مسند الإمام أحمد بن حنبل

(١٦٤ - ٢٤١ هـ)

حقق هذا الجزء وخرج أحاديثه وعلق عليه

شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد

عامر غضبان

الجزء التاسع والعشرون

مؤسسة الرسالة

الملاحظات صفحة ١٨٠

الموسوعة الحديثية

مسند الإمام أحمد بن حنبل

٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الأولى

١٤١٩هـ - ١٩٩٩م

مؤسسة الرسالة
للطباعة والنشر والتوزيع

وطى المصيطبة
شارع حبيب أبي شهلا
بنـاء المسكن
تلفاكس: (٩٦١١)
٨١٥١١٢ _ ٣١٩٠٣٩ _ ٦٠٣٢٤٣
ص.ب: ١١٧٤٦٠
برقياً: بيوشران
بيروت _ لبنان

Al-Resalah
PUBLISHERS
BEIRUT
LEBANON
Telefax: (9611)
815112 319039 603243
P.O. Box: 117460
E-mail:
Resalah@cyberia.net.lb
Web Location:
Http://www.resalah.com

الموسوعة الحديثية

تقدمها مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت

المشرف العام على إصدار هذه الموسوعة
الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

المشرف على تحقيق هذا المسند
الشيخ شعيب الأرنؤوط

شارك في تحقيق هذا المسند بإشراف الأساتذة

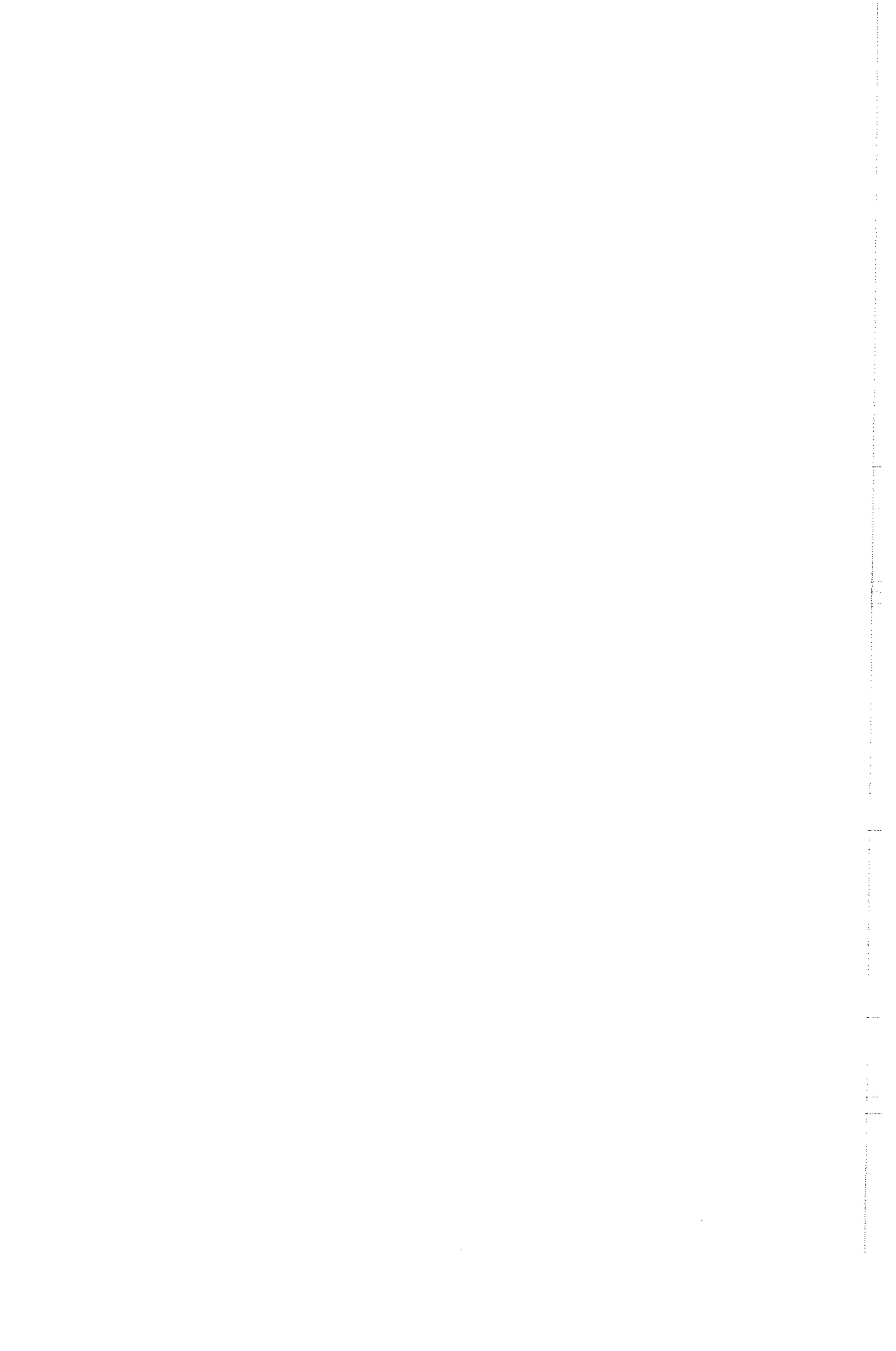
شعيب الأرنؤوط   محمد نعيم عرقسوسي   عادل مرشد   إبراهيم الزيبق

كل من

محمد رضوان العرقسوسي   سعيد اللحام   هيثم عبد الغفور   عامر غضبان

محمد أنس الخن   محمد بركات   عبد اللطيف حرز الله   أحمد برهوم





تتمة مسند الشاميين

حديث حبيب بن مَسْلَمة الفِهري[١]

١٧٤٦٢- حدثنا وكيعٌ، حدَّثنا سُفْيان. وعبدُ الرَّزَّاق، أخبرنا سُفْيان، عن يزيدَ بن يزيدَ بن جابر، عن مَكْحولٍ، عن زَيد بن جارِية

عن حَبيبِ بن مَسْلَمة -قال عبدُ الرَّزاق: التَّميمي، يعني: زيدَ ابن جاريةَ، عن حَبيب بن مَسْلَمة الفِهْري-: أنَّ النبيَّ ﷺ نَفَّلَ الثُّلُثَ بعد الخُمُسِ[٢].

---

(١) في «حاشية» السندي: حبيب بن مسلمة الفِهْري، حجازيٌّ نزل الشام، قال البخاري: له صحبة، وكان يقال له: حبيب الروم لكثرة جهاده فيهم، وقال ابن معين: أهل الشام يثبتون صحبته، وأهل المدينة ينكرونها، وكان مُجابَ الدعوة، وهو الذي فتح إرْمينيَة، ولم يزل مع معاوية في حروبه، ووجَّهه إلى إرمينية والياً، فمات بها سنة اثنتين وأربعين.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات، زيد بن جارية -وهو التميمي- قد ترجم له الحافظ المزي في «تهذيب الكمال» ٩/٤٣٩ في زياد بن جارية، وقال: ويقال: زيد، ويقال: يزيد، والصواب: زياد، يقال: إن له صحبة. وقال أبو حاتم: شيخ مجهول، وقال النسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في «الثقات». فتعقبه الحافظ ابن حجر في «تهذيبه» بقوله: ذكره ابن أبي عاصم وأبو نعيم في الصحابة، وأبو حاتم قد عبَّر بعبارة «مجهول» في كثير من الصحابة، لكن جزم بكونه تابعياً ابن حبان وغيره، وتوثيق النسائي له يدل على أنّه عنده تابعي. قلنا: والصواب أنه تابعي، والله أعلم.

سفيان: هو الثوري، ويزيد بن يزيد بن جابر: هو الدمشقي، ومكحول: هو الشامي.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٩٣٣٣)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في =

١٧٤٦٣- حدثنا عبدُ الرَّحمٰن، حدثنا سعيدُ بن عبدِ العزيز، عن مَكْحول، عن زَيْد بن جاريةَ

عن حَبيبِ بن مَسْلَمة، قال: شَهِدتُ النبيَّ ﷺ نَفَّلَ الثلثَ[1].

=«الكبير» (٣٥١٩)، وفي «الشاميين» (٦٢٨)، والمزي في «تهذيب الكمال» ٩/٤٤١.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٤/٤٥٧، وابن ماجه (٢٨٥١)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٨٥٢) من طريق وكيع، عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عبيد في «الأموال» (٧٩٨)، والدارمي (٢٤٨٣)، وأبو داود (٢٧٤٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/٢٤٠، والحاكم ٢/١٣٣، والبيهقي ٦/٣١٤ من طرق عن سفيان الثوري، به، وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي.

وسيأتي برقم (١٧٤٦٨) عن يحيى بن سعيد، عن سفيان.

وأخرجه الحميدي (٨٧١)، وسعيد بن منصور (٢٧٠١)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٨٤٨)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/١٩٠، والطبراني في «الكبير» (٣٥٢٠) من طريق سفيان بن عيينة، عن يزيد بن يزيد ابن جابر، به، بلفظ: أن النبي ﷺ أنفل الثلث في بدأته.

قلنا: وهٰذا مخالف لرواية جمهور أصحاب مكحول عنه كما سيأتي عند الحديث (١٧٤٦٣) و(١٧٤٦٥)، وفيه: أن النبي ﷺ نَفَّل في بدأته الربعَ، وفي رجعته الثلث. ويأتي شرحه هناك.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٩٣٣١)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٥١٨)، وفي «مسند الشاميين» (٢٨٥) و(٣٥٤٤) عن سعيد بن عبد العزيز، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٤/٤٥٧، وابن الجارود في «المنتقى» (١٠٧٨) =

١٧٤٦٤- حدثنا عبدُ الرَّزَّاق، أخبرنا ابنُ جُرَيج، حدثني زيادٌ -يعني ابنَ سَعْد- عن يزيدَ بن يَزيدَ بن جابرٍ، عن مكْحول، عن زياد بن جارية التَّميمي، قال: ٤/ ١٦٠

حدثني حَبيب بن مَسْلَمة قال: شَهِدتُ رسولَ الله ﷺ نَفَّلَ الثلثَ[1].

١٧٤٦٥- حدثنا حمَّاد بن خالد -وهو الخيَّاط-، عن مُعاوية -يعني ابنَ صالح-، عن العلاءِ بنِ الحارث، عن مَكْحول، عن زياد بن جاريةَ

=و(١٠٧٩)، وتمام في «فوائده» (٨٩١) و(٨٩٢) و(٨٩٣)، والبيهقي ٦/ ٣١٣ من طرق عن سعيد بن عبد العزيز، به. وقال بعضهم: نفل الربع في البدأة والثلث في الرجعة.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٢٤٠، وابن عدي في «الكامل» ٤/ ١٥٩٢، والطبراني في «الكبير» (٣٥٢٦)، وفي «الشاميين» (٢٠٢) و(٣٥٤٨) من طريق عبد الرحمٰن بن ثابت بن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، به. ولفظه عند الطحاوي: كان ينفِّل في البدأة الربع، وفي الرجعة الثلث بعد الخمس.

وأخرجه أبو عبيد في «الأموال» (٨٠٠) عن محمد بن كثير، عن سعيد بن عبد العزيز، به. بلفظ: نفَّل رسول الله ﷺ في البدأة الربع وفي الرجعة الخُمس.

(١) إسناده صحيح. ابن جريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز، وزياد بن سعد: هو الخُراساني.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٥٢١)، وفي «مسند الشاميين» (٦٢٩) و(٣٥٤٦) من طريق حجاج بن محمد، عن ابن جريج، بهٰذا الإسناد. وسقط من مطبوع «الشاميين» في الموضعين اسم ابن جريج.

عن حَبيب بن مَسْلَمة: أنَّ رسولَ الله ﷺ نَفَّلَ الرُّبعَ بعدَ الخُمسِ في بَدْأَتِه، ونَفَّلَ الثُّلثَ بعد الخُمسِ في رَجْعتِه[1].

١٧٤٦٦- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن سعيد بن عبدِ العزيز، حدثنا مَكْحول، عن زيادِ بن جارية

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات.

وأخرجه ابن زنجويه في «الأموال» (١١٧٦)، وأبو داود (٢٧٤٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٢٤٠، والطبراني في «الكبير» (٣٥٢٥)، وفي «مسند الشاميين» (١٥١٨) و(٣٥٥١)، والبيهقي ٦/ ٣١٤ من طرق عن معاوية بن صالح، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٥٢٤)، وفي «الشاميين» (٣٥٥٠) من طريق الهيثم بن حميد، عن العلاء بن الحارث، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٤/ ٤٥٦، وابن زنجويه (١١٧٧)، وأبو داود (٢٧٥٠)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ١٩٠، والطبراني في «الكبير» (٣٥٢٢) و(٣٥٢٣) و(٣٥٢٤) و(٣٥٢٧) و(٣٥٣١)، وفي «الشاميين» (١٣٦٥) و(٣٥٤٩) و(٣٥٥٠) و(٣٥٥٢)، والحاكم ٢/ ١٣٣ من طرق عن مكحول، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٥٣٢) من طريق عطية بن قيس، عن زياد ابن جارية، به.

قال السندي: «نَفَّل» بتشديد الفاء، أي: أعطى في النفل «بعد الخُمس»، أي: أخذ الخمسَ أولاً من تمام الغنيمة، ثم أعطى الثلث أو الربع مما بقي من الأخماس الأربعة، ثم قسم البقية بين الغانمين.

وقوله: «في بدأته»، أي: في ابتداء الغزو وذلك بأن نهضت سريَّة من العسكر وابْتَدَروا إلى العدوِّ في أول الغزو، فما غَنِموا كان يعطيهم منها الربعَ، والبقية يقسم لتمام العسكر، وإن فعل طائفة مثل ذلك حين رجوع العسكر يعطيهم ثلثَ ما غنموا، لأن فعلهم ذلك حين رجوع العسكر أشقُّ لضعف الظهر والعِدَّة والفتور، وزيادة الاشتهاء إلى الأوطان، فزاد لذلك.

عن حَبِيب بنْ مَسْلَمة: أنَّ النبيَّ ﷺ نَفَّلَ الثلثَ بعدَ الخُمسِ[1].

١٧٤٦٧- حدثنا أبو المُغيرةِ، حدثنا سعيدُ بن عبدِ العزيز، حدثنا سليمانُ بنُ موسى، عن زياد بن جارِيَة

عن حَبيب بن مَسْلَمة، قال: شَهِدْتُ رسولَ الله ﷺ نَفَّلَ الثُّلثَ بعدَ الخُمسِ[2].

١٧٤٦٨- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن سفيانَ، حدثني يزيدُ بنُ يزيدَ بن جابرٍ، عن مَكْحولٍ، عن زَيْد بن جارِيَةَ

عن حَبيب بن مَسْلَمة: أنَّ النبيَّ ﷺ نَفَّلَ الثُّلثَ بعدَ الخُمسِ[3].

١٧٤٦٩- حدثنا أبو المُغِيرة، حدثنا سعيدُ بن عبد العزيزِ، حدثنا سليمانُ بنُ موسى، عن زيادِ بن جارِيَةَ

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات. يحيى بن سعيد: هو القطان.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه، فقد جاء في حاشية المطبوع من «تهذيب الكمال» ٩/ ٤٤٠ في ترجمة زياد بن جارية ما نصُّه: جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب «الكمال»: «ذكر في الرواة عنه سليمان بن موسى، وإنما يروي عن مكحول عنه، وروايته عنه مرسلة». قلنا: ورجال الإسناد كلهم ثقات سوى سليمان بن موسى الأشدق، فهو صدوق.

وسيأتي الحديث بهٰذا الإسناد برقم (١٧٤٧٩) لكن بأطول مما هنا، وانظر تخريجه هناك.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات.

وأخرجه أبو عبيد في «الأموال» (٧٩٨) عن يحيى بن سعيد وعبد الرحمٰن ابن مهدي، كلاهما أو أحدهما عن سفيان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٧٤٦٢).

عن حَبِيب بن مَسْلَمَة، قال: شَهِدتُ رسولَ الله ﷺ نَفَّلَ الرُّبعَ بعدَ الخُمسِ[1] في البَدْأةِ، والثلثَ في الرَّجْعةِ[2].

قال أبو عبدِ الرحمٰن[3]: سمعتُ أبي يقول: ليس في الشَّام رجلٌ أصحَّ حديثاً من سعيد بن عبد العزيز، يعني: التَّنُوخِيَّ.

---

(١) قوله: «بعد الخمس» ليس في (ظ١٣).

(٢) حديث صحيح، وإسناده كإسناد الرواية (١٧٤٦٧).

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٨٤٩) و(٨٥٠)، والطبراني في «الكبير» (٣٥٣٠)، وفي «مسند الشاميين» (٣٢٤) و(٣٢٥) و(٣٥٥٥)، والبيهقي ٦/٣١٣ من طرق عن سعيد بن عبد العزيز، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن زياد بن جارية، به. فزادوا مكحولاً في الإسناد.

وأخرجه تمام في «فوائده» (٨٩٠) من طريق شعبة، عن سعيد بن عبد العزيز ومحمد بن راشد الخزاعي، عن مكحول، عن زياد بن جارية، به. لم يذكر سليمان بن موسى في الإسناد، وهو بلفظ: نفَّل رسول الله ﷺ الثلث بادياً والربع راجعين، أو قال: الربع بادياً والثلث راجعين، على الشك.

وأخرجه أبو عُبيد في «الأموال» (٧٩٩)، وسعيد بن منصور (٢٧٠٢)، وابن ماجه (٢٨٥٣)، وابن أبي عاصم (٨٥١)، وابن حبان (٤٨٣٥)، والطبراني في «الكبير» (٣٥٢٨) و(٣٥٢٩)، وفي «الشاميين» (٣٥٥٣) و(٣٥٥٤) من طرق عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن زياد بن جارية، به.

(٣) هو عبد الله بن أحمد بن حنبل.

حديث رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

١٧٤٧٠- حدثنا أبو اليَمَان، حدثنا أبو بكر -يعني: ابنَ أبي مَرْيم-، عن عبد الرَّحمٰن بن جُبَير بن نُفَير، عن أبيه، قال:

حدثنا أصحابُ مُحمَّدٍ[1] ﷺ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «سَتُفْتَحُ عَلَيكُم الشَّامُ، فإذا خُيِّرْتُم المَنازِلَ فيها، فعَلَيكُم بمدينةٍ يُقالُ لها: دِمَشقُ، فإنَّها مَعْقِلُ المُسلمينَ مِنَ المَلاحِمِ، وفُسْطاطُها منها بأَرضٍ يُقالُ لها: الغُوطَةُ»[2].

---

(١) وقع في (م) وبعض النسخ المتأخرة: حدثنا رجل من أصحاب محمد. بزيادة «رجل من»، وهٰذه الزيادة لم ترد في (ظ١٣) و(س)، كذٰلك هي ليست في المصادر التي خرجته من طريق المصنف.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف أبي بكر بن أبي مريم. أبو اليمان: هو الحكم بن نافع.

وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٤٩٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١/ورقة ١٠٦ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن عساكر ١/ورقة ١٠٦ من طريق بشر بن بكر التنيسي، عن أبي بكر بن أبي مريم، به.

وسيأتي في مسند الأنصار ٥/ ٢٧٠ عن محمد بن مصعب، عن أبي بكر ابن أبي مريم.

وأخرجه ابن عساكر ١/لوحة ١٠٦ من طريق الوليد بن مسلم، عن أبي بكر ابن أبي مريم، عن عبد الرحمٰن بن جبير، عن أبيه، عن النبي ﷺ مرسلاً.

ورواه صفوان بن عمرو السكسكي عن عبد الرحمٰن بن جبير بن نفير، عن =

. . . .

= أبيه، عن عوف بن مالك، ضمن حديث طويل، بلفظ: «فسطاط المسلمين يومئذ -يعني: يوم الملحمة- في أرض يقال لها: الغوطة، في مدينة يقال لها: دمشق» وسيأتي ٦/ ٢٥. وصفوان بن عمرو ثقة.

ورواه كلفظ حديث صفوان بن عمرو: زيدُ بن أرطاة، عن جبير بن نفير، عن أبي الدرداء. وسيأتي ١٩٧/٥، وزيد بن أرطاة ثقة.

ورواه مكحول الشامي عن جبير بن نفير مرسلاً، أخرجه كذلك ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١/ ورقة ١٠٦ من طريق ابن أبي خيثمة، عن موسى بن إسماعيل، عن محمد بن راشد المكحولي، عن مكحول، به.

ورواه أبو العلاء بُرْد بن سنان وسعيد بن عبد العزيز التنوخي، عن مكحول، ولم يذكرا جبيراً في إسناده وأرسلاه، أما حديث برد بن سنان فأخرجه أبو داود في «سننه (٤٦٤٠)»، ومن طريقه ابن عساكر ١٠٦/١ عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عنه.

وأما حديث سعيد بن عبد العزيز فأخرجه ابن عساكر ١٠٦/١ من طريق موسى بن عامر بن عمارة، عن الوليد بن مسلم قال: حدثني سعيد بن عبد العزيز عن مكحول.

ورواه أبو نصر عبد الملك بن عبد العزيز التمار عن سعيد فأسنده بذِكْر معاذ بن جبل في إسناده، إلا أنه منقطع، فإن مكحولاً لم يدرك معاذاً رضي الله عنه، أخرجه ابن عساكر ١/ ورقة ١٠٧ من طريق أبي القاسم البغوي، عن أبي نصر التمار، به.

قال السندي: «فإذا خُيِّرْتُم» من التخيير، أي: خيّركم الإمام. «مَعْقِل»، أي: محلُّ حفظهم. «من الملاحم»، أي: من كثرة القتل. «وفُسطاطها» بضم الفاء: الخيمة. «الغُوطة»: بلدٌ قريبٌ من دمشق. يعني: ينزل جيش المسلمين ويجتمعون هناك.

حديث كعب بن عياض

١٧٤٧١- حدثنا أبو العلاءِ الحسنُ بنُ سوَّار، حدثنا ليثُ بنُ سَعْد، عن معاويةَ بن صالحٍ، عن عبد الرَّحمٰن بن جُبَير بن نُفَيْر، عن أبيه

عن كَعْب بنِ عياض، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ لِكلِّ أمَّةٍ فِتْنةً، وإنَّ فِتْنةَ أُمَّتِي المالُ»[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي، الحسن بن سوار صدوق لا بأس به، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح غير صحابي الحديث، فقد روى له الترمذي والنسائي.

وأخرجه الترمذي (٢٣٣٦) عن أحمد بن منيع، عن الحسن بن سوار، بهٰذا الإسناد. وقال: هٰذا حديث حسن صحيح غريب.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/٢٢٢، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٥١٦) من طريق حجاج بن محمد، والنسائي في الرقائق من «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» ٨/٣٠٩، وابن حبان (٣٢٢٣) من طريق آدم بن أبي إياس، كلاهما عن ليث بن سعد، به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٣٢٥)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٠٢٢) من طريق عبد الله بن وهب، والطبراني في «الكبير» ١٩/(٤٠٤)، وفي «الأوسط» (٣٣١٩)، وفي « مسند الشاميين» (٢٠٢٧)، والحاكم ٤/٣١٨، والقضاعي (١٠٢٣)، والبيهقي في «الشعب» (١٠٣٠٩) من طريق عبد الله بن صالح، كلاهما عن معاوية بن صالح، به. وقال الحاكم: صحيح الإسناد. ووافقه الذهبي.

قلنا وإنما يكونُ المالُ فتنةً في حقِّ أولٰئك الذين يستكثرون منه استكثاراً يُفضي إلى الانصراف عن القيام بواجبات الدين في العبادات والمعاملات والأخلاق، ويجنونَه بطُرُق غير مشروعةٍ لم يأذن بهاالله كالربا المجمع على =

١٧٤٧٢- حدثنا زياد بنُ الرَّبيع، حدثنا عبَّاد بنُ كثير الشَّامي من أهلِ فلسطين، عن امرأةٍ منهم يقال لها فُسَيْلَة قالت:

سمعتُ أَبي يقول: سألتُ رسولَ الله ﷺ فقلت: يا رسولَ الله أَمِنَ العصبيةِ أن يُحبَّ الرجلُ قومَه؟ قال: «لا، ولٰكِنْ مِن العَصَبيَّةِ أَنْ يُعِينَ الرَّجلُ قومَه على الظُّلْمِ»[1].

=تحريمه واالغش والخداع والتدليس والمتاجرة بما حرمه الله.

أما من يكتسبُ المال من حِلِّه ويُنفقه في حله فهٰذا يكون المال بالنسبة له نعمة لا فتنة، فيقوم بإعالة أهله وأولاده ويتفقد أقاربَه والفقراءَ والمساكينَ بدفع الزكاة إليهم والصدقات، ويُقيمُ به بالتعاون مع الآخرين المصانعَ والمعاملَ والمرافقَ العامة التي يتحقق بها الاكتفاءُ الذاتي للأمة، ويتكون منها قوةً عظيمةً مرهوبةَ الجانب تردُّ كيد المعتدي الطامع فيها، وبذٰلك تتحقق العزة للمسلمين التي وصفهم الله بها في كتابه العزيز.

وإن المال الذي من شأنه أن يُثمر تلك الأمور الجسامَ لهو مال عظيم يباركُه الله وينميه، وعلى كل مسلم أن يعمل على الاستكثار منه وأن يتنافس المسلمون في السعي إليه والحصولِ عليه، ومن ثَمَّ استثمارُه وتسخيرُه في كلِّ ما يُحقق للأمة المسلمةِ العزة والسيادة ورفعة الشأن والعيش الرغيد.

فقد قال ﷺ فيما رواه الإمام أحمد في «مسنده» (١٧٧٦٣) من حديث عمرو بن العاص رفعه «نعم المال الصالح للرجل الصالح» وإسناده صحيح.

(١) هو مكرر (١٦٩٨٩).

حديث زياد بن لبيد[1]

١٧٤٧٣- حدثنا وكيعٌ، حدثنا الأعمشُ، عن سالم بن أبي الجَعْد

عن زياد بن لَبيدٍ، قال: ذَكَرَ النبيُّ ﷺ شيئاً، فقال: «وذاكَ عندَ أَوَانِ ذَهابِ العِلْم» قال: قلنا: يا رسولَ الله، وكيف يذهبُ العلمُ ونحنُ نقرأُ القُرآنَ ونُقرِئه أبناءَنا، ويُقْرِئُه أبناؤُنا أبناءَهم إلى يومِ القِيامةِ؟! قال: «ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يا ابنَ أمِّ لَبِيدٍ، إنْ كنتُ لأُرَاكَ من أَفْقَهِ رجلٍ بالمدينةِ، أَوَ ليسَ هٰذه اليهودُ والنَّصارى يَقْرَؤُون التَّوراة والإنْجيلَ لا يَنْتَفِعُونَ مِمَّا فيهما بِشيءٍ؟»[2].

---

(١) زياد بن لَبِيد أنصاري بَيَاضيٌّ، شهد العقبة وبَدْراً، وكان عامل النبي ﷺ على حضرموت، وولّاه أبو بكر قتال أهل الرِّدة من كِنْدَة.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه فلم يرو له سوى ابن ماجه. وسالم بن أبي الجعد قال فيه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/ ٣٤٤: لا أُراه سمع من زياد، وجزم الحافظ ابن حجر في «الإصابة» ٢/ ٥٨٧ بأنه لم يَلْقَه، وسيأتي مكرراً برقم (١٧٩١٩).

وأخرجه المزي في ترجمة زياد من «تهذيب الكمال» ٩/ ٥٠٨ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٥٣٦-٥٣٧، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٣/ ٣٤٤، وابن ماجه (٤٠٤٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٩٩٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٠٥)، والطبراني في «الكبير» (٥٢٩١) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو خيثمة زهير بن حرب في «العلم» (٥٢)، وأخرجه الطبراني =

حديث يزيد بن الأسود العامري ممن نزل الشام[1]

١٧٤٧٤- حدثنا هُشَيم، حدثنا يعلى بن عطاءٍ، قال: حدثني جابرُ بنُ يزيد بن الأسودِ العامِريُّ

عن أبيه قال: شهدتُ مع رسول الله ﷺ حجَّتَه، قال: فصلَّيتُ معه صلاةَ الفجر في مسجد الخَيْفِ، فلما قَضَى صلاتَه إذا هو برجلينِ في آخرِ المسجدِ لم يُصلِّيا معه، فقال: «عليَّ بِهما» فأُتي بهما تُرعَدُ فَرائِصُهما، قال: «ما مَنَعَكُما أَنْ تُصَلِّيا مَعَنا؟» قالا: يا رسولَ الله كنَّا قد صَلَّينا في رِحالِنا. قال: «فلا تَفْعَلا، إذا صَلَّيْتما في رِحالِكما، ثُمَّ أَتَيتُما مَسجِدَ جَمَاعةٍ، فصَلِّيا مَعَهم، فإنَّهما لَكُما نافِلَةٌ». ٤/١٦١

وربما قيل لهُشَيم: فلمَّا قَضَى صلاتَه يَحْرِفُ. فيقول: يَحْرِفُ

=(٥٢٩٠)، والحاكم ٣/ ٥٩٠ من طريق عبد العزيز بن مسلم، كلاهما (أبو خيثمة وعبد العزيز) عن الأعمش، به. وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين. وسكت عنه الذهبي!

وأخرجه الطبراني (٥٢٩٣) من طريق أبي طوالة، عن زياد بن لبيد، به. وإسناده منقطع أيضاً، قاله الحافظ في «الإصابة».

ويشهد له حديث عوف بن مالك، وسيرد ٦/ ٢٦-٢٧. وهو حديث صحيح.

وله شاهد آخر من حديث أبي الدرداء عند الترمذي (٢٦٥٣) وقال: هٰذا حديث حسن غريب، وصححه الحاكم ١/ ٩٩، ووافقه الذهبي.

(١) وذكره ابن سعد في «الطبقات» ٥/ ٥١٧ فيمن نزل الطائف.

عن مكانِه[1].

(١) إسناده صحيح، جابر بن يزيد بن الأسود روى عنه يعلى بن عطاء وعبد الملك بن عمير، ووثقه النسائي وابن حبان، وباقي رجاله ثقات، ونقل الحافظ ابن حجر في «التلخيص» ٢/ ٢٩ تصحيحه عن ابن السكن، ثم قال: وقال الشافعي في القديم: إسناده مجهول. قال البيهقي: لأن يزيد بن الأسود ليس له راو غير ابنه، ولا لابنه جابر راو غير يعلى. قال ابن حجر: يعلى من رجال مسلم، وجابر وثَّقه النسائي وغيره، وقد وجدنا لجابر بن يزيد راوياً غير يعلى، أخرجه ابن منده في «المعرفة» من طريق بقية عن إبراهيم بن ذي حماية عن عبد الملك بن عمير عن جابر.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٢٧٤-٢٧٥، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٤٦٢)، والترمذي (٢١٩)، والنسائي ٢/ ١١٢-١١٣، وابن خزيمة (١٢٧٩) و(١٦٣٨) و(١٧١٣)، وابن حبان (١٥٦٥)، والطبراني ٢٢/ (٦١٤)، والدارقطني ١/ ٤١٣، والبيهقي ٢/ ٣٠١ من طريق هشيم، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وأخرجه الطبراني ٢٢/ (٦١٢) و(٦١٤) و(٦١٦) و(٦١٧)، والدارقطني ١/ ٤١٤ من طرق عن يعلى بن عطاء، به.

وأخرجه الدارقطني ١/ ٤١٤ من طريق بقية بن الوليد، حدثني إبراهيم بن عبد الحميد بن ذي حماية، حدثني عبد الملك بن عمير، عن جابر بن يزيد، به.

وفي الباب عن محجن الدِّيلي، سلف برقم (١٦٣٩٣).

وعن أبي ذر عند مسلم (٦٤٨)، وسيأتي ٥/ ١٤٧.

قال السندي: «تُرعَد» على بناء المفعول من الإرعاد، أي: ترجف وتضطرب. «فرائصهما» جمع فريصةٍ: وهي لحمة في الجَنْب ترتعد عند الفزع، والكلام كناية عن الفزع.

قال الخطابي في «معالم السنن» ١/ ١٦٤-١٦٥: وفي الحديث من الفقه: أن من صلّى في رحله، ثم صادف جماعة يصلون، كان عليه أن يصلي معهم =

١٧٤٧٥- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدِي، حدثنا سفيانُ، عن يعلى بن عطاء، عن جابر بن يزيدَ بن الأسودِ

عن أبيه قال: صَلَّى رسولُ الله ﷺ الفجرَ بمِنى، فانحرَفَ، فرَأَى رجلينِ من وراءِ الناس، فدعا بهما، فجِيءَ بهما تُرعَدُ فَرائِصُهما، فقال: «ما مَنَعَكُما أَنْ تُصَلِّيا معَ النَّاس؟» فقالا: قد كنا صلينا في الرحال قال: «فلا تَفْعَلا، إذا صَلَّى أَحَدُكم في رَحْلِه ثمَّ أَدْرَكَ الصَّلاةَ معَ الإمام، فلْيُصَلِّها مَعَه، فإنَّها له

= أيّ صلاة كانت من الصلوات الخمس، وهو مذهب الشافعي وأحمد وإسحاق، وبه قال الحسن والزهري. وقال قوم: يعيد إلا المغربَ والصبحَ، كذٰلك قال النخعي، وحكىٰ ذٰلك الأوزاعي، وكان مالك والثوري يكرهان أن يعيد صلاة المغرب، وكان أبو حنيفة لا يرى أن يعيد صلاة العصر والمغرب والفجر إذا كان قد صلاهن. قلت: وظاهر الحديث حجة على جماعة مَن مَنَعَ عن شيء من الصلوات كلها، ألا تراه يقول: «إذا صلى أحدكم في رحله، ثم أدرك الإمام ولم يصل، فليصلِّ معه» ولم يستثن صلاة دون صلاة. وقال أبو ثور: لا يُعاد الفجر والعصر إلا أن يكون في المسجد، وتقام الصلاة فلا يخرج حتى يصليها.

وقوله: «فإنها نافلة» يريد الصلاة الآخرة منهما، والأولى فرضه، فأمّا نهيه ﷺ عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس، وبعد العصر حتى تغرب، فقد تأولوه على وجهين، أحدهما: أن ذٰلك على معنى إنشاء الصلاة ابتداءً من غير سبب، فأمّا إذا كان لها سبب مثل أن يصادف قوماً يصلون جماعة، فإنه يعيدها معهم ليحرز الفضيلة. والوجه الآخر: أنه منسوخ، وذٰلك أن حديث يزيد بن جابر متأخر، لأن في قصته أنه شهد مع رسول الله ﷺ حجة الوداع، ثم ذكر الحديث. وفي قوله: «فإنها نافلة» دليل على أن صلاة التطوع جائزة بعد الفجر قبل طلوع الشمس إذا كان لها سبب. وفيه دليل على أن صلاته منفرداً مجزئة مع القدرة على صلاة الجماعة، وإن كان ترك الجماعة مكروها.

نافلَةٌ»(١).

١٧٤٧٦- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا أبو عَوَانَة، عن يعلى بن عطاءٍ، عن جابر ابن يزيدَ بن الأسودِ

عن أبيه قال: حَجَجْنا معَ رسول الله ﷺ حجةَ الوَدَاع، قال: فصَلَّى بنا رسولُ الله ﷺ صلاةَ الصبح أو الفجر، قال: ثم انحرفَ جالساً، واستَقْبَلَ الناسَ بوجهِه، فإذا هو برجلينِ من وراءِ الناس لم يُصَلِّيا مع الناس، فقال: «ائْتُوني بِهٰذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ»

---

(١) إسناده صحيح. سفيان: هو ابن سعيد الثوري.

وأخرجه الدارقطني ١/٤١٣-٤١٤ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (٣٩٣٤)، ومن طريقه الطبراني ٢٢/(٦٠٨) عن هشام ابن حسان وسفيان الثوري، به.

وأخرجه أبو داود (٦١٤)، والنسائي في «الكبرى» (١٢٥٧) من طريق يحيى ابن سعيد، وابن خزيمة (١٦٣٨)، والدارقطني ١/٤١٤ من طريق وكيع، والحاكم ١/٢٤٤-٢٤٥ من طريق الحسين بن حفص وأبي حذيفة موسى بن مسعود والأشجعي عبيد الله بن عبيد الرحمٰن، والبيهقي ٢/٣٠١ من طريق الحسين بن حفص، خمستهم عن سفيان الثوري، به -واقتصر يحيى في حديثه على قوله: صليت خلف رسول الله ﷺ فكان إذا انصرف انحرف.

وخالف أصحابَ الثوريِّ أبو عاصم النبيلُ، فرواه عنه عند الدارقطني ١/٤١٤، ومن طريقه البيهقي ٢/٣٠١، فقال في حديثه: «وليجعل التي صلّى في بيته نافلةً»، وهي رواية شاذَّة، خالف فيها أبو عاصم أصحابَ الثوري ومعهم أصحابُ يعلى بن عطاء منهم شعبة وهشام بن حسان وهشيم بن بشير وغيرهم.

قال: فأُتِيَ بهما تُرعَدُ فَرائِصُهما، فقال: «ما مَنَعَكُما أَنْ تُصَلِّيا مَعَ النَّاسِ؟» قالا: يا رسول الله إنّا كنَّا قد صَلَّينا في الرِّحالِ. قال: «فلا تَفْعَلا، إذا صَلَّى أحَدُكم في رَحله، ثُمَّ أدْرَكَ الصَّلاةَ مع الإمامِ، فَلْيُصَلِّها مَعَه، فإنها له نافِلَةٌ».

قال: فقال أحدُهما: استَغْفِرْ لي يا رسولَ الله. فاستَغفَرَ له، قال: ونَهَضَ الناسُ إلى رسول الله ﷺ ونهضتُ معهم، وأنا يومئذٍ أَشبُّ الرجال وأجلَدُه. قال: فما زِلتُ أَزْحَمُ الناسَ حتى وصلتُ إلى رسول الله ﷺ، فأخذتُ بيدِه فوضعتُها إمَّا على وجهي أو صَدْري، قال: فما وجدتُ شيئاً أَطيبَ ولا أَبردَ من يدِ رسول الله ﷺ. قال: وهو يومئذٍ في مسجدِ الخَيْفِ[1].

---

(١) إسناده صحيح. بهز: هو ابن أَسد العَمِّي، وأبو عوانة: هو الوضاح ابن عبد الله اليشكري.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٤٦٣) عن خالد بن يوسف بن خالد، عن أبي عوانة، بهٰذا الإسناد.

وأخرج الشطر الأول ابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ٢٢٢ من طريق أبي الوليد الطيالسي، والطبراني ٢٢/(٦١٣) من طريق حجاج بن منهال، كلاهما عن أبي عوانة، به -واقتصر ابن قانع في حديثه على قوله: صليتُ خلف النبي ﷺ الصبح، فلما انصرف استقبل الناس بوجهه.

وأخرج الشطر الثاني الطبراني ٢٢/(٦١٩) من طريق غيلان بن جامع، عن يعلى بن عطاء، به.

وقوله: تُرعد فرائصُهما. الفرائص جمع فريصة: وهي لحمة بين الكتف والصدر ترتعِدُ عند الفزع.

١٧٤٧٧- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا هشامُ بن حَسَّان وشعبةُ وشَريكٌ، عن يَعْلى بن عطاء، عن جابرِ بن يزيدَ

عن أبيه قال: صَلَّينا مع رسول الله ﷺ صلاةَ الفَجْر في مسجد الخَيْفِ، فذكر الحديثَ.

قال: قال شريكٌ في حديثه: فقال أحدُهما: يا رسولَ الله، استَغْفِر لي. قال: «غَفَرَ الله لكَ»[1].

١٧٤٧٨- حدثنا أَسودُ بن عامرٍ وأبو النَّضْر، قالا: حدثنا شعبةُ؛ قال أبو النَّضْر: عن يعلى بن عطاءٍ، وقال أَسودُ: أخبرني يعلى بنُ عطاءٍ، قال: سمعتُ جابرَ بن يزيد بن الأسودِ السُّوائي

---

(١) إسناده صحيح. شريك: هو ابن عبد الله النَّخَعي.

وأخرجه ابن خزيمة (١٦٣٨)، والدارقطني ١/٤١٣ من طريق يزيد بن هارون. بهٰذا الإسناد -واقتصر ابن خزيمة على الشطر الأول منه.

وأخرج هٰذا الشطر ابن سعد في «الطبقات» ٥/٥١٧ عن يزيد بن هارون، عن هشام بن حسان وحده، به.

وأخرجه كذٰلك عبد الرزاق (٣٩٣٤)، ومن طريقه الطبراني ٢٢/(٦٠٨) عن سفيان الثوري، وهشام بن حسان، به.

وأخرجه أيضاً الطبراني ٢٢/(٦٠٩) من طريق زائدة بن قدامة، عن هشام ابن حسان، به.

وأخرجه الطبراني أيضاً ٢٢/(٦١٥) من طريق يحيى الحماني، عن شريك النخعي، به.

وأخرجه الطيالسي (١٥٦٤)، وأبو داود (٥٧٥) و(٥٧٦)، وابن خزيمة (١٦٣٨)، والطحاوي ١/٣٦٣، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/٢٢٢، وابن حبان (١٥٦٤)، والطبراني ٢٢/(٦١٠) من طرق عن شعبة، به.

عن أبيه: أنه صَلَّى مع النبيِّ ﷺ الصبحَ، فذكر الحديثَ. قال: ثم ثارَ الناسُ يأخذونَ بيده يمسحون بها وجوهَهم، قال: فأخذتُ بيده فمَسَحتُ بها وجهي، فوجدتُها أَبردَ من الثَّلْج، وأَطيبَ رِيحاً من المِسْكِ[1].

١٧٤٧٩- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن يَعْلى بن عطاءٍ، عن جابر بن يزيدَ بن الأسودِ

عن أبيه: أنه صَلَّى مع رسولِ الله ﷺ صلاةَ الصُّبْح بمِنَى وهو غلامٌ شابٌّ، فلما صَلَّى رسولُ الله ﷺ إذا هو برجلينِ لم يُصَلِّيا، فدعا بهما فجِيءَ بهما تُرعَدُ فَرائِصُهما، فقال لهما: «ما مَنَعكُما أَنْ تُصَلِّيا مَعَنا؟» قالا: قد صَلَّيْنا في رِحالِنا. قال: «فَلا تَفْعَلا، إذا صَلَّيْتُم في رِحَالِكم ثمَّ أدركْتُم الإمامَ لم يُصَلِّ، فصَلِّيا مَعَه، فهي لكم نافِلَةٌ»[2].

---

(١) إسناده صحيح. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم.

وأخرجه الدارمي (١٣٦٧) عن هاشم بن القاسم، بهٰذا الإسناد.

وأخرج آخره ابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/٢٢١ من طريق سليمان بن حرب، والطبراني ٢٢/(٦١٨) من طريق عمرو بن مرزوق، كلاهما عن شعبة، به.

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه ابن خزيمة (١٦٣٨) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

حديث زيد بن حارثة[1]

١٧٤٨٠- حدثنا حَسَن، حدثنا ابنُ لَهِيعةَ، عن عُقَيْل بن خالد، عن ابن شِهاب، عن عُرْوَة، عن أُسامةَ بن زيدٍ

عن أبيه زيدِ بن حارثةَ، عن النبيِّ ﷺ: أنَّ جِبريلَ عليه السَّلام أَتاه في أوَّل ما أُوحِيَ إليه، فعلَّمَه الوضوءَ والصَّلاةَ، فلمَّا فَرَغ من الوضوءِ أَخذَ غَرفةً من ماءٍ، فنَضَحَ بها فَرْجَه[2].

---

(١) قال ابن كثير في «جامع المسانيد»: كان لخديجة أوّلاً، فوهبته من رسول الله ﷺ قبل النبوة، فتبنَّاه، فكان يقال له: زيد بن محمد، ولم يزل ذٰلك حتى أنزل الله: ﴿ادعُوهم لآبائهم هو أَقْسَطُ عند الله﴾ [الأحزاب: ٥]، ولهٰذا قال رسول الله ﷺ مرجعه من عمرة القضاء: «أنت أخونا ومولانا» (أخرجه البخاري في «صحيحه»: ٢٦٩٩) وقد أَسلمَ زيدٌ قديماً حتى قيل: إنه أول مَن أسلم، والصحيح من الموالي، وهاجر وشهد بدراً وما بعدها، إلى أن بعثه رسولُ الله ﷺ عام ثمانٍ أميراً على جيش إلى البلقاء، فلقوا الرومَ هنالك في جمع عظيم فقُتِل هنالك عن خمس وخمسين سنة. وقد صرَّح الله سبحانه باسم زيد في القرآن (سورة الأحزاب، آية ٣٧)، ولم ينصَّ على اسم رجل من الصحابة غيره. وقد كان أبيضَ أحمرَ، وكان ابنه أسامة كأمِّه أم أيمن أسودَ كالليل.

(٢) حديث ضعيف، في إسناده ابن لهيعة وهو سيىء الحفظ، وقد اضْطُرِبَ في إسناده ومتنه كما سيأتي بيان ذٰلك في التخريج. قال ابن أبي حاتم في «علله» ١/ ٤٦: قال أبي: هٰذا حديثٌ كذبٌ باطل.

حسن: هو ابن موسى الأشيب، وعروة: هو ابن الزبير.

وأخرجه عبد بن حميد (٢٨٣) عن الحسن بن موسى، بهٰذا الإسناد. =

. . . .

= وأخرجه ابن أبي عاصم (٢٥٨)، وابن عدي في «الكامل» ٤/١٤٦٨، والدارقطني ١/١١١ من طرق عن كامل بن طلحة الجحدري، عن ابن لهيعة، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/١٦٨، وعنه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٥٩) عن الحسن بن موسى، عن ابن لهيعة، عن عقيل، عن الزهري، عن عروة، عن أسامة بن زيد، عن أبيه: أن النبي ﷺ توضأ، ثم أخذ كفّاً من ماء فنضح به فرجه.

وأخرجه ابن ماجه (٤٦٢) من طريق حسان بن عبد الله، عن ابن لهيعة، به، بلفظ: «علّمني جبريل الوضوء، وأمرني أن أنضح تحت ثوبي لما يخرج من البول بعد الوضوء».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٦٥٧) عن عبد الله بن أحمد، عن كامل ابن طلحة، عن ابن لهيعة، عن عقيل، عن الزهري، عن أسامة بن زيد، عن أبيه: أن جبريل عليه السلام نزل... فذكر الحديث هٰكذا مرسلاً.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/٣٠٠، وأبو الحسن القطان في زياداته على «سنن ابن ماجه» عقب الحديث (٤٦٢)، والطبراني (٤٦٥٧)، والبيهقي ١/١٦١ من طريق عبد الله بن يوسف التِّنِّيسي، عن ابن لهيعة، مرسلاً، إلا أن أبا الحسن القطان لم يسق إسناد الحديث ومتنه.

وقد رواه رِشْدِين بن سعد -وهو ضعيف سيىء الحفظ- عن عقيل، فجعله من حديث أسامة بن زيد، لا من حديث أبيه، ورواه عن رشدين الهيثم بن خارجة، فاختُلف عليه:

فأخرجه الإمام أحمد وابنه عبد الله كما سيأتي ٥/٢٠٣ عن الهيثم بن خارجة، عن رشدين بن سعد، عن عقيل، عن الزهري، عن أسامة بن زيد، عن النبي ﷺ: أن جبريل عليه السلام لما نزل على النبي ﷺ فعلّمه الوضوء، فلما فرغ من وضوئه أخذ حفنةً من ماء، فرشَّ بها نحو الفرج، قال: فكان النبي ﷺ =

حديث عياض بن حمار المجاشعي

١٧٤٨١- حدثنا هُشَيم، أخبرنا خالد، عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير، عن أخيه مُطرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير

١٦٢/٤

عن عِياض بن حِمار، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن وَجَدَ لُقَطَةً، فَلْيُشْهِدْ ذَوَيْ عَدْلٍ، ولْيَحْفَظْ عِفاصَها ووِكاءَها، فإن جاءَ صاحبُها، فلا يَكْتُمْ، وهو أَحقُّ بها، وإنْ لَمْ يَجِيءْ صاحِبُها، فإنَّه مالُ الله يُؤْتِيهِ مَن يَشاءُ»(١).

= يرشُّ بعد وضوئه.

وأخرجه الدارقطني ١/١١١ من طريق حمدان بن علي، عن هيثم بن خارجة، عن رشدين، عن عقيل وقرة، عن الزهري، عن عروة، عن أسامة بن زيد: أن جبريل... فذكره هكذا مرسلاً.

وفي الباب من حديث الحكم بن سفيان، قال: رأيت رسولَ الله ﷺ بالَ، ثم توضأ، ونضح فرجه. وقد سلف برقم (١٥٣٨٤)، وهو حديث ضعيف أيضاً.

قلنا: والصحيح في هٰذا الباب حديث علي عند مسلم (٣٠٣) (١٩)، وقد سلف برقم (٨٢٣)، وفيه أن علياً أرسل المقدادَ يسألُه عن المَذْي يخرج من الإنسان: كيف يفعل به؟ فقال له رسول الله ﷺ: «تَوَضَّأْ وانضَحْ فَرْجَكَ».

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابي الحديث، فلم يخرج له سوى مسلم. هُشيم: هو ابن بشير السُّلمي، وخالد: هو ابن مِهران الحذَّاء.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٨٠٨)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣١٣٧) و(٤٧١٥) من طريق هشيم، بهٰذا الإسناد. =

. . . .

= وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٣١٣٦) و(٤٧١٤)، وفي «شرح معاني الآثار» ٤/ ١٣٦ من طريق عبد العزيز بن المختار، عن خالد الحذاء، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٦/ ٤٥٥-٤٥٦، وعنه ابن ماجه (٢٥٠٥) عن عبد الوهاب الثقفي، وأخرجه أبو داود (١٧٠٩) من طريقي وهيب بن خالد وخالد ابن عبد الله الطحان، ثلاثتهم عن خالد الحذاء، به. وقالوا فيه: «ذا عدل» أو «ذَوَي عدلٍ» على الشك.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٧/ (٩٩٠) من طريق إسحاق بن راهويه، عن عبد الوهاب الثقفي، عن خالد الحذاء، به. وقال: «ذا عدلٍ» من غير شك.

وسيأتي ٤/ ٢٦٦ عن إسماعيل ابن علية، و٤/ ٢٦٦-٢٦٧ من طريق شعبة، كلاهما عن خالد الحذاء، به. وقال: «ذا عدلٍ» أو «ذَوَي عدلٍ» على الشك. واختُلف فيه على شعبة كما سيأتي بيانه في موضعه.

ورجَّح الطحاوي في «شرح المشكل» رواية من قال في الحديث: «ذوي عَدْلٍ».

ورواه بنحوه حماد بن سلمة عن خالد الحذَّاء دون ذكر الإشهاد، واختُلف عليه في إسناده:

فأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١١٩٣) عن إبراهيم بن الحجاج السامي، والنسائي في «الكبرى» (٥٨٠٩) من طريق أسد بن موسى، والطبراني في «الكبير» ١٧/ (٩٨٥) من طريق حجاج بن منهال، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة، عن خالد الحذاء، به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣١٣٤) و(٤٧١٧) من طريق موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن مطرف، به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٨٠٩) من طريق أسد بن موسى، =

قال أبو عبد الرحمٰن: قلت لأَبي: إنَّ قوماً يقولون عِقاصها، ويقولون: عِفاصَها! قال: عِفاصَها بالفاء.

١٧٤٨٢- حدثنا هُشَيم، أخبرنا ابنُ عَوْن، عن الحَسَن

عن عِياض بن حِمار المُجاشِعي، وكانت بينَه وبينَ النبيِّ ﷺ مَعْرِفةٌ قبلَ أنْ يُبْعَثَ، فلمَّا بُعِثَ النبيُّ ﷺ أهدى له هديَّةً -قال: أحسَبها إبلاً- فأَبَى أن يَقْبَلها، وقال: «إنَّا لا نَقْبَلُ زَبْدَ المُشْرِكين».

=والطحاوي (٣١٣٥) و(٤٧١٨) من طريق موسى بن إسماعيل، كلاهما عن حماد بن سلمة، عن سعيد الجريري، عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن مطرف، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ. فجعله من مسند أبي هريرة.

ورواه حماد بن زيد، عن أيوب، عن خالد الحذاء، إلا أنه لم يذكر مطرفاً في الإسناد:

فأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٢٣٦، والطبراني ١٧/(٩٩١) من طريق حماد بن زيد، عن أيوب، عن يزيد أبي العلاء، عن عياض بن حمار، بلفظ: «عرِّفها، فإن وجدت صاحبها، وإلا فهي مال الله».

وفي الباب عن زيد بن خالد الجهني، سلف برقم (١٧٠٤٦). وانظر هناك تفسير العِفاص والوكاء.

وأبو عبد الرحمن المذكور في آخر حديث عياض: هو عبد الله بن أحمد.

قال السندي: قوله: «فليُشهِد» من الإشهاد، أي: على أنه أخذها ليحفظها على صاحبها، أي: لئلا يحدث له طمع في أكلها. «فإنه مال الله»، أي: فليصرف في مصارفه فإنه مال الله.

قال: قلت[1]: ومَا زَبْدُ المُشركينَ؟ قال: رِفْدُهُم، هَدِيَّتُهُم[2].

---

(١) السائل: هو ابن عون، والمجيب: هو الحسن البصري، كما جاء مبيناً في رواية وكيع عن ابن عون عند ابن أبي شيبة ١٢/٤٦٩، وحماد بن زيد عنه عند حميد بن زنجويه (٩٦٦)، والطحاوي في «شرح المشكل» ٦/٤٠٠. وقد يكون السائل: هو هشيم، والمجيب: هو ابن عون، فقد جاء في آخر رواية هشيم عند أبي عبيد: قال ابن عون: يعني رِفدَهم.

(٢) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح، إلا أنه مرسل، فقوله فيه: «عن الحسن عن عياض» يعني: عن الحسن يخبر عن قصة عياض، وقد روي موصولاً عن عياض من غير طريق الحسن كما سيأتي. ابن عون: هو عبد الله بن عون بن أَرطَبان.

وأخرجه مرسلاً أيضاً أبو عبيد في «الأموال» (٦٣٠)، ومن طريقه حميد بن زنجويه في «الأموال» أيضاً (٩٦٣) عن هشيم، بهٰذا الإسناد. وقرنا بهشيم إسماعيلَ ابنَ علية.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٤٦٩ عن وكيع، عن ابن عون، به.

وأخرجه كذٰلك الطيالسي (١٠٨٢)، وابن زنجويه (٩٦٥)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٢٥٦٧) و(٢٥٦٨)، والطبراني في «الكبير» ١٧/(٩٩٨)، وفي «الأوسط» (٧٦١٦)، والبيهقي في «السنن» ٩/٢١٦ من طرق عن الحسن، به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٠)، وفي «الصغير» (٤) من طريق الصلت بن عبد الرحمٰن، عن سفيان الثوري، عن ابن عون، عن الحسن، عن عمران بن الحصين: أن عياض بن حمار... فذكر نحوه. والصلت بن عبد الرحمٰن ضعيف، ونقل ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٤/٤٤٠ عن أبيه أنه قال: هو مجهول.

العلل لابن أبي حاتم (٢٢٧٢)

وأخرجه بنحوه عبد الرزاق (١٩٦٥٩) عن معمر، عن رجل، عن الحسن، عن النبي ﷺ. ولم يسمِّ فيه عياض بن حمار.

وأخرجه الطيالسي (١٠٨٣)، وأبو داود (٣٠٥٧)، والترمذي (١٥٧٧)، والبزار في «مسنده» (٣٤٩٤)، والطبراني في «الكبير» ١٧/(٩٩٩)، وفي =

١٧٤٨٣- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، حدثنا سعيدٌ، عن قَتادةَ، عن مُطَرِّف عن عِياض بن حِمار، قال: قلتُ: يا رسولَ الله، رجلٌ مِن

=«الأوسط» (٢٠٤٥)، والبيهقي ٢١٦/٩، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢/١١-١٢ من طريق عمران بن داوَر القطان، عن قتادة، عن يزيد بن عبد الله ابن الشِّخير، عن عياض بن حمار. وهٰذا إسناد حسن من أجل عمران القطان، وقال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح.

ويشهد له ما رواه الزهري عن ابن كعب بن مالك ورجال من أهل العلم: أن ملاعب الأسنَّة -واسمه عامر بن مالك- جاء إلى النبي ﷺ بهديَّة، فعرض عليه الإسلام، فأَبى أن يُسلم، فقال النبي ﷺ: «إني لا أقبل هدية مشرك». أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» ٥/ ٣٨٢، وأبو عبيد (٦٣١)، وعنه ابن زنجويه (٩٦٤). قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٥/ ٢٣٠: رجاله ثقات إلا أنه مرسل، وقد وصله بعضهم عن الزهري ولا يصح.

ويعارضه حديث أنس بن مالك الصحيح: أن أُكيدر دومة أهدى إلى النبي ﷺ جُبَّة سُندُس، وفي بعض الروايات: فلبسها، وذٰلك قبل أن ينهى عن الحرير. وحديث أنس في «الصحيحين»، وسلف عند المصنف بالأرقام (١٢٠٩٣) و(١٢٢٢٣) و(١٣١٤٨) و(١٣٤٩٢) من طرق عنه.

قال الحافظ في «الفتح» ٥/ ٢٣١: وجمع بينها الطبري بأن الامتناع فيما أُهدي له خاصة، والقبول فيما أُهدي للمسلمين، وفيه نظر لأن من جملة أدلة الجواز ما وقعت الهدية فيه له خاصة، وجمع غيره بأن الامتناع في حق من يريد بهديته التردد والموالاة، والقبول في حق من يرجى بذٰلك تأنيسه وتأليفه على الإسلام، وهٰذا أقوى من الأول. وقيل: يحمل القبول على من كان من أهل الكتاب، والرد على من كان من أهل الأوثان. وقيل: يمتنع ذٰلك لغيره من الأمراء، وأن ذٰلك من خصائصه. ومنهم من ادعى نسخ المنع بأحاديث القبول، ومنهم من عكس. وهٰذه الأجوبة الثلاثة ضعيفة، فالنسخ لا يثبت بالاحتمال ولا التخصيص.

قَومي يَشْتِمُني وهو دوني، عليَّ بأسٌ أنْ أَنتَصِر منه؟ قال: «المُستبَّانِ شَيْطانان، يَتَهاذَيَان[1] ويَتَكاذَبانِ»[2].

١٧٤٨٤- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، حدثنا هشامٌ، حدثنا قَتادةُ، عن مُطَرِّف

عن عِياض بن حِمار: أنَّ النبيَّ ﷺ خَطَبَ ذاتَ يومٍ، فقال في خُطْبَته: «إنَّ رَبِّي أَمَرَني أَنْ أُعَلِّمَكُم ما جَهِلْتُم مِمَّا عَلَّمَني في يَوْمِي هٰذا: كلُّ مالٍ نَحَلْتُه عِبادِي حلالٌ. وإنِّي خَلَقْتُ عِبادِي

---

(١) هٰكذا في جميع النسخ الخطية و(م): يتهاذيان، وفي هامش (ظ١٣): يتهاتران، وأشير إلى أنها نسخة، وهو الموافق لجميع مصادر التخريج.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيِّ الحديث، فلم يخرج له سوى مسلم. يحيى بن سعيد: هو القطان، وسعيد: هو ابن أبي عروبة، وقتادة: هو ابن دعامة السَّدوسي، ومطَرِّف: هو ابن عبد الله بن الشِّخِّير.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١١٩٤)، والخرائطي في «مساوىء الإخلاق» (٣٢)، وابن حبان (٥٧٢٦) و(٥٧٢٧)، والطبراني في «الكبير» ١٧/ (١٠٠١) من طرق عن يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الخرائطي (٣٣) عن عمر بن شبّة، عن يحيى القطان، عن عوف، عن الحسن، عن النبي ﷺ، مرسلاً.

وأخرجه الطيالسي (١٠٨٠)، والبيهقي ١٠/ ٢٣٥ من طريق عمران بن داور القطان، عن قتادة، به. وزاد: «فما قالا على البادىء، حتى يعتدي المظلوم».

وسيأتي بالإرقام (١٧٤٨٧) و(١٧٤٨٩) و ٤/ ٢٦٦. وانظر (١٧٤٨٦).

وقال ابن حبان: أطلق ﷺ اسم الشيطان على المستبِّ على سبيل المجاورة، إذ الشيطان دلَّه على ذٰلك الفعل حتى تهاتر وتكاذب، لا أن الستبَّين يكونان شيطانين.

حُنَفاءَ كلَّهم، وإنَّهم أَتَتْهُمْ الشَّياطينُ فأَضَلَّتْهُم[1] عن دِينهم، وحَرَّمَتْ عليهم ما أَحلَلْتُ لهم، وأَمَرَتْهم أَنْ يُشرِكوا بي ما لَمْ أُنْزِلْ به سُلْطاناً، ثمَّ إنَّ الله نَظَرَ إلى أَهلِ الأَرضِ فمَقَتَهم، عَجَميَّهم وعَرَبيَّهم، إلا بَقايا من أَهلِ الكتاب[2]، وقال: إنَّما بَعَثْتُك لأَبْتَلِيَكَ وأَبْتَلِيَ بكَ، وأَنْزَلْتُ عليكَ كِتاباً لا يَغْسِلُه الماءُ، تَقرَؤُه نائماً ويَقْظَاناً، ثمَّ إنَّ الله أَمَرَني أَنْ أُحَرِّقَ قُريشاً، فقلتُ: يا رَبِّ إذاً يَثْلَغُوا رَأْسي، فيَدَعُوهُ خُبْزَةً. فقال: استَخْرِجْهم كما استَخْرجوكَ، فَاغْزُهم نُغْزِكَ، وأَنْفِقْ عليهم فسَنُنْفِقُ عليكَ، وابْعَثْ جُنداً نَبْعَثْ خَمْسةً مِثلَه، وقاتِلْ بمَنْ أَطاعَكَ مَن عَصاكَ.

وأَهلُ الجَنَّةِ ثلاثةٌ: ذُو سُلطانٍ مُقْسِطٌ مُتَصَدِّقٌ مُوَفَّقٌ، ورجلٌ رحيمٌ رقيقُ القلب لِكُلِّ ذي قُرْبى، ومُسْلمٍ، ورجلٌ فقيرٌ وأهلُ النَّارِ خَمْسةٌ: الضَّعِيفُ الَّذي لا زَبْرَ له، الذين هُمْ فِيكُمْ تَبَعاً -أو تُبعاءُ، شَكَّ يحيى- لا يَبْتَغُونَ أَهلاً ولا مالاً، والخائنُ الذي لا يَخْفَى له[3] طَمَعٌ -وإنْ دَقَّ- إلا خَانَه، ورجلٌ لا يُصبِحُ ولا يُمسِي إلا وهو يُخادِعُكَ عن أَهلِكَ ومالِكَ» وذكر البخلَ

---

(١) جاء في هامش (ظ١٣): المحفوظ فاجتالتهم، وجاء في هامش (س) ما نصُّه: في مسلم: فاجتالتهم، وفي نسخة: فاختالتهم. قال في «النهاية»: فاجتالتهم، أي: بالجيم، أي: استخفتهم فجالوا معهم في الضلال.

(٢) في (ظ١٣): إلا بقايا من بني إسرائيل، وهي نسخة في (س) و(ق).

(٣) في (م): عليه.

والكذبَ[1] «والشِّنْظِيرُ الفاحشُ»[2].

---

(١) في (ظ١٣): أو الكذب.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. هشام: هو ابن أبي عبد الله الدَّستوائي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٧/(٩٩٤) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٨٦٥) (٦٣) عن عبد الرحمٰن بن بشر العبدي، عن يحيى ابن سعيد، به. وقال في آخره: قال يحيى: قال شعبة عن قتادة، قال: سمعتُ مطرِّفاً في هٰذا الحديث.

وأخرجه أبو داود الطيالسي (١٠٧٩)، ومن طريقه البيهقي ٩/٢٠. وأخرجه مسلم (٢٨٦٥) (٦٣) من طريق معاذ بن هشام، كلاهما (الطيالسي ومعاذ) عن هشام، به.

وأخرجه مسلم (٢٨٦٥) (٦٤) من طريق مطر الورّاق، عن قتادة، به. وزاد: «وإن الله أوحى إليَّ: أن تواضعوا، حتى لا يفخر أحدٌ على أحد، ولا يبغي أحدٌ على أحد».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٧/(٩٩٥)، وفي «الأوسط» (٢٩٥٤) من طريق أبي قلابة، عن مطرف، به.

وأخرجه بنحوه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٨٧٨)، والطبراني في «الكبير» ١٧/ (٩٩٧) من طريق عبد الرحمٰن بن عائذ، عن عياض بن حمار.

وسيأتي برقم (١٧٤٨٥) و(١٧٤٩٠) و٤/٢٦٦.

قوله: «نظر إلى أهل الأرض فمقتهم...» قال النووي في «شرح مسلم» ١٧/١٩٧: المَقْت: أشدُّ البغض، والمراد بهٰذا المقت والنظر ما قبل بعثة رسول الله ﷺ، والمراد ببقايا أهل الكتاب الباقون على التمسُّك بدينهم الحقِّ من غير تبديل.

قوله تعالى: «وأنزلت عليك كتاباً لا يغسله الماء...» معناه: محفوظ في الصدور، لا يتطرق إليه الذهابُ، بل يبقى على مرِّ الأزمان. وأما قوله =

١٧٤٨٥- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، حدثنا سعيدٌ[١]، عن قَتادةَ، قال: سمعتُ مُطَرِّفاً في هٰذا الحديث. وقال عفَّان في حديث هَمَّام: والشِّنْظِير الفاحشُ»[٢]. ،قال: وذَكَرَ الكَذِبَ أو البُخْلَ[٣].

١٧٤٨٦- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا همَّام، عن قَتادةَ، عن يزيدَ ابن عبدِ الله

عن عِياض بن حِمار، عن النبيِّ ﷺ: «إِثْمُ المُسْتَبَّين ما قالا

= تعالى: «تقرؤه نائماً ويقطاناً» فقال العلماء: معناه يكون محفوظاً لك في حالَتَي النوم واليقظة، وقيل: تقرؤه في يُسْر وسهولة.

وقوله ﷺ: «فقلت: يا رب، إذاً يثلغوا رأسي فيدعوه خبزةً»، هي بالثاء المثلثة، أي: يشدخوه ويشجُّوه كما يُشدَخُ الخُبزُ، أي: يكسر.

وقوله: «الذي لا زَبْرَ له» بفتح الزاي وإسكان الموحدة، أي: لا عَقْلَ له يَزبُره ويمنعه مما لا ينبغي.

قلنا: والمراد بهذا الصنف التابع الذي يخون من يُؤويه في أهله، ولا يرعى فيهم حُرْمةً.

وقوله: «والخائن الذي لا يخفى له» معناه: لا يظهر، قال أهل اللغة: يقال: خفيتُ الشيء: إذا أظهرته، وأخفيته: إذا سترته وكتمته، هٰذا هو المشهور، وقيل: هما لغتان فيهما جميعاً.

(١) في (ظ١٣): شعبة!

(٢) هٰكذا هو في النسخ جميعها، وهٰذه العبارة نفسها في الحديث السابق، وقد وقع في بعض المصادر التي خرجته من غير هٰذا الطريق: «والشنظير الفحَّاش».

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه مسلم (٢٨٦٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١١٩٦) من طريق محمد بن أبي عدي، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٨٧٥) من طريق عمر بن عمران السدوسي، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد.

على البادِىءِ، حتَّى يَعْتَدِي المَظلُومُ» أَو «إلاَّ أنْ يَعْتَدِي المَظلُومُ» شَكَّ يزيدُ[1].

١٧٤٨٧- حدثنا بَهْز، حدثنا همَّام، عن قتادة، عن يزيد

عن عِياض بن حِمار، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «المُسْتَبَّان شَيْطانانِ، يَتكاذَبانِ ويَتَهاتَرانِ»[2].

١٧٤٨٨- حدثنا بَهْزٌ وعَفَّان، قالا: حدثنا همَّام. قال عفَّان في حديثه: حدثنا قتادةُ، عن يزيد أخي مُطَرِّف

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٧/(١٠٠٤) من طريق أبي عامر العقدي، عن همام، بهٰذا الإسناد. وقد أُقحم في إسناده اسم يحيى بين همام وقتادة!

وأخرجه أيضاً في «الكبير» ١٧/(١٠٠٣)، وفي «الأوسط» (٢٥٤٦) من طريق عمران بن داور القطان، عن قتادة، به.

وسيأتي برقم (١٧٤٨٨) و٤/٢٦٦.

ويشهد له حديث أبي هريرة، وقد سلف برقم (٧٢٠٥).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. بهز: هو ابن أسد العمِّي، وهمَّام: هو ابن يحيى العَوْذي، ويزيد: هو ابن عبد الله بن الشِّخِّير.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٧/(١٠٠٢) من طريق أبي عامر العقدي، عن همّام بن يحيى، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٤٢٧)، وفي «التاريخ الكبير» ١٧/(١٩)، والبزار في «مسنده» (٣٤٩٣)، والطبراني في «الأوسط» (٢٥٤٧)، وفي «الكبير» ١٧/(١٠٠٣) من طريق عمران بن داوَر القطان، والبخاري في «الأدب المفرد» (٤٢٨) مـن طريق حجاج بن حجاج، كلاهما عن قتادة، به.

وانظر ما سلف برقم (١٧٤٨٣).

عن عِياض بن حِمار، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إثمُ المُستبَّينِ ما قالا، فَعَلى البادِىءِ، ما لَمْ يَعْتَدِ». قال عفَّان: أَو «حتَّى يَعْتَديَ المَظلُومُ»[1].

١٧٤٨٩- حدثنا يونس، حدثنا شَيْبان، عن قتادة قال: وحدَّث مُطَرِّف

عن عِياض بن حِمار، أنَّه سأَلَ النبيَّ ﷺ، فقال: يا رسول الله، أرأيتَ الرجلَ يَشتِمُني وهو أنقصُ مِنِّي نسباً؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «المُسْتَبَّان شَيْطانانِ، يَتَهاتَران ويَتَكاذَبان»[2].

١٧٤٩٠- حدثنا عبدُ الوهَّاب، أخبرنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن مُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير

عن عِياض بن حِمار، أنَّ نبيَّ الله ﷺ قال في خُطبتِه ذاتَ يومٍ: «إنَّ الله أَمَرَني أَنْ أُعَلِّمَكُم» فذكر الحديثَ، إلا أنَّه قال: «الذينَ هُمْ[3] فِيكُم تَبَعاً لا يَبْغُونَ أَهلاً» وذكر الكذبَ ٤/١٦٣

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (١٧٤٨٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. يونس: هو ابن محمد المؤدّب، وشيبان: هو ابن عبد الرحمٰن النَّحْوي.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ١٠/(٢٣٥) من طريق محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي، عن يونس بن محمد، بهٰذا الإسناد. وزاد: «فما قالاه فهو على البادىء حتى يعتدي المظلوم».

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١١٩٥) من طريق حسين ابن محمد، عن شيبان النحوي، به.

وانظر (١٧٤٨٣).

(٣) في (ظ١٣) و(ق): هم الذين. وكذا في (س)، لكن جاء في =

والبُخل[1].

قال سعيدٌ: قال مَطَر[2] عن قتادةَ: الشِّنظير: الفاحشُ.

=هامشها: الذين هم، وعليها علامة الصحة.

(١) إسناده قوي على شرط مسلم. عبد الوهَّاب: هو ابن عطاء الخفاف، وسعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٨٧٦) من طريق عبد الوهاب ابن عطاء، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٧٤٨٤).

(٢) هٰكذا في (ظ١٣)، وفي هامشها: في نسخة مطرف. وفي (م) وبقية النسخ: مطرف. وما أثبتناه هو الصواب إن شاء الله، فإن لسعيد بن أبي عروبة رواية عن مطر الوراق، بينما لم يرو عن مطرف، وقد أخرج مسلم حديث مطر الوراق في «صحيحه» (٢٨٦٥) (٦٤) لكن من رواية الحسين بن واقد عنه، ولم يسق لفظه.

حديث أبي رِمْثة التميمي ويقال التَّيمي[1]

١٧٤٩١- حدثنا هُشَيم، أخبرنا عبد الملك بن عُمَير، عن إياد بن لَقِيط، قال:

أخبرني أبو رِمْثة التَّميمي، قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ ومعي ابنٌ لي، فقال: «هٰذا ابنُكَ؟». فقلت: نعم، أَشهَدُ به. قال: «لا يَجْني عليكَ، ولا تَجْنِي عليه». قال: ورأيتُ الشَّيبَ أحمَرَ[2].

١٧٤٩٢- حدثنا سفيان بن عُيَينة، حدثني عبدُ الملك بن أَبْجَرَ، عن إياد بن لَقِيط

عن أبي رِمْثة، قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ مع أَبي، فرأَى التي بظَهْرِه، فقال: يا رسولَ الله، ألا أُعالِجُها لك فإنِّي طبيبٌ؟ قال: «أَنتَ رَفِيقٌ، واللهُ الطَّبِيبُ». قال: «مَن هٰذا مَعَك؟» فقال: ابني أشهدُ به[3]. قال: «أمَا إنَّه لا يَجْني عليكَ، ولا تَجْني عليه»[4].

---

(١) سلف حديث أبي رمثة في الجزء الحادي عشر، ص٦٧٣.

(٢) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير صحابيه، فقد روى له أبو داود والترمذي والنسائي لكن في هذه الرواية أنه أبا رمثة جاء إلى النبي ﷺ مع ابنه، والصواب أنه جاء مع أبيه كما بينا في الرواية (٧١٠٦).

وسلف الحديث من طريق هشيم برقم (٧١١٣).

(٣) قوله: «أشهد به» ليس في (ظ١٣).

(٤) إسناده صحيح. وقد سلف برقم (٧١١٠) من زيادات عبد الله بن أحمد من طريق حسين بن علي، عن عبد الملك بن أبجر، وخُرِّجت طريق سفيان بن عيينة هناك، ونزيد عليه هنا «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم، فقد =

قال عبدُ الله: قال أَبي: اسمُ أبي رِمْثة رِفاعة بن يَثْربي.

١٧٤٩٣- حدثنا وَكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن إيادِ بن لَقِيط السَّدُوسي

عن أبي رِمْثة التَّميمي، قال: خرجتُ مع أَبي حتَّى أتيتُ رسولَ الله ﷺ، فرأيتُ برأسِه رَدْعَ حِنَّاء، ورأيتُ على كتفِه مثلَ التُّفاحة، قال أبي: إنِّي طبيبٌ، أَلا أَبُطُّها لك؟ قال: «طَبِيبُها الذي خَلَقَها» قال: وقال لأَبي: «هٰذا ابنُكَ؟» قال: نعم. قال: «أمّا إنَّه لا يَجْنِي عليكَ، ولا تَجْنِي عليهِ»[1].

١٧٤٩٤- حدثنا وكيعٌ، عن عليِّ بن صالحٍ، عن إيادِ بن لَقِيطٍ

عن أبي رِمْثة التَّميمي[2] قال: كنتُ مع أَبي، فأتيتُ[3] النبيَّ ﷺ، فوَجَدْناه جالساً في ظِلِّ الكَعبةِ وعليه بُرْدانِ أخضرانِ[4].

= أخرجه فيه برقم (١١٤٣) من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.
وانظر (١٧٤٩٨).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. سفيان: هو الثوري.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١١٤٢)، والطبراني في «الكبير» ٢٢/ (٧١٨) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد. ورواية الطبراني مختصرة.

وقوله: خرجت مع أبي حتى أتيت رسول الله ﷺ فرأيت برأسه ردع حناء، قد سلف برقم (٧١٠٤) بهٰذا الإسناد.

وقوله: وقال لأبي: «هٰذا ابنك»؟... الحديث، سلف برقم (٧١٠٧) عن أبي نعيم، عن سفيان الثوري. وانظر ما قبله.

(٢) في (ظ١٣): التَّيمي.

(٣) في (س): فأتينا.

(٤) إسناده صحيح. وقد سلف مطولاً من زيادات عبد الله بن أحمد على =

١٧٤٩٥- حدثنا يزيدُ بنُ هارون، أخبرنا المَسْعودي، عن إياد بن لَقِيط

عن أبي رِمْثة، قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ وهو يَخطُبُ ويقول: «يَدُ المُعْطِي العُلْيا، أُمَّكَ وأَباكَ، وأُختَكَ وأَخاكَ، وأَدْناكَ فأَدْناكَ». قال: فدخلَ نَفَرٌ من بني ثَعْلَبة بن يَرْبوعٍ، فقال رجلٌ من الأنصار: يا رسولَ الله، هٰؤلاءِ النَّفرُ اليَرْبوعيُّون الَّذين قتلوا فُلاناً. فقال رسولُ الله ﷺ: «أَلَا لا تَجني نَفْسٌ على أُخرى» مَرَّتينِ[1].

● ١٧٤٩٦- حدثنا عبدُ الله[2]، حدثنا محمَّد بن بَكَّار، هو ابنُ الرَّيَّان، حدثنا قيسُ بنُ الرَّبيع الأسدي، عن إياد بن لَقِيط

عن أبي رِمْثة، قال: انطلقتُ مع أَبي وأنا غلامٌ، فأَتينا رجلاً في الهاجِرةِ جالساً في ظِلِّ بيته عليه بُرْدانِ أخضران، وشعرُه

= أبيه برقم (٧١١٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن بشر، عن علي ابن صالح، به. ونزيد على تخريجه: أن ابن أبي عاصم أخرجه في «الآحاد والمثاني» (١١٤١) عن ابن أبي شيبة، به.

(١) حديث صحيح. المسعودي: اسمه عبد الرحمٰن بن عبد الله. وسلف برقم (٧١٠٥) عن عمرو بن الهيثم وأبي النضر هاشم بن القاسم، عن المسعودي، وعمرو بن الهيثم بصري، وسماع البصريين من قبل اختلاطه، وللحديث شواهد سلف ذكرها.

(٢) جاء في النسخ الخطية و(م) على أنه من رواية الإمام أحمد، إلا أنه ضُبِّب فوق قوله: «حدثني أبي» في (ظ١٣)، والصواب أن الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد كما أثبتنا، وقد سلف بإسناده ومتنه برقم (٧١١٥) على أنه من زيادات عبد الله على أبيه، وهو الموافق لما ذكر الحافظ في «أطراف المسند» ٦/٢٢٦.

وَفْرة، وبرأسِه رَدْعٌ من حِنَّاء، قال: فقال لي أبي: أَتدري مَن هٰذا؟ فقلت: لا. قال: هٰذا رسولُ الله ﷺ، فذكره[1].

● ١٧٤٩٧- حدثنا عبدُ الله[2]، حدثنا محمَّد بن عبد الله المُخَرِّمي، حدَّثنا أبو سُفيانَ الحِمْيَري سعيدُ بن يحيى، قال: حدثنا الضَّحَّاكُ بنُ حُمْرة، عن غَيْلانَ بن جامع، عن إيادِ بن لَقِيط

عن أبي رِمْثة، قال: كان النبيُّ ﷺ يَخضِبُ بالحِنَّاءِ والكَتَمِ، وكان شعرُه يَبلُغُ كَتِفَيه أو مَنْكِبيه[3].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف قيس بن الربيع. وهو مكرر (٧١١٥).

(٢) جاء في (س) و(ق) و(ص) و(م) على أنه من رواية الإمام أحمد، لكن جاء في (ظ١٣) ما نصه: «حدثنا عبد الله حدثني أبي محمد بن عبد الله المخرمي» وقد ضُبِّب فوق كلمة «أبي» وذكره الحافظ في «أطراف المسند» ٢٢٧/٦ من زيادات عبد الله بن أحمد، وهو ما أثبتناه، لأن محمد بن عبد الله المخرمي هو شيخ عبد الله بن أحمد لا شيخ أبيه.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف الضحاك بن حُمْرة، وباقي رجال الإسناد ثقات.

وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» ٢٣٨/١ من طريق يعقوب بن سفيان، عن محمد بن عبد الله المخرمي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٢/(٧٢٦)، وابن عدي في «الكامل» ١٤١٧/٤ من طريقين عن أبي سفيان سعيد بن يحيى، به.

وسيأتي برقم (١٧٥٠٠).

وقوله: كان النبي ﷺ يخضب بالحناء والكتم، يشهد له حديث عبد الله بن زيد بن عبد ربه صاحب الأذان، وقد سلف برقم (١٦٤٧٤)، وإسناده صحيح.

وحديث أبي ذر، سيرد ١٤٧/٥، ولفظه: «إن أحسن ما غُيِّر به الشيب =

● ١٧٤٩٨- حدثنا عبدُ الله[1]، حدثنا محمَّد بن العلاءِ أبو كُرَيب الهَمْداني، حدثنا ابنُ إدريسَ، قال: سمعتُ ابنَ أَبجَرَ، عن إياد بن لَقِيط

عن أبي رِمْثة التَّميمي[2]، قال: أَتيتُ النبيَّ ﷺ مع أَبي، وله لِمَّةٌ بها رَدْعٌ مِن حِنَّاء، وذكره[3].

● ١٧٤٩٩- حدثنا عبد الله[4]، حدثنا العَبَّاس الدُّوري، حدثنا عمرُ بن حَفْص بن غِياث، حدثنا أَبي، عن الشَّيْباني، عن إيادِ بن لَقِيط، قال:

=الحِنَّاء والكَتَم».

وانظر حديث أنس السالف برقم (١٢٠٥٤).

وقوله: وكان شعره يبلغ كتفيه أو منكبيه، يشهد له حديث أنس بن مالك، وقد سلف برقم (١٢١٧٥)، ولفظه: كان لرسول الله ﷺ شعرٌ يضرب مَنكِبَيه. وهو في «الصحيحين».

(١) جاء في (س) و(ص) و(ق) و(م) على أنه من رواية الإمام أحمد، والمثبت من (ظ١٣) و«أطراف المسند» ٦/ ٢٢٧، وهو الصواب، لأن محمد بن العلاء هو شيخ عبد الله لا شيخ أحمد.

(٢) في (ظ١٣): التيمي.

(٣) إسناده صحيح. ابن إدريس: هو عبد الله، وابن أبجر: هو عبد الملك ابن سعيد بن حيان.

وهٰذا الحديث قطعة من الحديث السالف برقم (٧١١٠) و(١٧٤٩٦)، فانظر مصادر تخريجه هناك.

(٤) جاء هٰذا الحديث في (س) و(ص) و(م) من رواية عبد الله بن أحمد عن أبيه، والصواب ما أثبتناه، وهو الذي في (ظ١٣) و(ق) و«أطراف المسند» ٦/ ٢٢٥.

حدثني أبو رِمْثَة: أنَّه دخلَ على رسولِ الله ﷺ ومعه ابنٌ له، فقال: «ابنُكَ هٰذا؟» قال: نعم. قال: «أَمَا إنَّه لا يَجْنِي عليكَ، ولا تَجْنِي عليه»[1].

● ١٧٥٠٠- حدثنا عبدُ الله[2]، حدثنا محمَّد بن حسَّان الأزرقُ، حدثنا أبو سُفْيان الحِمْيَري، حدثنا الضَّحاكُ بن حُمْرَة، عن غَيْلانَ بن جامع، عن إيادِ بن لَقِيط

عن أبي رِمْثة، قال: كان النبيُّ ﷺ يَخْضِبُ بالحِنَّاءِ والكَتَمِ، وكان شعرُه يَبلُغُ كَتِفَيه أو مَنْكِبيه. شكَّ أبو سفيان[3].

---

(١) حديث صحيح رجاله ثقات، لكن الصواب أن أبا رمثة جاء مع أبيه لا ابنه كما هو مبين في الرواية(٧١٠٦)، وقد سلف برقم (١٧٤٩١).

العباس الدُّوري: هو العباس بن محمد بن حاتم، والشيباني: هو سليمان ابن أبي سليمان.

(٢) جاء في النسخ الخطية و(م): «حدثنا عبد الله حدثني أبي» على أنه من رواية الإمام أحمد، إلا أنه ضُرب على قوله: «حدثني أبي» في (ظ١٣)، والصواب أن الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على أبيه، كما أثبتنا، وهو الذي ذكره الحافظ في «أطراف المسند» ٦/٢٢٧، لأن محمد بن حسان الأزرق هو شيخ عبد الله بن أحمد لا شيخ أبيه.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف الضحاك بن حُمْرة. أبو سفيان الحميري: هو سعيد بن يحيى. وانظر (١٧٤٩٧).

حديث أبي عامر الأشعري(1)

١٧٥٠١- حدثنا وَهْب بن جَرِير، حدثنا أَبي، قال: سمعتُ عبدَ الله بن مَلَاذٍ، عن نُمَير بن أَوس، عن مالك بن مَسرُوح، عن عامر بن أبي عامرٍ الأشعريِّ ٤/ ١٦٤

عن أَبيه، عن النبي ﷺ قال: «نِعْمَ الحَيُّ الأَسْدُ والأَشعَرِيُّونَ، لا يَفِرُّونَ في القِتالِ ولا يَغُلُّونَ، هم مِنِّي وأَنا مِنهُم».

قال عامرٌ: فحدَّثتُ به معاويةَ، فقال: ليس هٰكذا قال رسولُ الله ﷺ، إنما قال: «هم مِنِّي وإلَيَّ». فقلت: ليس هٰكذا حدثني أَبي عن النبي ﷺ، ولٰكنَّه قال: «هم مِنِّي وأَنا مِنهُم». قال: فأنتَ إذاً أعلمُ بحديث أبيكَ.

١٧٥٠٢- حدثنا أبو اليَمانِ، أخبرنا شُعَيب، حدثنا عبدُ الله بن أبي حُسَين، قال: حدثني شَهْر بن حَوْشَب

عن عامرٍ، أو أَبي عامرٍ، أو أَبي مالكٍ: أن النبي ﷺ بينما هو جالسٌ في مجلسٍ فيه أصحابُه، جاءَه جبريلُ عليه السلام في غير صورتِه، يَحْسَبُه رجلاً من المسلمين، فسَلَّمَ عليه، فرَدَّ عليه السلامَ، ثم وَضَعَ جبريلُ يدَه على رُكْبَتي النبي ﷺ، وقال له: يا رسولَ الله، ما الإسلامُ؟ قال: «أَنْ تُسلِمَ وَجْهَكَ لله، وتَشْهَدَ أَنْ

(١) سلفت أحاديث أبي عامر الأشعري هٰذه مكررة بالأرقام (١٧١٦٦) - (١٧١٦٩)، فانظرها هناك.

لا إلٰهَ إلا الله وأَنَّ محمداً عَبْدُه ورَسولُه، وتُقِيمَ الصَّلاةَ، وتُؤْتِيَ الزَّكاةَ» قال: فإذا فعلتُ ذٰلك فقد أسلمتُ؟ قال: «نَعَم».

ثم قال: ما الإيمانُ؟ قال: «أَنْ تُؤْمِنَ باللهِ، واليومِ الآخِرِ، والملائِكَةِ، والكتابِ، والنَّبِيِّينَ، والموتِ، والحياةِ بعدَ الموتِ، والجنَّةِ والنَّار، والحِسابِ، والمِيزانِ، والقَدَرِ كُلِّهِ خَيرِه وشَرِّه» قال: فإذا فعلتُ ذٰلك فقد آمنتُ؟ قال: «نَعَمْ».

ثم قال: ما الإحسانُ يا رسولَ الله؟ قال: «أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كأَنَّكَ تَراهُ، فإِنَّكَ إنْ كنتَ لا تَراهُ فهو يَراكَ» قال: فإذا فعلتُ ذٰلك فقد أَحسنتُ؟ قال: «نَعَم». ويُسمَعُ رَجْعُ رسول الله ﷺ إليه ولا يُرَى الذي يُكلِّمُه، ولا يُسمَعُ كلامُه.

قال: فمتى الساعةُ يا رسولَ الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «سُبْحانَ الله، خمسٌ مِن الغَيْبِ لا يَعْلَمُها إلَّا الله ﴿إِنَّ اللهَ عِندَه عِلْمُ السَّاعةِ ويُنَزِّلُ الغَيْثَ ويَعْلَمُ ما في الأَرْحامِ وما تَدْرِي نَفْسٌ ماذا تَكْسِبُ غَداً وما تَدْرِي نَفْسٌ بأَيِّ أَرضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾» [لقمان: ٣٤]. قال السائلُ: يا رسولَ الله، إن شئتَ حَدَّثْتُك بعَلامَتينِ تكونان قبلَها. فقال: «حَدِّثْني» فقال: إذا رَأَيتَ الأَمَةَ تَلِدُ رَبَّها[1]، ويطولُ أَهلُ البُنيانِ بالبُنيانِ، وكانَ العالَةُ الحُفاةُ رُؤُوسَ النَّاسِ. قال: ومَن أُولٰئِكَ يا رسول الله؟ قال:

---

(١) في (ظ١٣) و(ق) ونسخة في هامش (س): ربَّتها. وسيأتي بلفظ «ربتها» في الحديث التالي.

«العَرِيبُ».

قال: ثمَّ وَلَّى، فلم يُرَ طريقُه بعدُ، قال: «سُبْحانَ اللهِ -ثلاثاً- جاءَ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ دِينَهم، والَّذي نَفْسُ مُحمَّدٍ بيدِه ما جاءَ لي قَطُّ إلا وأَنا أَعْرِفُه، إلا أَنْ تكونَ هٰذه المَرَّةَ».

١٧٥٠٣- حدثنا أبو النَّضْر، حدثنا عبدُ الحميدِ، حدثني شَهْر بن حَوْشَب

عن ابن عباسٍ قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن أصنافِ النساءِ فذكر الحديثَ.

١٧٥٠٣م- وذكر ملصقاً به قال: جَلَسَ رسولُ الله ﷺ مجلساً، فأَتَى جبريلُ عليه السلام فجلس بين يَدَيْ رسولِ الله ﷺ، فذكر الحديث، وقال فيه: «إِنْ شِئْتَ حَدَّثْتُكَ بِمَعالِمَ لها دُونَ ذٰلكَ» قال: أجل يا رسول الله فحدثني.

وقال رسول الله ﷺ: «إِذا رَأَيتَ الأَمَةَ وَلَدتْ رَبَّتَها» فذكر الحديثَ.

حديث أبي سعيد بن زيد[1] عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٧٥٠٤- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن جابرٍ، قال: سمعتُ الشَّعْبيَّ قال:

أَشهَدُ على أبي سعيد بن زَيْد: أَنَّ رسول الله ﷺ مَرَّتْ به جنازةٌ فقامَ[2].

---

(١) لم نقف له على ترجمة، وإنما أوردوه في أخبار الصحابة لهذا الحديث، وهو وهم يقيناً، وأن الصواب أبو سعيد الخدري كما ستقف عليه في التخريج.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف جابر: وهو ابن يزيد الجُعْفي.

وأما قوله في هٰذا الحديث: «أشهد على أبي سعيد بن زيد» فقد وقع فيه الخلاف، فهٰذه هي رواية محمد بن جعفر عند المصنف هنا وفيما سيأتي ٤/٣٤٦، ورواه عنه أيضاً هٰكذا أبو موسى محمد بن المثنى عند الدارقطني في «العلل» ٤/ ٤٢٣.

وخالفه أبو داود الطيالسي عند البزار في «مسنده» (١٢٧١)، وعمرو بن مرزوق عند الهيثم بن كليب الشاشي في «مسنده» (٢٠٧) و(٢٢٦)، فروياه عن شعبة، عن جابر -وهو ابن يزيد الجعفي الضعيف-، عن الشعبي قال: أشهد على سعيد بن زيد -وهو أحد العشرة- . . . فذكرا الحديث. وأبو داود وعمرو ابن مرزوق كلاهما ثقة.

وحكى أبو موسى المديني في «الذيل» أن الطبراني رواه عن عبد الله بن أحمد عن أبيه، فقال: عن أبي سعيد الخدري. قال ابن الأثير في «أُسد الغابة» ٦/ ١٤١: كأنه أصحُّ.

قلنا: رواية الطبراني هٰذه لم نقع عليها، والحديث عن أبي سعيد الخدري رواه وهب بن جرير وسعيد بن الربيع، عن شعبة، عن عبد الله بن أبي السفر، عن الشعبي، عنه. وقد سلف في «المسند» برقم (١١٤٣٧). =

حديث حُبْشي بن جُنَادة السَّلُولي(1)

١٧٥٠٥- حدثنا يحيى بنُ آدَمَ وابنُ أبي بُكَيْر، قالا: حدثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاقَ

عن حُبْشِي بن جُنَادَة -قال يحيى بن آدم: السَّلُولي- وكان قد شَهِدَ يوم حَجَّةِ الوداع، قال: قال رسول الله ﷺ: «عِليٌّ مِنِّي وأَنا منه، ولا يُؤَدِّي عنِّي إلا أَنا أَو عَلِيٌّ».

وقال ابنُ أبي بُكَير: «لا يَقْضِي عَنِّي دَيْنِي إلا أَنا أو عَلِيٌّ»(2).

= ورواه أيضاً زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي، عن أبي سعيد الخدري، وسلف برقم (١١٥٠٦). والإسنادان صحيحان.

وسلفت أحاديث الباب في القيام للجنازة عند حديث عبد الله بن عمرو السالف برقم (٦٥٧٣).

(1) قال ابن حجر في «الإصابة» ٢/١٣: صحابي شهد حجة الوداع، ثم نزل الكوفة، يكنى أبا الجَنُوب... وقال العسكري: شهد مع عليٍّ مشاهده.

(2) إسناده ضعيف ومتنه منكر، أبو إسحاق السبيعي شهر بالتدليس إضافةً إلى أنه قد تغير حفظه بأخرة، وسماعه من حُبشي بن جنادة لا يثبت من طريق صحيحة، فقد تفرد شريك بن عبد الله النخعي -كما سيأتي في الرواية التالية- بذكر التصريح بالسماع منه، فقال: فقلت لأبي إسحاق: أين سمعت منه؟ قال: وقف علينا على فرسٍ له في مجلسنا في جبانة السبيع. قلنا: وشريكٌ لا يحتمل تفرده، فهو سيىء الحفظ، لا سيما وأن البخاري قد نبّه على ذلك في «التاريخ الكبير» ٣/١٢٧-١٢٨ بعد أن أورد التصريح بالسماع من طريق شريك، فقال: في إسناده نظر. قلنا: ورجال الإسناد كلهم ثقات رجال الشيخين، لكن =

٤/١٦٥ ١٧٥٠٦- حدثنا الزُّبَيري، حدثنا إسرائيلُ مثله.

وحدثناه -يعني الزُّبَيريَّ- ،حدثنا شَريكٌ، عن أبي إسحاقَ، عن حُبْشِي بن جُنَادةَ مثله. قال: فقلتُ لأبي إسحاقَ: أينَ[1] سمعتَ منه؟ قال: وَقَفَ علينا على فرسٍ له في مجلِسنا في جَبَّانةِ السَّبِيع[2].

=صحابيّ الحديث ليست له روايةٌ في «الصحيحين»، وإنما أخرج له أصحاب السنن سوى أبي داود. ابن أبي بكير: هو يحيى، وإسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨١٤٧) وفي «خصائص علي» (٧٤) من طريق يحيى بن آدم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٨٤٨/٢ من طريق وكيع بن الجراح، عن إسرائيل، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٥١٢) و(٣٥١٣)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ٢٥٣/١ من طريقين عن أبي إسحاق، به.

وسيأتي بالأرقام (١٧٥٠٦) و(١٧٥١٠) و(١٧٥١١) و(١٧٥١٢).

وانظر ما علقناه على حديثي أبي بكر السالف برقم (٤)، وأنس بن مالك السالف برقم (١٣٢١٤).

(١) في (م) و(س) و(ق) و(ص): أَنى، وفي هامش (س): لعله أين، والمثبت من (ظ١٣).

(٢) ضعيف كسابقه.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٩/١٢، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٦٢٥/٢، والترمذي (٣٧١٩)، وابن ماجه (١١٩)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٢٠)، وفي «الآحاد والمثاني» (١٥١٤)، وابن عدي في «الكامل» ٨٤٨/٢، والطبراني في «الكبير» (٣٥١١) من طرق عن شريك، به، وقال الترمذي: هٰذا حديث حسن غريب.

١٧٥٠٧- حدثنا يحيى بنُ آدم وابنُ[1] أبي بُكَير، قالا: حدثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاقَ

عن حُبْشي بن جُنَادة -قال يحيى: وكان ممَّن شهدَ حجَّةَ الوداع- قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهُمَّ اغفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ» قالوا: يا رسولَ الله، والمُقصِّرين؟ قال: «اللهُمَّ اغفِرْ لِلْمُحَلِّقينَ» قالوا: يا رسولَ الله، والمُقصِّرين؟ قال: «اللهمَّ اغْفِرْ للمُحَلِّقين» قالوا: يا رسول الله، والمقَصِّرين؟ قال[2] في الثالثةِ: «والمُقَصِّرينَ»[3].

١٧٥٠٨- حدثنا يحيى بنُ آدمَ ويحيى بن أبي بُكَير، قالا: حدثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاقَ

عن حُبْشِي بن جُنَادةَ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن سَأَلَ مِن

---

(١) في (م): أو ابن.

(٢) من قوله: «اللهم اغفر للمحلقين» (يعني المرة الثالثة) إلى قوله: قال، سقط من (م) و(ق).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، انظر الكلام على إسناد الحديث (١٧٥٠٥).

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٦٢٤، والطبراني في «الكبير» (٣٥٠٩)، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٨٤٨ من طرق عن إسرائيل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني (٣٥١٠) من طريق قيس بن الربيع، عن أبي إسحاق، به.

وقد سلفت شواهده في مسند ابن عباس برقم (٣٣١١)، وفي مسند ابن عمر برقم (٤٦٥٧).

غيرِ فقْرٍ، فكأنَّما[1] يأْكُلُ الجَمْرَ»[2].

١٧٥٠٩- حدثنا أبو أَحمدَ الزُّبَيري، حدثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاقَ عن حُبْشِي بن جُنَادة، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ سَأَلَ مِن غيرِ فَقْرٍ» فذكر مثلَه[3].

١٧٥١٠- حدثنا أَسودُ بن عامرٍ، أخبرنا شَرِيكٌ، عن أبي إسحاق

---

(١) في (ظ١٣) و(ق): فإنما.

(٢) صحيح لغيره، وإسناده كسابقه.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٥١٣) من طريق يحيى بن آدم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٦٣٢، والطبراني في «الكبير» (٣٥٠٦) و(٣٥٠٨) من طرق عن إسرائيل، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٥٠٧) من طريق قيس بن الربيع، والبيهقي في «الشعب» (٣٥١٧) من طريق شريك، كلاهما عن أبي إسحاق، به.

وأخرجه بنحوه الطبراني (٣٥٠٥) من طريق أبي حمزة -وهو الأعور- عن الشعبي، عن حُبشي. وأبو حمزة ضعيف.

وانظر ما بعده.

وفي الباب عن غير واحد من الصحابة، انظر حديث ابن مسعود السالف برقم (٣٦٧٥).

(٣) صحيح لغيره كسابقه. أبو أحمد الزبيري: هو محمد بن عبد الله بن الزبير.

وأخرجه الطبري في مسند عمر بن الخطاب من «تهذيب الآثار» (٣١)، وابن خزيمة (٢٤٤٦)، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٨٤٩ من طريق أبي أحمد الزبيري، بهٰذا الإسناد.

عن حُبْشِي بن جُنَادة، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «عليٌّ مِنِّي وأَنا مِنْه، ولا يُؤَدِّي عنِّي إلاّ أَنا أَو عَلِيٌّ»[1].

١٧٥١١- حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا شريك، عن أبي إسحاق

عن حبشي بن جنادة السلولي، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «عليٌّ مِنِّي وأَنا مِنْه، ولا يُؤَدِّي عنِّي إلا أَنا أَو عَلِيٌّ».

قال شريكٌ: قلتُ لأبي إسحاقَ: أين سمعتَه منه[2]؟ قال: موضع كذا وكذا لا أحفظُه[3].

١٧٥١٢- حدثنا أبو أحمدَ، حدثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاقَ

عن حُبْشِي بن جُنَادة السَّلُولي -وكان قد شَهِدَ حجةَ الوداع- قال: قال رسول الله ﷺ: «عَلِيٌّ مِنِّي وأَنا مِنْه، ولا يُؤَدِّي عنِّي إلا أَنا أَو عَلِيٌّ»[4].

---

(١) ضعيف، وانظر (١٧٥٠٥).

(٢) في (ق) و(س): أنت سمعت منه، وفي هامش (س): أين، وعليها علامة الصحة، وفي (ص): أنت أين سمعت منه، وفي (م): أنت أين سمعت منه.

(٣) ضعيف كسابقه.

(٤) ضعيف كسابقه.

حديث أبي عبد الملك بن المِنْهال

١٧٥١٣- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن أنس بن سِيرين، عن عبدِ الملك بن المِنْهال

عن أَبيه، قال: أَمَرَنا رسولُ الله ﷺ بأيَّامِ البيضِ، فهو صومُ الشَّهرِ[١].

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة عبد الملك -والصواب أن اسمه عبد الملك بن قتادة بن مِلحان القيسي كما في الرواية الآتية- قال علي ابن المديني: لم يرو عنه غير أنس بن سيرين. وقد ذكره ابن حبان في «ثقاته»! قلنا: وقد أخطأ شعبة في تسميته عبد الملك بن المنهال، قال البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/ ١٨٥: روى همام عن أنس بن سيرين، عن عبد الملك بن قتادة، عن أبيه، وقال أبو الوليد: وهم شعبة فيه، فقال: عبد الملك بن المنهال. وقال ابن ماجه: عقب الحديث (١٧٠٧): أخطأ شعبة وأصاب همام. وقد ترجم الحافظ المزي في «تهذيبه» لعبد الملك بن قتادة بن ملحان وقال: ويقال: عبد الملك بن قدامة بن ملحان، ويقال: عبد الملك بن المنهال، ويقال: عبد الملك بن أبي المنهال، ويقال: ابن ملحان غير مسمى، ويقال: عبد الملك غير منسوب. قلنا: وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين غير صحابي الحديث، فقد روى له أصحاب السنن سوى الترمذي.

وأخرجه أبو داود الطيالسي (١٢٢٥)، وعنه ابن سعد ٧/ ٤٣، وأخرجه ابن حبان (٣٦٥١) من طريق أبي الوليد الطيالسي، والنسائي في «المجتبى» ٤/ ٢٢٤ من طريق خالد -وهو ابن الحارث الهُجيمي- ومن طريق عبد الله بن المبارك، وابن ماجه (١٧٠٧)، والطبراني في «الكبير» ١٩/ (٢٤) من طريق يزيد بن هارون، خمستهم (الطيالسيان وخالد وابن المبارك ويزيد) عن شعبة، بهٰذا الإسناد. =

١٧٥١٤- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا همَّامٌ، حدثنا أنسُ بن سِيرينَ، عن عبدِ الملك بن قَتادةَ بن مِلْحانَ القَيْسِي[١]

عن أَبيه قال: كان النبيُّ ﷺ يَأْمُرُ بصِيام، فذكره[٢].

= وعبد الملك سماه ابنُ المبارك ابن أبي المنهال، وأما خالد فقال: عن رجل يقال له عبد الملك، ولم ينسبه.

وانظر ما بعده، وسيأتي في مسند البصريين ٥/ ٢٧ و٢٨.

ويشهد له حديث أبي هريرة، وقد سلف برقم (٨٤٣٤).

وحديث جرير بن عبد الله عند النسائي ٤/ ٢٢١.

وقد سلف ذكر أحاديث الباب في الحث على صيام ثلاثة أيام من كل شهر من غير تعيين وذلك في مسند عثمان بن أبي العاص برقم (١٦٢٧٩)، ونزيد عليها هنا حديث أبي قتادة الأنصاري، وسيأتي ٥/ ٢٩٧. وحديث عائشة، وسيأتي ٦/ ١٤٥-١٤٦.

والأيام البِيض: هي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من كل شهر قمري.

(١) في (م): العبسي.

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف سلف الكلام عليه في الرواية السالفة. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث العنبري، وهمام: هو ابن يحيى العَوْذي.

وأخرجه ابن سعد ٧/ ٤٣،وأبو داود (٢٤٤٩)، وابن ماجه (١٧٠٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٦٤٦)، والنسائي ٤/ ٢٢٤-٢٢٥، والطبراني ١٩/ (٢٣) من طرق عن همام، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٧/ ٤٣ عن أبي داود الطيالسي، عن همام، عن أنس ابن سيرين، عن قتادة بن ملحان، عن أبيه. ثم قال: والحديث كأنه واحد، ولٰكن سليمان أبا داود اضطرب في إسناده، والحديث: ما رواه عفان وهو الثبت.

قلنا رواية عفان هي عند ابن سعد ٧/ ٤٣، والطبراني: ١٩/ (٢٣).

حديث عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب[1]

١٧٥١٥- حدثنا جَرِير بن عبدِ الحميد، عن يزيدَ بن أبي زيادٍ، عن عبدِ الله بن الحارثِ

عن عبد المُطَّلِب بن رَبِيعةَ قال: دَخَلَ العباسُ على رسول الله ﷺ، فقال: يا رسولَ الله، إنا لَنَخرجُ فَنرى قريشاً تَحَدَّثُ، فإذا رَأَوْنا سَكَتُوا! فغَضِبَ رسولُ الله ﷺ ودَرَّ عِرْقٌ بين عينيه، ثم قال: «واللهِ لا يَدخُلُ قلبَ امْرِىءٍ إيمانٌ حتَّى يُحِبَّكُم للهِ ولِقَرَابَتِي»[2].

---

(١) عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، أُمُّه أم الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب. قال ابن عبد البر: كان على عهد رسول الله ﷺ، ولم يغيِّر اسمَه فيما علمت. ولم يذكر الزبير بن بكار أن اسمه إلا المطَّلب، وذكر العسكري أن أهل النسب إنما يسمونه المطلب، وأما أهل الحديث فمنهم من يقول: المطلب، ومنهم من يقول: عبد المطلب. سكن المدينة ثم الشام في عَهْد عمر، ومات سنة إحدى وستين، وقيل: سنة اثنتين. قلنا: وسيأتي للمطَّلِب مسندٌ بعد عدة صفحات.

(٢) إسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد، وهو مكرر الحديث (١٧٧٣) و(١٧٧٧) سنداً ومتناً.

وأخرجه ابن شبَّة في «تاريخ المدينة» ٦٣٩/٢ من طريق جرير بن عبد الحميد، به.

وقد روي الحديث من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن العباس بن عبد المطلب. وسلف برقم (١٧٧٢).

وروي من حديث العباس من طريق آخر، فقد أخرجه ابن ماجه =

١٧٥١٦- حدثنا حُسَين بن محمَّد، حدثنا يزيدُ -يعني ابنَ عطاءٍ-، عن يزيدَ- يعني ابن أبي زيادٍ-، عن عبد الله بن الحارثِ بن نَوْفَل

حدثني عبدُ المُطَّلِب بن رَبِيعةَ بن الحارث بن عبد المطَّلب قال: دخل العباسُ على رسول الله ﷺ مُغْضَباً، فقال له: «ما يُغْضِبُكَ؟» قال: يا رسول الله، ما لنا ولقريشٍ، إذا تَلَاقَوْا بينهم تَلَاقَوْا بوجوهٍ مُبشِرَة، وإذا لَقَوْنا لَقَوْنا بغيرِ ذٰلك! فَغَضِبَ رسولُ الله ﷺ حتى احمَرَّ وجهُه، وحتى استَدَرَّ عِرْقٌ بين عَيْنَيْهِ، وكان إذا غضبَ استَدَرَّ، فلما سُرِّيَ عنه، قال: «والَّذِي نَفْسِي بيدِه -أوقال: والَّذي نفسُ مُحمَّدٍ بيدِه[1] -لا يدخُلُ قلبَ رجلٍ الإيمانُ حتَّى يُحِبَّكُم للهِ ولِرَسُولِه» ثم قال: «يا أيُّها النَّاسُ، مَن آذَى العَبَّاسَ، فَقَدْ آذانِي، إنَّما عَمُّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبيهِ»[2].

= (١٤٠)، والحاكم ٤/ ٧٥ من طريق الأعمش، عن أبي سبرة النخعي عن محمد ابن كعب القرظي، عن العباس. وأبو سبرة النخعي روى عنه ثلاثة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن معين: لا أعرفه. ومحمد بن كعب لم يدرك العباس.

وانظر ما بعده.

قال السندي: قوله: «تحدَّثُ» أصله: تتحدَّث بتاءين، حُذفت أحدها، أي: يتحدثون فيما بينهم علناً من غير إسرار، فليس سكوتهم لكونه شراً، بل لأنهم يكرهون حضورهم معهم.

ودَرَّ: امتلأ، وكان يُدِرُّه الغضبُ.

(١) قوله: «أو قال: والذي نفس محمد بيده» ليس في (ظ١٣).

(٢) إسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد، ولضعف يزيد بن عطاء: وهو اليشكري الواسطي. حسين بن محمد: هو ابنُ بَهرام المرُّوذي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ١٠٨، والترمذي (٣٧٥٨)، والنسائي في =

١٦٦/٤ ١٧٥١٧- حدثنا حُسَين بن محمَّد، حدثنا يزيدُ بن عطاءٍ، عن يزيدَ، عن عبدِ الله بن الحارثِ بن نَوْفَل

عن عبدِ المُطَّلِب بن رَبيعةَ بن الحارث بن عبد المُطَّلِب قال: أَتَى ناسٌ من الأنصارِ النبيَّ ﷺ، فقالوا: إنَّا نَسمَعُ[1] من قومِك حتى يقولَ القائلُ منهم: إنَّما مَثَلُ محمدٍ مثلُ نخلةٍ نَبَتَتْ في كِبَا -قال حُسَين: الكِبا: الكُنَاسةُ-. فقال رسول الله ﷺ: «أيُّها النّاسُ، مَن أَنا؟». قالوا: أنت رسولُ الله. قال: «أَنا مُحمَّدُ بنُ عَبْدِ الله بنِ عَبدِ المُطَّلِب» قال: فما سمعناهُ قطُّ يَنْتَمي قبلَها. «أَلَا إِنَّ اللهَ خَلَقَ خَلْقَهُ، فجَعَلَني من خَيرِ خَلْقِهِ، ثُمَّ فرَّقَهُمْ فِرْقَتَيْنِ فَجَعَلَني مِن خَيرِ الفِرْقَتَيْنِ، ثمَّ جَعَلهم قبائل فَجَعَلني مِن خَيرِهم قَبِيلةً، ثمَّ جَعَلَهم بُيوتاً، فجَعَلني مِن خَيْرِهم بَيتاً، وأَنا خَيْرُكم بَيتاً وخَيْرُكم نَفْساً»[2].

= «الكبرى» (٨١٧٦)، وابن شبّة في «تاريخ المدينة» ٢/٦٣٩، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(٦٧٢) و(٦٧٣) و(٦٧٤) من طرق عن يزيد بن أبي زياد، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح!

وانظر ما قبله.

وقوله: «إنما عمّ الرجل صنو أبيه» صحيح ثابتٌ عنه ﷺ، وقد سلف من حديث أبي هريرة برقم (٨٢٨٣)، وهو في «صحيح مسلم» (٩٨٣).

وسلف من حديث علي برقم (٧٢٥)، وإسناده ضعيف.

قال السندي: «فلما سُرِّي»، أي: أُزيل عنه. «صنو أبيه»، أي: مثله.

(١) في (م) و(س): لنسمع.

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف راوييه: يزيد بن عطاء: هو اليشكري الواسطي، وشيخه يزيد: هو ابن أبي زياد الهاشمي مولاهم أبو =

١٧٥١٨- حدثنا يحيى بنُ آدمَ، حدثنا ابنُ مُبَارك، عن يونسَ، عن الزُّهْري، عن عبد الله بن الحارث بن نَوْفَل

عن عبد المطَّلب بن رَبيعةَ بن الحارث: أنَّه هو والفَضْلُ أَتَيا رسولَ الله ﷺ لِيُزَوِّجَهما ويستعمِلَهما على الصَّدقةِ، فيُصِيبانِ من ذٰلك، فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ هٰذه الصَّدَقَةَ إنَّما هي أَوْساخُ النَّاسِ، وإنَّها لا تَحِلُّ لمحمَّدٍ ولا لآلِ مُحمَّدٍ». ثم إنَّ رسول الله ﷺ قال لمَحْمِيَةَ الزُّبَيْدي: «زَوِّجِ الفَضْلَ» وقال لنوْفل بن الحارث بن عبد المطَّلِب: «زَوِّجْ عبدَ المُطَّلب بنَ رَبيعة» وقال لمَحْمِيَةَ بن جَزْءٍ الزُّبَيْدي -وكان رسولُ الله ﷺ يستعملُه على الأخماس -فأَمَرَه رسول الله ﷺ يُصدِقُ عنهما من الخُمسِ شيئاً

=عبد الله الكوفي، وقد اضطرب الأخير في إسناد هٰذا الحديث، فمرة يرويه عن عبد الله بن الحارث عن عبد المطّلب بن ربيعة كما هو عند المصنف هنا، ومرة يرويه عن عبد الله بن الحارث عن المطلب بن أبي وداعة عن العباس، ومرة أخرى يسقط منه العباس، ومرة يسقط المطَّلب بن أبي وداعة، انظر ما سلف في مسند العباس برقم (١٧٨٨).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(٦٧٥) من طريق سعيد بن سليمان الواسطي ومحمد بن أبان، كلاهما عن يزيد بن عطاء، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٤٣٠-٤٣١، ومن طريقه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤٣٩)، وفي «السنة» (١٤٩٧)، والطبراني ٢٠/(٦٧٦)، والبيهقي في «الدلائل» ١/ ١٦٨-١٦٩ عن محمد بن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد، به. لكن وقع اسم صحابي الحديث في رواية البيهقي: ربيعة بن الحارث ابن عبد المطلب، بإسقاط عبد المطلب.

وفي الباب عن واثلة بن الأسقع عند مسلم (٢٢٧٦)، وقد سلف برقم (١٦٩٨٦).

لم يُسمِّه عبدُ الله بن الحارث.

وفي أوَّل هٰذا الحديث: أن علياً لَقِيَهما فقال: إنَّ رسول الله ﷺ لا يَستعملُكما. فقالا: هٰذا حسدُك. فقال: أنا أبو حَسَنِ القومِ[1]، لا أَبرَحُ حتى أَنظُرَ ما يَرُدُّ عليكما. فلمَّا كَلَّماه سَكَتَ، فجعلت زينبُ تَلُوحُ بثوبِها: إنه في حاجَتِكما[2].

---

(١) هٰكذا هي في (م) و(س) و(ص): القوم، وفي (ظ١٣) و(ق): اليوم! قلنا: وفي رواية مسلم وأبي داود وغيرهما: «القَرْم». قال الخطابي في «معالم السنن» ٣/ ٢٤: قوله: «أنا أبو الحسن القَرْم» هو في أكثر الروايات: القوم، وكذٰلك رواه لنا ابن داسة بالواو، وهٰذا لا معنى له، وإنما هو القَرْم، وأصل القَرْم في الكلام فَحْل الإبل، ومنه قيل للرئيس: قرم، يريد بذٰلك أنه المقدَّم بالرأي والمعرفة بالأمور، فهو فيهم بمنزلة القرم في الإبل.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابي الحديث، فلم يخرج له سوى مسلم. ابن مبارك: هو عبد الله، ويونس: هو ابن يزيد الأيلي.

وأخرجه مطولاً ومختصراً حميد بن زنجويه في «الأموال» (١٢٤١) و(٢١٢٤)، ومسلم (١٠٧٢) (١٦٨)، وأبو داود (٢٩٨٥)، والنسائي ٥/ ١٠٥، وابن خزيمة (٢٣٤٢)، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٣٢ من طرق عن يونس، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٣٤٣) من طريق عقيل بن خالد، عن الزهري، به.

وأخرجه بنحوه الطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٦٧٨) من طريق محمد بن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، به.

وأخرجه أيضاً ٢٠/ (٦٧٧) من طريق خالد بن عبد الله الواسطي، عن يزيد ابن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن عبد الله بن ربيعة، عن عبد المطلب بن ربيعة.

وقوله: «إنها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد» سلفت أحاديث هٰذا الباب =

١٧٥١٩- حدثنا يعقوبُ وسَعْدٌ، قالا: حدثنا أَبي، عن صالح، عن الزُّهْري، عن عُبَيد الله[1] بن عبدِ الله بن الحارثِ بن نَوْفَل بن الحارث بن عبد المُطَّلب أخبره

أنَّ عبدَ المُطَّلب بن ربيعةَ بن الحارث بن عبدِ المُطَّلب أخبره: أنه اجتَمَعَ ربيعةُ بن الحارثِ وعبَّاسُ بن عبد المطَّلِب، فقالا: واللهِ لو بَعَثْنا هٰذين الغُلَامَين -فقال لي ولِلْفَضْلِ بن عباس- إلى رسول الله ﷺ فأَمَّرَهما على هٰذه الصَّدَقاتِ، فأَدَّيا ما يُؤَدِّي الناسُ، وأَصابا ما يُصيبُ الناسُ من المنفعةِ، فبينما هما في ذٰلك، جاءَ عليُّ بن أبي طالبٍ، فقال: ماذا تُريدانِ؟ فأَخبراه بالذي أَرادا، قال: فلا تَفْعلا، فواللهِ ما هو بفاعلٍ، فقال: لِمَ تَصْنَعُ هٰذا؟ فما هٰذا منك إلا نَفَاسةً علينا، لقد صحبتَ رسولَ الله ﷺ، ونِلْتَ صِهْرَهُ، فما نَفِسْنا ذٰلك عليك. قال: فقال: أنا أبو حسنٍ، أَرسِلُوهما. ثم اضطَجَعَ.

قال: فلَما صَلَّى الظهرَ، سَبَقْناهُ إلى الحُجْرة، فقُمْنا عندَها حتى مَرَّ بنا، فأَخَذَ بأيدِينا، ثم قال: «أَخْرِجا ما تُصَرِّرانِ» ودَخَلَ فدخلنا معه، وهو حِينئذٍ في بيت زينبَ بنت جحشٍ، قال: فكَلَّمْناهُ، فقلنا: يا رسولَ الله، جئناكَ لتُؤَمِّرَنا على هٰذه

=في مسند أبي هريرة عند الحديث (٧٧٥٨).

وزينب المذكورة في آخر الحديث هي بنت جحش أم المؤمنين رضي الله عنها.

(١) هٰكذا وقع في النسخ الخطية و(م): عبيد الله، ووقع في «أطراف المسند»: «عبد الله». وقال أبو حاتم: ويُقال: عبيد الله، وعبد الله أصح.

الصَّدقاتِ فنصيبَ ما يصيبُ الناسُ من المنفعةِ، ونُؤَدِّي إليكَ ما يُؤَدِّي الناسُ. قال: فسكَتَ رسولُ الله ﷺ ورفع رأسَه إلى سَقْفِ البيتِ حتى أَرَدْنا أن نكلِّمَه، قال: فأَشارتْ إلينا زينبُ من وراءِ حِجابِها كأنها تَنْهانا عن كلامِه، وأَقبَلَ فقال: «أَلاَ إِنَّ الصَّدَقَةَ لا تَنْبَغي لِمُحَمَّدٍ ولا لآلِ مُحَمَّدٍ، إِنَّما هي أَوْساخُ النَّاسِ. ادْعُوا لي مَحْمِيَةَ بنَ جَزْءٍ -وكان على العُشرِ- وأبا سُفيانَ بنَ الحارثِ» فأَتَيا، فقال لمَحمِيَة: «أَصْدِقْ عنهما من الخُمُسِ»(١).

١٧٥٢٠- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن محمَّد بن إسحاقَ، قال:

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابي الحديث فلم يخرج له سوى مسلم، وغير سعد: وهو ابن إبراهيم بن سعد الزهري، فقد روى له البخاري مقروناً بأخيه والنسائي، وهو ثقة. صالح: هو ابن كيسان.

وأخرجه ابن حبان (٤٥٢٦) من طريق يعقوب بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٠٧٢) (١٦٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٧-٨، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٣١ من طريق مالك، عن الزهري، به. وقالوا فيه: عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل، لٰكن وقع قلب في اسمه في مطبوع «صحيح مسلم» ومطبوع «شرح معاني الآثار» فوقع فيه عبد الله بن عبد الله بن نوفل بن الحارث، إلا أن المزي أورد رواية مسلم هٰذه في «تحفة الأشراف» ٧/ ٢١٩ على الصواب.

وذِكرُ أبي سفيان بن الحارث في هذا الحديث لم يَرِدْ إلا في رواية صالح ابن كيسان عن الزهري، وقد خالفه في ذلك يونس بن يزيد ومالك، ففي روايتهما ذكر مكانه نوفل بن الحارث بن عبد المطلب.

قوله: «ما تصرِّران»، قال السندي: أي ما تكتمان وما تُضمران من الكلام، أو ما تجمعانه في صدوركما.

حدثنا الزُّهْري، عن محمَّد بن عبدِ الله بن نَوْفَل بن الحارثِ[1]

عن عبدِ المُطَّلِب بن رَبِيعة بن الحارث قال: اجتَمَعَ العباسُ ابن عبدِ المطَّلب وابنُ رَبيعة[2] بن الحارث في المسجدِ، فذكر الحديثَ[3].

(١) هٰكذا وقع في النسخ الخطية و(م)، وهو قلبٌ في اسمه، والصواب: محمد بن عبد الله بن الحارث بن نوفل، كما في «أطراف المسند» ٤/ ٢٨٠، و«التهذيب» وفروعه.

(٢) كذا في نسخنا الخطية، والصواب: ربيعة بن الحارث كما في الروايات الأخرى.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل محمد بن إسحاق، ومحمد بن عبد الله بن الحارث بن نوفل روى عنه اثنان، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وهو متابع، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. وانظر ما قبله.

حديث عَبَّاد بن شُرَحْبِيل عن النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم

١٧٥٢١- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن أبي بِشْر، قال:

٤/ ١٦٧ سمعتُ عبَّادَ بن شُرَحبيلٍ -وكان منَّا من بني غُبَرَ- قال: أصابَتْنا سَنَةٌ، فأَتيتُ المدينةَ، فدخلتُ حائطاً من حِيطانِها، فأَخذتُ سُنْبُلاً ففَرَكْتُه، وأَكلتُ منه وحملتُ في ثوبي، فجاء صاحبُ الحائط، فضربني وأَخَذَ ثوبي، فأَتيتُ رسولَ الله ﷺ، فقال: «ما عَلَّمتَه إذْ كانَ جاهِلاً، ولا أَطْعَمْتَه إِذْ كان ساغِباً، أَو جائِعاً». فردَّ عليَّ الثوبَ، وأَمَر لي بنصفِ وَسْقٍ أو وسقٍ[1].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، فقد أخرج له أصحاب السنن سوى الترمذي، وليس له سوى هٰذا الحديث. أبو بشر: هو جعفر بن إياس أبي وحشيَّة. وصحح هٰذا الإسناد الحافظ ابن حجر في «الإصابة» ٣/ ٦١٥.

وأخرجه أبو داود (٢٦٢١)، وابن ماجه (٢٢٩٨)، وابن عبد البر في «الاستذكار» (٤٠٨٤٦) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١١٦٩)، وابن أبي شيبة ٦/ ٨٦-٨٧، وأبو داود (٢٦٢٠)، وابن ماجه (٢٢٩٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٦٥٤)، وبحشل في «تاريخ واسط» ص٤٨، والحاكم ٤/ ١٣٣، والبيهقي ١٠/ ٢، وابن عبد البر في «الاستذكار» (٢٢٣٢٨)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٣/ ١٥٣ من طرق عن شعبة، به، وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن سعد ٧/ ٥٤، وبحشل ص٤٨ من طريق أشعث بن سعيد، =

بشر بن الحارث[1]

صاحب النبي صلى الله عليه وسلم

...ـدثنا ابنُ لَهِيعة، قال: حدثنا يزيدُ بن أبي

...بن الحارثِ -وكان من أصحاب النبيِّ ﷺ- عن

ﷺ قال: «لا يَشْهَدَنَّ أَحَدُكم قَتيلاً، لَعَلَّه أَنْ يكونَ قُتِلَ[2]

ـماً فيُصيبَه السُّخطُ»[3].

لنسائي ٨/ ٢٤٠ من طريق سفيان بن حسين، كلاهما عن أبي بشر، به.

قال السندي: قوله: «أصابتنا سنة»، أي: قَحْطٌ، «ففركته»، أي: أخرجت فيه من الحبوب، «ما علَّمته»، أي: أنه كان جاهلاً جائعاً، فاللائق بك ـيمه أولاً بأن لك ما سقط، وإطعامه بالمسامحة عما أخذ ثانياً، وأنت ما لت شيئاً من ذٰلك. «ساغباً»: جائعاً.

قال الخطابي: قلت هٰذا في المضطر الذي لا يجد طعاماً وهو يخاف على ـسه التلف، فإذا كان ذلك جاز له أن يفعل هٰذا الصنيع، وذهب بعض ـحاب الحديث إلى أن هٰذا شيء قد ملكه النبي ﷺ إياه، فهو له مباح لا ـمه قيمة، وذهب أكثر الفقهاء إلى أن قيمته لازمة له يؤديها إليه إذا قدر عليها.

(١) مراديٌّ من بني زُبَيْد، وَفَدَ على النبي ﷺ وشهد فتح مصر. قاله ابن ـنس كما في «الإصابة» ٢/ ٢٧٣.

(٢) في (م): قد قتل.

(٣) إسناده ضعيف، ابن لهيعة، سيىء الحفظ. حسن: هو ابن موسى أشيب.

وأخرجه البزار (٣٣٣٧-كشف الأستار)، والطبراني في «الكبير» (٤١٨١) ـن طريق عمرو بن خالد، عن ابن لهيعة، بهٰذا الإسناد.

حديث المطَّلِب[1] عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٧٥٢٣- حدثنا محمدُ بن جعفر، حدثنا شعبةُ، قال: سمعتُ عبدَ رَبِّه ابن سعيدٍ يحدِّث عن أَنس بن أبي أَنسٍ، عن عبد الله بن نافع بن العَمْياءِ، عن عبدِ الله بن الحارثِ

عن المطَّلِب، عن النبيِّ ﷺ قال: «الصَّلاةُ مَثْنى مَثْنى، وتَشَهَّدُ في كلِّ رَكْعَتَيْنِ، وتَبَاءَسُ، وتَمَسْكَنُ، وتُقْنِعُ يَدَكَ وتقولُ: اللهُمَّ اللهُمَّ، فمَنْ لم يَفْعَلْ ذٰلكَ، فهي خِدَاجٌ» وقال حجَّاج: «وتُقنِعُ يَدَيكَ»[2].

---

(١) المطَّلِب هٰذا قيل في اسمه أيضاً: عبد المطلب، وهو ابن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، وقد سلف قريباً قبل بضع صفحات.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة عبد الله بن نافع بن العمياء، وقال البخاري في «التاريخ الكبير» ٥/٢١٣: لم يصح حديثه، وقال الدارقطني: ضعيف. وقال الترمذي بإثر الحديث (٣٨٥) من «سننه» سمعت محمد بن إسماعيل -أي البخاري- يقول: روى شعبةُ هٰذا الحديثَ عن عبد ربه بن سعيد فأخطأ في مواضع، فقال: «عن أنس بن أبي أنس» وهو «عمران بن أبي أنس»، وقال: «عن عبد الله بن الحارث» وإنما هو «عبد الله بن نافع بن العمياء عن ربيعة بن الحارث»، وقال شعبة: «عن عبد الله بن الحارث عن المطلب عن النبي ﷺ» وإنما هو «عن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب عن الفضل بن عباس عن النبي ﷺ»، وحديث الليث بن سعد أصح من حديث شعبة. قلنا: وسيأتي حديث الليث على الصواب برقم (١٧٥٢٥) عن سعيد بن عبد ربه، ورجَّح رواية الليث هٰذه أيضاً الإمام أحمد وأبو حاتم الرازي وغيرهما.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٥/١٩٠ من طريق عبد الله بن أحمد =

١٧٥٢٤- حدثنا حَجَّاج، قال: سمعتُ شعبةُ، قال: سمعتُ عبدَ ربِّه ابنَ سعيدٍ يحدِّث عن أنس بن أبي أنسٍ من أهل مصرَ، عن عبد الله بن نافع بن العَمْياءِ، عن عبدِ الله بن الحارثِ

عن المُطَّلِب، عن النبي ﷺ أنه قال: «الصَّلاةُ مَثْنى مَثْنى، فذكر مثلَه[1].

= ابن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٣٦٦)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٨٤، وأبو داود (١٢٩٦)، والترمذي في «العلل الكبير» ١/ ٢٥٨، والنسائي في «الكبرى» (٦١٦) و(١٤٤١)، وابن ماجه (١٣٢٥)، وابن خزيمة (١٢١٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٠٩٣)، والعقيلي في «الضعفاء» ٢/ ٣١١، والدارقطني ١/ ٤١٨، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٤٨٨، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٣/ ٢٤٦، والمزي في ترجمة أنس بن بن أبي أنس من «تهذيب الكمال» ٣/ ٣٤٥ من طرق عن شعبة، به. ووقع اسم الصحابي في رواية ابن ماجه والطحاوي: المطلب بن أبي وداعة، وهو وهم كما قال المزي في ترجمة المطلب بن ربيعة من «تهذيبه» ٢٨/ ٧٨.

وانظر ما بعده.

قال السندي: قوله: «وتَشهَّد» يحتمل أن يكون مصدراً أو أمراً أو مضارعاً بأن كان أصله «تتشهَّد» بتاءَين، والأخير أقرب، لأن قوله: «وتُقنع» لا يحتمل وجهاً آخر غير المضارع.

«وتباءَسُ» تفاعل، من البُؤس، ومعناه إظهار الفاقة والفقر بالدعاء.

«وتُقنعُ» من الإقناع: وهو رفع اليدين في الدعاء.

والخِداج: النقصان.

(١) إسناده ضعيف كسابقه. حجاج: هو ابن محمد المصيصي الأعور.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤٧٩)، والطحاوي في =

١٧٥٢٥- حدثنا هارونُ بن معروفٍ، حدثنا ابنُ وَهْب، أخبرني اللَّيْثُ ابن سعْد، عن عبدِ ربِّه بن سعيدٍ، عن عِمْرانَ، عن عبدِ الله عن رَبِيعةَ بن الحارثِ

عن الفَضْل بن عبَّاس، عن رسول الله ﷺ قال: «الصَّلاةُ مَثْنى مَثْنَى، تَشَهَّدُ في كلِّ رَكْعَتَين، وتَضَرَّعُ، وتَخشَّعُ، وتَسَّاكَنُ، ثم تُقْنعُ يَدَيكَ -يقولُ: تَرْفَعُهما- إلى رَبِّكَ مَسْتَقْبلاً بِبُطُونِهما وَجْهَكَ، وتقولُ: يا رَبِّ، يا رَبِّ -ثلاثاً- فمَنْ لم يَفْعَلْ ذٰلك، فهي خِدَاجٌ»[1].

قال أبو عبد الرحمٰن: هٰذا هو عندي الصَّوابُ.

١٧٥٢٦- حدثنا هارونُ بن معروفٍ، أَخبرني ابنُ وَهْب، أخبرنا يزيدُ

= «شرح مشكل الآثار» (١٠٩٢) من طريق حجاج، بهٰذا الإسناد.

وسيتكرر بإسناده ومتنه برقم (١٧٥٢٨).

(١) إسناده ضعيف كسابقيه. عمران: هو ابن أبي أنس.

وقد سلف هٰذا الحديث في مسند الفضل بن العباس برقم (١٧٩٩) من طريق ابن المبارك، عن الليث، بهٰذا الإسناد. وقد ذكرنا هناك تخريجه، إلا أننا نزيد عليه هنا:

فهو عند ابن المبارك أيضاً في «الزهد» (١١٥٢)، وأخرجه من طريقه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٠٩٥).

وأخرجه الطحاوي (١٠٩٤)، والطبراني في «الأوسط» (٨٦٢٧) من طريق عبد الله بن صالح، عن ليث بن سعد، به.

وأخرجه الطحاوي (١٠٩٦) من طريق ابن لهيعة، عن عبد ربه بن سعيد، به.

وانظر (١٧٥٢٣).

ابن عِيَاض، عن عِمْرَان بن أَبي[1] أنس، عن عبد الله بن نافع بن أبي العَمْياء[2]

عن المُطَّلِبِ بنِ رَبيعة أَنَّ رسُولَ الله ﷺ قال: «صلاةُ اللَّيلِ مَثْنَى مَثْنَى، وإِذَا صَلَّى أَحَدُكم فلْيَتَشَهَّدْ في كلِّ رَكْعَتَيْنِ، ثم لِيُلحِفْ في المَسأَلةِ، ثم إِذا دَعَا فَلْيَتَساكَنْ، وَلْيَتَباءَسْ، ولْيَتَضَعَّفْ، فمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذٰلكَ، فذاكَ الخِدَاجُ» أَو «كالخِدَاجِ»[3].

١٧٥٢٧- حدثنا حجَّاجُ بن محمَّد، أخبرني شعبةُ، عن عَمْرو بن دِينارٍ، عن عَمْرو بن أَوْسٍ، عن رجلٍ

حدَّثَه مؤذِّنُ النبي ﷺ قال: نادَى مُنادِي النبيِّ ﷺ في يومِ مطرٍ: «صَلُّوا[4] في الرِّحَالِ»[5].

---

(١) لفظة «أبي» سقطت من (م).

(٢) كذا في أصولنا الخطية: بن أبي العمياء، والمعروف في اسمه: بن العمياء، بإسقاط «أبي».

(٣) إسناده ضعيف جداً لجهالة عبد الله بن نافع بن العمياء، ولضعف يزيد ابن عياض -وهو ابن جُعدُبة- وقد كذبه مالك وغيره.

وانظر ما قبله.

(٤) في (م) و(س) و(ق): ألا صلُّوا.

(٥) حديث صحيح، ورواية شعبة هٰذه توهم أن عمرو بن أوس روى هٰذا الحديث عن تابعي مبهم عن مؤذن النبي ﷺ، ويُوضحها رواية مسعر بن كدام وسفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار كما سلف عند الحديث (١٥٤٣٣)، ورواية ابن جريج عن عمرو بن دينار كما سيأتي ٥/ ٣٧٣، ففي هٰذه الروايات: أن عمرو بن أوس سمعه من الرجل -وهو من ثقيف- الذي سمعَ مؤذِّن النبي ﷺ، وعليها فإن ذٰلك الرجل المبهم هو صحابيٌّ، وعمرو بن أوس تابعيٌّ كبير، =

١٧٥٢٨- حدثنا حَجَّاج بن محمَّد، قال: شعبةُ أخبرني، عن عبد ربِّه ابن سعيدٍ، عن أَنس بن أبي أَنسٍ، من أهل مصرَ، عن عبدِ الله بن نافعٍ، عن عبدِ الله بن الحارثِ

عن المطَّلِب أن النبيَّ ﷺ قال: «الصَّلاةُ مَثْنى مَثْنى، وتَشَهَّدُ، وتُسَلِّمُ في كلِّ رَكْعَتينِ، وتَباءَسُ، وتَمَسكَنُ، وتُقْنِعُ يَديكَ وتقولُ: اللهُمَّ اللهُمَّ، فمَنْ لم يَفْعَلْ ذٰلكَ، فهي خِدَاجٌ»[1].

١٧٥٢٩- حدثنا رَوْحٌ، حدثنا شعبةُ، عن عبد ربِّه بن سعيدٍ، عن ابن أبي أَنسٍ، عن عبدِ الله بن نافعِ بن العَمْياءِ، عن عبدِ الله بن الحارثِ

عن المُطَّلب أن النبي ﷺ قال: «الصَّلاةُ مَثْنى مَثْنى، تَشَهَّدُ في كلِّ رَكْعَتين، وتَبَاءَسُ، وتَمَسْكَنُ، وتُقْنِعُ يَدَيكَ وتقولُ: اللهُمَّ اللهُمَّ، فمَنْ لم يَفْعَلْ ذٰلكَ، فهي خِدَاجٌ».

قال شعبةُ: فقلتُ: صلاتُه خِدَاج؟ قال: نعم. فقلتُ له: ما الإقناعُ؟ فبَسَطَ يديه كأنَّه يدعو[2].

=وبذٰلك يصحُّ إسناد الحديث، والله تعالى أعلم.

وسيأتي الحديث عن حجاج ٤/٣٤٦ و٥/٣٧٠.

(١) إسناده ضعيف. وهو مكرر (١٧٥٢٤).

(٢) إسناده ضعيف كسابقه. روح: هو ابن عبادة.

حديث رجل من ثقيف عن النبي ﷺ

١٧٥٣٠- حدثنا يحيى بنُ آدَم، حدثنا مُفضَّل بن مُهَلْهَل، عن مغيرةَ، ١٦٨/٤ عن شِباكٍ، عن الشَّعْبي

عن رجلٍ من ثَقِيف قال: سَأَلْنا رسولَ الله ﷺ ثلاثاً، فلم يُرخِّصْ لنا، فقلنا: إنَّ أرضَنا أرضٌ باردةٌ، فسأَلْناه أن يُرخِّصَ لنا في الطُّهورِ، فلم يُرخِّصْ لنا، وسأَلْناه أن يُرخِّصَ لنا في الدُّبّاءِ، فلم يُرَخِّصْ لنا فيه ساعةً، وسأَلْناه أن يَرُدَّ إلينا أبا بَكْرَة، فأَبَى، وقال: «هو طَلِيقُ اللهِ وطَلِيقُ رسولِه». وكان أبو بَكْرةَ خَرَجَ إلى النبيِّ ﷺ حين حاصَرَ الطائفَ فأَسلَمَ[1].

● ١٧٥٣١- حدثنا عبدُالله[2]، حدثنا الوَرَكانِي، أخبرنا أبو الأَحوصِ،

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير شِباك -وهو الضبي الكوفي الأعمى- فقد روى له أصحاب السنن سوى الترمذي، وهو ثقة. مغيرة: هو ابن مِقْسَم الضَّبِّي، والشعبي: هو عامر بن شَراحيل.

وأخرج منه قصة أبي بكرة الطحاويُّ في «شرح مشكل الآثار» (٤٢٧٣)، وفي «شرح معاني الآثار» ٢٧٨/٣-٢٧٩ من طريق يحيى بن آدم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجها مرسلةً ابنُ سعد ١٦/٧ عن يحيى بن حماد، عن أبي عوانة، عن المغيرة، عن شباك، عن الشعبي: أن ثقيفاً سألوا رسول الله ﷺ أن يردّ إليهم أبا بكرة عبداً، فقال: «لا، هو طليق الله وطليق رسوله». ورجاله ثقات.

ويشهد لقصة أبي بكرة حديث ابن عباس، السالف برقم (٢١٧٦).

ومرسل عبد الله بن المكرم الثقفي عند البيهقي ٢٢٩/٩ (في المطبوع: عبد الله بن المكدم).

(٢) في (م) و(ق) و(ص) بزيادة «حدثني أبي» والصواب أنه من زيادات =

عن مغيرةَ، عن شِبَاكٍ، عن الشَّعْبي، عن رجلٍ من ثَقِيف، عن النبي ﷺ، نحوه[1].

=عبد الله، وكذلك هو في (ظ١٣) و(س) و«أطراف المسند» ٨/ ٢٨٨، لأن الوَرَكاني -واسمه محمد بن جعفر- من شيوخ عبد الله بن أحمد لا من شيوخ أبيه.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير شباك -وهو الضبي الكوفي الأعمى- فقد روى له أصحاب السنن سوى الترمذي، وهو ثقة. الوركاني: هو محمد بن جعفر بن زياد، وأبو الأحوص: هو سلاَّم بن سُلَيم.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢٨٠٨) عن أبي الأحوص، بهذا الإسناد.

وأخرج قصة أبي بكرة ابنُ سعد ٧/ ١٥ عن الفضل بن دكين، عن أبي الأحوص، عن مغيرة، عن شِباك، عن رجل من ثقيف. لم يذكر الشعبيَّ في الإسناد.

حديث أبي إسرائيل عن النبي ﷺ

١٧٥٣٢- حدثنا عبدُ الرَّزاق، حدثنا ابنُ جُرَيْج. ومحمدُ بن بَكْر، قال: أخبرني ابنُ جُريْج، قال: أخبرني ابنُ طاووسٍ، عن أَبيه

عن أبي إسرائيلَ قال: دخلَ النبيُّ ﷺ المسجدَ وأبو إسرائيل يُصلِّي، فقيل للنبي ﷺ: هو ذا يا رسولَ الله، لا يَقْعُدُ، ولا يُكلِّمُ الناسَ، ولا يَستظلُّ، وهو يريد الصيامَ. فقال النبي ﷺ: «لِيَقْعُدْ، وَلْيُكَلِّمِ النَّاسَ، وَلْيَسْتَظِلَّ، وَلْيَصُمْ»[1].

---

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، فلم يخرِّج له أحد من أصحاب الكتب الستة، وقول الراوي في هٰذا الحديث: عن أبي إسرائيل، معناه -والله أعلم- يخبر عن قصة أبي إسرائيل، فيكون الحديث مرسلاً، وهو هٰكذا في المصادر التي خرَّجته. محمد بن بكر: هو البُرْساني، وابن جريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز، وابن طاووس: هو عبد الله.

والحديث عند عبد الرزاق في «مصنفه» (١٥٨١٨) عن ابن جريج، عن ابن طاووس، عن أبيه قال: دخل النبي ﷺ... فذكره مرسلاً.

وأخرجه كذٰلك عبد الرزاق (١٥٨١٧) عن معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه مرسلاً.

وأخرجه الشافعي ٧٥/٢، ومن طريقه البيهقي ٧٥/١٠ عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن طاووس مرسلاً.

وأخرجه الطبراني ٢٢/(٩٧٣) من طريق ليث بن أبي سُليم، عن طاووس، عن أبي إسرائيل قال: رآه النبي ﷺ وهو قائم... فوصله، وليث ضعيف.

وقصة أبي إسرائيل هٰذه رواها عكرمة عن ابن عباس، أخرجها البخاري في «صحيحه» (٦٧٠٤).

حديث فلان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم[1]

١٧٥٣٣- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا عمرُ بن حَمْزة، حدثنا عِكْرمةُ بن خالدٍ، قال: ونالَ رجلٌ من بني تَميمٍ عندَه، فأَخَذَ كفّاً من حَصى ليَحصِبَه. ثم قال عكرمةُ:

حدثني فلانٌ من أصحاب النبيِّ ﷺ: أنَّ تميماً ذُكِرُوا عند رسول الله ﷺ، فقال رجلٌ: أَبْطَأَ هٰذا الحيُّ من تَميم عن هٰذا الأمرِ. فنَظَرَ رسولُ الله ﷺ إلى مُزَيْنَة، فقال: «ما أَبْطأَ قومٌ هٰؤُلاءِ منهم».

وقال رجل يوماً: أَبطأَ هٰؤُلاءِ القومِ من تَميمٍ بصَدَقاتِهِم، قال: فأَقبَلَتْ نَعَمٌ حُمْرٌ وسُودٌ لِبَني تميمٍ، فقال النبي ﷺ: «هٰذه نَعَمُ قَوْمِي».

ونالَ رجلٌ من بني تَميم عندَ رسول الله ﷺ يوماً، فقال: «لا تَقُلْ لِبَني تَميمٍ إلَّا خيراً، فإنَّهم أَطوَلُ النَّاسِ رِماحاً على الدَّجَّالِ»[2].

---

(١) هٰذا العنوان من (م) وهامش (س) فقط.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات، وعمر بن حمزة -وهو الضبِّي- ليست له رواية في أيٍّ من الكتب الستة، ولم يورده الحافظ في «التعجيل» مع أنه من شرطه، وترجم له البخاري في «التاريخ الكبير» ١٤٨/٦، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ١٠٤/٦، وقال: ذكر أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى ابن معين أنه قال: عمر بن حمزة الضبي ثقة. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث=

حديث الأسود بن خلف عن النبي ﷺ

١٧٥٣٤- حدثنا عبدُ الرَّزاق، أخبرنا ابنُ جُرَيْج، أخبرني عبدُ الله بن عثمان بن خُثَيم، أن محمَّد بن الأَسود بن خَلَف أخبره:

أنَّ أباه الأَسودَ أَتَى النبيَّ ﷺ يُبايعُ الناسَ يومَ الفَتْح، قال: جَلَسَ عندَ قَرْنِ مَسْفَلَةَ[1]، فبايَعَ الناسَ على الإسلام والشَّهادةِ.

قلتُ: وما الشَّهادةُ؟ قال: أخبرني محمدُ بن الأسودِ -يعني ابنَ خلفٍ- أنه بايَعَهم على الإيمانِ باللهِ، وشَهادةِ أن لا إلٰهَ إلا اللهُ، وأنَّ محمَّداً عبدُه ورسولُه[2].

= العنبري، وعكرمة بن خالد: هو ابن العاص بن هشام المخزومي.

وفي الباب عن أبي هريرة، وهو حديث صحيح، سلف برقم (٩٠٦٨)، وفيه: أن النبي ﷺ قال: «هٰذه صدقة قومي، وهم أشدُّ الناس على الدّجّال»، يعني بني تميم.

قوله: «عن هٰذا الأمر» أي: الإسلام.

(١) في (م) وحدها: مصقلة، بالصاد والقاف.

(٢) إسناده محتمل للتحسين. وهو مكرر (١٥٤٣١).

حديث سفيان بن وهب الخولاني[1] عن النبي ﷺ

١٧٥٣٥- حدثنا حَسَن، حدثنا ابنُ لَهِيعة، حدثني أبو عُشَّانة

أن سفيان بن وَهْب الخَوْلاني حدَّثه: أنه كان تحتَ ظِلِّ راحلةِ رسول الله ﷺ يومَ حجَّةِ الوداع، أو أن رجلاً حدَّثه ذٰلك ورسولُ الله ﷺ يخطُبُ، فقال رسول الله ﷺ: «هل بَلَّغتُ؟» فظَنَنَّا أنه يريدُنا، فقلنا: نَعَم. ثم أعاده ثلاثَ مراتٍ، وقال فيما يقول: «رَوْحةٌ في سَبيلِ الله خيرٌ من الدُّنْيا وما عليها، وغَدْوةٌ في سَبيلِ اللهِ خيرٌ من الدُّنيا وما عليها، وإنَّ المُؤْمِنَ على المُؤْمِنِ حَرامٌ: عِرْضَه ومالَه ونَفْسَه، حَرَّمَه كما حَرَّمَ هٰذا اليومَ[2]»[3].

---

(١) قال أبو حاتم: له صحبة. وقال ابن يونس: وَفَدَ على النبي ﷺ، وشَهِدَ فتح مصر وولي إمرة إفريقية في زمن عبد العزيز بن مروان، ومات سنة اثنتين وثمانين. وقال ابن حبان: مَن زعم أن له صحبة فقد وهم. كذا قال في التابعين من «الثقات» ٤/٣١٩، وقال قبل ذٰلك في الصحابة ٣/١٨٣: سكن مصر، له صحبة. وقال العجلي: تابعي ثقة.

(٢) في (م): حرمة كحرمةهٰذا اليوم.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل عبد الله بن لهيعة، فهو سيىء الحفظ.

وأخرجه ابن عبد الحكم في «فتوح مصر» ص٣٠٧ عن أبي الأسود النضر ابن عبد الجبار، عن ابن لهيعة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مختصراً ابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٣١٥-٣١٦ من طريق محمد ابن حرب، عن ابن لهيعة، بهٰذا الإسناد -واقتصر على فضل الغُدوِّ والرواح في =

حديث حِبَّان بن بُحّ الصُّدائي(1) عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٧٥٣٦- حدثنا حَسَن، حدثنا ابنُ لَهِيعة، حدثنا بَكْر بنُ سَوَادةَ، عن زياد بن نُعَيْم

عن حِبَّان بن بُحٍّ الصُّدَائِي صاحبِ النبي ﷺ أنه قال: إنَّ قومي كَفَرُوا، فأُخبِرتُ أن النبي ﷺ جَهَّزَ إليهم جيشاً، فأتيتُه فقلت: إنَّ قومي على الإسلامِ. فقال: «أكذٰلكَ؟» فقلت: نَعَم. قال: فاتَّبعتُه ليلتي إلى الصباحِ، فأَذَّنتُ بالصلاة لمَّا أَصبحتُ، وأَعطاني إناءً توضَّأْتُ منه، فجعل النبيُّ ﷺ أصابعَه في الإناءِ، ٤/١٦٩

= سبيل الله.

وأخرجه كذٰلك الطبراني في «الكبير» (٦٤٠٤) من طريق ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن أبي عشانة، به.

ويشهد لهٰذا القسم منه غير ما حديث، انظرها عند حديث أبي هريرة السالف برقم (١٠٨٨٣).

ويشهد لقصة تحريم دم المؤمن وغيره على المؤمن حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٧٢٧).

وحديث واثلة بن الأسقع السالف برقم (١٦٠١٩).

وحديث أبي سعيد الخدري، وقد سلف برقم (١١٧٦٢)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) قال ابن الأثير في «أسد الغابة» ١/٤٣٧: حِبَّان، بكسر الحاء، وقيل: بفتحها، والكسر أكثر وأصحُّ، وبالباء الموحَّدة والنون، وقيل: حَيَّان، بالياء تحتها نقطتان وآخره نون، وَفَد على النبي ﷺ، وشهد فتح مصر.

فانفَجَر عيوناً، فقال: «مَن أَرادَ مِنكُم أَنْ يَتَوضَّأَ فَلْيَتَوضَّأْ» فتوضَّأْتُ وصلَّيتُ، وأَمَّرني عليهم، وأَعطاني صَدَقَتهم، فقام رجلٌ إلى النبي ﷺ، فقال: فلانٌ ظَلَمَني. فقال النبي ﷺ: «لا خيرَ في الإمْرةِ لِمُسْلم».

ثم جاءَ رجلٌ يسألُ صدقةً، فقال له رسول الله ﷺ: «إنَّ الصَّدَقَةَ صُدَاعٌ في الرَّأْس، وحَريقٌ في البَطْنِ -أو داءٌ-» فأَعْطَيْته صَحِيفَتي، أو صحيفةَ إمْرتي وصَدَقتي، فقال: «ما شَأْنُكَ؟» فقلت: كيف أَقبَلُها وقد سمعتُ منكَ ما سمعتُ؟ فقال: «هو ما سَمِعتَ»[1].

---

(١) إسناده ضعيف من أجل ابن لهيعة، وباقي رجال الإسناد ثقات. حسن: هو ابن موسى الأشيب.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٥٧٥) من طريق حسن بن موسى، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن عبد الحكم في «فتوح مصر» ص٣١١-٣١٢ عن سعيد بن أبي مريم، عن ابن لهيعة، به.

وروى هٰذا الحديث أبو عبد الرحمٰن المقرىء، عن عبد الرحمٰن بن زياد ابن أنعم الإفريقي، عن زياد بن نعيم، عن زياد بن الحارث الصُّدائي. فجعله من حديث زياد بن الحارث الصدائي، لكن إسناده ضعيف أيضاً لضعف عبد الرحمٰن بن زياد الإفريقي. وانظر تخريج هٰذه الطريق في حديث زياد بن الحارث التالي.

حديث زياد بن الحارث الصُّدَائي

١٧٥٣٧- حدثنا وكيعٌ، عن سُفيانَ، عن عبدِ الرَّحمٰن بن زيادٍ، عن زياد بن نُعَيم الحَضْرمي

عن زيادِ بن الحارثِ الصُّدَائيِّ: أنه أَذَّنَ، فأرادَ بلالٌ أَن يقيمَ، فقال النبيُّ ﷺ: «يا أَخا صُداءٍ، إِنَّ الَّذِي أَذَّنَ، فهو يُقيمُ»(١).

---

(١) إسناده ضعيف لضعف عبد الرحمٰن بن زياد: وهو الإفريقي. سفيان: هو الثوري، وزياد بن نعيم: هو زياد بن ربيعة بن نُعيم، وقد ينسب إلى جده.

وأخرجه عبد الرزاق (١٨٣٣)، وابن سعد في «الطبقات» ١/٣٢٦-٣٢٧، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/١٤٢، والطبراني في «الكبير» (٥٢٨٦) من طرق عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد. ووقع في رواية الطحاوي: عبد الله ابن الحارث الصدائي، بدل: زياد بن الحارث الصُّدائي، ورواية ابن سعد مطولة.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/٢١٦، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٣/٣٤٤، وأبو داود (٥١٤)، والترمذي (١٩٩)، وابن ماجه (٧١٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/١٤٢، والحازمي في «الاعتبار» ص٦٦، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/٢٦٩ من طرق عن عبد الرحمٰن بن زياد الإفريقي، به.

وأخرجه ضمن حديث مطول جداً: ابنُ عبد الحكم في «فتوح مصر» ص٣١٢-٣١٣، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/٤٤٥-٤٤٨، والطبراني في «الكبير» (٥٢٨٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ١/٣٨٠-٣٨١، وفي «دلائل النبوة» ٥/٣٥٥-٣٥٧، والمزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة زياد بن الحارث الصدائي ٩/٤٤٥-٤٤٨ من طريق أبي عبد الرحمٰن المقرىء عبد الله بن يزيد، عن عبد الرحمٰن بن زياد، به. وبعض هٰذا الحديث الطويل في الحديث السابق. =

١٧٥٣٨- حدثنا مُحمدُ بن يزيدَ الوسطيُّ، حدثنا الإفرِيقي[1]، عن زياد ابن نُعَيم الحَضْرمي

عن زيادِ بن الحارث الصُّدَائي، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَذِّنْ يا أَخا صُداءٍ» قال: فأَذَّنتُ، وذٰلك حين أَضاءَ الفجرُ، قال: فلمّا توضأَ رسولُ الله ﷺ قامَ إلى الصَّلاة، فأراد بلالٌ أَن

= وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» ٧/ ١١٤، وفي «أخبار أصبهان» ١/ ٢٦٥-٢٦٦ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، عن سفيان الثوري، عن إسماعيل بن عياش، عن عبد الرحمٰن بن زياد بن أنعم، عن زياد بن الحارث الصدائي، عن النبي ﷺ، مختصراً بدون قصة: «من أَذَّن فهو أحقُّ أن يقيم».

وانظر ما بعده.

وللحديث شواهد ضعيفة: عن ابن عمر عند عبد بن حميد (٨١١)، والطرسوسي في «مسند عبد الله بن عمر» (٢٥)، والعقيلي في «الضعفاء» ٢/ ١٠٥، والبيهقي ١/ ٣٩٩. وإسناده ضعيف.

وعن ابن عباس عند ابن عدي في «الكامل» ٦/ ٢١٧٣. وإسناده ضعيف.

قال الحازمي في «الاعتبار» ص٦٦: واتفق أهلُ العلم في الرجل يؤَذِّنُ ويُقيم غيرُه على أَنَّ ذٰلك جائز، واختلفوا في الأَولَوية، فذهبَ أكثرُهم إلى أَنَّه لا فرق، وأَنَّ الأمر مُتَّسع، وممن رأى ذٰلك مالكٌ وأكثرُ أهل الحجاز، وأبو حنيفة وأكثرُ أهل الكوفةِ وأبو ثور، وذهب بعضُهم إلى أن الأَولى: أن مَن أَذَّنَ فهو يُقيم. وقال سفيان الثوري: كان يقال: مَن أَذَّنَ فهو يُقيم. ورُوِّينا عن أبي مَحذورة: أنه جاء وقد أَذَّنَ إنسانٌ، فأَذَّنَ وأقام. وإلى هٰذا ذهب أحمدُ، وقال الشافعي في رواية الربيع عنه: وإذَا أَذَّنَ الرجلُ، أحببتُ أن يتولى الإقامة، لشيء يُروى فيه: أَنَّ من أَذَّنَ فهو يُقيم.

(١) في (م) و(س): حدثنا محمد بن يزيد الواسطي الإفريقي، بإسقاط «حدثنا» وهو خطأ، والصواب ما أثبتنا من (ظ١٣).

يُقيمَ، فقال رسولُ الله ﷺ: «يُقيمُ أَخُو صُداءٍ، فإنَّ مَن أَذَّنَ، فهو يُقيمُ»[1].

---

(١) إسناده ضعيف كسابقه.

وأخرجه مختصراً عبد الرزاق (١٨١٧)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٥٢٨٧) عن يحيى بن العلاء، عن عبد الرحمٰن بن زياد، عن زياد بن نعيم، عن زياد بن الحارث الصدائي، قال: كنت مع النبي ﷺ في سفر، فحضرت صلاة الصبح، فقال لي: «أَذِّن يا أخا صُداء» فأذنت وأنا على راحلتي.

وانظر ما قبله.

حديث بعض عمومة رافع بن خديج وهو ظهير[1]
عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٧٥٣٩- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا سعيدُ بن أبي عَرُوبةَ، عن قَتادةَ، عن يَعْلى بن حَكِيم، عن سُليمانَ بن يَسار

عن رافع بن خَدِيج، قال: كنا نُحاقِلُ على عَهدِ رسولِ الله ﷺ على الثُّلُثِ، والربع[2]، أو طعامٍ مُسَمّى، قال: فأتانا بعضُ عُمومتي، فقال: نَهانا رسولُ الله ﷺ عن أمرٍ كان لنا نافعاً، وطَوَاعَيَةُ رسولِ الله ﷺ أرفعُ لنا وأنفعُ. قال: قلنا: وما ذاك؟ قال: قال نبيُّ الله ﷺ: «مَن كانت له أَرضٌ فَلْيَزْرَعْها، أَو لِيُزْرِعْها أَخاه، ولا يُكارِهَا بِثُلُثٍ، ولا رُبُعٍ، ولا بطَعامٍ مُسَمَّى».

قال قتادة: وهو ظُهَير[3].

---

(١) قال السندي: هو ظُهير -بالتصغير- بن رافع، أنصاري أوسي حارثي، شهد بدراً، وذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق فيمن شهد العَقَبة.

(٢) في (ظ١٣): أو الربع.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٦/ ٣٥٠، ومسلم (١٥٤٨) (١١٣)، وأبو داود (٣٣٩٥)، وابن ماجه (٢٤٦٥)، والنسائي ٧/ ٤٢، والطحاوي ٤/ ١٠٩، والطبراني في «الكبير» (٤٢٨١)، والبيهقي ٦/ ١٣١ من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن يعلى بن حكيم، به. ولم يذكر فيه قتادة، وذكره فيه من المزيد في متصل الأسانيد. =

حديث أبي جُهيم بن الحارث بن الصِّمَّة

١٧٥٤٠- قرأتُ على عبد الرحمٰن: مالك، عن أبي النضر مولى عُمر ابن عُبيد الله، عن بُسْر بن سَعيد

أَنَّ زيدَ بن خالدٍ الجُهَنيَّ أَرسَله إلى أَبي جُهَيم يسأَلُه: ماذا سَمع مِن رسولِ الله ﷺ في المارِّ بينَ يدي المُصلِّي، ماذا عليه؟ قال أَبو الجُهَيم: قال رسول الله ﷺ: «لو يَعْلَمُ المارُّ بينَ يَدَي المُصَلِّي ماذا عليه، لَكانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعينَ، خَيْراً له مِن أَنْ يَمُرَّ بينَ يَدَيْهِ».

قال أبو النَّضر: لا أدري أَقال أَربعين يوماً، أَو أَربعين شهراً، أَو أَربعين سنةً[2].

= وقد سلف برقم (١٥٨٢٣) من طريق أيوب السختياني، عن يعلى بن حكيم.

(١) هو من الأنصار من بني النجار. وقيل في اسمه: عبد الله، وقيل: الحارث بن الصمة. قلنا: وسيأتي حديثه أيضاً في آخر مسند الأنصار ٦/٢٩.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، وأبو النضر: هو سالم بن أبي أمية.

وهو في «الموطأ» ١/١٥٤-١٥٥، ومن طريق مالك أخرجه عبد الرزاق (٢٣٢٢)، والدارمي (١٤١٧)، والبخاري (٥١٠)، ومسلم (٥٠٧)، وأبو داود (٧٠١)، والترمذي (٣٣٦)، والنسائي ٢/٦٦، وأبو عوانة ٢/٤٤، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٨٥)، وابن حبان (٢٣٦٦)، والطبراني في «الكبير» (٥٢٣٥)، والبيهقي ٢/٢٦٨، والبغوي (٥٤٣). =

١٧٥٤١- حدثنا حَسنُ بن موسى، حدثنا ابنُ لَهِيعةَ، حدثنا عبدُ الرحمٰن الأعرجُ، قال: سمعتُ عُميراً مولى ابن عباس، قال:

أقبلتُ أنا وعبدُ الله بن يسارٍ مولى ميمونةَ زوجِ النبيِّ ﷺ، دَخَلْنا على أَبي جُهيم بن الحارثِ بن الصِّمَّة الأَنصاريِّ، قال أَبو جُهيم: أَقبلَ رسولُ الله ﷺ مِن نحوِ بئرِ جَمَلٍ، فَلَقِيَه رجلٌ، فسَلَّمَ عليه، فلم يَرُدَّ عليه رسولُ الله ﷺ حتّى أَقْبَلَ على الجدارِ، فَمَسَحَ بوجهِه ويَدَيه، ثم رَدَّ عليه رسولُ الله ﷺ[1].

= وقد سلف في مسند زيد بن خالد الجهني برقم (١٧٠٥١).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٨٣٧)، وإسناده ضعيف.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل ابن لهيعة، وقد توبع. عبد الرحمٰن الأعرج: هو ابن هُرْمُز.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (٣٣٧)، وأبو داود (٣٢٩)، والنسائي في «المجتبى» ١/ ١٦٥، وفي «الكبرى» (٣٠٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢١٧٥)، وابن خزيمة (٢٧٤)، والدارقطني ١/ ١٧٦، والبيهقي في «الكبرى» ١/ ٢٠٥، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٦/ ٥٩ من طريق جعفر بن ربيعة، عن عبد الرحمٰن بن هرمز الأعرج، بهٰذا الإسناد.

وعلقه مسلم في «صحيحه» (٣٦٩) (١١٤) قال: وروى الليث بن سعد، عن جعفر بن ربيعة، عن عبد الرحمٰن بن هرمز... فذكره.

وأخرجه الشافعي ١/ ٤٤، والبيهقي ١/ ٢٠٥، والبغوي (٣١٠) من طريق أبي الحويرث عبد الرحمٰن بن معاوية، والدارقطني ١/ ١٧٧ من طريق موسى ابن عقبة، كلاهما عن الأعرج، عن أبي جهيم، به. ووقع فيه عندهم: أن الذي ألقى السلام هو أبو جهيم نفسه، وأن النبي ﷺ مسح وجهه وذراعيه. ولفظة: «ذراعيه» منكرة من حديث أبي جهيم، أبو الحويرث ضعيف، ورواه عن موسى بن عقبة أبو عصمة نوح بن أبي مريم وخارجة بن مصعب، وهما =

١٧٥٤٢- حدثنا أَبو سَلَمةَ الخُزاعي، حدثنا سليمانُ بنُ بلال، حدثني يزيدُ بن خُصَيفةَ، أَخبرني بُسْرُ بن سعيدٍ، قال:

٤/ ١٧٠

حدثني أبو جُهَيم: أَنَّ رجلين اخْتَلَفَا في آيةٍ من القُرآن، فقال هٰذا: تلقَّيتُها مِن رسولِ الله ﷺ، وقال الآخر: تلقَّيتُها من رسولِ الله ﷺ. فسَأَلا النبيَّ ﷺ، فقال: «القرآنُ يُقْرَأُ على سبعةِ أَحرُفٍ، فلا تُمارُوا في القُرآنِ، فإنَّ مِراءً في القرآنِ كُفرٌ»(١).

= متروكان وبعضهم اتهمهما بالكذب، ثم هو إسناد منقطع، فالأعرج لم يسمعه من أبي جهيم وإنما سمعه من عمير مولى ابن عباس، عن أبي جهيم.

والمسح إلى المرفقين في التيمم روي عن غير واحد من الصحابة، لكن بأسانيد معلولة، انظر تفصيل ذٰلك في «التلخيص الحبير» ١/ ١٥١-١٥٣، و«الفتح» ١/ ٤٤٤-٤٤٦.

وفي باب كراهة ردّ السلام على غير طهارة حديث عبد الله بن جابر الآتي برقم (١٧٥٩٧). وذكرنا شواهده هناك.

قوله: «من نحو بئر جمل» قال السندي: أي: من جانب بئر جمل، وهو اسم موضع بالمدينة.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو سلمة الخزاعي: هو منصور ابن سلمة.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ١/ ١٩ من طريق عبد الله بن وهب، عن سليمان بن بلال، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص٣٣٧ و٣٥٤ عن إسماعيل بن جعفر، عن يزيد بن خصيفة، به.

ولقصة الرجلين شاهد من حديث عمر بن الخطاب، سلف برقم (١٥٨).

ويشهد للمرفوع منه غير ما حديث، انظرها عند حديثي أبي هريرة السالفين برقم (٧٥٠٨) و(٧٩٨٩).

حديث أبي إبراهيم الأنصاري عن أبيه

١٧٥٤٣- حدثنا يونُسُ بن محمد، حدثنا أبانُ -يعني ابنَ يزيدَ العَطَّار-، عن يحيى بن أَبي كَثير، عن أبي إبراهيم شيخٍ من الأَنْصار

عن أبيه: أن نبيَّ الله ﷺ كان إذا صلَّى على الجِنازةِ قال: «اللهمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنا ومَيِّتِنا، وكَبِيرِنا وصَغيرِنا، وذَكَرِنا وأُنْثانا، وشاهِدِنا وغائِبِنا»[1].

١٧٥٤٤- حدثنا عبدُ الصَّمَد، عن هشام، عن يحيى بن أبي كَثيرٍ، عن أَبي إبراهيم

عن أبيه: أنه حدثه أنه سَمِعَ رسولَ الله ﷺ يقول في الصلاةِ

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، أبو إبراهيم وأبوه لا يعرفان. وقد اختُلف فيه على يحيى بن أبي كثير، وسلف الكلام عليه في مسند أبي هريرة عند الحديث (٨٨٠٩).

وأخرجه المزي في ترجمة أبي إبراهيم الأشهلي من «تهذيب الكمال» ٣٣/٦ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (١٠٢٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢١٨٧)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٨٤)، والطبراني في «الدعاء» (١١٦٧) و(١١٦٨) و(١١٧٠)، والبيهقي في «السنن» ٤١/٤ من طرق عن يحيى بن أبي كثير، به.

وسيأتي ٤١٢/٥ عن يحيى بن سعيد القطان، عن هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي إبراهيم الأنصاري، عن النبي ﷺ، ولم يذكر فيه أباه.

على المَيِّت: «اللهمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنا ومَيِّتنا، وشاهِدِنا وغائِبنا، وذَكَرِنا وأُنْثانا، وصَغِيرِنا وكَبيرِنا»[1].

١٧٥٤٥- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا أَبانُ، حدثنا يحيى بنُ أَبي كَثيرٍ، حدثنا شيخٌ من الأَنصارِ يقال له: أبو إبراهيم

عن أبيه: أن نبيَّ الله ﷺ كان إذا صلى على الميتِ قال: «اللهمَّ اغفِرْ لِحيِّنا ومَيِّتنا، وشاهِدِنا وغائِبنا، وذَكَرِنا وأُنْثانا، وصَغيرِنا وكَبيرِنا».

قال يحيى: وحدثني أَبو سَلَمةَ بنُ عبد الرحمٰن بهٰذا الحديث، عن النبيِّ ﷺ[2]، وزاد فيه: «اللهمَّ مَن أَحْيَيْتَه منا فأَحْيِه على الإِسلامِ، ومَن تَوَفَّيْتَه منّا فتَوَفَّه على الإِيمانِ»[3].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث، وهشام: هو ابن أبي عبد الله الدستوائي.

وأخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (٥٤١) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٢٩١-٢٩٢ و١٠/ ٤٠٩-٤١٠، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢١٨٨)، والنسائي في «المجتبى» ٤/ ٧٤، وفي «عمل اليوم والليلة» (١٠٨٥)، والدولابي في «الكنى والأسماء» ١/ ١٤-١٥، والطبراني في «الدعاء» (١١٦٦) من طرق عن هشام الدستوائي، به.

(٢) قوله: «عن النبي ﷺ» ليس في (ظ١٣) و(ص).

(٣) صحيح لغيره، وإسناد الموصول ضعيف كسابقه، وأما المرسل فرجاله ثقات. وانظر تخريج المرسل والكلام عليه عند الحديث رقم (٨٨٠٩) من مسند أبي هريرة.

وسيتكرر بهٰذين الإسنادين في مسند أبي قتادة ٥/ ٣٠٨.

١٧٥٤٦- حدثنا عَفّانُ، حدثنا هَمّامٌ، أخبرنا يحيى بنُ أَبي كَثير، حدثنا عبدُ الله بنُ أبي قَتادةَ

عن أبيه: أنه شَهِدَ النبيَّ ﷺ صلّى على ميت، فسمعه يقول: «اللهمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنا ومَيِّتنا، وشاهِدِنا وغائِبنا، وصَغيرِنا وكَبيرِنا، وذَكَرِنا وأُنْثانا».

قال: وحدثني أبو سلمةَ بهٰؤلاءِ الثَّمان كلماتٍ[1] وزاد كلمتينِ: «مَن أَحْيَيْتَه مِنَّا فأَحْيِه على الإسلامِ، ومَن تَوَفَّيْتَه مِنَّا فَتَوَفَّه على الإيمانِ»[2].

١٧٥٤٧- حدثنا عَفّانُ، حدثنا أبانُ، حدثنا يحيى بنُ أبي كَثير، عن أبي إبراهيم، عن أبيه، عن النبي ﷺ[3]، بنحوه[4].

---

(١) في (م): الكلمات.

(٢) إسناد الموصول منهما رجاله ثقات رجال الشيخين، لكن اختلف فيه على يحيى بن أبي كثير كما سلف بيانه في مسند أبي هريرة عند الحديث (٨٨٠٩)، وكذلك سلف الكلام على المرسل منهما هناك.

وأخرجه المزي في ترجمة أبي إبراهيم الأشهلي من «تهذيب الكمال» ٣٣/٧ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٨٦)، والطبراني في «الدعاء» (١١٧١)، والبيهقي في «السنن» ٤١/٤ من طرق عن همام، به.

وسيتكرر في مسند أبي قتادة ٣٠٨/٥.

(٣) وقع في (م) و(ص): عن إبراهيم، عن النبي ﷺ. والمثبت من (ظ١٣) و(س) و(ق) و«الأطراف» ٣٣٣/٨، لكن أُشير على لفظة «أبيه» في (س) أنها نسخة.

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، وقد سلف بهٰذا الإسناد برقم =

حديث يعلى بن مُرَّة الثقفي(1) عن النبي ﷺ

١٧٥٤٨- حدثنا عبدُ الله بنُ نُمَير، عن عُثمان بنِ حَكِيم، قال: أَخبرني عبدُ الرحمٰن بنُ عبد العزيز

عن يَعلى بنِ مُرَّةَ، قال: لقد رأيتُ مِن رسولِ الله ﷺ ثلاثاً، ما رآها أَحَدٌ قَبْلي، ولا يراها أَحَدٌ بَعدي، لقد خرجتُ معه في سَفَرٍ حتّى إذا كنا ببعضِ الطَّريقِ مَرَرْنا بامرأةٍ جالسةٍ، معها صَبيٌّ لها، فقالت: يا رسولَ الله، هٰذا صبيٌّ(2)، أَصابَه بلاءٌ، وأَصابنا مِنه بلاءٌ، يُؤخَذُ في اليومِ، ما أَدري كم مرةً، قال: «ناوِلِينِيه» فرَفَعَتْه إليه، فجَعَلَتْه بينه وبين واسِطةِ الرَّحْلِ، ثم فَغَرَ فاهُ، فَنَفَثَ فيه ثلاثاً، وقال: «بِسْمِ اللهِ، أَنا عَبْدُ الله، اخْسَأْ عَدُوَّ الله» ثم ناوَلَها إياه، فقال: «القَيْنا في الرَّجْعَةِ في هٰذا المكانِ، فأَخْبِرِينا ما فَعَل» قال: فذَهَبْنا ورَجَعْنا، فوَجَدْناها في ذٰلك المكان، معها شياهٌ ثلاثٌ، فقال: «ما فَعَلَ صَبِيُّكِ؟» فقالت: والذي بَعَثَك بالحقِّ، ما حَسَسْنا مِنه شيئاً حتّى الساعةِ، فاجْتَرِزْ هٰذه الغَنَمَ.

= (١٧٥٤٥).

(١) قال السندي: يعلى بن مرة الثقفي أبو المَرَازم، بفتح الميم والراء، وكسر الزاي المنقوطة بعد الألف، شهد حنيناً وبيعة الشجرة والفتح وهوازن والطائف، وكان من أفاضل الصحابة، أمره النبي ﷺ أن يقطع أعناب ثقيف فقطعها.

(٢) لفظة «صبي» ليست في (ظ١٣).

قال: «انْزِلْ فخُذْ منها واحِدةً، ورُدَّ البَقِيَّةَ».

قال: وخرجنا[1] ذاتَ يومٍ إلى الجَبَّانَةِ، حتّى إذا بَرَزْنا قال: «انْظُرْ وَيْحَكَ، هل تَرَى مِن شيءٍ يُوارِينِي؟» قلت: ما أَرى شيئاً يُوارِيك إلا شجرةً ما أُراها تُواريكَ. قال: «فما قُرْبُها[2]؟» قلت: شجرةٌ مِثلُها، أَو قَريبٌ مِنها. قال: «فاذْهَبْ إليهما، فَقُلْ: إنَّ رسولَ الله يأمُرُكما أَنْ تَجْتَمِعا بإِذْنِ الله» قال: فاجتَمَعَتا، فبَرَزَ لحاجَتِه، ثم رَجَعَ، فقال: «اذهَبْ إليهما، فقل لهما: إنَّ رسولَ الله يأمُرُكما أَنْ تَرْجِعَ كلُّ واحِدَةٍ مِنكما إلى مكانِها».

قال: وكنتُ معه[3] جالساً ذاتَ يومٍ إذ جاءَ[4] جملٌ يَخْبُبُ، حتّى ضَرَبَ بجِرَانِه بينَ يَدَيْه، ثم ذَرَفَتْ عيناه، فقال: «وَيْحَكَ، انْظُرْ لمن هٰذا الجَمَلُ، إنَّ له لَشَأناً» قال: فَخَرَجْتُ أَلْتمسُ صاحبَه، فوجدتُه لرجلٍ من الأنصارِ، فدعوتُه إليه، فقال: «ما شَأْنُ جَمَلِكَ هٰذا؟» فقال: وما شأنُه؟ قال: لا أَدْري واللهِ ما شأنُه، عَمِلْنا عليه، ونَضَحْنا عليه، حتّى عَجَزَ عن السِّقَايَةِ، فأْتَمَرْنا البارِحةَ أَن نَنْحَرَه، ونَقْسِمَ لَحمَه. قال: «فلا تَفْعَلْ، هَبْهُ لي، أَو بِعْنِيه» فقال: بل هو لكَ يا رسولَ الله. قال: فوَسَمَه بِسِمَةِ ٤/ ١٧١

(١) المثبت من (ظ١٣)، وفي (م) وباقي النسخ: خرجت.

(٢) في (م) و(ق) ونسخة في (س): بقربها.

(٣) في (م) وهامش (س): عنده، وفي (ص): وكنت عنده معاً.

(٤) في (م): جاءَه، وأشير إلى الهاء في (س) بأنها نسخة.

الصدقةِ، ثمَّ بَعَثَ به[1].

(١) إسناده ضعيف لجهالة عبد الرحمٰن بن عبد العزيز.

وأخرجه بطوله ابن أبي شيبة ١١/٤٨٨-٤٩٠ عن عبد الله بن نمير، بهٰذا الإسناد.

وفي الباب عن جابر عند ابن أبي شيبة ١١/ ٤٩٠-٤٩٢، والدارمي (١٧)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١/ ٢٢٣، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ١٨-١٩ وإسناده ضعيف.

وأخرج القصة الأولى منه ابن أبي شيبة ٨/ ٤٤ و٥٤-٥٥، ومن طريقه أبو نعيم في «دلائل النبوة» (٣٩٤)، عن عبد الله بن نمير، به.

وفي الباب عن ابن عباس، سلف في مسنده برقم (٢٢٨٨).

وعن أسامة بن زيد عند العقيلي ٣/ ٨١، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ٢٤-٢٦.

وعن عثمان بن أبي العاص عند ابن ماجه (٣٥٤٨)، والطبراني في «الكبير» (٨٣٤٧)، وأبي نعيم في «الدلائل» (٣٩٦)، والبيهقي في «الدلائل» ٥/ ٣٠٧-٣٠٨ و٣٠٨ بألفاظ متقاربة. وانظر حديثه الآتي برقم (١٧٨٩٧)

وعن الوازع -وقيل: الزارع- بن عامر العبدي عند الطبراني في «الكبير» (٥٣١٤)، وهو في «المسند» لكن سقط من المطبوع، انظر «الأطراف» ٥/ ٤٤٥. وفي أسانيدها مقال.

وأخرج قصة البعير الطبراني في «الكبير» ٢٢/(٦٩٤) من طريق عبد الله بن نمير، به. وروايته مختصرة.

ويشهد لها حديث عبد الله بن جعفر السالف برقم (١٧٤٥)، وحديث أنس ابن مالك السالف برقم (١٢٦١٤). وانظر تتمة شواهده هناك.

وفي باب قصة الشجرتين عن جابر بن عبد الله عند مسلم (٣٠١٢).

وعن أسامة بن زيد عند أبي نعيم في «الدلائل» (٢٩٨).

وعن غيلان بن سلمة، عند أبي نعيم في «الدلائل» (٢٩٥).

وعن ابن مسعود عند البيهقي في «الدلائل» ٦/ ٢٠ وجمع إلى قصة =

١٧٥٤٩- حدثنا وكيعٌ، حدثنا الأَعمشُ، عن المِنهال بن عَمرو

عن يَعْلى بن مُرَّة، عن أَبيه -قال وكيعٌ مرةً: يعني الثقفيَّ، ولم يقل مرةً: عن أبيه-: أَنَّ امرأةً جاءت إلى النبيِّ ﷺ معها صبيٌّ لها به لَمَمٌ، فقال النبيُّ ﷺ: «اخْرُجْ عَدُوَّ اللهِ، أَنا رسولُ الله» قال: فَبَرَأَ. قال: فأَهدَتْ إليه كَبشينِ، وشيئاً من أَقِطٍ، وشيئاً مِن سَمْنٍ، قال: فقال رسولُ الله ﷺ: «خُذِ الأَقِطَ والسَّمْنَ وأَحَدَ الكَبْشَيْنِ، ورُدَّ عليها الآخَرَ»[1].

= الشجرتين قصة الجمل.

وانظر ما سيأتي بالأرقام (١٧٥٤٩) و(١٧٥٥٩) و(١٧٥٦٣) و(١٧٥٦٤) و(١٧٥٦٥) و(١٧٥٦٧).

«ففغر فاه»، أي: فتحه.

«يخبب»: ضَرْب من العَدْو.

« ضَرَبَ بِجِرانِه»: يقال للبعير إذا بَرَكَ.

وقوله: «وَسَمه بسِمَة الصدقة»، أي: أعلَمهُ بعلامة إبل الصدقة.

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، المنهال بن عمرو لم يسمع يعلى بن مرة.

وسيأتي الحديث مرة أخرى عن وكيع برقم (١٧٥٦٣) ولم يقل فيه: عن أبيه.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (٥٠٨)، ومن طريقه هناد في «الزهد» (١٣٣٨)، والبيهقي في «الدلائل» ٦/٢١-٢٢ و٢٢، بهذا الإسناد. والحديث عندهم إلا الموضع الثاني للبيهقي مطول بنحو حديث عبد الرحمٰن بن عبد العزيز عن يعلى بن مرة السالف برقم (١٧٥٤٨). ولم يقولوا فيه: عن أبيه، إلا البيهقي في الموضع الأول.

وقال البيهقي عن الرواية الثانية: هٰذا أصح، والأول وهم، قاله البخاري، يعني روايته «عن أبيه» وهم، إنما هو عن يعلى نفسه، وهم فيه وكيع مرة، =

١٧٥٥٠- حدثنا وكيعٌ، حدثنا المسعوديُّ، عن عَمْرو بن يعلى الثَّقفي

عن يعلى بن مُرَّة قال: كان النبيُّ ﷺ إذا قامَ إلى الصَّلاةِ مَسَحَ وُجوهَ أَصحابِه قبلَ أَن يُكَبِّر، فأَصبتُ شيئاً مِن خَلُوقٍ، فمَسَحَ النبيُّ ﷺ وُجوهَ أَصحابِه وتَرَكني، قال: فرَجَعْتُ وغَسَلْتُه، ثم جِئتُ إلى الصلاةِ الأُخرى، فمَسَحَ وَجْهِي، وقال: «عادَ لِخيرٍ[1] دِينِه العَلاءُ، تابَ واسْتَهَلَّتِ السَّماءُ»[2].

=ورواه على الصحة مرة. ثم استدرك البيهقي على البخاري فقال: وقد وافقه فيما زعم البخاري أنه وهمٌ يونسُ بنُ بكير، فيحتمل أن يكون الوهمُ من الأعمش، والله أعلم.

قلنا: وحديث يونس أخرجه هناد في «الزهد» (١٣٣٩)، والحاكم ٢/٦١٧، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ٢٠-٢١. والحديث عندهم مطول.

وأخرجه دون قوله «عن أبيه»: الطبراني في «الكبير» ٢٢/ (٦٧٩) من طريق يحيى بن عيسى، و(٦٨٠) من طريق محاضر بن المورع، كلاهما عن الأعمش، به. لكن وقع الإسناد عنده في الموضع الأول: عن المنهال بن عمرو، قال: حدثني ابن يعلى بن مرة، عن أبيه.

وانظر ما سلف برقم (١٧٥٤٨).

(١) في (م) و(ص): بخير.

(٢) إسناده ضعيف، عمرو -وهو ابن عثمان- بن يعلى، وقد ينسب إلى جده، قال ابن القطان: لا يعرف حاله، ثم هو منقطع، فعمرو لا تعرف له رواية عن جده يعلى. المسعودي: هو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عتبة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٢/ (٦٨٩) من طريق أبي نعيم، عن المسعودي، بهٰذا الإسناد.

وانظر الأحاديث الخمسة التالية و(١٧٥٧٠) و(١٧٥٧١). =

١٧٥٥١- حدثنا يزيدُ بن هارون، أخبرنا المسعوديُّ، عن يونس بن خَبَّاب، عن ابن[1] يعلى بن مُرَّةَ

عن أبيه قال: كان النبيُّ ﷺ يمسحُ وُجوهَنا في الصَّلاةِ ويباركُ علينا. قال: فجاءَ ذات يوم فمَسَحَ وُجوهَ الذين عن يَميني وعن يَساري وتركني، وذٰلك أنِّي كنتُ دخلتُ على أُختٍ لي، فمَسَحَتْ وجهي بشيءٍ مِن صُفْرةٍ، فقيل لي: إنما تَرَكَكَ رسولُ الله ﷺ لِما رأى بوَجْهِكَ. فانطلقتُ إلى بِئْرٍ، فدَخَلْتُ فيها،

= والخَلوق، قال السندي: بفتح الخاء، طِيبٌ مركب من الزعفران وغيره تغلب عليه الحُمْرة والصفرة من طيب النساء.

وقوله: «العلاء» قال السندي: بالمد، فاعل «عاد»، أَطلقَ على اليعلى العلاء لموافقة السماء.

وقوله: «تاب» بيان لعاد، أي: تاب عما كان عليه من الأمر المكروه، وعاد إلى دينه الذي هو خير دين.

«واستهلت»، أي: سالت عليه السماء بالتوفيق والتأييد الإلٰهي، حتى عاد، قال تعالى: ﴿ثم تابَ عليهم ليتوبوا﴾ [التوبة: ١١٨] فاستهلال السماء كناية عن توبة الله تعالى عليه، والله تعالى أعلم.

قلنا: وفي باب النهي عن التطيب بالخلوق أو الزعفران أو ما له لون للرجال حديث أبي هريرة السالف برقم (١٠٩٧٨).

وحديث أنس السالف برقم (١١٩٧٨).

وحديث الوليد بن عقبة السالف برقم (١٦٣٧٩).

وحديث رجل من أصحاب النبي ﷺ السالف برقم (١٧٠١٣).

وحديث عمار بن ياسر، سيأتي ٤/ ٣١٩.

وحديث أبي موسى الأشعري، سيأتي ٤/ ٣٢٠.

(١) لفظة «ابن» ليست في (ظ١٣).

فاغتسلتُ، ثم إني حَضَرْتُ صلاةً أُخرى، فمَرَّ بيَ النبيُّ ﷺ فَمَسَحَ وجهيَ وبَرَّكَ عليَّ، وقال: «عادَ بخيرِ دِينِه العَلاءُ، تابَ واسْتَهَلَّتِ السَّماءُ»(١).

١٧٥٥٢- حدثنا محمد بن جَعفرٍ، حدثنا شُعبةُ، عن عطاءِ بن السَّائبِ، عن أبي عَمْرو بن حفصٍ، أو أَبي حَفْصِ بن عَمْرٍو

عن يعلى بن مُرَّةَ قال: رأى رسولُ الله ﷺ عليَّ خَلُوقاً فقال: «أَلَكَ امرَأَةٌ؟»، قال: قلت: لا. قال: «فاذهَبْ فاغسِلْهُ، ثمّ لا تَعُدْ»(٢).

---

(١) إسناده ضعيف، ابن يعلى: إما أن يكون عبد الله وإما عثمان، وعبد الله ابن يعلى، قال البخاري: فيه نظر، وذكره العقيلي وابن عدي في الضعفاء. وأما عثمان فهو مجهول. ويونس بن خباب قد ضُعِّف.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة أبي عمرو بن حفص. وقد اختلف في اسمه: فقيل: حفص بن عبد الله، وقيل: عبد الله بن حفص.

وأخرجه الترمذي (٢٨١٦)، والنسائي ٨/ ١٥٢، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ١٢٨، والطبراني في «الكبير» ٢٢/ (٦٨٣)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢/ ١٨٤، والبغوي (٣١٦١)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٥/ ٥٢٥ من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: حديث حسن.

وأخرجه عبد الرزاق (٧٩٣٧)، والحميدي (٨٢٢)، وابن أبي شيبة ٤/ ٤١٢، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٥٦٩)، والنسائي ٨/ ١٥٢-١٥٣، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ٢١٦، والطبراني في «الكبير» ٢٢/ (٦٨٤) و(٦٨٦) و(٦٨٧) و(٦٨٨) من طرق عن عطاء بن السائب، به.

وأخرجه النسائي ٨/ ١٥٢ من طريق أبي داود الطيالسي، عن شعبة، عن =

١٧٥٥٣- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا حَمّادٌ، عن عطاءِ بن السائبِ، عن حَفصِ بن عبدِ الله

عن يعلى بن مُرَّة، قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ وبي رَدْعٌ مِن زَعْفَرانٍ، قال: «اغسِلْه، ثمَّ اغسِلْه، ثمَّ اغْسِلْه[١]، ثمَّ لا تَعُدْ» قال: فغَسَلْتُه ثمَّ لم أَعُدْ[٢].

١٧٥٥٤- حدثنا يونسُ بنُ محمد، حدثنا حمادٌ، عن عطاءِ بن السائب، عن حَفْص بن عبد الله

عن يعلى بن مُرَّة قال: أَتيتُ النبيَّ ﷺ وعليَّ صُفْرةٌ من زَعْفَرانٍ، فقال: «اغْسِلْه، ثمَّ اغْسِلْه، ثمَّ لا تَعُدْ» قال: فغسلتُه، ثمَّ لم أَعُدْ[٣].

=عطاء بن السائب، عن ابن عمرو، عن رجل، عن يعلى.

وأخرجه الطحاوي ١٢٨/٢ من طريق أبي عامر عن شعبة، عن عطاء، عن رجل من ثقيف، عن يعلى.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» ١٨٤/٢ من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن عطاء بن السائب، عن يعلى. ثم قال: هٰكذا في كتاب قاسم بن أصبغ.

وانظر (١٧٥٥٠).

(١) في (ظ١٣): اغسله، ثم اغسله. ولم يذكر الثالثة.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه. عفان: هو ابن مسلم، وحماد: هو ابن سلمة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٦٨٥/٢٢ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

(٣) إسناده ضعيف كسابقه. وقد تكرر هٰذا الحديث في (م) وسائر الأصول=

١٧٥٥٥- حدثنا عَبيدةُ بن حُميد[١]، حدثني عُمَر بن عبدِ الله بن يَعْلى ابن مُرَّة، عن أبيه

عن جَدِّه يَعلى بن مُرَّة، قال: اغتسلتُ وتَخَلَّقتُ بخَلوقٍ، وكان رسولُ الله ﷺ يَمْسحُ وُجوهَنا، فلمّا دنا مِنِّي جَعَلَ يُجافِي يدَه عن الخَلُوقِ، فلمَّا فَرَغَ، قال: «يا يَعْلى، ما حَمَلَكَ على الخَلُوقِ؟ أَتَزَوَّجتَ؟» قلت: لا. قال لي: «اذْهَبْ فاغْسِلْه» قال: فمَرَرْتُ على رَكِيَّةٍ، فجَعَلْتُ أَقَعُ فيها، ثمَّ جعلتُ أَتَدَلَّكُ بالترابِ حتَّى ذهب. قال: ثمَّ جئتُ إليه، فلمّا رآني النبيُّ ﷺ قال: «عادَ بخيرِ دينِه العَلاءُ، تابَ واسْتَهَلَّتِ السَّماءُ»[٢].

١٧٥٥٦- حدثنا إبراهيمُ بن أَبي الليثِ، حدثنا الأَشْجعيُّ، عن سفيان، عن عَمْرو بن يعلى بن مُرَّة الثَّقَفِي، عن أَبيه

عن جدِّه قال: أَتى النبيَّ ﷺ رجلٌ عليه خاتِمٌ مِن الذَّهب عظيمٌ، فقال له النبيُّ ﷺ: «أَتُزَكِّي هٰذا؟» فقال: يا رسولَ الله، فما زكاةُ هٰذا؟! فلما أَدبرَ الرجلُ، قال رسولُ الله ﷺ: «جَمْرةٌ عَظِيمةٌ عليه»[٣].

= الخطية سنداً ومتناً وكتب عليه في (ظ١٣): معاد، وفي (س): مكرر.

(١) في (م): عن حميد، وهو خطأ.

(٢) إسناده ضعيف، عمر بن عبد الله بن يعلى وأبوه ضعيفان.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٦٧٥) من طريق عبيدة بن حميد، بهٰذا الإسناد.

وانظر (١٧٥٥٠).

(٣) إسناده ضعيف جداً، إبراهيم بن أبي الليث كذبه غير واحد، سلفت ترجمته تحت الحديث رقم (٤١٩)، وليس له في المسند غير هٰذين الحديثين، =

٤/١٧٢ * ١٧٥٥٧- حدثنا عبدُ الله بنُ محمد -قال عبدُ الله: وسمعتُه أنا مِن عبدِ الله بن محمد بن أبي شَيْبة- حدثنا محمَّد بن فُضَيل، عن عطاءِ بن السائب، عن عبد الله بن حَفْص

عن يعلى بن مُرَّة: أَنه كان عندَ زيادٍ جالساً، فأُتِيَ برجلٍ شَهِدَ فغيَّر شهادَته، فقال: لأَقطعَنَّ لِسانَك. فقال له يعلى: ألا أُحَدِّثُك حديثاً سمعتُه من رسولِ الله ﷺ؟ سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

= وقد توبع، وعمرو -وهو ابن عثمان بن يعلى- قال ابن القطان: لا يعرف حاله كوالده. الأشجعي: هو أبو عبد الرحمٰن عبيد الله بن عبيد الرحمٰن الكوفي، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» ١٩١/٦ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي ١٤٥/٤ من طريق إبراهيم بن أبي الليث، بهٰذا الإسناد. ووقع في إسناده عمرُ بدل عمرو. وإن يكن عُمر، فهو عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة، وهو ضعيف.

وأخرجه ابن الجارود (٣٥٣) من طريق حفص بن عبد الرحمٰن، عن سفيان الثوري، عن عمرو بن يعلى، به. وحفص بن عبد الرحمٰن، قال فيه أبو حاتم: صدوق مضطرب الحديث.

وأخرجه البيهقي ١٤٥/٤ من طريق الوليد بن مسلم، عن عمر بن يعلى، عن أبيه، عن جده، فقال: عمر بدل عمرو.

وأخرجه الطبراني (٦٧٧) من طريق الوليد بن مسلم، عن سفيان الثوري، عن ابن يعلى، عن أبيه.

وأخرجه الطبراني أيضاً (٦٧٨) من طريق يحيى بن يمان، عن سفيان الثوري، عن عمران الثقفي، عن أبيه، عن جده، ولعله تحرف عن عمرو.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٢٢٠/٣ من طريق الوليد بن مسلم، عن سفيان، عن عمرو بن يعلى، عن أبيه. ولم يذكر جده.

«قال اللهُ: لا تُمَثِّلوا بعِبادي». قال: فترَكه[1].

١٧٥٥٨- حدثنا إسماعيلُ بن محمَّد، وهو أبو إبراهيم المُعَقِّبُ، حدثنا مَروانُ -يعني الفَزَاريَّ-، حدثنا أَبو يَعفُورٍ[2]، عن أبي ثابتٍ، قال:

سمعتُ يعلى بنَ مُرَّة الثقفيَّ يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن أَخَذَ أَرْضاً بغَيرِ حَقٍّ[3]، كُلِّفَ أَنْ يَحْمِلَ تُرابَها إلى المَحشَرِ»[4].

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة عبد الله بن حفص. ثم إن عطاء كان قد اختلط بأخرة، ورواية محمد بن فضيل -وهو ابن غزوان- عنه بعد الاختلاط.

وهو في «مصنف» ابن أبي شيبة ٩/٤٢٣ دون ذكر القصة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٢/(٦٩٨) من طريق ورقاء بن عمر و(٦٩٩) من طريق جرير بن عبد الحميد، كلاهما عن عطاء، عن غير واحد من ثقيف -قال جرير: عن أناس من قومه-، عن يعلى بن مرة. قلنا: وعطاء ابن السائب ثقفي.

وسيأتي برقم (١٧٥٦٨).

ويغني عنه في باب النهي عن المثلة حديث ابن عباس السالف برقم (٢٧٢٨).

وحديث المغيرة بن شعبة، سيأتي ٤/٢٤٦.

وحديث عبد الله بن يزيد الأنصاري، سيأتي ٤/٣٠٧.

وحديث عمران بن حصين، سيأتي ٤/٤٢٨.

وحديث سمرة بن جندب، سيأتي ٤/٤٢٨ و٥/١٢.

وانظر تتمة أحاديث الباب عند حديث ابن عباس.

(٢) تحرف في (م) و(س) و(ص) إلى: «أبو يعقوب».

(٣) في (م) و(س) و(ص): حقها.

(٤) إسناده حسن، أبو ثابت -وهو أيمن بن ثابت الكوفي- روى عنه =

. . . .

=جمع، وقال أبو داود: لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وباقي رجال الإسناد ثقات. إسماعيل بن محمد شيخ المصنف سلفت ترجمته عند الحديث رقم (٩٤٢). وأبو يعفور: هو عبد الرحمٰن بن عبيد بن نسطاس.

وأخرجه الدولابي في «الكنى والأسماء» ١/ ٥٤، والطبري في «تهذيب الآثار- مسند علي» (٢٨٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٦١٥١)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ٢١٥ من طرق عن مروان بن معاوية الفزاري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٦/ ٥٦٥، ومن طريقه عبد بن حميد (٤٠٦)، وابن حبان في «الثقات» ٤/ ٤٨، والطبراني في «الكبير» ٢٢/(٦٩١) عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن أبي يعفور، به.

وأخرجه الطبري (٢٨٥) من طريق عبد الواحد بن زياد العبدي، عن أبي يعفور، به.

وأخرجه أبو يعلى في «معجم شيوخه» (١١١)، والدولابي ١/ ١٣٣، والطبري (٢٨٦) و(٢٨٧) و(٢٨٨)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٦١٤٩)، وابن قانع ٣/ ٢١٥، والطبراني في «الكبير» ٢٢/(٦٩٣)، وفي «الأوسط» (٥٧٤٦)، وفي «الصغير» (١٠٥٤) من طريق الشعبي، والدولابي ١/ ١٣٢-١٣٣ من طريق إسماعيل بن أبي خالد السبيعي، كلاهما عن أيمن بن ثابت أبي ثابت، به. وقد وقع تحريف في «الأوسط» للطبراني: عن أبي ثابت وهو يعلى ابن مرة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٢/(٦٩٥) من طريق جابر، عن موسى التغلبي، عن يعلى بن مرة. وإسناده ضعيف لضعف جابر، وهو: ابن يزيد الجعفي. وموسى التغلبي لم نتبيَّنْه.

وسيأتي الحديث برقم (١٧٥٦٩) و(١٧٥٧١).

وأصل الحديث بغير هٰذا اللفظ من حديث سعيد بن زيد وغيره: «من ظَلَم من الأرض شيئاً طُوِّقَهُ من سبع أرضين» انظرها عند حديث ابن مسعود السالف=

١٧٥٥٩- حدثنا أَبو سَلَمة الخُزاعي، حدثنا حمادُ بن سَلَمةَ، عن عاصم بن بَهْدَلةَ، عن حبيبِ بن أَبي جُبَيرةَ

عن يعلى ابن سِيابةَ، قال: كنتُ مع النبيِّ ﷺ في مَسيرٍ له، فأَراد أَن يَقضيَ حاجَةً، فأَمَرَ وَدِيَّتين، فانضَمَّتْ إِحداهُما إلى الأُخرى، ثم أَمَرَهما فرَجَعَتا إلى مَنابِتِهما.

وجاء بعيرٌ فضَرَبَ بجِرَانِه إلى الأَرضِ، ثمَّ جَرْجَر حتى ابتَلَّ ما حولَه، فقال النبي ﷺ: «أَتَدْرُونَ ما يقولُ البَعِيرُ؟ إِنَّه يَزْعُم أَنَّ صاحِبَه يُريدُ نَحْرَه» فبعث إليه النبيُّ ﷺ فقال: «أَواهِبُه أَنتَ لي؟» فقال: يا رسولَ الله، ما لي مالٌ[1] أحبَّ إليَّ منه. قال: «اسْتَوْصِ به مَعْروفاً» فقال: لا جَرَمَ، لا أُكرِمُ مالاً لي كرامَته يا رسولَ الله.

وأَتى على قَبرٍ يُعذَّبُ صاحبُه، فقال: «إِنَّه يُعَذَّبُ في غيرِ كَبيرٍ» فأَمَرَ بجَريدةٍ، فوُضِعَت على قبرِه، فقال: «عسى أَنْ يُخَفَّفَ عنه ما دامَتْ رَطْبةً»[2].

= برقم (٣٧٦٧).

(١) في (ظ١٣) و(س) و(ص): مالاً.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة حبيب بن أبي جبيرة. أبو سلمة الخزاعي: هو منصور بن سلمة، ويعلى ابن سيابة: هو يعلى بن مرة، وسيابة اسم أمه.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ٢٢١، والطبراني في «الكبير» ٢٢/ ٧٠٥ من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد، ولم يذكر ابن قانع قصة البعير.

وأخرج قصة القبر فقط البيهقي في «الدلائل» ٧/ ٤٢ من طريق عمر بن =

١٧٥٦٠- حدثنا سليمانُ بنُ حَربٍ، حدثنا حمّادٌ، عن عاصم بن بَهْدلةَ، عن حَبيبِ بن أَبي جُبَيرة

عن يعلى ابن سِيَابةَ: أنَّ النبيَّ ﷺ مَرَّ بقبرٍ، فقال: «إنَّ صاحِبَ هٰذا القَبْرِ يُعَذَّبُ في غَيرِ كَبيرٍ» ثم دعا بجَريدةٍ، فوَضَعَها على قَبرِه، فقال: «لَعَلَّه أَنْ يُخَفَّفَ عنه ما دامَتْ رَطْبَةً»[1].

١٧٥٦١- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا وُهَيْبٌ، حدثنا عبدُ الله بن عُثمان بن خُثَيم، عن سعيدِ بن أَبي راشدٍ

عن يعلى العامِرِيِّ: أنه خَرَجَ مع رسولِ الله ﷺ إلى طعامٍ

=عبد الله بن يعلى بن مرة، عن أبيه.

وانظر ما بعده، وما سلف برقم (١٧٥٤٨).

وفي باب قصة القبر عن ابن عباس،وعن أبي هريرة سلفا برقم (١٩٨٠) و(٩٦٨٦).

وعن أبي بكرة، سيأتي ٥/ ٣٥-٣٦.

وعن أبي أمامة، سيأتي ٥/ ٢٦٦.

وعن أنس بن مالك، عند البيهقي في «إثبات عذاب القبر» (١٢٧).

قوله: «وديتين» قال السندي: هما نخلتان صغيرتان.

وقوله: جرجر: قال: أي: ردد صوت البكاء في الحلق.

(١) إسناده ضعيف كسابقه.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٣٧٦، وعبد بن حميد (٤٠٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» ٣/ ٢٤٢، والطبراني في «الكبير» ٢٢/ (٧٠٥)، والبيهقي في «عذاب القبر» (١٢٦) من طريق سليمان بن حرب، بهٰذا الإسناد. ورواية الطبراني مطولة بالقصص الثلاث، انظر ما قبله.

دُعُوا له، قال: فاسْتَمْثَلَ رسولُ الله ﷺ -قال عفانُ: قال وُهيب: فاسْتَقْبَلَ رسولُ الله ﷺ- أمامَ القومِ، وحُسينٌ مع غِلمانٍ يَلعبُ، فأرادَ رسولُ اللهﷺ أَنْ يأخذَه. قال: فطَفِقَ الصبيُّ يَفِرُّ[1] هاهنا مَرَّةً، وهاهنا مَرَّةً، فجَعَلَ رسولُ الله ﷺ يُضاحِكُه حتَّى أَخَذَه. قال: فوَضَعَ إحدى يَدَيه تحتَ قَفَاه، والأُخرى تحتَ ذقَنِه، فوَضَعَ فاهُ على فِيه، فقَبَّلَه وقال: «حُسَينٌ مِنِّي وأَنا مِن حُسَينٍ، أَحَبَّ اللهُ مَن أَحبَّ حُسَيناً، حسَينٌ سِبْطٌ من الأسباطِ»[2].

---

(١) لفظة «يفر» سقطت من (م).

(٢) إسناده ضعيف لجهالة سعيد بن أبي راشد، فقد انفرد بالرواية عنه عبد الله بن عثمان بن خثيم، ولم يوثقه غير ابن حبان. عفان: هو ابن مسلم. وهيب: هو ابن خالد.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف (١٣٦١).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ١٠٢، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٨/ ٤١٥، وابن حبان (٦٩٧١)، والطبراني في «الكبير» ٢٢/ (٧٠٢)، والحاكم ٣/ ١٧٧، والمزي في ترجمة سعيد بن أبي راشد من «تهذيب الكمال» ١٠/ ٤٢٦-٤٢٧ من طريق عفان، بهذا الإسناد. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن ماجه (١٤٤) وما بعده بدون رقم، والترمذي (٣٣٧٥)، والدولابي ١/ ٨٨، والطبراني في «الكبير» (٢٥٨٩) و٢٢/ (٧٠٢) من طرق عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، به. وقال الترمذي: حديث حسن.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٨/ ٤١٤-٤١٥، وفي «الأدب المفرد» (٣٦٤)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٣٠٨-٣٠٩، والطبراني في «الكبير» (٢٥٨٦) و٢٢/ (٧٠١)، وفي «مسند الشاميين» (٢٠٤٣) من طريق أبي صالح عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، عن يعلى بن مرة. وأبو صالح سيىء الحفظ.

١٧٥٦٢- حدثنا عفانُ، حدثنا وُهَيبٌ، حدثنا عبدُ الله بنُ عُثمان بن خُثَيم، عن سعيدِ بن أبي راشدٍ

عن يعلى العامريِّ: أنه جاءَ حَسنٌ وحُسَينٌ يَستبِقان إلى رسولِ الله ﷺ، فضمَّهما إليه، وقال: «إنَّ الوَلَدَ مَبْخَلةٌ مَجْبَنَةٌ، وإنَّ آخرَ وَطْأَةٍ وَطِئَها الرَّحمٰنُ بوَجٍّ»[1].

---

(١) إسناده ضعيف كسابقه.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف. دون قوله: «وإن آخر وطأة...».

وأخرجه دونها أيضاً الحاكم ٣/ ١٦٤ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. وزاد: محزنة. وتحرف فيه اسم الصحابي إلى يعلى بن أمية الثقفي.

وأخرجه دونها أيضاً ابن أبي شيبة ١٢/ ٩٧، وابن ماجه (٣٦٦٦)، والطبراني في «الكبير» ٢٢/ (٧٠٣)، والرامهرمزي في «الأمثال» (١٤٠)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢٥)، والبيهقي في «السنن» ١٠/ ٢٠٢ من طريق عفان، به. زاد ابن أبي شيبة والطبراني: اللهم إني أحبهما فأحبهما. وزاد البيهقي: محزنة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥٨٧) و٢٢/ (٧٠٣) و(٧٠٤)، والقضاعي (٢٦)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص٤٦١ من طريق يحيى بن أبي سليم، عن ابن خثيم، به.

وفي الباب عن خولة بنت حكيم، سيأتي ٦/ ٤٠٩.

وعن أبي سعيد الخدري، عند البزار (١٨٩٢ - كشف الأستار)، وأبي يعلى (١٠٣٢).

وعن الأسود بن خلف، عند البزار (١٨٩١)، والحاكم ٣/ ٢٩٦، ولا يصح إسناد واحد منها.

قوله: «وإن آخر وطأة وطئها الرحمٰن بوج» قال البيهقي في «الأسماء =

١٧٥٦٣- حدثنا وكيعٌ، حدثنا الأَعمشُ، عن المِنْهال بن عَمْرو

عن يعلى بن مُرَّةَ، عن النبيِّ ﷺ: أنه أَتَتْه امرأةٌ بابنٍ لها قد أَصابَه لَمَمٌ، فقال له النبي ﷺ: «اخْرُجْ عَدُوَّ الله، أَنا رسولُ الله» قال: فَبَرَأَ، فأَهدَتْ له كَبشْين وشيئاً من أَقِطٍ وسَمْنٍ. فقال رسولُ الله ﷺ: «يا يَعْلَى، خُذِ الأَقِطَ والسَّمْنَ، وخُذْ أَحَدَ الكَبْشَينِ، ورُدَّ عليها الآخَرَ».

وقال وكيعٌ مرةً: عن أَبيه، ولم يَقُلْ: يا يعلى[1].

١٧٥٦٤- حدثنا وكيعٌ، حدثنا الأَعمشُ، عن المِنْهال بن عَمْرو

عن يَعلى بن مُرَّة، عن أَبيه قال: كنتُ مع النبيِّ ﷺ في سَفَرٍ، فنَزَلَ مَنزِلاً، فقال لي: «ائْتِ تِلكَ الأَشاءَتَيْنِ، فَقُلْ لهما: إنَّ رسولَ الله يأمُرُكُما أَنْ تَجْتَمِعا» فأَتيتُهما، فقلت لهما ذٰلك، فوَثَبَت إِحداهُما إلى الأُخرى، فاجْتَمَعَتا، فخَرَجَ النبيُّ ﷺ فاستَتَر بهما، فقَضَى حاجَتَه، ثمَّ وثَبَتْ كلُّ واحدةٍ منهما إلى ٤/ ١٧٣

= والصفات»: الوطأة المذكورة في هٰذا الحديث عبارة عن نزول بأسه به. قال أبو الحسن علي بن محمد بن مهدي: معناه عند أهل النظر أن آخر ما أوقع الله سبحانه وتعالى بالمشركين بالطائف، وكان آخر غزاة غزاها رسول الله ﷺ قاتل فيها العدو، ووج واد بالطائف. قال: وكان سفيان بن عيينة يذهب في تأويل هٰذا الحديث إلى ما ذكرناه، قال: وهو مثل قوله ﷺ: «اللهم اشدد وطأتك على مضر، اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف».

(١) إسناده ضعيف، المنهال بن عمرو لم يسمع من يعلى بن مرة، وهو مكرر (١٧٥٤٩).

مكانِها[1].

١٧٥٦٥- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا مَعمرٌ، عن عطاءِ بن السّائِب، عن عبدِ الله بن حفصٍ

عن يعلى بن مُرَّةَ الثَّقفي، قال: ثلاثةُ أَشياءَ رَأَيتُهنَّ من رسولِ الله ﷺ: بينا نحنُ نسيرُ معه إذ مَرَرْنا ببعيرٍ يُسْنى عليه، فلمّا رآه البعيرُ جَرْجَرَ ووضعَ جِرانَه، فوقَفَ عليه النبيُّ ﷺ، فقال: «أَينَ صاحِبُ هذا البَعيرِ؟» فجاءَ، فقال: «بِعنِيه» فقال: لا، بل أَهَبُهُ لك. فقال: «لا، بِعْنِيه» قال: لا، بل نَهَبُهُ لك، وإنَّه لأَهلِ بيتٍ ما لهم مَعيشةٌ غيرُه. قال: «أَمَا إذْ ذَكَرْتَ هٰذا مِن أَمْرِهِ، فإِنَّه

---

(١) إسناده ضعيف كسابقه.

وأخرجه أبو نعيم في «دلائل النبوة» (٢٩٢) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٣٣٩)، وأبو نعيم (٢٩٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١/ ٢٢١، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ٢١-٢٢ من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد. ورواية البيهقي مطولة بنحو حديث عبد الرحمٰن بن عبد العزيز، عن يعلى بن مرة السالفة برقم (١٧٥٤٨).

وأخرجه مطولاً أيضاً الطبراني في «الكبير» ٢٢/ (٦٧٩) من طريق يحيى بن عيسى، و٢٢/ (٦٨٠) من طريق محاضر بن المورع، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ٢٠-٢١ من طريق يونس بن بكير، ثلاثتهم عن الأعمش، به. ولم يقل محاضر: عن أبيه. ووقع إسناد رواية يحيى بن عيسى في المطبوع من الطبراني: المنهال بن عمرو، حدثني ابن يعلى بن مرة، عن أبيه.

قوله: «الأَشاءتين» قال السندي: بفتح همزة وشين ممدودة، والأشاءتان: الصغيرتان من النخل، الواحدة الأشاءة بالمد والهمزة.

شَكَا كَثْرَةَ العملِ، وقِلَّةَ العَلَفِ، فأَحْسِنوا إليه».

قال: ثمّ سِرْنا فَنَزَلْنا مَنزِلاً، فنامَ النبيُّ ﷺ فجاءَت شجرةٌ تَشُقُّ الأرضَ حتّى غَشِيتَه[1]، ثمّ رَجَعَت إلى مَكانِها، فلمّا استيقظَ ذَكَرْتُ له. فقال: «هي شَجَرةٌ اسْتَأْذَنَت رَبَّها في[2] أَنْ تُسَلِّمَ على رسولِ الله، فأَذِنَ لها».

قال: ثمَّ سِرْنا فَمَرَرْنا بماءٍ فأَتته امرأةٌ بابنٍ لها به جِنَّةٌ، فأَخَذَ النبيُّ ﷺ بِمِنْخَرِه، فقال: «اخْرُجْ، إنِّي محمَّدٌ رسولُ الله». قال: ثم سِرْنا فلمّا رَجَعنا مِن سَفَرِنا مَرَرنا بذٰلك الماءِ، فأَتته المرأةُ بِجُزُرٍ[3] ولَبَنٍ فأَمَرها أَنْ تَرُدَّ الجُزُرَ[4]، وأَمَرَ أصحابَه، فشَربوا[5] من اللَّبنِ، فسَأَلها عن الصَّبيِّ، فقالت: والذي بَعَثَك بالحَقِّ، ما رَأَينا منه رَيْباً[6] بعدَك[7].

---

(١) في (س) و(ص): غَشَّته.

(٢) لفظة «في» ليست في (م).

(٣) في (ص) و(ق) وهامش (س): بجزور.

(٤) في (ق) وهامش (س): الجزور.

(٥) في (م) وسائر النسخ عدا (ق): فشرب.

(٦) في (ق) وهامش (س): رئيّاً، ولم تعجم في (ظ١٣).

(٧) إسناده ضعيف لجهالة عبد الله بن حفص، وعطاء بن السائب كان قد اختلط.

وأخرج قصة البعير منه أبو نعيم في «الدلائل» (٢٨٣) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرج قصة الشجرة منه أبو نعيم (٢٩٣) من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، به.

=

١٧٥٦٦- حدثنا يزيدُ بن هارون، أَخبرنا إسرائيلُ بن يونسَ، حدثني عُمَر بن عبد الله بن يعلى، عن جَدَّتِه حُكَيمة

عن أبيها يعلى، -قال يزيدُ: فيما يروي يعلى بن مُرَّة- قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن التَقَطَ لُقَطةً يَسيرةً، دِرْهماً أَو حَبْلاً أَو شِبْهَ ذٰلك، فَلْيُعَرِّفْه ثلاثةَ أَيَّامٍ، فإِنْ كان فَوْقَ ذٰلك فلْيُعَرِّفْه سِتَّةَ أيّامٍ[1]»[2].

= وأخرجه بطوله عبد بن حميد في «المنتخب» (٤٠٥)، والبيهقي في «الدلائل» ٦/٢٣-٢٤ من طريق عبد الرزاق، به. ووقع في إسناد البيهقي زيادة مقحمة، وهي: «عن عبد الله بن السائب» بين عطاء بن السائب وبين عبد الله ابن حفص، وهو خطأ.

وانظر ما سلف برقم (١٧٥٤٨).

قوله: يُسنى عليه: من السانية، وهي الإبل التي يُستقى عليها.

(١) في (م): فليعرفه سنة.

(٢) إسناده ضعيف لضعف عمر بن عبد الله بن يعلى، وجدته حكيمة لا تُعرف، لم يرو عنها غيره. وذكر في ترجمتها أنها بنت يعلى بن مرة، وعلى هٰذا فيُشكل قول عمر بن عبد الله: عن جدته، فإنها إن كانت بنت يعلى فهي عمته. وقد ذكر المزي في «التهذيب» ٢١/٤١٨ في ترجمة عمر أنه يروي عن جدته حكيمة امرأة يعلى بن مرة، وعلى هٰذا يُشكل قوله هنا: عن أبيها. والله أعلم بالصواب.

وأخرجه ابن حبان في «الثقات» ٤/١٩٥، والبيهقي في «السنن» ٦/١٩٥ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٢/(٧٠٠) من طريق عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، به. وزاد في آخره: فإن جاء صاحبها وإلا فليتصدق بها، فإن جاء صاحبها فليخبره.

وانظر في اللقطة حديث زيد بن خالد، سلف برقم (١٧٠٥٠). =

١٧٥٦٧- حدثنا أَسودُ بن عامرٍ، حدثنا أَبو بكر بن عَيَّاشٍ، عن حبيبِ ابن أَبي عَمْرَة، عن المِنهال بن عَمرو

عن يعلى قال: ما أَظنُّ أَنَّ أَحَداً مِن النَّاسِ رأى مِن رسولِ الله ﷺ إلا دونَ ما رأيتُ، فذَكَرَ أَمْرَ الصبي، والنخلتين، وأَمْرَ البعيرِ إلا أنه قال: «ما لِبَعِيرِكَ يَشْكُوكَ، زَعَمَ أَنَّك سَنَأْتَه[1]، حتَّى إذا كَبِرَ تُرِيدُ أَنْ تَنْحَرَه» قال: صَدَقْتَ، والذي بَعَثَك بالحقِّ نبياً، قد أَردتُ ذٰلك، والذي بعثَك بالحقِّ لا أَفعلُ[2].

١٧٥٦٨- حدثنا عَفّانُ، حدثنا وُهيبٌ، حدثنا عطاءُ بن السائب

عن يعلى بن مُرَّة الثقفي قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «قال الله: لا تُمَثِّلوا بعِبَادِي»[3].

= وحديث عياض بن حمار، سلف برقم (١٧٤٨١).

(١) في (م) وحدها: سانيه، والمثبت من كافة الأصول.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه. المنهال بن عمرو لم يسمع من يعلى بن مرة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٢/ (٦٨٠)، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ٢٠-٢١ و٢١-٢٢ من طريق الأعمش، عن المنهال بن عمرو، بهٰذا الإسناد. إلا أن البيهقي زاد: عن أبيه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٢/ (٦٧٩) من طريق ابن يعلى، عن أبيه يعلى بن مرة.

وانظر ما سلف برقم (١٧٥٤٨).

قوله: سنأته، أي: اتخذته للسقاية عمره. قال السندي: الصواب لغةً: سنوته، فإنه ناقص واوي لا مهموز.

(٣) إسناده ضعيف لانقطاعه، عطاء بن السائب لم يسمع من يعلى بن =

١٧٥٦٩- حدثنا عَفّانُ، حدثنا عبدُ الواحدِ بن زيادٍ، حدثنا أَبو يَعفُورٍ[1]، حدثنا أَبو ثابتٍ، قال:

سمعت يعلى بنَ مُرَّة الثقفيَّ يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن أَخذَ أَرْضاً بغيرِ حَقِّها، كُلِّفَ أَنْ يَحْمِلَ تُرابَها إلى المَحْشَرِ»[2].

١٧٥٧٠- حدثنا عَبيدةُ بن حُمَيد، حدثني عطاءُ بن السائبِ، عن رجلٍ يقال له: عبدُ الله بنُ حَفْصٍ

عن يَعلى بن مُرَّةَ، قال: رآني رسولُ الله ﷺ وأنا مُتَخَلِّق بالخَلوقِ، فقال لي: «يا يَعْلَى، ما هٰذا الخَلوقُ؟ أَلَكَ امرأَةٌ؟» قال: قلت: لا. قال: «فاذْهَبْ فاغْسِلْه عنكَ، ثمَّ اغْسِلْه، ثُمَّ

= مرة، وقد عُرفت الواسطة بينهما فيما سلف برقم (١٧٥٥٧) وهو عبد الله بن حفص، وهو مجهول.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٢/(٦٩٧) من طريق خالد الواسطي، عن عطاء، بهٰذا الإسناد.

(١) في (ق) و(ص): أبو يعقوب، وهو تحريف. ووقع في (م): أبو يعقوب عبد الله جدي، وهو خطأ.

(٢) إسناده حسن من أجل أبي ثابت، سلف الكلام عليه عند الحديث رقم (١٧٥٥٨).

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (٦١٥٠) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (٢٨٥) من طريق أبي هشام المخزومي، والطبراني في «الكبير» ٢٢/(٦٩٠) من طريق مسلم بن إبراهيم، كلاهما عن عبد الواحد بن زياد، بهٰذا الإسناد. وقال الطبراني: أبو يعقوب، وهو خطأ.

اغْسِلْهُ، ولا تعُدْ»[1].

* ١٧٥٧١- حدثنا عبدُ الله بن مُحمَّد -قال عبد الله: وسمعتُه أنا مِن عبدِ الله بن محمد بن أَبي شَيْبَةَ- حدثنا حُسين بن علي، عن زائدةَ، عن الرَّبيعِ بن عبدِ الله، عن أيمنَ بن ثابتٍ[2].

عن يعلى بن مُرَّة قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «أيُّما رَجلٍ ظَلَمَ شِبْراً من الأَرضِ، كَلَّفَه الله أَنْ يَحْفِرَه حتَّى يَبْلُغَ آخرَ سَبعِ أَرَضينَ، ثمَّ يُطَوَّقُه إلى يومِ القِيامَةِ حتَّى يُقْضَى بينَ النَّاسِ»[3].

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة عبد الله بن حفص. وانظر (١٧٥٥٢).

(٢) في (م) وسائر النسخ الخطية: ابن نابل، وكانت في (ظ١٣): ابن ثابت ثم حولت إلى ابن نابل. وهو في الموضع الأول السالف برقم (١٧٥٥٨) وسائر مصادر التخريج عدا عبد بن حميد: ابن ثابت. ولم يذكر أحد ممن ترجم ابن نابل في الرواة عنه الربيع بن عبد الله، بينما ذكر أبو حاتم في «الجرح والتعديل» ٢/٣١٩ في ترجمة أيمن بن ثابت أنه روى عنه الربيع بن عبد الله. ونقل الحافظ في «التعجيل» في ترجمة الربيع بن عبد الله عن ابن حبان في «الثقات» ٦/٢٩٩ أنه قال: يروي عنه أيمن بن ثابت، وصوبه.

(٣) إسناده ضعيف لجهالة الربيع بن عبد الله. عبد الله بن محمد: هو ابن أبي شيبة، وحسين بن علي: هو ابن الوليد الجعفي، وزائدة: هو ابن قدامة.

وأخرجه عبد بن حميد (٤٠٧)، وابن حبان (٥١٦٤)، والطبراني في «الكبير» ٢٢/(٦٩٢) من طريق ابن أبي شيبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار- مسند علي» (٢٨٩) عن ابن وكيع، عن حسين بن محمد، عن زائدة، عن رجل ذكره، عن أيمن بن ثابت أو ابن أبي ثابت.

وانظر (١٧٥٥٨).

١٧٥٧٢- حدثنا رَوْح بن عُبادة، حدثنا شُعبةُ، عن عَطاءِ بن السائب، قال: سمعتُ أبا حفص بن[1] عَمْرو، أو أبا عَمْرو بن حَفصٍ الثَّقَفِيَّ، قال:

سمعت يَعلى بنَ مُرّة الثقفيَّ قال: رآني رسولُ الله ﷺ مُخَلَّقاً فقال: «أَلَكَ امرَأَةٌ؟» قلت: لا. قال: «اغْسِلْه، ثمَّ اغْسِلْه، ثم اغْسِلْه، ولا تَعُدْ»[2].

١٧٥٧٣- حدثنا سُرَيْجُ بن النُّعمان، حدثنا عُمَر بن مَيمون بن الرَّمَّاح، عن أَبي سهلٍ كثيرِ بن زيادٍ البَصريّ، عن عَمْرو بن عثمان بن يعلى بن مُرَّة، عن أبيه

٤/ ١٧٤ عن جده: أَنَّ رسولَ الله ﷺ انتهى إلى مَضيقٍ هو وأصحابُه، وهو على راحِلَتِه، والسماءُ مِن فَوقِهم، والبِلَّةُ من أَسفلَ منهم، فحَضَرَت الصلاةُ، فأمرَ المؤذنَ، فأذَّنَ وأقام، ثم تَقَدَّم رسولُ الله ﷺ على راحلتِه، فصَلَّى بهم يُومِىءُ إيماءً، يجعلُ السجودَ أخفضَ من الركوعِ، أو يجعلُ سجودَه أَخفضَ من رُكوعِه[3].

---

(١) لفظة «ابن» ليست في (ظ١٣).

(٢) إسناده ضعيف لجهالة أبي حفص بن عمرو.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٦/ ٤٠، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ١٢٨ من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (١٧٥٥٢).

(٣) إسناده ضعيف، قال ابن القطان: عمرو بن عثمان لا يعرف كوالده.

وأخرجه الترمذي (٤١١)، والطبراني في «الكبير» ٢٢/(٦٦٣)، والدارقطني ١/ ٣٨٠-٣٨١، والبيهقي ٢/ ٧، والخطيب في «تاريخه» ١١/ ١٨٢-١٨٣، وابن العربي في «عارضة الأحوذي» ٢/ ٢٠١-٢٠٢ من طرق عن عمر بن ميمون بن =

حديث عُتْبَةَ بن غَزْوان عن النبي ﷺ[1]

١٧٥٧٤- حدثنا وكيعٌ، حدثنا قُرَّةُ بن خالدٍ، عن حُميدِ بن هِلال العَدَوي، عن خالدِ بن عُميرٍ، رجلٍ منهم، قال:

سمعتُ عتبةَ بنَ غَزوانَ يقول: لقد رأيتُني سابعَ سبعةٍ مع رسولِ الله ﷺ ما لنا طعامٌ إلا ورقُ الحُبْلَةِ[2] حتّى قَرِحَت أشداقُنا[3].

= الرماح، بهٰذا الإسناد.

قلنا: وقد صح عن النبي ﷺ الصلاة على راحلته حيث توجهت به، وذٰلك في النافلة. وليس في الفرض. انظر ما سلف في مسند ابن عمر (٤٤٧٠) و(٤٥١٨).

(١) قال السندي: عتبة بن غزوان: بفتح المعجمة وسكون الزاي: من السابقين الأولين، هاجر إلى الحبشة، ثم رجع فهاجر إلى المدينة رديفاً للمقداد، وشهد بدراً وما بعدها، وولاه عمر في الفتوح، فاختط البصرة، وفتح فتوحاً، وكان طُوَالاً جميلاً، قال ابن سعد وغيره: قدم على عمر يستعفيه من الإمرة، فأبى، فرجع فمات في الطريق سنة سبع عشرة، وقيل: سنة عشرين، وقيل: قبل ذٰلك، وعاش سبعاً وخمسين سنة.

(٢) في (م): الجنة.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير خالد بن عمير وعتبة بن غزوان صحابي الحديث، فهما من رجال مسلم.

وهو عند الإمام أحمد في «الزهد» ص٣١، وأخرجه من طريقه الطبراني في «الكبير» ١٧/ ٢٨١، والحاكم ٣/ ٢٦١، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٣/ ٥٦٦، والحديث عند الطبراني والحاكم مطولٌ بنحو رواية بهز بن أسد الآتية برقم =

١٧٥٧٥- حدثنا بَهْزُ بن أَسدٍ، حدثنا سليمانُ بن المُغيرة، حدثنا حُميدٌ -يعني ابنَ هلالٍ-، عن خالدِ بن عُمير، قال:

خَطَبَ عُتْبةُ بن غَزوانَ -قال بهزٌ: وقال قبلَ هٰذه المَرَّة: خَطَبنا رسولُ الله ﷺ- قال: فَحَمِدَ الله وأَثْنى عليه، ثم قال: أمَّا بعدُ، فإنَّ الدُّنيا قد آذَنَتْ بصُرْمٍ، ووَلَّت حَذَّاءَ، ولم يَبْقَ منها إلا

=(١٧٥٧٥).

وهو عند وكيع في «الزهد» (١٢٠)، وأخرجه من طريقه ابن أبي شيبة ٣٧٦/١٣، ومسلم (٢٩٦٧) (١٥)، والطبراني ١٧/(٢٨١) وهو عند ابن أبي شيبة والطبراني مطول.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٣٤٠/١، والطبراني ١٧/(٢٨١)، والحاكم ٢٦١/٣، وأبو نعيم في «الحلية» ١٧١/١ من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، عن قرة بن خالد، به. والحديث عندهم غير يعقوب بن سفيان مطول.

وأخرجه بنحو رواية المصنف الطبراني ١٧/(٢٨٥)، وأبو نعيم في «الحلية» ١٧١/١-١٧٢ من طريق قيس بن أبي حازم، والطبراني ١٧/(٢٧٩) من طريق أبي نصر، كلاهما عن عتبة بن غزوان.

والحديث قطعة من خطبة عتبة بن غزوان عندما دخل البصرة، وسيأتي من طريق وكيع ٦١/٥.

وانظر ما بعده.

قوله: إلا ورق الحُبْلة: بضم فسكون: نوع من شجر البادية.

قوله: قرحت أشداقنا: قال السندي: في «القاموس»: قرح كمنع: جرح، وسَمع: جرحت به القروح، فهاهنا: بكسر الراء. والأشداق: جوانب الفم. قال النووي: أي: صار فيها قروح وجراح من خشونة الورق الذي نأكله وحرارته.

صُبابةٌ كصُبابةِ الإناءِ، يَتَصَابُّها صاحِبُها، وإنكم مُنْتَقِلُونَ منها إلى دارٍ لا زَوالَ لها، فانْتَقِلُوا بخَيرِ ما بحَضْرَتِكم، فإنه قد ذُكِرَ لنا أَنَّ الحَجَر يُلقَى من شَفِيرِ[1] جهنَّم فيَهْوي فيها سبعينَ عاماً ما يُدرِكُ لها قَعْراً، واللهِ لتُمْلَأَنَّهْ، أَفَعَجِبْتُم؟ واللهِ لقد ذُكِرَ لنا أَنَّ ما بين مِصراعي[2] الجَنَّةِ مسيرةُ أَربعينَ عاماً، ولَيَأتينَّ عليه يومٌ كَظيظُ الزِّحامِ.

ولقد رأَيْتُني[3] سابعَ سبعةٍ مع رسولِ الله ﷺ ما لنا طعامٌ إلا ورقُ الشَّجرِ، حتّى قَرِحَت أَشداقُنا، وإني التَقَطتُ بُردةً فشَقَقْتُها بيني وبين سَعدٍ، فاتَّزَرَ بنِصْفِها، واتَّزَرْتُ بِنِصْفِها، فما أَصْبَحَ مِنّا أَحدٌ اليومَ إلا أَصبحَ أَميرَ مِصرٍ من الأمصارِ، وإني أعوذُ باللهِ أن أكونَ في نَفْسي عَظيماً وعندَ الله صغيراً.

وإنها لم تكن نُبوَّةٌ قَطُّ إلا تناسَخَت، حتَّى يكونَ عاقبتُها مُلكاً، وسَتَبْلُونَ -أو سَتَخْبُرون[4]- الأُمراءَ بعدَنا[5].

---

(١) في (ظ١٣): شفة.

(٢) في (م): مصارع.

(٣) في (ظ١٣) و(س): رأيتني أنا، وضرب على لفظة «أنا» في (س).

(٤) في (ظ١٣) و(ق): أو ستجربون.

(٥) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٥٣٤)، والطيالسي (١٢٧٦)، ومسلم (٢٩٦٧) (١٤)، والنسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» ٧/ ٢٣٤، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٠٠)، وابن حبان (٧١٢١)، والطبراني في «الكبير» ١٧/ (٢٨٠)، والبيهقي في «الشعب» (١٠٣٢٧)، وفي «البعث=

. . . .

=والنشور» (٥٣٦)، وابن عبد البر في «الاستيعاب» ٣/١١٦، والمزي في «تهذيب الكمال» ٨/١٤٥-١٤٦ من طرق عن سليمان بن المغيرة، بهٰذا الإسناد، ولم يقل أحد منهم: خطبنا رسول الله ﷺ. والحديث عند بعضهم مختصر. وتحرف اسم سليمان بن المغيرة في مطبوع الحاكم إلى سليمان بن موسى.

وأخرجه مطولاً ومختصراً ابن سعد ٧/٥-٦، وهناد في «الزهد» (٧٧٠)، والترمذي (٢٥٧٥)، والطبراني ١٧/(٢٧٨) و(٢٨٤) و(٢٨٦)، والخطيب في «تاريخه» ١/١٥٥-١٥٦ من طرق عن عتبة بن غزوان، به.

وسلف مختصراً في الرواية السابقة.

وفي باب قوله في مصاريع الجنة شاهد من حديث معاوية بن حيدة، سيأتي برقم (٢٠٠٤٥)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: قوله: آذنت، بمد، أي: أعلمت.

وقوله: بصرم، بضم الصاد وسكون الراء، أي: بانقطاع وذهاب.

وقوله: حذاء، بفتح حاء مهملة وتشديد ذال معجمة ومد ألف، أي: مسرعة.

وقوله: صُبابة، بضم الصاد: البقية اليسيرة من الشراب تبقى في أسفل الإناء.

وقوله: يتصابها، بتشديد الباء، أي: يشربها.

وقوله: لتملأنه، على بناء المفعول، أي: لتُملأ مع هٰذه السعة، والهاء للسكت.

وقوله: كظيظ الزحام، هٰكذا في النسخ، وفي «صحيح مسلم»: وهو كظيظ، وهو الظاهر، فيقدر ها هنا أيضاً، هو، أي: الباب، والكظيظ: الممتلىء، ويمكن أن يجعل صفه اليوم على المجاز.

وقوله: بيني وبين سعد، هو: سعد بن أبي وقاص.

حديث دُكَين بن سعيد الخَثْعَمي[1] عن النبي ﷺ

١٧٥٧٦- حدثنا وكيعٌ، حدثنا إسماعيلُ، عن قيسٍ

عن دُكَيْن بن سعيد[2] الخَثْعَمي، قال: أَتَيْنا رسولَ الله ﷺ ونحن أَربعون وأَربعُ مئة، نسأَلُه الطعامَ، فقال النبي ﷺ لعمرَ: «قُمْ فأَعْطِهم»[3] قال: يا رسولَ الله، ما عِندي إلا ما يُقَيِّظُني والصِّبْية -قال وكيعٌ: القَيْظُ في كلامِ العرب: أَربعةُ أَشهرٍ- قال: «قُمْ فأَعْطِهم» قال عمر: يا رسولَ الله، سَمعاً وطاعةً. قال: فقامَ عمرُ وقُمنا معه، فصَعِدَ بنا إلى غُرفةٍ له، فأَخْرَجَ المِفتاحَ مِن حُجْزَتِه، فَفَتَحَ البابَ. قال دُكينٌ: فإذا في الغُرفةِ مِن التمر شَبيهٌ بالفَصيلِ الرابضِ، قال: شأْنَكم. قال: فأَخَذَ كلُّ رجلٍ منا حاجَتَه ما شاءَ، قال: ثمَّ التَفَتُّ وإني لَمِن آخِرِهم وكأَنَّا لم نَرْزَأْ منه تمرةً[4].

---

(١) دكين بن سعيد الخثعمي، ووقعت نسبته في بعض روايات الحديث: المزني، نسبة إلى مزينة، وذكره ابن سعد في «طبقاته» ١/ ٢٩١ في قصة وفد مزينة، ويؤيده أن القصة المذكورة في حديثه قد رواها أيضاً النعمان بن مقرن المزني. فيما سيأتي ٥/ ٤٤٥. والله أعلم.

(٢) في (س) و(ص): سعد. وكلاهما جائز في اسمه.

(٣) في (ظ١٣) و(ق) ونسخة في (س): قم فأطعمهم.

(٤) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، فقد روى له أبو داود حديثه هٰذا. وكيع: هو ابن الجراح، وإسماعيل: هو ابن أبي خالد، وقيس: هو ابن أبي حازم.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/ ١٦١-١٦٢، والمزي في «تهذيب =

١٧٥٧٧- حدثنا يَعلى بنُ عُبيد، حدثنا إسماعيلُ، عن قَيسٍ

عن دُكَيْن بن سعيدٍ المُزَني، قال: أَتَينا رسولَ الله ﷺ أَربعينَ راكباً وأَربعَ مِئةٍ، نسأَلُه الطعامَ، فقال لعمر: «اذْهَبْ فأَعْطِهِمْ» فقال: يا رسولَ الله، ما بقيَ إلا آصُعٌ من تمرٍ، ما أَرى أن يُقَيِّظَني. قال: «اذهَبْ فأَعْطِهم» قال: سَمعاً وطاعةً. قال: فأَخرج عمرُ المِفتاحَ مِن حُجْزَتِه، فَفَتَحَ البابَ، فإذا شِبهُ الفَصيلِ الرابضِ من تمرٍ، فقال لنا: خُذوا. فأَخَذَ كلُّ رجل منا ما أَحبَّ، ثمَّ التَفَتُّ، وكنتُ مِن آخرِ القَومِ، وكأنا لم نَرْزَأْ تمرةً[1].

١٧٥٧٨- حدثنا وكيعٌ، حدثنا إسماعيلُ، عن قَيسٍ

= الكمال» ٨/ ٤٩٢-٤٩٣ من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحميدي (٨٩٣)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٥٥-٢٥٦، وأبو داود (٥٢٣٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٠٧٧) و(١١٠٩) و(١١١٠)، وابن حبان (٦٥٢٨)، والطبراني في «الكبير» (٤٢٠٧) و(٤٢٠٨) و(٤٢٠٩)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» ١/ ٣٦٥، وفي «دلائل النبوة» (٣٣٣) من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد، به. وبعضهم يرويه مختصراً.

وقد روى هٰذه القصة النعمان بن مقرن المزني، سيأتي عند أحمد ٥/ ٤٤٥.

قال السندي: قوله: ما يقيظني، بالتشديد، أي: ما يكفيني والصغارَ زمان شدة الحر.

وقوله: الفصيل الرابض: ولد الناقة الجالس المقيم.

وقوله: لم نرزأ، بتقديم الراء على الزاي، آخره همزة، أي: لم نُنقص أو لم نُصب.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه فقد روى له أبو داود هٰذا الحديث.

عن دُكَيْن بن سَعيدٍ الخَثْعَميِّ، قال: أَتينا رسولَ الله ﷺ ونحنُ أَربعونَ وأَربعُ مئة، فَذَكرَ الحديثَ[1].

١٧٥٧٩- حدثنا مُحمدُ بنُ عُبيدٍ، حدثنا إسماعيلُ، عن قَيسٍ

عن دُكينِ بن سَعيدٍ، قال: أَتينا رسولُ الله ﷺ، فذَكَرَ الحديثَ[2].

١٧٥٨٠- حدثنا يَعلى ومُحمدٌ ابنا عُبيدٍ، قالا: حدثنا إسماعيلُ، عن قيسٍ

عن دُكَينِ بن سَعيدٍ المُزَنيِّ، قال: أَتينا رسولَ الله ﷺ، فذَكَرَ الحديثَ[3]. ١٧٥/٤

---

(١) إسناده صحيح، وهو مكرر (١٧٥٧٦).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه فقد روى له أبو داود هٰذا الحديث.

(٣) إسناده صحيح.

حديث سُراقة بن مالك بن جُعْشُم[1]

١٧٥٨١- حدثنا يَعْلى، أخبرنا محمدٌ -يعني ابنَ إسحاق-، عن الزُّهري، عن عبد الرحمٰن بن مالك بن جُعْشُم، عن أَبيه

عن عَمِّه سُراقةَ بن جُعْشُم، قال: سألتُ رسولَ الله ﷺ عن الضَّالَّة مِن الإبل تَغْشَى حِياضي، هل من أجرٍ أَسقِيها؟ قال: «نَعَم، في[2] كُلِّ ذاتِ كَبدٍ حَرَّى[3] أَجْرٌ»[4].

---

(١) قال السندي: سراقة بن مالك بن جعشم مدلجي، يكنى أبا سفيان، أسلم يوم الفتح.

(٢) في (م): «من» بدل «في».

(٣) في (م) و(ق): «حرّاء».

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، وابن إسحاق قد صرح بسماعه في «السيرة» وغيرها من مصادر التخريج، ومالك بن جعشم -والد عبد الرحمٰن منسوب إلى جدِّه، واسم أبيه مالك أيضاً- لم يرو عنه غير ابنه عبد الرحمٰن، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقد خرَّج له البخاري حديثه في الهجرة، وقال ابن حجر في «الإصابة» ٦/ ٢٧٥: له إدراك إن لم يكن له صحبة. قلنا: وقد توبع.

والحديث في سيرة ابن هشام عن ابن إسحاق ٢/ ١٣٣-١٣٥ في آخر قصة سراقة مع النبي ﷺ في الهجرة، وهي القصة الآتية برقم (١٧٥٩١).

وأخرجه ابن ماجه (٣٦٨٦)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٠٣٢)، والطحاوي في «شرح المعاني» ٤/ ١٣٤، وأبو نعيم في «الدلائل» (٢٣٦) من طرق عن محمد بن إسحاق، بهٰذا الإسناد. ووقع في إسناد ابن ماجه، عن جده سراقة، والصواب: عن عمه، كما في «التحفة» ٣/ ٢٧٠.

وأخرجه الحميدي (٩٠٢)، وابن أبي عاصم (١٠٣١)، والقضاعي (١١٢)، =

. . . .

= والطبراني في «الكبير» (٦٥٩٨) و(٦٥٩٩) و(٦٦٠٢)، والبيهقي في «الدلائل» ٢/ ٤٨٧-٤٨٩، والمزي في «تهذيب الكمال» ١٧/ ٣٨٠-٣٨١ في ترجمة عبد الرحمٰن بن مالك من طرق عن الزهري، به. ورواية الطبراني الأخيرة والبيهقي والمزي مطولة بقصة سراقة مع النبي ﷺ في الهجرة. ووقع في الحميدي والقضاعي شك في الراوي، هل هو ابن سراقة أو غيره، فقال الحميدي: عن ابن سراقة أو عن ابن أخي سراقة. وقال القضاعي: عن ابن سراقة أو غيره. قلنا: وابن سراقة: هو محمد بن سراقة، يروي عن أبيه، كما ذكر المزي في «التهذيب» ١٠/ ٢١٥ في ترجمة سراقة بن مالك. ولم نتبينه.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» ٤/ ١٣٤ من طريق عبد الرزاق، عن سفيان بن عيينة، عن وائل بن داود، عن الزهري، عن محمد بن سراقة، عن أبيه سراقة. وقد تحرف في مطبوع الطحاوي اسم محمد بن سراقة إلى ابن سلقة.

وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص١٨، وابن حبان (٥٤٢) من طريق ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب، عن محمود بن الربيع، عن سراقة. وإسناده قوي على شرط مسلم.

وأخرجه الطبراني (٦٦٠٠)، والحاكم ٣/ ٦١٩ من طريق حسان بن غالب، عن ابن لهيعة، عن يونس بن يزيد، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه، عن سراقة بن مالك. وابن لهيعة سيىء الحفظ.

وأخرجه الحاكم ٣/ ٦١٩-٦٢٠ عن محمد بن صالح بن هانىء، عن الحسن بن الفضل، عن شبابة بن سوار، عن المغيرة بن مسلم، عن عبد الرحمٰن بن إسحاق، عن الزهري، عن عبد الرحمٰن بن كعب بن مالك، عن عمه سراقة بن مالك.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٤/ ١٨٦ من طريق محمد بن الجهم عن يعلى بن عبيد، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عبد الرحمٰن بن كعب، عن عمه سراقة بن مالك بن جعشم. والمحفوظ عن يعلى: عبد الرحمٰن بن مالك كما عند المصنف. =

١٧٥٨٢- حدثنا وكيعٌ، حدثنا مِسعَرٌ، عن عبدِ الملك بن مَيْسرَةَ، عن طاووس

عن سُراقة بن مالكِ بن جُعْشُم، قال: قامَ رسولُ الله ﷺ خَطيباً في الوادي، فقال: «أَلا إنَّ العُمْرةَ دَخَلَتْ في الحَجِّ إلى يومِ القِيامَةِ»[1].

= قلنا: وقد وهم من قال في اسمه عبد الرحمٰن بن كعب بن مالك، والصواب أنه عبد الرحمٰن بن مالك بن جعشم.

وسيأتي الحديث من طريق عبد الرحمٰن بن مالك، عن أبيه برقم (١٧٥٨٤) و(١٧٥٨٧). ومن طريق عروة بن الزبير، عن سراقة برقم (١٧٥٨٨).

ويشهد له حديث ابن عمرو السالف برقم (٧٠٧٥).

وحديث أبي هريرة السالف برقم (٨٨٧٤).

(١) صحيح لغيره، رجاله ثقات رجال الصحيح إلا أن فيه انقطاعاً، طاووس لم يسمعه من سراقة كما جاء مصرحاً به في الحديث الآتي برقم (١٧٥٩٠).

وأخرجه ابن ماجه (٢٩٧٧)، والطبراني في «الكبير» (٦٥٩٥) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني (٦٥٩٥) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن إسحاق بن يوسف، عن مسعر بن كدام، به.

وأخرجه الطبراني (٦٥٩٦)، والحاكم ٣/ ٦١٩ من طريق إدريس الأودي، عن عبد الملك بن ميسرة، عن طاووس، به. وزاد في إسناد الطبراني عطاءً بين عبد الملك بن ميسرة وبين طاووس، وهو من المزيد في متصل الأسانيد.

وسيأتي الحديث بنحوه برقم (١٧٥٨٩) و(١٧٥٩٠).

وأخرجه الطبراني (٦٥٦٢)، والدارقطني ٢/ ٢٨٣ من طريق روح بن القاسم، عن أبي الزبير، عن جابر، عن سراقة بن مالك قال: يا رسول الله أخبرنا عن عمرتنا هٰذه، لعامنا هٰذا أم للأبد؟ قال: «لا، بل للأبد، دخلت =

١٧٥٨٣- حدثني مَكِيُّ بنُ إبراهيم، حدثنا داودُ -يعني ابنَ يزيد- قال: سمعتُ عبدَ الملك الزَّرَّاد، يقول: سمعت النَّزّالَ بنَ سَبْرَة[1] صاحبَ عليٍّ يقول:

= العمرة في الحج إلى يوم القيامة» وزاد الطبراني سؤالاً آخر عن العمل. وقد سلف الحديث بهٰذه السياقة من حديث محمد بن علي الباقر، عن جابر برقم (١٤٤٤٠)، وبنحوه من طريق أبي الزبير برقم (١٤١١٦)، ومن طريق عطاء برقم (١٤٢٨٣).

وأخرجه الطبراني (٦٥٦١) من طريق حبيب بن أبي ثابت، عن طاووس، عن ابن عباس، عن سراقة بن مالك. وانظر ما سلف في مسند ابن عباس برقم (٢٢٧٤).

وأخرجه مطولاً الشافعي ١/ ٣٧٢، والطبراني (٦٥٩٤) من طرق عن طاووس، مرسلاً.

وقد سلف ضمن حديث سبرة بن معبد برقم (١٥٣٤٥).

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٨٢٢). وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة» قال المُناوي في «فيض القدير» ٣/ ٥٢٢: أي: دخلت في وقت الحج وشهوره، هٰذا هو المناسب للحال، وقيل: معناه: دخل عمل العمرة في عمل الحج إذا قرن بينهما، وقيل: معناه إن العمرة نفسها داخلة في الحج وفي الإتيان به، وأن فرضها ساقط بوجوب الحج وفرضه، وهو قول من لا يرى وجوب العمرة كأبي حنيفة ومالك، كذا قرر البيضاوي. وقال ابن العربي رداً على مذهب المالكية: تعلق علماؤنا بقوله: دخلت العمرة في الحج على عدم وجوبها، فقالوا: لما حكم بدخولها فيه سقط وجوبها. قلنا: لو كان المراد لسقط فعلها رأساً، وإنما معناه: دخلت في زمن الحج رداً على العرب الزاعمين أن العمرة في زمن الحج من أفجر الفجور، فحكم بدخولها معه في زمانه كما تدخل معه في قرانه، وهٰذا بديع.

(١) في (م): النزال بن يزيد بن سبرة، بزيادة يزيد، وهو خطأ.

سمعتُ سراقةَ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «دَخَلَتِ العُمْرَة في الحَجِّ إلى يومِ القِيَامةِ». قال: وقَرَنَ رسولُ الله ﷺ في حَجَّةِ الوَداعِ[1].

١٧٥٨٤- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا محمَّدُ بن إسحاق، عن الزُّهري، عن عبد الرحمٰن بن مالكِ بن جُعْشُم، عن أبيه

عن عمِّه سراقةَ بنِ مالكِ بن جُعْشُم قال: سألتُ رسولَ الله ﷺ عن الضّالَّةِ من الإبلِ تَغْشى حِياضي، قد لُطْتُها للإبلِ[2]، هل لي مِن أجرٍ في شأنِ ما أَسقِيها؟ قال: «نَعَم، في كُلِّ ذاتِ كَبِدٍ حَرَّى[3] أَجْرٌ»[4].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف داود بن يزيد الأودي، لٰكنه قد توبع. انظر ما قبله.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» ٢/ ١٥٤ من طريق مكي بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٥٩٧) من طريق يونس بن بكير، عن داود ابن يزيد، به.

ويشهد لقوله: وقرن رسول الله ﷺ في حجة الوداع حديث أنس السالف برقم (١١٩٥٨)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) في (م): من الإبل.

(٣) في (م): حَرّاء، وهو خطأ.

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن. انظر الكلام عليه فيما سلف برقم (١٧٥٨١).

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٣٣٧٣) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

١٧٥٨٥- حدثنا عبدُ الله بنُ يزيد المُقرئُ، حدثنا موسى بنُ عُلَيٍّ، قال: سمعتُ أَبي يقول:

بلغني عن سراقةَ بنِ مالك بن جُعْشُم المُدْلِجي أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال له: «يا سُراقَةُ، ألا أُخْبِرُكَ بأَهلِ الجَنَّةِ وأَهلِ النّار؟» قال: بلى يا رسولَ الله. قال: «أمّا أهلُ النّارِ، فكلُّ جَعْظَرِيٍّ جَوّاظٍ مُستكبِرٍ، وأَمّا أهلُ الجَنَّةِ الضُّعَفاءُ المَغْلوبونَ»[1].

١٧٥٨٦- حدثنا عبدُ الله بن يزيدَ، حدثنا موسى بن عُلَيٍّ، قال: سمعتُ أَبي يقول:

بَلَغني عن سراقةَ بنِ مالك يقول إنَّه حدَّث أن رسولَ الله ﷺ قال له: «يا سُرَاقةُ، أَلا أَدُلُّكَ على أَعظَمِ الصَّدَقَةِ» أَو «مِن أَعظَمِ الصَّدَقَةِ؟» قال: بلى يا رسولَ الله. قال: «ابنَتُكَ مَرْدُودَةٌ إليك، ليس لها كاسِبٌ غيرُكَ»[2].

---

(١) صحيح لغيره، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أن عُلي بن رباح لم يسمعه من سراقة في رواية عبد الله بن يزيد المقرىء هنا، ورواه غيره عن موسى بن علي، عن أبيه، عن سراقة موصولاً.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» ١/ ٦٠-٦١ من طريق زيد بن الحباب، والحاكم أيضاً ٣/٦١٩، والطبراني في «الكبير» (٦٥٨٩)، وفي «الأوسط» (٣١٨١) من طريق عبد الله بن صالح، كلاهما عن موسى بن علي، عن أبيه، عن سراقة موصولاً.

وفي الباب عن ابن عمرو، سلف برقم (٦٥٨٠) و(٧٠١٠)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) رجاله ثقات رجال الصحيح، غير أن عُلي بن رباح لم يسمعه من =

١٧٥٨٧- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن صالحٍ؛ وَحَدَّثَ ابنُ شِهاب أن عبدَ الرحمٰن بن مالك أَخبره[١]

أن سُراقَةَ بنَ جُعْشُم دخل على رسولِ الله ﷺ في وَجَعِه الذي تُوُفِّيَ فيه، قال: فَطَفِقْتُ أَسأَلُ رسولَ الله ﷺ حتّى ما أَذْكُر ما أَسأَلُه عنه. فقال: اذكُره. قال: وكان مما سأَلتُه عنه: أَنْ قلتُ: يا رسولَ الله، الضالَّةُ تَغْشى حِياضِي وقد مَلأْتُها ماءً لإِبلي، هل

= سراقة في رواية عبد الله بن يزيد المقرىء هنا، ورواه غيره عن موسى بن عُلَيٍّ، عن أبيه، عن سراقة موصولاً.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٨٠) و(٨١)، وابن ماجه (٣٦٦٧)، والطبراني في «الكبير» (٦٥٩١) و(٦٥٩٢)، والحاكم في «المستدرك» ٤/١٧٦ من طرق عن موسى بن عُلَيٍّ، بهٰذا الإسناد، إلا أن البخاري في الرواية الأولى قال: عن موسى بن عُلَيٍّ، عن أبيه أن النبي قال لسراقة. مرسلاً، وقال في الثانية: سمعت أبي عن سراقة. وقال ابن ماجه والطبراني في الأولى والحاكم: سمعت أبي يذكر عن سراقة. وقال الطبراني في الثانية: سمعت أبي يحدث عن سراقة.

وفي باب الإحسان إلى البنات والنفقة عليهن عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٣٨٤)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: ابنتك، بالرفع، أي: صدقة ابنتك، أي: الصدقة عليها، أو بالنصب، أي: أعط ابنتك.

مردودةً: بالنصب: بطلاق زوجها أو موته، فإن رجوعها إلى بيت الأب بعد أن صرف عليها ما صرف ثقيل على الأب، فلذٰلك عظم أجر الإنفاق عليها.

(١) زاد في (م) و(س) و(ق) في هٰذا الموضع: أن أباه أخبره. والصواب حذفها كما في (ظ١٣)، وهو الموافق لما في «أطراف المسند» ٢/٤٢٩، و«إتحاف المهرة» ٥/٦٧، و«جامع المسانيد» ٢٠/ورقة ٧١.

لي مِن أَجْرٍ في أَنْ أَسقِيَها؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «نَعَمْ، في سَقْيِ كُلِّ كَبِدٍ حَرَّى[1] أَجْرٌ لله»[2].

١٧٥٨٨- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهريِّ، عن عُروةَ بن الزُّبير

عن سراقةَ بنِ مالكٍ: أنّه جاءَ إلى رسولِ الله ﷺ في وَجَعِه، فقال: أرأيتَ الضّالَّةَ تَرِدُ على حَوضِ إِبلي، هل لي أَجرٌ أَنْ أَسقِيَها؟ فقال: «نعَم، في الكَبِدِ الحَرَّى[3] أَجْرٌ»[4].

١٧٥٨٩- حدثنا محمدُ بن جَعفَر، حدثنا شُعبةُ، عن عبدِ الملكِ بن ميسرة، عن طاووس

عن سراقةَ بن مالكِ بن جُعْشُم أَنَّه قال: يا رسولَ الله، أَرأيتَ عُمرتَنا هذه، لعامِنا هذا أَمْ للأَبدِ؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «بل لِلأَبَدِ»[5].

---

(١) في (م): حرّاء، وهو خطأ.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد مرسل، عبد الرحمٰن بن مالك لم يشهد القصة، فهو تابعي، وإنما رواها عن أبيه مالك بن مالك، عن عمه سراقة بن مالك، كما سلف برقم (١٧٥٨١). صالح: هو ابن كيسان.

وانظر ما بعده.

(٣) في (م): الحرّاء، وهو خطأ.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (١٩٦٩٢).

وأخرجه الطبراني (٦٥٨٧)، والبيهقي ١٨٦/٤، والبغوي (١٦٦٧) من طريق عبد الرزاق، بهٰذا الإسناد.

(٥) صحيح لغيره، رجاله ثقات رجال الصحيح إلا أن فيه انقطاعاً، =

١٧٥٩٠- حدثنا حسينُ بن محمَّد، حدثنا شُعبةُ، عن عبدِ الملِكِ، قال: سمعتُ طاووساً يحدِّثُ

عن سُراقَةَ بنِ جُعشُمٍ الكِنانيِّ -ولم يسمَعْه منه، كذا في الحديث- أنَّه سأَلَ النبيَّ ﷺ، فقال: يا رسولَ الله، عُمرَتُنا هٰذه لِعامِنا هٰذا[1]، أو لِلأَبَدِ؟ قال: «لِلأَبَدِ»[2].

١٧٥٩١- حدثنا عبدُ الرزَّاق، عن مَعْمرٍ، عن الزُّهري، أخبرني

= طاووس لم يسمعه من سراقة كما جاء مصرحاً به في الرواية التالية.

وأخرجه النسائي ٥/١٧٨-١٧٩ عن محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البغوي في «الجعديات» (٤٦٥) عن علي بن الجعد، عن شعبة، به.

وأخرجه النسائي ٥/١٧٩ حدثنا هناد بن السري، عن عبدة، والطبراني في «الكبير» (٦٦٠٤) حدثنا عبد الله، عن أبيه أحمد بن حنبل، عن محمد بن جعفر، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة، عن مالك بن دينار، عن عطاء بن أبي رباح، عن سراقة بن مالك قال: تمتع رسول الله ﷺ وتمتعنا معه، فقلنا: ألنا خاصة أو لأبد قال: «بل لأبد». وفي رواية الطبراني: فقيل بدل فقلنا. والأصوب أن السائل هو سراقة نفسه كما في رواية جابر. وقوله: «تمتع رسول الله ﷺ» غير محفوظ، والصواب أن النبي ﷺ أهل بالحج والعمرة جميعاً، انظر رواية أنس السالفة برقم (١١٩٥٨).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٥٦٢)، والدارقطني ٢/٢٨٣ من طريق روح بن القاسم، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، عن سراقة. وفي إسناده من لم نتبينه. وسؤال سراقة للنبي ﷺ سلف من طريق أبي الزبير عن جابر من مسنده برقم (١٤١١٦) وهو صحيح.

وانظر ما بعده، وما سلف برقم (١٧٥٨٢).

(١) لفظة «هٰذا» ليست في (ظ١٣).

(٢) صحيح لغيره، رجاله ثقات رجال الصحيح إلا أنه منقطع. وانظر ما قبله.

عبدُ الرحمٰن بنُ مالك المُدْلِجيُّ، وهو ابن أخي سُراقةَ بن مالك بن جُعْشُم[1]، أنَّ أباه أَخْبَره ١٧٦/٤

أنه سَمعَ سراقةَ يقول: جاءَنا رُسُلُ كُفّارِ قُريشٍ، يَجعلونَ في رسولِ الله ﷺ وفي أَبي بكرٍ دِيَةَ كُلِّ واحدٍ منهما لِمن قتَلَهما، أو أَسَرَهما، فبَيْنا أَنا جالسٌ في مَجْلسٍ من مَجالِسِ قَومي، بني مُدْلج، أَقبَلَ رجلٌ منهم حتّى قامَ علينا، فقال: يا سُراقةُ، إني رأيتُ آنفاً أَسْوِدَةً بالساحِلِ، إني أُراها مُحمَّداً وأَصحابَه. قال سُراقَةُ: فعرفتُ أنَّهم هم. فقلتُ: إنَّهم لَيسوا بهم، ولٰكن رأيتُ فلاناً وفلاناً انطَلَقَا آنِفاً. قال: ثمَّ لَبِثْتُ في المَجْلِسِ ساعةً، حتّى قُمْتُ، فدَخَلْتُ بيتِي، فأَمَرْتُ جارِيَتِي أَنْ تُخْرِجَ لي فَرَسِي، وهي من وراءِ أَكَمَةٍ، فتَحْبِسَها عَلَيَّ، وأَخَذْتُ رُمْحِي، فخَرَجْتُ به من ظَهْرِ البيت، فخَطَطْتُ بِرُمْحي الأَرضَ، وخَفَضْتُ عاليةَ الرُّمْح حتَّى أَتَيْتُ فَرَسِي، فرَكِبْتُها، فرَفَعْتُها تُقَرِّبُ بي، حتّى رأيتُ أَسْوِدَتَهما.

فلمّا دَنَوْتُ مِنهم حيثُ يُسْمِعُهُم الصوتُ، عَثَرَتْ بي فَرَسِي، فخَرَرْتُ عنها، فقُمْتُ، فأَهْوَيْتُ بيدي إلى كِنانَتِي، فاسْتَخْرَجْتُ منها الأَزْلامَ، فاسْتَقسَمْتُ بها، أَضُرُّهُم أم لا؟ فخَرَجَ الذي أَكْرَه: أَنْ لا أَضُرَّهُم، فرَكِبْتُ فَرَسِي، وعَصَيْتُ الأَزْلامَ، فرَفَعْتُها تُقَرِّبُ

---

(١) في (ظ١٣): سراقة بن جعشم، قال السندي: هٰكذا في غالب روايات البخاري وهو نسبة إلى الجد، وفي رواية: سراقة بن مالك بن جعشم.

بي، حتّى إذا دَنَوْتُ منهم، عَثَرَتْ بي فَرَسِي، فخَرَرْتُ عنها، فقَمْتُ، فأَهْوَيْتُ بِيدَي إلى كِنانَتِي، فأَخْرَجتُ الأَزْلامَ، فاسْتَقْسَمْتُ بها، فخَرَجَ الذي أَكْرَه: أن لا أَضُرَّهم، فعَصَيْتُ الأَزْلامَ، ورَكِبْتُ فَرَسِي، فرَفَعْتُها تُقَرِّبُ بي، حتّى إذا سَمِعْتُ قِراءَةَ النبيِّ ﷺ، وهو لا يَلْتَفِتُ، وأبو بَكْرٍ يُكْثِرُ الالتِفَاتَ ساخَتْ يدا فَرَسِي في الأرضِ حتّى بلَغَتِ الرُّكْبَتَيْنِ، فخَرَرْتُ عنها، فزَجَرْتُها، فنَهَضَتْ، فَلَمْ تَكَدْ تُخْرِجُ يديها، فلمّا استوَت قائمةً إذا لأَثَرِ يديها[1] عُثَانٌ ساطِعٌ في السَّماءِ مثلُ الدُّخَانِ.

قال مَعْمَرٌ: قلتُ لأَبي عَمْرو بن العلاءِ: ما العُثَانُ؟ فَسَكَتَ ساعةً، ثمَّ قال: هو الدُّخَانُ من غيرِ نارٍ.

قال الزُّهريّ في حديثِه: فاسْتَقْسَمْتُ بالأزلامِ، فخَرَجَ الذي أَكْرَه: أن لا أَضُرَّهم، فنَادَيتُهما بالأمانِ، فوَقَفَا، فرَكِبْتُ فَرَسِي حتّى جِئْتُهُم، فوَقَعَ في نفسي -حين لَقِيتُ ما لقِيتُ من الحَبْسِ عنهم- أنَّه سَيَظْهَرُ أمْرُ رَسُولِ الله. فقلتُ له: إنَّ قَوْمَكَ قد جَعَلُوا فيكَ الدِّيَة، وأَخْبَرْتُهُم من أَخْبارِ سَفَرِهِمْ، وما يريدُ النَّاسُ بهم، وعَرَضْتُ عليهم الزَّادَ والمَتَاع، فلمْ يَرْزَؤُوني شيئاً، ولم يَسْأَلُوني، إلاّ أن: أَخْفِ عنّا، فسَأَلتُه أنْ يَكْتُبَ لي كِتَابَ مُوادَعَةٍ آمَنُ به، فأَمَرَ عامِرَ بن فُهَيْرَةَ، فكَتَبَ لي في رُقْعَةٍ من

---

(١) في (م): إذ لا أثر بها، وهو تحريف.

أَدِيمٍ، ثم مَضَى[1].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، مالك المدلجي -وهو ابن مالك بن جعشم والدُ عبد الرحمٰن - لم يرو عنه غير ابنه عبد الرحمٰن، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقال الحافظ ابن حجر: له إدراك إن لم يكن له صحبة. وأخرج له البخاري هٰذا الحديث. ولم يخرج له غيره. وباقي رجاله ثقات.

وهو عند عبد الرزاق في «المصنف» (٩٧٤٣) في قصة طويلة في الهجرة وتآمر المشركين...

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٠٣٠)، وابن حبان (٦٢٨٠)، والطبراني في «الكبير» (٦٦٠١) من طرق عن عبد الرزاق، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم أيضاً (١٠٣٠)، والحاكم ٣/٦ من طريق عبد الله ابن معاذ، عن معمر، به.

وأخرجه ابن هشام في «السيرة» ٢/١٣٣-١٣٥، والبخاري (٣٩٠٦)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/٣٩٥، وابن أبي عاصم (١٠٢٩)، والطبراني (٦٦٠٢) و(٦٦٠٣)، والحاكم ٣/٦٧، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (٢٣٦)، والبيهقي في «الدلائل» ٢/٤٨٥-٤٨٧ و٤٨٧-٤٨٩، والبغوي في «شرح السنة» ١٣/٣٥٨-٣٦٠، والمزي في «تهذيب الكمال» ١٧/٣٨٠-٣٨١ في ترجمة عبد الرحمٰن بن مالك من طرق عن الزهري، به.

وأخرجه بنحوه ابن أبي شيبة ١٤/٣٣١ من طريق علي بن زيد، عن الحسن، عن سراقة بن مالك بنحوه. وإسناده ضعيف لضعف علي بن زيد -وهو ابن جدعان، ثم هو مرسل، فالحسن لم يسمع من سراقة.

ويشهد له حديث أبي بكر السالف برقم (٣)، وحديث أنس السالف برقم (١٣٢٠٥)، وحديث البراء بن عازب السالف ٤/٢٨٠ وأسانيدها صحيحة.

ويشهد له أيضاً حديث أسماء بنت أبي بكر عند الطبراني في «الكبير» (٢٨٤)، وإسناده حسن في المتابعات والشواهد.

قال السندي: دية كل واحد منهما هي مئة من الإبل. قلنا: ورد مصرحاً بها في رواية أسماء بنت أبي بكر. =

. . . .

= أسودة: أشخاصاً.

إنهم ليسوا بهم، أي: لئلا يشاركني أحد في الدِّية.

أكمة: بفتحات، وهي دون الجبل وأعلى من الرابية.

فخططت: بالخاء المعجمة، وجاء بالإهمال (قلنا: جاء بالإهمال في س، ولم يُعجم في ظ١٣) والمراد: أنه جعل نصل الرمح إلى الأرض حتى لا يَظهرَ بَريقُه للبعيد، خوفاً من المشاركة.

فرفعتها، أي: أسرعت بها السير.

تقرب: من التقريب، أي: تقربني إليهما بالجري، وقيل: التقريب: السير دون العَدْو وفوق العادة. وقيل: هو أن ترفع الفرسُ يديها معاً وتضعهما معاً.

الأزلام: قال ابن الأثير في «النهاية» ٢/ ٣١١ في حديث الهجرة: «قال سراقة: فأخرجت زُلَماً» وفي رواية: «الأزلام»: الزُّلَم والزَّلَم واحد الأزلام: وهي القداح التي كانت في الجاهلية، عليها مكتوب الأمر والنهي، افعل ولا تفعل، كان الرجل منهم يضعها في وعاء له، فإذا أراد سفراً أو زواجاً أو أمراً مهماً أدخل يده فأخرج منها، فإن خرج الأمر مضى لشأنه، وإن خرج النهي كفَّ عنه ولم يفعله.

الاستقسام: قال ابن الأثير ٤/ ٦٣: طلب القسم الذي قسم له وقدر مما لم يقسم ولم يُقدَّر.

قال السندي: ساخت يدا فرسي، أي: غاصتا في الأرض، جاء أن ذٰلك كان بعد أن قال النبي ﷺ: «اللهم اكفناهم بما شئت».

عُثان: بضم مهملة بعدها مثلثة خفيفة آخره نون، أي: دخان، والمراد: غبار كما في روايةٍ.

بالأمان، أي: بأنكما في أمان.

يرزؤوني: بتقديم الراء المهملة على الزاء المعجمة آخره همزة، أي: لم ينقصوني شيئاً بأن يأخذوه من مالي.

موادعة: مصالحة.

آمن: بالمد، أي: أكون في أمن إن حصل له ﷺ ظَفَر.

حديث ابن مَسْعَدَة صاحب الجيوش[1]

١٧٥٩٢- حدثنا محمدُ بن بَكْر وعبدُ الرَّزاق، قالا: أخبرنا ابنُ جريج، أخبرني عثمان بن أَبي سليمانَ

عن ابن مَسْعَدَةَ صاحب الجيش، قال: سمعتُ النبي ﷺ يقول: «إنِّي قد بَدَّنْتُ، فمَن فاتَه رُكُوعي أَدْرَكَه في بُطْءِ قِيامِي». وقال عبدُ الرَّزاق: «في بَطِيءِ قِيامِي»[2].

---

(١) قال السندي: ابن مسعدة: هو عبد الله بن مسعدة الفزاري صاحب الجيوش، لأنه كان يؤمَّر على الجيوش في غزوة الروم أيام معاوية، وهو من صغار الصحابة، وكان عبد الله في سبي بني فزارة، فوهبه النبي ﷺ لابنته فاطمة، فأعتقته، وكان صغيراً، فتربى عندها.

(٢) صحيح لغيره، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أن عثمان بن أبي سليمان لم يسمع من ابن مسعدة. انظر الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٢/ ٧٧، وابن حجر في «الإصابة» ٤/ ٢٣٠.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٢٨٦٩)، وذكره عنه ابن سعد في «الطبقات» ٧/ ٤٣٢ عن ابن جريج، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٨/ ٤٤٦ (٣٦٤٣) من طريق الوليد ابن مسلم، عن ابن جريج، به.

ويشهد له حديث معاوية بن أبي سفيان السالف برقم (١٦٨٣٨)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «بدنت» قال السندي: بالتشديد، أي: كبرت، وقيل: بالتخفيف مع ضم الدال، أي: كَثُر لحمي، ورُدَّ بأنه غير مناسب، إذ كثر اللحم لم تكن من صفته، وأجيب بأنه قد جاء عن عائشة: فلما أسن وأخذه اللحم. وبالجملة فالمقصود ثقل الجسم.

حديث أبي عبد الله رَجُلٍ من أصحاب النبي ﷺ

١٧٥٩٣- حدثنا عبدُ الصَّمدِ، حدثنا حَمّادٌ -يعني ابن سَلَمةَ-، حدثنا الجُرَيْرِيُّ، عن أَبي نَضْرَة

أَنَّ رجلاً مِن أصحابِ النبيِّ ﷺ يقال له: أبو عبد الله، دَخَلَ عليه أَصحابُه يَعُودُونه وهو يبكي، فقالوا له: ما يُبكيكَ؟ أَلَم يقل لك رسول الله ﷺ: «خُذْ مِن شارِبِكَ، ثم أَقِرَّه حتَّى تَلْقاني»؟ قال: بلى، ولٰكني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إِنَّ الله قَبَضَ بيَمِينِه قَبْضةً، وأُخْرى باليَدِ الأُخْرى، وقال: هٰذه لهٰذه، وهٰذه لهٰذه، ولا أُبالِي» فلا أَدْرِي في أَيِّ القَبْضَتَين أنا[1].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله رجال الصحيح غير صحابيه فقد جاء هٰكذا مُكنّى غير مسمى.

وأخرج البزار (٢١٤٢ - كشف الأستار) من طريق النمر بن هلال، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ أنه قال في القبضتين: هٰذه في الجنة ولا أبالي، وهٰذه في النار ولا أبالي. ونمر هٰذا قال فيه أبو حاتم: شيخ، وقال البزار: ليس به بأس. قلنا: والجريري كان قد اختلط، ولم يذكر أحد أن نمراً روى عنه قبل الاختلاط.

وانظر ما بعده، وسيأتي في مسند البصريين ٥/ ٦٨.

وفي الباب عن عبد الرحمٰن بن قتادة، سيأتي (١٧٦٦٠).

وعن معاذ بن جبل، سيأتي ٥/ ٢٣٩.

وعن أبي الدرداء، سيأتي ٦/ ٤٤١.

وعن أنس عند أبي يعلى (٣٤٢٢).

١٧٥٩٤- حدثنا عَفّانُ، حدثنا حَمّادُ بن سلَمةَ، قال: أخبرنا سعيدٌ الجُريريُّ، عن أَبي نَضْرَةَ قال:

مَرِضَ رجلٌ من أصحابِ رسولِ الله ﷺ، فدَخَلَ عليه أصحابُه يَعودُونَه، فبكى، فقيل له: ما يُبكيكَ يا أبا عبد الله؟ أَلَم يقل لك رسول الله ﷺ: «خُذْ مِن شارِبِكَ، ثم أَقِرَّه حتَّى تَلْقاني»؟ ٤/١٧٧ قال: بلى، ولٰكني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إِنَّ الله قَبَضَ قَبْضةً بيَمِينِه، وقال: هٰذه لهٰذه، ولا أُبالِي. وقَبَضَ قَبْضَةً أُخْرى بيده الأُخْرى، فقال: هٰذه لهٰذه، ولا أُبالِي» فلا أَدْرِي في أَيِّ

= وعن أبي موسى الأشعري عند البزار (٢١٤٣).

وانظر حديث عمر السالف برقم (٣١١).

قوله: «ثم أقره»، قال السندي: أي: أثبته وأَدِمْه، وفي رواية الباوردي: ثم اصبر حتى تلقاني، كذا في «الإصابة»، أي: فقد بُشِّرت بلقاء النبي ﷺ فأي خوف عليك.

وقوله: «هٰذه لهٰذه»، أي: أحدهما للجنة والأخرى للنار.

وقوله: «فلا أدري»، أي: فلا يتم شرط البشارة مني إلا إذا كنت في قبضة الجنة، وإلا فلا بد يحصل فيه خلل مني، وبالجملة فالنظر في التقدير يُنسي البشارة لجواز كونها مقيدة بقيد غير مذكور، أو لجواز فوات المذكور ونحو ذٰلك.

قلنا: وليس في هذا الحديث وما كان من بابته ما يدل على أن الإنسان مجبور على أعماله التكليفية، وإنما يفيد أن الله يعلم الأشياء قبل وقوعها، وأن من كان في قبضته اليمنى علم الله أنه سيكون مؤمناً مطيعاً مخبتاً، فجعله من أهل اليمين، ومن كان في قبضته اليسرى علم أنه سوف يكفر بآيات الله، ويعبد من سواه، وينقاد إلى هواه، فجعله من أهل الشمال. والعلم صفة كاشفة غير مؤثرة كما هو مبين في محله.

القَبْضَتَيْن أنا[1].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله رجال الصحيح غير صحابيه فقد جاء هٰكذا غير مسمى.

وانظر ما قبله.

تنبيه: هٰذا الحديث ليس في (ظ١٣)، وأُلحق ألحاقاً في هامش (س) وصحح عليه، وسيأتي في مسند البصريين بإسناده ومتنه ٥/ ٦٨.

حديث عكرمة بن خالد المخزومي عن أبيه أو عن عمه عن جده

١٧٥٩٥- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا حمادٌ -يعني: ابن سَلمة- عن عكرمة بن خالد، عن أَبيه، أَو عن عَمِّه

عن جدِّه أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال في غَزوةِ تَبوكَ: «إذا كان الطَّاعونُ بأرضٍ وأَنتُم بها، فلا تَخْرُجوا عنها، وإذا كانَ بأَرضٍ ولستُم بها، فلا تَقْرَبُوها»[1].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف عكرمة بن خالد. وقد سلف في مسند المكيين برقم (١٥٤٣٦).

حديث ربيعة بن عامر[1] عن النبي ﷺ

١٧٥٩٦- حدثنا إبراهيمُ بن إسحاقَ، حدثنا عبدُ الله بن المبارَك، عن يحيى بن حَسّان من أهل بيت المَقْدِسِ، وكان شيخاً كبيراً حسنَ الفَهْم

عن ربيعةَ بن عامر، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «أَلِظُّوا بيا ذا الجَلالِ والإِكْرامِ»[2].

---

(١) قال السندي: ربيعة بن عامر أزدي، ويقال ديلمي، يُعَدُّ في أهل فلسطين.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات. إبراهيم بن إسحاق: هو ابن عيسى الطالقاني، ويحيى بن حسان: هو البكري الفلسطيني.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٨٠، والنسائي في «الكبرى» (٧٧١٦) و(١١٥٦٣)، والطبراني في «الكبير» (٤٥٩٤)، وفي «الدعاء» (٩٢)، والحاكم ١/ ٤٩٨-٤٩٩، والبيهقي في «الدعوات» (١٩٦)، والقضاعي في «مسنده» (٦٩٣)، والمزي في ترجمة ربيعة من «التهذيب» ٩/ ١٢٠ من طرق عن عبد الله بن المبارك، بهٰذا الإسناد. وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي.

وفي الباب عن أنس عند الترمذي (٣٥٢٤) و(٣٥٢٥)، والطبراني في «الدعاء» (٩٣) و(٩٤).

ومن حديث أبي هريرة عند الحاكم ١/ ٤٩٩.

قوله: «ألظوا» قال السندي: بفتح الهمزة وكسر اللام وتشديد الظاء المنقوطة، أي: الزموا ذٰلك.

حديث عبد الله بن جابر[1]

١٧٥٩٧- حدثنا محمدُ بن عُبَيد، حدثنا هاشمٌ -يعني: ابنَ البَريدِ- قال: حدثنا عبدُ الله بن محمَّد بن عَقِيل

عن ابن جابر، قال: انتَهيتُ إلى رسولِ الله ﷺ وقد أَهراقَ الماءَ، فقلتُ: السلامُ عليكَ يا رسولَ الله. فلم يَرُدَّ عليَّ، فقلتُ: السلامُ عليكَ يا رسولَ الله. فلم يَرُدَّ عليَّ، فقلتُ: السلامُ عليكَ يا رسولَ الله. فلم يردَّعليَّ، فانطلق رسولُ الله ﷺ يَمْشي، وأنا خلفَه، حتى دخلَ رَحْلَه[2]، ودخلتُ أنا إلى المسجدِ، فجلستُ كَئِيباً حزيناً، فخرج عليَّ رسولُ الله ﷺ قد تطهَّرَ، فقال: «عليكَ السَّلامُ ورَحْمةُ الله، وعليكَ السَّلامُ ورَحْمةُ الله، وعليكَ السَّلامُ ورَحْمَةُ الله».

ثم قال: «أَلا أُخبِرُكَ يا عبدَ الله بنَ جابرٍ بِخَيرِ سُورَةٍ في القُرآنِ؟» قلتُ: بلى يا رسولَ الله. قال: «اقْرَأْ ﴿الحَمْدُ لله رَبِّ العالَمين﴾ حتّى تَختِمَها»[3].

---

(١) قال السندي: عبد الله بن جابر أنصاري بياضي، له صحبة.

(٢) في (م): على رحله.

(٣) إسناده حسن في المتابعات والشواهد من أجل عبد الله بن محمد بن عقيل، وباقي رجال الإسناد ثقات.

وفي باب كراهة رد السلام على غير طهارة حديث ابن عمر عند مسلم (٣٧٠). وعن أبي جهيم ابن الصمة، سلف برقم (١٧٥٤١).

وعن المهاجر بن قنفذ، سيأتي ٤/ ٣٤٥ و٥/ ٨٠. =

حديث مالك بن ربيعة[1] عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٧٥٩٨- حدثنا سُرَيجُ بن النُّعمان، حدثني أَوْسُ بن عُبيد الله أبو مُقاتِل السَّلُولي، قال: حدثني بُرَيْد بن أبي مريمَ

عن أبيه مالك بن رَبيعةَ أنه سَمعَ رسولَ الله ﷺ وهو يقول: «اللهمَّ اغفِرْ لِلمُحَلِّقينَ، اللهمَّ اغفِرْ لِلمُحَلِّقينَ» قال: يقولُ رجلٌ من القوم: والمُقصِّرين؟ فقال رسولُ الله ﷺ في الثالثة، أو في الرابعة: «والمُقَصِّرينَ». ثم قال: وأنا يومَئذٍ محلُوقُ الرأسِ، فما يَسرُّني بحَلْق رأسي حُمْرُ النَّعَمِ، أو خِطْراً عظيماً[2].

= وعن أبي هريرة عند ابن ماجه (٣٥١).

وعن جابر عنده أيضاً (٣٥٢).

وفي باب فضل سورة الفاتحة عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٦٨٢)، وذكرنا شواهده هناك.

قوله: «وقد أهراق الماء» قال السندي: كناية عن البول. وحاصل الحديث أنه كان يحب الطهارة لرد السلام.

(١) قال السندي: مالك بن ربيعة أبو مريم السلولي مشهور بكنيته، قال ابن معين: له صحبة، وكذا للبخاري في «التاريخ»، وجاء أن النبي ﷺ دعا له أن يبارك له في ولده، فوُلِدَ له ثمانون ذكراً، وقال يحيى بن معين: شهد الشجرة مع النبي ﷺ.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل أوس بن عُبيد الله -وقيل: عبد الله-، فقد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحسيني: محله الصدق. وباقي رجال الإسناد ثقات.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٥/ ٢٥ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. =

حديث وَهْب بن خَنْبَش الطائي[1] عن النبي ﷺ

١٧٥٩٩- حدثنا وكيعٌ، حدثنا داود الزَّعافِري، عن الشَّعبي

عن ابن خَنْبَش الطّائي، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «عُمْرَةٌ في رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً»[2].

= وأخرجه ابن أبي شيبة (ص٢١٧ في الجزء الذي نشره العمروي)، والدولابي في «الكنى والأسماء» ١/٨٩، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/٣٤٢-٣٤٣، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/٣٠ من طرق عن أوس بن عبيد الله، به. ورواية الدولابي مختصرة على قوله: «اللهم اغفر للمحلقين»، ووقع في مطبوع «المصنف» تحريف وسقط.

وأخرجه الدولابي في «الكنى والأسماء» ١/٨٩، وابن قانع ٣/٣١، والطبراني في «الكبير» ١٩/(٦٠٤)، وفي «الأوسط» (٢٩٣٥) من طريق حِبَّان ابن يسار أبو روح الكلابي، عن بُرَيد بن أبي مريم، به. بنحوه. وتصحف بريد في معظم مصادر التخريج إلى يزيد.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧١٥٨)، وذكرنا شواهده هناك.

قوله: «خطراً عظيماً» قال السندي: بالنصب بتقدير: أو أن يكون خطراً عظيماً، أو: إن أُعطِيتُ خطراً عظيماً، وفي «القاموس»: الخِطْر بالكسر -أي والسكون-: الإبل الكثيرة، أو أربعون، أو مئتان، أو ألف منها، ويفتح. اهـ.

(١) قال ابن الأثير في «أسد الغابة» ٥/٤٥٧: وهب بن خنبش، وقيل: هرم بن خنبش الطائي، وهو تصحيف صحفه داود الأودي [وهو ضعيف] عن الشعبي، والصحيح: وهب، قاله الترمذي وأبو عمر وابن ماكولا.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف داود الزعافري -وهو ابن يزيد الأودي- لٰكنه قد توبع كما في الحديث الآتي برقم (١٧٦٠١)، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. =

١٧٦٠٠- حدثنا محمدُ بن عُبيدٍ، حدثنا داودُ الأَوديُّ، عن عامرٍ

عن هَرِمِ بن خَنْبَش، قال: كنتُ جالساً عندَ رسولِ الله ﷺ فأَتَتْه امرأةٌ، فقالت: يا رسولَ الله، في أيِّ الشهور أَعتمرُ؟ قال: «اعْتَمِري في رَمَضَانَ، فإنَّ عُمْرةً في رَمضانَ تَعْدِلُ حَجَّةً»[1].

* ١٧٦٠١- حدثنا عبدُ الله، حدثني أَبي ويحيى بنُ مَعِين، قالا: حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ -وقال مرةً وكيعٌ: وقال سفيان- عن بَيَان وجابرٍ، عن الشَّعْبي

عن وَهْب بن خَنْبَش الطائي، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

= وأخرجه الحميدي (٩٣٢)، ومن طريقه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/١٧٨ عن سفيان بن عيينة، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٨/١٥٨ عن أبي نعيم الفضل بن دكين، كلاهما عن داود بن يزيد، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي بالأرقام (١٧٦٠٠) و(١٧٦٠١) و(١٧٦٦١).

وفي الباب عن يوسف بن عبد الله بن سلام، سلف برقم (١٦٤٠٤)، وذكرت شواهده هناك.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف داود الأودي -وهو ابن يزيد-. وأخطأ داود في تسمية الصحابي فسماه هرماً، والجادة وهب كما سلف بيانه في الترجمة.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٨/١٥٨، وابن ماجه (٢٩٩٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٧٩٩)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/٢٠٩، وابن عدي في «الكامل» ٣/٩٤٨، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٥/٤٥٧ من طريق سفيان بن عيينة، وابن ماجه (٢٩٩٢) من طريق وكيع بن الجراح، كلاهما عن داود بن يزيد الأودي، بهٰذا الإسناد. وزاد ابن قانع وابن عدي في روايتيهما: «معي»، أي: كحجة مع النبي ﷺ.

وانظر ما قبله.

«عُمْرَةٌ في رَمَضانَ تَعْدِلُ حَجَّةً»[1].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات غير جابر -وهو ابن يزيد الجعفي- لكن تابعه بيان -وهو ابن بشر الأحمسي-. سفيان: هو الثوري، وعامر: هو الشعبي.

وأخرجه ابن ماجه (٢٩٩١) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٢٢٥)، وابن قانع ٣/١٧٧-١٧٨ من طريق يحيى بن آدم، والطبراني في «الكبير» ٢٢/(٣٥٧) من طريق الفريابي، كلاهما عن الثوري، به. رواية النسائي: عن بيان وآخر.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٢/(٣٥٨)، و«الأوسط» (٣٧٢) من طريق عبد العزيز بن أبان، عن الثوري، عن فراس بن يحيى وبيان بن بشر، كلاهما عن الشعبي، به.

وأخرجه ابن قانع ٣/١٧٧ من طريق قيس بن الربيع، عن جابر بن يزيد، به.

وسيتكرر برقم (١٧٦٦١)، وانظر (١٧٥٩٩).

حديث قيس بن عائذ عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٧٦٠٢- حدثنا محمدُ بن عُبيد، حدثنا إسماعيلُ -يعني: ابن أبي خالد-

عن قيس بن عائذٍ، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَخْطُبُ الناسَ على ناقةٍ[1]، وحَبَشِيٌّ مُمْسِكٌ بخِطَامِها[2].

---

(١) في (ظ١٣) و(ص) ونسخة في (س): ناقته.

(٢) ضعيف، إسماعيل بن أبي خالد لم يسمع من قيس بن عائذ، بينهما أخو إسماعيل بن أبي خالد. وسلف الكلام على الحديث مفصلاً فيما سلف برقم (١٦٧١٥).

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٤/٤٣٥ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

تنبيه: تكرر بإثر هٰذا الحديث الحديث السالف برقم (١٦٧١٥) في (م) و(ص) و(ق)، ولم يرد في (ظ١٣) و(س)، ولذٰلك حذفناه.

حديث أيمن بن خُرَيم(١) عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٧٦٠٣- حدثنا مروانُ بن معاوية الفَزَارِي، أخبرنا سفيانُ بن زيادٍ، عن فاتِكِ بن فَضَالة

عن أيمن بن خُرَيم، قال: قامَ رسولُ الله ﷺ خطيباً، فقال: «يا أيُّها النّاسُ، عدَلَتْ شهادَةُ الزُّورِ اشْرَاكاً بالله» ثلاثاً، ثم قرأ: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِن الأوْثانِ واجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾ [الحج: ٣٠](٢).

---

(١) قال السندي: أيمن بن خريم أسدي، قيل: له صحبة، وقال ابن عبد البر: أسلم يوم الفتح وهو غلام يافع، وقيل: كان يسمى خليل الخلفاء، لإعجابهم به في تحديثه، لفصاحته وعلمه.

(٢) إسناده ضعيف، فاتك بن فضالة -وهو ابن شريك- مجهول، وأيمن ابن خُريم -وهو ابن فاتك الأسدي- مختلف في صحبته. سفيان بن زياد: هو أبو الورقاء العصفري.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ١/٥٣، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» ٢/٣٧٤-٣٧٥ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد، مختصراً.

وأخرجه الترمذي (٢٢٩٩)، والطبري في «تفسيره» ١٧/١٥٤، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» ٢/٣٧٤-٣٧٥ من طريق مروان بن معاوية، به. وقال الترمذي عقبه: حديث غريب، واختلفوا في رواية هٰذا الحديث عن سفيان بن زياد، ولا نعرف لأيمن بن خريم سماعاً من النبي ﷺ، وقد اختلفوا في رواية هٰذا الحديث عن سفيان بن زياد.

وسيأتي مكرراً في «مسند الشاميين» برقم (١٨٠٤٤)، وفي «مسند الكوفيين» ٤/٣٢١.

=

حديث خَيْثمة بن عبد الرحمن عن أبيه[1]

١٧٦٠٤- حدثنا وكيعٌ، حدثني يونسُ بن أبي إسحاق، عن خَيْثمة بن عبد الرحمٰن

عن أبيه قال: كانَ اسمُ أبي في الجاهلية عَزيزاً، فسمَّاه رسولُ الله ﷺ عبدَ الرحمٰن[2].

١٧٦٠٥- حدثنا وكيعٌ، حدثنا أَبي، عن أبي إسحاقَ، عن خَيْثمة بن عبد الرحمٰن

= وخالف مروانَ بن معاوية محمدٌ ويعلى ابنا عبيد، فروياه عن سفيان بن زياد، عن أبيه، عن حبيب بن النعمان عن خُريم بن فاتك والد أيمن كما سيأتي في مسنده ٤/ ٣٢١، وإسناده ضعيف أيضاً، وقال الترمذي: هٰذا عندي أصح، وخريم بن فاتك له صحبة.

وفي باب تحريم قول الزور عن جعفر بن أبي طالب، سلف ضمن حديث طويل برقم (١٧٤٠).

وعن أنس بن مالك، سلف برقم (١٢٣٣٦).

وعن أبي بكرة، سيرد ٥/ ٣٦.

(١) عبد الرحمٰن والد خيثمة: هو عبد الرحمٰن بن أبي سبرة، واسم أبي سبرة يزيد بن مالك الجعفي.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل يونس بن أبي إسحاق -وهو السبيعي-. وقوله في الإسناد: عن أبيه يعني أنه سمع الحديث من أبيه، وقوله: كان اسم أبي. . . إلخ هو من كلام خيثمة نفسه.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٦٦٣ من طريق العلاء بن المسيب، عن خيثمة بن عبد الرحمٰن قال: كان اسم أبي في الجاهلية عزيزاً. . . فذكره.

وسيأتي مطولاً ومختصراً بالأرقام (١٧٦٠٥) و(١٧٦٠٦) و(١٧٦٠٨).

وسيأتي من طريق سبرة بن أبي سبرة عن أبيه برقم (١٨٦٠٧).

عن أبيه أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «إنَّ مِن خَيْرِ أسمائِكُم عبدَ الله وعبدَ الرحمٰنِ والحارِثَ»[1].

١٧٦٠٦- حدثنا حُسَين بن محمَّد، حدثنا أبو[2] وكيعٍ، عن أبي إسحاقَ، عن خَيْثمة بن عبد الرحمٰن بن سَبْرة

أنَّ أباه عبدَ الرحمٰن ذهبَ مع جَدِّه إلى رسولِ الله ﷺ، فقال له رسولُ الله ﷺ: «ما اسمُ ابنِكَ؟» قال: عَزيز. فقال النبيُّ ﷺ: «لا تُسَمِّهِ عَزيزاً، ولٰكِنْ سَمِّه عبدَ الرَّحمٰن» ثم قال: «إنَّ خيرَ الأَسماءِ عبدُ الله وعبدُ الرَّحْمٰن والحارِثُ»[3].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل أبي وكيع، واسمه الجراح ابن مليح الرؤاسي. أبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السبيعي.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ١٦٢ من طريق محمد بن بكار، عن أبي وكيع، بهٰذا الإسناد، ولفظه: «أحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمٰن».

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٧٧٤). ولفظه: «إن من أحسن أسمائكم عبد الله وعبد الرحمٰن». وذكرت أحاديث الباب ثمَّت.

قوله: «والحارث» قال السندي: بمعنى الكاسب، والإنسان لا يخلو عن كسب، فصار الحارث من أصدق الأسماء، فهو خير بهٰذا الاعتبار.

(٢) لفظة «أبو» سقطت من (م).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله موثقون، لٰكن ظاهره الإرسال، وجاء موصولاً بذكر والد خيثمة في الحديثين السالفين.

وأخرجه موصولاً بذكر عبد الرحمٰن أبي خيثمة البزار (١٩٩٣ - كشف الأستار) عن معاذ بن شعبة، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ١٦٢ من طريق محمد بن بكار، كلاهما عن أبي وكيع، عن أبي إسحاق السبيعي، عن خيثمة بن عبد الرحمٰن، عن أبيه، فذكره. =

١٧٦٠٧- حدثنا سُرَيْج بن النُّعمان، حدثنا زيادٌ أو عبَّاد، عن الحَجَّاج، عن عُمير بن سعيد، عن سَبْرَة بن أبي سَبْرة

عن أبيه: أنه أَتَى النبيَّ ﷺ، قال: «ما وَلَدُكَ؟» قال: فلانٌ وفلانٌ وعبدُ العُزَّى. فقال رسولُ الله ﷺ: «هو عبدُ الرَّحمٰنِ، إنَّ من أَحَقِّ أسمائِكُم -أو مِن خيرِ أسمائِكُم- إنْ سَمَّيْتُم عبدَ الله

= وأخرجه ابن سعد ٦/ ٢٨٦، وابن حبان (٥٨٢٨)، والحاكم ٤/ ٢٧٦ من طرق عن أبي إسحاق، عن خيثمة بن عبد الرحمٰن، فذكره مرسلاً مختصراً. وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٤٧٨) حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا حفص بن غياث، حدثني شيخ من أهل الكوفة، عن الشعبي، عن عبد الرحمٰن بن أبي سبرة: أن أباه ذهب به إلى النبي ﷺ فقال: «ما اسم ابنك؟» قال: كذا وكذا. قال: «اسم ابنك عبد الرحمٰن».

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٤٧٩)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ١٦١ من طريق محمد بن مصفّى، عن سويد بن عبد العزيز، عن داود بن عيسى، عن إسماعيل السدي، عن خيثمة بن عبد الرحمٰن [عن أبيه]، قال: دخلت أنا وأبي على رسول الله فقال لأبي: «هٰذا ابنك؟» قال: نعم، قال: «ما اسمه؟» قال: الحباب، قال: «الحباب شيطان، ولٰكن هو عبد الرحمٰن». وإسناده ضعيف لضعف سويد بن عبد العزيز.

وأخرجه ابن أبي عاصم (٢٤٨٠) عن هشام بن عمار، عن سويد بن عبد العزيز، عن داود، عن السري بن إسماعيل، عن خيثمة بن عبد الرحمٰن، عن أبيه كسابقه. وإسناده ضعيف جداً، فيه سويد المذكور، والسري بن إسماعيل، وهو متروك.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٨/ ٥٠، وقال: رواه الطبراني، وفيه السَّري بن إسماعيل، وهو متروك.

وانظر (١٧٦٠٤).

وعبدَ الرَّحمٰنِ والحارِثَ»[1].

١٧٦٠٨- حدثنا أبو نعيم، حدثنا يونسُ، عن أبي إسحاقَ، عن خَيْثَمة، قال: وَلَدَ جَدِّي غُلاماً، فسمَّاه عَزيزاً، فأتى النبيَّ ﷺ، فقال: وُلِدَ لي غُلامٌ، قال: «فما سَمَّيْتَه؟» قال: قلتُ: عَزيزاً. قال: «لا، بَلْ هو عَبدُ الرَّحمٰن». قال: فهو أَبي[2][3].

---

(١) إسناده ضعيف، حجاج -وهو ابن أرطاة- مدلس، وقد عنعن. وقوله في الإسناد: زياد: هو ابن عبد الله بن الطفيل البكائي، وعباد: هو ابن العوام، وقد جاء الحديث من طريقه، فهٰذا يرجح أن الصواب في هذا الإسناد عباد.

وأخرجه الدولابي في «الكنى والأسماء» ١/ ٣٥، والطبراني في «الكبير» (٦٥٦٠) و٢٢/(٧٥٤)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ٢/ ٣٥ من طرق عن عباد بن العوام، به. بنحوه. ونقل الدولابي في كتابه قول البخاري: أبو سبرة الجعفي: يزيد بن مالك.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٩/ ٤٠، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٤٧٧)، والدولابي في «الكنى والأسماء» ١/ ٣٥، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ٩٤-٩٥، والطبراني في «الكبير» (٦٥٥٩) و٢٢/ (٧٥٣)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ٢/ ٣٥ من طريق حماد بن سلمة، عن حجاج بن أرطاة، به. وسمى ابن قانع أبا سبرة هٰذا معبد بن عوسجة بن حرملة الجهني! وعندهم سوى أبي نعيم: «ما ولدك؟» قال: عبد العزى، وسبرة، والحارث. وفيها أن النبي ﷺ غيَّر اسم عبد العزى، فجعله عبد الله. وفيها أن النبي ﷺ دعا لأبي سبرة ولولده. وقال الحجاج: فلم يزالوا في شرف إلى اليوم.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٨/ ٥٠، وقال: رواه أحمد، وفيه الحجاج بن أرطاة، وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٢) في(م): قال أبي: فهو.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله موثقون، وصورته الإرسال، وجاء =

حديث حَنْظَلة الكاتب الأُسَيِّدِيّ(١)

١٧٦٠٩- حدثنا أبو نُعَيم، حدثنا سفيانُ، عن سعيدٍ الجُرَيري، عن أبي عثمان النَّهْدي

عن حَنْظَلَة التَّميمي الأُسيِّدي الكاتب، قال: كُنّا عند رسولِ الله ﷺ فذكَرْنا الجنّةَ والنّارَ حتى كأنّا رأيَ عينٍ، فأتيتُ أهلي وولدي فضحكتُ ولعبتُ، وذكرتُ الذي كُنّا فيه، فخرجتُ فلقيتُ أبا بكر، فقلتُ: نافقتُ نافقتُ. فقال: إنا لَنفعَلُه، فأتيتُ النبيَّ ﷺ فذكرتُ ذٰلك له، فقال: «يا حَنْظَلَةُ، لَوْ كنتُم تَكُونونَ كما تكُونونَ عِندِي، لَصَافَحَتْكُم الملائِكةُ على فُرُشِكُم -أو في طُرُقِكم، أو كلمةً نحو هٰذا، هٰكذا قال هو، يعني سفيان -يا حنْظَلَةُ ساعةً وساعةً»(٢).

= موصولاً برقم (١٧٦٠٤) من رواية خيثمة -وهو: ابن عبد الرحمٰن بن أبي سبرة- عن أبيه.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٦/ ٢٨٦-٢٨٧ عن الفضل بن دكين، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٧٦٠٤).

(١) قال السندي: هو حنظلة بن الربيع بن صيفي بفتح مهملة بعدها تحية ساكنة، تميمي أُسَيِّدي، يقال له حنظلة الكاتب، وكان من كتَّاب النبي ﷺ نزل الكوفة، وتخلف عن علي يوم الجمل، وهو غير حنظلة غسيل الملائكة، فإنه أوسي اسمه حنظلة بن أبي عامر المعروف بالراهب.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه فمن رجال مسلم.

وأخرجه مسلم (٢٧٥٠) (١٣)، وابن ماجه (٤٢٣٩)، وابن أبي عاصم في =

١٧٦١٠- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن أبي الزِّناد، عن المُرقَّع بن صَيْفي عن حَنْظَلَةَ الكاتبِ، قال: غَزَوْنا مع النبيِّ ﷺ، فَمَرَرْنَا على امرأةٍ مقتولةٍ، وقد اجتمعَ عليها الناسُ، قال: فأَفرَجُوا له، فقال: «ما كانَتْ هٰذه تقاتِلُ» ثم قال لرجل: «انطَلِقْ إلى خالدِ بن الوليد فقُلْ له: إنَّ رسولَ الله يَأْمُرُكَ أَنْ لا تَقْتُلَ ذُرِّيَّةً ولا عَسِيفاً»[1].

= «الآحاد والمثاني» (١٢٠١)، وأبو عوانة في التوبة كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ٣٤٤-٣٤٥، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٢٠١، والطبراني في «الكبير» (٣٤٩١)، والبيهقي في «الشعب» (١٠٥٩) من طريق أبي نعيم الفضل ابن دكين، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة، والطبراني في «الكبير» (٣٤٩١) من طريق محمد بن يوسف الفريابي، عن سفيان الثوري، به.

وأخرجه مسلم (٢٧٥٠) (١٢)، والترمذي (٢٥١٤)، وأبو عوانة، وابن قانع ١/ ٢٠٢، والطبراني في «الكبير» (٣٤٩٢) من طريق جعفر بن سليمان، ومسلم (٢٧٥٠) (١٣) من طريق عبد الوارث بن سعيد، كلاهما عن سعيد الجريري، به.

وأخرجه الطبراني (٣٤٩٠) من طريق سلمة بن كهيل، عن الهيثم بن حنش، عن حنظلة.

وسيأتي من طريق أبي عثمان النهدي، ومن طريق يزيد بن الشخير ٤/ ٣٤٦.

وفي الباب عن أنس بن مالك، سلف برقم (١٢٧٩٦)، وذكرنا شواهده هناك.

قوله: «كأنا رأي عين»، قال السندي: أي: كأنا نراهما رأي العين.

«فقال»، أي: أبو بكر: «إنا لنفعله» مستشكلاً لتلك الحال، لا مزيلاً لإشكالها.

«لصافحتكم الملائكة»، أي: المداومة على الخير من شأن الملائكة، فلو داومتم على الخير، لكنتم مثلهم أو منهم، وحينئذٍ عاينتموهم.

«ساعة وساعة» بالنصب، أي: الإنسان ساعة على حال، وساعة على حال أخرى.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله موثقون، لكن سفيان -وهو الثوري- =

١٧٦١١- حدثنا حُسَين بن محمَّد، حدثنا ابنُ أبي الزِّناد، عن أبيه، عن المُرقَّع بن صَيْفي بن رَبَاح أَخي حنظلةَ الكاتِب، قال:

أخبرني جدِّي: أنه خَرَجَ مع رسولِ الله ﷺ، فذكر الحديث[1].

٤/١٧٩ ١٧٦١٢- حدثنا إبراهيمُ بن أبي العباس، حدثنا ابن أبي الزِّناد، عن أبي الزِّناد، قال: أخبرني المُرقَّع بن صَيْفي بن رَبَاح: أن جَدَّه رباحَ بن رَبيعةَ أخبره، فذكر الحديث[2].

= أخطأ في تسمية صحابيه، فالمحفوظ أنه من حديث رباح بن الربيع أخي حنظلة، فقد رواه جمع عن أبي الزناد عن المرقع بن صيفي، عن رباح بن الربيع. وقد سلف الحديث في مسنده برقم (١٥٩٩٢)، وسيأتي بعد هٰذا الحديث برقم (١٧٦١١) و(١٧٦١٢).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٣٨٢، وابن ماجه (٢٨٤٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٢٠٣) من طريق وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد. ونقل ابن ماجه عقبه عن ابن أبي شيبة قوله: يخطىء الثوري فيه.

وأخرجه عبد الرزاق (٩٣٨٢)، وأبو عبيد في «الأموال» (٩٥)، والنسائي في «الكبرى» (٨٦٢٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/٢٢٢، وفي «شرح مشكل الآثار» (٦١٣٦)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/٢٠١، وابن حبان (٤٧٩١)، والطبراني في «الكبير» ٤/(٣٤٨٩) من طرق عن سفيان الثوري، به.

قوله: «أن لا تقتل» قال السندي: بالجزم أو بالنصب، و«أن» على الأول تفسيرية، وعلى الثاني ناصبة بتقدير بأن لا تقتل.

«عسيفاً»، أي: أجيراً.

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن. وهو مكرر (١٥٩٩٤).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن. وهو مكرر (١٥٩٩٣).

حديث عَمْرو بن أُمية الضَّمْري

١٧٦١٣- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن هشام بن عُرْوة، قال: حدثني الزُّهري، عن فُلان بن عَمْرو بن أُمية

عن أبيه، قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ أَكَلَ لحماً أو عَرْقاً، فلم يُمضْمِضْ، ولم يَمسَّ ماءً، فصلَّى(١).

١٧٦١٤- حدثا أبو كاملٍ، حدثنا إبراهيمُ بن سَعْد، حدثنا ابن شِهاب، عن جعفر بن عَمْرو بن أُمية الضَّمْري

عن أَبيه: أنه رأى النبيَّ ﷺ يَأكلُ من كَتِفٍ يحتَزُّ منها، ثم دُعِيَ إلى الصلاة فصلَّى، ولم يَتوضَّأ(٢).

١٧٦١٥- حدثنا عبدُ الرَّزاق، حدثنا مَعْمَر، عن يحيى بن أبي كَثير، عن أبي سَلَمة بن عبد الرحمٰن

عن عَمْرو بن أُمية الضَّمْري، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَمسحُ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وفلان بن عمرو: هو جعفر بن عمرو كما في الرواية التي تليها.

وأخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (٢٣)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٢١٠ من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وسلف الحديث من طريق فليح، عن الزهري برقم (١٧٢٤٨).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير أبي كامل -وهو مظفر بن مدرك- فمن رجال الترمذي والنسائي، وهو ثقة. وانظر ما قبله.

على الخُفَّين[1].

١٧٦١٦- حدثنا أبو المُغِيرة، حدثنا الأوزاعيُّ، حدثنا يحيى بنُ أبي كثيرٍ اليَمامي، عن أبي سَلمةَ، عن جعفر بن عَمْرو بن أُمية الضَّمْري

عن أبيه: أنه رأى رسولَ الله ﷺ يَمسحُ على الخُفَّين والعِمامةِ[2].

١٧٦١٧- حدثنا عبدُ الوهاب بن همَّام أخو عبد الرَّزاق، قال: سمعتُ محمد بن أَبي[3] حُمَيدٍ المدني، قال: حدثنا عبد الله بن عَمْرو بن أُمية

عن أبيه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما أَعْطَى الرَّجلُ امرَأَتَه، فهو صَدَقةٌ»[4].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، غير أن معمراً أسقط من إسناد الحديث جعفر بن عمرو بن أمية، وخالفه في ذٰلك جمع فرووه عن أبي سلمة، عن جعفر بن عمرو، عن أبيه عمرو.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٧٤٦)، ومن طريقه أخرجه البيهقي ١/ ٢٧١.

وعلقه البخاري بإثر الحديث (٢٠٥) في «صحيحه» عن معمر، به.

وسيأتي برقم (١٧٦١٦) و(١٧٦١٩) من طريق أبي سلمة، عن جعفر بن عمرو بن أمية، عن أبيه.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، لكن تفرد الأوزاعي بذكر العمامة، وخالفه في ذٰلك جمع. أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني.

وأخرجه الدارمي (٧١٠)، والبيهقي ١/ ٢٧٠ من طريق أبي المغيرة، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٧٢٤٥).

(٣) لفظة «أبي» سقطت من (م).

(٤) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن أبي حميد، =

. . . .

= لكنه قد توبع، وعبد الله بن عمرو بن أمية روى عنه اثنان، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأورده الهيثمي بلفظه في «مجمع الزوائد» ٣/١١٩، وقال: رواه أحمد، وفيه محمد بن أبي حميد وهو ضعيف.

وأخرجه الطيالسي (١٣٦٤)، ومن طريقه أخرجه البزار (١٥٠٧-كشف الأستار)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٤/١٧٨، وفي «شعب الإيمان» (٨٧١٦)، والمزي في ترجمة عبد الله بن عمرو بن أمية الضمري من «التهذيب» ١٥/٣٥٠-٣٥١. وأخرجه البيهقي في «السنن» ٤/١٧٨ من طريق أنس بن عياض، كلاهما (الطيالسي وأنس بن عياض) عن محمد بن أبي حميد، به. بلفظ: «ما أعطيتموهن من شيء فهو لكم صدقة» وفيه قصة طويلة.

وأورده الهيثمي بهٰذا اللفظ مع القصة في «مجمع الزوائد» ٤/٣٢٤، وقال: رواه البزار، وروى له أحمد: «ما أعطى الرجل امرأته فهو صدقة»، وفي إسنادهما محمد بن أبي حميد، وهو ضعيف.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/٤٣٣-٤٣٤، والنسائي في «الكبرى» (٩١٨٤)، وأبو يعلى (٦٨٧٧)، وابن حبان (٤٢٣٧)، والمزي في ترجمة عبد الله بن عمرو بن أمية من «تهذيب الكمال» ١٥/٣٥٠ من طريق الزبرقان بن عبد الله بن عمرو بن أمية الضمري، عن أبيه عبد الله بن عمرو بن أمية، عن أبيه عمرو بن أمية الضمري بلفظ: «كل ما صنعتَ إلى أهلك فهو صدقة عليهم»، وفي رواية أبي يعلى قصة مطولة، وأشار إليها المزي، فقال: وفي الحديث قصة.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٤/٣٢٤-٣٢٥ بهٰذا اللفظ مع القصة، وقال: رواه أبو يعلى والطبراني، ورجال الطبراني ثقات كلهم.

وفي الباب عن العرباض بن سارية، سلف برقم (١٧١٥٥)، وذكرنا ثمَّت أحاديث الباب.

قال أبو عبد الرحمٰن: عبدُ الوهَّاب بن همَّام أخو عبد الرزاق.

١٧٦١٨- حدثنا عبدُ الرَّزاق، حدثنا مَعْمَر، عن الزُّهري، عن ابن عَمرو[١] بن أُمية الضَّمْري

عن أبيه: أنه رأى رسولَ الله ﷺ احتَزَّ من كَتِفٍ فأَكل، فأتاه المؤذنُ فأَلقى السِّكِّينَ، ثم قامَ إلى الصلاةِ، ولم يَتوضَّأْ[٢].

١٧٦١٩- حدثنا يونُس، حدثنا أَبانُ، عن يحيى -يعني ابن أبي كثيرٍ- قال: حدثني أبو سَلَمة بن عبد الرحمٰن، عن جعفر بن عَمْرو بن أُميَّة

أن أباه حدثه: أنه أَبصَرَ رسولَ الله ﷺ يَمْسحُ على الخُفَّين[٣].

---

(١) في (م) و(س): عن جعفر بن أمية، وفي (ص): عن جعفر بن عمرو ابن أمية، والمثبت من (ظ١٣) و(ق). وسقط من «مصنف» عبد الرزاق لفظ «ابن» فصار الإسناد: عن عمرو بن أمية، عن أبيه.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٦٣٤)، ومن طريقه أخرجه الترمذي (١٨٣٦).

وأخرجه البخاري (٥٤٢٢) من طريق عبد الله بن المبارك، عن معمر، به.

وانظر (١٧٢٤٨).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبان -وهو ابن يزيد العطار- فمن رجال مسلم. يونس: هو ابن محمد المؤدب.

وانظر (١٧٦١٥).

حديث الحكم بن سفيان

١٧٦٢٠- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن سفيانَ، حدثني منصورٌ؛ وعبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، قال: حدثنا سفيانُ وزائدةُ، عن منصورٍ، عن مجاهدٍ

عن الحَكَم بن سفيان أو سفيانَ بن الحَكَم، قال عبدُ الرحمٰن في حديثه: رأيتُ رسولَ الله ﷺ بالَ، وتوضَّأَ، ونَضَحَ فَرْجَه بالماء. قال يحيى في حديثه: أن النبيَّ ﷺ بالَ ونَضَح[1].

١٧٦٢١- حدثنا أَسودُ بن عامر، حدثنا شريكٌ، قال: سألتُ أهلَ الحَكَم بن سفيان، فذكروا أنه لم يُدركِ النبيَّ ﷺ.

قال أبو عبد الرحمٰن: ورواه شعبةُ ووُهَيبٌ عن منصور، عن مجاهدٍ، عن الحَكَم بن سفيان، عن أبيه أنه رأى النبيَّ ﷺ. وقال غيرهما: عن منصورٍ، عن مجاهدٍ، عن الحَكَم بن سفيان، قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ[2].

---

(١) ضعيف لاضطرابه، وسبق الكلام عليه مفصلاً برقم (١٥٣٨٤).
سفيان: هو الثوري، ومنصور: هو ابن المعتمر، وزائدة: هو ابن قدامة.

(٢) شطره الأول سلف برقم (١٥٣٨٥).

وشطره الثاني ضعيف لاضطراب أسانيده، وسلف تخريجه والكلام عليه عند الحديث السالف برقم (١٥٣٨٤).

حديث سهل بن الحنظلية[1]

١٧٦٢٢- حدثنا عبدُ الملك بن عَمْرو أبو عامر، قال: حدثنا هشامُ بن سَعْد، قال: حدثنا قيس بن بِشْر التَّغلِبي، قال: أخبرني أَبي -وكان جليساً لأبي الدَّرداءِ- قال:

كان بدمشقَ رجلٌ من أصحاب النبيِّ ﷺ يقال له: ابنُ الحَنْظَليةِ، وكان رجلاً متوحِّداً، قَلَّما يجالسُ الناسَ، إنما هو في صلاةٍ، فإذا فَرَغَ فإنما يُسبِّحُ ويُكبِّرُ حتى يأتيَ أهلَه، فمرَّ بنا يوماً ونحن عند أبي الدَّرْداءِ، فقال له أبو الدَّرداء: كلمةً تنفعُنا ولا تَضرُّك. قال: بعثَ رسولُ الله ﷺ سريةً، فَقدِمَتْ، فجاء رجلٌ منهم، فجلس في المجلسِ الذي فيه رسولُ الله ﷺ، فقال لرجل إلى جنبِه: لو رأيتَنا حين التقينا نحن والعدوّ، فحمل فلانٌ فَطَعَن، فقال: خُذْها وأنا الغلامُ الغِفاريُّ. كيفَ تَرَى في قوله؟ ٤/ ١٨٠ قال: ما أُراه إلا قد أَبطلَ أجرَه. فسمع ذٰلك آخرُ، فقال: ما أَرى بذٰلك بأساً. فتنازَعا[2] حتى سَمعَ النبيُّ ﷺ، فقال: «سُبْحانَ

---

(١) قال السندي: هو سهل بن عمرو بن عدي، أنصاري أوسي، هٰذا هو الأشهر، وقيل: ابن الربيع. والحنظلية، قيل: أُمه، وقيل: جدته، وقيل: يقال له: ابن الحنظلية لأن أم أبيه من بني حنظلة من تميم.

شهد أحداً وما بعدها، ثم تحول إلى الشام حتى مات في صدر خلافة معاوية، وكان عقيماً لا يولد له. وقد بايع تحت الشجرة، قاله البخاري، وقال غيره: شهد المشاهد إلا بدراً.

(٢) في (ظ١٣) ونسخة في (س): فتنازعوا.

الله، لا بَأْسَ أنْ يُحْمَدَ ويُؤْجَرَ». قال: فرأيتُ أبا الدَّرداء سُرَّ بذٰلك، وجعل يَرفَعُ رأسَهُ إليه، ويقول: أنت سمعتَ ذٰلك من رسولِ الله ﷺ؟ فيقول: نعم، فما زال يُعيدُ عليه حتى إني لأقولُ: لَيَبرُكَنَّ على رُكْبتيهِ.

قال: ثم مرَّ بنا يوماً آخر، فقال له أبو الدَّرداءِ: كلمةً تنفعُنا ولا تَضرُّكَ. قال: قال لنا رسولُ الله ﷺ: «إنَّ المُنْفِقَ على الخَيلِ في سَبيلِ الله، كباسِطِ يَدَيهِ بالصَّدَقةِ لا يَقْبِضُها».

قال: ثم مَرَّ بنا يوماً آخر، فقال له أبو الدرداء: كلمةً تنفعنُا ولا تَضرُّك. فقال: قال رسولُ الله ﷺ: «نِعْمَ الرَّجلُ خُرَيمٌ الأَسدِيُّ لولا طُولُ جُمَّتِه، وإسْبالُ إزارِهِ». فبلغ ذٰلك خُريماً، فجعل يَأخُذُ شَفرةً، فيَقطعُ بها شعرَه إلى أنصافِ أُذنَيْه، ورَفَع إزارَه إلى أنصافِ ساقَيْهِ. قال: فأخبرني أَبي، قال: دخلتُ بعدَ ذلك على معاوية، فإذا عنده شيخٌ جُمَّتُه فوقَ أُذنيه، ورداؤُه إلى ساقَيْه، فسألتُ عنه فقالوا: هذا خُريمٌ الأَسديُّ.

قال: ثم مَرَّ بنا يوماً آخرَ، ونحن عندَ أبي الدرداءِ، فقال له أبو الدرداء: كلمةً تنفعُنا ولا تَضرُّكَ. فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّكُم قادِمُونَ على إخوانِكُم، فأَصْلِحُوا رِحالَكُم، وأَصْلِحُوا لِباسَكُم، فإنَّ الله لا يُحِبُّ الفُحْشَ ولا التَّفَحُّشَ»[1].

---

(١) إسناده محتمل للتحسين، بشر والد قيس -واسمه بشر بن قيس التغلبي- روى عنه اثنان، وذكره ابن حبان في الثقات، وهو تابعي كبير، كان =

. . . .

= جليساً لأبي الدرداء كما في حديثنا، وابنه قيس تفرد بالرواية عنه هشام بن سعد، وقال فيه: كان رجل صدق، وقال أبو حاتم: ما أرى بحديثه بأساً.

وذكره ابن حبان في الثقات. وأما هشام بن سعد فهو صدوق له أوهام، وليس في متن حديثه هذا ما ينكر عليه أو يخالف فيه.

قلنا: وبعض هذا الحديث له شواهد تعضده.

وأخرجه تاماً أبو داود (٤٠٨٩) من طريق عبد الملك بن عمرو، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه كذٰلك الطبراني في «الكبير» (٥٦١٦) و(٥٦١٧)، والبيهقي في «الشعب» (٦٢٠٤)، وفي «الآداب» (٥٩٤)، والمزي في ترجمة بشر بن قيس من «تهذيب الكمال» ٤/ ١٤٣-١٤٤. من طرق عن هشام بن سعد، به.

وأخرج القطعة الأولى منه ابن أبي شيبة ١٢/ ٥٠٦، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢٤٤)، والطبراني (٥٦١٨) من طرق عن هشام بن سعد، به.

وأخرج القطعة الثانية منه الحاكم ٢/ ٩١-٩٢ من طريق جعفر بن عون، عن هشام بن سعد، به.

وأخرج القطعة الثالثة منه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٢٥، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٢٦٨، والبيهقي في «الآداب» (٧٠٢) من طرق عن هشام بن سعد، به.

وأخرج القطعة الرابعة منه ابن المبارك في «الزهد» (٨٥٣)، وابن أبي شيبة ٥/ ٣٤٥، والبيهقي في «الشعب» (٦٢٠٥)، والحاكم ٤/ ١٨٣ وابن عساكر في «تاريخه» ٣/ ورقة ٣٤٩ من طرق عن هشام بن سعد، به.

وأخرج أبو عوانة ٥/ ١٦-١٧ عن أبي أسامة الحلبي، عن أبيه، عن أبي سعد الأنصاري، عن عبادة بن محمد بن عبادة بن الصامت: أن سهل بن الحنظلية حدث معاوية قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «الخير معقود في نواصي الخيل إلى يوم القيامة، وأهلها معانون عليها، والمنفق عليها كالباسط يده لا يقبضها». =

. . . .

= وأخرج ابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/ ٤٦٩ نحو لفظ أبي عوانة السالف من طريق عبد الله بن محمد، عن أبيه، عن عبادة بن محمد بن عبادة بن الصامت، عن رجل كان في حرس معاوية، قال: عرضت على معاوية خيلٌ، فقال لرجل من الأنصار يقال له: ابن الحنظلية: ماذا سمعت من رسول الله ﷺ يقول في الخيل؟

ويشهد للقطعة الأولىحديث أبي ذر الغفاري في الرجل يعمل العمل فيحمده عليه الناس، وسيأتي ٥/ ٢٥٨، وهو عند مسلم (٢٦٤٢).

وحديث أبي عقبة، وسيأتي ٥/ ٢٩٥، وإسناده ضعيف.

ويشهد للقطعة الثانية: «إن المنفق على الخيل. . .» حديث أبي كبشة عند أبي عوانة ٥/ ١٩، والحاكم ٢/ ٩١، وصححه ابن حبان برقم (٤٦٧٤)، ولفظه: «الخيل معقود في نواصيها الخير، وأهلها معانون عليها، والمنفق عليها كالباسط يده بالصدقة».

وحديث أبي هريرة أيضاً عند ابن حبان برقم (٤٦٧٥) ولفظه: «مثل المنفق على الخيل كالمتكفف بالصدقة» فقلنا لعمر: ما المتكفف بالصدقة؟ قال: الذي يعطي بكفيه. وانظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٨٨٦٦).

وقوله: «نعم الرجل خريم. . .» سيأتي عن خريم نفسه في مسنده ٤/ ٣٢١ و٣٢٢ و٣٤٥.

ويشهد لقوله: «فإن الله عز وجل لا يحب الفحش ولا التفحش» ما سلف من حديث عبد الله بن عمرو (٦٤٨٧)، وانظر تتمة شواهده هناك.

وسيأتي برقم (١٧٦٢٤).

قوله: «متوحداً» قال السندي: أي: معتزلاً عن الناس.

«كلمة» بالنصب، أي: أسألك، أو أعطنا.

«قد أبطل أجره» لأنه رياء وسمعة.

«أن يحمد ويؤجر»، أي: لا بأس أن يجتمع له الأجر من الله تعالى والحمد من الناس بحسن صنيعه، فلو أظهر فعله وحمده الناس عليه لما أبطل =

١٧٦٢٣- حدثنا عبد الرحمٰن بن مَهْدي، قال: حدثنا معاويةُ -يعني ابن صالح-، عن سليمان أبي الرَّبيع -[قال عبد الله]: قال أبي: هو سليمان بن عبد الرحمٰن الذي روى عنه شعبةُ ولَيْث بن سَعْد -

عن القاسم مولى معاوية، قال: دخلتُ مسجدَ دمشقَ، فرأيتُ أُناساً مُجتمِعينَ وشيخاً يُحدِّثُهم، قلتُ: مَن هٰذا؟ قالوا: سهلُ ابن الحَنْظليةِ، فسمعتُه يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَن أَكَلَ لَحْماً فَلْيَتَوضَّأْ»[1].

= بذلك أجره، بل لو أظهره بقصد الاتباع يؤجر على ذٰلك كما يؤجر على العمل.

«ليبركن» من كثرة فرحه.

«في سبيل الله»، أي: إذا كان ربطه لقصد الجهاد.

«جمته» بضم جيم وتشديد ميم: الشعر النازل إلى المنكبين.

«شفرة» بفتح الشين المعجمة: السكين.

«قادمون»، أي: داخلون عليهم من السفر، والظاهر أنه قال لهم حين دخولهم بلادهم من السفر.

«لا يحب الفحش»، أي: الدناءة حالاً وأفعالاً، كما لا يحب الدناءة مقالاً، ولعل المراد به أن يكون وسخ الثياب غير منتظم الحال كما هو حال المسافر في سفره.

«والتفحش»، أي: التعمد في ذٰلك، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده ضعيف لجهالة سليمان أبي الربيع، وقول الإمام أحمد: هو سليمان بن عبد الرحمٰن الذي روى عنه شعبة وليث بن سعد. قلنا: يعني بذٰلك أنه ابن عيسى الدمشقي، ردَّه البخاري في «التاريخ الكبير» ١٣/٤، فقال: وقال بعضهم: هو ابن عبد الرحمٰن ولم يصح، ويقال لسليمان بن عبد الرحمٰن: أبو عمر الأسدي. قلنا: وترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» في باب ممن اسمه سليمان ممن لا ينسبون، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وترجم لابن =

١٧٦٢٤- حدثنا وكيعٌ، حدثنا هشام بن سَعْد، حدثني قيسُ بن بِشْر التَّغلِبي، عن أبيه، -وكان جليساً لأبي الدرداءِ بدمشقَ- قال:

كان بدمشق رجلٌ يقال له: ابنُ الحَنْظليةِ، متوحِّداً لا يكادُ يُكلِّمُ أحداً، إنما هو في صلاةٍ، فإذا فرغَ، يُسبِّحُ ويُكبِّرُ ويُهلِّل حتى يرجعَ إلى أهله، قال: فمرَّ علينا ذاتَ يومٍ ونحن عند أبي الدَّرداء، فقال له أبو الدَّرداء: كلمةً منك تنفعُنا ولا تَضرُّكَ. قال: بَعَثَنا رسولُ الله ﷺ في سَرِيَّة، فلما أنْ قَدِمْنا جلسَ رجلٌ منهم في مجلس فيه رسولُ الله ﷺ، وقال: يا فلانُ، لو رأيتَ فلاناً طَعَنَ، ثم قال: خُذْها وأنا الغلامُ الغِفاريُّ، فما تَرى؟

=عبد الرحمٰن الدمشقي، فهو عندَه غيرُه. وأما الخطيب البغدادي فمال إلى رأي الإمام أحمد في «موضح أوهام الجمع والتفريق» ٢/ ١٢٢. القاسم مولى معاوية: هو ابن عبد الرحمٰن الدمشقي صاحب أبي أمامة.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٥٦٢٢)، وفي «مسند الشاميين» (٢٠٥٦)، والخطيب في «موضح الأوهام» ٢/ ١٢٢ من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٦٤، والطبراني في «الكبير» (٥٦٢٢)، وفي «مسند الشاميين» (٢٠٥٦) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، به.

وسيأتي مكرراً في مسند الأنصار ٥/ ٢٨٩.

وفي باب الوضوء مما مسته النار عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٦٠٥)، وذكرنا شواهده هناك.

قوله: «من أكل لحماً» قال السندي: قد كان ذٰلك حين كان الوضوء مما مسته النار ثم نسخ.

قال: ما أُراه إلا قد حَبِطَ أجرُه. قال: فتكلموا في ذٰلك حتى سَمعَ النبيُّ ﷺ أصواتَهم، فقال: «بَلْ يُحْمَدُ ويُؤْجَرُ» قال: فسُرَّ بذٰلك أبو الدرداءِ حتى هَمَّ أن يَجْثُوَ على رُكْبَتَيْه، فقال: أنت سمعتَه؟ مراراً، قال: نعم.

ثم مَرَّ علينا يوماً آخر، فقال أبو الدرداء: كلمةً تنفعُنا ولا تَضرُّكَ. قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «نِعْمَ الرَّجلُ خُرَيمٌ الأسَدِيُّ لَوْ قَصَّر[1] من شَعرِه، وشَمَّرَ[2] إزارَه» فبلغ ذٰلك خُريماً فَعَجِلَ فأخذَ الشَّفرة فقصَّر[3] من جُمَّتِه، ورفع إزارَه إلى أنصافِ ساقيه. قال أَبي: فدخلتُ على معاويةَ فرأيتُ رجلاً معه على السَّرير شعرُه فوقَ أُذنيه، مُؤْتَزِراً إلى أنصافِ ساقيه، قلتُ: من هٰذا؟ قالوا: خُرَيمٌ الأسديُّ.

قال: ثم مرَّ علينا يوماً آخر، فقال أبو الدرداءِ: كلمةً منكَ تنفعُنا ولا تَضرُّكَ. قال: نعم، كُنّا معَ رسولِ الله ﷺ فقال لنا: «إنَّكُم قادِمُونَ على إخوانِكُم، فأَصلِحُوا رِحالَكُم ولِباسَكُم حتَّى تكُونوا في النّاسِ كأنَّكُم شامَةٌ، فإنَّ الله لا يُحِبُّ الفُحْشَ ولا التَّفَحُّش»[4].

---

(١) في (م) و(ق) ونسخة في (س): قصّ.

(٢) في (م): وقصر.

(٣) في (ظ١٣): فقص.

(٤) إسناده محتمل للتحسين، وسلف الكلام عليه برقم (١٧٦٢٢).

وأخرجه الحافظان ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٣/ورقة ٣٤٩-٣٥٠، =

ر ١٧٦٢٥- حدثنا عليُّ بن عبدِ الله، حدثني الوليدُ بن مسلِم، حدثني عبدالرحمٰن بن يزيد بن جابرٍ، قال: حدثني ربيعةُ بن يزيدَ، حدثني أبو كَبْشةَ السَّلُولي

أنه سَمعَ سهلَ بن الحَنْظليةِ الأنصاريَّ صاحبَ رسولِ الله ﷺ: أنَّ عُيينةَ والأقرعَ سأَلا رسولَ الله ﷺ شيئاً، فأَمرَ مُعاويةَ أن يَكتب به لهما، ففعلَ وخَتَمَها رسولُ الله ﷺ، وأَمرَ بدفعِه إليهما.

١٨١/٤

فأما عُيَينةُ، فقال: ما فيه؟ قال: فيه الذي أُمِرْتُ به، فقَبلَه وعَقَدَه في عِمامته، وكان أحلَمَ[1] الرجلين، وأما الأقرعُ، فقال: أحمِلُ صَحيفةً لا أدري ما فيها كصحيفةِ المُتلمِّس. فأَخبر معاوية رسولَ الله ﷺ بقولهما.

وخرج رسولُ الله ﷺ في حاجةٍ، فمرَّ ببعير مُناخٍ على باب المسجد من أوّلِ النهار، ثم مرَّ به آخرَ النهار وهو على حاله، فقال: «أينَ صاحبُ هٰذا البَعيرِ؟» فابتُغِيَ فلم يُوجَدْ، فقال رسولُ الله ﷺ: «اتَّقُوا الله في هٰذه البهائمِ، ارْكَبُوها[2] صِحاحاً،

=والمزي في «تهذيب الكمال» ٤/٣٤٢-٣٤٣ كلاهما في ترجمة بشر بن قيس من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

(١) في (م) و(ص) و(ق): أحكم. والمثبت من (ظ١٣) و(س)، ومن «معجم الطبراني».

(٢) في (م): ثم اركبوها.

وكُلُوها[1] سِماناً، كالمُتسخِّط آنفاً، إنه من سَأَلَ وعِندَه ما يُغْنِيهِ، فإنّما يَستكثِرُ من جَمْرِ[2] جَهَنَّمَ». قالوا: يا رسولَ الله، وما يُغنِيه؟ قال: «ما يُغَدِّيه أو يُعَشِّيه»[3].

---

(١) في (م) والنسخ الخطية: واركبوها، والمثبت من مصادر التخريج، وهو الوجه.

(٢) في (م): نار.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير صحابيه فقد روى له أبو داود والنسائي.

وأخرجه ابن حبان (٥٤٥) و(٣٣٩٤)، والبيهقي ٧/ ٢٥ من طريق علي بن عبد الله المديني، بهٰذا الإسناد. ولم يسق البيهقي لفظه كاملاً.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٥٨٥) من طريق سهل بن زنجلة، عن الوليد بن مسلم، به. دون ذكر قصة عيينة والأقرع.

وأخرجه مطولاً ومختصراً الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٢٠ و٤/ ٣٧١، وفي «شرح مشكل الآثار» (٤٨٦)، والطبراني في «الكبير» (٥٦٢٠)، وفي «مسند الشاميين» (٥٨٤) من طرق عن عبد الرحمٰن بن يزيد ابن جابر، به.

وأخرجه مختصراً أبو داود (١٦٢٩) و(٢٥٤٨)، وابن خزيمة (٢٣٩١) و(٢٥٤٥)، والبيهقي ٧/ ٢٥ من طريق محمد بن مهاجر، عن ربيعة بن يزيد، به. وعند أبي داود وابن خزيمة في الروايتين الأخيرتين: ببعيرٍ قد لحق ظهره ببطنه.

وفي باب تحريم المسألة عن ظهر غنى، عن أبي هريرة، سلف برقم (٧١٦٣)، وسلفت تتمة شواهده هناك.

وفي قصة البعير عن عبد الله بن جعفر، سلف برقم (١٧٤٥)، وعن معاذ ابن أنس سلف برقم (١٥٦٢٩)، وسيأتي برقم (١٨٠٥٢).

قوله: «كصحيفة المتلمس» قال السندي: قال الخطابي: صحيفة المتلمس =

. . . .

=لها قصة مشهورة عند العرب، وكان شاعراً، فهجا عمرو بن هند الملك، فكتب له كتاباً إلى عامله يوهمه أنه أمر له فيه بعطية، وكتب إليه أن يقتله، فارتاب المتلمس، ففكه وقرئ له، فلما علم ما فيه، رمى به، ونجا، فصارت الصحيفة مثلاً.

«كالمتسخط» قاله كالمظهر للغضب لما وقع من الأقرع آنفاً.

قوله: «ما يغديه أو يعشيه» قال البغوي في «شرح السنة» ٦/٨٦: قال بعضهم: من وجد غداء يومه وعشاءه لم تحل له المسألة، على ظاهر الحديث، وقال بعضهم: إنما هو فيمن وجد غداءه وعشاءه على دائم الأوقات، وقال بعضهم: هٰذا منسوخ بما تقدم من الأحاديث، قلنا: يعني حديث ابن مسعود السالف برقم (٣٦٧٥)، وحديث رجل من بني أسد الآتي ٤/٣٦. وانظر حديث أبي سعيد الخدري السالف برقم (١١٠٤٤).

وقال الإمام الشافعي: وقد يكون الرجل غنياً بالدرهم مع كسب ولا يكون غنياً بألف لضعفه في نفسه وكثرة عياله.

وقال: يجوزُ أن يُعطى الفقيرُ من الصدقة إلى أن يَزُولَ عنه اسمُ الفقرِ والحاجةِ مِن غيرِ تحديدٍ.

حديث بُسْر بن أَرْطاة[1]

١٧٦٢٦- حدثنا حَسَن بن موسى، حدثنا عبدُ الله بن لَهِيعة، حدثنا عيَّاش بن عباس، عن شِيَيْم بن بَيْتانَ

عن جُنادةَ بن أبي أُمية: أنه قال على المِنْبر برُودِسَ حينَ جلد الرجلينِ اللذَينِ سَرَقا غنائمَ الناس، فقال: إنه لم يَمْنَعنِي من قَطْعِهما إلا أنَّ بُسْرَ بن أَرطاةَ وَجَدَ رجلاً سرقَ في الغَزْو يقال له: مِصْدرٌ، فجلده ولم يَقْطَع يدَه، وقال: نهانا رسولُ الله ﷺ عن القَطْعِ في الغَزْوِ[2].

---

(١) بسر بن أرطاة، ويقال: ابن أبي أرطاة، واسمه: عمير بن عويمر بن عمران القرشي العامري. سكن دمشق وشهد صفين مع معاوية، وولاه معاوية اليمن.

قال ابن سعد عن الواقدي: قبض النبي ﷺ وبسرٌ صغير، ولم يسمع من النبي ﷺ. وقال ابن عدي: مشكوك في صحبته. وقال الدارقطني: له صحبة، ولم يكن له استقامة بعد النبي ﷺ. وقال ابن معين: أهل المدينة ينكرون أن يكون بسر سمع من النبي، وأهل الشام يروون عنه عن النبي ﷺ، وكان بسر رجل سَوْء.

(٢) رجاله موثَّقون، عبد الله بن لهيعة -وإن كان سيىء الحفظ- قد رواه عنه قتيبة بن سعيد، وروايته عن ابن لهيعة مقبولة عند بعض أهل العلم، ثم هو متابع، لكن قد اختلف في صحبة بسر بن أرطاة.

وأخرجه الدارمي (٢٤٩٢) عن بشر بن عمر، وابن عبد الحكم في «فتوح مصر» ص٢٦٠، والطبراني في «الكبير» (١١٩٥) من طريق أسد بن موسى، =

....

=والترمذي (١٤٥٠)، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٤٣٩، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٢٠٣) من طريق قتيبة بن سعيد، وابن عبد الحكم ص٢٦٠ عن النضر بن عبد الجبار، أربعتهم عن ابن لهيعة، بهٰذا الإسناد، وبعضهم يختصره.

قال الترمذي: هٰذا حديث غريب، وقد روى غير ابن لهيعة بهٰذا الإسناد نحو هٰذا، ويقال بسر بن أبي أرطاة أيضاً، والعمل على هٰذا عند أهل العلم منهم الأوزاعي، لا يرون أن يقام الحد في الغزو بحضرة العدو، مخافة أن يلحق من يقام عليه الحد بالعدو، فإذا خرج الإمام من أرض الحرب ورجع إلى دار الإسلام، أقام الحدَّ على مَنْ أصابه، كذٰلك قال الأوزاعي.

وأخرجه مختصراً أبو داود (٤٤٠٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٨٦٠)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٨٤، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٤٣٩، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٢٠٣)، والبيهقي ٩/ ١٠٤، وابن الأثير في «أسد الغابة» ١/ ٢١٣-٢١٤، من طريق حيوة بن شريح، عن عياش، عن شييم ويزيد بن صبح، به. وعند بعضهم: «لا تقطع الأيدي في السفر» بدل الغزو.

وقوّى ابن حجر في «الإصابة» ١/ ٢٤٣ إسناده.

وقال البيهقي ٩/ ١٠٤: هٰذا إسناد شامي، وكان يحيى بن معين يقول: أهل المدينة ينكرون أن يكون بسر بن أرطاة سمع من النبي ﷺ، وقال يحيى: بسر ابن أرطاة رجل سَوء.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٨/ ٩١، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٨٤ من طريقين عن عياش، عن جنادة، وأسقطا من إسناده شييم. ولفظه: «لا تقطع الأيدي في السفر».

وسيأتي برقم (١٧٦٢٧).

وفي الباب عن حذيفة موقوفاً عند سعيد بن منصور (٢٥٠١)، وابن أبي شيبة ١٠/ ١٠٣، وإسناده صحيح. =

١٧٦٢٧- حدثنا عَتَّاب بن زيادٍ، قال: حدثنا عبدُ الله، قال: أخبرنا سعيدُ بن يزيدَ، قال: حدثنا عيَّاش بن عباس، عن شِيَيْم بن بَيْتان

عن جُنادة بن أبي أُمية، قال: كنتُ عندَ بُسْر بن أرطاةَ، فأُتي بمِصْدَر قد سَرَقَ بُخْتِيَّةً، فقال: لولا أني سمعتُ رسول الله ﷺ نهانا عن القَطْع في الغَزْو، لَقطعتُكَ. فجُلِدَ، ثم خُلِّيَ سبيلُه[1].

* ١٧٦٢٨- حدثنا هيثمُ بن خارجةَ، حدثنا محمدُ بن أيوبَ بن مَيْسَرة ابن حَلْبَس، قال: سمعتُ أَبي يُحدِّث

= وعن عمر موقوفاً عند سعيد بن منصور (٢٥٠٠)، وابن أبي شيبة ١٠/١٠٢، وإسناده ضعيف.

وعن أبي الدرداء موقوفاً عند سعيد (٢٤٩٩)، وابن أبي شيبة ١٠/١٠٣، وإسناده ضعيف.

قوله: «نهانا رسول الله ﷺ عن القطع في الغزو»، قال ابن قدامة في «المغني» ١٣/١٧٢-١٧٣: من أتى حداً من الغزاة أو ما يوجب قصاصاً في أرض العرب لم يُقَمْ عليه حتى يقفُلَ، فيقام عليه حدُّه، وبهذا قال الأوزاعي وإسحاق. وقال مالك والشافعي وأبو ثور وابن المنذر: يقام الحد في كل موضع، لأن أمر الله تعالى بإقامته مطلَق في كل مكان وزمان.

وانظر حديث عبادة بن الصامت الآتي ٥/٣١٤ و٣١٦ و٣٢٦، وفيه: أقيموا حدود الله في الحضر والسفر.

(١) رجاله ثقات، لكن اختلف في صحبة بسر. عبد الله: هو ابن المبارك. وانظر ما قبله.

قوله: «بختية»: الأنثى من الجمال الخراسانية.

عن بُسْر بن أَرطاة القرشي، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺيدعو: «اللهُمَّ أَحْسِنْ عاقِبَتَنا في الأُمورِ كُلِّها، وأَجِرْنا مِن خِزْيِ الدُّنيا وعذابِ الآخِرةِ».

قال عبد الله: وسمعتُه أنا من هيثم[1].

---

(١) رجاله موثقون غير أيوب بن ميسرة، فقد روى عنه اثنان، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وبسر بن أرطاة مختلف في صحبته كما سلف قريباً.

وأخرجه ابن قانع ١/ ٨٤، والطبراني في «الدعاء» (١٤٣٦) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن الهيثم بن خارجة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن قانع ١/ ٨٤، وابن حبان بإثر (٩٤٩)، والطبراني في «الكبير» (١١٩٦)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٢٠٤) من طريق الهيثم بن خارجة، به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١/ ٣٠ و٢/ ١٢٣، وفي «الأوسط» (المطبوع خطأً باسم الصغير) ١/ ٢٨١، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٨٥٩)، وابن حبان (٩٤٩)، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٤٣٨ من طريق هشام ابن عمار، عن محمد بن أيوب، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٩٧) و(١١٩٨)، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٤٣٨ و٤٣٨-٤٣٩، والحاكم في «المستدرك» ٣/ ٥٩١ من طريق يزيد بن أبي يزيد مولى بسر، عن بسر. وزاد الطبراني في الرواية (١١٩٧)، وابن عدي في الرواية الثانية: «من لزمه مات قبل أن يصيبه جهد من بلاء».

حديث النَّوَّاس بن سمعان الكلابي الأنصاري[1]

١٧٦٢٩- حدثنا الوليدُ بن مسلم أبو العباس الدمشقي بمكةَ إملاءً، قال: حدثني عبدُ الرحمٰن بن يزيد بن جابرٍ، قال: حدثني يحيى بنُ جابر الطّائي، قاضي حِمْص، قال: حدثني عبد الرحمٰن بن جُبَير بن نُفَير الحضرمي، عن أَبيه

أنه سَمِعَ النَّوَّاسَ بن سِمْعان الكِلابي قال: ذَكَرَ رسولُ الله ﷺ الدَّجالَ ذاتَ غَداةٍ، فخَفَضَ فيه ورَفَعَ، حتى ظَنَنَّاه في طائفةِ النَّخْلِ، فلمّا رُحْنا إليه عَرَفَ ذٰلك فينا[2]، فسألناه فقلنا: يا رسولَ الله، ذكرتَ الدجالَ الغَداةَ، فخَفَضْتَ فيه ورفَعْتَ، حتى ظننناه في طائفةِ النَّخْل. قال: «غَيرُ الدَّجالِ أخوَفُ مني عَلَيكُم، فإنْ يَخْرُج وأنا فيكُم، فأَنا حَجيجُه دُونَكم، وإنْ يَخْرُجْ ولستُ فيكم، فامْرُؤٌ حَجيجُ نَفْسِه، واللهُ خَلِيفَتي على كُلِّ مسلم، إنَّه شابٌّ جَعْدٌ قَطَطٌ، عَيْنُهُ طافِئَةٌ، وإنَّه يَخْرُجُ خَلَّةً بين الشَّامِ والعِراقِ، فعاثَ يَميناً وشِمالاً، يا عِبادَ الله اثْبُتُوا».

---

(١) قال السندي: النواس بن سمعان الكلابي أنصاري، له ولأبيه صحبة، سكن الشام. والنواس بتشديد الواو ثم مهملة، وسمعان بفتح السين وكسرها غير منصرف.

(٢) المثبت من (ظ١٣) ونسختين في (س) و(ق)، وفي (م) وسائر النسخ: في وجوهنا.

قلنا: يا رسولَ الله، ما لَبْثُه في الأرض؟ قال: «أربَعِين يوماً: يومٌ كَسَنَةٍ، ويَومٌ كَشَهْرٍ، ويَومٌ كَجُمُعَةٍ، وسائِرُ أيَّامِه كَأَيَّامِكُم» قلنا: يا رسولَ الله، فذٰلك اليومُ الذي هو كَسَنَةٍ، أَيَكْفِينا فيه صلاةُ يومٍ وليلةٍ؟ قال: «لا اقْدُرُوا له قَدْرَهُ» قلنا: يا رسولَ الله، فما إسراعُه في الأرض؟ قال: «كالغَيْثِ استَدْبَرَتْهُ الرِّيح».

قال: «فيَمُرُّ بالحَيِّ فَيَدْعُوهُم، فيَستَجيبون له، فيَأمُرُ السَّماءَ فَتُمْطِرُ، والأرضَ فَتُنْبِتُ، وتَرُوحُ عليهم سَارِحَتُهم وهي أطولُ ما كانَتْ ذُراً، وأَمَدُّه خَواصِرَ، وأسْبَغُهُ ضُرُوعاً. ويَمُرُّ بالحَيِّ فَيَدْعُوهم، فيَرُدُّوا عليه قَولَه، فتَتْبَعُه أموالُهم، فيُصْبِحون مُمْحِلِينَ ليسَ لهم من أموالِهم شَيءٌ، ويَمُرُّ بالخَرِبَةِ، فيَقُولُ لها: أَخْرِجي كُنوزَكِ، فتَتْبَعُهُ كُنوزُها كَيَعَاسِيبِ النَّحلِ».

قال: «ويَأمُرُ بِرَجُلٍ فيُقْتَلُ، فَيَضْرِبُه بالسَّيف، فيَقْطَعُه جَزْلَتَين رَمْيَةَ الغَرَضِ، ثم يَدْعُوهُ فَيُقْبِلُ إليه يَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ» قال: «فبَيْنا هو على ذٰلك، إذْ بعثَ الله المَسيحَ ابن مَرْيم، فيَنْزِلُ عند المَنارَةِ البيضاءِ شَرقِيَّ دِمَشْقَ، بين مَهْرُودَتَين، واضِعاً يَدَه على أجْنِحَةِ مَلَكَيْنِ، فيَتْبَعُه فَيُدْرِكُه فيَقْتُلُه عند بابِ لُدٍّ الشَّرْقِيِّ». ٤/ ١٨٢

قال: «فبَيْنا هم كذٰلك إذ أَوْحَىٰ اللهُ إلى عيسى ابنِ مَرْيَم: إنِّي قد أَخْرَجْتُ عِباداً من عِبادي لا يَدَانِ لك بِقِتالِهم، فحَرِّزْ[1]

---

(١) المثبت من (ظ١٣)، وفي (م) وسائر النسخ: فحوِّز، قال السندي: بتشديد الواو، أي: امشِ بهم واجمعهم. وقوله: فحرِّز،بتشديد الراء المكسورة=

عِبادي إلى الطُّورِ. فيَبْعَثُ الله يأجُوجَ ومأجُوجَ، وهم كما قال الله: ﴿مِن كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾ [الأنبياء: ٩٦] فيَرْغَبُ عيسى وأصحابُهُ إلى اللهِ، فيُرْسِلُ[1] عليهم نَغَفاً في رِقابِهِم، فيُصْبِحونَ فَرْسَى كَمْوتِ نَفْسٍ واحِدَةٍ، فيَهْبِطُ عيسى وأصحابُه، فلا يَجِدُونَ في الأرضِ بيتاً إلا قد مَلأَهُ زَهَمُهُم ونَتْنُهُم، فيَرْغَبُ عيسى وأصحابُه إلى الله، فيُرسِلُ عليهم طَيراً[2] كأعناقِ البُخْتِ، فتَحْمِلُهم فتَطْرَحُهم حيثُ شاءَ الله».

قال ابنُ جابر: فحدثني عطاء بن يزيد السَّكْسَكي[3]، عن كَعْبٍ أو غيره قال: «فتَطرَحُهم بالمَهبِل» قال ابن جابر: فقلت: يا أبا يزيدَ، وأينَ المَهبِلُ؟ قال: مطلعُ الشمس.

قال: «ويُرسِلُ الله مطراً لا يَكُنُّ منه بيتُ مَدَرٍ ولا وَبَرٍ أربعينَ يوماً، فيَغْسِلُ الأرضَ حتّى يَترُكَها كالزَّلَقَةِ، ويقالُ للأرضِ: أَنبتي ثَمَرَتَكِ، ورُدِّي بَرَكَتَكِ.

قال: فيومَئِذٍ يأكُلُ النَّفَرُ من الرُّمَّانةِ، ويَستظِلُّونَ بقِحْفِها، ويُبارَكُ في الرِّسْلِ، حتى إن اللِّقحةَ من الإبلِ لَتكْفِي الفِئَامَ من النّاسِ، واللِّقحةَ مِن البقرِ تكفي الفَخِذَ، والشاةَ من الغَنَمِ

= وبزاي، أي: ضمهم واجعله لهم حرزاً.

(١) في (ق) ونسخة في (س): فيرسل الله عليهم، وهي كذلك في مسلم.

(٢) في (ظ١٣): طائراً.

(٣) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٦١، وابن حبان في «الثقات» ٥/ ٢٠١، وقالا: عداده في أهل الشام.

تكفي أهلَ البيتِ. قال: فبَيْنا هم على ذٰلك، إذ بَعَثَ الله رِيحاً طَيِّبةً تحتَ آباطِهِم، فتَقبِضُ رُوحَ كُلِّ مُسلمٍ -أو قال: كلِّ مُؤمنٍ- ويَبْقَى شِرَارُ النّاسِ، يَتهارَجُونَ تهارُجَ الحَميرِ، وعليهم -أو قال: وعليه- تقومُ السَّاعةُ»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه مسلم (٢٩٣٧) (١١٠) و(١١١)، وأبو داود (٤٣٢١)، والترمذي (٢٢٤٠)، والنسائي في «الكبرى» (٨٠٢٤)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٩٤٧)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/١٦٣-١٦٤ من طرق عن الوليد بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وبعضهم يختصره. وعند بعضهم زيادات عما هنا.

وأخرجه مسلم (٢٩٣٧) (١١١)، وابن ماجه (٤٠٧٦)، والترمذي (٢٢٤٠)، والنسائي في «الكبرى» (٨٠٢٤)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٩٤٧)، والحاكم ٤/٤٩٢ من طرق عن عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر، به. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمٰن ابن يزيد بن جابر، وقال الحاكم: هٰذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه!

وأخرجه ابن ماجه (٤٠٧٥) عن هشام بن عمار، عن يحيى بن حمزة، عن عبد الرحمٰن بن يزيد، عن عبد الرحمٰن بن جبير، به. دون ذكر يحيى بن جابر.

وأخرج البزار (٣٣٨١) من طريق عبد الله بن صالح المصري، عن معاوية ابن صالح، عن عبد الرحمٰن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن جده نفير الحضرمي أن رسول الله ﷺ، ولم يسق لفظه كاملاً. قال الهيثمي في «المجمع» ٧/٣٤٧: رواه البزار، وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث، وقد وثق، وضعفه جماعة، وبقية رجاله رجال الصحيح.

وفي الباب عن علي، وسعد بن أبي وقاص، وابن عمر، وجابر ابن عبد الله، ومجمع بن جارية، وعثمان بن أبي العاص وسلفت أحاديثهم على التوالي بالأرقام (٧٦٥) و(١٥٢٦) و(٤٧٤٣) و(١٤٩٥٥)=

. . . .

= و(١٥٤٦٦) و(١٧٩٠٠).

وعن سمرة بن جندب، وعائشة، وعبد الله بن مغفل، وسترد أحاديثهم على التوالي ٥/ ١٣ و٦/ ٧٥ و١٢٥.

قال السندي: قوله: «فخفض فيه ورفع» المشهور تخفيف الفاء في «خفض ورفع»، وروي تشديدها فيهما على التضعيف والتكثير، والمعنى أي: بالغ في تقريبه، واستعمل فيه كل فن من خفض ورفع، حتى ظنناه لغاية المبالغة في تقريبه أنه في طائفة من نخل المدينة. وقيل: أي حقر أمره بأنه أعور وأهون على الله، وأنه يضمحل أمره وعظمه بجعل الخوارق بيده، أو خفض صوته بعد تعبه لكثرة التكلم فيه، ثم رفعه بعد الاستراحة ليبلِّغ كاملاً.

«فإن يخرج» كلمة «إن» شرطية، قاله قبل أن يوحى إليه بوقته، ثم علم بوقته وأن عيسى يقتله، ويحتمل أنه أراد إعلام الناس بقرب خروجه.

«قطط» بفتحتين، أي: شديد جعودة الشعر.

«طافئة» بهمز، أي: لا نور لها. أو بلا همز، أي: مرتفعة عن محلها.

«خلة» بفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام، قال ابن الأثير في «النهاية» ٢/ ٧٣-٧٤: «يخرج من خلة بين الشام والعراق» أي: في طريق بينهما. قلنا: وانظر «مشارق الأنوار» ١/ ١٩٨، وانظر حديث أنس السالف برقم (١٣٣٤٤).

«فعاث» قال السندي: من العيث وهو أشد الفساد.

«يا عباد الله اثبتوا» قال ابن العربي: هٰذا من كلام النبي ﷺ تثبيتاً للخلق، وقال القرطبي: اثبتوا، أي: على الإسلام، يحذرهم من فتنته.

«ما لَبْثه» بفتح اللام وتُضم، أي: ما مقدار مكثه؟

«سارحتهم»: ماشيتهم.

«ذراً» بضم الذال المعجمة: جمع ذروة، وهي أعلى سنام البعير.

«فيردوا» من الردّ، أي: يكذبونه، وحذف النون لمجرد التخفيف.

«ممحلين»: مجدبين.

«بالخربة» بفتح فكسر، أي: الأرض الخراب. =

. . . .

= «كيعاسيب النحل» جمع يعسوب وهو أمير النحل، أي: تظهر له وتجتمع عنده كما تجتمع النحل على يعاسيبها.

«جزلتين» أي: قطعتين.

«رمية الغرض» بفتح غين معجمة وراء، وهو الهدف، قال في «النهاية»: أراد أن بُعْدَ ما بين القطعتين يكون بقدر رمية السهم إلى الهدف، وقيل: معناه: وصف الضربة، أي: تُصيبه إصابة رمية الغرض.

«يتهلل وجهه»، أي: يضحك، ويظهر عليه أمارات السرور.

«بين مهرودتين»، أي: بين حُلَّتين شبيهتين بالمصبوغ بالهرد، والهرد بالضم عرق معروف، وقيل الثوب المهرود الذي يصبغ بالورس ثم بالزعفران.

«عند باب لد» بضم اللام وتشديد الدال، اسم جبل أو قرية بفلسطين.

«لا يدان»، أي: لا قوة ولا قدرة.

«من كل حدب» بفتحتين، أي: مرتفع من الأرض.

«ينسلون»، أي: يسرعون.

«نغفاً» بفتحتين وغين معجمة آخره فاء: دود يكون في أنوف الإبل والغنم، واحده نغفة.

«فرسى» كقتلى لفظاً ومعنىً، جمع فَرِيس.

«زهمهم»، أي: دسمهم.

«لا يكن»، أي: لا يمنع من نزول الماء.

«كالزلفة» روي بالفاء والقاف، قيل: هي المرآة، وقيل: مصانع الماء.

«بقحفها» بالكسر، أي: بقشرها، وأصله ما فوق الدماغ مع الرأس.

«الرِّسل» بكسر الراء وسكون السين المهملة: اللَّبَن.

«اللقحة» بفتح اللام وكسرها: الناقة القريبة العهد بالنتاج.

«الفئام» بالهمزة ككتاب: الجماعة الكثيرة.

«الفخذ»: هو دون البطن، والبطن دون القبيلة.

«يتهارجون»، أي: يتسافدون.

١٧٦٣٠- حدثنا الوليدُ بن مسلم، قال: سمعتُ -يعني- ابنَ جابر: يقول: حدثني بُسْر بن عُبيد[1] الله الحَضْرمي، أنه سمع أبا إدريسَ الخَوْلاني، يقول:

سمعتُ النَّوّاس بن سِمْعان الكِلابي، يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما مِن قَلْبٍ إلاّ وهو بينَ إصْبَعَينِ من أصابعِ رَبِّ العالمينَ، إنْ[2] شاءَ أَنْ يُقِيمَه أقامَهُ، وإنْ[2] شاءَ أنْ يُزيغَه أزاغَهُ».

وكان يقول: «يا مُقَلِّبَ القُلُوبِ ثَبِّتْ قُلُوبَنا على دِينِكَ».

«والميزانُ بِيَدِ الرَّحمٰن يَخْفِضُه ويَرْفَعُه»[3].

---

(١) في (م): عبد الله.

(٢) في (ظ١٣) ونسخة في (س): إذا

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن جابر: هو عبد الرحمٰن بن يزيد، وأبو إدريس: هو عائذ الله بن عبد الله.

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» ص٨٠، والآجري في «الشريعة» ص٣١٧، والطبراني في «الدعاء» (١٢٦٢)، وفي «الشاميين» (٥٨٢)، والبغوي في «شرح السنة» (٨٩) من طرق عن الوليد بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (١٩٩)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢١٩)، والنسائي في «الكبرى» (٧٧٣٨)، والطبري في «التفسير» (٦٦٥٥)، وابن حبان (٩٤٣)، والحاكم ١/٥٢٥ و٢/٢٨٩ و٤/٣٢١، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص٣٤١، والبغوي في «التفسير» ١/٣٢٢ من طرق عن عبد الرحمٰن بن يزيد ابن جابر، به. قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. وقال في الموضع الثاني: على شرط الشيخين.

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (١٨٨٧) من طريق الوليد بن أبي مالك، عن أبي إدريس، به دون الفقرة الأخيرة منه.

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو (٦٥٦٩)، وذكرت تتمة شواهده هناك. =

١٧٦٣١- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، عن معاوية -يعني ابنَ صالح-، عن عبد الرحمٰن بن جُبَير، عن أبيه

أن النَّوّاسَ بن سِمْعان الأنصاريَّ -قال: وكذا قال زيدُ بن الحُبَاب الأنصاري[1]- قال: سألتُ النبيَّ ﷺ عن البرِّ والإثم. فقال: «البِرُّ حُسْنُ الخُلُقِ، والإثمُ ما حاكَ في صَدْرِكَ، وكَرِهْتَ أنْ يَطَّلِعَ النّاسُ عليه»[2].

= قوله: «إلا هو بين أصبعين» قال السندي: المقصود به أنه المتصرف في القلوب كيف يشاء، وأن ذٰلك التصرف سهل عليه كمن يتصرف بأصبعين في شيء.

«أن يزيغه»، أي: يميله عن الحق إلى الباطل.

«وكان يقول: يا مقلب القلوب... إلخ» لبيان أن الكل محتاجون في التثبيت إلى الله تعالى حتى هو ﷺ، ولتعليم الأمة.

«الميزان»، أي: ميزان الأرزاق أو الأعمال.

(١) حديثه يأتي برقم (١٧٦٣٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. عبد الرحمٰن بن جبير: هو ابن نفير.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» ٢/ ١٤، والبيهقي في «الشعب» (٧٩٩٤) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٥٥٣) (١٤)، والترمذي (٢٣٨٩) من طريق عبد الرحمٰن ابن مهدي، به.

وأخرجه الدارمي (٢٧٩٠)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢٩٥) و(٣٠٢)، ومسلم (٢٥٥٣) (١٥)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٢١٣٨)، والطبراني في «الشاميين» (٢٠٢٣)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص٧، والحاكم ٢/ ١٤، والبيهقي في «الشعب» (٧٢٧٢) من طرق عن معاوية بن صالح، به، وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه. =

١٧٦٣٢- حدثنا عبد القُدُّوس أبو المغيرة الخَوْلاني، قال: حدثنا صفوانُ -يعني ابنَ عمرو-، حدثنا يحيى بن جابرٍ القاصُّ[١]

عن النَّوّاس بن سِمْعان قال: سألتُ رسولَ الله ﷺ عن البرِّ والإثم، فقال: «البِرُّ حُسْنُ الخُلُقِ، والإثمُ ما حاكَ في نَفْسِكَ، وكَرِهْتَ أنْ يَعْلَمَه النَّاسُ»[٢].

= وأخرجه الطبراني في «الشاميين» بإثر الحديث (٩٨٠) من طريق صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمٰن بن جبير، به.

وسيأتي برقم (١٧٦٣٢) من طريق يحيى بن جابر، وبرقم (١٧٦٣٣) من طريق جبير بن نفير، كلاهما عن النواس.

وفي الباب عن أبي ثعلبة الخشني، سيرد برقم (١٧٧٤٢).

وعن وابصة بن معبد، سيرد برقم (١٧٩٩٩).

وعن أبي أمامة، سيرد ٥/ ٢٥١.

قوله: «حاك»، أي: تردد واختلج، من الحيك وهو التأثير، أي: أثر في نفسك حتى أوقعها في الاضطراب، وأقلعها عن السكون.

«وكرهت أن يطلع الناسُ عليه»، أي: إن فعلته، إذ الإنسان إذا كان ذا حياء يستحيي من الناس ولا يرضى بظهور ما فيه من شين، فإذا انقبض أن يطلع عليه الناس، علم أن ذٰلك الأمر من قبيل الإثم. ولعل هٰذا في المشتبهات من الأمور التي لا يعلم الناس فيها بتعيين أحد الطرفين.

(١) كذا في (م) وسائر الأصول، والذي في كتب التراجم أنه كان قاضي حمص.!

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. عبد القدوس: هو ابن الحجاج الخولاني، وصفوان بن عمرو: هو ابن هرم السكسكي، ويحيى بن جابر: هو ابن حسان الطائي. =

١٧٦٣٣- حدثنا زيدُ بن الحُبَاب، حدثنا معاويةُ بن صالح، قال: سمعتُ عبد الرحمٰن بن جُبَير بن نُفَير الحَضرمي يذكر عن أبيه

عن النَّوّاس بن سمعانَ الأنصاريِّ: أنه سأل رسولَ الله ﷺ عن البرِّ والإثم، فقال: «البرُّ حُسْنُ الخُلُقِ، والإثمُ ما حاكَ في نَفْسِكَ، وكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ النّاسُ عليه»[(١)].

١٧٦٣٤- حدثنا الحسنُ بن سَوَّار أبو العلاءِ، حدثنا ليث -يعني ابن سَعْد-، عن معاويةَ بن صالح، أنَّ عبد الرحْمن بن جُبَير حدَّثه، عن أَبيه

عن النَّوّاس بن سِمْعان الأنصاري، عن رسولِ الله ﷺ قال: «ضَرَبَ الله مَثَلاً صِراطاً مُسْتَقِيماً، وعلى جَنبَتَيْ الصِّراطِ سُورانِ، فيهما أبوابٌ مُفَتَّحَةٌ، وعلى الأبوابِ سُتورٌ مُرْخاةٌ، وعلى باب

= وأخرجه الدارمي (٢٧٨٩)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٩٨٠)، والرازي في «العلل» (١٨٤٩)، والبيهقي في «الشعب» (٧٢٧٣) من طريق أبي المغيرة، به.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٣٣٩، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ١٦٣، والطبراني في «الشاميين» (٩٨٠)، والبيهقي في «الشعب» (٧٩٩٥) من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع، عن صفوان بن عمرو، به.

وانظر ما قبله.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٥٢٠، والترمذي (٢٣٨٩)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص٧، والبيهقي في «الشعب» (٧٩٩٤)، وفي «السنن» ١٠/ ١٩٢، والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٩٤)، وفي «التفسير» ٢/ ٦ من طريق زيد بن الحباب، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٧٦٣١).

الصِّراطِ داعٍ يقولُ: يا أيُّها النّاسُ، ادْخُلوا الصِّراطَ جميعاً، ولا تَتَعَرَّجُوا[1]، ودَاعٍ يَدْعُو من فَوقِ[2] الصِّراطِ، فإذا أرادَ يفتحُ شَيئاً من تلكَ الأبوابِ، قال: وَيْحَكَ لا تَفْتَحْهُ، فإنكَ إنْ تَفتَحْهُ تَلِجْهُ، والصِّراطُ: الإسلامُ، والسُّورانِ: حُدودُ الله، والأبوابُ المُفَتَّحةُ: محارِمُ الله، وذٰلكَ الدَّاعِي على رأْس الصِّراطِ: كتابُ الله، والدَّاعِي من فَوقِ الصِّراطِ: واعِظُ الله في قَلْبِ كُلِّ مُسلِمٍ»[3].

٤/ ١٨٣

---

(١) المثبت من (ظ١٣)، ومن هامشي (س) و(ق)، وفي (م) وبقية النسخ: تتفرجوا، وفي بعض مصادر التخريج: لا تعوجوا.

(٢) في (م) والأصول الخطية: جوف، والمثبت من مصادر التخريج، وهو الموافق لآخر الحديث.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل الحسن بن سوار، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه الطبري في «التفسير» (١٨٧)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢١٤٢)، والآجري في «الشريعة» ص١١-١٢ من طريق آدم بن أبي إياس، عن الليث بن سعد، بهٰذا الإسناد. ورواية الطبري مختصرة.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٣/ ٤١٤، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٩)، والطبري في «التفسير» ١/ ٧٥، والطحاوي في «شرح المشكل» (٢٠٤١)، والآجري ص١٢-١٣، والطبراني في «الشاميين» (٢٠٢٤)، والرامهرمزي في «الأمثال» (٣)، والحاكم ١/ ٧٣ من طريق عبد الله بن صالح، والحاكم ١/ ٧٣ من طريق ابن وهب، كلاهما عن معاوية بن صالح، به. قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ولا أعرف له علة، ولم يخرجاه. وسقط من مطبوع «المعرفة والتاريخ»: معاوية بن صالح.

وسيأتي الحديث برقم (١٧٦٣٦).

وانظر حديث ابن مسعود السالف برقم (٤١٤٢).

١٧٦٣٥- حدثنا عمرُ بن هارون، عن ثَوْر بن يزيدَ، عن شُريح[١]، عن جُبَير بن نُفَير الحَضْرمي

عن نَوَّاس بن سِمْعان، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «كَبُرَتْ خِيانةً تُحَدِّثُ أخاكَ حَديثاً هو لكَ مُصَدِّقٌ، وأَنتَ به كاذِبٌ»[٢].

= قوله: «وعلى جنبتي الصراط» قال السندي: الجنبة بفتحتين: الجانب، والأبواب المفتحة، قيل: وصفها بالفتح لأن الشهوات شارعة، والنفس نحوها نازعة.

«الستور»: مثل لكل حاجز عن الحرام، حاجب عن المحظور، من دينٍ ومروءةٍ وحياء وهمة وعار وعفة.

(١) كذا في (م) والأصول الخطية، والذي في مصادر التخريج: يزيد بن شريح.

(٢) إسناده ضعيف جداً من أجل عمر بن هارون -وهو ابن يزيد بن جابر البلخي- وقد تابعه عليه الوليد بن مسلم -وهو وإن كان ثقة- إلا أنه يدلس تدليس التسوية، وقد عنعنه فلا يفرح بهذه المتابعة، فقد يكون سمعه من عمر ابن هارون ثم دلسه عنه، لا سيما وقد قال أبو نعيم: تفرد به عمر بن هارون. اهـ. والله تعالى أعلم.

وأخرجه هناد في «الزهد» (١٣٨٤)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٤٩٥)، وابن عدي في «الكامل» ١/ ٥٠، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/ ٩٩، والبيهقي في «الشعب» (٤٨٢٠) من طريق عمر بن هارون، عن ثور بن يزيد، عن يزيد بن شريح، عن جبير، به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤/ ٨٦ من طريق الوليد بن مسلم، عن ثور، عن يزيد بن شريح، عن جبير، به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٩٣)، وأبو داود (٤٩٧١)، وابن عدي في «الكامل» ١/ ٥٠، والطبراني في «الكبير» (٦٤٠٢)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٦١١) و(٦١٢)و(٦١٣) من طريق بقية بن الوليد، عن ضُبارة=

١٧٦٣٦- حدثنا حَيْوة بن شُرَيح، حدثنا بَقِيَّة، قال: حدثني بَحِير بن سعْد، عن خالد بن مَعْدانَ، عن جُبَير بن نُفير

عن النَّوّاس بن سِمْعان، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله ضَرَبَ مَثَلاً صِراطاً مُستقيماً، على كَتِفَي الصِّراطِ سُوران، فيهما أبوابٌ مُفَتَّحةٌ، وعلى الأبوابِ سُتُورٌ، ودَاعٍ يَدْعُو على رأسِ[1] الصِّراطِ، ودَاعٍ يَدْعُو من فَوقِه، والله يَدْعُو إلى دارِ السَّلامِ، ويَهْدِي مَن يشاءُ إلى صِراطٍ مُستقيمٍ، فالأبوابُ التي على كَتِفَي الصِّراطِ: حُدُودُ الله، لا يَقَعُ أحدٌ في حُدُودِ الله حتَّى يَكْشِفَ

=ابن عبد الله بن مالك، عن أبيه، عن عبد الرحمٰن بن جبير، عن أبيه جبير بن نفير، عن سفيان بن أسيد الحضرمي، سمع النبي ﷺ، فذكره. قلنا: وفيه أكثر من علة، أولاً: بقية بن الوليد يدلس تدليس التسوية فينبغي التصريح بالسماع في جميع طبقات السند، ولم نجد ذٰلك.

لكن تابعه عليه محمد بن ضُبارة، فأخرجه ابن عدي في «الكامل» ١/ ٥٠ من طريقه عن ضبارةَ أبيه، به. قلنا: ومحمد بن ضبارة ذكره ابن حبان في «الثقات» ٩/ ٨٥، ولم يذكر في الرواة عنه سوى سليمان بن عبد الحميد البهراني، فهو مجهول.

العلة الثانية: أن ضبارة بن عبد الله بن مالك، وقيل ضبارة بن مالك، وقيل: هما اثنان، هو وأبوه مجهولان.

قوله: «كبرت خيانة. . .إلخ» قال السندي: وذٰلك لأن الكذب قبيح في ذاته، وقد ازداد ها هنا قبحاً باعتماد المخاطب وظنه أنه صادق، فالاجتراء على الكذب في هٰذه الحالة أقبح وأشنع.

(١) لفظة: «رأس» ليست في (ظ١٣).

سِتْرَ الله، والّذي يَدْعُو من فَوقِه: وَاعظُ اللهِ»[1].

١٧٦٣٧- حدثنا يزيدُ بن عبدِ ربِّه، قال: حدثنا الوليدُ بن مسلم، عن محمد بن مُهاجِر، عن الوليد بن عبد الرحمٰن الجُرَشي، عن جُبَير بن نُفَير، قال:

سمعتُ النَّوّاس بنَ سِمْعان الكِلابي، يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «يُؤتَى بالقُرآنِ يومَ القِيامةِ وأَهلِه الذِينَ كانُوا يَعْمَلُونَ به، تَقَدَّمُهم سُورةُ البَقَرةِ وآلِ عِمرانَ» وضرب لهما رسولُ الله ﷺ ثلاثةَ أمثالٍ ما نَسيتُهنَّ بعدُ، قال: «كأنَّهما غَمامَتـانِ، أو ظُلَّتانِ سَوْدَاوانِ[2]، بَيْنَهما شَرْق[3]، أو كأنَّهما فِرْقانِ مِن طَيرٍ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، بقية -وهو ابن الوليد- يدلس تدليس التسوية، وقد عنعن، فلا يقبل حديثه إلا أن يصرح بالسماع في جميع طبقات السند.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٢١٤٣) من طريق إبراهيم بن أبي داود، عن حيوة بن شريح، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٢٨٥٩)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٨)، والنسائي كما في «تحفة الأشراف» ٩/ ٦١، والطحاوي في «شرح المشكل» (٢١٤٣)، والطبراني في «الشاميين» (١١٤٧)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (٢٨٠) من طرق عن بقية، به. وقد سقط من إسناد أبي الشيخ: «بحير بن سعد». قال الترمذي: حديث حسن غريب. قلنا: وقد سقطت كلمة «حسن» من مطبوع الترمذي، واستدركناها من «تحفة الأشراف» ٩/ ٦١. وانظر (١٧٦٣٤).

(٢) في (م): أو سوداوان.

(٣) في (م) و(ق) و(ص): شرف.

صَوافَّ[1]، يُحاجّانِ عن صاحِبِهما»[2].

---

(١) في (ظ١٣) ونسختين من (س) و(ق): صاف.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، الوليد بن مسلم -وإن كان رمي بتدليس التسوية- قد توبع. محمد بن مهاجر: هو الأنصاري الشامي.

وأخرجه مسلم (٨٠٥) من طريق يزيد بن عبد ربه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٤١٨) من طريق دحيم، عن الوليد ابن مسلم، به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٨/ ١٤٧-١٤٨، والترمذي (٢٨٨٣) من طريق إبراهيم بن سليمان، عن الوليد بن عبد الرحمٰن، به، وقال الترمذي: هٰذا حديث غريب من هٰذا الوجه.

وفي الباب عن أبي أمامة عند مسلم (٨٠٤)، وسيرد ٥/ ٢٤٩-٢٥٤.

وعن بريدة عند الحاكم ١/ ٥٦٠.

وعن ابن عباس عند الطبراني في «الكبير» (١١٨٤٤).

قوله: «غمامتان» قال السندي: أي: سحابتان فوق أهلهما لوقاية حرّ ذٰلك اليوم.

«سوداوان» لكثافتهما.

«شرق» بفتح فسكون، أي: ضوء، أي: أنهما مع كثافتهما لا يستران الضوء. وقيل: أي: بينهما فَصْل وانفراج، قيل: ويحتمل أن تكون هٰذه الفاصلة للفصل بينهما في المصحف بالتسمية.

«فرقان» بكسر الفاء وسكون الراء، أي: جماعتان.

«تحاجان»، أي: تدفعان النار والزبانية، والله تعالى أعلم.

حديث عُتبة بن عبدٍ السُّلمي أبي الوليد[1]

١٧٦٣٨- حدثنا عبدُ الرَّزاق، أخبرنا سفيانُ، عن ثَوْر بن يزيدَ

عن رجلٍ[2] يقال له: عُتْبة بن عَبْدٍ السُّلمي، قال: نهى رسول الله ﷺ عن نَتْفِ أذناب الخيل وأعرافِها ونَواصِيها[3]، وقال: «أَذْنابُها مَذَابُّها، وأَعْرافُها أدْفاؤُها، ونَواصِيها مَعْقُودٌ بها الخيرُ إلى يومِ القِيامَةِ»[4].

---

(١) قال السندي: هو عتبة بن عبد -بلا إضافة-، أبو الوليد، كان اسمه عتلة بفتح المهملة والمثناة، ويقال: نُشْبة، بضم النون وسكون المعجمة بعدها موحدة، فغيّره النبي ﷺ.

جاء أن النبي ﷺ قال يوم قريظة: «من أدخل الحصن سهماً، وجبت له الجنة»، فأدخل عتبة ثلاثة أسهم. قال الواقدي: هو آخر من مات بالشام من الصحابة.

(٢) في (م) ونسخة في (س): ثور بن يزيد، عن نفير، عن رجل، بزيادة: عن نفير، والمثبت من سائر الأصول الخطية، و«أطراف المسند» ٤/٢٨٦.

(٣) في (ظ١٣): أو أعرافها أو نواصيها.

(٤) إسناده ضعيف لاضطرابه، فقد اختلف فيه على ثور بن يزيد كما سيأتي، ثم إسناده منقطع، فإن ثوراً لم يسمع من عتبة بن عبد.

فأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٧/(٣٢٠) من طريق يحيى بن معين، عن عبد الرزاق، عن سفيان الثوري، عن ثور بن يزيد، عن رجل يقال له نصر، عن عتبة. بزيادة رجل بين ثور وعتبة.

وأخرجه أبو عوانة ٥/١٩ من طريق الفريابي، عن الثوري، عن ثور بن =

. . . .

= يزيد، عن شيخ، عن عتبة.

وأخرجه أبو داود (٢٥٤٢)، وأبو عوانة ٥/١٨-١٩، والبيهقي ٦/٣٣١ من طريق الهيثم بن حميد، عن ثور بن يزيد، عن شيخ من بني سليم، عن عتبة.

وأخرجه أبو عوانة ٥/١٩ من طريق ابن علاثة، والطبراني في «مسند الشاميين» (٤٦٧) من طريق مندل بن علي، كلاهما عن ثور بن يزيد، عن نصر ابن علقمة، عن عتبة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٧/(٣١٩)، وفي «الشاميين» (٤٥٥) من طريق عبد الملك بن الصباح، عن ثور بن يزيد، عن نصر بن شفي، عن شيخ من بني سليم، عن عتبة.

وأخرجه أبو داود (٢٥٤٢)، ومن طريقه البيهقي ٦/٣٣١ من طريق أبي عاصم النبيل، عن ثور، عن نصر بن عبد الرحمٰن الكناني، عن رجل، عن عتبة.

وسيأتي في «المسند» برقم (١٧٦٤٠) من طريق ثور، وبرقم (١٧٦٤٣) من طريق بقية بن الوليد، كلاهما عن نصر -زاد في رواية بقية: ابن علقمة- عن رجل من بني سليم، عن عتبة.

وفي باب الخيل معقود بنواصيها الخير حديث ابن عمر عند الشيخين، وسلف برقم (٤٦١٦)، وذكرت شواهده هناك.

وفي باب أذنابها مذابها إلخ حديث أبي أمامة عند الطبراني في «الكبير» (٧٩٩٤)، وإسناده ضعيف.

قوله: «أعرافها» قال السندي: جمع عرف بضم فسكون: شعر عنق الخيل.

«مذابها» بفتح ميم فذال معجمة ثم بعد الألف موحدة مشددة، جمع مذبة، بكسر ميم، وهي ما يذب به الذباب وغيره، والخيل تدفع بأذنابها ما يقع عليها من ذباب وغيره.

«أدفاؤها» جمع دفء بكسر الدال وهمزة في آخره الذي يدفئك، أي: يدفع البرد عنك.

١٧٦٣٩- حدثنا إسماعيلُ بن عُمَر وحَسَن بن موسى، قالا: حدثنا حَرِيز، عن شُرَحبيل بن شُفْعة الرَّحَبي

قال: سمعتُ عتبةَ بن عَبْدٍ السُّلَمي صاحبَ النبي ﷺ أنه سمع النبيَّ ﷺ يقول: «مَن يموتُ -وقال حسنٌ: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: ما مِن رجلٍ مُسلمٍ يُتَوَفَّى -له ثلاثةٌ من الوَلَدِ لم يَبْلُغُوا الحِنْثَ، إلاّ تَلَقَّوْهُ مِن أبوابِ الجَنَّةِ الثَّمانِيةِ من أيِّها شاءَ دَخَلَ»(١).

١٧٦٤٠- حدثنا عبدُ الله بن الحارث، حدثني ثَوْر بن يزيدَ، عن نَصْرٍ،

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل شرحبيل بن شفعة، وباقي رجاله ثقات. حريز: هو ابن عثمان الرحبي.

وأخرجه المزي في ترجمة شرحبيل من «تهذيب الكمال» ١٢/ ٤٢٤-٤٢٥ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد، وقرن بحسن بن موسى وإسماعيل بن عمر شيخاً ثالثاً هو أبو النضر هاشم بن القاسم.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٢٦٦، والطبراني في «الكبير» ١٧/ (٣٠٩)، وفي «الشاميين» (١٠٧٠) من طريق الحسن بن موسى وحده، به.

وأخرجه ابن ماجه (١٦٠٤)، والطبراني في «الكبير» ١٧/ (٣٠٩) والمزي في ترجمة شرحبيل بن شفعة من «تهذيب الكمال» ١٢/ ٤٢٤-٤٢٥ من طريق إسحاق بن سليمان، ويعقوب بن سفيان ٢/ ٣٤٣، والطبراني والمزي من طريق الوليد بن مسلم كلاهما عن حريز، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٧/ (٢٩٤)، وفي «الشاميين» (١٦٣١) من طريق إسماعيل بن عياش، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عن عتبة. وإسناده إلى إسماعيل ضعيف.

وسيأتي برقم (١٧٦٤٤).

وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٥٥٤)، وذكرت شواهده هناك.

عن رجلٍ من بني سُلَيم

عن عُتْبة بن عَبْدٍ السُّلمي: أن النبي ﷺ نَهَى عن جَزِّ أعرافِ الخيل، ونَتْفِ أذنابِها، وجَزِّ نواصِيها، وقال: «أمّا أذنابُها فإنّها مذَابُّها، وأَمَّا أَعْرافُها فإنَّها أَدْفاؤُها، وأمّا نَواصِيها، فإنَّ الخَيرَ مَعْقُودٌ فيها»[1].

١٧٦٤١- حدثنا عِصامُ بن خالدٍ، حدثنا أبو عبد الله الحسنُ بن أيوب، حدثني عبد الله بن ناسحٍ الحَضْرمي، قال:

حدثني عتبةُ بن عَبْد، قال: أَمَر رسولُ الله ﷺ بالقتالِ، فَرَمى رجلٌ من أصحابه بسَهْم، فقال رسولُ الله ﷺ: «أوْجَبَ هٰذا».

وقالوا حينَ أمرهم بالقتال: إذاً يا رسولَ الله لا نقولُ كما قالَتْ بنو إسرائيل: ﴿اذهَبْ أَنتَ ورَبُّكَ فَقاتِلا إنّا هٰهُنا قاعِدُونَ﴾ [المائدة: ٢٤] ولٰكن اذهب أنت وربُّك فقاتِلا، إنّا معكما من المُقاتِلين[2].

---

(١) إسناده ضعيف لاضطرابه، وسلف الكلام عليه مفصلاً برقم (١٧٦٣٨).

(٢) إسناده حسن.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٧/(٣٠٦) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/٣٤٩-٣٥٠ من طريق محمد بن شعيب، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٦٢) من طريق إسماعيل بن عياش، كلاهما عن الحسن بن أيوب، به. ورواية ابن أبي عاصم مختصرة.

وسيأتي برقم (١٧٦٤٥) و(١٧٦٤٦).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٧/(٢٩٧) من طريقين، عن محمد بن =

١٧٦٤٢- حدثنا عليُّ بن بَحْر، حدثنا هشامُ بن يوسف، حدثنا مَعْمَر، عن يحيى بن أبي كَثيرٍ، عن عامرِ بن زيد البِكالي

أنه سمع عُتْبة بن عبدٍ السُّلَمي، يقول: جاء أعرابيٌّ إلى النبيِّ ﷺ، فسأله عن الحَوْض، وذكر الجنة، ثم قال الأعرابيُّ: فيها فاكهةٌ؟ قال: «نَعَمْ، وفيها شَجَرةٌ تُدْعَى طُوبَى» فذكر شيئاً لا أدري ما هو؟ قال: أيَّ شَجرِ أرضِنا تُشبِه؟ قال: «لَيْسَت تُشبِهُ شيئاً من شَجَرِ أَرضِكَ» فقال النبيُّ ﷺ: «أَتَيتَ الشّامَ؟» فقال: لا. قال: «تُشْبِهُ شَجَرةً بالشّامِ تُدْعَى الجَوْزَة، تَنْبُتُ على ساقٍ واحدٍ ويَنْفَرِشُ أَعلاها». قال: ما عِظَمُ أصلِها؟ قال: «لو ارتَحَلْتَ جَذَعَةً من إبِلِ أَهلِكَ ما أَحَطْتَ[1] بأَصلِها حتَّى تَنكَسِر تَرْقُوتُها هَرَماً». ٤/ ١٨٤

قال: فيها عنبٌ؟ قال: «نَعَم» قال: فما عِظَمُ العُنقُودِ؟ قال: «مَسِيرةُ شهرٍ لِلغُرابِ الأبْقع[2] ولا يَفْتُرُ». قال: فما عِظَمُ الحَبَّةِ؟ قال: «هل ذَبَحَ أبوكَ تَيْساً من غَنَمِه قَطُّ عظيماً؟» قال: نعم.

= القاسم الطائي، عن يحيى بن عتبة بن عبد، عن أبيه: أن النبي ﷺ قال يوم بني قريظة: «من أدخل سهماً فله الجنة» قال عتبة: فأدخلت ثلاثة أسهم.

ولشطره الثاني انظر حديث ابن مسعود السالف (٣٦٩٨)، وحديث أنس (١٢٠٢٢).

قوله: «أوجب هٰذا»، أي: الجنة لنفسه.

(١) في (م) و(ق): أحاطت.

(٢) كذا في (م) والنسخ الخطية، ومعظم مصادر التخريج، وفي «المعرفة والتاريخ» و«البعث والنشور» و«التمهيد»: لا يقع ولا يفتر.

قال: «فَسَلَخَ إهَابَه فأَعْطَاهُ أُمَّكَ، قال: اتَّخِذِي لنا منه دَلْواً؟»
قال: نعم. قال الأعرابيُّ: فإنَّ تلك الحبَّةَ لتُشْبعني وأهلَ بيتي؟
قال: «نَعَمْ وعامَّةَ عَشِيرتِكَ»[1].

١٧٦٤٣- حدثنا عليُّ بن بَحْر، حدثنا بَقِيَّة بن الوليدِ، حدثني نَصْر بن علقمةَ، قال: حدثني رجالٌ من بني سُلَيم

عن عُتْبة بن عَبْدٍ السُّلَمي، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تَقُصُّوا[2] نَوَاصِيَ الخيلِ، فإنَّ فيها البَرَكَةَ، ولا تَجُزُّوا أعْرافَها،

---

(١) إسناده قابل للتحسين، عامر بن زيد البكالي -وقيل عمرو- روى عنه اثنان، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٥/ ١٩١، وخرج له في «صحيحه».

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٧١٦)، والطبراني في «الكبير» ١٧/ (٣١٣)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٣/ ٣٢٠-٣٢١ من طريق عبد الرزاق، عن معمر، بهٰذا الإسناد. وعندهم جميعاً عمرو بن زيد، بدل: عامر.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» ٢/ ٣٤١-٣٤٢، وابن أبي عاصم في «السنة» (٧١٥)، والطبري في «التفسير» ١٣/ ١٤٩، وابن حبان (٦٤٥٠) و(٧٤١٤)، والطبراني في «الكبير» ١٧/ (٣١٢)، وفي «الشاميين» (٢٨٦٠)، وفي «الأوسط» (٤٠٤)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٣٤٦)، والبيهقي في «البعث والنشور» (٢٧٤) من طريق أبي سلام ممطور، عن عامر بن زيد، به. ووقع عندهم جميعاً: عامر إلا عند ابن أبي عاصم: فعمر بن زيد، وهو خطأ من الناسخ، صوابه عامر، لأنه رواه عن يعقوب بن سفيان، ورواية الأخير عامر. وبعضهم يرويه مطولاً بذكر قصة الحوض، وبعضهم يختصره.

وفي باب طوبى اسم لشجرة في الجنة عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٦٧٣).

وعن قرة عند الطبري في «تفسيره» ١٣/ ١٤٩.

(٢) في (ظ١٣): لا تقصروا.

فإنَّها أدْفاؤُها، ولا تَقُصُّوا أَذْنابها، فإنَّها مَذَابُّها»[1].

١٧٦٤٤- حدثنا أبو النَّضْر هاشم بن القاسمِ، قال: حدثنا حَرِيزٌ، عن شُرَحبيل بن شُفْعة

قال: سمعتُ عتبةَ بن عبدٍ السُّلمي أنه سمع رسولَ الله ﷺ يقول: «ما مِن عَبْدٍ يموتُ له ثَلاثةٌ من الولَدِ لم يَبْلُغُوا الحِنْثَ، إلا تَلَقَّوهُ مِن أبوابِ الجَنَّةِ الثَّمانيةِ، من أَيِّها شاءَ دَخَلَ»[2].

١٧٦٤٥- حدثنا هشامُ بن سعيدٍ، حدثنا حسنُ بن أيوب الحَضْرمي، حدثني عبد الله بن ناسحٍ الحضرمي -وكان قد أدركَ أبا بكر وعمر فمَن دُونَه[3]-

عن عتبة بن عبدٍ السُّلمي: أنَّ النبيَّ ﷺ قال لأصحابِه: «قُومُوا فَقاتِلُوا» قالوا: نَعَم يا رسولَ الله ، ولا نقولُ كما قالت بنو إسرائيل لموسى: انطَلِقْ أنتَ وربُّكَ فقاتِلا إنَّا هاهنا قاعِدون، ولٰكن انطلِقْ أنتَ وربُّكَ يا محمدُ فقاتِلا، وإنّا معكما نقاتلُ[4].

١٧٦٤٦- حدثنا هشامُ بن سعيدٍ، حدثنا الحسنُ بن أيوب الحَضْرمي،

---

(١) إسناده ضعيف لاضطرابه. وسبق الكلام عليه برقم (١٧٦٣٨).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل شرحبيل بن شفعة. حريز: هو ابن عثمان الرحبي.

وأخرجه المزي في ترجمة شرحبيل من «تهذيب الكمال» ١٢/ ٤٢٤-٥٢٥ من طريق عبد الله بن أحمد عن أبيه، بهذا الإسناد. وقرن بأبي النضر إسماعيل ابن عمرو وحسن بن موسى، وقد سلف من روايتهما برقم (١٧٦٣٩).

(٣) في (م): دونهما.

(٤) إسناده حسن. وانظر (١٧٦٤١).

قال: حدثنا عبد الله بن ناسحٍ الحضرمي

عن عتبة بن عبدٍ السُّلمي: أنَّ النبيَّ ﷺ قال لأصحابه: «قُومُوا فَقاتِلُوا» قال: فَرَمَى رجلٌ بسَهْم، قال: فقال النبيُّ ﷺ: «أَوْجَبَ هٰذا»[(١)].

١٧٦٤٧- حدثنا حَيْوةُ بن شُرَيح، حدثني بقيةُ، حدثني بَحِير بن سعد، عن خالد بن مَعْدانَ

عن عُتْبة بن عبدٍ أنه قال: إن رجلاً قال: يا رسولَ الله، العَنْ أهلَ اليمن، فإنهم شديدٌ بأسهُم، كثيرٌ عددُهم، حَصينةٌ حصونُهم. فقال: «لا» ثمَّ لعنَ رسولُ الله ﷺ الأَعجمين.

وقال رسولُ الله ﷺ: «إذا مَرُّوا بِكُم يَسُوقُونَ نِساءَهُم، يَحمِلُونَ أبناءَهم على عَوَاتِقِهم، فإنَّهم مِنّي وأنا مِنْهم»[(٢)].

١٧٦٤٨- حدثنا حَيْوةُ ويزيد بن عبدِ ربِّه، قالا: حدثنا بقيةُ، حدثني

---

(١) إسناده حسن وأخرجه الطبراني ١٧/(٣٠٥) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وقد سلف مجموعاً مع الحديث الذي قبله برقم (١٧٦٤١).

(٢) إسناده ضعيف، بقية -وهو ابن الوليد- يدلس تدليس التسوية، وقد عنعن، فلا يقبل حديثه إلا أن يصرح بالسماع في جميع طبقات السند.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٢٨٠)، والطبراني في «الكبير» ١٧/(٣٠٤)، وفي «الشاميين» (١١٣٩) من طريق عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، وابن أبي عاصم (٢٢٨٠) عن هشام بن عمار، كلاهما عن بقية ابن الوليد، بهٰذا الإسناد. ووقع في «الشاميين» إسماعيل بن عياش بدل بقية. ويغلب على ظننا أنه خطأ من الناسخ.

بَحِير بن سَعْد، عن خالد بن مَعْدان، عن ابن عَمْرو السُّلمي

عن عُتْبة بن عبدٍ السُّلَمي أنه حدَّثهم: أنَّ رجلاً سأَلَ رسولَ الله ﷺ، فقال: كيف كان أولُ شَأْنِكَ يا رسولَ الله؟ قال: «كانت حاضِنَتي من بني سَعْدِ بنِ بكرٍ، فانْطَلَقْتُ أنا وابنٌ لها في بَهْمٍ لنا، ولم نَأخُذْ مَعَنا زاداً، فقلتُ: يا أَخي، اذهَبْ فَأْتِنَا بِزادٍ من عندِ أُمِّنا، فانطَلَقَ أَخِي ومَكَثْتُ عند البَهْمِ، فأَقْبَلَ طَيْرانِ أبيضانِ كأَنَّهما نَسْرانِ، فقال أحَدُهما لصاحِبِه: أَهُوَ هُوَ؟ قال: نَعَم. فأَقْبَلا يَبْتدِراني، فأَخَذَاني فبَطَحانِي إلى القَفا، فشَقَّا بَطْني، ثم اسْتَخْرَجا قَلْبي، فشَقّاهُ فأخْرَجا منه عَلَقَتَيْنِ سَوْدَاوَينِ، فقال أحدُهما لِصاحِبِه -قال يزيدُ في حديثه: ائْتِني بماءِ ثَلْجٍ- فغَسَلا به جَوْفي، ثم قال: ائْتِني بماءِ بَرَدٍ، فغَسَلا به قَلْبي، ثم قال: ائْتِني بالسَّكينةِ، فَذَرَّاها في قَلْبي، ثم قال أَحدُهما لِصاحِبِه: حُصْهُ، فحاصَهُ، وخَتَمَ عليه بِخاتَمِ النُّبُوّةِ -وقال حيوةُ في حديثه: حُصْهُ فحُصْهُ واخْتِمْ عليه بِخاتَمِ النُّبُوّة، فقال أحدُهما لِصاحِبِه: اجْعَلْهُ في كِفَّةٍ، واجعل أَلْفاً من أُمَّتِه في كِفَّةٍ، فإذا أنا أَنْظُرُ إلى الألْفِ فَوْقِي، أُشْفِقُ أن يَخِرَّ عليَّ بَعضُهم، فقال[1]: لَوْ أَنَّ أُمَّتَهُ وُزِنَتْ به لمالَ بهم، ثم انطلقا وتَرَكاني، وفَرِقْتُ فَرَقاً شديداً، ثم انطلقتُ إلى أُمِّي فأَخْبَرتُها بالذي لَقِيْتُه، فأَشْفَقَتْ عليَّ أن يكونَ أُلْبِسَ بي، قالت: أُعِيذُكَ بالله، فرَحَلَتْ بَعِيراً لها

(١) في (ظ١٣): فقالوا.

٤/ ١٨٥ فَجَعَلَتْنِي -وقال يزيد: فحَمَلَتني- على الرَّحْلِ، ورَكِبَتْ خَلْفِي حتى بَلَغْنا إلى أُمِّي، فقالت: أَوَأَدَّيتُ أمانتي وذِمَّتي؟ وحَدَّثَتْها بالذي لَقِيتُ، فلم يَرُعْها ذٰلكَ، فقالت: إني رَأَيتُ خَرَجَ مِنّي نُورٌ[1] أضاءَتْ منه قُصُورُ الشّامِ»[2].

١٧٦٤٩- حدثنا حَيْوة بن شُرَيح، حدثنا بقيةُ، حدثني بَحِير بن سعد،

---

(١) المثبت من (س)، وفي (م) وبقية النسخ الخطية: نوراً.

(٢) إسناده ضعيف، بقية -وهو ابن الوليد- يدلس تدليس التسوية، وقد عنعن، فلا يقبل حديثه إلا أن يصرح بالسماع في جميع طبقات السند. ابن عمرو السلمي: هو عبد الرحمٰن.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٧/ (٣٢٣)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٧/٢ من طريق حيوة بن شريح، بهٰذا الإسناد. ولم يسق الطبراني متنه.

وأخرجه الدارمي (١٣)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٣٦٩) و(١٣٧٠)، والطبراني في «الشاميين» (١١٨١)، والحاكم ٦١٦/٢-٦١٧، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٧/٢، وابن عساكر في السيرة النبوية من «تاريخه» ص٣٧٦ من طرق عن بقية، به.

وفي باب شق صدره ﷺ عن أنس، سلف برقم (١٢٢٢١)، وهو في الصحيح، وذكرنا شواهده هناك.

قوله: «بَهْم» قال السندي: بفتح باء وسكون هاء: صغار المعز والضأن.

«فذَرَّاها» من الذر بإعجام ذال وتشديد راء، بمعنى النثر.

«حصه» الحوص: الخياطة، فقوله: حصه بضم الحاء المهملة.

«إلى الألف فوقي»، أي: صرت راجحاً عليهم، فارتفعوا عني كما يرتفع المتاع الخفيف على الثقيل عند الوزن.

«أشفق» من الإشفاق بمعنى الخوف.

«فرقت» بكسر الراء، أي: خفت.

عن خالد بن مَعْدان

عن عُتْبة بن عَبْد، قال: إنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لو أنَّ رجلاً يَخِرُّ[1] على وَجْهِه، من يومَ وُلِدَ إلى يومِ يموتُ هَرَماً في مَرْضاةِ الله، لَحَقَرَه يومَ القِيامَةِ»[2].

١٧٦٥٠- حدثنا عليُّ بن إسحاق، حدثنا عبدُ الله -يعني ابن المبارك-، حدثنا ثَوْر بن يزيدَ، عن خالد بن مَعْدانَ، عن جُبَير بن نُفَير

عن محمدِ بن أبي عَمِيرة، وكان من أصحاب النبي ﷺ، قال: لو أنَّ عَبْداً خَرَّ على وَجْهِه من يومَ وُلِدَ إلى أن يموتَ هَرَماً في طاعةِ الله، لَحَقَرَه ذٰلكَ اليومَ، ولَوَدَّ أنَّه رُدَّ إلى الدُّنيا كَيْما يَزْدادَ من الأجرِ والثَّوابِ[3].

---

(١) المثبت من (ظ١٣) و(ق)، وفي (م) وبقية النسخ: يجر.

(٢) إسناده ضعيف، بقية -وهو ابن الوليد- يدلس تدليس التسوية، وقد عنعن، فلا يقبل حديثه إلا أن يصرح بالسماع في جميع طبقات السند، ثم هو قد خولف كما سيأتي في الحديث الصحيح الآتي بعده أنه موقوف.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١/ ١٥، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» ١/ ٣٤٠، والطبراني في «مسند الشاميين» (١١٣٨) من طريق حيوة ابن شريح، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه يعقوب ١/ ٣٤٠، والطبراني في «الكبير» ١٧/ (٣٠٣)، وفي «مسند الشاميين» (١١٣٨)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/ ١٥ و٥/ ٢١٩، والبيهقي في «الشعب» (٧٦٧) من طرق عن بقية، به. قال أبو نعيم: غريب من حديث خالد -يعني ابن معدان- تفرد به بقية عن بحير.

وانظر ما بعده.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير علي بن إسحاق =

١٧٦٥١- حدثنا الحَكَم بن نافع، حدثنا إسماعيلُ بن عيَّاش، عن ضَمْضَم بن زُرْعة، عن شُرَيح بن عُبَيد

عن عُتْبَة بن عبدٍ السُّلَمي، عن النبيِّ ﷺ قال: «يَأْتي الشُّهَداءُ والمُتَوَفَّونَ بالطّاعونِ، فيقولُ أصحابُ الطّاعونِ: نحنُ شُهَداءُ، فيقال: انْظُرُوا، فإنْ كانت جِراحُهُم كَجِراحِ الشُّهداءِ تَسِيلُ دَماً رِيْحَ المِسكِ، فهم شُهَداءُ. فيجدُونَهم كذٰلك»[1].

=-وهو السلمي مولاهم- فمن رجال الترمذي، وهو ثقة.

وهو في «الزهد» لابن المبارك (٣٤)، ومن طريقه أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١/ ١٥.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١١٢٤)، والطبراني في «الكبير» ١٩/ (٥٦٢)، وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٧٦) وبإثره من طريق الوليد ابن مسلم، والبخاري في «التاريخ» ١/ ١٥ من طريق عيسى بن يونس، كلاهما عن ثور، به. وقال ابن أبي عاصم عقبه: أحسبه ذكره عن النبي ﷺ. وسقطت من المطبوع كلمة «أحسبه»، واستدركت من «معجم» أبي نعيم، فقد رواه من طريقه، ومن «الإصابة» ٦/ ٢٩.

وانظر ما قبله.

(١) إسناده حسن، إسماعيل بن عياش روايته عن الشاميين مقبولة، وهٰذا منها.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٧/ (٢٩٢) من طريق الحكم بن نافع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أيضاً ١٧/ (٢٩٢) من طريق عبد الوهاب بن الضحاك، وفي «الشاميين» (١٦٣٠) من طريق محمد بن إسماعيل بن عياش، كلاهما عن إسماعيل بن عياش، به.

وفي الباب عن العرباض بن سارية، سلف برقم (١٧١٥٩).

قوله: «ريح المسك» قال السندي: بدل من دماً.

١٧٦٥٢- حدثنا عليُّ بن بَحْر، قال: حدثنا عيسى بنُ يونسَ، قال: حدثنا ثَوْر بن يزيدَ، حدثني أبو حُميد الرُّعَيني، قال: أخبرني يزيد ذو مِصْر

قال: أتيتُ عتبةَ بن عبدٍ السُّلمي، فقلتُ: يا أبا الوليد، إني خرجتُ أَلْتمسُ الضَّحايا، فلم أَجِدْ شيئاً يُعجبني غيرَ ثَرْماءَ، فما تقولُ؟ قال: أَلا جِئْتني بها. قلت: سبحانَ الله، تَجُوزُ عنك ولا تَجُوزُ عني؟! قال: نعم، إنَّك تَشُكُّ ولا أَشكُّ، إنّما نَهَى رسولُ الله ﷺ عن المُصْفَرَّة، والمُسْتأصَلةِ[1]، والبَخْقاءِ، والمُشَيَّعة، والكَسْراءِ.

والمصفرَّة: التي تُستَأصَل أُذُنُها حتى يبدوَ صِماخُها. والمستأصلة: [التي استؤصل][2] قرنُها من أصلِه. والبَخْقاء: التي تُبْخَق عينُها، والمُشيَّعة: التي لا تتبعُ الغَنَمَ عَجَفاً وضَعْفاً وعَجْزاً، والكسراءُ: التي لا تُنْقي[3].

---

(١) جاء في (م) والأصول الخطية بعد قوله: «والمستأصلة»: قرنها من أصلها، وسيأتي تفسيرها بإثر الحديث، ولم ترد في مصادر التخريج، لذلك حذفناها.

(٢) زيادة من مصادر التخريج.

(٣) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف، أبو حميد الرعيني ويزيد ذو مصر مجهولان.

وأخرجه أبو داود (٢٨٠٣)، والحاكم ٤/ ٢٢٥، والبيهقي ٩/ ٢٧٥ من طريق علي بن بحر، بهذا الإسناد، وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وفيه عندهم: الكسراء: الكسير، بدل «التي لا تنقي».

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٨/ ٣٣٠، وأبو داود (٢٨٠٣)، =

١٧٦٥٣- وحدثنا أحمدُ بن جَنَاب، حدثنا عيسى بن يونس، فذكر نحوه[1].

١٧٦٥٤- حدثنا الحَكَم بن نافع، حدثنا إسماعيلُ بن عيَّاش، عن ضَمْضَم بن زُرْعةَ، عن شُرَيح بن عُبَيد، عن كَثير بن مُرَّة

عن عُتْبة بن عَبْد أن النبيَّ ﷺ قال: «الخِلافَةُ في قُريشٍ،

= والطبراني في «الكبير» ١٧/ (٣١٤)، والبيهقي ٩/ ٢٧٥، والمزي في ترجمة يزيد من «التهذيب» ٣٢/ ٢٩٢-٢٩٣ من طرق عن عيسى بن يونس، به.

وسيأتي برقم (١٧٦٥٣)

وأخرجه مختصراً البخاري في «التاريخ» ٨/ ٣٣١ من طريق إبراهيم بن حميد الرؤاسي، عن ثور، به.

وأخرجه الحاكم ١/ ٤٦٩ من طريق صدقة بن عبد الله الدمشقي، عن ثور، عن أبي حميد، قال: كنا جلوساً إلى عتبة بن عبد، فأقبل يزيد ذو مصر، فقال لعتبة، فذكره بنحوه. قلنا: وإسناده ضعيف.

ويشهد له حديث علي السالف برقم (٦٠٩)، وحديثه عند البيهقي ٩/ ٢٧٥.

وحديث البراء بن عازب الآتي ٤/ ٣٠٠-٣٠١.

قوله: «ثرماء» قال السندي: بمثلثة ومد، والثرم: سقوط الثنية من الأسنان، وقيل: الثنية والرباعية، وقيل: أن تنقلع السن من أصلها مطلقاً.

«المشيعة» اسم فاعل من شيع بالتشديد، وهي التي لا تزال تتبع غيرها، أي: لا تلحقها فتمشي وراءها، وإن فتحت الياء، فالمعنى: أنها تحتاج إلى من يشيعها، أي: يمشي وراءها يسوقها لتأخُّرها عن الغنم.

«التي لا تنقي» من أنقى إذا صار ذا نُقي، أي: مُخّ، والمعنى لم يبق لها مخٌّ من غاية العَجْف.

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف. وانظر ما قبله.

والحُكْمُ في الأنصارِ، والدَّعْوةُ في الحَبَشةِ، والهِجْرَةُ في المُسْلِمينَ والمُهاجِرِينَ بَعْدُ»[1].

١٧٦٥٥- حدثنا حَيْوة بن شُرَيح، حدثنا بَقِيةُ، حدثنا محمدُ بن زيادٍ، أو حدثني مَن سَمِعَه قال: حدثني يزيدُ بن زيد الجُوْخَاني[2]

---

(١) إسناده ضعيف، إسماعيل بن عياش -وإن كان صدوقاً حسن الحديث في روايته عن الشاميين- لا يحتمل تفرُّدُه بمثل هٰذا المتن، وضمضم بن زرعة لم يرو عنه غير اثنين، وضعفه أبو حاتم، ووثقه ابن معين وغيره. وقد سلف معظم المتن عن أبي هريرة مرفوعاً برقم (٨٧٦١) وموقوفاً، وبيّنا هناك أن الموقوف أصح.

وأخرجه البخاري في «الكبير» ٤/٣٣٨، وابن أبي عاصم في «السنة» (١١١٤)، والطبراني في «الكبير» ١٧/(٢٩٨)، وفي «الشاميين» (١٦٢٦) من طرق عن إسماعيل بن عياش، بهٰذا الإسناد. رواية ابن أبي عاصم مختصرة، وزاد الباقون مع الهجرة «الجهاد».

ويشهد لقوله: «الخلافة في قريش» حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٣٠٦)، وحديث أنس (١٢٣٠٧)، وحديث أبي برزة، سيأتي ٤/٤٢١.

قال المناوي في «الفيض» ٣/٥٠٨: «الخلافة في قريش» يعني أن خليفة النبي ﷺ من بعده، إنما يكون منهم، فلا يجوز نصبه من غيرهم عند وجودهم.

«الحكم في الأنصار» جعله فيهم، لأن أكثر فقهاء الصحابة منهم كمعاذ وأُبي وزيد وغيرهم.

«والدعوة في الحبشة» قال الزمخشري: يعني الأذان، وجعله في الحبشة تفضيلاً لبلال ورفقاً به.

«والجهاد والهجرة»، أي: التحول من ديار الكفر إلى ديار الإسلام.

«في المسلمين»، أي: كلهم.

(٢) المثبت من (ظ١٣)، وهي كذٰلك في «توضيح المشتبه» ٢/٥١٠، =

قال: رحتُ إلى المسجدِ، فلقيني عتبةُ بن عبدٍ المازني[1]، فقال لي: أين تريدُ؟ فقلتُ: إلى المسجد. فقال: أَبشِرْ، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما مِن عَبْدٍ يَخْرُجُ من بَيتِه إلى غُدُوٍّ أو رَوَاحٍ إلى المَسجِدِ، إلا كانَتْ خُطَاهُ خَطْوةٌ كَفَّارةً، وخَطْوةٌ دَرَجةً»[2].

١٧٦٥٦- حدثنا هَيْثَم بن خارجةَ، أخبرنا إسماعيلُ بن عيَّاش، عن عَقِيل بن مُدرِك السُّلمي، عن لُقْمان بن عامر الوَصَّابِي

عن عتبة بن عبدٍ السُّلمي قال: استكْسيتُ رسولَ الله ﷺ، فكَسَاني خَيْشَتينِ، فلقد رأيتُني أَلبَسُهما وأنا مِن أكْسَى أصحابي[3].

= وفي (م) وبقية النسخ: الجرجاني.

(١) كذا وقع في رواية «المسند» هنا، ولم نجد أحداً نسبه مازنياً، وفي كتب الصحابة والتراجم وقع منسوباً: السُّلَمي.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، يزيد بن زيد الجوخاني لم يرو عنه غير محمد بن زياد الألهاني، ولم يوثقه أحد، فهو مجهول.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٧/(٣٢١)، وفي «الشاميين» (٨٥٢) من طريق محمد بن مصفى، عن بقية، عن محمد بن زياد الألهاني، عن يزيد بن زيد، به. دون شك.

وفي الباب عن أبي هريرة عند مسلم (٦٦٦)، وعند أحمد بنحوه، سلف برقم (٧٨٠١)، وذكرنا شواهده هناك.

(٣) إسناده حسن. عقيل بن مدرك، روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، فقول الحافظ في «التقريب»: مقبول، غير مقبول.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٧/(٣٠٧) من طريق الهيثم بن خارجة، =

١٧٦٥٧- حدثنا معاويةُ بن عَمْرو، قال: حدثنا أبو إسحاق -يعني الفَزَاري-، عن صَفْوان -يعني ابنَ عمرو-، عن أبي المثنى

عن عُتْبة بن عبدٍ السُّلمي -وكان من أصحاب النبيِّ ﷺ- قال: قال رسولُ الله ﷺ: «القتلُ[1] ثلاثةٌ: رجلٌ مُؤمِنٌ جاهَدَ[2] بِنَفْسِهِ ومالِه في سَبيلِ الله، حتّى إذا لَقِيَ العَدُوَّ قاتَلَهم حتَّى يُقْتَلَ، فذٰلكَ الشَّهيدُ المُمْتَحَنُ[3] في خَيْمَةِ الله تَحْتَ عَرْشِه، لا يَفْضُلُه النَّبِيُّونَ إلا بدَرَجَةِ النُّبُوَّةِ.

ورجلٌ مُؤمِنٌ قَرَفَ على نَفْسِه من الذنوبِ والخَطايا، جاهَدَ بِنَفْسه ومالِه في سَبيلِ الله، حتى إذا لَقِيَ العَدُوَّ قاتلَ حتَّى يُقْتَلَ، فمَصْمَصَةٌ مَحَتْ[4] ذُنُوبَه وخَطاياهُ، إنَّ السَّيفَ مَحَّاءُ الخطايا، وأُدخِلَ مَن أيِّ أبوابِ الجَنَّةِ شاءَ، فإنَّ لها ثمانيةَ أبوابٍ، ولجَهَنَّمَ

= بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٤٠٣٢)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» ٢/ ٣٥٠، والطبراني في «الكبير» ١٧/ (٣٠٧)، وفي «الشاميين» (١٦١٠)، والبيهقي في «الشعب» (٦١٨١/ م) من طرق عن إسماعيل بن عياش، به.

قال السندي: قوله: «خيشتين» الخيش: ثياب في نسجها رقة، وخيوطها غِلاظ.

(١) في مصادر التخريج: القتلى.

(٢) في (م) و(س) و(ص): قاتل.

(٣) المثبت من نسخة في هامش (ظ١٣) وصحح عليها، وهو الموافق لما في مصادر التخريج، وفي (م) والأصول الخطية: المفتخر.

(٤) في (م): «محيت» وسقطت كلمة «فمصمصة» منها.

٤/١٨٦ سبعةَ أبوابٍ، وبعضُها أسفَلُ[1] مِن بعضٍ.

ورجلٌ مُنافِقٌ جاهَدَ بِنَفْسِهِ ومالِه، حتَّى إذا لَقِيَ العَدُوَّ قاتَلَ في سَبيلِ الله حتَّى يُقْتَلَ، فإنَّ ذٰلكَ في النَّارِ، السَّيفُ لا يَمْحُو النِّفاقَ»[2].

---

(١) وقع في (م) والنسخ الخطية: وبعضها أفضل من بعض، وهي كذٰلك في معظم مصادر التخريج! والمثبت من كتاب «الجهاد» لابن المبارك، ووقع في «المعرفة والتاريخ»: وبعضها أبغض من بعض.

(٢) إسناده ضعيف، أبو المثنى -وهو ضمضم الأُملوكي الحمصي- روى عنه اثنان، وقيل: واحد، فهو مجهول الحال، وباقي رجال الإسناد ثقات. أبو إسحاق الفزاري: هو إبراهيم بن محمد بن الحارث، وصفوان بن عمرو: هو ابن هَرِم السكسكي.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٤٢٦١)، وفي «البعث والنشور» (٤٥٨) من طريق معاوية بن عمرو، بهٰذا الإسناد. والرواية في «البعث والنشور» مختصرة.

وأخرجه الدارمي (٢٤١١)، ويعقوب بن سفيان ٢/٣٤٢، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٣١) و(١٣٢)، والطبراني في «الكبير» ١٧/(٣١٠)، وفي «الشاميين» (١٠٢٣)، والبيهقي في «البعث والنشور» (٢٥٧) من طرق عن صفوان بن عمرو، به. ورواية ابن أبي عاصم مختصرة.

وانظر ما بعده.

وفي الباب عن عمر بن الخطاب بنحوه، سلف برقم (١٤٦)، وإسناده ضعيف.

قوله: «الشهيد الممتحن» قال ابن الأثير: هو المصفى المهذَّب.

«في خيمة الله» الخيمة معروفة، ومنه خيم بالمكان، أي: أقام فيه وسكنه، فاستعارها لظل رحمة الله ورضوانه وأمنه. =

١٧٦٥٨- حدثنا يَعْمَرُ بن بِشر، حدثنا عبدُ الله، أخبرنا صفوانُ بن عَمْرو، أن أبا المثنَّى المُليكي[١]

حدثه أنه سمع عتبةَ بن عبدٍ السُّلمي -وكان من أصحابِ النبيِّ ﷺ- يحدِّث أن رسول الله ﷺ قال: «القَتْلُ ثَلاثَةٌ» فذكر معناه[٢].

١٧٦٥٩- حدثنا الحَكَم بن نافع، حدثنا إسماعيلُ بن عياش، عن ضَمْضَم بن زُرْعة، عن شُريح بن عُبَيد

قال: كان عتبةُ يقول: عِرْباضٌ خيرٌ مني. وعرباضٌ يقول: عتبةُ خيرٌ مني، سَبَقني إلى النبيِّ ﷺ بسَنَة[٣].

= «قرف على نفسه من الذنوب»، أي: كسبها، قرف الذنب واقترفه: إذا عمله.

«مصمصة»، أي: مَطْهَرة من دنس الخطايا، يقال: مصمص إناءه: إذا جعل فيه الماء وحركه ليتنظف.

(١) خطّأ البخاري ٤/٣٣٨، وابن أبي حاتم ٤/٤٦٨ من قال فيه: المليكي (وهو ابن المبارك)، ونسباه الأملوكي.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه. عبد الله: هو ابن المبارك.

وهو في «الجهاد» لابن المبارك (٧)، ومن طريقه أخرجه الطيالسي (١٢٦٧)، ويعقوب بن سفيان ٢/٣٤٢، وابن حبان (٤٦٦٣)، والطبراني في «الكبير» ١٧/(٣١١)، والبيهقي ٩/١٦٤ من طرق عن عبد الله بن المبارك، بهذا الإسناد. وانظر ما قبله.

(٣) إسناده ضعيف لاضطراب متنه، فقد اختلف في متنه على إسماعيل بن عياش.

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (١٦٣٣) عن عمرو بن إسحاق، عن =

حديث عبد الرحمن بن قَتادة السُّلَمي[1]

١٧٦٦٠- حدثنا الحسن بن سَوَّار، حدثنا ليثٌ -يعني ابن سَعْد-، عن معاوية، عن راشدِ بن سَعْد

عن عبد الرحمٰن بن قَتادة السلمي أنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ الله خَلَقَ آدمَ، ثم أَخَذَ الخَلْقَ مِن ظَهْرِه، وقال: هٰؤلاءِ في الجَنَّةِ ولا أُبالي، وهٰؤلاءِ في النّارِ ولا أُبالي». قال فقال قائل: يا رسولَ الله، فَعَلى ماذا نعملُ؟ قال: «على مَواقعِ القَدَرِ»[2].

= محمد بن إسماعيل بن عياش، عن أبيه، بهٰذا الإسناد، ولفظه: العرباض بن سارية خير مني، سبقني إلى رسول الله ﷺ. قلنا: عمرو لم نجد له ترجمة، ومحمد بن إسماعيل: لم يسمع من أبيه، وبعضهم ضعفه. وأخرج الطبراني في «الكبير» ١٧/ (٢٩٣) عن أحمد بن عبد الوهاب الحوطي وأبي زيد الحوطي، كلاهما عن أبي اليمان الحكم بن نافع، به. بلفظ: كان النبي ﷺ إذا أتاه الرجل وله اسم لا يحبه، حوّله. ولقد أتيناه وإنا لسبعة من بني سليم، أكبرنا العرباض بن سارية، فبايعناه جميعاً معاً.

(١) عبد الرحمٰن بن قتادة السلمي، يُعد في الحمصيين.

(٢) صحيح لغيره، وإسناده مضطرب كما قال ابن عبد البر وابن السكن، وخطأ البخاري إسناده هٰذا وسيأتي تفصيل ذٰلك.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٣/ ٤٨٩ من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ١/ ٣٠ و٧/ ٤١٧، والبخاري في «الكبير» ٥/ ٣٤١ تعليقاً، وابن قانع ٢/ ١٥٩، وابن حبان (٣٣٨)، والطبراني في «الشاميين» =

. . . .

=(٢٠٤٥)، والحاكم ١/ ٣١ من طرق عن معاوية بن صالح، به. وقال البخاري: هو خطأ.

واختلف فيه على راشد بن سعد:

فأخرجه البخاري في «الكبير» ٥/ ٣٤١-٣٤٢ و٨/ ١٩١-١٩٢، والبزار (٢١٤٠ - كشف الأستار)، والطبري في «التفسير» ٩/ ١١٧، والطبراني في «الكبير» ٢٢/ (٤٣٥) من طرق عن بقية بن الوليد، والبخاري في «الكبير» ٥/ ٣٤١، والطبري ٩/ ١١٧-١١٨، والطبراني في «الشاميين» (١٨٥٤) من طريق عبد الله بن سالم الأشعري، كلاهما عن محمد بن الوليد الزبيدي، عن راشد بن سعد، عن عبد الرحمٰن بن قتادة، عن أبيه، عن هشام بن حكيم بلفظ: أتى رجلٌ رسولَ الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أتبدأ الأعمالُ، أم قد قضي القضاء؟ فقال ﷺ: «إن الله أخذ ذرية آدم من ظهورهم، ثم أشهدهم على أنفسهم، ثم أفاض بهم في كفيه، ثم قال: هؤلاء في الجنة، وهؤلاء في النار. فأهل الجنة ميسرون لعمل أهل الجنة، وأهل النار ميسرون لعمل أهل النار».

وأخرجه الآجري في «الشريعة» ص١٧٢، والطبراني في «الشاميين» (١٨٥٥)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص٣٢٦ من طرق عن بقية، عن الزبيدي، والبخاري في «الكبير» ٥/ ٣٤١ تعليقاً، والطبري ٩/ ١١٨، والطبراني في «الكبير» ٢٢/ ٤٣٤، وفي «الشاميين» (٢٠٤٦) من طريق عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، كلاهما (الزبيدي ومعاوية) عن راشد، عن عبد الرحمٰن ابن قتادة، عن هشام بن حكيم، ليس فيه قتادة والد عبد الرحمٰن.

وفي الباب عن أبي عبد الله رجل من أصحاب النبي ﷺ، سلف برقم (١٧٥٩٣)، وذكرنا شواهده هناك.

تمام حديث وَهْب بن خَنْبَش الطائي

١٧٦٦١- حدثنا وكيعٌ، قال: قال سفيانُ: عن بَيانٍ وجابرٍ، عن عامر عن وَهْب بن خَنْبش الطائي، عن النبيِّ ﷺ قال: «عُمْرةٌ في رَمَضانَ تَعْدِلُ حَجَّةً»[1].

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات غير جابر -وهو ابن يزيد الجعفي- لكن تابعه بيان -وهو ابن بشر الأحمسي-. سفيان: هو الثوري، وعامر: هو الشعبي. وهو مكرر (١٧٦٠١).

تمام حديث جدِّ[1] عكرمة بن خالد

١٧٦٦٢- حدثنا عَفَّان، حدثنا حماد بن سَلَمة، قال: أخبرنا عِكْرمة بن خالد المَخزُومي، عن أبيه أو عن عَمِّه

عن جدِّه أنَّ رسولَ الله ﷺ قال في غزوةِ تبُوكَ: «إذا وَقَعَ الطَّاعُونُ بأَرضٍ وأَنتُم بها، فلا تَخْرُجُوا منها، وإذا وَقَعَ بأَرْضٍ ولستُم بها، فلا تَقْدَمُوا عليهِ»[2].

---

(١) لفظة «جد» أثبتناها من (ظ١٣) و(ق)، وسقطت من (م) وبقية الأصول.

(٢) حديث صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف عكرمة بن خالد. وهو مكرر (١٥٤٣٥).

حديث عَمرو بن خارجة(1)

١٧٦٦٣- حدثنا عبدُ الرَّزاق، أخبرنا سفيانُ، عن ليثٍ، عن شَهْر بن حَوْشب قال: أخبرني من سمع النبيَّ ﷺ. وعن ابنِ أبي ليلى:

أنه سمع عمرَو بن خارجةَ، قال ليثٌ في حديثه: خَطَبنا رسولُ الله ﷺ وهو على ناقتِه، فقال: «أَلا إنَّ الصَّدَقَة لا تَحِلُّ لي ولا لأهلِ بَيْتِي» وأَخَذَ وَبَرَةً من كاهِلِ ناقَتِه، فقال: «ولا ما يُساوِي هٰذِهِ» أو «ما يَزِنُ هٰذِه».

«لَعَنَ الله مَنِ ادَّعَى إلى غيرِ أبيهِ، أو تَوَلَّى غيرَ مَوالِيهِ. الولدُ لِلفِراشِ ولِلعاهِرِ الحَجَرُ. إنَّ الله قد أعْطَى كلَّ ذي حَقٍّ حَقَّه، ولا وَصِيَّةَ لِوارِثٍ»(2).

---

(١) قال المزي في «تهذيبه» ٢١/ ٥٩٩: عمرو بن خارجة بن المنتفق الأشعري، ويقال: الأنصاري، ويقال: الأسدي، حليف أبي سفيان بن حرب، وقيل: خارجة بن عمرو، والأول هو الصحيح، له صحبة، نزل الشام.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف ليث -وهو ابن أبي سليم- وشهر بن حوشب، والإسناد الثاني يرويه سفيان الثوري عن ابن أبي ليلى -وهو محمد بن عبد الرحمٰن- عن شهر: أنه سمع. . .إلخ.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (١٦٣٠٧)، إلا أنه لم يذكر فيه حديث ابن أبي ليلى.

وأخرجه مختصراً الطبراني في «الكبير» ١٧/(٦٩) من طريق ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن عمرو بن خارجة.

وأخرجه مختصراً أيضاً ١٧/(٧٠)، والدارقطني ٤/ ١٥٢، والبيهقي في =

. . . .

= «السنن» ٦/ ٢٦٤ من طريق إسماعيل بن مسلم، كلاهما عن الحسن، عن عمرو. وضعفه البيهقي، بلفظ: «لا وصية لوارث إلا أن يجيز الورثة».

وأخرجه الطبراني ١٧/(٧١) من طريق عامر بن مدرك، عن السري بن إسماعيل، عن عامر الشعبي، عن عمرو بن خارجة. قلنا: عامر بن مدرك ليِّن، والسري متروك.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٧٨٩)، والطبراني في «الكبير» (٤١٤٠) من طريق عبد الله بن نافع، عن عبد الملك بن قدامة الجمحي، عن أبيه، عن عمرو بن خارجة -وعند الطبراني: خارجة بن عمرو-. وإسناده ضعيف.

وأخرج أبو داود (٥١١٥)، وابن ماجه (٢٧١٤)، والدارقطني ٤/ ٧٠، والبيهقي ٦/ ٢٦٤-٢٦٥ من طريق سعيد بنْ أبي سعيد، عن أنس بن مالك، قال: إني لتحت ناقة رسول الله ﷺ يسيل عليَّ لعابُها، فسمعته يقول: «إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه، فلا وصية لوارث، والولد للفراش، وللعاهر الحجر، لا يدَّعينَّ رجل إلى غير أبيه، فمن فعل ذٰلك، فعليه لعنة الله متتابعة». اللفظ للدارقطني، ورواية الآخرين مختصرة.

وأخرجه الدارقطني ٤/ ٧٠ من طريق سعيد بن أبي سعيد شيخ بالساحل، عن رجل من أهل المدينة، فذكره. قلنا: وسعيد هٰذا مختلف فيه، فمنهم من جعله المقبري، ومنهم من جعله آخر، انظر «تهذيب التهذيب».

وانظر الحديث الآتي، وعنده ذكرنا طرقه الآتية في «المسند».

ويشهد لقوله: «الصدقة لا تحل لي ولا لأهل بيتي» حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٧٥٨).

ولقوله: «لعن الله من ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه» حديث ابن عباس السالف برقم (٣٠٣٧).

ولقوله: «الولد للفراش، وللعاهر الحجر» حديث أبي هريرة (٧٢٦٢). =

١٧٦٦٤- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا سعيدٌ. ويزيدُ بن هارون، قال: أخبرنا سعيد، عن قَتادةَ، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن عبد الرحمٰن بن غَنْم

عن عَمْرو بن خارجةَ، قال: خَطَبَنا رسولُ الله ﷺ بمِنىً وهو على راحِلته، وهي تقْصَعُ بجِرَّتها، ولُعابُها يَسيلُ بين كتفيَّ، فقال: «إنَّ الله قَسَمَ لِكُلِّ إنسانٍ نَصِيبَه مِن المِيراثِ، فلا تَجوزُ لِوارثٍ وَصِيَّةٌ. الولدُ لِلفِراشِ، ولِلعاهِرِ الحَجرُ، ألا ومَن ادَّعَى إلى غيرِ أبيهِ، أَو تَوَلَّى غيرَ مَواليهِ رَغْبةً عنهم، فعليهِ لَعْنَةُ الله والملائكةِ والنَّاسِ أَجمَعِينَ» قال ابن جعفر: وقال سعيد[1]: وقال مَطَر: «لا يُقْبَلُ منه صَرْفٌ ولا عَدْلٌ» قال يزيد في حديثه: «لا يُقْبَلُ منه صَرْفٌ ولا عَدْلٌ»[2]، أو «عَدْلٌ ولا صَرْفٌ».

= ولقوله: «لا وصية لوارث» حديث أبي أمامة الآتي ٥/٢٦٧.

قال السندي: قوله: «للعاهر»، أي: للزاني، «الحجر» قيل: المراد به الخيبة، كما يقال: له التراب، وقيل: الرجم، وردَّ بأنه لا يُرجم كلُّ زان، وقد يقال: يكفي وجوده للزاني في الجملة.

«لا وصية لوارث» لأنها صارت بمنزلة الزيادة على الحقوق التي قررها الله، ولا ينبغي ذٰلك.

قلنا: ويبقى وجوب الوصية لغير الوارثين من الأقربين لقوله تعالى ﴿كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيراً الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف حقاً على المتقين﴾ فالحديث ليس نسخاً لآية الوصية -كما فهمه البعض وإنما- هو تخصيص لها.

(١) في (م) وسائر النسخ: وقال يزيد، والمثبت من الرواية الآتية برقم (١٧٦٧٠).

(٢) من قوله: «قال يزيد» إلى هنا سقط من (م).

قال يزيدُ في حديثه: إنَّ عَمْرو بن خارجةَ حدثهم أن النبي ﷺ خطَبهم على راحلتِه[1].

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب.

لم نقف على أحد رواه من طريق محمد بن جعفر. وسيتكرر الحديث برقم (١٨٠٨١). وسيأتي عن محمد وحده برقم (١٧٦٧١) و(١٨٠٨٨).

وسيأتي عن يزيد وحده برقم (١٧٦٦٩) و(١٨٠٨٦)، ويأتي تخريجه من طريقه هناك.

وأخرجه مختصراً النسائي في «الكبرى» (٦٤٦٩)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٤/٢٩٩ من طريقين عن سعيد، بهٰذا الإسناد. ووقع في «المجتبى» ٦/٢٤٧ بدل «سعيد»: شعبة!

وأخرجه الدارمي (٢٥٢٩) و(٣٢٦٠)، وبحشل في «تاريخ واسط» ص١١٦، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/٢١٩، والطبراني في «الكبير» ١٧/(٦٠) و(٦٢) و(٦٣) و(٦٥) و(٦٦) من طرق عن قتادة، به.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٢/٢٤٧، و«الكبرى» (٦٤٧٠)، والطبراني في «الكبير» ١٧/ (٦٨) من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن قتادة، عن عمرو.

وسيأتي من طريق سعيد بن أبي عروبة (١٧٦٧٠) و(١٨٠٨٧).

وسيأتي من طريق أبي عوانة (١٧٦٦٥)، ومن طريق حماد بن سلمة (١٧٦٦٦) و(١٨٠٨٢) و(١٨٠٨٣)، كلاهما عن قتادة.

وسيأتي من طريق مطر الوراق عن شهر بن حوشب بإثر الأحاديث ذات الأرقام (١٧٦٧٠) و(١٧٦٧١) و(١٨٠٨١) و(١٨٠٨٧) و(١٨٠٨٨). ويأتي تخريجه عند الرقم (١٧٦٧٠).

وسيأتي من طريق همام عن قتادة عن شهر عن عمرو بن خارجة -دون عبد الرحمٰن بن غنم- بإثر (١٧٦٦٥) و(١٨٠٨٢).

وانظر (١٧٦٦٣).

قال السندي: قوله: «وهي تقصع بجرتها» الجِرَّة بالكسر وتشديد الراء، =

١٧٦٦٥- حدثنا عفَّان، قال: حدثنا أبو عَوانةَ، قال: أخبرنا قتادةُ، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن عبد الرحمٰن بن غَنْم

عن عَمْرو بن خارجةَ، قال: كنت آخذاً بزِمام ناقةِ رسولِ الله ﷺ وهي تَقْصَعُ بجِرَّتها، ولُعابها يَسيلُ بين كتفيَّ، فقال: «إنَّ الله قد أَعْطَى كُلَّ ذي حَقٍّ حَقَّه، وليس لِوارِثٍ وَصِيَّةٌ. الولدُ لِلفِراشِ، ولِلعاهِرِ الحَجرُ، ومَن ادَّعَى إلى غيرِ أبيهِ، أَو انْتَمَى إلى غيرِ مَواليهِ، فعليهِ لَعْنَةُ الله والملائكةِ والنَّاسِ أَجمَعِينَ». ١٨٧/٤

قال عفان: وزاد فيه همَّامٌ بهٰذا الإسناد -ولم يذكر عبدَ الرحمن بن غَنْم-: وإني لتحتَ جِرانِ راحلِته. وزاد فيه: «لا يُقْبَلُ منه عَدْلٌ ولا صَرْفٌ». وفي حديث همَّام: أن رسولَ الله ﷺ خطبَ وقال: «رَغْبَةً عنهم»[1].

= اسم من اجترَّ البعير، وهي اللقمة التي يتعلل بها البعير، وقصعُها: إخراجُها.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب. عفان: هو ابن مسلم، وأبو عوانة: هو الوضاح اليشكري، وهمام: هو ابن يحيى العوذي.

وأخرجه الترمذي (٢١٢١)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٧٨٦) و(٢٤٨١)، والنسائي ٦/ ٢٤٧، وأبو يعلى (١٥٠٨)، والطبراني في «الكبير» ١٧/ (٦١) من طرق عن أبي عوانة، بهٰذا الإسناد.

وأما رواية همام التي بإثر الحديث، فهي عن قتادة، عن شهر، عن عمرو بن خارجة، دون ذكر عبد الرحمٰن بن غنم، وأخرجها الطيالسي (١٢١٧)، والطبراني في «الكبير» ١٧/ (٦٧) من طريق حفص بن عمر الحوضي، كلاهما (الطيالسي والحوضي) عن همام بن يحيى العوذي، به. وتحرف في «مسند الطيالسي» إلى هشام.

وسيأتي بإثر (١٨٠٨٢). =

١٧٦٦٦- حدثنا عفان، حدثنا حمَّاد، عن قتادةَ، عن شَهْر بن حَوْشب، عن عبد الرحمٰن بن غَنْم

عن عَمْرو بن خارجةَ، قال: خطب رسولُ الله ﷺ وهو على ناقتِه، وأنا تحتَ جِرانِها وهي تَقْصَعُ بجِرَّتها، ولُعابُها يَسيلُ بينَ كتفيَّ، قال: «إنَّ الله قدأعطَى كلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّه ولا وصيةَ لِوارِثٍ، والولدُ لِلفِراشِ، ولِلعاهِرِ الحَجرُ، ومَن ادَّعَى إلى غيرِ أبيهِ، أَوانْتَمَى إلى غيرَ مَواليهِ، فعليهِ لَعْنَةُ الله والملائكةِ والنَّاسِ أجمَعِينَ، لا يُقْبَلُ منه صَرْفٌ ولا عَدْلٌ»[1].

١٧٦٦٧- حدثنا حُسَينُ بن محمَّد، حدثنا شَرِيكٌ، عن ليث، عن شَهْر ابن حَوْشَب

= وأخرجه كذٰلك سعيد بن منصور (٤٢٨) من طريق طلحة بن أبي محمد، وابن أبي عاصم (٧٨٨) من طريق محمد بن عبيد الله، كلاهما عن قتادة، به.

وأخرجه كذٰلك الطبراني ٧/(٧٢) من طريق عبد الحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب، به. لٰكن قال: خارجة بن عمرو بدل عمرو بن خارجة: وروايته مختصرة. وروي عن مطر الوراق، عن شهر، عن عمرو بن خارجة. وسيأتي تخريجه عند الحديث (١٧٦٧٠).

وانظر (١٧٦٦٤).

قوله: «جران راحلته» قال في «القاموس»: جران البعير بالكسر: مقدَّم عنقه من مذبحه إلى منحره.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شهر.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٧/(٦٤) من طريق إبراهيم بن الحجاج، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وسيتكرر برقم (١٨٠٨٢) و(١٨٠٨٣). وانظر (١٧٦٦٤).

عن عَمْرو بن خارجةَ الثُّمالي، قال: سألتُ النبيَّ ﷺ عن الهَدْي يَعْطَبُ، فقال النبيُّ ﷺ: «انْحَرْ واصْبِغْ نَعْلَه في دَمِه، واضرِبْ به على صَفْحَتِه -أو قال: جَنْبِه[1]- ولا تأكُلَنَّ منه شيئاً أنتَ ولا أهلُ رُفقتِك»[2].

١٧٦٦٨- حدثنا أسودُ بن عامرٍ، حدثنا شَرِيك، عن ليثٍ، عن شَهْر بن حَوْشَب

عن عَمْرو الثُّمَالي، قال: بعث النبيُّ ﷺ معي هدياً، وقال:

---

(١) في (م): على جنبه.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، شريك -وهو ابن عبد الله النخعي-، وليث -وهو ابن أبي سليم-، وشهر بن حوشب ثلاثتهم ضعفاء. وحسين بن محمد: هو المروذي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٧/(٨٨) من طريق محمد بن سنان، عن شريك النخعي، بهٰذا الإسناد. ولفظه: «إنْ عطب منها شيء فانحره، ثم اصبغ نعله في دمه، واضربه على صفحته، وخل بين الناس وبينه».

وسيتكرر برقم (١٨٠٨٤). وسيأتي عن أسود بن عامر عن شريك برقم (١٧٦٦٨) و(١٨٠٨٥).

وسلف برقم (١٦٦٠٩) من طريق ليث، عن شهر، عن الأنصاري -وهو عمرو بن خارجة-.

وفي الباب عن ذؤيب عند مسلم (١٣٢٦)، وسيأتي في «المسند» برقم (١٧٩٧٤)، وسنذكر شواهده هناك.

قوله: «يعطب»، أي: يقارب الهلاك.

«نعله»، أي: النعل المربوط به حين التقليد.

«ولا أهل رفقتك»، أي: أهل جماعتك، فإنه إذا جوز لهم الأكل يستعجلون إلى الذبح بأدنى سبب طمعاً في الأكل بخلاف ما إذا لم يجز لهم.

«إذا عَطِبَ شيءٌ منها فانْحَرْهُ، ثم اضرِبْ نَعْلَه في دَمِه، ثم اضرِبْ به صَفْحَتَه، ولا تأكُلْ أنت ولا أهلُ رُفْقَتِكَ، وخَلِّ بينَه وبينَ النَّاسِ»[1].

١٧٦٦٩- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا سعيدٌ -يعني ابن أبي عَرُوبة-، عن قَتادةَ، عن شَهْرِ بن حَوْشَب، عن عبد الرحمٰن بن غَنْم

أن عَمْرو بن خارجةَ الخُشَني[2] حدثهم: أنَّ النبيَّ ﷺ خَطَبَهم على راحلتِه، وإن راحلتَه لَتَقْصَعُ بجِرَّتها، وإن لُعابَها لَيسيلُ بين كتفيَّ، :فقال: «إنَّ الله قد قَسَمَ لِكُلِّ إنسانٍ نَصِيبَه مِن المِيراثِ، ولا تَجوزُ وَصِيَّةٌ لِوارِثٍ. الولدُ لِلفراشِ، ولِلعاهِرِ الحَجرُ. ألاَ مَن ادَّعَى إلى غيرِ أبيهِ، أَو تَوَلَّى غيرَ مَواليهِ، فعليهِ لَعْنَةُ الله والملائكةِ والنَّاسِ أجمَعِينَ، لا يَقْبَلُ الله منه صَرْفاً ولا عَدْلاً» أو «عَدْلاً ولا صَرْفاً»[3].

١٧٦٧٠- حدثنا عبدُ الوهَّاب الخَفَّاف، قال: أخبرنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن شَهْر بن حَوْشب، عن عبد الرحمٰن بن غَنْم

عن عَمْرو بن خارجةَ، قال: خَطَبَنا رسولُ الله ﷺ وهو بمِنىً

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف. وانظر ما قبله.

(٢) في (ظ١٣): الجنبي.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب.

وأخرجه تاماً ومقطعاً ابن أبي شيبة ١٨٩/٢ و٤١٦/٤ و٧٢٦/٨ و١٤٩/١١، وابن ماجه (٢٧١٢)، والطبراني في «الكبير» ١٧/ (٦٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٩٩/١٤ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٧٦٦٤).

على راحلتِه، وإني لتحتَ جرَانِ ناقتِه، وهي تَقْصَعُ بجِرَّتها، ولُعابُها يَسيلُ بين كتفيَّ، فقال: «إنَّ الله قد قَسَمَ لِكُلِّ إنسانٍ نَصِيبَه مِن المِيراثِ، ولا تَجوزُ لِوارِثٍ وصيةٌ، ألا وإنَّ الولدَ لِلفِراشِ، ولِلعاهِرِ الحَجرُ، ألاَ ومَن ادَّعَى إلى غيرِ أبيهِ، أَو تَوَلَّى غيرَ مَواليهِ رغبةً عنهم، فعليهِ لَعْنَةُ الله والملائكةِ والنَّاسِ أجمَعِينَ».

قال سعيدٌ: وحدثنا مَطَر، عن شَهْر، عن عبد الرحمٰن بن غَنْم عن عمرو بن خارجة، عن النبيِّ ﷺ مثلَه، وزاد مطرٌ في الحديث: «ولا يُقْبَلُ منه صَرْفٌ ولا عَدْلٌ»[1].

١٧٦٧١- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا سعيدٌ، فذكر الحديث.

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٢١٨، والدارقطني ٤/ ١٥٢، والبيهقي ٦/ ٢٦٤ من طريق عبد الوهاب بن عطاء، بهٰذا الإسناد. ورواية الدارقطني والبيهقي مختصرة.

وأخرجه ابن قانع ٢/ ٢١٩، والدارقطني ٤/ ١٥٣ من طريق عبد الوهاب، عن سعيد بن أبي عروبة، عن مطر الوراق، به. ولم يذكر الدارقطني فيه ابن غنم.

وسيتكرر برقم (١٨٠٨٧).

وأخرجه عبد الرزاق (١٦٣٠٦) و(١٦٣٧٦)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٧٨٧) عن معمر، والبخاري في «الكبير» ٦/ ٣٠٤ من طريق مغيرة بن مسلم وورقاء، ثلاثتهم عن مطر الوراق، عن شهر بن حوشب، عن عمرو بن خارجة. ليس فيه عبد الرحمٰن بن غنم، وبعضهم يختصره.

وانظر (١٧٦٦٤).

وقال: قال مَطَر: «ولا يُقْبَلُ منه صَرْف ولا عَدْلٌ»[1].

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب. وهو مكرر (١٧٦٦٤).

حديث عبد الله بن بُسْر المازني[1]

١٧٦٧٢- حدثنا حَجَّاج بن محمَّد، عن حَرِيز بن عثمان قال:

كنا غِلْماناً[2] جلوساً عند عبد الله بن بُسْر، وكان من أصحاب النبيِّ ﷺ، ولم نكُنْ نُحسِنُ نسأَلُه، فقلتُ: أشيخاً كان النبيُّ ﷺ؟ قال: كان في عَنْفَقَتِه شَعَراتٌ بِيضٌ[3].

١٧٦٧٣- حدثنا هُشَيم، أخبرنا هشامُ بن يوسف

قال: سمعت عبدَ الله بن بُسْر يحدِّث: أن أباه صَنَعَ للنبي ﷺ

---

(١) قال السندي: عبد الله بن بسر المازني، بُسر بضم الموحدة وسكون المهملة، وهو حمصي، قيل: هو آخر من مات بالشام من الصحابة. قال المزي: له ولأبويه صحبة، زارهم النبي ﷺ وأكل عندهم، ودعا لهم.

(٢) لفظة «غلماناً» لم ترد في (ظ١٣).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن سعد ١/ ٤٣٤، وابن أبي شيبة ٨/ ٤٤٦، وعبد بن حميد (٥٠٦)، والبخاري (٣٥٤٦)، وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» ٢/ ٦٢٣-٦٢٤، ويعقوب ابن سفيان في «المعرفة» ١/ ٢٥٨، وابن قانع ٢/ ٨١، والطبراني في «الشاميين» (١٠٤٥) و(١٠٤٦)، والبيهقي في «الدلائل» ١/ ٢٣٣-٢٣٤ من طرق عن حريز بن عثمان، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي بالأرقام (١٧٦٨١) و(١٧٦٨٢) و(١٧٦٩٩).

وفي الباب عن أنس بن مالك، سلف برقم (١٣٢٦٣).

وعن أبي جحيفة عند البخاري(٣٥٤٥)، ومسلم(٢٣٤٢)و(٢٣٤٣)، وسيأتي ٤/ ٣٠٨.

قوله: «في عنفقته» العنفقة هي الشعر النابت تحت الشفة السفلى.

طعاماً فدعاه، فأجابَه، فلما فرَغَ من طعامه قال: «اللّهُمَّ اغْفِرْ لهم، وارْحَمْهُمْ، وبارِكْ لهم فِيما رَزَقْتَهم»[1]. ١٨٨/٤

١٧٦٧٤- حدثنا زَيْد بن الحُبَاب، حدثنا معاويةُ بن صالح، قال: حدثني أبو الزاهريَّة

عن عبد الله بن بُسْر: أن رجلاً جاءَ إلى النبيِّ ﷺ وهو يَخْطُبُ الناسَ يومَ الجُمعةِ، فقال: «اجْلِسْ فقد آذَيْتَ وآنَيْتَ»[2].

---

(١) صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، هشام بن يوسف -وهو السلمي الحمصي- روى عنه اثنان، وقال ابن معين: لا أعرفه، ومع ذٰلك ذكره ابن حبان في «الثقات». هشيم: هو ابن بشير.

وأخرجه ابن عساكر في ترجمة عبد الله بن بسر من «تاريخ دمشق» ص٤٤٣، والمزي في ترجمة هشام بن يوسف من «التهذيب» ٣٠/ ٢٦٩-٢٧٠ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٩٤)، والطبراني في «الدعاء» (٩٢١)، وابن عساكر ص٤٤١-٤٤٢ من طريق هشيم بن بشير، به.

وسيأتي بنحوه من طريق ابن عبد الله بن بسر برقم (١٧٦٧٥) و(١٧٦٧٦)، ومن طريق صفوان بن عمرو برقم (١٧٦٧٨)، ومن طريق يزيد ابن خمير بالأرقام (١٧٦٨٣) و(١٧٦٨٤) و(١٧٦٩٥) ثلاثتهم عن عبد الله بن بسر.

وسيأتي من طريق ابن خمير، عن عبد الله بن بسر، عن بسر برقم (١٧٦٩٦).

وأخرجه بنحوه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٣٥٤)، والنسائي في «الكبرى» (٦٩٠٠)، والطبراني في «الشاميين» (٨٣٧)، وابن عساكر ص٤٤٢ من طريق محمد بن زياد الألهاني، عن ابن بسر.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو الزاهرية: هو حدير بن كريب =

١٧٦٧٥- حدثنا يحيى بن حمَّاد، أخبرنا شعبةُ، عن يزيد بن خُمَير، عن ابن[1] عبد الله بن بُسْر

عن أبيه: أنَّ رسولَ الله ﷺ نزلَ فذكروا وَطْبةً[2] وطعاماً وشراباً، فكان يأكلُ التَّمرَ، ويَضعُ النَّوى على ظهر إصبَعيه، ثم يرمي به، ثم قام فرَكِبَ بغلةً له بيضاءَ، فأخذتُ بلِجَامِها، فقلت: يا نبيَّ الله، ادعُ الله لنا، فقال: «اللّهُمَّ بارِكْ لهم فِيما رَزَقْتَهم، واغْفِرْ لهم، وارْحَمْهُم»[3].

= الحضرمي الحمصي.

وسيأتي الحديث عن عبد الرحمٰن بن مهدي برقم (١٧٦٩٧)، ويأتي تخريجه وشواهده هناك.

قوله: «آذيت»، أي: الناس بالتخطي.

«وآنيت» بالمد، أي: أخرت المجيء وأبطأت. قاله السندي.

(١) لفظة «ابن» سقطت من (م)، وهي ثابتة في سائر النسخ، وفي «أطراف المسند»، لكن ضبب عليها في (ظ١٣).

(٢) في (م) و(س) و(ص): رطبة.

(٣) صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال مسلم غير ابن عبد الله بن بسر، فقد جهله الذهبي وابن حجر، وذكر المزي في ترجمة عبد الله بن بسر من الرواة عنه ابنه يحيى، ولم نجد له ترجمة أيضاً. يزيد بن خمير: هو الرحبي الحمصي.

وأخرجه مسلم (٢٠٤٢) عن محمد بن المثنى، عن يحيى بن حماد، عن شعبة، عن ابن خمير، عن عبد الله بن بسر. لم يذكر ابن عبد الله.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٩١) عن حميد بن زنجويه، عن يحيى بن حماد، عن شعبة، عن يزيد بن خمير، عن عبد الله بن بسر، عن=

١٧٦٧٦- حدثنا حمَّاد بن خالد، عن معاوية بن صالحٍ، عن ابن عبدِ الله بن بُسْر

عن أبيه قال: أَتانا رسولُ الله ﷺ، فقدَّمَتْ إليه جَدَّتي تمراً تُعَلِّلُه[١]، وطَبَخت له، وسقيناهم فَنفِدَ القَدَحُ، فجئتُ بقدحٍ آخر، وكنتُ أنا الخادمَ، فقال رسولُ الله ﷺ: «أَعطِ القَدَحَ الذي انْتَهى إليه»[٢].

١٧٦٧٧- حدثنا عصامُ بن خالدٍ، حدثنا الحسنُ بن أيوبَ الحَضْرمي، قال:

= أبيه، فصار من مسند بسر.

وسيأتي كذلك برقم (١٧٦٩٦) عن روح، عن شعبة، عن ابن خمير، عن عبد الله بن بسر، عن أبيه.

وسيأتي من طريق ابن خمير عن عبد الله بالأرقام (١٧٦٨٣) و(١٧٦٨٤) و(١٧٦٩٥)، وهو المحفوظ.

وانظر ما سلف برقم (١٧٦٧٣).

قوله: «وطبة» بالواو وإسكان الطاء: حَيْسٌ من تمر وأقِط وسمن.

(١) في (م) و(ق): تقلله.

(٢) إسناد ضعيف لجهالة ابن عبد الله بن بسر، وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه ابن عساكر في ترجمة عبد الله بن بسر من «تاريخه» ص ٤٤٤ من طريق عبد الله بن وهب، عن معاوية بن صالح، أن ابن بسر قال: حدثني أبي قال. فذكره مطولاً. قلنا: ومعاوية بن صالح لم يدرك عبد الله بن بسر، فالإسناد منقطع.

قوله: «أعط القدح الذي إليه» قال السندي: على بناء الفاعل، أي: انتهى القدح الأول، أو على بناء المفعول، والمراد أن الذي خلص عنده القدح الأول، فأيّده بالثاني.

حدثني عبد الله بن بُسْر قال: كانت أُختي رُبّما بعثتني بالشيءِ إلى النبيِّ ﷺ تُطرِفُه إياه، فيَقبَلُه مني[1].

١٧٦٧٨- حدثنا أبو المغيرةِ، حدثنا صفوانُ بن عَمْرو[2]، قال:

حدثني عبد الله بن بُسْر المازني، قال: بعثني أَبي إلى رسولِ الله ﷺ أَدعوه إلى طعامٍ، فجاء معي، فلمَّا دَنوتُ من المنزلِ أَسرعتُ، فأعلمتُ أبويَّ فخرجا فتلقَّيا رسولَ الله ﷺ ورحَّبا به، ووضعنا له قَطِيفةً كانت عندنا زِئْبُرِيَّةً[3] فقعد عليها، ثم قال أَبي لأُمي: هاتِ طعامَكِ. فجاءت بقَصْعةٍ فيها دَقِيقٌ قد عَصَدَتْه بماءٍ ومِلْح، فوضعته بينَ يَدَيْ رسولِ الله ﷺ، فقال: «خُذوا باسْمِ الله من حوالَيْها، وذَرُوا ذِرْوتَها، فإنَّ البَرَكَة فيها» فأكل رسولُ الله ﷺ وأكلنا معه، وفَضَلَ منها فَضْلةٌ، ثم قال رسول الله ﷺ: «اللهُمَّ اغْفِرْ لهم وارْحَمْهم، وبارِكْ عليهم، ووَسِّعْ عليهم في

---

(١) إسناده حسن من أجل الحسن بن أيوب الحضرمي.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٤/١٤٧ وعزاه للطبراني في «الكبير».

وسيأتي عن هشام بن سعيد برقم (١٧٦٨٧)، وبنحوه عنه برقم (١٧٦٨٨).

قوله: «تطرفه» قال السندي: بضم التاء وكسر الراء، أي: ترسل إليه الشيء الغريب، وتخصه به. وفي «القاموس»: الطريف: الغريب من الثمر وغيره.

(٢) زاد في (م) بين أبي المغيرة وصفوان بن عمرو: صفوان بن أمية، وهو خطأ.

(٣) في (م) و(ق): زبيرته، وفي (س) و(ص): زبيرية، والمثبت من (ظ١٣).

أَرْزَاقِهم»[1].

١٧٦٧٩- حدثنا أبو المغيرةِ، حدثنا صفوانُ، حدثنا أَزهرُ بن عبدِ الله عن عبد الله بن بُسْر، قال: لقد سمعتُ حديثاً منذ زمانٍ: إذا

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صفوان بن عمرو -وهو ابن هرم السكسكي- فمن رجال مسلم. أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني.

وأخرجه ابن عساكر في ترجمة عبد الله بن بسر ص ٤٤٣ من طريق عبد الله ابن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه مختصراً الدارمي (٢٠٢٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٣٥٥)، والنسائي في «الكبرى» (٦٧٦٣)، وابن حبان (٥٢٩٩)، والطبراني في «الشاميين» (٩٢٣) من طريق عيسى بن يونس، والطبراني أيضاً (٩٢٣) من طريق يحيى بن عبد الله البابلتي، كلاهما عن صفوان بن عمرو، به.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» ٣٥٢/٢، وابن أبي عاصم (١٣٥٣)، والنسائي (٦٧٦٤)، والطبراني (١٠١٠) من طريق بقية بن الوليد، عن صفوان، عن أزهر بن عبد الله، عن عبد الله بن بسر، به. فزاد بقيةُ بين صفوان وعبد الله بن بسر أزهرَ، وهٰذا مخالف لرواية الجماعة.

وأخرجه بنحوه ابن عساكر ص ٤٤١ من طريق حفص بن عمر بن ثابت الأنصاري، عن عبد الله بن بسر.

وانظر (١٧٦٧٣).

وفي باب: «خذوا بسم الله» عن سلمان الفارسي، سيأتي ٤٣٨/٥.

وفي باب الأكل من جوانب القصعة حديث ابن عباس، سلف برقم (٢٤٣٩).

قوله: «قطيفة» نسيج من القطن. «زئبرية» بكسر الزاي والباء، وضم الباء أيضاً: ذات وَبَر.

كنتَ في قومٍ عشرينَ رجلاً أو أقلَّ أو أكثرَ فتصفَّحتَ في وجوهِهم، فلم تَرَ فيهم رجلاً يُهابُ في الله، فأعلَمْ أن الأمر قَدْ رَقَّ[1].

١٧٦٨٠- حدثنا عليُّ بن عيَّاش، حدثنا حسَّان بن نُوحٍ، عن عَمْرو بن قَيْس

عن عبد الله بن بُسْر قال: أَتى النبيَّ ﷺ أعرابِيَّانِ، فقال أحدُهما: مَن خيرُ الرجال يا محمدُ؟ قال النبيُّ ﷺ: «مَن طالَ عُمُرُه وحَسُنَ عَمَلُهُ» وقال الآخرُ: إنَّ شرائعَ الإسلام قد كَثُرَت علينا، فبابٌ نتمسَّكُ به جامعٌ؟ قال: «لا يَزالُ لِسانُكَ رَطْباً مِن ذِكْرِ الله»[2].

---

(١) إسناده حسن، لكنه ليس بحديث نبوي كما توضحه رواية الطبراني، ورجال الإسناد ثقات رجال الصحيح غير أزهر بن عبد الله -وهو ابن جميع الحراني-، فقد روى له أبو داود والترمذي والنسائي، وهو صدوق حسن الحديث.

وأخرجه ابن عساكر في ترجمة عبد الله بن بسر ص ٤٤٨ من طريق عبد الله ابن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (١٠٠٨) من طريق عيسى بن يونس، وبرقم (١٠٠٩)، والبيهقي في «الشعب» (٩٠٧٨)، والذهبي في ترجمة بقية من «الميزان» ١/ ٣٣٥ من طريق بقية بن الوليد، كلاهما عن صفوان بن عمرو، به. بلفظ: كان يقال: . . . فذكره.

(٢) إسناده صحيح. عمرو بن قيس: هو ابن ثور بن مازن الكندي.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٢٨٩)، وفي «الدعاء» (١٨٥٥)، وفي «الشاميين» (٢٥٤٤) من طريق علي بن عياش، بهذا الإسناد. والرواية الثانية =

١٧٦٨١- حدثنا أبو المغيرةِ، حدثنا حَرِيزٌ، قال:

سألتُ عبدَ الله بن بُسْر المازني صاحبَ رسول الله ﷺ فقلتُ: أرأيتَ النبيَّ ﷺ، أشيخاً كان؟ قال: كان في عَنْفَقَتِه شَعَراتٌ بِيضٌ[(١)].

١٧٦٨٢- حدثنا حَسَن بن موسى، حدثنا حَرِيز قال:

= مختصرة.

وأخرجه مطولاً ومختصراً ابن المبارك في «الزهد» (٩٣٥)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ١/ ٤١٦ تعليقاً، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٣٥٦)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٥٥٦)، والطبراني في «الأوسط» (١٤٦٤)، وفي «الشاميين» (١٨٨٣) و(٢٥٤٦) و(٢٥٤٧)، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/ ١١١- ١١٢، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (١٢٤٥) من طرق عن عمرو بن قيس، به.

وسيأتي برقم (١٧٦٩٨).

وفي باب «خير الناس من طال عمره وحسن عمله» عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٢١٢)، وعن أبي بكرة، سيأتي ٥/ ٤٠.

وفي باب «لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله» عن معاذ بن جبل عند ابن حبان (٨١٩)، وانظر تتمة تخريجه فيه.

قوله: «باب» قال السندي: أي فالمطلوب منك باب، أي: عمل واحد جامع لجميع الشرائع غير الواجبات، أو بأن يكون سبباً للتوفيق لكلها، وتسهيلها على النفس.

«رطباً من ذكر الله» أي: متحركاً به، فإن الرطوبة سبب للحركة، واليبوسة تمنع عنها.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن حجاج الخولاني، وحريز: هو ابن عثمان، وانظر (١٧٦٧٢).

قلتُ لعبد الله بن بُسْر ونحن غِلْمانٌ لا نَعقِلُ العِلمَ: أشيخاً كان رسولُ الله ﷺ؟ قال: كان بعَنْفَقَتِه شَعَراتٌ بِيض[1].

١٧٦٨٣- حدثنا عفَّان، حدثنا شعبةُ، عن يزيد بن خُمَير

عن عبد الله بن بُسْر قال: جاءَ رسولُ الله ﷺ إلى أبي فنَزَل عليه، أو قال له أَبي: انزِلْ عليَّ. قال: فأتاه بطعامٍ وحَيْسة وسَوِيق، فأَكَله، وكان يأكلُ التمرَ ويُلقِي النَّوى -وَصَفَ بإصبَعَيه السَّبَّابة والوُسْطى بظهرهما- مِن فيه، ثم أَتاه بشرابٍ، فشرب ثم ناوَلَه مَن عن يمينِه، فقام فأَخذ بلِجامِ دابَّتِه، فقال: ادعُ لي، فقال: «اللهمَّ بارِكْ لهم فيما رزَقْتَهُمْ، واغْفِرْ لهم، وارْحَمهم»[2].

١٧٦٨٤- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا شعبةُ، أخبرني يزيد بن خُمَير، قال:

سمعتُ عبدَ الله بن بُسْر قال: نزلَ رسولُ الله ﷺ على أَبي، أو قال أَبي لرسول الله ﷺ: انزِلْ عليَّ. قال: فنزل عليه، فأتاه ١٨٩/٤

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر ما قبله.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير يزيد بن خمير، فمن رجال مسلم. عفان: هو ابن مسلم.

وأخرجه مطولاً ومختصراً الطيالسي (١٢٧٩)، وعبد بن حميد (٥٠٧)، ومسلم (٢٠٤٢)، وأبو داود (٣٧٢٩)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» ٤٢٥/٢، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٩٢)، وابن حبان (٥٢٩٧)، و(٥٢٩٨)، والطبراني في «الدعاء» (٩٢٠)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٤٧٦)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي»ص٢٠٥، والبيهقي ٢٧٤/٧، وابن عساكر في ترجمة عبد الله بن بسر من «تاريخه» ص ٤٤٢-٤٤٣ من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٧٦٧٣).

بطعامٍ أو بحَيْس، قال: فأَكَلَ، ثم أتاه بشرابٍ، قال: فَشَرِبَ، قال: ثم نَاوَلَ مَن عن يمينِه، قال: وكان إذا أَكل أَلْقَى النَّواةَ -وصف[1] شعبةُ: أنه وضع النَّواةَ على السَّبّابة والوُسطى ثم رَمَى بها- فقال له أَبي: يا رسولَ الله، ادعُ الله[2] لنا. فقال: «اللهُمَّ بارِكْ لهم فِيما رَزَقْتَهُم، واغْفِرْ لهم، وارْحَمْهُم»[3].

١٧٦٨٥- حدثنا عليُّ بن بَحْر، قال: حدثنا عيسى بنُ يونسَ، قال: حدثنا عبدُ الرحمٰن بن يزيد -يعني ابنَ جابر-، عن عُبَيد الله بن زيادٍ

عن ابنَيْ بُسرٍ السُّلَميَّين، قال: دخلتُ عليهما، فقلتُ: رحمَكما[4] الله، الرجلُ منا يركَبُ دابَّتَه فيضرِبُها بالسوط، ويَكفَحُها باللِّجام، هل سمعتُما من رسولِ الله ﷺ في ذٰلك شيئاً؟ قالا: لا، ما سمعنا منه في ذٰلك شيئاً. فإذا امرأةٌ قد نادت من جَوْفِ البيت: أَيُّها السائلُ، إن الله عز وجل يقول: ﴿وما مِن دَابَّةٍ في الأَرضِ ولا طائرٍ يَطيرُ بِجَناحَيْهِ إلاَّ أُمَمٌ أمثالُكُم ما فَرَّطْنا في الكِتابِ مِن شيءٍ﴾ [الأنعام: ٣٨] فقالا: هٰذه أختُنا، وهي

---

(١) في (ظ١٣): يصف.

(٢) في (م): ادع لنا.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير يزيد بن خمير، فمن رجال مسلم. بهز: هو ابن أسد العمي.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٩٣) من طريق بهز بن أسد، بهٰذا الإسناد. وانظر ما قبله.

(٤) في (م) ونسخة في (س): يرحمكما.

أكبرُ منا، وقد أدرَكَتْ رسولَ الله ﷺ[1].

١٧٦٨٦- حدثنا إبراهيمُ بن إسحاق الطَّالْقاني، قال: حدثنا الوليدُ بن مسلمٍ، عن يحيى بن حسَّان قال:

سمعتُ عبدَ الله بن بُسْر المازني، يقول: ترونَ يدي هٰذه، فأنا بايعتُ بها رسولَ الله ﷺ، وقال رسولُ الله ﷺ: «لا تَصُومُوا يومَ السَّبتِ إلاَّ فِيما افْتُرِضَ عَليكُم»[2].

---

(١) إسناده صحيح. عيسى بن يونس: هو ابن أبي إسحاق السبيعي، وعبيد الله بن زياد: هو البكري الدمشقي، وابنا بسر: هما عبد الله وعطية، وأختهما: هي الصماء.

وهٰذا الحديث تفرد بإخراجه الإمام أحمد.

قوله: «يكفحها» قال السندي: من كفح كمنع إذا جذب.

«إلا أمم أمثالكم» أي: فلا يجوز للإنسان أن يؤذي غيره، كما لا يجوز له أن يؤذي أحداً من نوعه.

(٢) هذا الحديث رجاله ثقات إلا أنه أُعِل بالاضطراب والمعارضة. يحيى ابن حسان: هو البكري الفلسطيني.

وأخرجه الخطيب البغدادي في «تاريخه» ٦/ ٢٤ من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (١٧٦٩٠)، وابن عساكر في ترجمة عبد الله بن بسر من «تاريخه» ص ٤٤٥ عن علي بن عياش، والنسائي في «الكبرى» (٢٧٥٩)، والدولابي في «الكنى» ٢/ ١١٨، وابن قانع ٢/ ٨١، وابن حبان (٣٦١٥)، وابن عساكر ص ٤٤٤-٤٤٥ و٤٤٥ من طريق مبشر بن إسماعيل، كلاهما عن حسان ابن نوح، عن عبد الله بن بسر. وخالفهما أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، فأخرجه من طريقه الروياني في «مسنده» عن حسان بن نوح عن أبي أمامة.

=

. . . .

=وتابعه عن أبي أمامة عبد الله بن دينار البهراني، لكنه ضعيف، أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٧٢٢) من طريقه.

وأخرجه عبد بن حميد (٥٠٨)، وابن ماجه (١٧٢٦)، والنسائي (٢٧٦١)، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/٢١٨ من طريق عيسى بن يونس، وتمام في «الفوائد» (٦٥٥) من طريق عتبة بن السكن، كلاهما عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن عبد الله بن بسر. وعتبة بن السكن وإن كان ضعيفاً يعتبر به.

وتابع ثوراً عليه عامر بن جَشِيب عند النسائي (٢٧٦٦)، والطبراني في «الشاميين» (١٨٥٠) من طريق بقية، والطبراني (١٨٥٠) من طريق يحيى بن حمزة الدمشقي، كلاهما عن الزبيدي، عن لقمان، عن عامر بن جشيب، به. وكلا الطريقين فيه مقال.

وخالف جمعٌ عيسى بنَ يونس وعتبةَ بن السكن فرووه عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن عبد الله بن بسر، عن أخته الصماء، فأخرجه أحمد ٦/٣٦٨، والدارمي (١٧٤٩)، وأبو داود (٢٤٢١)، وابن ماجه (١٧٢٦)، والترمذي (٧٤٤)، والنسائي في «الكبرى» (٢٧٦٢) و(٢٧٦٣) و(٢٧٦٤)، وابن خزيمة (٢١٦٣)، والطحاوي ٢/٨٠، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(٨١٨) و(٨١٩) و(٨٢٠) و(٨٢١)، والحاكم ١/٤٣٥، وتمام (٦٥٣)، والبيهقي ٤/٣٠٢، والبغوي (١٨٠٦) من طرق ثمانية، عن ثور بن يزيد، به.

وتابع ثوراً لقمان بن عامر، فأخرجه أحمد ٦/٣٦٨، والطبراني في «الشاميين» (١٥٩١) من طريق إسماعيل بن عياش، عن محمد بن الوليد الزبيدي، عن لقمان، عن خالد، عن عبد الله بن بسر، عن أخته الصماء.

وأخرجه النسائي (٢٧٦٥) من طريق بقية، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن =

. . . .

=معدان، عن عبد الله بن بسر، عن عمته الصماء. قلنا: بقية ضعيف وقد خالف جمهور الرواة عن ثور في جعلها عمة عبد الله بن بسر، وخالف أيضاً إسماعيل ابن عياش فرواه النسائي أيضاً (٢٧٦٩) من طريقه عن الزبيدي، عن لقمان، عن خالد بن معدان، عن عبد الله بن بسر، عن خالته الصماء.

وخالف أيضاً جمهور الرواة عن ثور بن يزيد: عبد الله بن يزيد بن راشد الدمشقي المقرىء، فرواه تمام في «فوائده» (٦٥٤) من طريقه عن خالد بن معدان، عن عبد الله بن بسر، عن أمه. قلنا: وعبد الله بن يزيد هٰذا ظنه الشيخ ناصر الألباني في «الإرواء» هو عبد الله بن يزيد المقرىء المكي، وهٰذا الأخير كنيته أبو عبد الرحمٰن، والأول كنيته أبو بكر. وقال عنه أبو حاتم: شيخ، ونقل عن دحيم أنه وصفه بالصدق والستر، فمثله لا تحتمل روايته عند المخالفة.

وأخرجه النسائي (٢٧٧١) من طريق داود بن عبيد الله، عن خالد بن معدان، عن عبد الله بن بسر، عن أخته الصماء، عن عائشة. قلنا: داود مجهول.

وأخرجه النسائي (٢٧٦٨) تعليقاً، والطبراني في «الشاميين» (١٨٧٥)، وفي «الكبير» (١١٩١) من طريق عبد الله بن سالم الأشعري، عن الزبيدي، عن الفُضيل بن فضالة الهوزني، عن خالد بن معدان، عن عبد الله بن بسر، عن أبيه، وقال عبد الله بن بسر: فإن شككتم فاسألوا أُختي، فمشى إليها خالد بن معدان فسألها عما قال عبد الله فحدثته بذٰلك.

وأخرجه النسائي (٢٧٦٧)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(٨٢٢) من طريق محمد بن حرب، عن الزبيدي، عن فضيل بن فضالة، عن عبد الله بن بسر، عن خالته الصماء.

وأخرجه النسائي (٢٧٦٠)، وابن خزيمة (٢١٦٤)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(٨١٦) و(٨١٧)، والبيهقي ٤/٣٠٢ من طريق معاوية بن صالح، عن ابن عبد الله بن بسر، عن أبيه، عن عمته الصماء. قال الحافظ في «التلخيص»=

. . . .

=٢/٢١٦: وهذا التلون في الحديث الواحد بالإسناد الواحد مع اتحاد المخرج يُوهِنُ راويه، ويُنبيء بقلة ضبطه، إلا أن يكون من الحفاظ المكثرين المعروفين بجمع طرق الحديث، فلا يكون ذلك دالاً على قلة ضبطه، وليس الأمر هنا كذا، بل اختلف فيه أيضاً على الراوي عن عبد الله بن بسر أيضاً.

وقال الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٨١: ولقد أنكر الزهري حديث الصماء في كراهة صوم يوم السبت، ولم يعدَّه من حديث أهل العلم بعد معرفته به، ثم ساق بإسناده عن الليث بن سعد قال: سئل الزهري عن صوم يوم السبت فقال: لا بأس به، فقيل له: فقد روي عن النبي ﷺ في كراهته، فقال: ذاك حديث حمصي، فلم يَعُدَّه الزهري حديثاً يقال به، وضعفه.

وجاء في «الفروع» ٣/ ١٢٣ -١٢٤ لابن مفلح: قال الأثرم، قال أبو عبد الله: قد جاء فيه حديث الصماء وكان يحيى بن سعيد يتقيه، وأبى أن يحدثني به. قال الأثرم: وحجة أبي عبد الله في الرخصة في صوم يوم السبت أن الأحاديث كلها مخالفة لحديث عبد الله بن بسر، منها حديث أم سلمة.

قال ابن مفلح: واختار شيخنا (يعني شيخ الإسلام ابن تيمية) أنه لا يُكره، وأنه قول أكثر العلماء، وأنه الذي فهمه الأثرم من روايتهم، وأنه لو أريد إفراده لما دخل الصوم المفروض ليستثنى، فالحديث شاذ أو منسوخ.

قلنا: والحديث يعارضه أحاديث: الأول: حديث جويرية بنت الحارث عند البخاري (١٩٨٦)، وسيأتي ٦/ ٣٢٤ و٤٣٠، ولفظه: أن النبي ﷺ دخل على جويرية يوم الجمعة وهي صائمة، فقال: «أصمتِ أمسِ؟» قالت: لا. قال: تريدين أن تصومي غداً؟» قالت: لا. قال: «فأفطري».

قال البيهقي ٤/ ٣٠٣: في حديث جويرية هذا ما دلَّ على جواز صوم يوم السبت، وكأنه أراد بالنهي تخصيصه بالصوم على طريق التعظيم له.

والثاني: حديث أبي هريرة عند البخاري (١٩٨٥)، ومسلم (١١٤٤)، وسلف في مسنده برقم (١٠٤٢٤) رفعه: «لا يصوم أحدكم يوم الجمعة إلا يوماً=

١٧٦٨٧- حدثنا هشامُ بن سعيدٍ أبو أحمد، حدثنا الحسنُ بن أيوب الحَضْرمي قال:

حدثني عبد الله بن بُسْر صاحبُ رسول الله ﷺ قال: كانت أُختي تبعثُني إلى رسولِ الله ﷺ بالهَديَّة فيَقبلُها[1].

١٧٦٨٨- حدثنا هشامُ بن سعيدٍ، قال: حدثني الحسنُ بن أيوب الحَضْرمي، قال:

= قبله أو بعده».

والثالث: حديث أم سلمة: أن رسول الله ﷺ أكثر ما كان يصوم من الأيام يوم السبت والأحد، وكان يقول: «إنهما عيدان للمشركين، وأنا أريد أن أخالفهم». صححه ابن خزيمة (٢١٦٧)، وابن حبان (٣٦١٦)، وسيأتي في «المسند» ٦/ ٣٢٣-٣٢٤.

والرابع: حديث جنادة بن أبي أمية عند النسائي في «الكبرى» (٢٧٧٣) و(٢٧٧٤) أنهم دخلوا على رسول الله ﷺ فقرب إليهم رسول الله ﷺ طعاماً يوم جمعة، فقال: «كلوا». قالوا: صيام. قال: «صمتم أمسِ؟» قالوا: لا. قال: «فصائمون غداً؟» قالوا: لا. قال: «فأفطروا». وصححه الحافظ في «الفتح» ٤/ ٢٣٤.

وقال الطحاوي ٢/ ٨٠: ففي هٰذه الآثار المروية في هٰذا، إباحة صوم يوم السبت تطوعاً، وهي أشهر وأظهر في أيدي العلماء من هٰذا الحديث الشاذ الذي قد خالفها. ثم قال: وقد يجوز عندنا -والله أعلم- إن كان ثابتاً أن يكون إنما نُهي عن صومه، لئلا يعظم بذٰلك، فيمسك عن الطعام والشراب والجماع فيه، كما يفعل اليهود. فأما من صامه لا لإرادة تعظيمه ولا لما تريد اليهود بتركها السعي فيه، فإن ذٰلك غير مكروه.

(١) إسناده حسن من أجل الحسن بن أيوب الحضرمي.

وأخرجه ابن عساكر في ترجمة عبد الله بن بسر ص٤٤٤ من طريق عبد الله ابن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٧٦٧٧).

حدثني عبد الله بن بُسْر قال: كان رسولُ الله ﷺ يَقبلُ الهديَّةَ، ولا يَقبلُ الصَّدقةَ[1].

١٧٦٨٩- حدثنا عصامُ بن خالدٍ، قال: حدثنا أبو عبد الله الحسنُ بن أيوب الحَضْرمي، قال:

أَراني عبدُ الله بن بُسْر شامةً في قَرْنه، فوضعتُ إصبعي عليها، فقال: وَضَعَ رسولُ الله ﷺ إصبعه عليها، ثم قال: «لَتَبْلُغَنَّ قَرْناً». قال أبو عبد الله: وكان ذا جُمَّةٍ[2].

---

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن كسابقه. وانظر ما قبله.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٧١٤).

وعن معاوية بن حيدة، سيأتي ٥/ ٥.

وعن سلمان الفارسي، سيأتي ٥/ ٤٣٧.

(٢) إسناده حسن من أجل الحسن بن أيوب الحضرمي.

وأخرجه ابن عساكر في ترجمة عبد الله بن بسر من «تاريخ دمشق» ص ٤٤٦ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدولابي في «الكنى» ٢/ ٥٥ عن عمران بن بكار، عن عصام بن خالد، به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٣٤٣) من طريق محمد بن شعيب بن شابور، عن الحسن بن أيوب، به.

وأخرجه مطولاً ومختصراً الحاكم ٢/ ٥٤٩ و٤/ ٥٠٠، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ٥٠٣، وابن عساكر ص ٤٤٦ من طريق محمد بن زياد الألهاني، والحاكم ٤/ ٥٠٠، وابن عساكر ص ٤٤٧ من طريق محمد بن القاسم الحمصي، كلاهما عن عبد الله بن بسر، به. وزادوا: فعاش مئة سنة.

وأخرج ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٣٣٧) من طريق بقية، عن صفوان بن عمرو، قال: رأيت عبد الله بن بسر أكثر من خمسين مرة له جمة، =

١٧٦٩٠- حدثنا عليُّ بن عيَّاش، قال: حدثنا حسان بن نُوح، حِمْصي، قال:

رأيت عبدَ الله بن بُسْر يقول: تَرَونَ كفِّي هٰذه، فأَشهدُ أني وضعتُها على كفِّ محمدٍ ﷺ، ونهى عن صيام يوم السبتِ إلا في فريضةٍ، وقال: «إنْ لَمْ يجِدْ احدُكم إلاَّ لحَاءَ شجرةٍ، فَلْيُفْطِرْ عليه»[١].

١٧٦٩١- حدثنا حَيْوةُ بن شُرَيح، حدثنا بقيَّةُ، حدثني بَحِير بن سَعْد، عن خالد بن مَعْدانَ، عن ابن أبي بلالٍ

عن عبد الله بن بُسْر أن رسولَ الله ﷺ قال: «بينَ المَلْحَمَةِ وفَتْحِ المدينَةِ سِتُّ سِنينَ، ويَخْرُجُ مَسِيحُ الدَّجَّالِ في السّابِعةِ»[٢].

* ١٧٦٩٢- حدثنا الحَكَم بن موسى -قال عبدُ الله وسمعتُه أنا من

=لم أر عليه قلنسوة ولا عمامة في شتاء ولا صيف.

(١) رجاله ثقات، لكنه مُعَلٌّ. وسلف الكلام عليه مفصلاً برقم (١٧٦٨٦).

(٢) إسناده ضعيف لضعف بقية -وهو ابن الوليد- ولجهالة ابن أبي بلال -واسمه عبد الله-، فقد تفرد بالرواية عنه خالد بن معدان، ومع ذٰلك فقد وثقه العجلي وابن حبان! حيوة بن شريح: هو ابن يزيد الحضرمي.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٨/ ٤٣١، وأبو داود (٤٢٩٦)، والطبراني في «مسند الشاميين» (١١٧٩) من طريق حيوة بن شريح، بهٰذا الإسناد، ولفظ الطبراني: «تكون الفتن ست سنين، ويخرج المسيح الدجال في السابعة».

وأخرجه أبو عمرو الداني في «الفتن» (٤٨٨) و(٦١٣) و(٦١٤) من طريقين، عن بقية، به.

وأخرجه ابن ماجه (٤٠٩٣) عن سويد بن سعيد، عن بقية، عن بحير بن سعد، عن خالد بن أبي بلال، عن عبد الله بن بسر. قال المزي في «التحفة» ٤/ ٢٩٤: كذا عنده، وهو وهم، والصواب الأول -يعني رواية أبي داود-.

الحَكَم-، حدثنا إسماعيلُ -يعني ابنَ عيَّاش- قال: حدثنا محمدُ بن عبد الرحمٰن الحِمْيري

عن عبد الله بن بُسْر المازني صاحبِ رسول الله ﷺ قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا أَتى بيتَ قومٍ، أتاه مما يَلِي جدارَه، ولا يَأتي[1] مستقبِلاً بابَه[2].

١٧٦٩٣- حدثنا أبو المغيرةِ، قال: حدثنا صفوانُ، قال: حدثني يزيدُ ابن خُمَير الرَّحَبي

عن عبد الله بن بُسْر المازني، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «ما مِن أُمَّتي مِن أَحدٍ إلاّ أنا[3] أَعرِفُه يومَ القِيَامَةِ» قالوا: وكيف تعرفُهم يا رسولَ الله في كَثْرة الخلائقِ؟ قال: «أَرَأَيتَ لو دَخَلْتَ صُبْرَةً فيها خَيْلٌ دُهْمٌ بُهْمٌ، وفيها فَرَسٌ أَغَرُّ مُحَجَّلٌ، أَمَا كنتَ تَعرِفُه منها؟» قال: بلى. قال: «فإنَّ أُمَّتي يَومئذٍ غُرٌّ مِن السُّجودِ، مُحَجَّلُونَ من الوُضوءِ»[4].

---

(١) في (م) و(س) و(ص): يأتيه.

(٢) إسناده حسن. محمد بن عبد الرحمٰن الحميري: هو ابن عرق اليحصبي. وسيأتي من طريق بقية بن الوليد عن محمد بن عبد الرحمٰن برقم (١٧٦٩٤)، ويأتي تخريجه هناك.

قوله: «ولا يأتي مستقبلاً بابه»، قال السندي: تحرزاً عن وقوع النظر على عوراتهم إذ لم يكن للأبواب ستور يومئذ.

(٣) في (م): وأنا.

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني، وصفوان: هو ابن عمرو السكسكي. =

* ١٧٦٩٤- حدثنا الحَكَم بن موسى -قال عبدُ الله: وسمعتُه أنا من الحكم- قال: حدثنا بقيةُ، قال: وحدثني محمدُ بن عبد الرحمٰن اليَحْصُبي

قال: سمعتُ عبدَ الله بن بُسْر صاحبَ النبيِّ ﷺ يقول: كان رسولُ الله ﷺ إذا جاء البابَ يستأذنُ، لم يستقبِلْه، يقول: يمشي مع الحائط حتى يستأذنَ فيُؤْذَنَ له، أو ينصرفَ[1]. ١٩٠/٤

= وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (٩٩٥) عن أبي المغيرة، بهٰذا الإسناد.
وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/٣٣٠، والطبراني (٩٩٥) من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع، والترمذي في «سننه» (٦٠٧) من طريق الوليد بن مسلم، كلاهما عن صفوان بن عمرو، به. رواية الترمذي مختصرة بلفظ: «أمتي يوم القيامة غرٌّ من السجود، محجلون من الوضوء». وقال: هٰذا حديث حسن صحيح غريب من هٰذا الوجه من حديث عبد الله بن بسر.
وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٨٢٠)، وذكرت شواهده هناك.
قال السندي: قوله: «صبرة» بضم صاد أو كسرها، وسكون موحدة: ناحية.
«دهم»، بضم فسكون، أي: سود.
«بهم» بضم فسكون، أي: خالصة السواد.

(١) إسناده حسن، وبقية -وهو ابن الوليد- قد صرح بالتحديث، ثم هو متابع.
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٧٨)، وأبو داود (٥١٨٦)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/٣٥١، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٨/٣٣٩ من طرق عن بقية، به.
وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٨٢٢)، وفي «الآداب» (٢٥١) من طريق عثمان بن سعيد بن كثير، وفي «الشعب» (٨٨٢٣) من طريق يحيى بن سعيد العطار، كلاهما عن محمد بن عبد الرحمٰن، به.
وانظر (١٧٦٩٢).
قال السندي: قوله: «يقول»، أي: يريد بهٰذا الكلام. =

١٧٦٩٥- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن يزيد بن خُمَيْر

عن عبد الله بن بُسْر قال: نزلَ رسولُ الله ﷺ على أَبي، قال: فقرَّبْنا له طعاماً ووَطْبةً[1]، فأَكل منها، ثم أُتي بتمرٍ، فكان يأكلُه ويُلقِي النَّوى بإصبعيه يجمعُ السَّبّابة والوُسطى -قال شعبةُ: هو ظنِّي وهو فيه إن شاء الله- ثم أُتي بشرابٍ فشربه، ثم ناوَلَه الذي عن يمينِه، قال: فقال أَبي -وأَخذَ بِلجام دابَّتِه-: ادعُ اللهَ لنا، قال: «اللهُمَّ بارِكْ لهم فِيما رَزَقْتَهم، واغْفِرْ لهم، وارْحَمْهُم»[2].

١٧٦٩٦- حدثنا رَوْح، حدثنا شعبةُ، عن يزيد بن خُمَير، قال:

سمعتُ عبد الله بن بُسْر يُحدِّث عن أبيه: أن رسول الله ﷺ زارَهم، فذكر معنى حديث ابن جعفرٍ[3].

١٧٦٩٧- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، عن معاويةَ -يعني ابن صالح-، عن أبي الزَّاهريةِ، قال:

=«مع الحائط»، أي: مقروناً معه لا يفارقه إلى الباب.

(١) المثبت من (ظ١٣)، وفي (م) وباقي النسخ: ورطبة.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير يزيد بن خمير، فمن رجال مسلم.

وأخرجه مسلم (٢٠٤٢)، والترمذي (٣٥٧٦) عن محمد بن المثنى، عن محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٧٦٧٥).

(٣) إسناده صحيح، لكن ذكر بسر والد عبد الله في الإسناد غير محفوظ، فقد رواه جمع من طريق شعبة، بدون ذكر بسر كما ذكرنا ذٰلك في الرواية (١٧٦٨٣). وانظر (١٧٦٧٥).

كنتُ جالساً مع عبد الله بن بُسْر يومَ الجُمُعة، فجاء رجلٌ يتخطَّى رقابَ الناس، ورسولُ الله ﷺ يخطُبُ، فقال: «اجْلِسْ فقَدْ آذَيْتَ وآنَيْتَ»[1].

١٧٦٩٨- حدثنا عبد الرحمٰن بن مَهْدي، عن معاويةَ -يعني ابن صالح-، عن عَمْرو بن قَيْس، قال:

سمعتُ عبد الله بن بُسْر يقول: جاء أعرابيَّانِ إلى رسول الله ﷺ، فقال أحدُهما: يا رسولَ الله، أيُّ الناس خيرٌ؟ قال: «مَن طالَ عُمُرُه، وحَسُنَ عَمَلُه» وقال الآخرَ: يا رسولَ الله، إنَّ شرائِعَ الإسلام قد كَثُرتْ عليَّ، فمُرني بأمرٍ أَتَثَبَّتُ[2] به. فقال: «لا يَزَالُ

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو الزاهرية: هو حدير بن كريب الحضرمي الحمصي.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٨١١)، والحاكم ١/٢٨٨ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد. وقال الأخير: صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه أبو داود في «السنن» (١١١٨)، والنسائي ٣/١٠٣، وابن الجارود في «المنتقى» (٢٩٤)، والطحاوي ١/٣٦٦، وابن حبان (٢٧٩٠)، والطبراني في «الشاميين» (١٩٥٣)، والبيهقي ٣/٢٣١ من طرق عن معاوية بن صالح، به. وانظر (١٧٦٧٤).

وفي الباب عن جابر عند ابن ماجه (١١١٥)، وإسناده لا بأس به في الشواهد.

وانظر الحديث السالف في «المسند» برقم (١٥٤٤٧).

(٢) في (ص) وهامشي (ظ١٣) و(س): أتشبث.

لِسانُكَ رَطْباً من ذِكْرِ[1] الله»[2].

١٧٦٩٩- حدثنا أبو النَّضْر، قال: حدثنا حَرِيز بن عثمانَ، قال:

سألتُ عبدَ الله بن بُسْر صاحبَ النبيِّ ﷺ: كان[3] النبيُّ ﷺ شيخاً؟ قال: كان أشبَّ من ذٰلك، ولٰكن كان في لحيته -وربما قال: في عَنْفَقِته- شعراتٌ بِيضٌ[4].

- سقط حديث يستدرك من (٣٩/ ٥٨٧)

---

(١) المثبت من (ظ١٣) و(ق)، وفي (م) وبقية النسخ: بذكر الله.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير عمرو بن قيس، فمن رجال أصحاب السنن، وهو ثقة.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٩/ ٥١ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً ومختصراً ابن أبي شيبة ١٠/ ٣٠١ و١٣/ ٤٥٧، وعبد بن حميد (٥٠٩)، وابن ماجه (٣٧٩٣)، والترمذي (٢٣٢٩) و(٣٣٧٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٣٥٧)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٨١، وابن حبان (٨١٤)، والطبراني في «الدعاء» (١٨٥٤)، وفي «الشاميين» (٢٠٠٨) و(٢٥٤٥)، والحاكم ١/ ٤٩٥، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٣٧١، وفي «الشعب» (٥١٥) من طرق عن معاوية بن صالح، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٧٦٨٠).

(٣) في (م): قال: أكان.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٧٦٧٢).

حديث عبد الله بن الحارث بن جَزْء الزُّبَيْدي[1]

١٧٧٠٠- حدثنا يونسُ بن محمَّد، حدثنا ليث -يعني ابن سَعْد-، عن يزيد -يعني ابنَ أبي حَبيب-

أنه سمع عبد الله بن الحارث الزُّبيدي يقول: أنا أولُ مَن سَمِعَ النبيَّ ﷺ يقول: «لا يَبُولُ أَحدُكم مُسْتَقبِلَ القِبْلَةِ»، وأنا أولُ مَن حدَّثَ الناسَ بذٰلك[2].

---

(١) قال السندي: عبد الله بن الحارث بن جزء، بجيم مفتوحة ثم زاي معجمة ساكنة ثم همزة، له صحبة، سكن مصر، مات سنة ست وثمانين بعد أن عمي، وقيل غير ذٰلك، وهو آخر من مات بمصر من الصحابة.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، فقد روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/١٥١، وابن عبد الحكم في «فتوح مصر» ص٢٩٩، وابن ماجه (٣١٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٤٨٥)، والطحاوي ٤/٢٣٢، وابن قانع ٢/٨٦، والطبراني في «الأوسط» (٦٤٩٦)، وأبو نعيم في «الحلية» ٧/٣٢٦ من طرق عن الليث، بهٰذا الإسناد، ولفظ بعضهم: لا يبولَنَّ، وهو الجادَّة، وسيأتي بهٰذا اللفظ(١٧٧١٥).

وأخرجه الطحاوي ٤/٢٣٢، والطبراني في «الأوسط» (٦٤٩٦) من طرق عن يزيد بن أبي حبيب، به.

وسيأتي بالأرقام (١٧٧٠١) و(١٧٧٠٧) و(١٧٧١٥).

وسيأتي من طريق سليمان بن زياد برقم (١٧٧٠٣)، ومن طريق عبيد الله ابن المغيرة برقم (١٧٧٠٨) كلاهما عن عبد الله بن الحارث.

وأخرجه الطحاوي ٤/٣٣٢ من طريق ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب، عن جبلة بن رافع، عن عبد الله بن الحارث، به. وابن لهيعة سيىء الحفظ =

١٧٧٠١- حدثنا الضَّحّاك بن مخْلَد، عن عبد الحميد -يعني ابنَ جعفر-، قال: حدثني يزيدُ بن أبي حَبيب

عن عبد الله بن الحارث بن جَزْء الزُّبيدي، قال: أنا أولُ المسلمينَ سَمِعَ النبيَّ ﷺ يَنْهَى أن يَبُولَ أحدٌ مستقبلَ القِبلةَ، فخرجتُ إلى الناسِ فأخبرتُهم[1].

١٧٧٠٢- حدثنا حَسَن بن موسى، حدثنا ابنُ لَهِيعة، حدثنا سليمانُ بن زيادٍ

عن عبد الله بن الحارث بن جَزْء الزُّبيدي، قال: أكلنا مع رسول الله ﷺ شِواءً في المسجد، فأُقيمت الصلاةُ، فأدخلنا أيدينَا في الحصى، ثم قمنا نُصلِّي، ولم نتوضأ[2].

= وأخرجه ابن عبد الحكم ص ٢٩٩، والطحاوي ٤/ ٢٣٣، وابن قانع ٢/ ٨٦ من طرق عن الليث، عن سهل بن ثعلبة، عن عبد الله بن الحارث. وسهل هٰذا جهله أبو حاتم. وعند ابن قانع وقع اسمه مقلوباً: ثعلبة بن سهل!

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٣٦٨)، وذكرنا شواهده هناك.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير صحابيه.

وأخرجه عبد بن حميد (٤٨٧)، والطحاوي ٤/ ٢٣٢، وابن قانع ٢/ ٨٦ من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد، بهٰذا الإسناد. وانظر ما قبله.

(٢) صحيح، ابن لهيعة -وإن كان ضعيفاً- قد روى عنه هٰذا الحديث قتيبة ابن سعيد، وروايته عنه صالحة، ثم هو قد توبع، وباقي رجال الإسناد ثقات.

حسن: هو ابن موسى الأشيب.

وأخرجه ابن عبد الحكم في «فتوح مصر» ص ٢٩٩-٣٠٠، والترمذي في «الشمائل» (١٦٦)، وابن ماجه (٣٣١١)، وأبو يعلى (١٥٤١)، والطحاوي في «شرح المعاني»١/ ٦٦، والبغوي (٢٨٤٧) من طرق عن ابن لهيعة، بهٰذا =

١٧٧٠٣- حدثنا حَسَن، حدثنا ابنَ لَهِيعة، حدثنا سليمانُ بن زياد الحَضْرمي

=الإسناد. ورواية قتيبة عند الترمذي- ومن طريقه البغوي- مختصرة بلفظ: أكلنا مع رسول الله ﷺ شواء في المسجد.

وأخرجه ابن ماجه (٣٣٠٠)، وابن حبان (١٦٥٧) من طريق عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن سليمان بن زياد، عن عبد الله بن الحارث قال: كنا نأكل على عهد رسول الله ﷺ في المسجد الخبز واللحم. وإسناده جيد.

وسيأتي برقم (١٧٧٠٩) من طريق سليمان بن زياد، وقرن به خالد بن أبي عمران، وبنحوه برقم (١٧٧٠٥) من طريق عقبة بن مسلم، ثلاثتهم عن عبد الله ابن الحارث.

وأخرج ابن عبد الحكم ص ٣٠٠، وأبو داود (١٩٣) من طريق عبيد بن ثمامة، عن عبد الله بن الحارث قال: لقد رأيتني سابع سبعة أو سادس ستة مع رسول الله ﷺ في دار رجل، فمرَّ بلال، فناداه بالصلاة، فخرجنا، فمررنا برجل وبُرْمته على النار، فقال له رسول الله ﷺ: «أطابت بُرْمتك؟» قال: نعم بأبي أنت وأمي، فتناول منها بضعة فلم يزل يعلكها حتى أحرم بالصلاة وأنا أنظر إليه. وإسناده ضعيف.

وفي باب عدم الوضوء مما مست النار حديث أبي هريرة السالف برقم (٩٠٤٩).

وحديث جابر السالف برقم (١٤٢٦٢).

قوله: «شواء» قال السندي: بكسر الشين المعجمة، أي: لحماً مشوياً.

«في الحصى» أي: نمسحها بها للتنظيف، والحديث يدل على جواز مسح اليد ونحوه بحصى المسجد.

«ولم نتوضأ» فعلم أنه لا يجب غسل اليد والفم بأكل ما مسته النار فضلاً عن الوضوء بتمامه.

أنه سمع عبدَ الله بن الحارث بن جَزْء الزُّبيدي صاحبَ النبيِّ ﷺ يقول: نهانا رسولُ الله ﷺ أن يَبُول أحدُنا مستقبلَ القِبلةِ(١).

١٧٧٠٤- حدثنا حَسَن، حدثنا ابن لَهِيعة، عن عُبيدِ الله(٢) بن المُغيرة، قال:

سمعتُ عبدَ الله بن الحارث بن جَزْءٍ يقول: ما رأيتُ أحداً كان أكثرَ تبسُّماً من رسولِ الله ﷺ(٣).

---

(١) صحيح، ابن لهيعة -وإن كان ضعيفاً- قد توبع.

وأخرجه ابن عبد الحكم ص٢٩٩ من طريق عبد الله بن عبد الحكم وعثمان ابن صالح، كلاهما عن ابن لهيعة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» ٢/٤٩٦، وابن حبان (١٤١٩) من طريق غوث بن سليمان بن زياد، وابن عبد الحكم ص٢٩٩ من طريق عُرابي ابن معاوية، كلاهما عن سليمان بن زياد، به. مطولاً.

وانظر ما سلف برقم (١٧٧٠٠).

(٢) المثبت من (ظ١٤) و«أطراف المسند» ٢/٧٠٠، وفي (م) وبقية النسخ: عبد الله، مكبر، وهو خطأ.

(٣) حديث حسن، ابن لهيعة -وإن كان سيىء الحفظ- قد روى عنه هٰذا الحديث عبد الله بن المبارك وعبد الله بن المقرىء، وروايتهما عنه صالحة، وباقي رجال الإسناد ثقات. حسن: هو ابن موسى الأشيب، وعبيد الله بن المغيرة: هو ابن معيقيب.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٤٥)، وابن عبد الحكم في «فتوح مصر» ص٣٠٠، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/٤٩٧، والترمذي في «السنن» (٣٦٤١)، وفي «الشمائل» (٢٢٧)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» ص٣٠ و٨٥، والبيهقي في «الشعب» (٨٠٤٧) من طرق عن ابن لهيعة، بهٰذا =

* ١٧٧٠٥- حدثنا هارونُ -قال أبو عبد الرحمٰن: وسمعتُه أنا من هارونَ- قال: حدثنا عبدُ الله بن وَهْب، قال: أخبرني حَيْوة بن شُرَيح، قال: أخبرني عُقْبة بن مسلم

عن عبد الله بن الحارث بن جَزْء الزُّبيدي، قال: كنا يوماً عندَ رسولِ الله ﷺ في الصُّفَّة، فوُضِعَ لنا طعامٌ، فأكلنا، ثم أُقيمتِ الصلاةُ، فصلَّينا ولم نَتوضَّأْ[1].

* ١٧٧٠٦- حدثنا هارونُ، حدثنا عبد الله بن وَهْب، قال: حدثني حَيْوة، عن عُقْبة بن مسلم التُّجيبي، قال:

١٩١/٤ سمعتُ عبدَ الله بن الحارث بن جَزْء الزُّبيدي من أصحاب النبيِّ ﷺ يقول: وَيْلٌ لِلأَعقابِ وبُطُونِ الأَقدامِ من النّارِ يومَ القيامَةِ. قال عبد الله: ولم يرفعه.

=الإسناد. وعند أبي الشيخ من طريق عبد الله بن يزيد المقرىء وهو وابن المبارك ممن تقبل روايته عن ابن لهيعة.

وأخرجه ابن عبد الحكم ص٣٠٠ عن طلق بن السمح، عن نافع بن يزيد، عن عبيد الله بن المغيرة، به. قلنا: طلق بن السمح جهله أبو حاتم.

وسيأتي برقم (١٧٧١٣) و(١٧٧١٤).

وأخرجه الترمذي في «السنن» (٣٦٤٢)، وفي «الشمائل» (٢٢٨) من طريق يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الله بن الحارث، قال: ما كان ضحك رسول الله ﷺ إلا تبسماً. وهو بهٰذا اللفظ صحيح.

وفي الباب عن عائشة عند مسلم (٨٩٩) (١٦)، وسيأتي ٦٦/٦.

(١) إسناده صحيح. هارون: هو ابن معروف. وانظر ما سلف برقم (١٧٧٠٢).

قال عبد الله[1]. وسمعتُه أنا من هارون[2].

١٧٧٠٧- حدثنا حجَّاج، قال: حدثنا ليث بن سَعْد، قال: حدثنا يزيدُ ابن أبي حبيبٍ

أنه سمع عبدَ الله بن الحارث الزُّبيدي يقول: أنا أوَّلُ مَن سمعَ النبيَّ ﷺ يقول: «لا يبُولُ أَحدُكم مُستَقْبِلَ القِبلَةِ»، وأنا أوّلُ مَن حَدَّثَ الناسَ بذٰلك[3].

١٧٧٠٨- حدثنا يحيى بن إسحاقَ، قال: حدثنا ابن لَهِيعة، عن عُبيد الله[4] بن المغيرةِ، قال:

أخبرني عبدُ الله بن الحارث بن جَزْءٍ الزُّبيدي، قال[5]: رأَيْتُ

---

(١) هو عبد الله ابن الإمام أحمد.

(٢) إسناده صحيح لكنه موقوف، وسيأتي مرفوعاً برقم (١٧٧١٠) ويأتي تخريجه وشواهده هناك.

تنبيه: جاء بعد هٰذا الحديث في (م) و(س) و(ص) الحديث الآتي برقم (١٧٧١٠)، وكتب عليه في (س): مكرر، ولم يرد في كل من (ظ١٣) و(ق) في هٰذا الموضع، لذٰلك حذفناه.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه. وانظر (١٧٧٠٠).

(٤) المثبت من (ظ١٣) و«أطراف المسند» ٢/٦٩٩، وفي (م) وبقية النسخ: عبد الله مكبر.

(٥) المثبت من (ظ١٣) و«جامع المسانيد» ٣/ورقة ٣٣، و«مجمع الزوائد» ١/٢٠٥. ووقع متن الحديث في (م) والنسخ المتأخرة بلفظ: يقول رسول الله ﷺ: «لا يبول أحدكم مستقبل القبلة».

ورواية يحيى بن إسحاق هٰذه كما أثبتناها مخالفة للروايات الأخرى عن ابن=

رسولَ الله ﷺ يَبُولُ مُستَقْبِلَ القِبْلَةِ، وأنا أوّلُ مَن حَدَّثَ الناسَ بذٰلك[1].

١٧٧٠٩- حدثنا موسى، حدثنا ابن لَهِيعةَ، عن خالد بن أبي عِمْرانَ وسليمان بن زيادٍ الحَضْرمي

عن عبد الله بن الحارث بن جَزْءٍ الزُّبيدي قال: أكَلْنا مع النبيِّ ﷺ شِواءً في المسجد، ثم أُقيمتِ الصلاة، فضربنا أيدينا في الحَصَى، ثم قُمنا فصلَّينا، ولم نتوضَّأْ[2].

١٧٧١٠- حدثنا حَسَن، حدثنا ابن لَهِيعة، حدثنا حَيْوة بن شُرَيح، عن عُقْبة بن مُسْلِم، قال:

سمعتُ عبد الله بن الحارث بن جَزْءٍ الزُّبيدي، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «وَيْلٌ لِلأَعْقابِ وبُطُونِ الأَقدامِ مِن النَّارِ»[3].

=لهيعة، وهٰذا الاختلاف من سوء حفظ ابن لهيعة

(١) إسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة. وعبيد الله بن المغيرة: هو ابن معيقيب المصري. وانظر ما سلف برقم (١٧٧٠٠).

(٢) حديث صحيح، ابن لهيعة -وإن كان سيىء الحفظ- قد روى عنه هٰذا الحديث قتيبة بن سعيد كما سلف عند الحديث (١٧٧٠٢)، وروايته عنه صالحة. موسى: هو ابن داود الضبي.

(٣) حديث صحيح، ابن لهيعة -وإن كان سيىء الحفظ- قد توبع، وباقي رجال الإسناد ثقات.

وأخرجه ابن عبد الحكم في «فتوح مصر» ص٢٩٩، والطحاوي ٣٨/١ من طريق أبي الأسود النضر بن عبد الجبار، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٤٨٤) عن كامل بن طلحة، كلاهما عن ابن لهيعة، بهٰذا الإسناد. وقال ابن =

* ١٧٧١١- حدثنا هارونُ، حدثنا عبد الله بن وَهْب، حدثنا عَمْرو، أن سليمان بن زيادٍ الحَضْرمي حدثه

أنَّ عبد الله بن الحارث بن جَزْءٍ الزُّبيدي حدَّثه: أنه مرَّ وصاحبٌ له بأيمنَ وفتيةٍ[1] من قريشٍ قد حلُّوا أُزُرَهُم، فجعلُوها مَخاريقَ يَجْتَلِدون بها وهم عُراةٌ. قال عبد الله: فلمَّا مَرَرْنا بهم

=أبي عاصم عقبه: لا نعلم بطون الأقدام إلا في هٰذا الحديث وحده، وهٰذا يوجب غسل الرجلين، ولا نعلم أحداً من أصحاب النبي ﷺ سُمع منه غيره.

وأخرجه ابن عبد الحكم ص٢٩٩ عن سعيد بن الحكم بن أبي مريم، وابن عبد الحكم ص٢٩٩، ويعقوب بن سفيان ٢/٤٩٦-٤٩٧، وابن خزيمة (١٦٣)، والطحاوي ١/٣٨، والدارقطني ١/٩٥، والحاكم ١/١٦٢، والبيهقي ١/٧٠ من طريق يحيى بن عبد الله بن بكير، ويعقوب بن سفيان ٢/٤٩٦-٤٩٧ عن عبد الله بن صالح، والطحاوي ١/٣٨ من طريق النضر بن عبد الجبار، أربعتهم عن الليث بن سعد، عن حيوة بن شريح، به. وليس في رواية ابن أبي مريم بطون الأقدام. وقال الحاكم: صحيح ولم يخرجا ذكر بطون الأقدام.

وأخرجه ابن عبد الحكم ص٢٩٩ عن سعيد بن أبي مريم، عن نافع بن يزيد الكلاعي، عن حيوة، به. دون ذكر بطون الأقدام أيضاً.

وسلف موقوفاً برقم (١٧٧٠٦) من طريق ابن وهب عن حيوة.

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٦٨٠٩) دون ذكر بطون الأقدام، وذكرت تتمة شواهده هناك.

قوله: «ويل للأعقاب وبطون الأقدام» أي: إذا لم يغسلهما في الوضوء أو الغسل. قاله السندي.

(١) في (م): وفئة.

قالوا: إنَّ هٰؤلاءِ قِسِّيسينَ[1] فدَعُوهم، ثم إنَّ رسولَ الله ﷺ خرجَ عليهم، فلمّا أَبصروه تَبدَّدوا، فرجع رسولُ الله ﷺ مُغْضَباً، حتى دخلَ، وكنتُ أنا وراءَ الحُجْرة، فسمعتُه يقول: «سُبْحانَ الله، لا مِن الله اسْتَحْيَوْا[2]، ولا مِن رسولِه اسْتَتَرُوا» وأُمُّ أيمنَ عنده تقول: استَغْفِر لهم يا رسولَ الله. قال عبد الله: فَبِلأْيٍ ما استَغفرَ لهم.

قال عبدُ الله: وسمعتُه أنا من هارون[3].

---

(١) كذا في سائر الأصول الخطية و«مسند» أبي يعلى، وعلى هٰذه الرواية شرح السندي كما سيأتي، وفي (م) و«فتوح مصر» و«شُعب الإيمان»: قسيسون، وهو الجادة.

(٢) في (ظ١٣): استحوا.

(٣) إسناده صحيح. هارون: هو ابن معروف المروزي، وعمرو: هو ابن الحارث بن يعقوب المصري.

وأخرجه أبو يعلى (١٥٤٠)، عن هارون، بهٰذا الإسناد. وفي آخره: قال عبد الله: فبأبي ما استغفر لهم.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٧٧٦٣) من طريق بحر بن نصر، عن ابن وهب، به. وعنده: فلا والله ما استغفر لهم.

وأخرجه ابن عبد الحكم في «فتوح مصر» ص٣٠١، والبزار (٢٠٢٩ - كشف الأستار) من طريق ابن لهيعة، عن سليمان بن زياد، به. وقال في آخره: غفر الله له.

قال السندي: قوله: «وصاحبٌ له»، أي: مرَّ هو وصاحب له، ففيه العطف على الضمير المرفوع المتصل بلا فصل ولا توكيد.

«مخاريق» جمع مخراق، وهو ثوب يُلفُّ ويَضرب به الصبيانُ بعضهم بعضاً.

«قسيسين» بكسر قاف وتشديد سين مكسورة، والقسيس: هو العالم في لغة=

١٧٧١٢- حدثنا موسى بنُ داود وحسنُ بن موسى، قالا: حدثنا ابنُ لَهِيعة[1]، عن دَرَّاج، قال موسى في حديثِه: قال:

سمعتُ عبدَ الله بن الحارث بن جَزْءٍ الزُّبيدي قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ في النَّارِ حَيَّاتٍ كأَمْثالِ أعناقِ البُخْتِ، تَلْسَعُ إحْداهُنَّ اللَّسْعَةَ فَيَجِدُ حَمْوَتَها[2] أَربَعينَ خَرِيفاً، وإنَّ في النَّارِ عَقارِبَ كأَمثالِ البِغالِ المُوكَفَةِ، تَلْسَعُ إحداهُنَّ اللَّسْعَةَ فيَجِدُ حَمْوَتها أربعينَ سنةً»[3].

= الروم، والظاهر قسيسون بالواو رفعاً، إلا أن يقال التقدير: إنهم على فعلهم، أو على حالهم، فهو على تقدير المضاف ثم إبقاء المضاف إليه بعد حذف المضاف على الجر.

«تبددوا»، أي: تفرقوا.

«فبلأيٍ» بفتح اللام بعدها همزة ساكنة وبعدها ياء، والباء جارة، أي: بعد مشقة وجهد وإبطاء.

(١) زاد في (م) بين ابن لهيعة ودراج: «وحسن بن موسى قال: حدثنا ابن لهيعة» وهو خطأ.

(٢) في (ق) وهامش (س): حموها، وفي (ص): حرتها.

(٣) إسناده ضعيف، دراج بن سمعان ضعفه غير واحد من الأئمة، وقال أحمد: حديثه منكر، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال في موضع آخر: متروك، وسبق أن حَسّنا حديثه هٰذا في ابن حبان، فليستدرك من هنا.

وأخرجه ابن حبان (٧٤٧١)، والحاكم ٤/ ٥٩٣، والبيهقي في «البعث والنشور» (٥٦١) من طريق عمرو بن الحارث المصري، عن دراج، بهٰذا الإسناد. واقتصر الأولان على شطر الحديث الأول.

وأخرج الحاكم ٤/ ٥٩٤ من طريق دراج، عن أبي الهيثم، عن عيسى بن =

١٧٧١٣- حدثنا موسى، حدثنا ابنُ لَهِيعة، عن عُبيد الله[1] بن المُغيرةِ، قال:

سمعتُ عبدَ الله بن الحارث بن جَزْءٍ الزُّبَيدي، قال: ما رأيتُ أحداً أكثرَ تبسُّماً من رسول الله ﷺ[2].

= هلال الصدفي، عن ابن عمرو رفعه ضمن حديث طويل: والخامسة فيها حيات جهنم إن أفواهها كالأودية، تلسع الكافر اللسعة فلا يبقى منه لحم على عظم. والسادسة فيها عقارب جهنم إن أدنى عقربة منها كالبغال الموكفة تضرب الكافر ضربة تنسيه ضربتها حَرَّ جهنم. وإسناده ضعيف.

وأخرج ابن أبي شيبة ١٣/ ١٥٨-١٥٩، والحاكم ٤/ ٥٩٣-٥٩٤ وغيرهما من طريق مسروق، عن عبد الله بن مسعود في قوله تعالى: ﴿زدناهم عذاباً فوق العذاب﴾ [النحل: ٨٨] قال: زيدوا عقارب أدناها كالنخل الطوال. وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين. وهو كما قال، ومثله لا يقال بالرأي.

وأخرج ابن أبي شيبة ١٣/ ١٦٠، وهناد في «الزهد» (٢٥٩) من طريق الأعمش، عن مجاهد، قال: إن لجهنم جِباباً فيها حيات كأمثال أعناق البخت، وعقارب كأمثال البغال الدُّهم، فيهرب أهل جهنم من تلك الحيات والعقارب، فتأخذ بشفاههم فتكشط ما بين الشعر إلى الظفر، فما ينجيهم منها إلا الهرب في النار.

قال السندي: قوله: «حموتها» ضبط بفتح حاء مهملة وسكون ميم، أي: سمها.

(١) المثبت من (ظ١٣) و«أطراف المسند» ٢/ ٧٠٠، وفي (م) وبقية النسخ: عبد الله مكبر، وهو خطأ.

(٢) حديث حسن. ابن لهيعة -وإن كان ضعيفاً- قد روى عنه هذا الحديث ابن المبارك وأبو عبد الرحمن المقرىء كما سلف برقم (١٧٧٠٤)، وروايتهما عنه صالحة.

١٧٧١٤- حدثنا حَجَّاج[1]، عن ابن لَهيعة. وأبو زكريا[2]، قال: أخبرنا ابن لَهِيعة، عن عُبَيد الله بن المغيرة، قال:

سمعتُ عبدَ الله بن الحارث بن جَزْءٍ الزُّبيدي يقول: ما رأيت رسولَ الله ﷺ قَطُّ إلا متبسِّماً[3].

١٧٧١٥- حدثنا موسى، حدثنا لَيْث بن سَعْد، عن يزيد بن أبي حَبيبٍ

عن عبد الله بن الحارث بن جَزْءٍ الزُّبيدي، قال: أنا أوّلُ من سَمعَ النبيَّ ﷺ يقول: «لا يَبُولَنَّ أحدُكم مُستَقْبِلَ القِبلَةِ»، وأنا أوَّلُ من حَدَّث الناس عنه بذٰلك[4].

---

(١) سقط هٰذا الحديث من (م)، وأثبتناه من أصولنا الخطية.

(٢) في (ق) و(ص) بدل «أبو زكريا»: «ابن بكير»، والمثبت من بقية الأصول و«جامع المسانيد».

(٣) حديث حسن كسابقه. حجاج: هو ابن محمد المصيصي، وأبو زكريا: هو يحيى بن إسحاق بن السيلحيني.

(٤) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير صحابيه. وانظر (١٧٧٠٠).

حديث عَدِيِّ بن عَمِيرة الكِنْدي[1]

١٧٧١٦- حدثنا يحيى بن سعيدٍ، عن جَرِير بن حازم، قال: حدثنا عَدِيُّ بن عَدِي، قال: أخبرني رجاءُ بن حَيْوة والعُرْسُ بن عَمِيرة

عن أبيه عَدِيٍّ قال: خاصَمَ رجلٌ من كِنْدَة يقال له: امرُؤُ القيس بنُ عابسٍ، رجلاً[2] من حَضْرَمَوْتَ إلى رسولِ الله ﷺ في أرض، فقَضَى على الحَضْرمي بالبيِّنة، فلم تكن له بينةٌ، فقضى على امرِىء القيس باليمينِ، فقال الحَضْرمي: إنْ[3] أمكنتَه من اليمينِ يا رسولَ الله ذَهَبَت واللهِ -أو وربِّ الكعبةِ- أَرضي. فقال رسولُ الله ﷺ: «مَن حَلَفَ على يَمينٍ كاذِبَةٍ لِيَقْتَطِعَ بها مالَ أَخيهِ، لَقِيَ اللهَ وهو عليه غَضْبانُ». قال رجاءٌ: وتلا رسولُ الله ﷺ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وأَيمانِهم ثَمَناً قَليلاً﴾ [آل ١٩٢/٤

---

(١) قال السندي: عدي بن عميرة الكندي، بفتح أوله: صحابي معروف، يكنى أبا زرارة، له أحاديث في «صحيح مسلم» وغيره. جاء أن سبب إسلامه أنه سمع حبراً من اليهود يقول: إن أصحاب الفردوس قوم يعبدون ربهم على وجوههم. فلما سمع بالنبي ﷺ جاءه فوجده هو ومن معه يسجدون على وجوههم.

قيل: مات بالجزيرة، وقيل: بالكوفة، سنة أربعين.

(٢) في (س) و(ص) و(ق): رجل، بالرفع، والمثبت من (ظ١٣) و(م). قال السندي: هكذا في أصلنا، والأقرب نصب الأول ورفع هذا كما في بعض الأصول، فإن هذا هو المدعي فشأنه الخصام والرفع إلى الحاكم، والله أعلم.

(٣) لفظة «إن» لم ترد في (ظ١٣).

عمران: ٧٧]. فقال امرُؤُ القيس: ماذا لِمَنْ تَرَكها يا رسولَ الله؟ قال: «الجَنَّةُ» قال: فاشهَدْ أنِّي قد تركتُها له كلَّها[1].

١٧٧١٧- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن إسماعيل بن أبي خالدٍ، قال: حدثني قَيْس

---

(١) إسناده صحيح، وقوله في الإسناد: «عن أبيه» الضمير عائد إلى عدي ابن عدي -وهو ابن عميرة الكندي-.

وأخرجه البيهقي في «سننه الكبرى» ١٠/ ٢٥٤، وفي «الشعب» (٤٨٤٠) من طريق أبي أسامة، والطبراني في «الكبير» ١٧/(٢٦٥) من طريق عارم، كلاهما عن جرير بن حازم، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٤٤٤) و(٢٤٤٥)، والنسائي في «الكبرى» (٥٩٩٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٤٧٨)، والدارقطني ٤/ ١٦٦-١٦٧ و١٦٧ و٢١٥، والبيهقي ١٠/ ٢٥٤ من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أبي الزبير محمد بن مسلم، عن عدي بن عدي، عن أبيه. قلنا: وهذا إسناد منقطع، قال أبو حاتم: لم يسمع من أبيه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٧/(٢٦٦) و(٢٦٧)، والدارقطني ٤/ ١٦٦-١٦٧ من طريق يحيى بن سعيد، عن أبي الزبير، عن عدي بن عدي. لم يذكر «عن أبيه» وقال: له صحبة! وتعقبه الحافظ في «الإصابة» ٥/ ٢٦٩ بقوله: بل هو تابعي معروف، ثم قال: وليست لعدي بن عدي صحبة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٧/(٣٤١) في مسند العرس بن عميرة، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن شنيبان بن فروخ، عن جرير بن حازم، عن عدي بن عدي، عن رجاء بن حيوة والعرس بن عميرة، به. لم يذكر عدي بن عميرة.

وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٥٧٦)، وانظر تتمة شواهده هناك.

عن عَديِّ بن عَميرة الكِنْدي، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يا أَيُّها النَّاسُ مَن عَمِلَ منكم لنا على عَمَلٍ، فكَتَمَنا منه مِخْيَطاً فما فَوْقَهُ، فهو غُلٌّ يَأتي به يومَ القِيامَةِ» قال: فقام رجلٌ من الأنصار أسودُ -قال مُجالدٌ: هو سَعْدُ بن عُبَادة -كأني أَنظرُ إليه، قال: يا رسولَ الله، اقْبَلْ عني عمَلَكَ. فقال: «وما ذاكَ؟» قال: سمعتُك تقولُ كذا وكذا. قال: «وأَنا أَقولُ ذٰلك الآنَ، مَن استَعملْناهُ على عَمَلٍ، فَلْيَجِىءْ بِقَلِيلِه وكَثيرِه، فما أُوتِيَ منه أَخَذَه، وما نُهِيَ عنه انْتَهَى»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، فمن رجال مسلم. قيس: هو ابن أبي حازم البجلي.

وأخرجه أبو داود (٣٥٨١)، وابن خزيمة (٢٣٣٨) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٦٩٥٥)، والحميدي (٨٩٤)، وابن أبي شيبة ١٢/٤٩٤، وأبو عبيد في «الأموال» (٦٥٧)، وابن زنجويه في «الأموال» (٩٨١)، ومسلم (١٨٣٣)، وابن خزيمة في «كتاب السياسة» كما في «الإتحاف» ١١/١٣٤، وابن حبان (٥٠٧٨)، وأبو عوانة ٤/٤٢٥ و٤٢٦ و٤٢٦-٤٢٧، وابن قانع ٢/٢٩١-٢٩٢ و٢٩٢، والطبراني في «الكبير» ١٧/(٢٥٦) و(٢٥٧) و(٢٥٩) و(٢٦٠) و(٢٦١)، والبيهقي في «الكبرى» ٤/١٥٨ و٧/١٦ و١٠/١٣٨ من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد، به. وبعضهم يختصره.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٤٢٨)، وابن قانع ٢/٢٩٢، والطبراني في «الكبير» ١٧/(٢٦٢) من طريق إبراهيم بن مهاجر، عن قيس بن أبي حازم، به.

وسيأتي بالأرقام (١٧٧١٨) و(١٧٧١٩) و(١٧٧٢٣). =

١٧٧١٨- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، قال: أخبرنا إسماعيلُ، عن قيس، قال: حدثني عَديُّ بن عَمِيرة، فذكر الحديث[1].

١٧٧١٩- حدثنا وكيعٌ، حدثنا ابنُ أبي خالد، عن قيس بن أبي حازمٍ عن عديٍّ بن عَمِيرة الكِنْدي، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن استَعمَلْناهُ على عَمَلٍ» فذكر معناه[2].

= وفي الباب عن المستورد بن شداد، سيأتي (١٨٠١٥).

وعن سعد بن عبادة، سيأتي ٥/ ٢٨٥.

وعن أبي حميد الساعدي، سيأتي ٥/ ٤٢٣.

وعن أبي رافع، سيأتي٦/ ٣٩٢.

وعن بريدة عند أبي داود (٢٩٤٣)، وابن خزيمة (٢٣٦٩)، والحاكم١/ ٤٠٦.

وعن أبي مسعود البدري عند أبي داود (٢٩٤٧).

قوله: «مخيطاً» قال القاضي عياض كما في «شرح الأبي» ٦/ ٥٢٢: الإبرة.

«فليجيء بقليله وكثيره» فيه تعظيم القليل من الغلول.

«فما أوتي منه أخذ» ذلك على قدر ما يراه الإمام من استحقاقه في عمله أوحاجته أو سابقته.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، فمن رجال مسلم.

وأخرجه أبو عبيد في «الأموال» (٦٥٧)، وأبو عوانة ٤/ ٤٢٦ من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد. وانظر ما قبله.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. ابن أبي خالد: هو إسماعيل.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٤٩٤ و٦/ ٥٤٨-٥٤٩، ومسلم (١٨٣٣)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٤٢٧)، وابن خزيمة في «كتاب السياسة» كما في «الإتحاف» ١١/ ١٣٤، والطبراني في «الكبير» ١٧/ (٢٥٨)، والبيهقي ٤/ ١٥٨ من طريق وكيع، بهذا الإسناد. وانظر (١٧٧١٧).

١٧٧٢٠- حدثنا ابن نُمَيْر، حدثنا سَيْف، قال: سمعتُ عديَّ بن عديٍّ الكِنْدي، يحدِّث عن مجاهدٍ[1]، قال: حدثني مولىً لنا

أنه سمع جَدِّي[2] يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ الله لا يُعَذِّبُ العامَّةَ بعَمَلِ الخاصَّةِ، حتى يَرَوا المُنكَرَ بينَ ظَهْرانَيْهِم وهم قادِرُون على أن يُنكِرُوه فلا يُنكِرُوه، فإذا فَعَلُوا ذٰلكَ، عَذَّبَ الله الخاصَّةَ والعامَّةَ»[3].

---

(١) قوله: «يحدث عن مجاهد» كذا جاء في (م) والنسخ الخطية و«جامع المسانيد»٣/ ورقة١٧٩، وهو خطأ قديم، صوابه: «يحدث مجاهداً» كما هي رواية ابن أبي عاصم الآتية، وسيأتي الحديث أيضاً برقم (١٧٧٢٥) دون ذكرٍ لمجاهد في الإسناد. ورواه أيضاً دون ذكر مجاهد الدولابي في «الكنى» كما سيأتي.

(٢) المثبت من (ظ١٣) وهامش (س) ومن «جامع المسانيد» ٣/ ورقة١٧٩ ومن الرواية الآتية (١٧٧٢٥)، وفي (م) وبقية النسخ: عدياً، وعلى الأول يكون الحديث من مسند عميرة بن فروة جد عدي بن عدي، وعليه ترجمه كلٌّ من ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»، وابن حجر في «الإصابة»، وابن الأثير في «أسد الغابة».

(٣) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الراوي عن الصحابي، وباقي رجال الإسناد ثقات. ابن نمير: هو عبد الله، وسيف: هو ابن سليمان -ويقال: ابن أبي سليمان- المخزومي المكي البصري.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٤٣١)، ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٤/ ٣٠٢-٣٠٣، وأخرجه الدولابي في «الكنى» ١/ ٤٤ كلاهما من طريق عبد الله بن نمير، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي من طريق ابن المبارك عن سيف برقم (١٧٧٢٥).

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١١٧٥) من طريق عمرو بن أبي رزين، عن سيف، عن عدي بن عدي، عن أبيه. قلنا: وهٰذا إسناد منقطع. =

١٧٧٢١- حدثنا يزيدُ[1]، حدثنا جَريرُ بن حازمٍ، قال: حدثني عديُّ بن عديٍّ، عن رجاءِ بن حَيْوة والعُرْس بن عَمِيرة، عن أَبيه عديٍّ، فذكر الحديث[2]. قال جَريرٌ: أخبرني[3] أيوبُ -وكُنّا جميعاً حينَ سمعنا الحديثَ من عَدِيّ- قال:

قال عَديٌّ: في حديث[4] العُرْس بن عَمِيرة: فَنَزَلَتِ هٰذه الآية: ﴿إِنَّ الَّذينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ الله وأَيمانِهم ثَمَناً قَليلاً﴾ [آل عمران: ٧٧] إلى آخرها، ولم أحفظه أنا يومَئذٍ من عديٍّ[5].

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٧/(٣٤٣) من طريق جابر بن يزيد الجعفي، عن عدي بن عدي، عن العُرْس بن عميرة. فجعله من مسند العرس. وجابر الجعفي ضعيف، وتحرف جابر بن يزيد فيه إلى خالد بن يزيد.

ويشهد له حديث جرير الآتي ٤/ ٣٦٤، وهو حسن في الشواهد.

وفي الباب عن أبي بكر الصديق، سلف برقم (١)، وانظر شرحه هناك.

وعن حذيفة، سيأتي ٥/ ٣٨٨.

وعن عائشة، سيأتي ٦/ ٤١.

وعن أم سلمة، سيأتي ٦/ ٢٩٤-٢٩٥.

قوله: «حتى يروا المنكر» قال السندي: أي: فيعذب كلاًّ بعمله، فالعامَّة يعذبهم بترك الإنكار على المنكر، كما يعذب الخاصَّة بفعل المنكر.

(١) قوله: «حدثنا يزيد» سقط من (م).

(٢) يعني الحديث السالف برقم (١٧٧١٦).

(٣) المثبت من (ظ١٣) و(ق) ونسخة في (س)، وفي (م) وبقية النسخ: وزادني.

(٤) المثبت من (ظ١٣) و(ق) ونسخة في (س)، وفي (م) وبقية النسخ: وحدثنا العرس... إلخ.

(٥) إسناده صحيح.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٩٩٦) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا =

١٧٧٢٢- حدثنا إسحاقُ بن عيسى، قال: حدثني ليثٌ -يعني ابن سَعْد-، قال: حدثني عبدُ الله بن عبد الرحمٰن بن أبي حُسَين، عن عديٍّ ابن عديٍّ الكِنْدي

عن أبيه عن رسولِ الله ﷺ قال: «الثَّيِّبُ تُعْرِبُ عن نَفْسِها، والبِكْرُ رِضاها صَمْتُها»(١).

= الإسناد. وانظر (١٧٧١٦).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات لكنه منقطع، فإن عدي بن عدي لم يسمع من أبيه.

وأخرجه ابن ماجه (١٨٧٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣٦٨/٤، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢٩١/٢، والطبراني في «الكبير» ١٧/(٢٦٤)، والبيهقي ١٢٣/٧ من طرق عن الليث بن سعد، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي (١٧٧٢٤).

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٤٣٠)، والطبراني ١٧/(٣٤٢) من طريق سفيان بن عامر، وإبراهيم الحربي في «الغريب» ٨٠/١-٨١، والبيهقي ١٢٣/٧، وابن عساكر في ترجمة عدي بن عدي من «تاريخ دمشق» ١١/ورقة ٥٠٥ من طريق يحيى بن أيوب الغافقي، كلاهما عن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أبي حسين، عن عدي بن عدي الكندي، عن عدي ابن عميرة، عن العرس بن عميرة. وقال الطبراني عقبه: زاد سفيان بن عامر في الإسناد: العرس، ورواه الليث بن سعد عن ابن أبي حسين فلم يجاوز عدي ابن عميرة. قلنا: وسفيان بن عامر -وهو الترمذي- ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم ينفرد به، فقد تابعه يحيى بن أيوب الغافقي، وهو ثقة. فيكون الحديث من مسند العرس بن عميرة. وأرسله عدي ابن عميرة في حديث الليث.

تنبيه: أقحم في إسناد البيهقي بعد يحيى بن أيوب: «عن أبيه»، ولم ترد =

١٧٧٢٣- حدثنا محمد بن جعفرٍ، قال: حدثنا شعبة[1]، عن إسماعيلَ، قال: سمعتُ قيساً يُحدِّثُ

عن عديِّ بن عَميرة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «مَنِ استَعمَلْناهُ منكم على عَمَلٍ فكَتَمَنا مِخْيَطاً، فهو غُلٌّ يَأتي به يومَ القِيامَةِ». فقام رجلٌ من القوم آدمُ طُوالٌ من الأنصار، فقال: لا حاجةَ لي في عملِكَ. فقال له رسولَ الله ﷺ: «لِمَ؟» قال: إنِّي سمعتُكَ آنفاً تقولُ. قال: «وأَنا أَقولُ الآنَ، مَن استَعملْناهُ منكُم على عَمَلٍ، فَلْيأتِ بِقَلِيلِه وكَثيرِه، فإنْ أُوتِيَ بشيءٍ أَخَذَه، وإنْ نُهِيَ عنه انْتَهَى»[2].

١٧٧٢٤- حدثنا عليُّ بن عيَّاش وإسحاق بن عيسى -وهذا حديثُ عليّ- قال حدثنا الليثُ بن سعدٍ، قال: حدثني عبد الله بن عبد الرحمٰن ابن أبي حُسَين المكي، عن عَدِي بن عَدِي الكِنْدي

عن أبيه، عن رسولِ الله ﷺ قال: «أَشيرُوا على النِّساءِ في

= في إسناد الحربي ولا ابن عساكر.

ويشهد للحديث حديث أبي هريرة عند الشيخين، وسلف برقم (٧٤٠٤)، وانظر تتمة شواهده عند الحديث السالف برقم (٧١٣١).

قال السندي في شرح الحديث: أي: لا بدَّ من إذن كلٍّ منهما في النكاح، إلا أن إذن الثيِّب بالكلام، والبكر بالسكوت.

(١) في (م) و(ق): سعيد.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، فمن رجال مسلم. إسماعيل: هو ابن أبي خالد، وقيس: هو ابن أبي حازم. وانظر (١٧٧١٧).

أَنفُسِهِنَّ» فقالوا: إنّ البِكْرَ تَستَحيي[1] يا رسولَ الله. قال رسول الله ﷺ: «الثيِّبُ تُعرِبُ بِلِسانِها عن نَفْسِها، والبِكْرُ رِضاها صَمْتُها»[2].

١٧٧٢٥- حدثنا أحمدُ بن الحجَّاج، قال: حدثنا عبدُ الله -يعني ابنَ مُبارك- قال: أخبرنا سَيْف بن أبي سليمانَ، قال: سمعتُ عَدِيَّ بن عديٍّ الكِنْدي يقول: حدثني مولىً لنا

أنه سمع جَدِّي يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ الله لا يُعَذِّبُ» فذكر الحديث[3].

١٩٣/٤ ١٧٧٢٦- حدثنا عليُّ بن عبد الله، حدثنا مُعتَمِر بن سليمان، قال: قرأتُ على الفُضَيل بن مَيْسَرَة، قال: حدثني أبو حَرِيز[4]، أن قيس بن أبي حازمٍ حدَّثه

أنَّ عديَّ[5] بن عَمِيرة قال: كان النبيُّ ﷺ إذا سَجَدَ يُرى بياضُ

---

(١) المثبت من (ظ١٣)، وفي (م) وبقية النسخ: تستحي بياء واحدة، وكلاهما جائز.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات لكنه منقطع، وهو مكرر (١٧٧٢٢).

(٣) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الراوي عن الصحابي.

وهو في «الزهد» لابن المبارك (١٣٥٢)، وأخرجه من طريقه الطبراني في «الكبير» ١٧/ (٣٤٤)، والبغوي في «التفسير» ٣/ ٢٣، وفي «شرح السنة» (٤١٥٥).

وانظر (١٧٧٣٦).

(٤) تحرف في (م) إلى: ابن حريز.

(٥) تحرف في (م) إلى: ابن عدي.

إبْطِه، ثم إذا سَلَّم أقبلَ بوجهِه عن يمينِه، حتى يُرى بياضُ خَدِّه، ثم يُسلِّم عن يسارِه يُقبِل[1] بوجهِه، حتى يُرَى بياضُ خَدِّه عن يسارِه[2].

● ١٧٧٢٧- قال أبو عبد الرحمٰن: وحدثني يحيى بن مَعِين، قال: حدثنا معتَمِر بن سليمان، فذكر الحديث[3].

---

(١) المثبت من (ظ١٣)، وفي (م) وبقية النسخ: ويقبل.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف أبي حريز، وهو عبد الله بن الحسين الأزدي. علي بن عبد الله: هو ابن المديني.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٧/(٢٦٣) من طريق علي بن عبد الله بن المديني، بهٰذا الإسناد. مختصراً بشطره الأول.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٤٢٩) و(٢٦٢٢) عن يحيى بن حبيب، وابن خزيمة في «صحيحه» (٦٥٠) من طريق يحيى بن حبيب ومحمد بن عبد الأعلى الصنعاني، عن معتمر بن سليمان، به. وروايتهم جميعاً مختصرة بشطره الأول. وتحرف المعتمر في «صحيح ابن خزيمة» إلى: المغيرة.

وانظر ما بعده.

ويشهد لقوله: كان إذا سجد يرى بياض إبطه حديث جابر، سلف برقم (١٤١٣٨)، وذكرنا شواهده هناك.

ويشهد لشطره الثاني حديث سعد، سلف برقم (١٤٨٤).

وحديث ابن مسعود، سلف برقم (٣٦٦٠).

وحديث وائل بن حجر، سيأتي ٤/٣١٦.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٧/(٢٦٣) عن عبد الله بن أحمد، بهٰذا الإسناد. مختصراً بشطره الأول. =

حديث مِرْداس الأسلمي[1]

١٧٧٢٨- حدثنا محمدُ بن عُبَيد، قال: حدثنا إسماعيلُ، عن قَيْس

عن مِرْداس الأسلمي، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «يُقْبَضُ الصّالحُ الأَوّلُ فالأَوَّلُ، ويَبْقَى كحُثَالةِ التَّمرِ»[2].

= وأخرجه الطحاوي ١/٢٦٩، والطبراني في «الأوسط» (٨٥١٧) من طريق يحيى بن معين، به. وقال: لا يروى عن عدي إلا بهٰذا الإسناد، وتفرد به معتمر.

وانظر ما قبله.

(١) قال السندي: هو مرداس بن مالك الأسلمي، وقيل: ابن عبد الرحمٰن، شهد بيعة الرضوان.

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، فمن رجال البخاري. إسماعيل: هو ابن أبي خالد الأحمسي مولاهم، وقيس: هو ابن أبي حازم البجلي.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/١١٨-١١٩ من طريق محمد بن عبيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣٦٩)، وابن قانع ٣/١١٨، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(٧٠٨) من طريقين عن إسماعيل بن أبي خالد، به. وزادوا بآخره: لا يبالي الله بهم.

وسيأتي برقم (١٧٧٢٩) موقوفاً و(١٧٧٣٠) مرفوعاً.

وأخرجه الدارمي (٢٧١٩)، والبخاري (٦٤٣٤)، وابن أبي عاصم (٢٣٦٨)، وابن حبان (٦٨٥٢)، والطبراني ٢٠/(٧٠٩)، والرامهرمزي في «أمثال الحديث» (٩٠)، والبيهقي ١٠/١٢٢، والبغوي (٤١٩٧)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٥/١٤٢ من طريق بيان بن بشر، عن قيس، به. =

١٧٧٢٩- حدثنا يحيى بن سعيدٍ، حدثنا إسماعيلُ، حدثني قَيْس، قال: سمعتُ مِرْداساً الأسلمي قال: «يُقْبَضُ الصّالِحونَ الأَوّلُ فالأَوّلُ، حتَّى يَبْقى[1] كحُثَالةِ التَّمرِ أَو الشَّعيرِ لا يُبالِي الله بهم شيئاً»[2].

١٧٧٣٠- حدثنا يَعْلى، قال: حدثنا إسماعيلُ، عن قيسٍ

عن مِرْداس الأسلمي، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يُقْبَضُ الصّالِحونَ الأَوّلُ فالأَوّلُ، حَتّى يَبقى[3] كَحُثَالَةِ التّمرِ أَو الشَّعيرِ لا يُبالي بهم[4] شيئاً»[5].

= وفي الباب عن أبي هريرة عند ابن حبان (٦٨٥١) مرفوعاً: «ستُنْتَقَوْن كما يُنقى التمر من حثالته» وإسناده حسن.

قال البغوي في «شرح السنة» ١٢/٣٩٣: حفالة التمر -وهي رواية البخاري، ومن طريقه البغوي-: رذالته، ومثلها الحثالة، والفاء والثاء يتعاقبان، كقولهم: ثوم وفوم وجدث وجدف. والمعنى: لا يرفع الله لهم قدراً، ولا يقيم لهم وزناً.

(١) في (س) و(ص) يبقي حثالة كحثالة... إلخ.

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣/٥١٤-٥١٥ عن وكيع، والبخاري (٤١٥٦) من طريق عيسى بن يونس، كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد، به. موقوفاً على مرداس الأسلمي.

وانظر ما قبله.

(٣) في (س) و(ص) و(ق): يبقى حثالة كحثالة... إلخ.

(٤) في (ظ١٣): عنها شيئاً، وكتب في هامشها: بهم.

(٥) إسناده صحيح على شرط البخاري. يعلى: هو ابن عبيد. وانظر =

حديث أبي ثعلبة الخشني[1]

١٧٧٣١- حدثنا محمد بن جعفرٍ، قال: حدثنا شعبةُ، عن أيوبَ، عن أبي قِلابة

عن أبي ثَعْلَبة: أنه سأَلَ النبيَّ ﷺ عن قُدورِ أهلِ الكتاب، فقال: «إنْ لَمْ تَجِدُوا غيرَها، فاغْسِلْ واطْبُخْ»، وسأَلَه عن لُحوم الحُمُر، فَنهاه عن ذٰلك، وعن كلِّ سَبُعٍ ذي نابٍ[2].

= (١٧٧٢٨)

(١) قال السندي: أبو ثعلبة الخشني صحابي معروف بكنيته، واختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيراً، وجاء أنه أسلم حين خروج النبي ﷺ إلى خيبر، ثم خرج معه فشهدها، وقيل: كان ممن بايع تحت الشجرة.

ولم يُقاتل بصِفِّين مع أحد الفريقين، ومات سنة خمس وسبعين وهو ساجد.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، لكنه منقطع، قال الترمذي: أبو قلابة (وهو عبد الله بن زيد الجرمي) لم يسمع من أبي ثعلبة، وإنما رواه عن أبي أسماء (وهو عمرو بن مرثد الرحبي) عن أبي ثعلبة. قلنا: وسيأتي موصولاً بذكر أبي أسماء الرحبي برقم (١٧٧٥٠).

وأخرجه الترمذي (١٥٦٠) و(١٧٩٦)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٢٣١) و(١٢٣٢)، والحاكم ١/١٤٣ من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد. وبعضهم يختصره.

وسيأتي الحديث مطولاً برقم (١٧٧٣٧) من طريق معمر، عن أيوب، ويأتي تخريجه هناك.

وسيأتي برقم (١٧٧٥٠) من طريق حماد بن سلمة، عن أيوب، عن أبي =

١٧٧٣٢- حدثنا محمَّد بن أبي عديٍّ، عن داودَ، عن مكحولٍ

عن أبي ثَعْلبة الخُشَني، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ أَحَبَّكم إِليَّ وأَقْرَبَكم مِنِّي في الآخِرةِ مَحَاسِنُكم أَخلاقاً، وإِنَّ أَبْغَضَكم إِليَّ وأَبْعَدَكم مِنِّي في الآخِرة مَسَاوِئكم أَخْلاقاً، الثَّرْثَارونَ المُتَفَيهقونَ المُتَشَدِّقُونَ»[1].

= قلابة، عن أبي أسماء، عن أبي ثعلبة.

وسيأتي مطولاً ومختصراً من طريق مكحول برقم (١٧٧٣٣)، ومن طريق أبي إدريس الخولاني برقم (١٧٧٣٥)، ومن طريق جبير بن نفير برقم (١٧٧٤١)، ومن طريق مسلم بن مشكم برقم (١٧٧٤٢) أربعتهم عن أبي ثعلبة الخشني.

وفي باب جواز استعمال آنية المشركين عن جابر، سلف برقم (١٤٥٠١)، وذكرنا شاهداً له آخر عنده.

ولتحريم لحم الحمر الأهلية والسباع انظر حديث جابر أيضاً السالف برقم (١٤٤٦٣)، وذكرنا شاهدين له هناك.

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، لكن مكحولاً -وهو الشامي- لم يسمع من أبي ثعلبة الخشني. داود: هو ابن أبي هند.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٥١٥، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص٥، وابن حبان (٤٨٢)، والطبراني في «الكبير» ٢٢/ (٥٨٨)، وفي «الشاميين» (٣٤٩٠)، والبيهقي في «الشعب» (٧٩٨٩) من طرق عن داود بن أبي هند، بهٰذا الإسناد. وبعضهم يختصره.

وسيأتي برقم (١٧٧٤٣).

ويشهد له حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، سلف برقم (٦٧٣٥)، وهو في «الصحيح» مختصر.

وحديث جابر عند الترمذي (٢٠١٨)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٤/ ٦٣، =

١٧٧٣٣- حدثنا يزيدُ، حدثنا حَجَّاج[١] بن أَرْطاةَ، عن مكحولٍ

عن أبي ثَعْلبة الخُشَني، يقول: قلتُ: يا رسولَ الله، إنَّا أَهلُ صَيْدٍ. فقال: «إذا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ، وذَكَرْتَ اسمَ الله، فأَمسَكَ عليكَ، فكُلْ» قال: قلت: وإنْ قَتَلَ؟ قال: «وإنْ قَتَلَ».

قال: قلتُ: إنّا أهلُ رَمْيٍ. قال: «مَا رَدَّتْ عليكَ قَوْسُكَ، فكُلْ»

قال: قلتُ: إنّا أهلُ سَفَرٍ نَمُرُّ باليهودِ والنَّصارى والمَجُوس، ولا نجدُ غيرَ آنِيتهم. قال: «فإنْ لم تَجِدُوا غيرَها، فاغْسِلُوها بالماءِ، ثم كُلُوا فيها واشرَبُوا»[٢].

= وإسناده حسن.

وحديث ابن مسعود عند الطبراني في «الكبير» (١٠٤٢٤).

قوله: «محاسنكم» قال السندي: جمع محسن بفتح الميم، وهٰذا لأن القرب بقدر المناسبة، وهو ﷺ معلوم بحسن الخلق، فيكون القرب إليه بذٰلك، والبعد عنه بخلافه.

«الثرثارون» هم الذين يكثرون الكلام تكلفاً وخروجاً عن الحق، والثرثرة: كثرة الكلام وترديده.

«المتفيهقون» هم الذين يتوسعون في الكلام ويفتحون به أفواههم، من الفهق: وهو الامتلاء والاتساع بلا احتياط، قيل: أراد به المستهزىء بالناس، يلوي شدقه بهم وعليهم، وقيل: هم من يتكلمون مِلء أفواههم تفاصحاً وتعظيماً لنطقهم.

«المتشدقون»: هم المتوسعون في الكلام.

(١) في (م): حدثنا حجاج، حدثنا يزيد بن أرطاة، مقلوب!

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، حجاج بن أرطاة مدلس وقد =

١٧٧٣٤- حدثنا هاشمٌ، قال: حدثنا ليثٌ، عن مُعاويةَ بن صالح، عن عبدِ الرحمٰن بن جُبَير، عن أَبيه، قال:

سمعتُ أبا ثَعْلبة الخُشَني صاحبَ رسولِ الله ﷺ، أنه سمعه يقول وهو بالفُسْطاطِ في خِلافةِ معاويةَ، وكان معاويةُ أَغزَى الناسَ القُسْطَنطِينية، فقال: واللهِ لا تَعْجِزُ هٰذه الأمةُ من نصفِ

=عنعن، ومكحول -وهو الشامي- لم يسمع من أبي ثعلبة فيما قاله غير واحد، وبينهما في هٰذا الحديث أبو إدريس الخولاني كما سيأتي في التخريج، ومكحول متابع.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/٣٥٧، والترمذي (١٤٦٤) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. واقتصر ابن أبي شيبة على قسمه الأول.

وأخرج مسلم (١٩٣١) (١١) من طريق العلاء بن الحارث، عن مكحول، به. بقصة الصيد الثانية.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/٢٧٨ و١٢/٢٥١، والطبراني في «الكبير» ٢٢/٥٦٨، وفي «الشاميين» (٣٥١٢) من طريق حفص بن غياث، والدارقطني ٤/٢٩٥ من طريق عبد الرحيم بن سليمان، كلاهما عن حجاج بن أرطاة، عن مكحول، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ثعلبة. مختصراً بقصة الآنية. قلنا: والحديث محفوظ من غير طريق مكحول عن أبي إدريس كما في «الصحيحين»، وسيأتي في «المسند» برقم (١٧٧٥٢).

وانظر ما سلف برقم (١٧٧٣١)، وما سيأتي بالأرقام (١٧٧٣٧) و(١٧٧٤٨) و(١٧٧٥٢).

وسلف حديث أبي ثعلبة هٰذا من حديث عبد الله بن عمرو في مسنده برقم (٦٧٢٥).

وفي الباب عن عدي بن حاتم، سيأتي ٤/٢٥٦.

ولشرح الحديث انظر «الفتح» ٩/٦٠٥-٦٠٦.

يومٍ إذا رأيتَ الشامَ مائدةَ رجلٍ واحدٍ وأهلِ بيتِه، فعندَ ذٰلك فتحُ القُسْطَنْطينيةِ[1].

١٧٧٣٥- حدثنا حجَّاج، حدثنا ليثٌ، قال: حدثني عُقَيل بن خالد، عن ابن شِهاب، عن أبي إدريسَ

---

(١) إسناده على شرط مسلم، هاشم: هو ابن القاسم، وليث: هو ابن سعد، ومعاوية بن صالح: هو ابن حدير الحضرمي. وصورته موقوف كما قال الحافظ في «أطراف المسند» ٦/ ١١٤.

وأخرجه مرفوعاً أبو داود (٤٣٤٩)، والطبري في «تاريخه» ١/ ١٦، والطبراني في «الكبير» ٢٢/ (٥٧٦)، وفي «الشاميين» (٢٠٢٩)، والحاكم ٤/ ٤٢٤ من طريق عبد الله بن وهب، والطبراني في «الكبير» ٢٢/ (٥٧٢) من طريق عبد الله بن صالح، كلاهما عن معاوية بن صالح، به. ورواية ابن وهب مختصرة. قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي. وقال الطبراني في الرواية (٥٧٢): رفعه معاويةُ مرةً، ولم يرفعه أخرى.

وذكره ابن حجر في «فتح الباري» ١١/ ٣٥١، وقال: رواته ثقات، ولكن رجَّح البخاريُّ وقْفَه.

وللحديث شاهد عن سعد بن أبي وقاص، سلف برقم (١٤٦٤) و(١٤٦٥).

قوله: «بالفسطاط»، قال السندي: بضم الفاء أشهر، وقيل: مثلث الفاء مع سكون السين: الخيمة، والمراد أنه خرج مع أهل الغزو.

«من نصف يوم»، أي: من أيام الله، قال تعالى: ﴿وإن يوماً عند ربك كألف سنة مما تعُدُّون﴾ [الحج: ٤٧] فنصفه خمس مئة سنة. والمراد أنهم لا بدَّ يدركون نصفه، والمقصود بقاؤهم هٰذا المقدار، وليس فيه نفي الزيادة على ذٰلك. وهم اليوم زادوا على ضعف ذٰلك.

«مائدة رجل واحد»، أي: من المسلمين، وذٰلك بأن يكون أميراً فيه، والمراد إذا كان أمير الشام من المسلمين.

عن أبي ثَعْلبة الخُشَني صاحبِ رسولِ الله ﷺ أنه قال: حَرَّمَ رسولُ الله ﷺ لحومَ الحُمُرِ الأهليةِ، ولحمَ كلِّ ذي نابٍ من السِّباع[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المصيصي، وليث: هو ابن سعد، وأبو إدريس: هو عائذ الله بن عبد الله الخولاني.

وأخرجه أبو عوانة ٥/١٣٩-١٤٠ من طريق حجاج بن محمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٢/(٥٦٢) و(٥٦٤)، والبيهقي ٩/٣٣١ من طرق عن الليث بن سعد، به.

وأخرجه أيضاً ٢٢/(٥٦٢) من طريق رشدين بن سعد، عن عقيل بن خالد، به.

وأخرجه أبو عوانة ٥/١٤٠ من طريق محمد بن أبي عتيق وموسى بن عقبة، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٦٣٠/م)، والنسائي ٧/٢٠٤، وأبو عوانة ٥/١٤١، والطحاوي ٤/٢٠٦، وابن أبي حاتم في «العلل» ٢/١٥، والطبراني ٢٢/(٥٥٩) من طريق محمد بن الوليد الزبيدي، وأبو عوانة ٥/١٤٠-١٤١، والطبراني ٢٢/(٥٦٠)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١١/١٠ من طريق صالح بن أبي الأخضر، والطبراني ٢٢/(٥٥٤) من طريق عبد الرحمٰن بن يزيد بن تميم، و٢٢/(٥٦٢) من طريق قرة بن عبد الرحمٰن، ستتهم عن الزهري، به. قال أبو حاتم في «العلل» ٢/١٥: قوله: «لحوم الحمر الأهلية» لم يروه غير الزبيدي!! وقال ابن عبد البر في «التمهيد» ١١/١١: ورواه صالح بن أبي الأخضر، وليس ممن يحتج به في الزهري، وصالح بن كيسان -وإن كان ثقة- فإنه أخطأ في هٰذا، لأن أصحاب الزهري الثقات: مالك وابن عيينة ومعمر ويونس وعُقيل لم يذكروا في هٰذا الإسناد غير النهي عن أكل كل ذي ناب من السباع!

قلنا: وهٰذا ذهول من أبي حاتم وابن عبد البر رحمهما الله، فقد رواه غير الزبيدي وصالح بن كيسان كما عند المصنف وغيره، ورواية صالح بن كيسان=

١٧٧٣٦- حدثنا عليُّ بن بَحْر، قال: حدثنا الوليد بنُ مسلم، حدثنا عبد الله -يعني ابنَ زَبْر- أنه سمع مُسلمَ بن مِشْكَم يقول:

حدثنا أبو ثَعْلبة الخُشَني قال: كان الناسُ إذا نزل رسولُ الله

= ستأتي برقم (١٧٧٤٧).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٢/(٥٦٩)، وفي «الشاميين» (٣٥١١) من طريق أسامة بن زيد، عن مكحول، عن أبي إدريس، به. مطولاً.

وأخرجه مقتصراً على شطره الثاني الطبراني ٢٢/(٥٦٣)، وابن عبد البر ١١/٩ من طريق سلامة بن روح، عن عقيل بن خالد، به. قلنا: وسلامة ليس بذاك القوي.

وأخرج شطره الثاني أيضاً مالك في «الموطأ» ٤٩٦/٢، والدارمي (١٩٨٠)، والبخاري (٥٥٣٠)، ومسلم (١٩٣٢) (١٣) و(١٤)، وأبو داود (٣٨٠٢)، ويعقوب بن سفيان ٣١٩/٢، والترمذي (١٤٧٧)، وأبو عوانة ١٣٨/٥-١٣٩ و١٣٩ و١٤١، وابن حبان (٥٢٧٩)، والطبراني في «الكبير» ٢٢/(٥٤٩) و(٥٥٠) و(٥٥٢) و(٥٥٣) و(٥٥٥) و(٥٥٦) و(٥٦٥) و(٥٦٦)، وفي «الأوسط» (٩٢٠٣)، وأبو نعيم في «الحلية» ١٢٨/٥، والبيهقي ٣١٤/٩، وابن عبد البر ٧/١١، والبغوي (٢٧٩٣) من طرق عن الزهري، به. وعلقه البخاري برقم (٥٧٨١).

وأخرج الدارمي (١٩٨١)، وأبو عوانة ١٤١/٥، والطبراني ٢٢/(٥٥١) من طريق أبي أويس عبد الله بن عبد الله بن أويس، عن الزهري، به. أن رسول الله ﷺ نهىٰ عن الخطفة والمجثمة والنهبة، وعن أكل كل ذي ناب من السباع.

وسيأتي الحديث مقطعاً بالأرقام (١٧٧٣٨) و(١٧٧٣٩) و(١٧٧٤٠) و(١٧٧٤٦) من طريق الزهري، وتاماً برقم (١٧٧٤٦) من طريق بسر بن عبد الله، كلاهما عن أبي إدريس.

وانظر ما سلف برقم (١٧٧٣٣).

ﷺ منزلاً فعَسْكَر[1]، تَفَرَّقوا عنه في الشِّعَاب والأودية، فقامَ فيهم فقال: «إنَّ تَفَرُّقَكُم في الشِّعاب والأَودِية[2] إنَّما ذٰلِكُم من الشَّيطان» قال: فكانوا بعدَ ذٰلك إذا نَزَلُوا، انضمَّ بعضُهم إلى بعض، حتى إنَّكَ لتقولُ: لو بسطتَ عليهم كِساءً لعمَّهم، أو نحو ذٰلك[3].

١٧٧٣٧- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن أيوب، عن أبي قِلابة

عن أبي ثَعْلبة الخُشَني قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ فقلتُ: يا رسولَ الله، اكتُبْ لي بأرض كذا وكذا -لأرضٍ بالشام لم يَظْهَرْ عليها ٤/ ١٩٤

---

(١) في (ظ١٣) و(ق) وهامش (س): بعسكر.

(٢) من قوله: فقام فيهم إلى هنا سقط من (م).

(٣) إسناده صحيح، عبد الله بن زبر: هو ابن العلاء بن زبر الربعي الدمشقي.

وأخرجه أبو داود (٢٦٢٨)، والنسائي في «الكبرى» (٨٨٥٦)، وابن حبان (٢٦٩٠)، والطبراني في «الكبير» ٢٢/ (٥٨٦)، وفي «مسند الشاميين» (٧٨٤)، والحاكم ٢/ ١١٥، والبيهقي ٩/ ١٥٢ من طرق عن الوليد بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

قوله: «فعسكر» قال السندي: بالفاء العاطفة، أي: نزل رسول الله ﷺ فنزل بنزوله عسكر، وفي بعض النسخ: بعسكر، بالباء الجارة، أي: نزل مع المعسكر.

«فقام فيهم»، أي: خطبهم.

«من الشيطان» فإنه الذي يرضى بالتفرق بين المسلمين حتى يمكن العدو من أن ينال بعضَهم بمكروه.

النبيُّ ﷺ حينئذٍ- فقال النبيُّ ﷺ: «أَلا تَسْمَعُونَ[1] إلى ما يقولُ هٰذا؟» فقال أبو ثَعْلبة: والذي نفسي بيدِه لَتَظْهَرَنَّ عليها. قال: فكتب له بها، قال: قلتُ له: يا رسولَ الله، إن أرضَنا أرضُ صَيْدٍ، فأُرْسِلُ كلبِي المُكَلَّبَ، وكلبي الذي ليسَ بمكَلَّبٍ؟ قال: «إذا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ المُكَلَّبَ وسَمَّيتَ، فكُلْ ما أَمْسَكَ عليْكَ كَلْبُكَ المُكَلَّبُ[2]، وإنْ قَتَلَ، وإذا أَرْسَلْتَ كَلْبكَ الذي ليسَ بِمُكَلَّبٍ فأَدرَكْتَ ذَكاتَهُ، فكُلْ، وكُلْ ما رَدَّ عليكَ سَهْمُكَ، وإنْ قَتَلَ، وسَمِّ الله».

قال: قلتُ: يا نبيَّ الله، إنَّ أرضَنا أرضُ أهلِ كتابٍ، وإنهم يَأكلون لحمَ الخِنْزِيرِ، ويَشربون الخَمْرَ، فكيف نَصْنَعُ بآنِيتهم وقُدُورِهم؟ قال: «إنْ لَمْ تَجِدُوا غيرَها، فارْحَضُوها واطْبُخُوا فيها، واشرَبُوا».

قال: قلتُ: يا رسولَ الله، ما يَحِلُّ لنا مِمّا يَحرُمُ علينا؟ قال: «لا تَأكُلُوا لُحومَ الحُمُرِ الإنسيَّةِ، ولا كُلَّ ذِي نابٍ من السِّباعِ»[3].

---

(1) في (ظ13) و(س) و(ق): تسمعوا، والمثبت من (م) وبقية النسخ، ومن «مصنف» عبد الرزاق.

(2) لفظة «المكلب» لم ترد في (ظ13).

(3) صحيح دون قصة الأرض، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، لكنه منقطع، فأبو قلابة -وهو عبد الله بن زيد الجرمي- لم يسمع من أبي ثعلبة، بينهما أبو أسماء الرحبي، كما سيأتي في الرواية (17750).

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (8503) و(10151). والموضع الثاني =

١٧٧٣٨- حدثنا عبدُ الرَّزاق، حدثنا مَعْمر، عن الزُّهري، عن أبي إدريسَ الخَوْلاني

عن أبي ثَعْلبة الخُشَني، قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن أكلِ كُلِّ ذي نابٍ من السِّباع[1].

= مختصر.

وأخرجه تاماً ومقطعاً الطيالسي (١٠١٤) و(١٠١٥) و(١٠١٦)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٢٣٣)، والطبراني في «الكبير» ٢٢/(٦٠٤) و(٦٠٥)، والحاكم ١/١٤٣من طرق عن أيوب، به.

وأخرج قصة الآنية الطبراني ٢٢/(٦٠٣)، والحاكم ١/١٤٣-١٤٤ من طريق خالد الحذاء، عن أبي قلابة، به.

وأخرجه الطبراني ٢٢/(٥٩٩) من طريق النضر بن معبد أبي قحذم، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث شراحيل، عن أبي ثعلبة بنحوه.

وأخرجه مطولاً ومختصراً دون قصة إقطاعه الأرض أبو داود (٣٨٣٩)، والطبراني في «الكبير» ٢٢/(٥٨٤)، وفي «مسند الشاميين» (٧٨٣) من طريق مسلم بن مِشْكم، وابن ماجه (٢٨٣١)، والطبراني ٢٢/(٥٩٧) من طريق عروة ابن رويم، والطبراني ٢٢/(٥٩٢)، والبيهقي ١٠/١٠ من طريق عمير بن هانىء، وابن ماجه (٣٢١١) من طريق سعيد بن المسيب، والطبراني ٢٢/(٦٠٠) من طريق أبي رجاء العطاردي، خمستهم عن أبي ثعلبة.

وانظر (١٧٧٣١) و(١٧٧٣٥).

قوله: «المكلب» قال السندي: بفتح اللام المشددة، أي: المعلم.

«فارحضوها» بفتح الحاء المهملة، وبالضاد المعجمة، أي: اغسلوها، من باب منع.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو إدريس الخولاني: هو عائذ ابن عبد الله.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٨٧٠٤)، ومن طريقه أخرجه مسلم =

١٧٧٣٩- حدثنا محمد بن بَكْر، قال: أخبرنا ابنُ جُرَيج، قال: أخبرني ابنُ شِهاب، عن حديث أبي إدريس بن عبد الله في خِلافة عبدِ الملك

أن أبا ثَعْلبة الخُشَني حدَّثه: أنه سَمع رسولَ الله ﷺ نَهَى عن كلِّ ذي نابٍ من السِّباع[1].

١٧٧٤٠- حدثنا سفيانُ، عن الزُّهري، عن أبي إدريسَ

عن أبي ثعلبة الخُشَني: أنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى عن أكلِ كلِّ ذي نابٍ من السِّباع[2].

= (١٩٣٢) (١٤)، وأبو عوانة ٥/١٣٩، والطبراني في «الكبير» ٢٢/(٥٤٨). وانظر (١٧٧٣٥).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. محمد بن بكر: هو البرساني، وابن جريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٢/(٥٦١) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة ٥/١٣٨ عن يزيد بن سنان، عن محمد بن بكر، به.

وأخرجه أبو عوانة ٥/١٣٨ من طريق أبي عاصم الضحاك، عن ابن جريج، به.

وانظر ما قبله.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٢/(٥٥٧) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الشافعي في «مسنده» ٢/١٧٢-١٧٣ و١٧٣، والحميدي (٨٧٥)، وابن أبي شيبة ٥/٣٩٨، والبخاري (٥٧٨٠)، ومسلم (١٩٣٢) (١٢)، وابن ماجه (٣٢٣٢)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/٣١٩، والترمذي (١٤٧٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٦٣٠)، والنسائي في =

١٧٧٤١- حدثنا زكريا بن عَدِيٍّ، قال: أخبرنا بَقِيَّة، عن بَحِير بن سَعْد، عن خالد بن مَعْدان، عن جُبَير بن نُفَير

عن أبي ثعلبة الخُشَني أنه حدَّثهم، قال: غَزوتُ معَ رسولِ الله ﷺ خيبرَ، والناسُ جِياعٌ، فأصَبْنا بها حُمُراً من حُمُر الإنس، فذبحناها، قال: فأُخبِرَ النبيُّ ﷺ، فأَمَر عبدَ الرحمٰن بن عَوف، فنادَى[1] في النَّاس: «إنَّ لُحومَ الحُمُر الإنسية[2] لا تَحِلُّ لمن شَهِدَ أني رسولُ الله» قال: وَوَجَدْنا في جِنانِها بصلاً وثُوماً، والناسُ جِياعٌ، فجَهَدُوا فراحوا[3]، فإذا ريحُ المَسجِدِ بصلٌ وثُومٌ، فقال رسولُ الله ﷺ: «مَن أَكَلَ مِن هٰذه البَقْلَةِ الخَبيثةِ، فلا يَقْرَبنَّا» وقال: «لا تَحِلُّ النُّهْبَى، ولا يَحِلُّ كُلُّ ذِي نابٍ من السِّباعِ، ولا تَحِلُّ المُجَثَّمةُ»[4].

=«المجتبى» ٧/ ٢٠٠، وفي «الكبرى» (٤٨٣٧)، وابن الجارود (٨٨٩)، وأبو عوانة ٥/ ١٣٧ و١٣٧-١٣٨ و١٣٨، والطحاوي ٤/ ١٩٠، والطبراني في «الكبير» ٢٢/ (٥٥٧)، وأبو نعيم في «الحلية» ٩/ ٢٨، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٩/ ٣١٤-٣١٥، وفي «معرفة السنن والآثار» ١٤/ (١٩١٩٨) و(١٩٢٠١)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١١/ ٩ من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (١٧٧٣٥).

(١) في (ظ١٣) و(ص) ونسخة في (س): فقال بدل فنادى.

(٢) في (م): حمر الإنس، وفي (س) و(ص): الحمر الإنس.

(٣) في (ظ١٣): فجهزوا أو فراحوا.

(٤) صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، بقية -وهو ابن الوليد- مدلس وقد عنعن، لكنه قد توبع، وباقي رجال الإسناد ثقات. =

١٧٧٤٢- حدثنا زَيْد بن يحيى الدِّمشقي، قال: حدثنا عبدُ الله بن العلاء[1]، قال: سمعتُ مُسلم بن مِشْكَم، قال:

سمعتُ الخُشَني، يقول: قلتُ: يا رسولَ الله، أخبِرْني بما يَحِلُّ لي، ويَحْرُم علَيَّ، قال: فصعَّدَ فِيَّ النبيُّ ﷺ وصَوَّب فيَّ النظرَ، فقال[2]: «البِرُّ ما سَكَنَتْ إليهِ النَّفْسُ، واطمَأَنَّ إليهِ

= وأخرجه تاماً ومقطعاً النسائي ٢٠١/٧ و٢٠٤ و٢٣٧، والطبراني في «الكبير» ٢٢/(٥٧٧)، وفي «الشاميين» (١١٥٤) من طرق عن بقية، بهٰذا الإسناد. وأقحم في إسناد «المعجم الكبير» بين خالد بن معدان وجبير: عبد الرحمٰن بن جبير، وهو انتقال نظر من الحديث السابق له، والتصويب من «مسند الشاميين» فإنه بالإسناد نفسه.

وأخرجه أيضاً ٢٢/(٥٧٤)، وفي «الشاميين» (١٦١٣) من طريق لقمان بن عامر، عن جبير بن نفير، به. وإسناده حسن.

وأخرج الدارمي (١٩٨١)، وأبو عوانة ١٤١/٥، والطبراني ٢٢/(٥٥١) من طريق أبي أويس عبد الله بن عبد الله بن أويس، عن الزهري، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ثعلبة: نهىٰ رسول الله ﷺ عن الخطفة والمجثمة والنهبة، وعن أكل كل ذي ناب من السباع، وإسناده حسن.

وانظر ما سلف برقم (١٧٧٣١).

وفي باب النهي عن أكل الثوم والبصل للذاهب إلى المسجد، عن ابن عمر سلف برقم (٤٦١٩) وذكرت شواهده هناك.

وفي باب النهي عن النهبة عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٣١٧)، وذكرت شواهده هناك.

قوله: «لا تحل المجثمة» بتشديد المثلثة المفتوحة، أي: المصبورة من البهيمة، وهي المقتولة رمياً بعد الحبس. قاله السندي.

(١) في (م): عبد العلاء.

(٢) في (م) و(ق) وهامش (س): فقال النبي.

القَلْبُ، والإثمُ ما لم تَسكُنْ إليهِ النفسُ، ولم يَطْمَئِنَّ إليهِ القَلْبُ، وإنْ أفْتاكَ المُفْتُونَ».

وقال: «لا تَقْرَبْ لحمَ الحِمارِ الأَهليِّ، ولا ذا نابٍ مِن السِّباعِ»[1].

١٧٧٤٣- حدثنا يزيدُ، قال: أخبرنا داودُ، عن مكحولٍ

عن أبي ثَعْلبة الخُشَني أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ أَحَبَّكُم إليَّ وأَقربَكُم مِنِّي، مَحاسِنُكُم أَخلاقاً، وإنَّ أَبغَضَكُم إليَّ وأَبعَدَكُم مِنِّي، مَساوِئُكُمْ أَخْلاقاً، الثَّرْثارُونَ، المُتَشَدِّقُونَ، المُتَفَيْهِقُونَ»[2].

---

(١) إسناده صحيح، زيد بن يحيى الدمشقي: هو ابن عبيد الخزاعي، وعبد الله بن العلاء: هو ابن زَبْر الربعي الدمشقي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٢/ (٥٨٥)، وفي «الشاميين» (٧٨٢) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد مختصراً.

وسيأتي مختصراً برقم (١٧٧٤٥)، وسيأتي مختصراً أيضاً من طريق أبي إدريس الخولاني برقم (١٧٧٤٦).

ولشطره الثاني انظر ما سلف برقم (١٧٧٣١).

ولشطره الأول انظر حديث النواس بن سمعان السالف برقم (١٧٦٣١).

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، لكن مكحولاً -وهو الشامي- لم يسمع من أبي ثعلبة. يزيد: هو ابن هارون، وداود: هو ابن أبي هند.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٣/ ٩٧ و٥/ ١٨٨، والبغوي في «شرح السنة» (٣٣٩٥) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٧٧٣٢).

١٧٧٤٤- حدثنا حمّاد بن خالد، حدثنا مُعاوية، عن عبد الرحمٰن بن جُبير بن نُفير، عن أبيه

عن أبي ثَعْلبة الخُشَني، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إِذا رَمَيْتَ بِسَهْمِكَ، فغابَ ثلاثَ لَيالٍ فأَدرَكْتَه، فكُلْ ما لَمْ يُنْتِنْ»[1].

١٧٧٤٥- حدثنا أبو المغيرةِ، قال: حدثنا أبو العلاءِ[2] بن زَبْر، قال:

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. معاوية: هو ابن صالح بن حُدير.

وأخرجه البيهقي ٢٤٢/٩ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٩٣١) (٩)، وأبو داود (٢٨٦١) من طريق حماد بن خالد، به.

وأخرجه مسلم (١٩٣١) (١٠)، والنسائي ١٩٣/٧، والطبراني في «الكبير» ٢٢/(٥٧٥)، وفي «الشاميين» (٢٠٣٠)، والبيهقي ٢٤٣/٩ من طريق معن بن عيسى، ومسلم (١٩٣١) (١١) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، كلاهما عن معاوية بن صالح، به.

وأخرجه مسلم (١٩٣١) (١١) من طريق أبي الزاهرية، عن جبير بن نفير، به.

وانظر ما سلف برقم (١٧٧٣٣).

قوله: «فغاب» قال السندي: أي: الصيد، وفيه أن الغيبة لا تنافي الحل ولو حال الليل.

«ما لم ينتن» من أنتن، وفيه أنه ينبغي الاحتراز عما تغير ريحُه من الأطعمة إن لم يكن ثمت حاجة.

(٢) في (م): حدثنا العلاء، وفي النسخ الخطية: أبو العلاء. وهٰذا الحديث لعبد الله بن العلاء عن مسلم بن مشكم كما سلف برقم (١٧٧٤٢)، ولم يذكر أحد ممن ترجم لعبد الله أنه يكنى أبا العلاء، وإنما يكنى أبا زبر، أو أبا عبد الرحمٰن.

حدثني مُسلم بن مِشْكَم، قال:

سمعتُ أبا ثَعْلبة الخُشَني، قال: قلتُ: يا رسولَ الله أخبِرْني بما يَحِلُّ لي مما يحرُمُ عليَّ. قال: فصَعَّدَ فِيَّ النَّظَرَ[1] وصَوَّب، ثم قال: «نُوَيْبِتَةٌ» قال: قلتُ: يا رسولَ الله، نُويبِتَةُ خيرٍ، أم نُويبِتَةُ شَرٍّ؟ قال: «بَلْ نُوَيبِتةُ خَيْرٍ، لا تأْكُلْ لحمَ الحِمارِ الأَهليِّ، ولا كُلَّ ذِي نابٍ مِن السِّباعِ»[2].

١٧٧٤٦- حدثنا أبو المغيرةِ، قال: حدثنا عبدُ الله بن العلاءِ، قال: حدثني بُسْر بن عُبيد الله، عن أبي إدريس، عن أبي ثَعْلبة، مثل ذٰلك[3]. ٤/١٩٥

---

(١) في (ظ١٣) وهامش (س): البصر.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير مسلم بن مشكم، فقد روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه، وهو ثقة. أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني.

وأخرجه الطبراني في «الكبير»٢٢/(٥٨٢)، وفي «الشاميين» (٧٨١) من طريق أبي المغيرة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٢/(٥٨٢)، وفي «الأوسط» (٦٧) من طريق إبراهيم بن عبد الله بن العلاء، عن أبيه، به. وانظر (١٧٧٤٢).

قوله: «نويبتة» قال ابن الأثير: تصغير نابتة، يقال: نبتت لهم نابتةٌ، أي: نشأ فيهم صِغارٌ لحقوا الكبار، وصاروا زيادة في العدد.

(٣) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن العلاء -وهو ابن زبر- فمن رجال البخاري. أبو إدريس: هو عائذ الله بن عبد الله.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٢/(٥٨٣)، وفي «الأوسط» بإثر (٦٧)، وفي «الشاميين» ٢/٧٨١ من طريق إبراهيم بن عبد الله بن العلاء، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. وانظر ما قبله.

١٧٧٤٧- حدثنا يعقوبُ، قال: حدثنا أَبي، عن صالح، وحدثني ابن شِهاب أن أبا إدريسَ أخبره

أنَّ أبا ثَعْلبة قال: حَرَّمَ رسولُ الله ﷺ لُحومَ الحمرِ الأهليّة[1].

١٧٧٤٨- حدثنا يزيدُ بن عبدِ ربِّه[2]، قال: حدثنا محمدُ بن حَرْب، قال: حدثنا الزُّبيدي، عن يُونُس بن سَيْف الكَلَاعي، ثم مِن تَيْم[3]، عن أبي إدريس عائذِ الله بن عبد الله الخَوْلاني

عن أبي ثَعْلبة الخُشَني، قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ فصَعَّد فيَّ النظرَ[4]، ثم صَوَّبه، فقال: «نُويْبَتَةٌ» قلت: يا رسولَ الله، نُويبِتة خيرٍ أو نُويبتةُ شَرٍّ؟ قال: «بَلْ نُوَيْبِتَةُ خَيْرٍ» قلتُ: يا رسولَ الله، إنّا في أرضِ صَيْدٍ، فأُرْسِلُ كلبي المُعَلَّم، فمنه ما أُدْرِكُ ذَكاتَه، ومنه ما لا أُدرِكُ ذكاتَه، وأَرمي بسهمي، فمنه ما أُدرِكُ ذَكاتَه، ومنه ما لا أُدرِكُ ذَكاتَه[5]. فقال رسولُ الله ﷺ: «كُلْ ما رَدَّتْ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد ابن إبراهيم، وصالح: هو ابن كيسان.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٢/(٥٥٨) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٥٥٢٧)، ومسلم (١٩٣٦)، وأبو عوانة ٥/١٥٧ من طريق يعقوب بن إبراهيم، به. وانظر (١٧٧٣٥).

(٢) المثبت من (ظ١٣)، وفي (م) وبقية النسخ الخطية: عبد الله.

(٣) المثبت من (ظ١٣) وهامش (س)، وفي (م) وبقية النسخ الخطية: ثم مريم.

(٤) في (ظ١٣) و(ق) وهامش (س): البصر.

(٥) من قوله: «وأرمي بسهمي» إلى هنا سقط من (ظ١٣).

عليكَ يَدُكَ وقَوسُكَ وكَلْبُكَ المُعَلَّمُ، ذَكِيّاً وغيرَ ذَكِيٍّ»[1].

١٧٧٤٩- حدثنا عفَّان، حدثنا وُهَيب، قال: حدثنا النُّعمان بن راشدٍ، عن الزُّهري، عن عطاءِ بن يزيد اللَّيْثي

عن أبي ثَعْلبة الخُشَني: أنَّ رسولَ الله ﷺ رَأَى في أُصبَعِه[2] خاتَماً من ذَهَب، فجعلَ يَقرَعُ يدَه بعودٍ معه، فغَفَلَ النبيُّ ﷺ عنه، فأَخذَ الخاتَمَ، فرَمَى به، فنظرَ النبيُّ ﷺ، فلم يَرَه في أُصبعِه، فقال: «ما أُرانا إلاّ قَدْ أَوْجَعناكَ وأَغْرَمْناكَ»[3].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير يونس بن سيف الكلاعي، فمن رجال أبي داود والنسائي، وهو ثقة، وقول الحافظ فيه في «التقريب»: مقبول، غير مقبول، فقد وثقه الدارقطني، وروى عنه جمعٌ. يزيد ابن عبد ربه: هو الزُّبيدي الحمصي، ومحمد بن حرب: هو الخولاني الحمصي، والزبيدي: هو محمد بن الوليد بن عامر.

وأخرجه أبو داود (٢٨٥٦) عن محمد بن المصفى، عن محمد بن حرب، بهٰذا الإسناد، مختصراً.

وأخرجه أبو داود (٢٨٥٦)، والطبراني في «الكبير» ٢٢/(٥٧٠)، وفي «الشاميين» (١٨٦٩)، والبيهقي ٩/٢٤٤-٢٤٥ من طريق بقية بن الوليد، والطبراني في «الكبير» ٢٢/(٥٧٠)، وفي «الشاميين» (١٨٦٨) من طريق عبد الله ابن سالم، كلاهما عن الزبيدي، به. رواية الطبراني مطولة.

وسيأتي مطولاً برقم (١٧٧٥٢).

وانظر ما سلف برقم (١٧٧٣٣).

(٢) المثبت من (ظ١٣) و(ق)، وفي (م): يدي، وفي بقية النسخ: يده.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف النعمان بن راشد، وهو مع ضعفه قد خولف كما سيأتي في التخريج. عفان: هو ابن مسلم، ووهيب: هو ابن خالد الباهلي مولاهم. =

١٧٧٥٠- حدثنا مُهنَّا بن عبد الحميدِ وعفان، وهٰذا لفظ مُهنَّا، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن أيوب، عن أبي قِلابة، عن أبي أسماءَ الرَّحَبِي

عن أبي ثَعْلبة الخُشَني أنه قال: يا رسولَ الله، إنّا بأرضِ أهلِ كتابٍ، أفَنَطْبُخُ في قُدُورِهم، ونشربُ في آنيتِهم؟ فقال رسولُ الله

= وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٧/٤١٦، والنسائي ٨/١٧١، والطبراني في «الكبير» ٢٢/(٥٧٨) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن وهب في «جامعه» ٩٨-٩٩، ومن طريقه النسائي ٨/١٧١ عن يونس بن يزيد، عن الزهري، عن أبي إدريس الخولاني أن رجلاً ممن أدرك النبي ﷺ لبس خاتماً، فذكره. قال النسائي: وحديث يونس أولى بالصواب من حديث النعمان (يعني ابن رشد).

وأخرجه النسائي ٨/١٧١ من طريق الأوزاعي، و٨/١٧١-١٧٢ من طريق إبراهيم بن سعد، كلاهما عن الزهري، عن أبي إدريس أن النبي ﷺ رأى في يد رجل.. فذكره مرسلاً: قال النسائي: والمراسيل أشبه بالصواب.

وقال الدارقطني في «العلل» ٦/٣٢٠: ورواه الحفاظ من أصحاب الزهري عنه، عن أبي إدريس الخولاني: أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ لبس خاتماً. وهو الصحيح.

وسيأتي الحديث برقم (١٧٧٥١) من طريق النعمان بن راشد.

ويشهد له حديث الرجل الأشجعي الذي سيأتي ٤/٢٦٠، وإسناده صحيح.

وفي باب النهي عن خاتم الذهب عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٥٨٢)، وذكرت شواهده هناك.

قوله: «فجعل يقرع» قال السندي: فيه النهي عن المنكر بالضرب.

«إلا قد أوجعناك» بالقرع.

«وأغرمناك» بالتسبب لإلقاء الخاتم.

ﷺ: «إنْ لَمْ تَجِدُوا غيرَها، فارْحَضُوها بالماءِ واطْبُخُوا فيها» قال: يا رسولَ الله، إنَّا بأَرضِ صَيْدٍ، فكيف نصنَعُ؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «إذا أَرسَلْتَ كَلبَكَ المُكَلَّبَ، وذكرتَ اسمَ الله، فقَتَلَ فكُلْ، وإنْ كانَ غيرَ مُكَلَّبٍ فذَكِّ وكُلْ، وإذا رَمَيْتَ بِسَهْمِكَ، وذَكَرْتَ اسمَ الله، فقتَلَ، فَكُلْ»(١).

١٧٧٥١- حدثنا وَهْب، قال: حدثنا أَبي، قال: سمعتُ النُّعمان، يُحدِّث عن الزُّهري، عن عطاءِ بن يزيد

عن أبي ثَعْلبة الخُشَني، قال: جَلَسَ رجلٌ إلى نبيِّ الله ﷺ وفي يدِه خاتَمٌ من ذَهَبٍ، فقَرَعَ النبيُّ ﷺ يَدَه بِقَضيبٍ كان في يدِه، ثم غَفَلَ عنه النبيُّ ﷺ، فَرَمَى الرجلُ بخاتَمِه، فنظر إليه النبيُّ ﷺ، فقال: «أَينَ خاتَمُكَ» قال: أَلقيتُه. فقال النبيُّ ﷺ:

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير مهنا بن عبد الحميد، فمن رجال أبي داود والنسائي، وهو ثقة.

وأخرجه الترمذي (١٧٩٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٦٣١)، والدولابي في «الكنى» ٢/١٣٨، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٢٣٤)، والطبراني في «الكبير» ٢٢/(٥٨٠)، والحاكم ١/١٤٤ من طرق عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد. وبعضهم يختصره. وقرن الترمذي والدولابي والطبراني بأيوب قتادة. وقال الترمذي: حسن صحيح.

وأخرجه الطبراني ٢٢/(٥٨١)، والحاكم ١/١٤٤ من طريق هشيم بن بشير، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، به. مختصراً بقصة الآنية.

وانظر ما سلف برقم (١٧٧٣١).

«أَظُنُّنا قد أَوجَعْنَاكَ وأَغرَمْنَاكَ»[1]..

١٧٧٥٢- حدثنا عبدُ الله بن يزيد، حدثنا حَيْوة، أخبرني رَبِيعة بن يزيد الدِّمشقي، عن أبي إدريس الخَوْلاني

عن أبي ثَعْلبة الخُشَني أنه قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ، فقلتُ: يا رسولَ الله، إنَّا بأرض قومٍ[2] أهلِ كتابٍ، أفنأكلُ في آنِيتهم؟ وإنّا في أرضِ صيدٍ، أَصِيدُ بقَوْسِي، وأَصيدُ بكلبي المُعَلَّم، وأَصيد بكلبي الذي ليسَ بمُعَلَّم، فأَخْبِرْني ماذا يَصلُحُ؟ قال: «أمّا ما ذَكَرتَ أَنّكم بأرضِ أهل كتابٍ، تأكلُ في آنِيتهم، فإن وَجَدْتُم غيرَ آنيتِهم، فلا تَأكُلوا فيها، وإنْ لم تَجِدُوا غيرَ آنِيتهم فاغسِلُوها، ثم كُلُوا فيها، وأمَّا ما ذَكَرتَ أنَّكم بأرضِ صَيْدٍ، فإنْ صِدْتَ بقوسِكَ، وذكرتَ اسمَ الله، فكُلْ، وما صِدْتَ بكلبِكَ المُعَلَّمِ، فاذكُرِ اسمَ الله، ثم كُلْ، وما صِدْتَ بكلبِكَ الذي ليسَ بمُعَلَّمٍ فأدرَكْتَ ذَكاتَه، فَكُلْ»[3].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف النعمان بن راشد. وهب: هو ابن جرير بن حازم.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢٦١، وابن حبان (٣٠٣)، والطبراني في «الكبير» ٢٢/ (٥٧٩)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ١/ ٢٠٠ من طرق عن وهب بن جرير، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٧٧٤٩). وقال ابن حبان: النعمان بن راشد ربما أخطأ على الزهري.

(٢) لفظة «قوم» سقطت من (م).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الله بن يزيد: هو المقرىء، وحيوة: هو ابن شريح بن صفوان التجيبي، وأبو إدريس: هو عائذ الله بن =

حديث شُرَحْبيل بن حَسَنة[1] عن النبي ﷺ

١٧٧٥٣- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا هَمَّام، قال: حدثنا قَتادةُ، عن شَهْرٍ، عن عبد الرحمٰن بن غَنْمٍ، قال:

=عبد الله.

وأخرجه البخاري (٥٤٧٨)، ومسلم (١٩٣٠)، وأبو عوانة ٥/١٣٣-١٣٥ و١٣٥، والطبراني في «الكبير» ٢٢/(٥٧١)، والبغوي (٢٧٧١) من طريق عبد الله بن يزيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه تاماً ومختصراً الدارمي (٢٤٩٩)، والبخاري (٥٤٨٨) و(٥٤٩٦)، ومسلم (١٩٣٠)، وأبو داود (٢٨٥٥)، وابن ماجه (٣٢٠٧)، والترمذي بإثر (١٥٦٠)، والنسائي في «المجتبى» ٧/١٨١، وفي «الكبرى» (٤٧٧٧)، وابن الجارود (٩١٦) و(٩١٧)، وأبو عوانة ٥/١٣٣-١٣٥ و١٣٥ و١٣٥-١٣٦ و١٣٦، وابن حبان (٥٨٧٩)، والبيهقي في «السنن» ٩/٢٤٤ و٢٤٧-٢٤٨ و١٠/١٠، وفي «معرفة السنن والآثار» ١٣/(١٨٧٨٢) من طرق عن حيوة بن شريح، به. وقال الترمذي: حسن صحيح.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/٣٥٧، والترمذي (١٤٦٤) من طريق الوليد بن أبي مالك، وأبو داود (٢٨٥٢)، والبيهقي ٩/٢٣٧، وابن عبد البر في «الاستذكار» ١٥/(٢١٩٣٩) من طريق بسر بن عُبَيد الله، كلاهما عن أبي إدريس الخولاني، به. مختصراً.

وانظر (١٧٧٤٨).

(١) جزم غير واحد أن حَسَنةَ هي أُمُّه، وأبوه: هو عبد الله بن المُطاع الكِنْدي. سيَّره أبو بكر في فتوح الشام، وولاَّه عمر على رُبْع من أرباعها، مات في طاعون عَمَواس سنة ١٨هـ، وهو ابن سبع وستين سنة. «الإصابة» ٣/٣٢٨-٣٢٩.

لَمَّا وَقَعَ الطاعونُ بالشام، خَطَبَ عَمْرو بن العاصِ الناسَ، فقال: إنَّ هٰذا الطاعونَ رِجْسٌ، فَتَفَرَّقُوا عنه في هٰذه الشِّعاب وفي هٰذه الأَودية. فَبَلَغَ ذٰلك شُرَحبيلَ بن حَسَنَة، قال: فَغَضِبَ، فجاءَ وهو يَجُرُّ ثوبَه مُعلِّقٌ نَعْلَه بيدِه، فقال: صَحبتُ رسولَ الله ﷺ وعَمْرٌو أَضَلُّ من حمارِ أهلِه، ولٰكنَّه رَحْمةُ ربِّكم، ودعوةُ نَبِيِّكم، ووَفاةُ الصالحينَ قبلَكم[1]. ١٩٦/٤

---

(١) صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شهر: وهو ابن حَوْشَب، وقد اضطرب فيه كما سيأتي، وباقي رجال الإسناد ثقات. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث العَنْبري، وهمَّام: هو ابن يحيى بن دينار، وقتادة: هو ابن دِعامة السَّدوسي.

وأخرجه ابن خزيمة في التوكل كما في «إتحاف المهرة» ٦/ ١٨٤، والطبراني في «الكبير» (٧٢٠٩)، والحاكم ٣/ ٢٧٦ من طريق مسلم بن إبراهيم، عن همام بهٰذا الإسناد. وقرن بقتادة مطراً الورَّاقَ.

وأخرجه ابن خزيمة أيضاً من طريق هشام الدستوائي، عن قتادة، به.

ورواه عبد الحميد بن بَهْرام، عن شهر بن حوشب قال: حدثني عبد الرحمٰن بن غَنْم عن حديث الحارث بن عَميرة في قصة طويلة، وفيه: أن شرحبيل بن حسنة قال لعمرو بن العاص: قد صحبنا رسول الله ﷺ وأنت أضلُّ من بعير أهلك، وأن معاذ بن جبل قال له: ليس بالطاعون ولا الرجز، ولكنها رحمةُ ربكم، ودعوة نبيكم، وقبض الصالحين. أخرجه البزار (٣٠٤٢ - كشف الأستار).

وأخرجه مطولاً أيضاً بنحو حديث البزار: ابنُ أبي شيبة ١١/ ١٥-١٦ من طريق داود بن أبي هند عن شهر بن حوشب، عن الحارث بن عميرة، ولم يذكر عبد الرحمٰن بن غنم، وليس فيه كلام شرحبيل بن حسنة.

واقتصر على كلام معاذ بن جبل عبدُ بن حميد فأخرجه في «مسنده - =

١٧٧٥٤- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن يزيدَ بن خُمَيْر، عن شُرَحْبيلِ بن شُفْعَةَ، قال:

وَقَعَ الطاعونُ، فقال عَمْرو بن العاص: إنه رِجْسٌ، فتَفَرَّقُوا عنه. فَبَلَغَ ذٰلك شُرَحبيلَ بن حَسَنَةَ، فقال: لقد صَحِبْتُ رسولَ الله ﷺ وعَمْرٌو أضلُّ من بعيرِ أهلِه، إنَّه دَعْوةُ نبيِّكم، ورَحْمةُ

= المنتخب منه» (١٢٩) من طريق داود بن أبي هند، والطبراني في «المعجم الكبير» ٢٠/(٢٣٠) من طريق عبد الحميد بن بَهْرام، و(٢٣١) من طريق داود ابن أبي هند، كلاهما عن شهر بن حوشب، عن الحارث بن عميرة، عنه.

ورواه أبان بن صالح، عن شهر بن حوشب، عن زوج أمِّه وكان شهد طاعون عَمَواس، وفيه: أن أبا عبيدة بن الجراح ومعاذاً قالا: إن هٰذا الوجع رحمة ربكم... إلخ، وفيه: أن أبا واثلة الهذلي قال لعمرو بن العاص: لقد صحبت رسول الله ﷺ وأنت شرٌّ من حماري هٰذا! وقد سلف عند المصنف برقم (١٦٩٧).

وسيأتي في مسند معاذ بن جبل ٥/٢٤٨ من طريق أبي قلابة: أن الطاعون وقع بالشام... فذكره، وذكر فيه معاذاً مكان شرحبيل بن حسنة. ورجاله ثقات، إلا أنه مرسل، فإن أبا قلابة لم يدرك القصة.

قلنا: والقول الفصل في هٰذه المسألة في حديث أبي عسيب مولى رسول الله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاني جبريل بالحمَّى والطاعون، فأمسكت الحمَّى بالمدينة، وأرسلت الطاعون إلى الشام، فالطاعون شهادة لأمتي، ورحمة لهم، ورِجْسٌ على الكافرين»، وسيأتي في مسنده ٥/٨١ وإسناده لا بأس به.

وأخرج البخاري (٣٤٧٣)، ومسلم (٢٢١٨) عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: «الطاعون رِجْزٌ -أو عذاب- أُرسِلَ على بني إسرائيل -أو على مَن كان قبلكم- فإذا سمعتم به بأرض فلا تَقْدَموا عليه، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فِراراً منه». وسيأتي في مسنده عند المصنف ٥/٢٠٢.

رَبِّكم، وموتُ الصالحينَ قبلَكم، فاجتَمِعُوا له ولا تَفَرّقوا عنه. فَبَلَغَ ذٰلك عمرَو بنَ العاصِ، فقال: صدقَ[1].

١٧٧٥٥- حدثنا عَفَّان، حدثنا شعبةُ، قال: يزيدُ بن خُمَيْر أخبرني، قال: سمعتُ شُرَحْبيلَ بن شُفْعةَ يحدِّث

عن عَمْرو بن العاص: أنَّ الطاعونَ وَقَعَ، فقال عَمْرو بن العاص: إنَّه رِجْسٌ، فتَفَرَّقُوا عنه. وقال شُرَحبيلُ بن حَسَنة: إنِّي قد صَحِبْتُ رسولَ الله ﷺ وعمرٌو أضلُّ من جمل أهلِه. وربما قال شعبةُ: أضلُّ من بعيرِ أهلِه، وإنه قال: إنَّها رَحْمةُ رَبِّكم، ودعوةُ نبيِّكم، وموتُ الصالحينَ قبلَكم، فاجتَمِعُوا ولا تَفَرَّقوا عنه. قال: فَبَلَغَ ذٰلك عمرَو بن العاصِ فقال: صدقَ[2].

١٧٧٥٦- حدثنا أبو سعيدٍ مولى بني هاشمٍ، حدثنا ثابتٌ، حدثنا عاصمٌ، عن أبي مُنِيبٍ

---

(١) صحيح، وهٰذا إسناد حسن، رجاله ثقات رجال الصحيح غير شرحبيل ابن شفعة، فمن رجال ابن ماجه، وهو صدوق، وقد روى هٰذه القصة عن عمرو بن العاص كما في رواية عفان التالية وغيره.

وأخرجه ابن خزيمة في التوكل كما في «إتحاف المهرة» ٦/ ١٨٤، والطبراني في «الكبير» (٧٢١٠) من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

(٢) صحيح، وهٰذا إسناد حسن كسابقه.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٣٠٦ من طريق أبي الوليد الطيالسي، وابن حبان (٢٩٥١) من طريق محمد بن كثير العبدي، كلاهما عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

أنَّ عمرَو بن العاصِ قال في الطاعونِ، في آخرِ خُطْبةٍ خَطَبَ الناسَ، فقال: إنَّ هٰذا رِجْسٌ مثلُ السَّيلِ، مَن يُنكِّبْه أَخطأَه، ومثلُ النارِ مَن يُنكِّبْها أَخطأَتْه، ومن أقامَ أَحرَقَتْه وآذَتْه. فقال شرحبيلُ بن حَسَنة: إنَّ هٰذا رَحْمةُ ربّكم، ودعوةُ نبيِّكم، وقَبْضُ الصالحينَ قبلَكم[1].

---

(١) صحيح، وهٰذا إسناد قوي إن كان أبو منيب -وهو الجُرَشي الأحدب الدمشقي- سمعه من عمرو بن العاص، وأبو منيب هٰذا لا بأس به وثقه العجلي وابن حبان، ومَن دونه ثقات من رجال الصحيح. أبو سعيد: هو عبد الرحمٰن ابن عبد الله بن عبيد البصري، وثابت: هو ابن يزيد الأحول، وعاصم: هو ابن سليمان الأحول.

وسيأتي عند المصنف ٥/ ٢٤٠ بهٰذا الإسناد نفسه عن أبي منيب الأحدب قال: خطب معاذ بالشام فذكر الطاعون، فقال: إنها رحمة ربكم، ودعوة نبيكم، وقبض الصالحين قبلكم. قلنا: فلعل هٰذه المقالة قد قالها غير واحد من أمراء الأجناد في الشام يتناقلونها عن بعضهم، وذٰلك من أجل تخفيف وَقْع هٰذه المصيبة على نفوس المسلمين، والله تعالى أعلم.

حديث عبد الرحمن بن حسنة[1]

١٧٧٥٧- حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا الأعمشُ، عن زَيْد بن وَهْبٍ

عن عبد الرحمٰن بن حَسَنةَ، قال: كنَّا معَ[2] النبي ﷺ في سفرٍ، فَنَزَلْنا أرضاً كثيرةَ الضِّبابِ، قال: فأَصَبْنا منها[3] وذَبَحْنا، قال: فَبَيْنا القُدورُ تَغْلي بها، إذْ خرج علينا رسولُ الله ﷺ فقال: «إنَّ أُمَّةً من بَنِي إسرائِيلَ فُقِدَتْ، وإنِّي أَخافُ أنْ تكونَ هي، فَأَكْفِئُوها» فأَكْفَأْناها[4].

---

(١) ترجم له الحافظ ابن حجر في «الإصابة» ٤/٣٦٠ على أنه أخو شرحبيل بن حَسَنة، وقال الترمذي: يقال: إنهما أخوان، وأنكر العسكريُّ تبعاً لابن أبي خيثمة أن يكون عبدُ الرحمٰن أخا شرحبيل.

(٢) في (م): عند.

(٣) في (ظ١٣): فيها.

(٤) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيِّه فلم يخرِّجا له، وحديثه عند أصحاب السنن غير الترمذي. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، والأعمش: هو سليمان بن مِهْران.

وأخرجه البزار (١٢١٧ - كشف الأستار) عن عمرو بن علي، عن أبي معاوية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/١٩٧، وفي «شرح مشكل الآثار» (٣٢٧٥) و(٣٢٧٦) من طرق عن الأعمش، به.

وسيأتي من طريقه أيضاً برقم (١٧٧٥٩).

وقد رواه عدي بن ثابت وحصين بن عبد الرحمٰن، فخالفا الأعمش في إسناده، فقالا: عن زيد بن وهب، عن ثابت بن يزيد الأنصاري، وسيأتي في =

١٧٧٥٨- حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا الأعمشُ، عن زَيْد بن وَهْب عن عبد الرحمٰن بن حَسَنة، قال: خَرَجَ علينا رسولُ الله ﷺ وفي يدِه كَهَيْئةِ الدَّرَقَةِ، قال: فَوَضَعَها، ثم جلسَ، فبالَ إليه النبيُّ ﷺ، فقال بعضُ القوم: انظُروا إليه، يَبُولُ كما تَبولُ المرأةُ! قال: فسمعه النبيُّ ﷺ، فقال: «وَيْحَكَ أَمَا عَلِمْتَ ما أَصابَ صاحبَ بَني إِسرائيلَ؟ كانُوا إذا أَصابَهُم شيءٌ من البَوْلِ، قَرَضُوه بالمَقارِيضِ، فَنَهاهُم، فعُذِّبَ في قَبْرِه»[1].

= مسنده، انظر (١٧٩٢٨) و(١٧٩٣١).

ورواه الحكم بن عتيبة، عن زيد بن وهب، عن البراء بن عازب، عن ثابت الأنصاري، وسيأتي أيضاً برقم (١٧٩٣٢).

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٠١٣)، وانظر تتمة شواهده هناك. وانظر أيضاً الكلام على نسخ هٰذا الحديث وأمثاله هناك.

(١) إسناده صحيح، وقال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» ١/ ٣٢٨: حديث صحيح، صححه الدارقطني وغيره.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٢٢، وابن ماجه (٣٤٦)، والنسائي ١/ ٢٦-٢٨، وأبو يعلى (٩٣٢)، وابن حبان (٣١٢٧)، والحاكم ١/ ١٨٤ من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحميدي (٨٨٢)، وأبو داود (٢٢)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٢٨٤، وابن الجارود (١٣١)، وابن المنذر في «الأوسط» ١/ ٣٣٧، والحاكم ١/ ١٨٤، والبيهقي في «السنن» ١/ ١٠٤، وفي «إثبات عذاب القبر» (١٣٠) من طرق عن الأعمش، به.

وسيأتي برقم (١٧٧٦٠).

وفي الباب عن أبي موسى الأشعري، وسيأتي ٤/ ٣٩٦.

قال السندي: قوله: «كهيئة الدَّرَقة» بفتحتين وقاف: ترس من جلود ليس =

١٧٧٥٩- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن الأعمشِ، وحدثنا وكيعٌ، قال: حدثني الأعمشُ، المعنى، عن زَيْد بن وَهْب

عن عبدِ الرحمٰن بن حَسَنةَ -قال وكيعٌ: الجُهَنيِّ- قال: غَزَوْنا مع رسول الله ﷺ، فأصابَتْنا مَجاعةٌ، فَنَزَلْنا بأرضٍ كثيرةِ الضِّبابِ، فاتَّخَذْنا منها، فطَبَخْنا في قُدُورِنا، فسأَلْنا النبيَّ ﷺ، فقال: «أُمَّةٌ فُقِدَتْ -أَو مُسِخَتْ، شكَّ يحيى- واللهُ أَعلَمُ» فأَمَرنا فأَكفأْنا القُدورَ.

قال وكيع: «مُسِخَتْ، فأَخشَى أن تكونَ هٰذِه» فأَكفَأْناها وإنَّا لَجِياعٌ[1].

١٧٧٦٠- حدثنا وكيعٌ، حدثنا الأعمشُ، عن زَيْد بن وَهْب

عن عبدِ الرحمٰن بن حَسَنةَ قال: كنتُ أنا وعَمْرو بن العاصِ جالِسَينِ، قال: فخرجَ علينا رسولُ الله ﷺ ومعه دَرَقَةٌ أو شِبْهُها، فاسْتَتَرَ بها، فبال جالساً. قال: فقلنا: أَيَبُولُ رسولُ الله ﷺ كما تَبولُ المرأةُ؟! قال: فجاءَنا فقال: «أَوَما عَلِمتُم ما أصابَ صاحبَ بَنِي إسرائِيلَ؟ كان الرجلُ منهم إذا أَصابَه الشَّيءُ من

= فيه خشب ولا عصب، والمراد: في يده شيء على هيئة الدَّرَقة.

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٢٦٦ عن وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٩٣١)، ومن طريقه أخرجه ابن حبان (٥٢٦٦)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٣/ ٤٣٦ عن أبي خيثمة زهير بن حرب، عن وكيع، به.

البَوْلِ، قَرَضَه، فَنَهاهُم عن ذٰلكَ، فعُذِّبَ في قَبْرِه»[1].

---

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٣٧٥-٣٧٦ عن وكيع، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٧٧٥٨).

حديث عَمْرو بن العاص(١) عن النبيّ ﷺ

١٧٧٦١- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن الأعمشِ، قال: سمعتُ أبا صالحٍ

١٩٧/٤ عن عَمْرو بن العاص قال: نَهانا رسولُ الله ﷺ أن نَدخُلَ على المُغيباتِ(٢).

---

(١) هو عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سُعَيْد بن سَهْم، القرشي السهمي، أمير مِصْر، يكنى أبا عبد الله وأبا محمد.

أسلم قبل الفتح سنة ثمانٍ، وقيل بين الحُدَيْبِيَة وخيبر.

ولما أسلم كان النبيُّ ﷺ يقرِّبه ويُدْنيه لمعرفته وشجاعته، وولَّاه غزاة ذات السلاسل من مشارف الشام، ثم استعمله على عُمان، فمات وهو أميرها.

ثم كان من أمراء الأجناد بالشام في زمن عمر، وولاه عمرُ فلسطين.

أمره عمر بالمسير إلى مصر، فافتتحها ووليها له، فبقي عليها حتى استُخلف عثمان فعزله عنها بعد حينٍ بعبد الله بن أبي سَرْح.

ثم لم يَزَلْ عمْرٌو بغير إمرة إلى أن كانت الفتنة بين عليٍّ ومعاوية، فلحق بمعاوية، فكان معه يُدبِّر أمره في الحرب إلى أن جرى أمرُ الحكمين، وهو أحدُهما، ثم سار في جيش جهَّزه معاويةُ إلى مصر، فوليها لمعاوية من صفر سنة ثمان وثلاثين إلى أن مات سنة ثلاث وأربعين على الصحيح الذي جزم به ابن يونس وغيره من المتقنين، وقيل قبلها بسنة، وقيل بعدها، وعاش نحواً من تسعين عاماً.

كان أكبر من عُمَر بنحو خمس سنين، وعاش بعده عشرين سنةً.

انظر «السير» ٣/ ٥٤-٧٧، و«الإصابة» ٤/ ٦٥٠-٦٥٤.

(٢) حديث صحيح بطرقه وشواهده، رجاله ثقات رجال الشيخين، وأبو صالح إذا أُطلق في حديث الأعمش فهو ذكوان السمان، وهو لم يصرح بسماعه=

١٧٧٦٢- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدِي، حدثنا موسى، عن أَبيه، عن أبي قَيْس مولى عَمْرو بن العاص

عن عَمْرو بن العاصِ، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ فَصْل[1] ما بينَ صِيامِنا وصِيامِ أَهلِ الكِتابِ، أُكْلةُ السَّحَرِ»[2].

= لهٰذا الحديث من عمرو بن العاص، ولعله رواه عنه بواسطة مولاه كما سيأتي عند المصنف برقم (١٧٧٦٧) و(١٧٨٠٥). يحيى بن سعيد: هو القطان، والأعمش: هو سليمان بن مهران.

وسيأتي برقم (١٧٨٢٣) من طريق الأعمش عن أبي صالح قال: استأذن عمرو بن العاص على فاطمة... وذكر قصة، وانظر الخلاف في تعيين أبي صالح هٰذا هناك.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ٤١٠ عن وكيع، عن مسعر، عن زياد بن فياض، عن تميم بن سلمة. قال: قال عمرو بن العاص: نُهينا أن ندخل على المغيبات إلا بإذن أزواجهن. ورجاله ثقات.

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو بن العاص، سلف برقم (٦٥٩٥)، وإسناده صحيح.

وعن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤٣٢٤)، وإسناده ضعيف.

قوله: «أن ندخل على المُغِيبات»، قال السندي: المُغِيبة من النساء: مَن غاب عنها زوجُها، اسم فاعل مِن: أغابت المرأةُ: إذا غاب عنها زوجُها، والمراد من الغيبة: هو أن لا يكون في البيت، لا أن يكون غائباً عن البلدة.

(١) في (ظ١٣) و(س) فصلاً، والمثبت من(ق)، ومن نسخة في هامش(س).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، موسى -وهو ابن عُلَيٍّ بن رباح- وأبوه من رجال مسلم، وباقي رجال السند من رجالهما.

وأخرجه ابن خزيمة (١٩٤٠) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (٧٦٠٢)، وعبد بن حميد (٢٩٣)، والدارمي =

١٧٧٦٣- حدثنا عبدُ الرحمٰن، حدثنا موسى بن عُلَيٍّ، عن أَبيه، قال:

سمعتُ عمرَو بن العاص يقول: بَعَثَ إليَّ رسولُ الله ﷺ فقال: «خُذْ عليكَ ثيابَكَ وسلاحَكَ، ثمَّ ائْتِني» فأَتيتُه وهو يَتوضَّأُ، فصَعَّدَ فيَّ النَّظَرَ ثم طَأْطَأَه، فقال: «إنِّي أُريدُ أَنْ أَبْعَثَكَ على جيشٍ فيُسَلِّمُكَ الله ويُغْنِمُكَ، وأَزْعبُ لكَ مِن المالِ زَعْبَةً

= (١٦٩٧)، وابن عبد الحكم في «فتوح مصر» ص٩٧ و٢٥٠، ومسلم (١٠٩٦)، وأبو داود (٢٣٤٣)، ويعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة والتاريخ» ٣٢٣/١، والترمذي (٧٠٩)، والنسائي ١٤٦/٤، وابن خزيمة (١٩٤٠)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٧٧)، وابن حبان (٣٤٧٧)، والطبراني في «الأوسط» (٣٢٦٢)، والبيهقي ٢٣٦/٤، والحسن بن محمد الخلال في «أماليه» (٣٥)، والخطيب في «تاريخه» ٢٦٤/٧، والبغوي (١٧٢٩) من طرق عن موسى بن عُلَيّ، به. وقال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه الدولابي في «الكنى والأسماء» ١٠٣/٢ من طريق عبد الله بن إسماعيل الجوداني أبو مالك الجهضمي، عن موسى بن عُلَيّ، عن أبيه عُلَيّ بن رباح، عن وردان قال: كان عمرو وهو أمير مصر يأمرنا أن نضع له السحور، فإنما نصيب منه مثل قضمة السِّواك فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلةُ السَّحر».

وسيأتي الحديث برقم (١٧٧٧١) و(١٧٨٠١).

قال السندي: «أُكلة السحر» بضم الهمزة: اللُّقمة، وبالفتح للمرَّة وإن كثُر المأكول كالغداء والعشاء، قيل: والرواية في الحديث بالضمِّ، والفتح صحيح، والسَّحَر بفتحتين: آخر الليل...، قيل: وذلك لحرمة الطعام والشراب والجماع عليهم إذا ناموا، كما كان علينا في بَدْءِ الإسلام، ثم نُسِخَ فصار السحور فارقاً، فلا ينبغي تركه. وانظر «شرح مشكل الآثار» ٤١٧/١-٤٢١.

صالِحةً». قال: فقلتُ: يا رسولَ الله، ما أَسلَمتُ من أجلِ المـالِ، ولٰكِنِّي أَسلَمتُ رَغْبَةً فـي الإسلامِ، وأنْ أكـونَ معَ رسول الله. فقال: «يا عَمْرُو، نِعِمَّا بالمالِ الصَّالِحِ لِلرجلِ الصَّالِحِ[1]»[2].

---

(١) في (م) و(ق): «نِعْمَ المال الصالح للمرء الصالح»، وفي (س) و(ص): «نِعما المال الصالح للمرء الصالح»، والمثبت من (ظ١٣) وفي (س).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. عبد الرحمٰن هو ابن مهدي.

وأخرجه أبو عبيد في «غريب الحديث» ١/ ٩٣-٩٤، وابن عبد الحكم في «فتوح مصر» ص٢٥٠، وأبو عوانة في «الزكاة» كما في «الإتحاف» ٤/ورقة ١٠١، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٦٠٥٦) و(٦٠٥٧)، وابن حبان (٣٢١٠)، والطبراني في «الأوسط» (٣٢١٣)، والحاكم ٢/ ٢٣٦، والقضاعي في «مسنده» (١٣١٥)، والبغوي (٢٤٩٥) من طرق عن موسى بن عُلَيّ، بهٰذا الإسناد -وهو عند بعضهم مختصر.

وسيأتي برقم (١٧٧٦٤) و(١٧٨٠٢).

قال الأصمعي -كما في «غريب الحديث»- قوله: «أزعب لك زعبة من المال» (قلنا: وتصحف في بعض النسخ إلى: أرغب رغبة)، أي: أعطيك دفعةً من المال، والزعْب: هو الدَّفْع، يقال: جاءنا السَّيل يَزعبُ زعباً، أي: يتدافع. اهـ.

وقوله: «نِعِمّا بالمال»، أصل «نِعمَّا» نِعَم ما، و«ما» هٰذه في موضع رفع فاعل «نعم»، والباء في قوله: «بالمال» زائدة، والمال هو المخصوص بالمدح، أي: نعم الشيء المال الحلال، وقال ابن جني: «ما» في «نعمّا» منصوبة لا غير، والتقدير: نعم شيئاً، أي: المال الصالح، والباء زائدة مثلها في: ﴿كفى بالله شهيداً﴾ [النساء: ٧٩].

١٧٧٦٤- حدثنا عبدُ الله بن يزيدَ، قال: حدثنا موسى، سمعتُ أَبي، يقول:

سمعتُ عمرَو بن العاصِ يقول... فذكره، وقال: صَعَّدَ فيَّ البَصَرَ[1].

١٧٧٦٥- حدثنا محمدُ بن جَعْفَر وحَجَّاجٌ، قالا: حدثنا شعبةُ، عن عَمْرو بن دِينارٍ، عن رجلٍ من أهل مصرَ يُحدِّث

عن عمرِو بن العاص أنه قال: أُسِرَ محمدُ بن أبي بَكْر[2]، قال: فجعل عمرٌو يسألُه يُعجِبُه أن يَدَّعِيَ أَمَاناً، قال: فقال عمرٌو: قال رسول الله ﷺ: «يُجِيرُ على المُسلِمينَ أَدْنَاهُم»[3].

---

(١) في (م) والنسخ الخطية: النظر! وهو تكرار لما قبله، وما أثبتناه من مصادر التخريج، وهو الصواب إن شاء الله تعالى، وهي كذلك في رواية وكيع أيضاً عن موسى بن عُلَيّ الآتية برقم (١٧٨٠٢).

والحديث إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه. عبد الله بن يزيد: هو أبو عبد الرحمٰن المقرىء.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٩٩)، وأبو عوانة في الزكاة كما في «إتحاف المهرة» ٤/ورقة ١٠١، والحاكم ٢/٢، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٢٤٨) من طريق عبد الله بن يزيد المقرىء، بهٰذا الإسناد. وصححه الحاكم على شرط مسلم.

(٢) في (م) زيادة: فأبى، وهي نسخة في هامش (س)، وكانت في نسخة (ق) ثم رُمِّجت. وعلق عليها السندي فقال: أي: أبى أن يطلب الأمان.

(٣) المرفوع منه صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة الرجل المصريّ، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المصيصي الأعور، وعمرو بن دينار: هو المكي أبو محمد الأَثرم. =

١٧٧٦٦- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، قال: حدثنا. وحجَّاجٌ، قال: أخبرنا شعبةُ[1]، أخبرنا عَمْرو بن دِينارٍ، عن رجلٍ من أهل مصرَ يُحدِّث

أنَّ عمرَو بن العاص أَهدَى إلى ناس هَدَايا، ففَضَّلَ عمَّارَ بن ياسرٍ، فقيل له، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تَقْتُلُه الفِئَةُ الباغِيَةُ»[2].

= وأخرج المرفوع منه دون القصة: ابنُ أبي شيبة ١٢/٤٥٥، وعنه أبو يعلى (٧٣٤٤) عن شبابة بن سَوَّار، عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وفي الباب عن غير واحد من الصحابة. انظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٨٧٨٠).

(١) وقع في هٰذا الإسناد خطأ واضطراب في (م) والنسخ المتأخرة، والمثبت من (ظ١٣).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه، وقد روى ورقاء بن عمر هٰذا الحديث عن عمرو بن دينار فسمَّى الرجل المصريَّ زياداً مولى عمرو بن العاص، وزياد هٰذا ذكره ابن حبان في «الثقات» ٤/٢٦٠ ولم يذكر عنه راوياً سوى عمرو بن دينار، فهو في عداد المجهولين.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٦٨٥) عن عبد الله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، عن محمد بن جعفر وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/٣٠٢، وعنه أبو يعلى (٧٣٤٢) عن يحيى بن آدم، عن ورقاء بن عمر اليشكري، عن عمرو بن دينار، عن زياد مولى عمرو، عن عمرو بن العاص.

وسيأتي من غير هٰذا الطريق برقم (١٧٧٧٨)، وفيه قصة، وإسناده صحيح.

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو بن العاص، سلف برقم (٦٤٩٩)، وانظر تتمة شواهده هناك.

١٧٧٦٧- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا شعبةُ، قال: أخبرني الحَكَمُ، قال: سمعتُ ذَكْوانَ أبا صالحٍ يحدِّث عن مولى لعَمْرو بن العاص

أنَّ عَمْرو بن العاصِ أَرسَلَه إلى عليٍّ يَستأذِنُه على امرأتِه أسماءَ بنتِ عُمَيْس، فأَذِنَ له، فتكلَّمَا في حاجَةٍ، فلما خَرَجَ سأَلَه المَوْلى عن ذٰلك، فقال عمرٌو: نهانا رسولُ الله ﷺ أن نَستأْذِنَ على النساءِ إلَّا بإذْنِ أزواجِهِنَّ(١).

١٧٧٦٨- حدثنا رَوْح، حدثنا مالكٌ، عن يزيدَ بن عبدِ الله بن الهادِ،

---

(١) حديث صحيح بطرقه وشواهده، رجاله ثقات رجال الشيخين غير مولى عمرو بن العاص هٰذا فإن أبا صالح لم يُبيِّنه، إلا أن يكون هو أبا قيس مولى عمرو، وهٰذا ثقة من رجال الشيخين، وله مولى آخر يروي عنه اسمه زياد ذكره ابن حبان في «الثقات» ٤/ ٢٦٠، وروى عنه مولى ثالث اسمه هُنَيٌّ، لٰكن اختلف في ولائه هل هو لعمرو بن العاص أم لعمر بن الخطاب، والراجح أنه مولى عمر بن الخطاب، وهو ثقة.

وأخرجه الترمذي (٢٧٧٩) من طريق عبد الله بن المبارك، والبيهقي ٧/ ٩٠-٩١ من طريق أبي الوليد الطيالسي، كلاهما عن شعبة، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: حسن صحيح.

وسيأتي برقم (١٧٨٠٥) عن محمد بن جعفر، عن شعبة.

وأخرجه الطبراني -كما في «جامع المسانيد» لابن كثير ٣/ورقة ٢٩٤- من طريق أسباط بن نصر، عن منصور بن المعتمر، عن حبيب بن أبي ثابت، عن يحيى بن جعدة بن هبيرة قال: أرسل عمرو بن العاص... فذكره.

وانظر (١٧٧٦١).

عن أبي مُرَّةَ مولى أمِّ هانىءٍ

أنه دَخَلَ مع عبدِ الله بن عَمْرو على أَبيه عَمْرِو بن العاصِ، فقَرَّبَ إليهما طعاماً، فقال: كُلْ. قال: إنِّي صائمٌ. قال عَمْرو: كُلْ، فهٰذه الأيامُ التي كان رسولُ الله ﷺ يأمُرُنا بفِطْرِها، ويَنْهَى عن صيامِها.

قال مالكٌ: وهي أيامُ التَّشْرِيقِ[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. روح: هو ابن عُبادة، وأبو مُرَّة: اسمه يزيد، قيل: هو مولى عقيل بن أبي طالب، وقيل: هو مولى أخته أم هانىء.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» ٢٣/ ٦٩ من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد.

وهو في «الموطأ» (١٣٦٩) برواية أبي مصعب الزهري عن مالك.

وأخرجه أبو داود (٢٤١٨)، والحاكم ١/ ٤٣٥، وعنه البيهقي ٤/ ٢٩٧-٢٩٨ من طريق عبد الله بن مسلمة القعنبي، وابن خزيمة (٢٩٦١) من طريق ابن وهب، والحاكم ١/ ٤٣٥، وعنه البيهقي ٤/ ٢٩٧-٢٩٨ من طريق الشافعي ثلاثتهم عن مالك، به. وقرن ابن وهب بمالكٍ عبدَ الله بنَ لهيعة.

ورواه يحيى الليثي عن مالك كما في «الموطأ» ١/ ٣٧٦-٣٧٧ بروايته، فجعله عن أبي مرة مولى أم هانىء، عن عبد الله بن عمرو أنه أخبره: أنه دخل على أبيه... فذكره.

ورواه كرواية الجماعة عن مالك: الليثُ بن سعد، فقد أخرجه الدارمي (١٧٦٧)، وابن خزيمة (٢١٤٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٢٤٤ من طرق عن الليث بن سعد، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، به. =

١٧٧٦٩- حدثنا رَوْح، حدثنا ابنُ جُرَيْج، أخبرني سعيدُ بن كَثير، أنَّ جعفرَ بن المُطَّلب أخبره

أنَّ عبدَ الله بن عَمْرو بن العاص دخل على عَمْرو بن العاص، فدَعَاهُ إلى الغَداءِ، فقال: إنِّي صائمٌ. ثمَّ الثانيةَ كذٰلك، ثمَّ الثالثةَ[1]، فقال: لا، إلَّا أن تكونَ سَمِعتَه من رسولِ الله ﷺ. فقال: إنِّي سمعتُه من رسولِ الله ﷺ[2].

= وأخرجه كذٰلك الشافعي في «السنن المأثورة» (٣٤٨) من طريق عبد العزيز ابن محمد الدراوردي، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، به -لكن قال فيه: عن أبي مرة مولى عمرو بن العاص، وخطَّأه الطحاوي.

وانظر ما سيأتي برقم (١٧٧٦٩) و(١٧٧٧٩).

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٩٧٠)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) في (م) و(س) و(ص): ثم الثالثة كذلك.

(٢) إسناده حسن في المتابعات والشواهد من أجل سعيد بن كثير -وهو ابن المطَّلب بن أبي وداعة السَّهمي- وعمُّه جعفر بن المطلب.

وأخرجه المزي في ترجمة سعيد بن كثير من «التهذيب» ١١/٤١-٤٢ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/٢٤٤ من طريق روح بن عبادة، به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٩٠٠) من طريق أبي عاصم النبيل، و(٢٩٠١) عن أحمد بن بكار، كلاهما عن ابن جريج، به.

وسيأتي بنحوه عن جعفر بن المطلب برقم (١٧٧٧٩). وانظر ما =

١٧٧٧٠- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا حمَّادٌ، قال: حدثنا أبو جعفرٍ الخَطْمِي، عن عُمَارَةَ بن خُزَيْمةَ، قال:

بَيْنما نحنُ مع عَمْرو بن العاص في حجٍّ أو عُمْرةٍ، فقال: بَيْنَما نحنُ مع رسول الله ﷺ في هٰذا الشِّعْبِ إذْ قال: «انْظُرُوا، هلْ تَرَوْنَ شيئاً؟» فقلنا: نَرَى غِرْباناً فيها غُرابٌ أَعصَمُ أحمرُ المِنْقارِ والرِّجْلينِ. فقال رسول الله ﷺ: «لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ مِن النِّساءِ، إلَّا مَن كانَ مِنهُنَّ مِثلَ هٰذا الغُرابِ في الغِرْبانِ»[1].

= قبلـه.

(١) اسناده صحيح. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث، وحماد: هو ابن سلمة، وأبو جعفر الخطمي: هو عمير بن يزيد بن عمير الأنصاري.

وأخرجه أبو يعلى (٧٣٤٣) من طريق أسود بن عامر شاذان، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٧٨٢٦) عن سليمان بن حرب وحسن بن موسى عن حماد، وفيه قصة.

وله شاهد من حديث أبي أذينة الصدفي عند البيهقي ٨٢/٧، ولفظه بتمامه: «خير نسائكم الودود الولود، المواتية المواسية، إذا اتقين الله، وشر نسائكم المتبرجات المتخيلات، وهن المنافقات، لا يدخل الجنة منهن إلا مثل الغراب الأعصم». وفي إسناده عبد الله بن صالح كاتب الليث، وهو ضعيف. وأبو أذينة مختلف في صحبته.

وشاهد ثان من حديث أبي أمامة عند الطبراني (٧٨١٧) بلفظ: «مثل المرأة الصالحة في النساء كمثل الغراب الأعصم» قيل: يا رسول الله وما الغراب =

١٧٧٧١- حدثنا يزيدُ، حدثنا موسى، قال: سمعتُ أَبي يقول: حدثني أبو قَيْس مولى عَمْرو بن العاص

أنَّ عَمْرَو بن العاص كان يَسرُدُ الصومَ، وقَلَّما كان يُصِيبُ من العَشاءِ أولَ الليلِ، أكثرُ ما كان يُصِيبُ من السَّحَرِ، قال: وسمعتُه يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ فَصلاً بينَ صِيامِنا وصِيَامِ أَهلِ الكِتابِ، أُكْلةُ السَّحَرِ»[٢].

١٧٧٧٢- حدثنا عبدُ الله بن يزيدَ، قال: حدثنا موسى، قال: سمعتُ أَبي يقول:

=الأعصم؟ قال: «الذي إحدى رجليه بيضاء». قال الهيثمي في «المجمع» ٤/ ٢٧٣: وفيه مطرح بن يزيد، وهو مجمع على ضعفه.

وثالث من حديث عبادة بن الصامت، وفيه: «مثل المرأة المؤمنة كمثل الغراب الأبلق في غربان سود، لا ثانية لها ولا شِبْهَ لها». أورده الهيثمي ٤/ ٢٧٤، وقال: رواه الطبراني، وإسحاق بن يحيى لم يدرك عبادة، وبقية رجاله ثقات.

قال السندي: «غراب أعصم»: هو الأبيض الجناحين، وقيل: الأبيض الرِّجلين، ويأباه الحديث.

«مثل هٰذا» أراد قلَّة من يدخلها منهن، لأن هٰذا الوصف في الغربان عزيز قليل.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. يزيد: هو ابن هارون، وموسى: هو ابن عُلَيٍّ بن رباح. وانظر (١٧٧٦٢).

كنتُ عندَ عَمْرو بن العاص بالإسكَنْدرِيَّة، فذَكَرُوا ما هم فيه من العَيْشِ، فقال رجلٌ من الصحابةِ: لقد تُوُفِّيَ رسولُ الله ﷺ وما شَبِعَ[1] أهلُه من الخُبْزِ الغَلِيثِ. قال موسى: يعني الشعيرَ والسُّلْتَ إذا خُلِطَا[2]. ١٩٨/٤

١٧٧٧٣- حدثنا عبدُ الله بن يزيدَ، قال: حدثنا موسى، قال: سمعتُ أبي يقول:

سمعتُ عمرَو بنَ العاص يَخطُبُ الناسَ بمصرَ، يقول: ما أَبعدَ هَدْيَكُم من هَدْيِ نبيِّكم ﷺ، أمَّا هو، فكان أزهدَ الناس في الدُّنيا، وأمَّا أنتم فأَرغبُ الناسِ فيها[3].

---

(١) في (ظ١٣): يشبع

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. عبد الله بن يزيد: هو أبو عبد الرحمٰن المقرىء، وموسى: هو ابن عُلَيّ بن رباح.

وانظر ما بعده.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف في مسنده برقم (٩٦١١)، وانظر شواهده هناك.

الغَليث، بغين معجمة، ويقال بالعَيْن المهملة أيضاً: هو الخبز المخبوز من الشعير والسُّلْت، والسُّلْت: ضربٌ من الشعير لا قشر له.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه الحاكم ٣٢٦/٤، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٥١٩) و(١٠٦٩٩) من طريق أبي عبد الرحمٰن المقرىء عبد الله بن يزيد، بهٰذا الإسناد، وصحح الحاكم إسناده ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن عبد الحكم في «فتوح مصر» ص٢٥٠ عن عبد الله بن صالح، عن موسى بن عُلَيّ، به. =

١٧٧٧٤- حدثنا عبدُ الله بن يزيدَ، حدثنا حَيْوةُ، حدثني يزيدُ بن عبدِالله بنِ الهادِ، عن محمدِ بن إبراهيمَ بن الحارثِ، عن بُسْر بن سعيدٍ، عن أبي قَيْس مولى عَمْرو بن العاص

عن عَمْرو بن العاص أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إذا حَكَمَ الحاكِمُ، فَاجْتَهدَ، فأَصابَ، فلَهُ أَجْرانِ، وإذا حَكَمَ، فَاجْتَهَدَ فأَخْطَأَ، فلَهُ أَجْرٌ».

قال: فحدَّثتُ بهٰذا الحديثِ أبا بَكْر بن عَمْرو بن حَزْم، قال: هٰكذا حدَّثني أبو سَلَمةَ بن عبدِ الرحمٰن عن أبي هُرَيرةَ[1].

= وسيأتي بالأرقام (١٧٨٠٩) و(١٧٨١٥) و(١٧٨١٧).
وانظر ما قبله.

(١) إسناداه صحيحان على شرط الشيخين، والقائل: «فحدَّثتُ بهٰذا الإسناد...» هو يزيد بن عبد الله بن الهاد، عبد الله بن يزيد: هو أبو عبدالرحمٰن المقرىء، وحيوة: هو ابن شريح المصري.

وأخرجه البخاري (٧٣٥٢)، والنسائي في «الكبرى» (٥٩١٩)، وأبو عوانة ٤/ ١٢، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥١) و(٧٥٣)، والدارقطني ٤/ ٢١١، والبيهقي في «السنن» ١٠/ ١١٨، والمزي في ترجمة أبي قيس من «التهذيب» ٣٤/ ٢٠٥ من طرق عن عبد الله بن يزيد، بالإسنادين جميعاً.

وأخرجه الشافعي في «مسنده» ٢/ ١٧٦-١٧٧، وحميد بن زنجويه في «الأموال» (١٢)، وابن عبد الحكم في «فتوح مصر» ص٢٢٧-٢٢٨، ومسلم (١٧١٦)، وأبو داود (٣٥٧٤)، وابن ماجه (٢٣١٤)، والنسائي في «الكبرى» (٥٩١٨)، وأبو عوانة ٤/ ١٣ و١٤، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٣٢١٤)، والدارقطني ٤/ ٢١٠-٢١١ و٢١١، والبيهقي ١٠/ ١١٩، والخطيب البغدادي في=

. . . .

=«تاريخ بغداد» ٤/٢٣٥-٢٣٦، وفي «تلخيص المتشابه بالرَّسم» ١/١٦٩، والبغوي (٥١٦)، والمزي في «تهذيب الكمال» ٣٤/٢٠٦.

وأخرجه الشافعي ٢/١٧٦، وابن حبان (٥٠٦١) من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي، والخطيب في «تلخيص المتشابه» ١/٤٤٦ من طريق أبي مصعب، كلاهما عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، بإسناده عن عمرو بن العاص دون حديث أبي هريرة.

وأخرجه الترمذي (١٣٢٦)، والنسائي ٨/٢٢٣، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٣)، وابن الجارود (٩٩٦)، وأبو يعلى في «مسنده» (٥٩٠٣)، وفي «معجم شيوخه» (٢٢٨)، وأبو عوانة ٤/١٤، وابن حبان (٥٠٦٠)، والدارقطني ٤/٢٠٤، والبيهقي ١٠/١١٩، وتمام بن محمد الرازي في «فوائده» (٩٣٢) من طريق يحيى بن سعيد، عن أبي بكر بن عمرو بن حزم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن، عن أبي هريرة.

وأورده البخاري بإثر الحديث (٧٣٥٢) مُعلَّقاً مرسلاً، فقال: وقال عبد العزيز بن المطلب، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبي سلمة، عن النبي ﷺ، مثله. وعبد الله بن أبي بكر: هو ابن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الذي روى الحديث عن أبي سلمة موصولاً، والرواية الموصولة أصح، فإن عبد العزيز بن المطلب هٰذا حديثه من باب الحسن وليس بالحجَّة.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٢) من طريق عبد الله بن صالح عن الليث، عن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. وعبد الله بن صالح أبو صالح هو كاتب الليث سيِّىء الحفظ.

وسيأتي الحديث من طريقين عن يزيد بن عبد الله بن الهاد برقم (١٧٨١٦) و(١٧٨٢٠)، إلا أنه لم يذكر في الموضع الأول من حديث أبي هريرة.

وانظر ما سيأتي برقم (١٧٨٢٤).

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو بن العاص، سلف برقم (٦٧٥٥)، وإسناده ضعيف.

١٧٧٧٥- حدثنا أبو اليَمَانِ، قال: حدثنا إسماعيلُ بن عيَّاش، عن عبدِ العزيز بن عُبَيدِ الله، عن عبدِ الله بن الحارثِ، قال:

سمعتُ عمرَو بن العاص يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «بَيْنا أَنا في مَنَامِي، أَتَتْنِي المَلائكَةُ فحَمَلَتْ عَمُودَ الكتابِ مِن تَحْتِ وِسادَتِي، فعَمَدَتْ به إلى الشّامِ، أَلَا فالإِيمانُ حيثُ تَقَعُ الفِتَنُ بِالشّامِ»[1].

---

(١) صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف عبد العزيز بن عبيد الله: وهو ابن حمزة بن صهيب بن سنان الحمصي. أبو اليمان: هو الحَكَم بن نافع.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١/ورقة ٤٩ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٣٥٧)، ومن طريقه ابن عساكر ١/ورقة ٤٩ من طريق محمد بن المبارك الصُّوري، عن إسماعيل بن عياش، به.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/٥٢٣ عن عبد الله بن يوسف، عن محمد بن مهاجر، عن العباس بن سالم، عن مدرك بن عبد الله -أو عن أبي مدرك- قال: غزونا مع معاوية وعمرو مصر، فنزلنا منزلاً، فقال عمرو لمعاوية: يا أمير المؤمنين أتأذن لي أن أقوم في الناس؟ فأذن له، فقام على فرسه، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ... ثم ذكر الحديث، ولم يذكر فيه قوله: «أتتني الملائكة»، وزاد: «فأتبعته بصري فإذا هو كالعمود من النور». ومدرك بن عبد الله جهَّله أبو حاتم في «الجرح والتعديل» ٨/٣٢٨.

وأخرجه عن عبد الله بن يوسف، بهٰذا الإسناد ابن عبد الحكم في «فتوح مصر» ص٢٦٧، لكن قال فيه: عبد الله بن عمرو مكان عمرٍو، وأخرجه كذٰلك ابن عساكر ١/ورقة ٤٨ من طريق عمر بن عثمان، عن أبيه، عن محمد بن =

١٧٧٧٦- حدثنا عَفَّان، قال: حدثنا حمَّادُ بن سَلمةَ، قال: أخبرنا أبو حَفْص وكُلْثومُ بن جَبْرٍ، عن أبي غَادِيَةَ، قال:

قُتِلَ عمَّارُ بن ياسرٍ فأُخبِرَ عمرُو بن العاص، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ[1] قاتِلَهُ وسالِبَهُ في النّارِ». فقيلَ لعمرٍو: فإنك هُو ذا تُقاتِلُه! قال: إنما قال: قاتِلُه وسالِبُه[2].

= المهاجر، به.

وفي الباب عن أبي الدرداء، سيأتي ١٩٨/٥-١٩٩، وإسناده صحيح، وصححه أيضاً الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٤٠٣/١٢.

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص، عند يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢٩٠/٢-٢٩١ و٣٠٠، والحاكم ٥٠٩/٤، وأبي نعيم في «الحلية» ٢٥٢/٥، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٤٤٨/٦، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١/ورقة ٤٦. وهو حديث حسن بطرقه.

وعن عمر بن الخطاب مختصراً عند يعقوب بن سفيان ٣١١/٢، والطبراني في «مسند الشاميين» (١٥٦٦)، والبيهقي في «الدلائل» ٤٤٨/٦-٤٤٩، وابن عساكر ١/ورقة ٥٠، وإسناده ضعيف.

وعن أبي أمامة عند يعقوب بن سفيان ٣٠١/٢، والطبراني في «الكبير» ١٩٩/٨، وابن عساكر ١/ورقة ٥٠-٥١، وإسناده ضعيف.

وعن عبد الله بن حوالة عند ابن عساكر ١/ورقة ٥١-٥٢، وإسناده ضعيف.

وعن عائشة ضمن حديث طويل عند ابن عساكر ١/ورقة ٥١، وإسناده ضعيف جداً.

قوله: «عمود الكتاب» ذكر الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٤٠٣/١٢ أن العلماء بالتعبير قالوا: من رأى في منامه عموداً، فإنه يُعبر بالدِّين أو برجل يعتمد عليه فيه، وفسَّروا العمود بالدِّين والسلطان.

(١) لفظة «إن» ليست في (ظ١٣).

(٢) إسناده قوي من أجل كلثوم بن جبر، وأما أبو حفص متابعه فلم =

١٧٧٧٧- حدثنا يعقوبُ بن إبراهيمَ، قال: حدثنا أَبي، عن ابن[1] إسحاقَ، قال: حدثني يزيدُ بن أبي حَبيبٍ، عن راشدٍ مولى حَبيبِ بن أبي أَوْسٍ الثَّقَفي، عن حَبيب[2] بن أبي أَوْس، قال:

حدَّثَني عَمْرُو بن العاص مِن فِيهِ، قال: لمَّا انْصَرَفْنا من

=نتبيَّنه. أبو غادية: يقال: اسمه يسار بن سَبُع، كان من شيعة عثمان رضي الله عنه، وله صحبة، وقد سلف له مسند في مسند المدنيين.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٣/ ٢٦٠-٢٦١ عن عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد عن أبي غادية قال: سمعت عمّار بن ياسر يقع في عثمان يشتمه بالمدينة فتوعَّدْتُه بالقتل، قلت: لئن أمكنني الله منك لأفعلنَّ. فلما كان يوم صفِّين جعل عمار يحمل على الناس، فقيل: هٰذا عمار. فرأيت فرجة بين الرئتين وبين الساقين قال: فحملتُ عليه فطعنتُه في ركبته فوقع فقتلتُه، فقيل: قتلت عمار بن ياسر، وأُخبِرَ عمرو بن العاص... فذكر الحديث.

وسلف نحو هٰذه القصة في مقتل عمار بن ياسر في حديث أبي الغادية من مسند المدنيين برقم (١٦٦٩٨).

وأخرج ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٨٠٣) عن العباس بن الوليد النَّرسي، عن معتمر بن سليمان، سمعت ليثاً يحدث عن مجاهد، عن عبد الله ابن عمرو، قال: أتى عمرَو بن العاص رجلان يختصمان في أمر عمار وسلبه، فقال: خلِّياه واتركاه، فإني سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «اللهم أولعت قريش بعمار، قاتل عمار وسالبُه في النار». وليث هٰذا: هو ابن أبي سليم، وهو ضعيف، لكن تابعه سليمان بن طرخان والد المعتمر وهو ثقة، فقد أخرجه الحاكم ٣/ ٣٨٧ من طريق عبد الرحمٰن بن المبارك، عن المعتمر، عن أبيه، عن مجاهد، به. فإن كان هٰذا محفوظاً فالإسناد صحيح، وعبد الرحمٰن بن المبارك ثقة.

(١) في (م): أبي، وهو تحريف.

(٢) في (م): أبي حبيب، وهو خطأ.

الأحزابِ عن الخَنْدقِ، جمعتُ رجالاً من قريشٍ كانوا يَرَوْنَ مكاني، ويَسمَعُونَ منِّي، فقلتُ لهم: تَعْلَمونَ، واللهِ إني لأَرى أمرَ محمدٍ يعلُو الأمورَ عُلُوّاً كبيراً[1]، وإني قد رأيتُ رأياً، فما تَرَوْنَ فيه؟ قالوا: ومَا رَأَيْت؟ قال: رأيتُ أَنْ نَلْحَقَ بالنَّجاشِيِّ فنكونَ عندَه، فإنْ ظَهَرَ مُحمَّدٌ على قَوْمِنا، كُنَّا عندَ النَّجاشِيّ، فإنّا أنْ نكونَ تَحْتَ يَدَيْهِ أَحَبُّ إلينا من أنْ نكونَ تَحْتَ يَدَيْ مُحَمَّدٍ، وإنْ ظَهَرَ قَوْمُنا فَنَحنُ مَن قَدْ عَرَفُوا[2]، فَلَنْ يَأْتِيَنا منهم إلاّ خَيْرٌ. فقالوا: إنَّ هٰذا الرأيُ. قال: فقلتُ لهم: فاجْمَعُوا له ما نُهْدِي له. وكانَ أَحَبَّ ما يُهْدَى إليه من أَرْضِنا الأُدُمُ، فجَمَعْنا لَهُ أُدُماً كثيراً، فخَرَجْنا حَتّى قَدِمْنا عليه، فواللهِ إنّا لَعِنْدَهُ إذ جاءَ عَمْرو بن أُمَيَّة الضَّمْريّ، وكانَ رسولُ الله ﷺ قد بَعَثَهُ إليه في شَأْنِ جَعْفَرٍ وأَصْحابِه قال: فدَخَلَ عليه ثم خَرَجَ من عنده، قال: فقلتُ لأَصحابي: هٰذا عَمرو بن أُمَيَّة، لو قَدْ دَخَلْتُ على النَّجاشِيِّ فسَأَلْتُه إيّاه فأَعطانِيه، فضَرَبْتُ عُنُقَهُ، فإذا فَعَلْتُ ذٰلك رَأَتْ قُرَيْشٌ أَنِّي قد أَجْزَأْتُ عنها حينَ قَتَلْتُ رسولَ محمدٍ.

قال: فدخَلْتُ عليه، فَسَجَدْتُ له كما كُنْتُ أصنَعُ، فقال: مَرْحباً بصديقي، أَهْدَيْتَ لي من بِلادِك شَيئاً؟ قال: قلتُ: نعم

---

(١) زاد في (م) و(س): منكراً، وكتبت هٰذه اللفظة في (ظ١٣) فوق كلمة «كبيراً».

(٢) في (م): عرف، وهو خطأ.

أيُّها الملك، قد أَهديْتُ لك أُدُماً كثيراً. قال: ثمَّ قَدَّمْتُه إليه، فأَعْجَبَهُ واشْتَهاه، ثمَّ قلتُ له: أيُّها الملك إنِّي قد رأيتُ رجلاً خَرَجَ من عِنْدِكَ، وهو رسولُ رجلٍ عَدُوٍّ لنا، فأعْطِنيه لأَقْتُلَه، فإنَّه قد أَصَابَ من أَشْرافِنا وخِيارِنا. قال: فغَضِبَ ثمَّ مدَّ يَدَهُ فضَرَبَ بها[1] أَنْفَهُ ضَرْبَةً ظَنَنْتُ أنَّه قد كَسَرَهُ، فلو انْشَقَّتْ لي الأرضُ لَدَخَلْتُ فيها فَرَقاً منه، ثمَّ قُلْتُ: أيُّها الملك، واللهِ لو ظَنَنْتُ أنَّك تَكْرَهُ هٰذا ما سَأَلْتُكَهُ. فقال: أَتَسْأَلُني أَنْ أُعْطِيَكَ رسولَ رَجُلٍ يَأتيه النَّامُوسُ الأكبَرُ الذي كان يأتي موسى لِتَقْتُلَه؟! قال: قلتُ: أيُّها الملك، أكَذَاك هو؟ فقال: وَيْحَكَ يا عَمرو، أَطِعْني واتَّبِعه، فإنَّه واللهِ لَعَلَى الحَقِّ، ولَيَظْهَرَنَّ عَلى من خَالَفَهُ كما ظَهَرَ موسى على فِرْعَونَ وجُنودِه. قال: قلتُ: فبايِعني له على الإسلام. قال: نعم. فبَسَطَ يده وبايَعْتُه على الإسلام، ثمَّ خَرَجْتُ إلى أَصْحابي وقد حَالَ رَأْيي عمَّا كانَ عليه، وكَتَمْتُ أَصْحابي إسلامي. ٤/١٩٩

ثمَّ خَرَجْتُ عامِداً لرسولِ ﷺ لأُسْلِمَ، فلقِيتُ خالدَ بن الوليد، وذٰلكَ قُبَيلِ الفَتْحِ، وهو مُقْبِلٌ من مكة، فقلتُ: أينَ يا أَبا سُلَيمان؟ قال: واللهِ لقد استقامَ المَنْسِمُ، وإنَّ الرَّجُلَ لَنَبيٌّ، أَذْهَبُ والله أُسْلِمُ، فحَتَّى متى؟ قال: قلتُ: واللهِ ما جِئْتُ إلاّ لأُسْلِمَ. قال: فقَدِمْنا على رسولِ الله ﷺ، فَقَدِمَ خالدُ بن الوليد

---

(١) في (ظ١٣): ثم مدَّ يديه فضرب بهما.

فأَسْلَمَ وبايَعَ، ثمَّ دَنَوْتُ، فَقُلْتُ: يا رسولَ الله، إنِّي أُبايِعُكَ على أَنْ تَغْفِرَ لي ما تَقَدَّمَ من ذَنْبِي. ولا أَذْكُرُ ما تأَخَّرَ[1]، قال: فقال رسولُ الله ﷺ: «يا عَمْرو، بايِعْ، فإنَّ الإسلامَ يَجُبُّ ما كانَ[2] قَبْلَهُ، وإنَّ الهِجْرَةَ تَجُبُّ ما كانَ قَبْلَها» قال: فبَايَعْتُه ثمَّ انْصَرَفْتُ.

قال ابن إسحاقَ: وقد حَدَّثَني من لا أَتَّهِمُ: أنَّ عُثْمان بن طَلْحَةَ بن أَبي طَلْحَةَ كان مَعَهُما، أَسْلَمَ حينَ أَسْلَمَا[3].

---

(١) في (م): وما تأخر.

(٢) لفظة «كان» ليست في (ظ١٣) و(ق) و(ص).

(٣) إسناده حسن في المتابعات والشواهد، راشد مولى حبيب لم يرو عنه غير يزيد بن أبي حبيب، ووثقه ابن معين وابن حبّان، وحبيب بن أبي أوس -ويقال: حبيب بن أوس- روى عنه اثنان، وذكره ابن حبان في «الثقات». يعقوب بن إبراهيم: هو ابن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ٣١٢ عن عبد الله بن محمد الجُعفي المُسنَدي عن يعقوب بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد- ولم يسق لفظه.

وهو في «سيرة ابن هشام» ٣/ ٢٨٩-٢٩١ عن محمد بن إسحاق، بهٰذا الإسناد.

ومن طريق ابن إسحاق أخرجه البخاري في «تاريخه» ٢/ ٣١١ و٣١٢، وابن عبد الحكم في «فتوح مصر» ص٢٥٢-٢٥٣، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٠٧)، والحاكم ٣/ ٢٩٧-٢٩٨ و٤٥٤، والبيهقي في «السنن» ٩/ ١٢٣، وفي «الدلائل» ٤/ ٣٤٦-٣٤٨. وهو عند الطحاوي والحاكم والبيهقي في «السنن» مختصر.

وأخرج نحوه مطولاً الواقدي في «مغازيه» ٢/ ٧٤١-٧٤٤، ومن طريقه البيهقي في «الدلائل» ٤/ ٣٤٣-٣٤٦ عن عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن =

١٧٧٧٨- حدثنا عبدُ الرَّزَّاق، قال: حدثنا مَعْمَر، عن ابن[1] طاووس، عن أبي بَكْر بن محمَّد بن عَمْرو بن حَزْم، عن أبيه، قال:

لمَّا قُتِلَ عمَّارُ بن ياسرٍ دَخَلَ عمرُو بن حَزْم على عَمْرو بن العاص، فقال: قُتِلَ عمَّارٌ، وقد قال رسول الله ﷺ: «تَقْتُلُه الفِئَةُ الباغِيَةُ». فقام عمرُو بن العاص فَزَعاً يُرجِّعُ حتى دخل على معاويةَ، فقال له معاويةُ: ما شَأْنُكَ؟ قال: قُتِلَ عمارٌ. فقال معاويةُ: قد قُتِلَ عمارٌ، فماذا؟! قال عمرٌو: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «تَقْتُلُه الفِئَةُ الباغِيةُ». فقال له معاويةُ: دَحَضْتَ في بَوْلِك، أَوَنحنُ قَتَلناهُ؟ إنَّما قَتَلَه عليٌّ وأصحابُه، جاؤُوا به حتى

= الحكم الأنصاري، عن أبيه، عن عمرو بن العاص... فذكره، قال عبد الحميد بن جعفر: فذكرتُ هٰذا الحديث ليزيد بن أبي حبيب، فقال: أخبرني راشد مولى حبيب بن أبي أوس الثقفي، عن حبيب، عن عمرو نحو ذلك.

قلنا: والواقدي تكلم بعض أهل العلم في مروياته، لكن تتقوى روايته هذه بسابقتها، فتصير القصة بهذه السياقة الطويلة محتملة للتحسين، والله تعالى أعلم.

وستأتي قصة بيعة عمرو لرسول الله ﷺ برقم (١٧٨١٣) و (١٧٨٢٧) من طريقين عن عمرو. فهي صحيحة.

فَرَقاً، أي: خوفاً.

وقوله: «استقام المَنسِم»، قال السندي: أي: تبيَّن الطريق، يقال: رأيت مَنسِماً من الأمر أعرف به وجهه، أي: أثراً منه وعلامةً، وأصل المَنسِم: خُفُّ البعير يُستَبان به على الأرض أثره إذا ضلَّ.

(١) لفظة «ابن» سقطت من (م).

أَلْقَوْهُ بينَ رِماحنا. أو قال: بين سُيوفِنا[1].

١٧٧٧٩- حدثنا إبراهيمُ بن خالدٍ، قال: حدثنا رَبَاحٌ، عن مَعْمَر، عن عاصم بن سُلَيمانَ، عن جعفرِ بن المُطَّلِب، وكان رجلاً من رَهْطِ عَمْرو ابن العاص، قال:

دعا أعرابياً إلى طعامٍ وذٰلك بعدَ النَّحْرِ بيومٍ، فقال الأعرابيُّ: إني صائمٌ. فقال له: إنَّ عَمْرَو بن العاص دعا رجلاً إلى الطَّعام في هٰذا اليومِ، فقال: إني صائمٌ. فقال عمرٌو: إنَّ رسولَ الله ﷺ نَهَى عن صومِ[2] هٰذا اليومِ[3].

١٧٧٨٠- حدثنا عليُّ بن إسحاقَ، قال: أخبرنا عبدُ الله -يعني ابن

---

(١) إسناده صحيح. ابن طاووس: هو عبد الله.

والحديث في «مصنف» عبد الرزاق (٢٠٤٢٧)، ومن طريقه أخرجه أبو يعلى (٧١٧٥) و(٧٣٤٦)، والحاكم ٢/ ١٥٥-١٥٦، والبيهقي في «الدلائل» ٢/ ٥٥١.

وانظر ما سلف برقم (١٧٧٦٦).

قال السندي: «يرجِّع» من الترجيع، أي يقول: إنا لله وإنا إليه راجعون.

«دَحَضْتَ» أي: عَثَرَتْ، ورُوي بصاد مهملة، أي: تبحث فيه برجلك، والمراد الخطأ البيِّن في الفَهْم.

(٢) في (ظ١٣): صيام.

(٣) إسناده حسن من أجل جعفر بن المطلب -وهو ابن أبي وداعة السَّهمي- فقد روى عنه ثلاثة، وذكره ابن حبان في «الثقات». إبراهيم بن خالد: هو الصنعاني المؤذن، ورباح: هو ابن زيد الصنعاني، وعاصم بن سليمان: هو الأحول.

وانظر ما سلف برقم (١٧٧٦٩).

المُبَارك- قال: أخبرنا ابنُ لَهيعةَ، قال: حدَّثني يزيدُ بن أبي حَبيب، أن عبد الرحمٰن بن شِمَاسَةَ حدَّثَه قال:

لمَّا حَضَرَتْ عمرَو بن العاص الوفاةُ بَكَى، فقال له ابنُه عبدُ الله: لِمَ تَبْكِي، أَجَزَعاً على الموتِ؟ فقال: لا واللهِ، ولٰكن ممَّا بعدُ. فقال له: قد كنتَ على خيرٍ. فجعل يُذكِّره صحبةَ رسولِ الله ﷺ وفُتوحَه الشامَ. فقال عمرٌو: تركتَ أفضلَ من ذٰلك كلِّه، شهادةَ أن لا إلٰه إلا اللهُ، إنِّي كنتُ على ثلاثةِ أطباقٍ ليس فيها طبقٌ إلا قد عرفتُ نفسي فيه: كنتُ أولَ شيءٍ كافراً، وكنتُ أشدَّ الناس على رسول الله ﷺ، فلو مُتُّ حينئذٍ وَجَبَتْ لي النّارُ، فلما بايعتُ رسولَ الله ﷺ كنتُ أشدَّ الناس حياءً منه، فما ملأتُ عيني مِن رسول الله ﷺ، ولا راجعتُه فيما أُريدُ حتى لَحِقَ باللهِ عزَّ وجلَّ حياءً منه، فلو متُّ يومئذٍ قال الناسُ: هَنيئاً لعمرٍو، أَسلَمَ وكان على خيرٍ، فمات فرُجِيَ له الجنة. ثم تَلَبَّستُ بعدَ ذٰلك بالسُّلطانِ وأشياءَ، فلا أدري عليَّ أم لِي.

فإذا متُّ فلا تَبكِيَنَّ عليَّ ولا تُتْبِعْنِي مادِحاً ولا ناراً، وشُدُّوا عليَّ إِزَارِي فإنِّي مُخاصَمٌ، وسُنُّوا عليَّ الترابَ سَنّاً، فإن جَنْبي الأيمنَ ليس بأحقَّ بالترابِ من جَنْبِي الأيسرِ، ولا تجعلنَّ في قَبْرِي خشبةً ولا حجراً، فإذا وارَيْتُمُونِي فاقْعُدُوا عندي قَدْرَ نَحْرِ جَزُورٍ وتَقطيعِها، أَسْتَأْنِسُ بِكُمْ[1].

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، ابن لهيعة -وإن كان سيىء =

١٧٧٨١- حدثنا عَفَّان، حدثنا الأسودُ بن شَيْبانَ، قال: حدثنا أبو نَوفَل ابن أبي عَقْرَب، قال:

جَزِعَ عمرُو بن العاصِ عند الموتِ جَزَعاً شديداً، فلمَّا رأى ذٰلك ابنُه عبدُ الله بن عَمْرو قال: يا أبا عبدِ الله، ما هٰذا الجَزَعُ وقد كان رسولُ الله ﷺ يُدْنِيكَ ويَستَعمِلُك؟ قال: أَيْ بُنيَّ، قد كانَ ذٰلك، وسَأُخبِرُك عن ذٰلك: إنِّي والله ما أَدري أَحُبّاً كان

= الحفظ- قد توبع، وقد روى عنه حديثه هذا عبد الله بن المبارك وروايته عنه لا بأس بها. علي بن إسحاق: هو السُّلَميُّ مولاهم أبو الحسن المروزي.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٣/ورقة ٥٣٣ من طريق الحسين ابن الحسن، عن عبد الله بن المبارك، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن عبد الحكم في «فتوح مصر» ص ٢٥١ من طريق عبد الله بن وهب، عن ابن لهيعة، به- وذكر قصة بيعة عمرو مفصَّلة.

وأخرجه ابن سعد ٤/٢٥٨-٢٥٩، ومسلم (١٢١) (١٩٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٨٠١)، وابن خزيمة (٢٥١٥)، وأبو عوانة ١/٧٠، وابن منده في «الإيمان» (٢٧٠)، والبيهقي ٩/٩٨، وابن عساكر ٣/ورقة ٥٣٤ من طريق حيوة بن شريح، عن يزيد بن أبي حبيب، به- وذكر ابن سعد ومسلم وأبو عوانة وابن منده قصة بيعة عمرو مفصلة، واقتصر عليها ابن خزيمة والبيهقي.

وقوله: كنت أشد الناس حياء من رسول الله ﷺ سلف برقم (١٧٨١٣) ضمن قصة بيعة عمرو بن العاص، من طريق قيس بن سمي.

قال السندي: «وسُنُّوا» بضم السين المهملة وتشديد النون، من السَّنِّ: بمعنى الصَّب في سهولة، أي: ضعوه وضعاً سهلاً، والشَّن -بالمعجمة- بمعنى التفريق، وهو أيضاً مناسب.

«واريتموني»، أي: دفنتموني.

ذٰلك، أم تألُّفاً يتألَّفُني، ولٰكني أَشهدُ على رَجُلينِ أنه قد فَارَق الدنيا وهو يُحِبُّهما: ابنُ سُمَيَّةَ، وابنُ أمِّ عَبْدٍ. فلمَّا حدَّثه وَضَعَ يدَه موضعَ الغِلالِ من ذَقْنِه، وقال: اللهمَّ أَمَرْتَنا فتَرَكْنا، ونهيتَنا فرَكِبْنا، ولا يَسَعُنا إلا مغفرتُك. وكانت تلك هِجِّيراهُ حتى ماتَ[1].

٤/٢٠٠

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٣/ورقة ٥٣٦ من طريق عبد الله ابن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه أيضاً ١٣/ ٥٣٥-٥٣٦ من طريق الحجاج بن منهال، عن الأسود ابن شيبان، به.

وسيأتي مختصراً برقم (١٧٨٠٧) من طريق الحسن عن عمرو بن العاص.

وأخرج قصة دعاء عمرو من آخره ابن سعد في «الطبقات» ٤/ ٢٦٠ من طريق أبي حرب بن أبي الأسود، عن عبد الله بن عمرو، عن أبيه.

وانظر «تاريخ دمشق» لابن عساكر ١٣/ ٥٣٥.

قال السندي: «هِجِّيراه» بكسر هاء وتشديد جيم آخره ألف مقصورة، أي: دأبه وشأنه.

حديث عمرو الأنصاري

١٧٧٨٢- حدثنا الوليدُ بن مسلمٍ، حدثنا الوليدُ بن سليمانَ، أنَّ القاسمَ ابن[1] عبدِ الرحمٰن حدَّثهم

عن عَمْرو بن فُلانٍ الأنصاريِّ، قال: بَيْنَا هو يمشي قد أَسبَلَ إزارَه، إذْ لَحِقَه رسولُ الله ﷺ وقد أَخَذَ بناصيةِ نفسِه، وهو يقول: «اللهُمَّ عبدُكَ ابنُ عَبْدِكَ ابنُ أَمَتِكَ» قال عمرٌو: فقلتُ: يا رسولَ الله، إني رجلٌ حَمْشُ الساقينِ. فقال: «يا عَمْرُو، إنَّ الله قد أَحسَنَ كلَّ شيءٍ خَلَقَه، يا عمرُو» وضَرَبَ رسولُ الله ﷺ بأربعِ أصابعَ من كفِّه اليمنى تحت رُكْبةِ عَمْرو فقال: «يا عَمْرُو، هٰذا مَوْضِعُ الإزَارِ» ثم رفعها، ثم ضَرَبَ بأربع أصابعَ من تحت الأربعِ الأُوَلِ، ثم قال: «يا عَمْرُو، هٰذا مَوْضِعُ الإِزَارِ» ثم رَفَعهـا[2] ثم وَضَعَهَا[3] تحتَ الثانيةِ فقال: «يا عَمْرُو، هٰذا مَوْضِعُ الإزارِ»[4].

---

(١) في (ظ١٣): أبا، وكلاهما صحيح، فهو القاسم بن عبد الرحمٰن أبو عبد الرحمٰن.

(٢) من قوله: «ثم ضرب» إلى هنا سقط من (م).

(٣) في (ظ١٣): ثم رفعهما ثم وضعهما، وكذا في الموضع الأول: ثم رفعهما.

(٤) صحيح، ورجاله ثقات إلا أن القاسم بن عبد الرحمن لم يروه عن عمرو الأنصاري، وإنما رواه عن أبي أمامة الباهلي، قال: بينا نحن مع رسول =

حديث قيس الجذامي

١٧٧٨٣- حدثنا زَيْد بن يحيى الدِّمَشقي، قال: حدثنا ابنُ ثَوْبَان، عن أبيه، عن مَكْحولٍ، عن كَثِير بن مُرَّة

عن قَيْس الجُذَامِي، رجل كانت له صحبةٌ، قال: قال النبيُّ ﷺ: «يُعْطَى الشَّهِيدُ سِتَّ خِصالٍ عندَ أَولِ قَطْرةٍ من دَمِه: يُكَفَّرُ عنه كلُّ خَطِيئةٍ، ويُرَى مَقْعَدَه من الجَنَّةِ، ويُزَوَّجُ من الحُورِ العِينِ، ويُؤْمَنُ مِن الفَزَعِ الأَكبَرِ، ومِن عذابِ القَبْرِ، ويُحَلَّى حُلَّةَ الإيمانِ»[1].

= الله ﷺ إذ لحقنا عمرو بن زرارة الأنصاري في حلتين... وذكره. والقاسم مشهور بالرواية عن أبي أمامة.

وله شاهد من حديث الشريد بن سويد، سيأتي ٤/ ٣٩٠، وإسناده صحيح.

وفي الباب عن أبي سعيد مرفوعاً: «إزرة المؤمن إلى أنصاف الساقين، ولا جُناح -أو لا حرج- عليه فيما بينه وبين الكعبين...» وسلف برقم (١١٠١٠) وإسناده صحيح.

وانظر حديث ابن عباس السالف برقم (٢٩٥٥).

حَمْش الساقين: دقيقهما.

(١) حديث حسن، وقد اختلف فيه على كثير بن مرة، انظر الحديث السالف برقم (١٧١٨٣)، ابن ثوبان -وهو عبد الرحمٰن بن ثابت بن ثوبان- صدوق حسن الحديث، وباقي رجال الإسناد ثقات وقيس الجذامي اختُلف في صحبته. مكحول: هو الشامي.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٧/ ٤٢٦-٤٢٧ عن زيد بن يحيى، به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٤٢٥٢)، وفي «إثبات عذاب القبر» (١٤٦) =

حديث أبي عِنَبة الخَولاني[1]

١٧٧٨٤- حدثنا سُرَيْج بن النُّعمان، قال: حدثنا بَقِيَّةُ، عن محمَّد بن زيادٍ الأَلْهانيِّ، قال:

حدثني أبو عِنَبَة -قال سُرَيجٌ: وله صُحْبَةٌ- قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أَرادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْراً، عَسَلَه» قيل: وما عَسْلُه؟ قال: «يَفْتَحُ اللهُ له عَمَلاً صالِحاً قَبْلَ مَوتِه، ثمَّ يَقْبِضُه عليه»[2].

=من طريق يزيد بن خالد، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٧٣٤)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٠٤)، والبيهقي في «الشعب» (٤٣٥٣) من طريق بقية بن الوليد، كلاهما عن ابن ثوبان، به.

(١) قال ابن الأثير في «أسد الغابة» ٦/ ٢٣٣: أدرك النبيَّ ﷺ ولم يره، قيل: إنه صلَّى القِبلتين جميعاً، وقيل: إنه ممن أسلم قبل موت النبي ﷺ ولم يصحبه، وصحب معاذَ بن جبل، وسكن الشام... وأهل الشام ينكرون أن تكون له صحبة.

وممن أنكر أيضاً صحبته أبو حاتم الرازي وعدَّه من الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام، انظر «الجرح والتعديل» ٩/ ٤١٨-٤١٩.

وممن عدَّه في الصحابة خليفة بن خياط وابن سعد والبغوي وغيرهم، انظر «الإصابة» ٧/ ٢٩٢ و٢٩٣.

(٢) صحيح لغيره، رجاله ثقات غير بقية -وهو ابن الوليد- فهو ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد وكان كثير التدليس، لكنه صرح بسماعه من محمد بن زياد عند ابن أبي عاصم والقضاعي، وأبو عنبة مختلف في صحبته كما سلف.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٦/ ٢٣٤ بإسناده إلى عبد الله بن أحمد =

١٧٧٨٥-حدثنا أبو المُغيرةِ، قال: حدثنا ابنُ عيَّاشٍ، قال: حدثني شُرَحْبيلُ بن مسلمٍ الخَوْلانيُّ، قال:

رأيتُ سبعةَ نَفَرٍ: خمسةً قد صَحِبُوا النبيَّ ﷺ، واثنينِ قد أَكَلا الدمَ في الجاهليةِ، ولم يَصْحَبا النبيَّ ﷺ، فأمَّا اللَّذانِ لم يَصْحَبا النبيَّ ﷺ فأبو عِنَبَةَ الخَوْلانيُّ، وأبو فالجٍ[1] الأَنْمارِيُّ[2].

= ابن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٤٠٠)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٨٣٩)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٣٨٩) من طرق عن بقية، به.

وروي عن بقية عن محمد بن زياد الألهاني، عن أبي أمامة الباهلي، أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٥٢٢)، وفي «مسند الشاميين» (٨١٩).

ورواه بقية أيضاً بغير هٰذا الإسناد عن عمر الجمعي، سلف برقم (١٧٢١٧).

وفي الباب عن أنس بن مالك، سلف برقم (١٢٠٣٦)، وإسناده صحيح.

وعن عمرو بن الحَمِق، سيأتي ٥/ ٢٢٤، وإسناده صحيح أيضاً.

قال ابن قتيبة في «غريب الحديث» ١/ ٣٠٢: قوله: «عسله» أُراه مأخوذاً من العسل، شبَّه العمل الصالح الذي يفتح للعبد حتى يرضى الناسُ عنه، ويطيب ذكره فيهم بالعسل.

وقال الزمخشري في «الفائق» ٢/ ٤٢٩: هو من عَسَلَ الطعام يعْسِلُه: إذا جعل فيه العسل، كأنه شبَّه ما رزقه الله تعالى من العمل الصالح الذي طاب به ذكره بين قومه بالعسل الذي يُجعل في الطعام، فيَحْلَوْلي به ويطيب.

(١) تحرف في (م) والنسخ الخطية المتأخرة إلى: فاتح، والتصويب من (ظ١٣)، و«أسد الغابة» ٦/ ٢٣٤.

(٢) إسناده حسن، ابن عياش -وهو إسماعيل- وشرحبيل بن مسلم، صدوقان. أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن الحجاج الخَوْلاني. =

١٧٧٨٦- حدثنا أبو اليَمانِ، قال: حدثنا إسماعيلُ بن عَيَّاش، عن محمَّد بن زيادٍ الأَلْهانيِّ، قال:

ذُكِرَ عند أبي عِنَبَةَ الخَوْلانيِّ الشهداءُ، فذَكَرُوا المبطونَ والمطعونَ والنُّفَساءَ، فغَضِبَ أبو عِنَبَةَ، وقال: حدثنا أصحابُ نبيِّنا ﷺ، عن نبيِّنا ﷺ أنه قال: «إنَّ شُهَداءَ اللهِ في الأَرضِ أُمَناءُ اللهِ في الأَرضِ من[1] خَلْقِه، قُتِلُوا أو ماتُوا»[2].

١٧٧٨٧- حدثنا الهَيْثَمُ بن خارِجةَ، قال: أخبرنا الجَرَّاح بن مَلِيحٍ البَهْراني، حِمْصِيٌّ، عن بَكْر بن زُرْعَةَ الخَوْلاني، قال:

سمعتُ أبا عِنَبَةَ الخَوْلانيَّ يقول: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «لا يَزالُ اللهُ يَغْرِسُ في هٰذا الدِّينَ بِغَرْسٍ يَسْتَعمِلُهم في طاعَتِه»[3].

= وأورده من طريق «المسند» ابنُ الأثير في «أسد الغابة» ٦/ ٢٣٤.

وأبو فالج هٰذا ليست له صحبة، أدرك زمان النبي ﷺ، وقدم حمص أول ما فُتحت، وصحب معاذ بن جبل. انظر «الإصابة» ٧/ ٣٢٣-٣٢٤.

(١) في (م): في.

(٢) إسناه حسن من أجل إسماعيل بن عياش، وباقي رجاله ثقات. أبو اليمان: هو الحكم بن نافع.

وهٰذا الحديث لم يقع لنا عن أبي عنبة عند غير المصنف.

وأخرج نحوه ابن المبارك في «الجهاد» (٥٢) عن أبي بكر بن أبي مريم، عن خالد بن معدان، عن النبي ﷺ مرسلاً. وأبو بكر ضعيف، وكان قد اختلط.

(٣) إسناده حسن، الجراح بن مليح مختلف فيه، منهم من حسَّن الرأي فيه ومنهم من ضعَّفه، وبالجملة حديثه حسن إذا لم يأت بما يُنكَر، وبكر بن زُرْعة روى عنه ثلاثة كما في ترجمته في «تهذيب التهذيب»، وذكره ابن حبان =

حديث سَمُرَةَ بن فاتِكٍ الأسدي(١)

١٧٧٨٨- حدثنا يَعْمَرُ بن بِشْر، قال: حدثنا عبدُ الله، قال: حدثنا هُشَيم بن بَشِير، عن داود بن عَمْرو، عن بُسْر بن عُبَيْدِ الله(٢)، عن سَمُرَةَ

= في «الثقات». وفي القلب من تصريح أبي عنبة بالسماع من النبي ﷺ شيء، ولعله ذهول من بعض الرواة، والله تعالى أعلم.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٩/ ٦١، والدولابي في «الكنى والأسماء» ١/ ٤٦، وابن حبان في «صحيحه» (٣٢٦)، وفي «الثقات» ٤/ ٧٥ من طريق الهيثم بن خارجة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٤٤٥، والدولابي ١/ ٤٦ من طريق عبد الرحمٰن بن يحيى بن إسماعيل المخزومي، وابن ماجه (٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٤٩٧)، والدولابي ١/ ٤٦، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٥٨٤، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٦/ ٢٣٣، والمزي في ترجمة أبي عنبة من «التهذيب» ٣٤/ ١٥٢ من طريق هشام بن عمار، كلاهما عن الجراح بن مليح، به. قال البوصيري في «مصباح الزجاجة» ورقة ٣: إسناده صحيح، رجاله كلهم ثقات. قلنا: وهٰذا تساهل منه رحمه الله.

(١) اختُلف في اسمه، فقيل: سَمُرة، بفتح السين وضم الميم، وقيل: سَبْرة، بفتح السين وسكون الباء الموحَّدة، واختلف في نسبته إلى القبيلة، فقيل: الأَسَدي، بفتح السين نسبة إلى بني أسد بن خزيمة، وقيل بتسكين السين، نسبة إلى الأَزْد، هٰكذا يقال بالسين والزاي.

وذكر الواقدي أن سمرة أسلم هو وأخوه خُرَيم بعد الفتح. انظر «أسد الغابة» ٢/ ٤٥٦، و«الإصابة» ٣/ ٣٠.

(٢) تحرف في (م) والنسخ المتأخرة إلى: عبْد الله، والتصويب من (ظ١٣)، ومن مصادر ترجمته.

ابن فاتكٍ الأَسَدي، فَذَكَر حديثاً.

حدثنا يَعْمَرُ بن بِشْر، قال: حدثنا عبدُ الله، قال: حدثنا هُشَيم، عن داودَ بن عَمْرو، عن بُسْر بن عُبَيدِ الله

عن سَمُرَةَ بن فاتِكٍ، أن النبي ﷺ قال: «نِعْمَ الفَتَى سَمُرَةُ، لو أَخَذَ مِن لِمَّته، وشَمَّرَ مِن مِئْزَرِه». ففَعَلَ ذٰلك سمرةُ، أَخَذَ من لِمَّتِه، وشَمَّرَ من مِئْزَرِه[1].

---

(١) إسناده حسن لولا عنعنة هشيم، داود بن عمرو -وهو الأَوْدي الدمشقي- صدوق حسن الحديث، وباقي رجال الإسناد ثقات. عبد الله: هو ابن المبارك.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٤٥٦/٢ من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن المبارك في «الجهاد» (١٠٩)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ١٧٧/٤، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣٠٥/١، وابن عدي في «الكامل» ٩٥٢/٣ من طرق عن عبد الله بن المبارك، به.

وأخرجه ابن قانع أيضاً ٣٠٤/١ من طريق محمد بن أبي غالب عن هشيم ابن بشير، به.

وروي هٰذا الحديث في حق خُريم بن فاتك أخي سَمُرة، وهو المحفوظ، انظر حديث خريم الآتي برقم ٣٢١/٤ و٣٢٢ و٣٤٥، وحديث سهل ابن الحنظلية السالف برقم (١٧٦٢٢) و(١٧٦٢٤).

اللِّمَّة -بكسر اللام-: الشعر المتجاوز شحمة الأذن.

ومعنى شمَّر هنا: قَصَّر.

حديث زياد بن نُعَيم الحضْرمي

١٧٧٨٩- حدثنا قُتَيْبَةُ بن سَعيدٍ، قال: حدثنا ابنُ لَهِيعةَ، عن يزيدَ بن أبي حَبيبٍ، عن أبي مَرْزوقٍ، عن المُغِيرةِ بن أبي بُرْدةَ ٤/٢٠١

عن زيادِ بن نُعَيْم الحَضْرَمي، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَرْبَعٌ فَرَضَهُنَّ اللهُ في الإسلامِ، فمَنْ جاءَ بِثَلاثٍ، لم يُغْنِينَ عنه شيئاً حتَّى يَأْتِيَ بِهِنَّ جميعاً: الصَّلاةُ، والزَّكاةُ، وصِيامُ رَمَضَانَ، وحَجُّ البيتِ»[1].

---

(١) إسناده ضعيف، ابن لهيعة -وهو عبد الله- سيىءُ الحفظ، ثم إن الحديث مرسل، فإن زياد بن نعيم الحضرمي -وهو زياد بن ربيعة بن نعيم- تابعي كما جزم بذلك في «التهذيب» وفروعه، وذهل بعضهم فذكره في الصحابة، انظر «أسد الغابة» ٢/ ٢٧٤، و«الإصابة» ٢/ ٥٨٨. أبو مرزوق: هو التُّجيبي مولاهم المصري.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/ ٢٧٤ من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأورده الحافظ المنذري في «الترغيب والترهيب» ١/ ٣٨٤ و٥٤١، ولم ينسبه إلا لأحمد، وقال: مرسل. وذكره في الموضع الثاني من حديث عمارة ابن حزم ونسبه إلى أحمد أيضاً.

قال الحافظ بن حجر في «أطراف المسند» ٢/ ٣٦٥ بعد أن أورده من حديث زياد بن نعيم عن النبي ﷺ: هكذا وقع في بعض النسخ، وعليه مشى ابنُ عساكر (يعني في «ترتيب أسماء الصحابة»)، ووقع في بعضها، عن زياد بن نعيم، عن عمارة بن حزم به. قلنا: وهذا الإسناد الأخير لم يقع لنا في شيء من نسخنا، ولم يذكره الحافظ ابن حجر في ترجمة عمارة من «أطراف المسند» ٥/ ١٣. =

بقية حديث عقبة بن عامر الجهني

١٧٧٩٠- حدثنا هارونُ، قال: حدثنا عبدُ الله بن وَهْبٍ، عن عَمْرو بن الحارثِ، أنَّ أبا عُشَّانةَ حدَّثه

أنه سمعَ عُقْبةَ بن عامرٍ يقول: لا أقولُ اليومَ على رسول الله ﷺ ما لم يَقُلْ، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن كَذَبَ عليَّ ما لَمْ أَقُلْ، فَلْيَتَبَوَّأْ بَيْتاً من جَهنَّمَ»[1].

١٧٧٩١- وسمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «رَجُلانِ مِن أُمَّتِي، يَقُومُ أَحَدُهما مِن اللَّيلِ يُعالجُ نَفْسَه إلى الطَّهُورِ وعليهِ عُقَدٌ[2] فيَتَوضَّأُ، فإذا وَضَّأَ يَدَيهِ انْحَلَّتْ عُقْدةٌ، وإذا وَضَّأَ وَجْهَهُ، انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، وإذا مَسَحَ بِرأْسِهِ، انْحَلَّتْ عُقْدةٌ، وإذا وَضَّأَ رِجْلَيهِ، انْحَلَّتْ عُقْدةٌ، فيَقُولُ الله لِلَّذِينَ وَرَاءَ الحِجَابِ: انْظُرُوا إلى عَبْدِي هٰذا

= وأورده كذلك الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١/ ٤٧ من حديث عمارة بن حزم، وقال: رواه أحمد والطبراني في «الكبير»، وفي إسناده ابن لهيعة.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي عُشَّانة -وهو حيُّ ابن يومن- فقد روى له البخاري في «الأدب» وأصحاب السنن غير الترمذي وهو ثقة. هارون: هو ابن معروف.

وأخرجه ابن حبان (١٠٥٢) و(٢٥٥٥) من طريق حرملة بن يحيى، والطبراني في «الكبير» ١٧/ (٨٣٢) من طريق أحمد بن صالح، كلاهما عن ابن وهب، بهذا الإسناد.

وسلف برقم (١٧٤٥٧) من طريق ابن لهيعة عن أبي عشّانة.

(٢) في (م): عقدة.

يُعالجُ نَفْسَه يَسأَلُني، ما سَأَلَني عَبْدِي، فهُوَ له»[1].

١٧٧٩٢- حدثنا هارونُ، حدثنا ابنُ وَهْب، حدثني اللَّيثُ، عن حُنَيْن[2] ابن أبي حَكِيمٍ حدَّثه عن عُلَيِّ بن رَباحٍ اللَّخْمِي

عن عُقْبة بن عامرٍ الجُهَنِي، قال: أَمَرني رسولُ الله ﷺ أن أَقْرَأَ بالمُعَوِّذاتِ دُبُرَ كلِّ صلاةٍ[3].

١٧٧٩٣- حدثنا عَفَّان، قال: حدثنا عبدُ العزيز بن مُسلِمٍ، قال: حدثنا مُطَرِّف، عن عِكْرمةَ

---

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه ابن حبان (١٠٥٢) و(٢٥٥٥) من طريق حرملة بن يحيى، عن ابن وهب، بهذا الإسناد. وانظر (١٧٤٥٨).

(٢) تحرف في (م) إلى: حسين.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، حنين بن أبي حكيم، روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، لكن قال الذهبي في «الميزان»: ليس بعمدة، وقال ابن حجر: صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين غير عُليّ بن رباح، فمن رجال مسلم. هارون: هو ابن معروف، والليث: هو ابن سعد.

وأخرجه أبو داود (١٥٢٣)، والنسائي ٣/٦٨ عن محمد بن سلمة المرادي عن عبد الله بن وهب، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن عبد الحكم في «فتوح مصر» ص ٢٩٠، وابن خزيمة (٧٥٥)، وابن حبان (٢٠٠٤)، والطبراني في «الكبير» ١٧/(٨١٢)، والحاكم ١/٢٥٣ من طرق عن الليث بن سعد، به.

وسلف برقم (١٧٤١٧) من طريق يزيد بن محمد القرشي، عن علي بن رباح.

وانظر ما سلف أيضاً برقم (١٧٢٩٧).

عن عُقْبَةَ بن عامرٍ الجُهَنيِّ قال: نَذَرَتْ أُختي أن تَمشيَ إلى الكعبةِ، فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ اللهَ لَغَنِيٌّ عن مَشْيِها، لِتَركَبْ وَلْتُهْدِ بَدَنةً»[1].

١٧٧٩٤- حدثنا عَفَّان، قال: أخبرنا أَبانٌ، قال: حدثنا قتادةُ، قال: حدثنا نُعَيم بن هَمَّار

عن عُقْبة بن عامرٍ أن رسول الله ﷺ قال: «قالَ رَبُّكُم: أَتَعْجِزُ يا ابنَ آدمَ أَنْ تُصَلِّيَ أَوَّلَ النَّهارِ أَربعَ رَكَعاتٍ، أَكْفِكَ بِهِنَّ آخرَ يَومِكَ»[2].

١٧٧٩٥- حدثنا عليُّ بن عاصمٍ، قال: حدثني عبدُ الرحمٰن بن

---

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عكرمة -وهو مولى ابن عباس- فمن رجال البخاري. مطرِّف: هو ابن طريف.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/١٣١، وفي «شرح مشكل الآثار» (٢١٥٢) من طريق عيسى بن إبراهيم البِرَكي، عن عبد العزيز بن مسلم القَسملي، عن مطر الورَّاق، عن عكرمة، به. هٰكذا قال فيه: مطر الورَّاق، ومطر صدوق.

وأخرجه البيهقي ١٠/٧٩-٨٠ من طريق سفيان الثوري، عن أبيه، عن عكرمة، به.

ورواه قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن عقبة بن عامر سأل النبي ﷺ فقال: إن أخته نذرت... فذكره. وقد سلف في مسند ابن عباس برقم (٢١٣٤) و(٢٨٣٤).

وانظر ما سلف برقم (١٧٢٩١) و(١٧٣٠٦).

(٢) إسناده صحيح. وانظر (١٧٣٩٠).

حَرْمَلَة، عن أَبي عليٍّ[1] الهَمْداني، قال:

صَحِبْنا عُقْبَةَ بن عامرٍ في سفرٍ، فجَعَلَ لا يَؤُمُّنا، قال: فقلنا له: رَحِمَك اللهُ، أَلَا تَؤُمُّنا وأنتَ من أصحاب محمَّدٍ ﷺ؟ قال: لا، إنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن أَمَّ النّاسَ فَأَصابَ الوَقْتَ، وأَتَمَّ الصَّلاة، فلَهُ ولَهُم، ومَنِ انْتَقَصَ مِن ذٰلكَ، فعليهِ ولا عليهم»[2].

○ ١٧٧٩٦- قال أبو عبد الرحمٰن[3]: وجدتُ هٰذا الحديثَ في كتاب أَبي بخطِّ يدِه: كَتَبَ إليَّ الربيعُ بن نافعٍ أبو تَوْبةَ، وكان في كتابه: حدثنا الهيثمُ بن حُمَيد، عن زَيْد بن واقدٍ، عن سليمانَ بن موسى، عن كَثيرِ بن مُرَّةَ

عن عُقْبَةَ بن عامرٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «المُسِرُّ بالقُرآنِ كالمُسِرِّ بِالصَّدَقَةِ، والمُجْهِرُ بِالقُرآنِ كالمُجْهِرِ بالصَّدَقَةِ»[4].

---

(١) تحرف في (م) إلى: أبي مكي.

(٢) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن عاصم. أبو علي الهَمْداني: هو ثمامة بن شُفَيٍّ. وانظر (١٧٣٠٥).

(٣) هو عبد الله بن أحمد بن حنبل.

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي، سليمان بن موسى -وهو الأشدق الدمشقي- صدوق لا بأس به، وباقي رجال الإسناد ثقات.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٧/(٩٢٥) من طريق عبد الله بن يوسف، عن الهيثم بن حميد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي ٣/٢٢٥ من طريق محمد بن عيسى بن سميع، عن زيد ابن واقد، عن كثير بن مرة، به. فأسقط من إسناده سليمان بن موسى، والهيثم ابن حميد أوثق من ابن سميع. =

[بقية حديث عبادة بن الصامت][1]

١٧٧٩٧- حدثنا عَفَّان، قال: حدثنا شعبةُ، قال: أبو بَكْر بن حَفْص أخبرني، قال: سمعتُ أبا مُصَبِّح أو ابن مُصَبِّح -شكَّ أبو بكرٍ-، عن ابن السِّمْطِ

عن عبادةَ بن الصامتِ: أنَّ رسول الله ﷺ عادَ عبدَ الله بن رَوَاحةَ، فما تَحَوَّزَ له عن فِراشِه، فقال: «أَتَدْرُونَ مَن شُهَداءُ أُمَّتِي؟» قالوا: قَتْلُ المسلم شهادةٌ. قال: «إنَّ شُهَداءُ أُمَّتِي إذاً لَقَلِيلٌ، قَتْلُ المُسلِمِ شَهَادةٌ، والطَّاعونُ شَهادةٌ، والمَرأَةُ يَقْتُلُها وَلَدُها جُمْعاً»[2].

= وانظر (١٧٣٦٨).

وقوله: «المجهر بقراءته» يقال جَهَرَ بكلامه ودُعائه وصلاته وقراءته يَجْهَرُ جَهراً وجِهاراً، وأجهر بقراءته لغة، وسلف بلفظ «الجاهر بالقرآن».

(١) هٰذا العنوان لم يرد إلا في (س) و(م)، وستأتي أحاديث عبادة في مسند الأنصار ٥/٣١٣.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أبي مصبِّح -وهو المَقْرَئي- فمن رجال أبي داود، وهو ثقة. أبو بكر بن حفص: هو عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد الزهري، وابن السِّمط: هو شرحبيل.

وسيأتي هٰذا الحديث مكرراً بإسناده ومتنه ٥/٣٢٣، وانظر تخريجه هناك.

قوله: «ما تَحوَّز»، أي: ما تنحَّى.

والمرأة تموتُ بجُمْع، أي: تموت وفي بطنها ولد.

حديث أبي عامر الأشعري

١٧٧٩٨- حدثنا عبدُ الصَّمد بن عبدِ الوارثِ، قال: حدثنا مالكُ بن مِغْوَلٍ، حدثنا عليُّ بن مُدْرِكٍ

عن أبي عامرٍ الأشعريِّ: كان رجلٌ قُتِلَ منهم بأَوْطاس، فقال له النبي ﷺ: «يا أَبا عامرٍ، أَلا غَيَّرتَ؟!» فتَلا هٰذه الآيةَ: ﴿يا أَيُّها الَّذينَ آمنُوا عَلَيكُم أنفُسَكُم لا يَضُرُّكُم مَن ضَلَّ إذا اهْتَدَيْتُم﴾ [المائدة: ١٠٥] فغضب رسولُ الله ﷺ وقال: «أَينَ ذَهَبْتُم! إِنَّما هي: يا أَيُّها الذينَ آمنُوا لا يَضُرُّكُم مَن ضَلَّ مِن الكُفَّارِ إذا اهْتَدَيْتُمْ»[1]. ٤/٢٠٢

١٧٧٩٩- حدثنا عبدُ الملك بن عَمْرو، قال: حدثنا زُهَير -يعني ابنَ محمَّد-، عن عبدِ الله بن محمَّدٍ، عن عطاءِ بن يَسارٍ

عن أبي مالكٍ الأشجعيِّ، عن النبي ﷺ قال: «أَعْظَمُ الغُلُولِ عندَ الله ذِراعٌ مِن الأَرضِ، تَجِدُونَ الرَّجُلَينِ جارَيْنِ في الأَرضِ أَو في الدَّارِ، فيَقْتَطِعُ أَحدهُما مِن حَظِّ صاحِبِه ذِراعاً، فإِذا اقْتَطَعَهَ طُوِّقَه مِن سَبْعِ أَرَضينَ إِلى يومِ القِيامَةِ»[2].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه أبي عامر الأشعري. وهو مكرر (١٧١٦٥).

(٢) إسناده حسن من أجل عبد الله بن محمد: وهو ابن عقيل. والحديث مكرر (١٧٢٥٥).

حديث الحارث الأشعري عن النبي ﷺ

١٧٨٠٠- حدثنا عَفَّان، حدثنا أبو خَلَف موسى بن خَلَف -كان يُعَدُّ من البُدَلاءِ- قال: حدثنا يحيى بنُ أبي كثيرٍ، عن زَيْد بن سَلَّام، عن جدِّه مَمْطورٍ

عن الحارثِ الأشعريِّ، أن نبي الله ﷺ قال: «إنَّ اللهَ أَمَرَ يحيى بن زكَريّا بِخَمْسِ كلمات: أنْ يَعْمَلَ بِهِنَّ وأنْ يَأْمُرَ بني إسْرائيلَ أنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ، فكادَ أنْ يُبْطِىءَ، فقالَ له عيسى: إنَّكَ قَدْ أُمِرْتَ بِخَمْسِ كلمات، أنْ تَعْمَلَ بِهِنَّ، وأنْ تأمُرَ بني إسرائيلَ أنْ يَعملُوا بِهِنَّ، فإمَّا أنْ تُبَلِّغَهُنَّ وإمَّا أُبَلِّغُهُنَّ. فقال له: يا أخي، إنِّي أَخْشَى إنْ سَبَقْتَني أنْ أُعَذَّبَ، أو يُخْسَفَ بي. قال: فجَمَعَ يحيى بني إسرائيلَ في بيتِ المقدس حتى امْتَلأَ المسجدُ، وقُعِدَ على الشُّرَفِ، فَحَمِدَ الله وأَثْنَى عليه، ثمَّ قال: إنَّ الله أَمَرَني بِخَمْسِ كلماتٍ، أنْ أعْمَلَ بِهِنَّ وآمُرَكُم أَنْ تَعْمَلُوا بِهِنَّ:

أَوَّلُهُنَّ: أنْ تَعْبُدُوا الله ولا تُشْرِكُوا به شيئاً، فإنَّ مَثَلَ ذٰلك مَثَلُ رَجُلٍ اشْتَرَى عَبْداً من خالِصِ ماله بوَرِقٍ أو ذَهَبٍ، فجَعَلَ يَعْمَلُ ويُؤَدِّي عملَه إلى غيرِ سَيِّده، فأيُّكُم يَسُرُّهُ أنْ يكونَ عَبْدُهُ كَذٰلك، وإنَّ الله خَلَقَكُمْ ورَزَقَكُمْ، فاعْبُدُوهُ ولا تُشْرِكوا به شيئاً.

وآمُرُكُم بالصَّلاةِ، فإنَّ اللهَ يَنْصُبُ وَجْهَهُ لوجْهِ عَبْدِه ما لم يَلْتَفِتْ، فإذا صَلَّيْتُم فلا تَلْتَفِتُوا.

وآمُرُكُمْ بالصِّيامِ، فإنَّ مَثَلَ ذٰلكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ مَعَهُ صُرَّةٌ من

مسْكٍ في عِصَابةٍ، كلُّهُم يَجِدُ رِيحَ المِسْكِ، وإنَّ خُلُوفَ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عندَ اللهِ من رِيْحِ المِسْكِ.

وآمُرُكُمْ بالصَّدَقَةِ، فإنَّ مَثَلَ ذٰلكَ كَمَثلِ رَجُلٍ أَسَرَهُ العَدُوُّ فَشَدُّوا يَدَيْه إلى عُنُقِهِ، وقَرَّبُوهُ لِيَضْرِبُوا عُنُقَهُ، فقال: هَلْ لكم أن أَفْتَدِيَ نَفْسِي منكم. فجَعَلَ يَفْتَدِي نفسه منهم بالقَلِيلِ والكثير حَتَّى فَكَّ نفسَه.

وآمُرُكُمْ بِذِكْرِ الله كَثيراً، وإنَّ مَثَلَ ذٰلكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ طَلَبَهُ العَدُوُّ سِراعاً في أَثَرِه، فأَتَى حِصْناً حَصِيناً، فَتَحَصَّنَ فيه، وإنَّ العَبْدَ أَحْصَنُ ما يكونُ من الشَّيْطانِ إذا كان في ذِكْرِ الله».

قال: وقال رسول الله ﷺ: «أنا آمُرُكُم بِخَمْسٍ اللهُ أَمَرَني بهنَّ: بِالجَمَاعةِ، والسَّمْع والطَّاعة، والهِجْرةِ، والجِهادِ في سَبيلِ الله، فإنَّه من خَرَجَ مِن الجَمَاعةِ قِيدَ شِبْرٍ فقد خَلَعَ رِبْقَ[1] الإسلام من عُنُقِه إلى أن يَرجِعَ، ومَن دَعَا بِدَعْوَى الجاهِليَّةِ فهو مِن جُثَا جَهَنَّمَ» قالوا: يا رسولَ الله، وإنْ صامَ وصَلَّى؟ قال: «وإنْ صامَ وصَلَّى وزَعَمَ أنَّه مُسلِمٌ، فَادْعُوا المُسلمينَ بما سَمَّاهُم الله[2]: المسلمينَ المُؤْمنينَ عِبادَ الله»[3].

---

(١) في (م) و(ق): ربقة.

(٢) لفظ الجلالة ليس في (م).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل موسى بن خلف -وهو العَمِّي- فهو صدوق حسن الحديث، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح =

بقية حديث عمرو بن العاص عن النبي ﷺ

١٧٨٠١- حدثنا وكيعٌ، حدثنا موسى بن عُليٍّ بن رَبَاحٍ، عن أَبيه، عن أبي قَيْس مولى عَمْرو بن العاص

عن عَمْرو بن العاص، قال: قال رسول الله ﷺ: «فَصْلُ ما بينَ صِيامِكُم وصِيَامِ[٢] أَهلِ الكِتابِ، أُكْلَةُ السَّحَرِ»[٣].

١٧٨٠٢- حدثنا وكيعٌ، حدثنا موسى بن عُلَيٍّ بن رَباحٍ، ذاك اللَّخْمِي، عن أَبيه، قال:

سمعتُ عَمْرَو بن العاصِ يقول: قال لي رسولُ الله ﷺ: «يا عَمْرو، اشْدُدْ عليكَ سِلاحَكَ وثِيَابَكَ وَأْتِنِي» ففعلتُ فجِئْتُه وهو يَتَوَضَّأُ، فَصَعَّدَ فيَّ البَصَرَ وصَوَّبَه، وقال: «يا عَمْرو، إنِّي أُرِيدُ أنْ أبْعَثَكَ وَجْهاً، فيُسَلِّمُكَ اللهُ ويُغنِمُكَ، وأَزْعَبُ لكَ مِن المالِ

=غير صحابيه. ممطور: هو أبو سلَّام الحبشي.

وهو مكرر (١٧١٧٠).

(١) سلف مسند عمرو بن العاص في هٰذا الجزء، انظر (١٧٧٦١).

(٢) في (م): وبين صيام.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه المزي في ترجمة أبي قيس من «تهذيب الكمال» ٣٤/٢٠٧ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٨، ومسلم (١٠٩٦)، وأبو يعلى (٧٣٣٧)، وابن خزيمة (١٩٤٠) من طرق عن وكيع، به.

وانظر (١٧٧٦٢).

زَغْبَةً صالِحَةً» قال: قلتُ: يا رسولَ الله، إني لم أُسلِمْ رَغْبَةً في المالِ، إنما أسلمتُ رَغْبَةً في الجهادِ والكَيْنُونةِ معك. قال: «يا عَمْرو، نَعِمَّا بِالمالِ الصَّالحِ لِلرَّجلِ الصَّالح»[1].

٢٠٣/٤ قال: كذا في النُّسخةِ: «نَعِمَّا» بِنَصْب النون وكَسْر العَيْن، قال أبو عُبَيدٍ: بكسر النونِ والعينِ[2].

١٧٨٠٣- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، قال: أخبرنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن رجاءِ بن حَيْوةَ، عن قَبيصةَ بن ذُؤَيْب

عن عَمْرو بن العاص، قال: لا تَلْبِسُوا علينا سُنَّةَ نبيِّنا، عِدَّةُ أمِّ الولدِ إذا تُوفِّيَ عنها سيِّدُها: أربعةُ أشهرٍ وعشرٌ[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف برقم (١٧٤٥) بإسناده ومتنه.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٧/٧-١٨، وعنه أبو يعلى (٧٣٣٦)، وعنه ابن حبان (٣٢١١) عن وكيع، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٧٧٦٣).

(٢) في «الدر المصون» ٢/ ٦٠٨ -٦٠٩: قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي (فَنَعِمَّا) بفتح النون وكسر العين وهٰذه على الأصل، لأن الأصل على فَعِلَ كَعَلِمَ وقرأ ابن كثير وورش وحفص بكسر النون والعين، وإنما كسر النون اتباعاً لكسرة العين وهي لغة هذيل.

(٣) إسناده ضعيف لانقطاعه، قال الدارقطني: قبيصة لم يسمع من عمرو، وقد نقل البيهقي عن الإمام أحمد أنه قال: حديث منكر، وضعَّفه ابن قدامة في «المغني» ٢٦٣/١١،ونقل عن ابن المنذر أنه قال: ضعَّف أحمدُ وأبو عبيد حديث عمرو بن العاص، وقال محمد بن موسى: سألت أبا عبد الله عن حديث عمرو بن العاص فقال لا يصحُّ، وقال الميموني: رأيت أبا عبد الله يَعجَبُ من حديث عمرو بن العاص هٰذا، ثم قال: أين سُنَّةُ النبي ﷺ في هٰذا؟! =

. . . .

= وأخرجه أبو يعلى (٧٣٤٩) من طريق إسحاق بن إبراهيم الهروي، عن يزيد ابن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارقطني ٣/ ٣٠٩، والبيهقي ٧/ ٤٤٧-٤٤٨ من طريق يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، به. وقال الدارقطني في إثره: قبيصة لم يسمع من عمرو، والصواب: لا تلبسوا علينا ديننا، موقوف. وقرن بقتادة مطراً الوراق.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/ ١٦٢، وأبو داود (٢٣٠٨)، وابن ماجه (٢٠٨٣)، وابن الجارود (٧٦٩)، وأبو يعلى (٧٣٣٨)، وابن حبان (٤٣٠٠)، والدارقطني ٣/ ٣٠٩، والحاكم ٢/ ٢٠٩، وابن حزم في «المحلى» ١٠/ ٣٠٤، والبيهقي ٧/ ٤٤٨ من طريق مطر الوراق، والدارقطني ٣/ ٣١٠، والبيهقي ٧/ ٤٤٨ من طريق سليمان بن موسى، كلاهما عن رجاء بن حيوة، به. وصححه الحاكم على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي!! ومطر استشهد به الشيخان ولم يحتجَّا به، وقبيصة لم يخرج له البخاري. ولفظ الدارقطني والبيهقي كلاهما في الموضع الثاني: عدة أم الولد عدة الحرة.

وأخرجه الدارقطني ٣/ ٣١٠، والبيهقي ٧/ ٤٤٨ من طريق ابن شهاب الزهري، عن قبيصة، به. ولفظه: عدة أم الولد عدة الحرة.

وأخرجه الدارقطني ٣/ ٣٠٩ من طريق ثور بن يزيد، عن رجاء بن حيوة، قال: سئل عمرو بن العاص عن عدة أم الولد، فقال: لا تلبسوا علينا ديننا، إن تكن أَمَة، فإن عدتها عدةُ حرة. وقال في إثره: ورواه سليمان بن موسى عن رجاء بن حيوة، عن قبيصة بن ذؤيب، عن عمرو بن العاص موقوفاً أيضاً، ورفعه قتادة ومطر الوراق، والموقوف أصح، وقبيصة لم يسمع من عمرو.

وفي الباب موقوفاً عن علي بن أبي طالب عند ابن أبي شيبة ٥/ ١٦٤، والبيهقي ٧/ ٤٤٨، وفيه انقطاع.

وانظر الخلاف في هٰذه المسألة في «المغني» لابن قدامة المقدسي =

١٧٨٠٤- حدثنا محمدُ بن جَعْفرٍ، قال: حدثنا شعبةُ، عن إسماعيلَ، عن قَيْس بن أبي حازمٍ

عن عَمْرو بن العاص، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ جِهاراً غيرَ سرٍّ يقول: «إنَّ آلَ أَبي فُلانٍ لَيسُوا لي بِأَولياءَ، إنَّما وَلِيِّيَ اللهُ وصالِحُ المُؤْمِنينَ»[1].

= ١١/ ٢٦٢-٢٦٤.

قال السندي: قوله: «لا تَلبِسوا» من لَبَس كضَرَبَ: إذا خلط.

«أربعة أشهر وعشراً» هٰكذا بالنصب في النسخ (لكن ضبب عليها في (ظ١٣) و(س)، وأثبتناها بحذف الألف لأنه الوجه) والظاهر الرفع، ووجه النصب تقدير: وتزيد عشراً، أي: على أربعة أشهر.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسماعيل: هو ابن أبي خالد.

وأخرجه أبو عوانة ١/ ٩٦ عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد، وقرن بعبد الله بن أحمد هلال بن العلاء.

وأخرجه مسلم (٢١٥) (٣٦٦)، وأخرجه أبو عوانة ١/ ٩٦ عن أبي إبراهيم الزهري، كلاهما (مسلم وأبو إبراهيم) عن أحمد بن حنبل، به، وقرن أبو عوانة بأحمد يحيى بنَ معين.

وأخرجه البخاري (٥٩٩٠) عن عمرو بن عباس، عن محمد بن جعفر، به.

وأخرجه البخاري في كتاب «البر والصلة»، والإسماعيلي في «المستخرج» -كما في «فتح الباري» ١٠/ ٤٢٢-، وأبو عوانة ١/ ٩٦ من طريق بيان بن بشر، عن قيس بن أبي حازم، به. وزاد فيه: «ولكنَّ لهم رحماً أبلُّها بِبِلالِها». أي: أصلُهم في الدنيا ولا أغني عنهم من الله شيئاً، والبِلال جمع بَلَلَ، وقيل: هو كلُّ ما بلَّ الحلق من ماء أو لبن أو غيره. قاله ابن الأثير في «النهاية» ١/ ١٥٣.

١٧٨٠٥- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، قال: حدثنا شعبةُ، عن الحَكَم، قال: سمعتُ ذَكْوانَ يُحدِّث عن مولىً لعَمْرِو بن العاص

أنَّه أرسَله إلى عليٍّ يَستَأْذِنُه على أسماءَ بنتِ عُمَيْس، فأَذِنَ له، حتى إذا فَرَغَ من حاجَتِه، سَأَلَ المولى عَمْراً عن ذٰلك، فقال: إنَّ رسول الله ﷺ نَهانَا -أو نَهَى- أن نَدخُلَ على النساءِ بغيرِ إذْنِ أزواجِهنَّ[1].

١٧٨٠٦- حدثنا إسحاقُ بن عيسى، قال: حدثني ابنُ لَهِيعةَ، عن أبي قَبِيلٍ

عن عَمْرو بن العاصِ قال: عَقَلْتُ عن رسولِ الله ﷺ ألفَ مَثَلٍ[2].

١٧٨٠٧- حدثنا أسودُ بن عامرٍ، قال: حدثنا جَريرٌ -يعني ابنَ حازم- قال: سمعتُ الحسنَ، قال:

قال رجلٌ لعَمْرو بن العاصِ: أَرأيتَ رجلاً ماتَ رسولُ الله ﷺ وهو يُحِبُّه، أليسَ رجلاً صالحاً؟ قال: بَلَى. قال: قد ماتَ

---

(١) حديث صحيح بطرقه وشواهده كما سلف عند الحديث رقم (١٧٧٦٧).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤/٤٠٩-٤١٠، وعنه أبو يعلى (٧٣٤١) عن غُندَر محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

(٢) إسناده ضعيف، ابن لهيعة -وهو عبد الله- سيىء الحفظ. أبو قبيل: هو حُيَي بن هانىء المعافري.

ورواه سعيد بن أبي مريم، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن عمرو المعافري، عن شُفي الأصبحي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: عقلتُ... فذكره. أخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٥/١٦٩.

رسولُ الله ﷺ وهو يحبُّك وقد استَعْمَلَك. فقال: قد استَعْمَلَني، فواللهِ ما أَدري أَحُبّاً كان لي منه، أو استعانةً بي، ولٰكنِّي سأَحَدِّثُك برجُلينِ مات رسولُ الله ﷺ وهو يُحِبُّهما: عبد الله بن مسعودٍ، وعَمَّار بن ياسرٍ[1].

١٧٨٠٨- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن حَبِيب بن الزُّبَير، قال: سمعتُ عبدَ الله بن أبي الهُذَيْل، قال:

كان عَمْرُو بنُ العاص يَتَخَوَّلُنا، فقال رجلٌ من بَكْر بن وائلٍ: لَئِن لم تَنْتَهِ قريشٌ، لَيَضَعَنَّ هٰذا الأمرَ في جُمْهورٍ من جماهيرِ العرب سِواهم. فقال عمرُو بن العاص: كذبتَ، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «قُرَيشٌ وُلاَةُ النَّاسِ في الخَيْرِ والشَّرِّ إلى يومِ القِيامَةِ»[2].

---

(١) رجاله ثقات رجال الشيخين إلا أنه منقطع، فالحسن -وهو البصري- لم يسمع من عمرو بن العاص.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٣/ورقة ٥٠٩ من طريق عبد الله ابن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أيضاً ١٣/ورقة ٥١٠ من طريق أبي سلمة بن إسماعيل، عن جرير ابن حازم، به.

وأخرجه بنحوه النسائي في «الكبرى» (٨٢٧٤)، والحاكم ٣/٣٩٢ من طريق عبد الله بن عون، عن الحسن، به -ولم يذكر فيه ابن مسعود.

وانظر ما سلف برقم (١٧٧٨١).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح، غير خبيب بن الزبير =

١٧٨٠٩- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدِي، قال: حدثنا موسى -يعني ابنَ عُلَيٍّ- عن أَبيه، قال:

=-وهو ابن مُشْكان الهلاليّ- فقد روى له الترمذي وأبو داود في «المراسيل»، وهو ثقة.

وأخرجه المزي في ترجمة حبيب بن الزبير من «التهذيب» ٥/ ٣٧٢-٣٧٣ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١١١١) عن محمد بن المثنى، والخطيب في «تاريخه» ١٠/ ٦٣ من طريق أبي بكر بن أبي الأسود، كلاهما عن غُندَر محمد بن جعفر، به.

وأخرجه الترمذي (٢٢٢٧) من طريق خالد بن الحارث، وابن أبي عاصم (١١١٠) من طريق معاذ بن معاذ العنبري، كلاهما عن شعبة، به، وقال الترمذي: حسن صحيح غريب.

وفي الباب عن سهل بن سعد عند الطبراني في «الكبير» ٦/ (٥٨٤١).

وعن علي بن أبي طالب، سلف برقم (٧٩٠)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «يتخوَّلنا» أي: يتعهَّدنا ويراعي حالنا بالعلم وغيره.

وقوله: «لئن لم تنته قريش» كأنه يشير إلى النزاع الذي وقع بينها على الخلافة.

قال السندي: «ليضعنَّ» أي: الله.

«هذا الأمر» أي: الخلافة.

«في جمهور» أي: في جماعة.

«إلى يوم القيامة» لعل المراد: إن أقاموا الدِّين كما جاء ما يدلُّ عليه، وبالجملة فعمرٌو أجراه على إطلاقه، فكذب به ذلك القائل، ولا بُدَّ من التقييد، والله تعالى أعلم.

سمعتُ عَمرو بن العاص يقول: ما أَبعَدَ هَدْيَكم من هَدْي نبيِّكم ﷺ، أمَّا هو فكانَ أَزهدَ الناس في الدُّنيا وأنتُم أَرغبُ الناسِ فيها[1].

١٧٨١٠- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدِي، عن موسى، عن أَبيه

عن عَمْرو بن العاصِ قال: كان فَزَعٌ بالمدينةِ، فأَتيتُ على سالمٍ مولى أبي حُذَيْفةَ هو مُحْتَبٍ بحَمَائلِ سيفِه، فأَخذتُ سيفاً فاحْتَبَيْتُ بحمائِلِه، فقال رسول الله ﷺ: «يا أيُّها النَّاسُ، أَلَّا كانَ مَفْزَعُكم إلى اللهِ وإلى رسولِه؟!» ثم قال: «أَلَّا فَعَلتُم كما فَعَلَ هٰذان الرَّجلانِ المؤمنانِ؟!»[2].

١٧٨١١- حدثنا يحيى بنُ حَمَّادٍ، قال: أخبرنا عبدُ العزيز بن المُختارِ، عن خالدٍ الحَذَّاءِ، عن أبي عثمانَ، قال:

حدثني عَمْرُو بن العاص، قال: بَعَثَني رسولُ الله ﷺ على جيش ذاتِ السَّلاسلِ، قال: فأَتيتُه، قال: قلت: يا رسولَ الله،

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (١٧٧٧٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. موسى: هو ابن عُلَي بن رَبَاح.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٣/ورقة ٥٠٢-٥٠٣ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٣٠١)، وابن حبان (٧٠٩٢) من طريق عبد الله بن المبارك، وابن عساكر ١٣/ورقة ٥٠٢ و٥٠٣ من طريق وهب بن جرير بن حازم، كلاهما عن موسى بن عُلَيّ، به.

أيُّ الناس أحبُّ إليكَ؟ قال: «عائِشةُ» قال: قلت: مِن الرجالِ؟ قال: «أبُوها إذاً»[1] قال: قلتُ: ثمَّ مَن؟ قال: «ثُمَّ عُمَرُ» قال: فعَدَّ رِجالاً[2].

---

(١) لفظة «إذاً» ليست في (ظ١٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. خالد الحذاء: هو ابن مهران، وأبو عثمان هو عبد الرحمٰن بن ملّ النهديُّ.

وأخرجه الترمذي (٣٨٨٥) عن إبراهيم بن يعقوب ومحمد بن بشار، والنسائي في «الكبرى» (٨١١٧) عن عبد الله بن سعيد السرخسي، كلاهما عن يحيى بن حماد، بهٰذا الإسناد -ولم يرد السؤال عن عمر بن الخطاب عند الترمذي، وقال حديث حسن صحيح.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (٣٦٦٢)، وفي «التاريخ الكبير» ٦/ ٢٤، والبيهقي ٦/ ٣٧٠، والبغوي (٣٨٦٩) من طريق معلى بن أسد، وابن حبان (٦٨٨٥) من طريق أبي كامل الجحدري، كلاهما عن عبد العزيز بن المختار، به.

وأخرجه البخاري (٤٣٥٨)، ومسلم (٢٣٨٤)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٣٥)، وابن حبان (٦٩٠٠)، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٢٩٩ و١٠/ ٢٣٣ من طريق خالد بن عبد الله الواسطي، والبيهقي في «الدلائل» ٤/ ٤٠٠-٤٠١، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٣/ورقة ٥٠٨ من طريق علي بن عاصم، كلاهما عن خالد الحذاء، به. زاد البخاري قوله: فسكت مخافة أن يجعلني في آخرهم. وزاد البيهقي في «الدلائل» وابن عساكر قوله: بعثني رسول الله ﷺ على جيش ذي السلاسل وفي القوم أبو بكر وعمر، فحدثت نفسي أنه لم يبعثني على أبي بكر وعمر إلا لمنزلةٍ لي عنده، فأتيته حتى قعدت بين يديه... ثم ذكر الحديث. وقال في آخره: قلتُ في نفسي: لا أعود أسأل عن هٰذا.

وأخرجه بنحوه المصنِّف في «فضائل الصحابة» (١٦٣٧)، والترمذي (٣٨٨٦)، وابن أبي عاصم (١٢٣٦)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٠٦)، وابن =

١٧٨١٢- حدثنا حَسَنُ بن موسى، قال: حدثنا ابنُ لَهِيعةَ، قال: حدثنا يزيدُ بن أبي حَبيبٍ، عن عِمْرانَ بن أبي أَنس، عن عبدِ الرحمٰن بن جُبَير

عن عَمْرو بن العاص أنه قال: لمَّا بَعَثَه رسولُ الله ﷺ عامَ ذاتِ السَّلاسِلِ، قال: فاحتَلَمْتُ في ليلةٍ باردةٍ شديدةِ البَرْدِ، فأَشفَقْتُ إنِ اغتَسَلْتُ أن أهلِكَ، فتيَمَّمتُ ثم صَلَّيتُ بأَصحابي

=حبان (٤٥٤٠) و(٧١٠٦)، والحاكم ٤/ ١٢ من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن عمرو بن العاص.

وأخرجه ابن سعد ٣/ ١٧٦، والمصنف في «الفضائل» (٢١٤) و(١٢٨١)، وابن أبي عاصم (١٢٣٣)، وأبو يعلى (٧٣٤٥)، وابن حبان (٦٩٩٨) من طريق سعيد بن إياس الجريري، عن عبد الله بن شقيق، عن عمرو بن العاص. وذكر أحمد وابن أبي عاصم وأبو يعلى أبا عبيدة بن الجراح بدل عمر بن الخطاب، وذكرهما ابن حبان جميعاً، ولم يذكرهما ابن سعد.

وأخرجه الحاكم ٤/ ١٢ من طريق مغيرة بن مقسم الضبي، عن عامر الشعبي، عن عمرو بن العاص، ولم يذكر فيه عمر بن الخطاب.

وفي الباب عن أنس بن مالك عند ابن ماجه (١٠١)، والترمذي (٣٨٩٠)، وابن حبان (٧١٠٧)، والحاكم ٤/ ١٢، وأبي نعيم في «تاريخ أصبهان» ١/ ٩٤ و١٣٢.

وعن عائشة أم المؤمنين عند أحمد في «فضائل الصحابة» (٢١٥)، وأبي يعلى (٤٧٣٢) و(٤٨٠٠).

قال ابن سعد في «الطبقات» ٢/ ١٣١: سرية عمرو بن العاص إلى ذات السلاسل، وهي وراء وادي القرى، وبينها وبين المدينة عشرة أيام، كانت في جمادى الآخرة سنة ثمان من مهاجَر رسول الله ﷺ. وذٰلك أنه لما بلغ رسولَ الله ﷺ أن جمعاً من قُضاعة قد تجمَّعوا يريدون أن يدنوا إلى أطراف رسول الله ﷺ.

صلاةَ الصُّبحِ. قال: فلمَّا قَدِمْنا على رسول الله ﷺ ذكرتُ ذٰلك له، فقال: «يا عَمْرُو، صَلَّيتَ بِأَصحابِكَ وأَنتَ جُنُبٌ؟» قال: قلت: نَعَم يا رسولَ الله، إني احتَلَمتُ في ليلةٍ باردةٍ شديدةِ البَرْدِ، فأَشْفَقْتُ إنِ اغتَسَلْتُ أن أَهلِكَ، وذَكَرْتُ قولَ الله عزَّ وجلَّ: ﴿ولا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ إنَّ اللهَ كانَ بِكُم رَحِيماً﴾ [النساء: ٢٩] فتَيَمَّمتُ ثمَّ صَلَّيتُ. فَضَحِكَ رسولُ الله ﷺ ولم يَقُلْ شيئاً[١].

٤/ ٢٠٤

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، فيه عبد الله بن لهيعة، وهو سيىء الحفظ، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح، واختلف فيه على عبد الرحمٰن بن جبير -وهو المصري المؤذن-، فروي عنه عن عمرو بن العاص كما هو هنا، وروي عنه عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص، وروي عنه عن أبي فراس يزيد بن رباح عن عمرو، وسيأتي تفصيل ذٰلك لاحقاً.

وأخرجه ابن عبد الحكم في «فتوح مصر» ص٢٤٩ عن أبيه عبد الله بن عبد الحكم، عن ابن لهيعة، بهٰذا الإسناد.

وتابع ابنَ لهيعة يحيى بنُ أيوب المصري، فقد أخرجه أبو داود (٣٣٤)، والدارقطني ١/ ١٧٨، والحاكم ١/ ١٧٧-١٧٨، وابن حجر في «تغليق التعليق» ٢/ ١٨٩ من طريقه عن يزيد بن أبي حبيب، به. ويحيى بن أيوب ثقة، فإن صحَّ سماع عبد الرحمٰن بن جبير له من عمرو بن العاص فالإسناد صحيح، وقوَّاه الحافظ ابن حجر في «الفتح» ١/ ٤٥٤، فقد علقه البخاري عن عمرو بن العاص مختصراً.

ورواه زيد بن الحباب عن ابن لهيعة فزاد في إسناده بين عبد الرحمٰن بن جبير وبين عمرو بن العاص أبا فراس يزيد بن رباح، أخرجه كذٰلك ابن عبد الحكم في «فتوح مصر» ص٢٤٩-٢٥٠. وأبو فراس هٰذا ثقة من رجال الشيخين، قيل: هو مولى لعمرو بن العاص، وقيل: بل هو مولى ابنه عبد الله، =

. . . .

= وهو الراجح.

ورواه ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عمران بن أبي أنس، عن عبد الرحمٰن بن جبير، عن أبي قيس مولى عمرو: أن عمرو بن العاص كان على سريَّة... فذكره، وقال فيه: فغَسَل مَغابِنَه وتوضأ وضوءَه للصلاة ثم صلَّى بهم، ولم يذكر التيمم. أخرجه كذٰلك أبو داود (٣٣٥)، وابن المنذر في «الأوسط» ٢/ ٢٧، وابن حبان (١٣١٥)، والدارقطني ١/ ١٧٩، والحاكم ١/ ١٧٧، والبيهقي ١/ ٢٢٦، والمزي في ترجمة عبد الرحمٰن بن جبير من «التهذيب» ١٧/ ٣٢-٣٣، وفي ترجمة أبي قيس ٣٤/ ٢٠٨، وابن حجر في «التغليق» ٢/ ١٨٨-١٨٩. وقرن ابنُ وهب بعمر بن الحارث في بعض المصادر ابنَ لهيعة، ورواية ابن لهيعة ليس فيها «عن أبي قيس»، وكأن ابن وهب حمل حديث ابن لهيعة على حديث عمرو بن الحارث، والله أعلم.

قلنا: وأبو قيس هٰذا ثقة، وصورة حديثه مرسل، لكن يتعيَّن سماعه منه.

وقد جمع البيهقي بين رواية من قال: «تيمَّم»، ومن قال: «غسل مغابنه وتوضأ»، فقال في «السنن» ١/ ٢٢٦: يحتمل أن يكون قد فعل ما نُقِل في الروايتين جميعاً، غسل ما قدر على غسله، وتيمم للباقي. قال النووي فيما نقله ابن حجر في «الفتح» ١/ ٤٥٤: وهو متعيَّن.

وأخرج عبد الرزاق في «المصنف» (٨٧٨) عن ابن جريج، أخبرني إبراهيم ابن عبد الرحمٰن الأنصاري، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن عمرو بن العاص: أنه أصابته جنابة وهو أمير الجيش، فترك الغسل من أجل آية. قال إن اغتسلتُ متُّ، فصلى بمن معه جنباً، فلما قدم على رسول الله ﷺ عرَّفه بما فعل، وأنبأه بعذره، فسكت. ورواه من طريق عبد الرزاق الطبراني في «الكبير» كما في «التغليق» ٢/ ١٩١، وفيه إبراهيم بن أبي بكر بن عبد الرحمٰن الأنصاري. قال ابن حجر: هٰذا إسناد جيد، لكني لا أعرف حال إبراهيم هٰذا. وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٦٣ وقال: رواه =

١٧٨١٣- حدثنا حَسَن، قال: حدثنا ابنُ لهِيعةَ، قال: حدثنا يزيدُ بن أبي حَبيبٍ، قال: أخبرني سُوَيْد بن قَيْس، عن قَيْس بن شُفَيٍّ[1]

أن عَمْرو بن العاص، قال: قلت: يا رسولَ الله، أُبايعُكَ على أن تَغْفِرَ لي ما تَقَدَّمَ من ذَنْبي؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الإِسْلامَ يَجُبُّ ما كانَ قَبْلَه، وإنَّ الهِجْرَةَ تَجُبُّ ما كانَ قَبْلَها».

قال عمْرٌو: فواللهِ إنْ كنتُ لأَشَدَّ الناس حياءً من رسولِ الله ﷺ، فما مَلأتُ عَيْنيَّ من رسول الله ﷺ، ولا راجعتُه بما أُريدُ، حتى لَحِقَ بالله عزَّ وجَلَّ حياءً منه[2].

= الطبراني في «الكبير»، وفيه أبو بكر بن عبد الرحمٰن الأنصاري عن أبي أمامة ابن سهل بن حنيف، ولم أجد من ذكره، وبقية رجاله ثقات.

(١) هكذا وقع في رواية «المسند»، في نسخه التي بين أيدينا وفي «أطرافه» لابن حجر ٥/ ١٣٩: قيس بن شفي، وقيس هٰذا ذكره البخاري في «تاريخه» ٧/ ١٥٠، وابن أبي حاتم ٧/ ١٠٠، فلم يذكرا له رواية إلا عن ابن عباس، ولم يرو عنه سوى أبي إسحاق، ورواه ابن عبد الحكم فقال فيه: قيس بن سُمي، وهو الصواب كما في ترجمته.

(٢) الشطر الأول منه حسن، وهذا الإسناد ضعيف، عبد الله بن لهيعة سيىء الحفظ، وقيس بن سُمَي -على الصواب- لم يرو عنه غير سويد بن قيس كما في ترجمته من «التعجيل» (٨٩٣)، و«الإصابة» ٥/ ٥٣٥، وقال الحسيني: ليس بمشهور.

وأخرجه ابن عبد الحكم في «فتوح مصر» ص ٢٥٢ من طريق أسد بن موسى، عن ابن لهيعة، بهذا الإسناد.

وسيأتي الشطر الأول من طريق عبد الرحمٰن بن شماسة عن عمرو بن العاص برقم (١٧٨٢٧).

وسلف ضمن حديثين طويلين من طريقين عن عمرو بن العاص برقم (١٧٧٧٧) و(١٧٧٨٠).

١٧٨١٤- حدثنا يحيى بنُ غَيْلانَ، قال: حدثنا رِشْدَيْنٌ، حدثني موسى ابن عُلَيٍّ، عن أَبيه

عن عَمْرو بن العاص قال: قال رجلٌ: يا رسولَ الله، أيُّ العملِ أفضلُ؟ قال: «إيمانٌ بِاللهِ وتَصْديقٌ، وجِهادٌ في سَبِيلِ الله، وحَجٌّ مَبْرُورٌ» قال الرجلُ: أَكْثَرتَ يا رسولَ الله. فقال رسول الله ﷺ: «فَلِينُ الكَلام، وبَذْلُ الطَّعام، وسَمَاحٌ وحُسْنُ الخُلُقِ»[1] قال الرجلُ: أُريدُ كلمةً واحدةً. قال له رسول الله ﷺ: «اذْهَبْ فلا تَتَّهِم اللهَ على نَفْسِكَ»[2].

---

(١) في (م) و(س): وحسن خُلقٍ.

(٢) حديث محتمل للتحسين لشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف رشدين: وهو ابن سعد.

وهٰذا الحديث تفرد به الإمام أحمد.

وفي الباب نحوه من حديث عبادة بن الصامت عند الخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص٦٠، وفيه ابن لهيعة، وهو سيىء الحفظ.

ويشهد لقوله: «إيمان بالله وتصديق وجهاد في سبيل الله وحج مبرور»: حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٥٩٠)، ولفظه: سئل النبي ﷺ: أيّ الأعمال أفضل؟ فقال: «إيمان بالله ورسوله»، قال: ثم ماذا؟ قال: «ثم الجهاد في سبيل الله»، قيل: ثم ماذا؟ قال: «حج مبرور». وإسناده صحيح. وانظر تتمة شواهده عند الحديث (٧٥١١).

وفي الباب أيضاً عن جابر وعمرو بن عبسة عند الخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص٢٥، وإسناده ضعيف.

قال السندي: قوله: «أكثرت»، أي: أتيت بأعمال شاقة على النفس.

«فلا تتهم» نهيٌ من الاتهام، كأن المراد: فوِّض أمرك إليه ثم لا ترينَّه فعل بك شيئاً من الشدة من غير استحقاق منك به، أي: فوِّض أمرك إليه ثم كن =

١٧٨١٥- حدثنا أبو سَلَمةَ الخُزَاعِي، حدثنا بَكْر بن مُضَرَ، قال: سمعتُ أبا هانئٍ يقول: سمعتُ عُلَيَّ بن رَباحٍ يقول:

سمعتُ عمرَو بن العاص يقولُ وهو على المِنْبَرِ للناسِ: ما أَبْعَدَ هَدْيَكم من هَدْيِ نبيِّكم ﷺ، أمَّا هو، فأَزهدُ الناسِ في الدُّنيا، وأمَّا أنتُم، فأَرغَبُ الناسِ فيها[1].

١٧٨١٦- حدثنا أَبو سَلَمةَ، قال: أخبرنا بَكْر[2] بن مُضَرَ، عن يزيدَ بن عبدِ الله بن أُسامةَ بن الهادِ، عن محمَّدِ بن إبراهيمَ، عن بُسْرِ بن سعيدٍ، عن أبي قَيْس مولى عَمْرو

عن عَمْرو بن العاص أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إذا حَكَمَ الحاكِمُ واجْتَهدَ[3] ثمَّ أَصابَ، فلَهُ أَجْرانِ، وإذا حَكَمَ واجْتَهدَ ثمَّ أخْطَأَ، فلَهُ أَجْرٌ»[4].

١٧٨١٧- حدثنا يحيى بنُ إسحاقَ، قال: حدثنا ليثُ بن سَعْد، عن

= راضياً منه بما فعل، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو سلمة الخزاعي: هو منصور بن سلمة، وأبو هانىء: هو حميد بن هانىء الخَوْلاني.

وأخرجه ابن حبان (٦٣٧٩) من طريق عبد الله بن وهب، عن أبي هانىء، به. وانظر (١٧٧٧٣).

(٢) في (م): أبو بكر، وهو خطأ.

(٣) في (م) والنسخ الخطية عدا (ظ١٣): فاجتهد.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. محمد بن إبراهيم: هو ابن الحارث بن خالد التَّيمي.

وأخرجه أبو عوانة ١٣/٤ من طريق أبي سلمة الخزاعي، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٧٧٧٤).

يزيدَ بن أبي حَبيبٍ، عن عُلَيّ بن رَباحٍ، قال:

سمعتُ عمرَو بن العاص يقولُ: لقد أَصبَحْتُم وأَمسَيْتُم تَرْغَبُونَ فيما كان رسولُ الله ﷺ يَزْهَدُ فيه: أَصبَحتُمْ ترغَبونَ في الدُّنيا، وكان رسولُ الله ﷺ يزهَدُ فيها، واللهِ ما أَتَتْ على رسولِ الله ﷺ ليلةٌ من دَهْرِه إلاَّ كان الذي عليهِ أكثرَ مِمَّا له. قال: فقال له بعضُ أصحابِ رسول الله ﷺ: قد رَأَيْنا رسولَ الله ﷺ يَسْتَسْلِفُ.

وقال غيرُ يحيى: واللهِ ما مَرَّ بِرسولِ الله ﷺ ثلاثةٌ من الدَّهْر إلا والَّذي عليه أكثرُ مِن الَّذي له[1].

١٧٨١٨- حدثنا حَسَن بنُ موسى، قال: حدثنا ابنُ لَهِيعةَ، حدثنا أبو قَبيلٍ، عن مالكِ[2] بن عبدِ الله

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. يحيى بن إسحاق: هو السَّيلَحِيني.

وأخرجه ابن عبد الحكم في «فتوح مصر» ص٢٥٠ عن عبد الله بن صالح، عن الليث بن سعد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أيضاً ص٢٥٠ عن النضر بن عبد الجبار، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، به.

وسلف أوله برقم (١٧٧٧٣) من طريق موسى بن عُلي بن رباح، عن أبيه.

وفي باب أن النبي ﷺ كان يستسلف انظر «صحيح مسلم» (١٦٠٠) و(١٦٠١).

(٢) في (م) والنسخ المتأخرة: خالد، والمثبت من (ظ١٣) و«أطراف المسند» ١٤٢/٥، وكان كذلك في (س) ثم رمِّج وكتب على هامشها: خالد، وصحح عليه، وأورده الحسيني في «الإكمال»، وقال: خالد ويقال: مالك بن عبد الله، فتعقبه ابن حجر في «التعجيل» (٢٦٤) فقال: ما رأيت في «المسند» إلا مالك بن عبد الله، ثم ساق حديثه هٰذا.

عن عَمْرو بن العاص، عن النبي ﷺ، وفي موضعٍ آخرَ قال مالكُ بن عبد الله: عن عبدِ الله بن عمْرو، عن النبي ﷺ: أنه استعَاذَ من سَبْعِ مَوْتاتٍ: موتِ الفُجاءَةِ، ومِن لَدْغِ الحَيَّةِ، ومن السَّبُعِ، ومن الغَرَقِ، ومن الحَرَقِ، ومِن أن يَخِرَّ على شيءٍ أو يَخِرَّ عليه شيءٌ، ومِن القتل عندَ فِرارِ الزَّحْفِ[1].

١٧٨١٩- حدثنا أبو[2] سعيدٍ مولى بني هاشمٍ، قال: حدثنا عبدُ الله بن جعفرٍ -يعني المَخْرَمِيَّ- قال: حدثنا يزيدُ بن عبدِ الله بن أُسامة بن الهادِ، عن بُسْر بن سعيدٍ، عن أبي قَيْس مولى عَمْرو بن العاص

عن عَمْرو بن العاص أنَّ رسول الله ﷺ قال: «القُرآنُ نَزَلَ[3] على سَبْعةِ أَحرُفٍ، على أَيِّ حَرْفٍ قَرَأْتُمْ، فقَدْ أَصَبْتُم، فلا

---

(١) إسناده ضعيف، ابن لهيعة سيىء الحفظ، ومالك بن عبد الله مجهول. أبو قبيل: هو حُيي بن هانىء المَعافري.

وقد سلف الحديث من طريق مالك بن عبد الله، عن عبد الله بن عمرو في مسنده برقم (٦٥٩٤)، وإسناده ضعيف.

وفي الباب عن أبي اليَسَر كعب بن عمرو، سلف برقم (١٥٥٢٣) و(١٥٥٢٤)، وإسناده ضعيف لاضطرابه.

وروي في التعوذ من موت الفجاءة عن أبي أمامة عند الطبراني في «الكبير» (٧٦٠٢) و(٧٦٠٣)، وهو ضعيف. وانظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٨٦٦٦).

وروي في التعوذ من موت الغرق ولدغ الحية عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٦٦٧)، وإسناده ضعيف جداً.

(٢) لفظة «أبو» سقطت من (م) و(ق).

(٣) في (م) وحدها: نزل القرآن.

تَتَمارَوْا فيه، فإِنَّ المِراءَ فيه كُفْرٌ»[1].

١٧٨٢٠- حدثنا أبو سعيدٍ، حدثنا عبدُ الله بن جعفرٍ، قال: حدثنا يزيدُ ابن عبدِ الله، عن محمَّد بن إبراهيمَ، عن بُسْر بن سعيدٍ، عن أبي قَيْس مولى عَمْرو بن العاص

عن عَمْرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا حَكَمَ الحاكِمُ فاجْتَهَدَ فأَصابَ، فلَهُ أَجْرانِ، وإِنْ أَخْطَأَ، فلَهُ أَجْرٌ».

قال يزيدُ: فذكرتُ ذٰلك لأَبي بَكْر بن حَزْمٍ فقال: هٰكذا

---

(١)إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢٢٦٦) من طريق ابن أبي الوزير، عن عبد الله بن جعفر المخرمي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص٣٣٧-٣٣٨ عن عبد الله بن صالح، عن الليث بن سعد، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن بسر بن سعيد، به. وزاد في أوله: أن رجلاً قرأ آية من القرآن، فقال له عمرو بن العاص: إنما هي كذا وكذا بغير ما قرأ الرجل، فقال الرجل: هٰكذا أقرأنيها رسول الله ﷺ. فخرجا إلى رسول الله ﷺ حتى أتياه، فذكرا ذٰلك له، فقال رسول الله ﷺ: «إن هٰذا القرآن...» وذكره. وعبد الله بن صالح سيىء الحفظ، وقد زاد في إسناده محمد بن إبراهيم التيمي بين يزيد بن عبد الله وبين بسر بن سعيد، وسيأتي عند المصنف برقم (١٧٨٢١) من طريق أبي سلمة الخزاعي بدونها وهو ثقه.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٩٨٩)، وانظر تتمة شواهده هناك.

ويشهد لقوله: «فإن المراء فيه كفر» فقط حديث أبي هريرة أيضاً السالف برقم (٧٥٠٨)، وإسناده صحيح، وانظر تتمة شواهده هناك.

حدَّثني به أبو سَلَمة، عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ بمثلِه[1].

١٧٨٢١- حدثنا أبو سَلَمةَ الخُزَاعِي، قال: أخبرنا عبدُ الله بن جَعْفَر بن عبدِ الرحمٰن بن المِسْوَر بن مَخْرَمَةَ، قال: أخبرني يزيدُ بن عبدِ الله بن أُسامةَ بن الهادِ، عن بُسْر بن سعيدٍ، عن أبي قَيْس مولى عَمْرو بن العاص، قال:

سَمِعَ عَمْرُو بن العاص رجلاً يَقرَأُ آيةً من القرآنِ، فقال: مَن أَقرَأَكَها؟ قال: رسولُ الله ﷺ. قال: فقد أَقرَأَنِيها رسولُ الله ﷺ على غيرِ هٰذا! فذَهَبَا إلى رسول الله ﷺ، فقال أحدُهما: يا رسولَ الله، آيةُ كذا وكذا! ثم قَرَأَها، فقال رسول الله ﷺ: «هٰكذا أُنْزِلَتْ» فقال الآخر: يا رسولَ الله! فَقَرَأَها على رسول الله ﷺ وقال: أليسَ هٰكذا يا رسولَ الله! قال: «هٰكذا أُنْزِلَتْ» فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ هٰذا القُرآنَ أُنْزِلَ على سَبْعةِ أَحْرُفٍ، فأَيَّ ذٰلكَ قَرَأْتُمْ فقَدْ أَصَبْتُمْ[2]، ولا تُمارُوا فيه، فإِنَّ المِراءَ فيه كُفْرٌ» أو «آيةُ الكُفْرِ»[3].

---

(١) إسناداه صحيحان على شرط الصحيح. أبو سعيد: هو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عبيد البصري مولى بني هاشم، وعبد الله بن جعفر: هو ابن عبد الرحمٰن بن المسور بن مَخْرَمة المَخْرَمي، ويزيد بن عبد الله: هو ابن أسامة بن الهاد، ومحمد بن إبراهيم: هو ابن الحارث بن خالد التَّيمي. وانظر (١٧٧٧٤).

(٢) في (م) وبعض النسخ: فقد أحسنتم. والمثبت من (ظ١٣) وغيرها.

(٣) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن جعفر المخرمي، فمن رجال مسلم، وصورة هٰذا الحديث صورة المرسل، لكن قد =

١٧٨٢٢- حدثنا موسى بنُ داودَ، قال: أخبرنا ابنُ لَهِيعةَ، عن عبدِ الله ابن سُليمانَ، عن محمَّد بن راشدٍ المُرادِي

عن عَمْرو بن العاص قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما مِن قَوْمٍ يَظْهَرُ فِيهم الرِّبا، إلَّا أُخِذُوا بِالسَّنَةِ، وما مِن قَوْمٍ يَظْهَرُ فيهم الرُّشَا، إلَّا أُخِذُوا بِالرُّعْبِ»[1].

١٧٨٢٣- حدثنا أبو مُعاوِيةَ، عن الأعمش، عن أبي صالحٍ، قال:

اسْتَأْذَنَ عَمْرُو بن العاصِ على فاطمةَ، فأَذِنَتْ له، قال: ثَمَّ عليٌّ؟ قالوا: لا. قال: فَرَجَعَ، ثم استَأْذَنَ عليها مرةً أخرى، فقال: ثَمَّ عليٌّ؟ قالوا: نَعَم. فَدَخَلَ عليها، فقال له عليٌّ: ما

=ثبت في رواية أبي سعيد مولى بني هاشم وكذا في رواية الليث أنه رواه عن عمرو بن العاص، انظر الحديث (١٧٨١٩).

ويشهد له بطوله حديث عمر بن الخطاب السالف برقم (١٥٨) و(٢٧٧)، وهو في «الصحيحين».

(١) إسناده ضعيف جداً، عبد الله بن لهيعة سيىء الحفظ، ومحمد بن راشد المرادي مجهول غير معروف، ويبدو أنه سقط رجل بين محمد بن راشد وعمروٍ، فقد ذكر ابن يونس في المصريين محمدَ بنَ راشد المرادي، روى عن رجل عن عبد الله بن عمرو. انظر «تعجيل المنفعة» (٩٣٣).

ولقوله: «ما من قوم يظهر فيهم الربا إلا أُخِذوا بالسَّنة» شاهد من حديث ابن مسعود، سلف برقم (٣٧٥٤)، وهو صحيح.

وروي في الرُّشا عن عبد الله بن عمرو بن العاص، سلف برقم (٦٥٣٢)، ولفظه: «لعن رسول الله ﷺ الراشي والمرتشي».

الرُّشا -بضم الراء وكسرها- جمع رُشوة، بضم الراء وكسرها أيضاً، وهي معروفة.

مَنَعَكَ أن تَدخُلَ حينَ لم تَجِدْني ها هُنا؟ قال: إنَّ رسولَ الله ﷺ نَهَانا أن نَدخُلَ على المُغِيباتِ[1].

١٧٨٢٤- حدثنا أبو النَّضْر، قال: حدثنا الفَرَجُ، قال: حدثنا محمدُ بن عبدِ الأعلى، عن أبيه، عن عبدِ الله بن عَمْرو

عن عَمْرو بن العاص قال: جاءَ رسولَ الله ﷺ خَصْمانِ يَخْتَصمانِ، فقال لعَمْرو: «اقْضِ بَيْنَهما يا عَمْرُو» فقال: أنتَ أَوْلَى بذلك منِّي يا رسولَ الله. قال: «وإنْ كانَ» قال: فإذا قَضَيتُ بينَهما فما لي؟ قال: «إنْ أنتَ قَضَيْتَ بَينَهما فَأَصَبْتَ

---

(١) حديث صحيح بطرقه وشواهده، رجاله ثقات رجال الشيخين، وأبو صالح إذا أُطلق في حديثِ الأعمش فهو ذكوان السمّان، وهو لم يدرك فاطمة ولم يصرِّح بسماعه لهٰذا الحديث من عمرٍو، ولعله رواه عنه بواسطة مولاه، فقد روى عنه قصة بنحو هٰذه لكن في دخوله على أسماء بنت عميس فيما سلف برقم (١٧٧٦٧) و(١٧٨٠٥).

وأخرجه أبو يعلى (٧٣٤٨)، وعنه ابن حبان (٥٥٨٤) من طريق يحيى بن سعيد القطان، عن سليمان التيمي، قال: سمعت أبا صالح يقول: جاء عمرو ابن العاص... فذكر نحوه. قال ابن حبان: أبو صالح هٰذا اسمه ميزان من أهل البصرة، ثقة، سمع ابن عباس وعمرو بن العاص، وروى عنه سليمانُ التيمي ومحمد بن جُحادة.

قلنا: كذا قال، والحديث محفوظ عن أبي صالح السَّمَّان، وأورده الحافظ ابن كثير في «جامع المسانيد» ٣/ ورقة ٢٨٦ في ترجمة ذكوان أبي صالح عن عمرو، إلا أن يكون قد اشترك الاثنان في رواية هٰذه القصة، والله تعالى أعلم.

وسلف المرفوع منه دون القصة برقم (١٧٧٦١) عن يحيى بن سعيد القطان، عن الأعمش، عن أبي صالح.

القَضاءَ، فلَكَ عَشْرُ حَسَناتٍ، وإِنْ أَنتَ اجْتَهَدْتَ وأَخْطَأْتَ، فلَكَ حَسَنةٌ»[1].

١٧٨٢٥- حدثنا هاشمٌ، قال: حدثنا الفَرَجُ، عن رَبِيعةَ بن يزيدَ

---

(١) إسناده ضعيف جداً، الفَرَج -وهو ابن فضالة كما جاء منسوباً عند غير المصنف- ضعيف، ومحمد بن عبد الأعلى وأبوه لا يعرفان، ولم يترجمهما الحسينيُّ وابنُ حجر مع أنه من شرطهما، ووقع عند الدارقطني في «سننه»: محمد بن عبد الأعلى بن عدي، وليس في الرواة من اسمه عبد الأعلى بن عدي غير البهراني قاضي حمص، ترجمه البخاري في «تاريخه» ٦/ ٧٢، وابن أبي حاتم ٦/ ٢٥، وابن حبان ٥/ ١٢٩، ولم يذكروا له رواية سوى عن ثوبان، ولم يذكروا أيضاً في الرواة عنه ابناً له يسمى محمد، والله تعالى أعلم. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٤/ ١٩٥، وقال: رواه أحمد والطبراني في «الكبير»، وفيه من لم أعرفه.

وأخرجه عبد بن حميد (٢٩٢) عن زيد بن الحباب، عن فرج بن فضالة، بهذا الإسناد.

وأخرجه الدارقطني ٤/ ٢٠٣ من طريق يزيد بن هارون، والحاكم ٤/ ٨٨ من طريق عامر بن إبراهيم الأنباري، كلاهما عن فرج بن فضالة، به -إلا أنهما قالا فيه: عن عبد الله بن عمرو: أن رجلين اختصما. . . . فجعلاه من مسند عبد الله بن عمرو وأخطأ الحاكم فصحح إسناده! وسلف نحوه في مسند عبد الله بن عمرو برقم (٦٧٥٥) من غير هذا الطريق، وهو ضعيف أيضاً.

وروي مثله عن عقبة بن عامر كما في الحديث التالي، وإسناده ضعيف.

ويغني عنه حديث عمرو بن العاص نفسه السالف برقم (١٧٧٧٤)، ولفظه: «إذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب، فله أجران، وإذا حكم فاجتهد فأخطأ، فله أجر». وهو في «الصحيحين».

عن عُقْبَةَ بن عامرٍ، عن النبي ﷺ مثله، غيرَ أنه قال: «فإنِ اجْتَهَدْتَ فأَصَبْتَ القَضاءَ، فلَكَ عشَرةُ أُجُورٍ، وإنِ اجْتَهَدْتَ فأَخْطَأْتَ، فلَكَ أجْرٌ واحِدٌ»[1].

١٧٨٢٦- حدثنا سليمانُ بن حَرْب وحَسَن بن موسى، قالا: حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن أبي جعفرٍ الخَطْمِي، عن عُمَارةَ بن خُزَيْمةَ بن ثابتٍ، قال:

كنَّا مع عَمْرو بن العاصِ في حجٍّ أو عُمْرةٍ حتى إذا كنَّا بمَرِّ الظَّهْرانِ، فإذا امرأةٌ في هَوْدَجِها قد وَضَعَتْ يدَها على هَوْدَجِها، قال: فمالَ فَدَخَلَ الشِّعبَ، فدَخَلْنا معه، فقال: كنَّا مع رسول الله ﷺ في هٰذا المكانِ، فإذا نحن بغِرْبانٍ كثيرةٍ، فيها غرابٌ أعصمُ أحمرُ المِنْقَارِ والرِّجْلينِ، فقال رسول الله ﷺ: «لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ . .من النِّساءِ إلا مِثلُ هٰذا الغُرابِ في هٰذِه الغِرْبان».

---

(١) إسناده ضعيف لضعف الفرج: وهو ابن فضالة. هاشم: هو ابن القاسم أبو النضر.

وأخرجه ابن عبد الحكم في «فتوح مصر» ص ٢٢٨، والدارقطني ٤/٢٠٣ من طرق عن الفرج بن فضالة، به- وفيه أن الذي أمره النبي ﷺ بالقضاء هو عقبة بن عامر.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١٣١)، وفي «الأوسط» (١٦٠٦)، من طريق عمر بن محمد بن الحسن، عن أبيه، عن حفص بن سليمان، عن كثير بن شِنْظير، عن أبي العالية الرياحي، عن عقبة بن عامر. وإسناده ضعيف، حفص بن سليمان متروك الحديث.

وانظر ما قبله.

قال حسنٌ: فإذا امرأةٌ في يديها حَبائِرُها وخَواتِيمُها قد وَضَعَت يديها. ولم يَقُل حسنٌ: بمَرِّ الظَّهرانِ[1].

١٧٨٢٧- حدثنا يحيى بنُ إسحاقَ، أخبرنا ليثُ بن سَعْد، عن يزيدَ بن أبي حَبيبٍ، عن ابن شِماسَةَ

أنَّ عَمْرَو بن العاص قال: لمَّا أَلْقَى الله عزَّ وجلَّ في قَلْبي الإسلامَ، قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ لِيُبايِعَني، فبَسَطَ يدَه إليَّ، فقلت: لا أُبايِعُكَ يا رسولَ الله حتَّى تَغْفِرَ لي ما تَقدَّم من ذَنْبِي. قال: فقال لي رسول الله ﷺ: «يا عَمْرُو، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الهِجْرةَ تَجُبُّ ما قَبْلَها من الذُّنُوبِ، يا عَمْرُو، أَمَا عَلِمتَ أَنَّ الإسلامَ يَجُبُّ ما كانَ قَبْلَه من الذُّنُوبِ؟»[2].

---

(١) رجاله ثقات، لكن تفرد به حماد بن سلمة. أبو جعفر الخَطْمي: هو عمير بن يزيد بن عمير الأنصاري.

وأخرجه عبد بن حميد (٢٩٤)، والنسائي في «الكبرى» (٩٢٦٨)، والحاكم ٦٠٢/٤، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٨١٧) من طريق سليمان بن حرب، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن قتيبة في «إصلاح الغلط» ص ٢٣ من طريق عبيد الله بن محمد ابن عائشة، عن حماد بن سلمة، به.

وسلف مختصراً دون قصة المرأة برقم (١٧٧٧٠) عن عبد الصمد ابن عبدالوارث، عن حماد.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. يحيى بن إسحاق: هو السَّيلَحينيُّ، وابن شِماسة: هو عبد الرحمٰن المَهريُّ.

وأخرجه ابن عبد الحكم في «فتوح مصر» ص ٢٥١ من طريق أبي صالح عبد الله بن صالح وأسد بن موسى، عن الليث بن سعد، بهذا الإسناد -وذكر =

حديث وفد عبد القيس[1]

١٧٨٢٨- حدثنا إسماعيلُ، قال: حدثنا يونسُ، قال: زَعَمَ عبدُ الرحمٰن بن أبي بَكْرَة، قال:

قال أشجُّ بني[2] عَصَرٍ: قال لي رسول الله ﷺ: «إنَّ فِيكَ خَلَّتَينِ يُحِبُّهُما الله» قلتُ ما هما؟ قال: «الحِلْمُ والحَياءُ» قلتُ: أَقَديماً كان فِيَّ أَم حديثاً؟ قال: «بَلْ قَدِيماً» قلتُ: الحَمْدُ لله الذي جَبَلَني على خَلَّتَينِ[3] يُحِبُّهما[4]. ٢٠٦/٤

= فيه قصة احتضار عمرو مطولة، وقد سلفت برقم (١٧٧٨٠) من طريق ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب.

وسلفت قصة بيعة عمرو للنبي ﷺ من طريق قيس بن سمي، عن عمرو بن العاص برقم (١٧٨١٣)، وضمن حديث آخر من طريق حبيب بن أبي أوس، عن عمرو بن العاص برقم (١٧٧٧٧).

(١) زاد في (م): عن النبي ﷺ.

(٢) في (ظ١٣) و(ق) و(ص) و(م): بن، وما أثبتناه من (س) ونسخة على هامشي (ظ) و(ق)، وعليهما في (ق) علامة الصحة.

(٣) في (ظ١٣): خلقين.

(٤) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه الأشج: واسمه المنذر بن عائذ بن المنذر العَصَري، فقد روى له البخاري في «الأدب» والنسائي، وهو المعروف أيضاً بأشجّ عبد القيس، وكان سيد قومه، رجع معهم بعد وفادته على النبي ﷺ وإسلامه إلى البحرين، ثم نزل البصرةَ بعد ذٰلك، ومات بها، وأما قول الهيثمي في «المجمع» ٣٨٨/٩: إن عبد الرحمٰن بن أبي بكرة لم يدرك الأشجَّ، فغير مسلَّم له، خاصة وأن عبد الرحمٰن من أهل البصرة. =

١٧٨٢٩- حدثنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، قال: حدثنا عوفٌ، حدثني أبو القَمُوصِ زَيْدُ بن علي[1]، قال:

=إسماعيل: هو ابن إبراهيم بن مقسم ابن عُلية، ويونس: هو ابن عبيد البصري.

وأخرجه ابن سعد ٥/٥٥٨، وابن أبي شيبة ٨/٥٢٢-٥٢٣ و١٢/٢٠٢، والبخاري في «خلق أفعال العباد» (١٩٧)، والنسائي في المناقب من «الكبرى» (٨٣٠٦)، وفي النعوت كما في «تحفة الأشراف» ٨/٥١٣، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٩٠)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/١٠٣ من طريق إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد -وفيه عند ابن قانع: «الحلم والأناة».

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٥٨٤)، وفي «خلق أفعال العباد» (١٩٦)، وابن شبة في «تاريخ المدينة» ٢/٥٨٩ من طريق عبد الوارث بن سعيد، والبخاري في «خلق أفعال العباد» (١٩٨)، وأبو يعلى (٦٨٤٨)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» ٣/١٩-٢٠، وابن الأثير في «أسد الغابة» ١/١١٧ من طريق هشيم بن بشير، كلاهما عن يونس بن عبيد، به. وعند أبي يعلى وأبي نعيم وابن الأثير: «الحلم والحياء» أو «الحلم والأناة».

وأخرجه ضمن حديث مطول أبو يعلى (٦٨٤٩)، وعنه ابن حبان (٧٢٠٣) من طريق روح بن عبادة، عن الحجاج بن حسان التيمي، عن المثنى العبدي أبي منازل أحد بني غنم، عن الأشج العصري.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف ضمن حديث برقم (١١١٧٥)، وانظر تتمة شواهده هناك.

وعن عبد الله بن عباس عند مسلم برقم (١٧) (٢٥)، وانظر تمام تخريجه عند ابن حبان برقم (٧٢٠٤).

قال السندي: قوله: «خلَّتين» بفتح خاء معجمة وتشديد لامٍ، أي: خصلتين.

«أقديماً كان»، أي: ما ذكرت من الخلَّتين قديماً كان بأن جَبَلني الله تعالى عليه، أم حديثاً بأن حصل لي بالكسب، فتوحيد ضمير «كان» بتأويل ما ذكرت.

(١) تحرف في (م) إلى: عدي.

حدَّثني أحدُ الوَفْد الذين وَفَدُوا على رسول الله ﷺ من عبدِ القَيْس، قال: وأَهْدَينا له فيما نُهْدِي نَوْطًا[1] أو قِرْبةً من تَعْضُوضٍ أو بَرْنِيٍّ، فقال: «ما هٰذا؟» قلنا: هٰذه هديةٌ. قال: وأحسَبُه نَظَرَ إلى تمرةٍ منها فأعادها مكانَها، وقال: «أَبْلِغُوها آلَ مُحمَّدٍ». قال: فسأَله القومُ عن أشياءَ، حتى سألوه عن الشرابِ، فقال: «لا تَشْرَبُوا في دُبَّاءٍ ولا حَنْتَمٍ ولا نَقِيرٍ ولا مُزَفَّتٍ، اشْرَبُوا في الحَلاَلِ المُوكَى عليه» فقال له قائلُنا: يا رسولَ الله، وما يُدرِيكَ ما الدُّباءُ والحَنتَمُ والنَّقيرُ والمُزفَّتُ؟ قال: «أَنا لا أَدْرِي ما هِيَهْ، أَيُّ هَجَرَ أَعَزُّ؟» قلنا: المُشَقَّر. قال: «فوالله، لَقَدْ دَخَلْتُها وأَخَذْتُ إقْلِيدَها» قال: وكنتُ قد نَسِيتُ من حديثِه شيئاً، فأَذكَرَنيه عُبَيدُ الله[2] بن أَبي جَرْوةَ، قال: «وَقَفْتُ على عَيْنِ الزَّارَةِ».

ثم قال: «اللهمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ القَيْسِ إِذْ أَسْلَمُوا طائِعينَ غيرَ كارِهِينَ، غيرَ خَزَايا ولا مَوْتُورِين[3]، إِذْ بعضُ قَوْمِنا لا يُسلِمُون حتَّى يُخْزَوا ويُوتَرُوا». قال: وابْتَهَلَ وَجْهَهُ ها هنا من القِبْلَةِ[4]،

---

(١) تحرف في (م) إلى: موطاً. والنَّوْط: الجُلَّة الصغيرة فيها التمر ونحوه. والتَّعضوض والبَرْني: نوعان من التمر.

(٢) في بعض النسخ: عَبْد الله.

(٣) في (س) و(ق): ولا نادمين موتورين، وكانت كلمة «نادمين» في (ظ١٣) ثم رُمِّجَت.

(٤) زاد في (م): يعني عن يمين القِبْلة.

حتى اسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ[1]، وقال: «إنَّ خَيْرَ أَهلِ المَشرِقِ عَبْدُ القَيْسِ»[2].

---

(١) زاد في (م): ثم يدعو لعبد القيس ثم قال...

(٢) إسناده صحيح. إسماعيل بن إبراهيم: هو ابن عُليَّة، وعوف: هو ابن أبي جميلة.

وأخرجه أبو داود (٣٦٩٥)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٢٩٧-٢٩٨، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٣٤٦، والبيهقي ٨/ ٣٠٢، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٤/ ٤٤٩-٤٥٠ من طرق عن عوف بن أبي جميلة الأعرابي، بهٰذا الإسناد -والحديث عندهم مختصر غير يعقوب بن سفيان فساقه كرواية المصنف، وذكر بعضهم اسم هٰذا الرجل الراوي على الشك: وهو قيس ابن النعمان، كما سيأتي في الحديث التالي.

وأخرجه خليفة بن خياط في «مسنده» (٣٤)، والطبراني في «الكبير» ٢٢/ (٩٢٤) من طريق عون بن كهمس، والدولابي في «الكنى» ١/ ٢٧، والطبراني ٢٢/ (٩٢٤) من طريق محمد بن حمران بن عبد العزيز القيسي، كلاهما عن داود بن المساور، عن مقاتل بن همام، عن أبي خيرة الصباحي قال: كنت في الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ من عبد قيس...، واقتصروا على قصة دعائه ﷺ لوفد عبد القيس، وذكروا أن الصحابي هو أبو خيرة الصباحي، وزادوا: أن النبي ﷺ زوَّدهم بأراك يستاكون به.

وانظر ما سلف برقم (١٥٥٥٩)، وما سيأتي برقم (١٧٨٣٠) و(١٧٨٣١).

وفي باب قوله: «اشربوا في الحلال الموكى عليه» عن ابن عباس، سلف برقم (٢٦٠٧).

وعن أبي سعيد الخدري، سلف أيضاً برقم (١١٥٤٤).

وفي باب دعائه ﷺ لوفد عبد القيس عن ابن عباس عند الطبراني في «الكبير» (١٢٩٧٢).

وعن عروة بن الزبير وجعفر بن عبد الله بن الحكم عند ابن سعد في =

١٧٨٣٠- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، قال: حدثنا عوفٌ، عن أبي القَمُوصِ، قال:

حدَّثني أحدُ الوَفْدِ الذين وَفَدُوا على رسولِ الله ﷺ، فإنْ لا يَكُنْ قال: قيسُ بن النَّعْمان، فإني نَسِيتُ اسمَه، فذَكَرَ الحديثَ قال: وابْتَهَلَ يَدْعُو لعبدِ القَيْس، ووَجْهُهُ هاهنا من القِبْلة، - يعني عن يمين القبلةِ[1] -، حتى اسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ، ثمَّ يدعو لعبدِ القَيْس، ثم قال: «إنَّ خَيْرَ أهلِ المَشرِقِ عبدُ القَيْس»[2].

١٧٨٣١- حدثنا يونسُ بن محمَّدٍ، حدثنا يحيى بنُ عبدِ الرحمٰن العَصَرِي، قال: حدثنا شِهابُ بن عَبَّاد

أنه سمع بعضَ وَفْدِ عبدِ القَيْس وهو يقول: قَدِمْنا على رسول الله ﷺ، فاشتَدَّ فَرَحُهُم بنا، فلمَّا انْتَهَيْنا إلى القوم أَوْسَعُوا لنا،

= «الطبقات» ١/ ٣١٤.

وفي باب قوله ﷺ: «إن خير أهل المشرق عبد القيس» عن ابن عباس عند البزار (٢٨٢١-كشف الأستار)، والطبراني (١٢٩٧٠).

قوله: «في الحلال الموكى عليه»، أي: فيما يحلُّ لكم استعماله في الانتباذ والشرب فيه، وهو المُوكى عليه الذي رُبطَ فمه بخيطٍ أو شيء، فقوله: «الموكَى عليه» بيان وتفسير للحلال.

المُشَقَّر: حصن عظيم بالبحرين لعبد القيس.

وعين الزارة: بالبحرين أيضاً، والزارة قرية كبيرة بها.

(١) من قوله: «يدعو لعبد القيس» إلى هنا سقط من (م)، وقوله بعد «حتى استقبل القبلة» ليس في (ظ١٣).

(٢) إسناده صحيح كسابقه.

فقَعَدْنا، فرَحَّبَ بنا النبيُّ ﷺ ودَعَا لنا، ثمَّ نَظَرَ إلينا، فقال: «مَنْ سَيِّدُكُمْ وزَعِيمُكُمْ؟» فأَشَرْنا بأَجْمَعِنا[1] إلى المُنْذِر بن عائِذٍ، فقال النبيُّ ﷺ: «أَهٰذا الأَشَجُّ؟» فكانَ أَوَّلَ يَوْمٍ وُضِعَ عليه هٰذا الاسم لِضَرْبَةٍ بوجهِهِ بحافِرِ حِمارٍ، فقلنا: نعم يا رسول الله. فتَخَلَّفَ بعدَ القوم، فعَقَلَ رَواحِلَهم، وضَمَّ مَتاعَهُمْ، ثمَّ أَخْرَجَ عَيْبَتَهُ، فأَلْقَى عنه ثِيابَ السَّفَرِ، ولَبِسَ من صالح ثيابه، ثمَّ أَقْبَلَ إلى النبيِّ ﷺ، وقد بَسَطَ النبيُّ ﷺ رِجْلَهُ واتَّكأَ، فلمَّا دَنَا منه الأَشَجُّ أَوْسَعَ القَوْمُ له، وقالوا: هاهنا يا أَشَجُّ. فقال النبيُّ ﷺ، واسْتَوى قاعداً وقَبَضَ رِجْلَه: «هاهنا يا أَشَجُّ» فقَعَدَ عن يَمينِ النبيِّ ﷺ واسْتَوَى قاعداً[2]، فرَحَّبَ به وأَلْطَفَه، ثمَّ سَأَلَهُ عن بلاده، وسَمَّى له قريةً قَريةً[3]: الصَّفا والمُشَقَّرَ وغيرَ ذٰلك من قُرى هَجَر، فقال: بأَبي وأُمي يا رسولَ الله، لأَنْتَ أَعْلَمُ بأَسْماءِ قُرانا منا. فقال: «إنِّي قَدْ وَطِئْتُ بِلادكُم، وفُسِحَ لي فيها» قال: ثمَّ أَقْبَلَ على الأنصارِ فقال: «يا مَعْشَرَ الأَنصارِ، أَكْرِموا إخْوانكُمْ، فإنَّهم أَشْبَاهُكُم في الإسلامِ، وأَشْبَهُ[4] شيءٍ بِكُمْ أَشْعاراً[5] وأَبشاراً، أَسْلَمُوا طائِعِين غيرَ مُكْرَهِين ولا مَوْتُورينَ، إذْ أَبَى قَوْمٌ

---

(١) في (م) و(س): جميعاً.

(٢) لفظة «قاعداً» ليست في (ظ١٣).

(٣) لم يكرر في (م) و(ق) لفظة «قرية».

(٤) في (ظ١٣) و(س) و(ق): أشبه. دون واو.

(٥) في (م) و(ق): شعاراً.

أَنْ يُسلِمُوا حتَّى قُتِلُوا» فلمَّا أنْ أَصبَحُوا[1] قال: «كيفَ رَأَيْتُمْ كَرَامةَ إخوانِكُم لَكُم، وضِيافَتَهم إيَّاكُم؟» قالوا: خيرَ إخوانٍ، أَلَانُوا فُرُشَنا، وأَطابُوا مَطْعَمَنا، وباتُوا وأَصبَحوا يُعلِّمُونَنا كتابَ رَبِّنا وسُنَّةَ نبيِّنا ﷺ. فأُعْجِبَ النبيُّ ﷺ وفَرِحَ بها، ثم أَقبَلَ علينا رجلاً رجلاً يَعرِضُنا على ما تَعلَّمْنا وعَلِمْنا، فمنَّا من تَعَلَّمَ التَّحياتِ، وأُمَّ الكتابِ، والسورةَ والسورَتينِ، والسُّنةَ والسُّنَّتَينِ.

ثم أَقبلَ علينا بوجهِه، فقال: «هَلْ مَعَكُم مِن أَزْوادِكُم شيءٌ؟» ففرح القومُ بذٰلك، وابْتَدَرُوا رِحالَهم، فأَقبَلَ كلُّ رجلٍ منهم معه صُبْرةٌ من تمرٍ، فوَضَعَها[2] على نِطْعٍ بين يديه، وأومأَ بجريدةٍ في يدِه كان يَخْتَصِرُ بها، فوقَ الذِّراعِ ودونَ الذراعينِ، فقال: «أَتُسَمُّونَ هٰذا التَّعْضُوضَ؟» قلنا: نَعَم. ثمَّ أَوْمَأَ إلى صُبْرَةٍ أُخرى فقال: «أَتُسَمُّونَ هٰذا الصَّرَفانَ؟» قلنا: نَعَم. ثمَّ أَومَأَ إلى صُبْرَةٍ فقال: «أَتُسَمُّونَ هٰذا البَرْنِيَّ» فقلنا: نَعَم. قال: «أمَّا إنَّه خَيْرُ تَمْرِكُمْ وأَنْفَعُه لكم». قال: فرَجَعْنا من وِفادَتِنا تلك، فأَكْثَرنا الغَرْزَ منه، وعَظُمَت رَغْبَتُنا فيه حتى صارَ عُظْمُ نخلِنا وتمرِنا البَرْنيَّ. ٢٠٧/٤

قال: فقال الأشجُّ: يا رسولَ الله، إنَّ أَرْضَنا أرضٌ ثقيلةٌ وَخِمَةٌ، وإنّا إذا لم نَشرَبْ هٰذه الأشربةَ هِيجَتْ ألوانُنا، وعَظُمَت

---

(١) لفظة «أصبحوا» سقطت من (م).

(٢) في (ظ١٣) ونسخة في (س): فوضعوها.

بطونُنا. . فقال رسول الله ﷺ: «لا تَشْرَبُوا في الدُّبَّاءِ والحَنْتَمِ والنَّقِيرِ، وَلْيَشْرَبْ أحَدُكُمْ في سِقائِه[1] يُلَاثُ على فِيهِ» فقال له الأشجُّ: بأَبي وأُمِّي يا رسولَ الله، رَخِّصْ لنا في هٰذه. فأَومَأَ بكفَّيهِ وقال: «يا أَشَجُّ إنِّي إنْ رَخَّصْتُ لكم في مِثْلِ هٰذِه» وقال بكفَّيهِ هٰكذا «شَرِبْتَه في مِثْلِ هٰذه» وفَرَّجَ يديه وبَسَطَها، يعني أَعظمَ منها «حتَّى إذا ثَمِلَ أَحَدُكم من شَرابِه، قامَ إلى ابنِ عَمِّهِ فَهَزَرَ ساقَهُ بِالسَّيْفِ». وكان في الوَفْدِ رجلٌ من بني عَصَرٍ[2]، يقال له: الحارث، قد هُزِرَتْ ساقُه في شربٍ لهم في بيتٍ تَمَثَّلَه من الشِّعْر في امرأةٍ منهم، فقام بعضُ أهلِ ذٰلك البيتِ فهَزَرَ ساقَه بالسَّيف. قال: فقال الحارثُ: لمَّا سمعتُها من رسول الله ﷺ، جعلتُ أُسْدِلُ ثوبي لأُغَطِّي الضربةَ بِسَاقي، وقد أَبداها الله لنبيِّه ﷺ[3].

١٧٨٣٢- حدثنا أبو النَّضْر، قال: حدثنا محمَّدُ بن عبدِ الله العُمَري، قال: حدثنا أبو سَهْل عوفُ بن أبي جَميلةَ، عن زَيْدٍ أبي القَمُوص

عن وَفْد عبدِ القَيْس، أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول:

---

(١) في (ق) ونسخة في هامش (س): سقاءٍ.

(٢) وقع في الرواية السالفة برقم (١٥٥٥٩): من بني عَضَل، وما هو في هٰذا الموضع أصح، فإن بني عصر من عبد القيس، وعبد القيس بطن من ربيعة ابن نزار، بينما بنو عضل بطن من مضر بن نزار.

(٣) إسناده ضعيف. وهو مكرر سنداً ومتناً برقم (١٥٥٥٩).

«اللهُمَّ اجْعَلْنا من عِبادِكَ المُنْتَخَبِين[1] الغُرِّ المُحَجَّلِينَ، الوَفْدِ المُتَقَبَّلِينَ» قال: فقالوا: يا رسول الله، ما عِبادُ الله المُنْتَخَبون؟ قال: «عِبَادُ الله الصَّالِحُون» قالوا: فما الغُرُّ المُحَجَّلونَ؟ قال: «الَّذينَ يَبْيَضُّ مِنهُم مَواضِعُ الطُّهُورِ» قالوا: فما الوفدُ المُتَقَبَّلُونَ؟ قال: «وَفْدٌ يَفِدُونَ مِن هٰذِه الأُمَّةِ معَ نَبِيِّهم إلى رَبِّهِم»[2].

---

(1) في (ظ١٣): المنتجبين، وهما بمعنى، أي: المختارين.

(2) إسناده ضعيف. وهو مكرر (١٥٥٥٤).

حديث مالك بن صعصعة عن النبي ﷺ

١٧٨٣٣- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، قال: حدثنا هشامٌ الدَّستُوائي، قال: حدثنا قتادةُ، عن أنس بن مالكٍ

عن مالك بن صَعْصَعةَ أن النبي ﷺ قال: «بَيْنَا أَنا عندَ البيتِ بينَ النّائِم واليَقْظانِ، إِذْ أَقْبَلَ أَحدُ الثَّلاثةِ بينَ الرَّجُلينِ، فَأُتِيتُ بِطَسْتٍ مِنِ ذَهَبٍ مَلآنٍ[1] حِكْمةً وإِيماناً، فشَقَّ من النَّحْرِ إلى مَرَاقِّ البَطْنِ، فغَسَلَ القَلْبَ بماءِ زَمْزَمَ، ثمَّ مُلِيءَ حِكْمةً وإِيماناً، ثمَّ أُتِيتُ بِدَابَّةٍ دُونَ البَغْلِ وفَوْقَ الحِمارِ، ثمَّ انْطَلَقْتُ معَ جِبرِيلَ فأَتَيْنا السَّماءَ الدُّنْيا، قيلَ: مَن هٰذا؟ قيلَ: جِبْرِيلُ. قيل: ومَن مَعَك؟ قيل: محمدٌ. قيلَ: وقَدْ أُرْسِلَ إليه؟ قال: نعم. قيل: مَرْحَباً به، ونِعْمَ المَجِيءُ جاءَ. فأَتَيْتُ على آدَمَ فَسَلَّمْتُ عليه، فقال: مَرْحباً بك من ابنٍ ونبيٍّ.

ثمَّ أتَيْنا السَّماءَ الثانِية قيل: من هٰذا؟ قيل: جِبْريلُ. قيلَ: ومَنْ معكَ؟ قال: محمَّدٌ. فَمِثْلُ ذٰلك، فأَتَيْتُ على يَحيى وعيسى فَسَلَّمْتُ عليهما، فقالا: مَرْحباً بك من أَخٍ ونبيٍّ.

ثمَّ أَتَينا السَّماءَ الثَّالثةَ، فمِثْلُ ذٰلكَ، فأَتَيْتُ على يوسُفَ

---

(١) في (م): ملأه، وفي (س): مملأة، وفي (ص): مُلأ، والمثبت من (ظ١٣) و(ق).

فسَلَّمْتُ عليه، فقال: مَرْحباً بك من أخٍ ونبيٍّ.

ثمَّ أَتينا السَّماءَ الرَّابِعة، فمِثْلُ ذٰلك، فأَتَيْتُ على إدْريسَ فَسَلَّمْتُ عليه، فقال: مَرْحباً بِكَ من أَخٍ ونبيٍّ.

ثم أتَيْنا السَّماءَ الخامِسة، فَمِثْلُ ذٰلك، فأَتَيْتُ على هارونَ فسَلَّمْتُ عليه، فقال: مَرْحباً بك من أَخٍ ونبيٍّ.

ثمَّ أَتَيْنا السَّماءَ السَّادسة، فمِثْلُ ذٰلكَ، ثمَّ أَتَيْتُ على مُوسى فسَلَّمْتُ عليه، فقال: مَرْحباً بك من أَخٍ ونبيٍّ. فلمَّا جَاوَزْتُه بكى، قيلَ: ما أَبْكاكَ؟ قال: يا رَبِّ، هٰذا الغُلامُ الذي بَعَثْتَهُ بعدي يدْخُلُ من أُمَّتِه الجَنَّةَ أَكْثَرُ -أو أَفْضَلُ- مِمَّا يَدْخُلُ من أُمَّتِي.

ثمَّ أَتَيْنا السَّمَاءَ السَّابِعة، فمِثْلُ ذٰلك، فأَتَيْتُ على إبراهيمَ فسَلَّمْتُ عليه، فقال: مَرْحباً بك من ابنٍ ونبيٍّ. قال: ثمَّ رُفِعَ ليَ البيتُ المعْمُورُ، فسَأَلْتُ جِبْريلَ، فقال: هٰذا البيتُ المَعْمُور يُصَلِّي فيه كلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، إذا خَرَجُوا منه لم يَعُودوا فيه آخِرُ ما عليهم.

قال: ثمَّ رُفِعَتْ لي سِدْرَةُ المُنتَهَى، فإذا نَبْقُها مِثْلُ قِلالِ هَجَرَ، وإذا وَرَقُها مِثْلُ آذَانِ الفِيلةِ، وإذا في أَصْلِها أرْبَعةُ أَنْهارٍ: نهرانِ باطِنانِ، ونهران ظاهران، فسَأَلْتُ جبريلَ فقال: أَمَّا الباطِنانِ فَفي الجَنَّة، وأما الظاهران فالفُراتُ والنِّيلُ. ٢٠٨/٤

قال: «ثُمَّ فُرِضَتْ عليَّ خَمسُونَ صَلاةً، فأَتَيْتُ على موسى، فقال: ما صَنَعْتَ؟ قلت: فُرِضَتْ عليَّ خمسونَ صلاةً. فقال: إنِّي أَعْلَمُ بالنَّاسِ منك، إنِّي عالجتُ بني إسرائيلَ أشَدَّ المعالجةِ، وإنَّ أُمَّتَكَ لن يُطِيقُوا ذٰلكَ، فارْجِعْ إلى رَبِّكَ فاسْأَلْهُ أنْ يُخَفِّفَ عنك. قال: فَرَجَعْتُ إلى رَبِّي فسَأَلْتُه أن يُخَفِّفَ عَنِّي، فجعَلَها أربَعِينَ، ثمَّ رَجَعْتُ إلى موسى فأَتَيْتُ عليه فقال: ما صَنَعْتَ؟ قلتُ: جَعَلَها أَربَعِينَ، فقال لي مِثْلَ مَقَالَتِه الأُولى، فرَجَعْتُ إلى رَبِّي، فجَعَلَها ثَلاثِينَ، فأَتَيْتُ موسى فأَخْبَرْتُه، فقال لي مِثْلَ مَقَالَتِه الأُولى، فرَجَعْتُ إلى رَبِّي، فَجَعَلَها عِشرِينَ، ثمَّ عَشَرَةً، ثمَّ خَمْسَةً، فأَتَيْتُ موسى فأَخْبَرْتُه، فقال لي مِثْلَ مَقَالَتِه الأُولى، فقلتُ: إنِّي أَسْتَحيي من رَبِّي مِن كَمْ أَرْجِعُ إليهِ، فنُودِيَ: أَنْ قَدْ أَمْضَيْتُ فَرِيضَتِي، وخَفَّفْتُ عن عِبادِي، وأَجْزِي بالحَسَنَةِ عَشْرَ أَمثالِها»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى بن سعيد: هو القَطَّان، وهشام الدستوائي: هو ابن أبي عبد الله.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ١/ ٢١٧-٢٢١ من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٦٤) (٢٦٥)، والطبراني في «الكبير» ١٩/ (٥٩٩)، وابن منده في «الإيمان» (٧١٥)، والبيهقي في «الدلائل» ٢/ ٣٧٧ من طرق عن هشام الدستوائي، به.

وأخرجه البخاري معلقاً (٣٢٠٧)، والنسائي في «الكبرى» (٣١٣)، وأبو عوانة ١/ ١٢٠-١٢٤، وابن منده (٧١٥) من طريق يزيد بن زريع، عن سعيد =

١٧٨٣٤- حدثنا يونسُ بن محمدٍ، حدثنا شَيْبانُ، عن قتادةَ، قال: حدثنا أنسُ بن مالكٍ

أنَّ مالك بن صَعْصَعَة حدَّثَهم، أن نبيَّ الله ﷺ قال: «بَيْنَما أَنَا عندَ الكَعْبَةِ بينَ النَّائِم واليَقْظانِ» فذكر الحديثَ قال: «ثمَّ انْطَلَقْنا إلى السَّماءِ السَّابِعَةِ، فاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، فقيلَ: مَن هٰذا؟ قيلَ: جِبْرِيلُ. قيلَ: ومَن مَعَكَ؟ قيلَ: مُحمَّدٌ. قيلَ: أَوَقَدْ بُعِثَ إليهِ؟ قال: نَعَم. فَفُتِحَ له، قالوا: مَرْحباً به ونِعْمَ المَجِيءُ جاءَ. فأَتَيْنا

= ابن أبي عروبة وهشام الدستوائي، به.

وأخرجه الطبراني ١٩/(٥٩٩)، وابن منده (٧١٨) من طريق أبي عوانة، عن قتادة، به، وقرن الطبراني بأبي عوانة الخليلَ بنَ مرة.

وانظر الطرق التالية.

وروي هٰذا الحديث عن أنس عن النبي ﷺ، ولم يذكر فيه مالكَ بنَ صعصعة، انظر ما سلف برقم (١٢٥٠٥).

وقصة سدرة المنتهى وأنهار الجنة سلفت في مسند أنس برقم (١٢٦٧٣) من طريق معمر، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ.

قوله: «مَرَاقّ البطن» قال في «النهاية»: هي ما سفل من البطن فما تحته من المواضع التي ترقُّ جلودُها.

وقوله: «فمثل ذٰلك» قال السندي: أي: فجرى مثلُ ذٰلك، أو ففعلوا مثلَ ذٰلك، أو فقالوا مثلَه.

«آخر ما عليهم»، أي: ذٰلك الدخول آخر دخول كُتب عليهم، فهو بالرفع خبر محذوفٍ، أو لا يعودون آخر أجلٍ كُتب عليهم، فهو بالنصب ظرفٌ.

«فإذا نبقها» بفتح أو كسر فسكون موحَّدة وككَتِف، أي: ثمرها، وواحدته بهاءٍ.

«قِلال» بكسر القاف، جمع قُلَّة بالضم، وهي الجَرَّة.

على إبراهيمَ، قلتُ: مَن هٰذا؟ قال: جِبْرِيلُ: هٰذا أَبُوكَ إبراهيمُ. فسَلَّمتُ عليهِ، فقال: مَرْحَباً بِالابنِ الصَّالحِ والنَّبيِّ الصَّالح.

ثمَّ رُفِعَتْ لي سِدْرَةُ المُنْتَهَى، فإذا وَرَقُها مِثلُ آذانِ الفُيُولِ، وإذا نَبْقُها مِثْلُ قِلالِ هَجَرَ، وإذا أربَعَةُ أَنهارٍ يَخْرُجنَ من أَصْلِها: نَهرانِ ظاهِرانِ، ونهرانِ باطِنانِ، فقلتُ: ما هٰذا يا جِبْرِيلُ؟ قال: أَمَّا النَّهرانِ الظَّاهِرانِ، فالنِّيلُ والفُراتُ، وأَمَّا الباطِنانِ، فنَهرانِ في الجَنَّةِ. قال: فأُتِيتُ بِإِناءَيْنِ: أَحدُهما خَمْرٌ، والآخَرُ لَبَنٌ، قال: فأَخَذْتُ اللَّبَنَ، فقال جِبْرِيلُ: أَصَبْتَ الفِطْرَةَ»[1].

١٧٨٣٥- حدثنا عفَّانُ، قال: حدثنا همَّامُ بن يحيى، قال: سمعتُ قتادةَ يحدِّث عن أنس بن مالكٍ

أنَّ مالكَ بن صَعْصَعةَ حدَّثَه: أنَّ نبيَّ الله ﷺ حدَّثَهم عن ليلةِ أُسْرِيَ به قال: «بَيْنَما أَنا في الحَطِيمِ -وربما قال قتادة: في الحِجْرِ- مُضْطجعٌ، إذْ أَتاني آتٍ، فَجَعَلَ يقولُ لصاحِبه الأَوسطِ بينَ الثَّلاثَةِ. قال: فأَتاني، فقَدَّ -وسمعتُ قتادةَ يقول: فشَقَّ- ما

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. شيبان: هو ابن عبد الرحمٰن النَّحْوي.

وأخرجه أبو عوانة ١/ ١٢٤، وابن منده في «الإيمان» (٧١٨)، والبيهقي في «البعث والنشور» (١٨١) من طريق يونس بن محمد، بهٰذا الإسناد -واقتصر البيهقي على قصة سدرة المنتهى وأنهار الجنة.

وأخرجه أبو عوانة ١/ ١٢٤، وابن منده (٧١٨) من طريق أحمد بن خالد الوَهْبي، عن شيبان النحوي، به.

بينَ هٰذه إلى هٰذه» قال قَتَادَةُ فقلتُ للجارُودِ[1] وهو إلى جَنْبِي: ما يعني؟ قال: من ثُغْرَةِ نَحْرِه إلى شِعْرَتِه، وقد سمعتُه يقول: من قَصِّه[2] إلى شعرته. قال: «فاسْتَخْرَجَ قلبي، فَأُتِيتُ بِطَسْتٍ[3] من ذَهَبٍ مَملوءةٍ إيماناً وحكمةً، فَغُسِلَ قَلبي، ثمَّ حُشِيَ، ثم أعيدَ، ثمَّ أُتِيتُ بِدَابَّةٍ دُونَ البَغْلِ وفَوْقَ الحمارِ أبيضَ» قال: فقال له الجارودُ: أهوَ البُراقُ يا أبا حَمزةَ؟ قال: نعم، يقعُ خَطْوُهُ عند أَقْصى طَرْفِه. قال: «فحُمِلْتُ عليه، فانْطَلَقَ بي جِبرِيلُ حتى أتَى بيَ السَّماءَ الدُّنْيا،فاستَفْتَحَ، فقيلَ: مَن هٰذا؟ قالَ: جِبْرِيلُ. قيل: ومَن مَعَك؟ قال: محمدٌ. قيلَ: أَوقَدْ أُرْسِلَ إليه؟ قال: نعم. قيل: مَرْحَباً به، ونِعْمَ المَجِيءُ جاءَ. قال: فَفَتَحَ، فلما خَلَصْتُ، فإذا فيها آدَمُ، فقال: هٰذا أبوكَ آدمُ، فَسَلِّمْ عليه. فسَلَّمْتُ عليه، فَرَدَّ السَّلامَ، ثم قال: مَرْحباً بالابن الصَّالح، والنبيِّ الصَّالح.

ثمَّ صَعِدَ حتى أتَى السَّماءَ الثانِية، فاستفتَحَ، قيل: من هٰذا؟ قال: جِبْريلُ. قيلَ: ومَنْ معَكَ؟ قال: محمَّدٌ. قيلَ: أَوَقَدْ أُرْسِلَ إليه؟ قال: نعم. قيل: مرحباً به، ونِعْمَ المَجِيءُ جاءَ. قال:

---

(١) قال الحافظ ابن حجز في «الفتح» ٧/ ٢٠٤: لم أر مَن نسبه من الرواة، ولعله ابن أبي سبرة البصري صاحب أنس، فقد أخرج له أبو داود من روايته عن أنس حديثاً غير هٰذا.

(٢) في (م) و(س): قصته. والقَصُّ: رأس الصدر. والثُّغْرة: الموضع المنخفض في النحر. والشِّعْرة: العانة.

(٣) في «اللسان»: الطست من آنية الصُّفر (النحاس) أنثى وقد تُذكر.

فَفَتَح، فلمّا خَلَصْتُ، فإذا يَحيى وعيسى، وهما ابنا الخالةِ، فقال: هٰذا يحيى وعيسى، فسَلِّمْ عليهما. قال: فَسَلَّمْتُ،فَرَدَّا السَّلام، ثمَّ قالا: مَرْحباً بالأخِ الصَّالحِ، والنبيِّ الصَّالح.

ثمَّ صَعِدَ حتَّى أَتَى السَّماءَ الثَّالثةَ، فاسْتَفْتَحَ، فقيلَ: مَنْ هٰذا؟ قال: جِبريلُ. قيل: ومَن مَعَك؟ قال: محمدٌ. قيلَ: أَوقَدْ أُرْسِلَ إليه؟ قال: نعم. قيل: مَرْحَباً به، ونِعْمَ المَجِيءُ جاءَ. قال: فَفَتَحَ، فلما خَلَصْتُ، فإذا يوسُفُ، قال: هذا يوسُفُ، فسَلِّمْ عليه. قال: فسَلَّمْتُ عليه، فرَدَّ السَّلام، وقال: مَرْحباً بالأخ الصالحِ والنبيِّ الصَّالحِ. ٢٠٩/٤

ثمَّ صَعِدَ حتَّى أَتَى السَّماءَ الرَّابِعة، فاسْتَفْتَحَ، فقيلَ: مَنْ هٰذا؟ قال: جِبريلُ. قيل: مَن مَعَك؟ قال: محمدٌ. قيلَ: وقَدْ أُرْسِلَ إليه؟ قال: نعم. فقِيلَ: مَرْحَباً به، ونِعْمَ المَجِيءُ جاءَ. قال: فَفَتَحَ، فلما خَلَصْتُ، فإذا إدْريسُ، قال: هٰذا إدْريسُ، فسَلِّمْ عليه. قال: فَسَلَّمْتُ عليه، فَرَدَّ السَّلامَ، ثم قال: مَرْحباً بالأخِ الصَّالحِ والنبيِّ الصَّالحِ.

قال: ثم صَعِدَ حتى أتَى السَّماءَ الخامِسة، فاسْتَفْتَحَ، فقيلَ: مَنْ هٰذا؟ قال: جِبْريلُ. قيل: ومَن مَعَك؟ قال: محمدٌ. قيلَ: أَوقَدْ أُرْسِلَ إليه؟ قيل: نعم. قيل: مَرْحَباً به، ونِعْمَ المَجِيءُ جاءَ. قال: فَفَتَحَ، فلما خَلَصْتُ، فإذا هارونُ، قال: هٰذا هارونُ، فَسَلِّمْ عليه. قال: فسَلَّمْتُ عليه، قال: فَرَدَّ السَّلام، ثمَّ

قال: مَرْحباً بالأخِ الصَّالح، والنبيِّ الصَّالِحِ.

قال: ثم صَعِدَ حتى أَتَى السَّماءَ السَّادسة، فاسْتَفْتَحَ، قيلَ: مَنْ هٰذا؟ قال: جِبْرِيلُ. قيل: ومَن مَعَك؟ قال: محمدٌ. قيلَ: أَوقَدْ أُرْسِلَ إليه؟ قال: نعم. قيل: مَرْحَباً به، ونِعْمَ المَجِيءُ جاءَ. فَفَتَحَ، فلما خَلَصْتُ، فإذا أنا بمُوسى، قال: هٰذا موسى، فَسَلِّمْ عليه. فسَلَّمْتُ عليه، فَرَدَّ السَّلام ثمَّ قال: مَرْحباً بالأخِ الصَّالح، والنبيِّ الصَّالِحِ. قال: فلمَّا تجاوَزْتُ بكى، قيلَ له: ما يبْكيكَ؟ قال: أبكي لأنَّ غُلاماً بُعِثَ بعدي، يدْخُلُ[1] الجَنَّة من أُمَّتِه أَكْثَرُ مِمَّا يَدْخُلُها من أُمَّتِي.

قال: ثمَّ صَعِدَ حتى أَتَى السَّمَاءَ السَّابِعة، فاسْتَفْتَحَ، قيلَ: مَنْ هٰذا؟ قال: جِبريلُ. قيل: ومَن مَعَك؟ قال: محمدٌ. قيلَ: أَوقَدْ أُرْسِلَ إليه؟ قال: نعم. قيل: مَرْحَباً به، ونِعْمَ المَجِيءُ جاءَ. قال: فَفَتَحَ، فلما خَلَصْتُ إليه، فإذا إبراهيمُ، فقال: هٰذا إبراهيم، فَسَلِّمْ عليه. قال: فسَلَّمْتُ عليه، فَرَدَّ السَّلام ثمَّ قال: مَرْحباً بالابن الصَّالح، والنبيِّ الصَّالِحِ.

قال: ثمَّ رُفِعَتْ إليَّ سِدْرَةُ المُنتَهَى، فإذا نَبْقُها مِثْلُ قِلالِ هَجَرَ وإذا وَرَقُها مِثْلُ آذَانِ الفِيلةِ، فقال: هٰذه سِدْرَةُ المُنْتَهى. قال: وإذا أَرْبَعَةُ أَنْهارٍ: نهرانِ باطِنانِ، ونهران ظاهران، فقلت: ما هٰذا يا جِبريلُ؟ قال: أَمَّا الباطِنانِ فنهرانِ في الجَنَّة، وأما الظاهران

---

(١) في (م): ثم يدخل.

فالنِّيلُ والفرات. قال: ثمَّ رُفعَ لي البيتُ المَعْمُورُ».

قال قتَادة: وحَدَّثَنا الحَسَنُ، عن أبي هُرَيْرَة، عن النبي ﷺ: أنه رَأَى[1] البَيْتَ المَعْمُور يَدْخُلُه كلَّ يومٍ سَبْعونَ أَلْفَ مَلَك، ثُمَّ لا يَعُودُون فيه[2].

ثمَّ رَجَعَ إلى حَديثِ أنسٍ: قال: «ثمَّ أُتِيتُ بإناءٍ من خَمْرٍ، وإناءٍ من لَبَنٍ، وإناءٍ من عَسَلٍ. قال: فأَخَذْتُ اللَّبَنَ، قال: هٰذه الفِطْرَةُ أَنْتَ عليها وأُمَّتُكَ. قال: ثمَّ فُرِضَت الصَّلاةُ خمسينَ صَلاةً كلَّ يومٍ، قال: فرجعتُ فَمَرَرْتُ على موسى، فقال: بمَ[3] أُمِرْتَ؟ قال: أُمِرْتُ بخمسينَ صلاةً كلَّ يوم. قال: إنَّ أُمَّتَكَ لا تَسْتَطِيعُ لِخَمْسِينَ صَلاةً، وإني قَدْ خَبَرْتُ النَّاسَ قبلَكَ، وعالجتُ بني إسرائيلَ أشَدَّ المعالجةِ، فارْجِعْ إلى رَبِّكَ، فاسْأَلْهُ التَّخْفيفَ لأُمَّتك. قال: فَرَجَعْتُ، فَوَضَعَ عنِّي عَشْراً، قال: فرَجَعْتُ إلى موسى، قال: بِمَ أُمِرْتَ؟ قلتُ: بأَربَعِينَ صَلاةً كلَّ يوم. قال: إنَّ أُمَّتَكَ: لا تَسْتَطِيعُ أَرْبَعِين صَلاةً كلَّ يوم، وإنِّي قد خَبَرْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ، وعالجْتُ بني إسرائيلَ أشدَّ المعالجة، فارْجِعْ إلى رَبِّكَ، فاسْأَلْه التَّخْفِيفَ لأُمَّتِكَ. قال: فَرَجَعْتُ، فَوَضَعَ عَنِّي عَشْراً أُخَرَ، فرجعت إلى موسى، فقال لي: بِمَ

(١) في (ظ١٣) وهامش (ق): أنه أُري.

(٢) في (م) و(ق): إليه.

(٣) في (م) و(ق): بماذا.

أُمِرْتَ؟ قلتُ: أُمرت بثلاثين صَلاةً كلَّ يوم. قال: إنَّ أُمَّتَكَ: لا تَسْتَطِيعُ لثلاثينَ صَلاةً كلَّ يوم، وإنِّي قد خَبَرْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ، وعالجْتُ بني إسرائيلَ أَشدَّ المعالجة، فارْجِعْ إلى رَبِّكَ، فاسْأَلْه التَّخْفِيفَ لأُمَّتِكَ. قال: فرَجَعْتُ، فَوَضَعَ عني عَشْراً أُخَرَ، فَرَجَعْتُ إلى موسى، فقال: بِمَ أُمِرْتَ؟ فقلتُ: بعشرينَ صَلاةً كلَّ يوم. فقال: إنَّ أُمَّتَكَ: لا تَسْتَطِيعُ العِشرينَ صَلاةً كلَّ يوم، وإنِّي قد خَبَرْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ، وعالجْتُ بني إسرائيلَ أَشدَّ المعالجة، فارْجِعْ إلى رَبِّكَ فاسْأَلْه التَّخْفِيفَ لأُمَّتِكَ. قال: فرَجَعْتُ، فأُمِرْتُ بعَشْرِ صلَواتٍ كلَّ يوم، فرَجَعْتُ إلى موسى فقال: بمَ أُمِرْتَ؟ قلتُ: أُمِرْتُ بِعَشْرِ صَلواتٍ كلَّ يوم. فقال: إنَّ أُمَّتَك لا تَسْتَطِيعُ لِعَشْرِ صَلواتٍ كلَّ يوم، فإنِّي قد خَبَرْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ، وعالجْتُ بني إسرائيلَ أَشدَّ المعالجة، فارْجِعْ إلى رَبِّكَ فاسْأَلْه التَّخْفِيفَ لأُمَّتِكَ. قال: فرَجَعْتُ، فأُمِرْتُ بِخَمْسِ صَلَواتٍ كلَّ يوم، فَرَجَعْتُ إلى موسى، فقال: بِمَ أُمِرْتَ؟ قلتُ: أُمِرْتُ بِخَمْسِ صَلَواتٍ كلَّ يوم. فقال: إنَّ أُمَّتَكَ: لا تَسْتَطِيعُ لِخَمْسِ صَلَواتٍ كلَّ يوم، وإنِّي قد خَبَرْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ، وعالجْتُ بني إسرائيلَ أَشدَّ المعالجة، فارْجِعْ إلى رَبِّكَ، فاسْأَلْه التَّخْفِيفَ لأُمَّتِكَ. قال: قلتُ: قَدْ سَأَلْتُ رَبِّي حتَّى اسْتَحييتُ منه، ولٰكن أَرْضَى وأُسَلِّم. فلمَّا نَفَذْتُ، ناداني منادٍ: قَدْ أَمْضَيْتُ فَرِيضَتِي، وخَفَّفْتُ عن عِبادِي»[1].

٤/ ٢١٠

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. =

١٧٨٣٦- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، قال: حدثنا سعيدُ بن أبي عَرُوبةَ، عن قتادةَ بن دِعامَةَ، عن أنس بن مالكٍ

عن مالك بن صَعْصَعَةَ، عن النبي ﷺ أَنه قال: «بَيْنَما أَنا عندَ الكَعْبةِ بينَ النَّائِمِ واليَقْظانِ، فسَمِعْتُ قائِلاً يقولُ، أَحَدُ الثَّلاثَةِ» فذكر الحديثَ قال: «ثمَّ رُفِعَ لنا البيتُ المَعْمُورُ يَدْخُلُه كلَّ يومٍ سَبْعُونَ أَلفَ مَلَكٍ، إِذا خَرَجُوا منه لَمْ يَعُودُوا فيه آخِرُ ما عَلَيهِم، قال: ثمَّ رُفِعَتْ إليَّ[1] سِدْرةُ المُنْتَهى، فإِذا وَرَقُها مِثلُ آذانِ الفِيلَةِ» فذكر الحديثَ، قال: «فقلتُ: لَقَدْ اختَلَفْتُ إلى رَبِّي حتَّى اسْتَحْيِيتُ، لا ولٰكِنْ أَرْضَى وأُسَلِّمُ. قال: فلمَّا جاوَزْتُه، نُودِيتُ: أَنْ[2] قَدْ خَفَّفْتُ على عِبَادِيَ، وأَمْضَيْتُ فَرائِضِي، وجَعَلْتُ لِكُلِّ حَسَنةٍ عَشْرَ أَمْثَالِها»[3].

= وأخرجه ابن خزيمة (٣٠٢)، وابن منده في «الإيمان» (٧١٧) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٣٢٠٧) و(٣٣٩٣) و(٣٤٣٠) و(٣٨٨٧)، وأبو عوانة ١/ ١٢٠-١٢٤، وابن حبان (٤٨) و(٧٤١٥)، والطبراني في «الكبير» ١٩/ (٥٩٨)، وابن منده (٧١٧)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٣٠٢)، والبيهقي في «الدلائل» ٢/ ٣٧٨، والبغوي (٣٧٥٢) من طرق عن همام بن يحيى، به -واقتصر فيه بعضهم على بعض قِطَعِه.

(١) في (ظ١٣): لي.

(٢) في (م) و(ق) و(ص): إني، والمثبت من (ظ١٣) و(س).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الترمذي (٣٣٤٦)، وابن خزيمة (٣٠١) عن محمد بن بشار، عن محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد -وقرن ابنُ بشار بمحمد بن جعفر محمدَ بنَ أبي=

١٧٨٣٧- حدثنا محمدُ بن بَكْر، قال: أخبرنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن أنس بن مالكٍ، عن مالك بن صَعْصَعَة رجلٍ من قومِه، فذَكَره[1].

=عدي، ولم يسق الترمذي متنه، وقال: حسن صحيح.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٤/٣٠٥، وهناد في «الزهد» (١١٧)، ومسلم (١٦٤) (٢٦٤)، وأبو عوانة ١/١٢٠، والطبراني في «الكبير» ١٩/(٥٩٩)، وابن منده في «الإيمان» (٧١٦)، والبيهقي في «الدلائل» ٢/٣٧٣-٣٧٧ من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، به -واقتصر هناد على قصة سدرة المنتهى وأنهار الجنة.

وأخرجه البخاري معلقاً (٣٢٠٧)، والنسائي في «الكبرى» (٣١٣)، وأبو عوانة ١/١٢٠-١٢٤، وابن منده (٧١٥) من طريق يزيد بن زريع، عن سعيد ابن أبي عروبة وهشام بن أبي عبد الله الدستوائي، به. وانظر (١٧٨٣٣).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر ما قبله.

حديث مَعْقِل بن أبي مَعْقِل[1]

١٧٨٣٨- حدثنا أبو النَّضْر، حدثنا داودُ -يعني العَطَّارَ-، عن عَمْرو بن يحيى، عن أبي زيْد مولى ثَعْلَبة

عن مَعْقِل بن أبي مَعْقِلٍ الأَسَدي: أنَّ رسولَ الله ﷺ نهى أن نسْتَقْبِلَ القِبْلَتين بِبَوْلٍ أو غائطٍ[2].

---

(١) هٰذا العنوان سقط من (م).

قال السندي: معقل بن أبي معقل، ويقال: ابن أمِّ معقل، وهو معقل بن الهيثم، ويقال ابن أبي الهيثم الأسدي من حلفائهم، صحب النبيَّ ﷺ. يقال: إنه مات في خلافة معاوية، وله في «السنن» حديثان.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة أبي زيد مولى بني ثعلبة، وضعَّفه الحافظ ابن حجر في «الفتح» ١/٢٤٦. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم، وداود العطار: هو ابن عبد الرحمٰن، وعمرو بن يحيى: هو ابن عُمارة الأنصاري.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٢٣٣، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(٥٥٠) من طريق سعيد بن أبي مريم، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/٧٨ من طريق داود بن مهران، كلاهما عن داود بن عبد الرحمٰن العطار، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/١٥٠، والبخاري في «تاريخه» ٧/٣٩٢، وابن ماجه (٣١٩)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٠٥٧)، والطحاوي ٤/٢٣٣، وابن قانع ٣/٧٧-٧٨ و٧٨، والطبراني ٢٠/(٥٤٩) من طرق عن عمرو بن يحيى، به.

وسيأتي برقم (١٧٨٤١) من طريق وهيب بن خالد، و٦/٤٠٦ من طريق ابن جريج، كلاهما عن عمرو بن يحيى.

قلنا: وبعض من خرَّج حديث معقل هٰذا رواه بلفظ: «نهىٰ أن نستقبل =

١٧٨٣٩- حدثنا[١] يحيى بنُ سعيدٍ، عن هشامٍ، حدثنا يحيى بنُ أبي كثيرٍ، عن أبي سَلَمَةَ

عن مَعْقِلِ بن أُمِّ مَعقِلِ الأسديَّة[٢] قال: أرادتْ أُمي الحجَّ، وكان جملُها أَعجفَ، فذُكِر ذٰلك للنبيِّ ﷺ، فقال: «اعْتَمِرِي في رَمَضانَ، فإنَّ عُمْرةً في رَمَضَانَ كحَجَّةٍ»[٣].

= القبلة» على الإفراد، وهو الذي ثبت عن النبي ﷺ في غير حديث معقل، كما في حديث أبي أيوب عند البخاري (٣٩٤)، ومسلم (٢٦٤)، وسيأتي في مسنده ٥/ ٤١٤.

وحديث سلمان الفارسي عند مسلم (٢٦٢)، وسيأتي أيضاً ٥/ ٤٣٧.

وحديث أبي هريرة عند مسلم (٢٦٥)، وسلف برقم (٧٣٦٨).

بَلْهَ، قد روى البخاري (١٤٥)، ومسلم (٢٦٦) عن عبد الله بن عمر قال: إن ناساً يقولون: إذا قعدتَ على حاجتِك فلا تستقبل القبلةَ ولا بيتَ المقدس! قال عبد الله: لقد ارتقيتُ يوماً على ظهر بيتٍ لنا، فرأيتُ رسولَ الله ﷺ على لبنتين مستقبلاً بيتَ المقدس لحاجته.

وانظر ما علَّقناه في مسألة استقبال القبلة واستدبارها عند قضاء الحاجة في مسند ابن عمر عند الحديث رقم (٤٦٠٦).

(١) وقع قبل هٰذا في (م) وأُقحم إقحاماً في (ظ١٣): حديث أم معقل الأسدية. والصواب أن هٰذه الأحاديث هنا من حديث ابنها معقل، وستأتي في مسند النساء ٦/ ٣٧٥ و٤٠٥.

(٢) هٰكذا في (ظ١٣) و(ق)، وفي (م) و(س) و(ص): بن أبي معقل الأسدي.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى بن سعيد: هو القطان، وهشام: هو ابن أبي عبد الله الدستوائي، وأبو سلمة: هو ابن عبد الرحمٰن بن عوف.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٢٢٦) عن عمرو بن علي الفلاس، عن =

١٧٨٤٠- حدثنا عَفَّان، قال: حدثنا وُهَيْب، قال: حدثنا عَمْرو بنُ يحيى، عن أبي زَيْدٍ

عن مَعْقِل بن أبي مَعْقِل الأَسديِّ، قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ أن تُستَقبَلَ القِبْلتانِ بغائطٍ أو بَوْلٍ[1].

١٧٨٤١- حدثنا عَفَّان، حدثنا وُهَيْب، حدثنا عَمْرُو بن يحيى، عن أبي زَيْدٍ

عن مَعْقِل بن أبي مَعْقِل أنه قال[2]: يا رسولَ الله، إنَّ أمَّ مَعْقِل فاتَها الحجُّ معك، قال: فحَرِجَت حينَ فاتَها الحجُّ معك. قال: «فَلْتَعْتَمِرْ في رَمَضانَ، فإِنَّ عُمْرةً في رَمَضانَ كحَجَّةٍ»[3].

= يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وقد روي هٰذا الحديث عن أبي سلمة، عن معقل، عن أمه. وعن أبي سلمة، عن أم معقل، وسيأتي ذٰلك كله في مسند أم معقل ٦/ ٣٧٥ و٤٠٦.

وفي الباب عن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤٧٩٥)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) إسناده ضعيف لجهالة أبي زيد مولى بني ثعلبة. وهيب: هو ابن خالد ابن عجلان.

وأخرجه البخاري في «تاريخه» ٧/ ٣٩١-٣٩٢، وأبو داود (١٠)، والبيهقي ١/ ٩١ من طريق موسى بن إسماعيل، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ٧٨ من طريق عبد الأعلى بن حماد، كلاهما عن وهيب بن خالد، بهٰذا الإسناد.

وانظر (١٧٨٣٨).

(٢) في (ظ١٣) ونسخة في (س): أنه قيل.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة أبي زيد: وهو مولى بني ثعلبة. وانظر (١٧٨٣٩). =

حديث بُسْر بن جحَاش القرشي[1] عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٧٨٤٢- حدثنا أبو النَّضْر، حدثنا حَرِيزٌ، عن عبد الرحمٰن بن مَيْسرةَ، عن جُبَير بن نُفَير

عن بُسْر بن جِحَاش القرشي: أن النبيَّ ﷺ بَزَقَ يوماً في كَفِّه، فَوَضَعَ عليها إصبَعَه، ثم قال: «قالَ اللهُ: ابنَ آدمَ، أَنَّى تُعجِزُني، وقَدْ خَلَقْتُكَ من مِثْلِ هٰذه، حتَّى إذا سَوَّيتُكَ وعَدَّلْتُكَ، مَشَيْتَ بينَ بُرْدَيْنِ ولِلأَرضِ منكَ وئِيدٌ، فجَمَعْتَ ومَنَعْتَ، حتَّى إذا بَلَغَتِ التَّراقِيَ، قلتَ: أَتَصَدَّقُ، وأَنَّى أَوَانُ الصَّدَقةِ»[2].

= فحَرِجَت، أي: أنها شعرت بالضِّيق والحَرَج من أجل ذٰلك.

(١) قال السندي: بُسْر بن جِحَاش، بضم موحدة وسكون مهملة، وجحاش بكسر جيم بعدها مهملة مخففة، ويقال: بفتح جيم بعدها مهملة مثقلة، قال ابن منده: أهل العراق يقولونه: بسر، بالمهملة، وأهل الشام: بشر، بالمعجمة. نزل حمص، عداده في الشاميين. قال ابن منده: مات بحمص.

(٢) إسناده حسن. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم، وحريز: هو ابن عثمان الرَّحَبي الحمصي، وعبد الرحمٰن بن ميسرة: هو الحضرمي أبو سلمة الحمصي، روى عنه ثلاثة، ووثقه العجلي وابن حبان، وقال أبو داود: شيوخ حريز كلهم ثقات. وقال ابن المديني وحده: مجهول لم يرو عنه غير حريز بن عثمان. وقوله هٰذا مدفوع برواية اثنين آخرين عنه مع حريز، وتابع ابن حجر في «التقريب» ابنَ المديني، فلذٰلك قال: مقبول. وكلامه هٰذا غير مقبول، خاصة وقد صحح هو نفسه في «الإصابة» ١/٢٩١ إسناد هٰذا الحديث، وصححه أيضاً البوصيري في «مصباح الزجاجة» ورقة ١٧٣.

وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٢٠٢)، والمزي في ترجمة بُسْر =

١٧٨٤٣- حدثنا حَسَنُ بن موسى، قال: حدثنا حَرِيزٌ، عن عبدِ الرحمٰن ابن مَيْسرةَ، عن جُبَير بن نُفَير

= من «التهذيب» ٤/ ٧١-٧٢ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحاكم ٤/ ٣٢٣ من طريق الحارث بن أبي أسامة، عن أبي النضر، به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٧/ ٤٢٧، وابن ماجه (٢٧٠٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٨٦٩) و(٨٧٠)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٧٦، والطبراني في «الشاميين» (١٠٨٠)، والحاكم ٢/ ٥٠٢، وأبو نعيم (١٢٠٠)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ١/ ٢١٥ من طرق عن حريز بن عثمان، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٩٤)، وفي «الشاميين» (٤٦٩)، وعنه أبو نعيم (١٢٠١) من طريق ثور بن يزيد الرَّحَبي، عن عبد الرحمٰن بن ميسرة، به. وسقط من مطبوع «الشاميين» جبير بن نفير.

«أَنَّى»، أي: كيف.

«عَدَّلْتك» قال السندي: من التعديل، أو هو بالتخفيف، وبالوجهين قرىء في القرآن قوله تعالى: ﴿فَسَوَّاك فَعَدَلَك﴾ [الانفطار: ٧].

«وئيد» صوت شدة الوَطْء على الأرض، أي: مشيت متكبراً وتركت النظر في أصلك وفي أمر خالقك من ذٰلك الأصل.

«فجمعتَ» بالخطاب، أي: المال. «ومنعتَ» الحقَّ.

«حتى إذا بلغت» بالتأنيث، أي: الروح أو النفس. وقال ابن الجوزي في «زاد المسير» ٨/ ٤٢٤ في تفسير الآية ٢٦ من سورة القيامة: قوله تعالى: ﴿إذا بلغت﴾ يعني النَّفْس، وهٰذه كناية عن غير مذكور.

و«التراقي» العظام المكتنفة لنُقْرة النَّحْر عن يمين وشمال، وواحدة التَّراقي: تَرْقوة، ويكنى ببلوغ النفس التراقي عن الإشفاء على الموت.

عن بُسْر بن جِحَاشٍ القُرشي قال: بَزَقَ النبيُّ ﷺ على كفِّه فقال: «ابنَ آدَمَ» فَذَكَرَ معناه[1].

١٧٨٤٤- حدَّثنَاهُ أبو المُغِيرة، حدثنا حَرِيزٌ، قال: حدثني عبدُ الرحمٰن ابن مَيْسَرة، عن جُبَير بن نُفَير

عن بُسْر بن جِحَاش القُرَشي: أنَّ رسول الله ﷺ بَصَقَ يوماً في كفِّه، فَوَضَعَ عليها إصبَعَه، ثم قال: «قالَ اللهُ: بُنَيَّ آدمَ، أنَّى تُعجِزُني، وقَدْ خَلَقْتُكَ من مِثْلِ هٰذه، حتَّى إذا سَوَّيتُكَ وعَدَلْتُكَ، مَشَيْتَ بينَ بُرْدَيْنِ ولِلأَرْضِ منكَ وئِيدٌ، فجَمَعْتَ ومَنَعْتَ، حتَّى إذا بَلَغَتِ التَّراقِيَ قلتَ: أَتَصَدَّقُ، وأنَّى أَوَانُ الصَّدَقةِ»[2].

١٧٨٤٥- حدثنا أبو اليَمانِ، قال: حدثنا حَرِيزٌ. عن عبدِ الرحمٰن -يعني ابنَ مَيْسَرَة-، عن جُبَير بن نُفَير

عن بُسْر بن جِحَاشٍ القُرشي، فذَكَره ولم يقل: قالَ اللهُ، وقال: «وأنَّى أَوَانُ الصَّدَقةِ»[3].

٢١١/٤

---

(١) إسناده حسن.
وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٢٠٢) من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

(٢) إسناده حسن. أبو المغيرة: هو عبد القُدُّوس بن الحجاج الخَوْلاني.
وأخرجه أبو نعيم في «المعرفة» (١٢٠٢) من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٩٣)، وفي «الشاميين» (١٠٨٠) من طريق أبي المغيرة، به.

(٣) إسناده حسن. أبو اليمان: هو الحَكَم بن نافع. =

حديث لقيط بن صبرة

١٧٨٤٦-حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن ابنِ جُرَيج، قال: حدثني إسماعيلُ بنُ كَثير، عن عاصمِ بن لَقِيط

عن أبيه وافِد بني المُنْتَفِق[١] -وقال عبد الرزاق: [ابن] المُنْتَفِق-: أنَّه انطلقَ هو وصاحبٌ له إلى النبيِّ ﷺ فلم يَجِداه، فأَطعَمَتْهما عائشةُ تمراً وعَصيدةً، فلم نَلْبَثْ أَنْ جاءَ النبيُّ ﷺ يَتَقَلَّعُ يَتَكَفَّأُ، فقال: «أُطعِمْتما؟»[٢] قلنا: نعم. قلت: يا رسولَ الله، أَسأَلُكَ عن الصَّلاةِ. قال: «أَسبِغِ الوُضوءَ، وخَلِّلِ الأَصابعَ، وإذا استَنْشَقْتَ فأَبلغْ، إلَّا أَنْ تكونَ صائماً».

قلت: يا رسولَ الله، إن لي امرأةً. فَذَكَرَ مِن بَذائِها[٣]، قال: «طَلِّقْها» قلت: إنَّ لها صُحْبةً وَوَلداً. قال: «مُرْها، أَوْ قُلْ لها. فإنْ يَكُنْ فيها خَيْرٌ فستَفْعَلُ، ولا تَضْرِبْ ظَعِينَتَكَ ضَرْبَكَ أُمَيَّتَكَ».

فَبَيْنا هو كذٰلك إذ دَفَعَ[٤] الراعي الغنمَ في المَراحِ، على يدِه

= وأخرجه أبو نعيم في «المعرفة» (١٢٠٢) من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

(١) في (م) ونسخة على هامش (س): المتفق، وهو خطأ.

(٢) في (م) و(س) و(ص): أطعمتهما.

(٣) في (ق) وهامش (س): أذاها.

(٤) في (ظ١٣) و(ق): رفع، وقد سلف التعليق على هٰذا الحرف عند =

سخلةٌ، فقال: «أَوَلَدَتْ؟» قال: نعم. قال: «ماذا؟» قال: بَهْمَةً. قال: «اذْبَحْ مَكانَها شاةً» ثم أَقْبَلَ عليَّ، فقال: «لا تَحْسِبَنَّ -ولم يقل: لا تَحْسَبَنَّ- إِنَّما ذَبَحْناها مِن أَجْلِكَ، لنا غَنَمٌ مِئةٌ، لا نُحِبُّ أَنْ نَزِيدَ عليها، فإذا وَلَّدَ الراعي بَهْمةً، أَمَرْنا فذَبَحَ مكانَها شاةً»[1].

= الحديث رقم (١٦٣٨٤).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه أبو داود (١٤٣)، والحاكم ١/١٤٨، والبيهقي ١/٥١-٥٢ من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهذا الإسناد. ولم يسق أبو داود لفظه، ولم يذكر الحاكم والبيهقي شكوى الرجل امرأته لرسول الله ﷺ، ولا قصة السخلة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٩/(٤٨٣) من طريق علي بن حسان العطار البصري، عن يحيى بن سعيد القطان، عن قرة بن خالد، عن إسماعيل بن كثير، به.

وقد سلفت رواية عبد الرزاق التي أشار إليها المصنف برقم (١٦٣٨٤).

وسلف الحديث مطولاً ومقطعاً في مسند المدنيين بالأرقام (١٦٣٨٠) و(١٦٣٨١) و(١٦٣٨٢) و(١٦٣٨٣).

حديث الأغر[1]

١٧٨٤٧- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، حدثنا شُعبةُ، قال: حدثنا عَمرو بن مُرَّةَ، قال: سمعت أبا بُرْدةَ، قال:

سمعتُ الأَغَرَّ، رجلاً من جُهينةَ، يحدث ابنَ عُمر أنه سمعَ رسولَ الله ﷺ يقول: «يا أَيُّها النَّاسُ، تُوبُوا إلى رَبِّكُم، فإنِّي أَتُوبُ إليه في اليومِ مِئةَ مَرَّةٍ»[2].

---

(١) في (م): الأغر المزني. قال السندي: هو الأغر بن يسار المُزني، ويقال: الجهني، من المهاجرين.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيّه فمن رجال مسلم. عمرو بن مرة: هو ابن عبد الله بن طارق الجمليّ، وأبو بردة: هو ابن أبي موسى الأشعري.

وهو عند المصنف في «الزهد» ص٣٩.

وأخرجه الطيالسي (١٢٠٢)، وابن أبي شيبة ١٠/٢٩٨ و١٣/٤٦١-٤٦٢، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٢/٤٣، وفي «الأدب» (٦٢١)، ومسلم (٢٧٠٢) (٤٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٤٦) و(٤٤٧)، وأبو عوانة في الدعوات كما في «إتحاف المهرة» ١/٣٨٤، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/٥٠-٥١، وابن حبان (٩٢٩)، والطبراني في «الدعاء» (١٨٢٦)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» ٢/٣٩٩-٤٠٠، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٠٢٢)، وفي «الآداب» (١٠٢٤)، وفي «الدعوات الكبير» (١٣٨)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ١/١٢٥ من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد. وجاء في رواية كل من الطيالسي، والنسائي في الموضع الثاني، والبيهقي في «الشعب» أن الأغر حدث عن ابن عمر هٰذا الحديث وهو خطأ، والصواب أن الأغر حدثه ابن عمر كما =

١٧٨٤٨- حدثنا يونُسُ، قال: حدثنا حَمَّادٌ -يعني ابنَ زيد- قال: حدثنا ثابتٌ، قال: حدثنا أبو بُرْدة

عن الأَغَرِّ المُزَنيِّ -قال: وكانت له صحبةٌ- قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّه لَيُغانُ على قَلْبي، فإنِّي لأَسْتَغْفِرُ الله في اليومِ مِئَةَ مَرَّةٍ»[1].

=هو مثبت في إسناد المصنف هٰذا، وكما سيأتي برقم (١٨٣٢٠)، وكذٰلك هو في مصادر التخريج، غير أن ابن قانع والطبراني وابن الأثير قالوا: عن الأغر أنه سمع النبي ﷺ فذكر الحديث ولم يذكروا أنه حدث ابن عمر أو حدث عن ابن عمر.

وأخرجه عبد بن حميد (٣٦٣)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٤٥)، وأبو عوانة، وابن قانع ١/٥١، والطبراني في «الكبير» (٨٨٣) و(٨٨٤)، وفي «الدعاء» (١٨٢٧) و(١٨٢٨) و(١٨٢٩)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٥/٢٢٠ من طرق عن عمرو بن مرة، به. ولم يذكر فيه ابن عمر.

وأخرجه كذٰلك الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٢٨٩، والطبراني في «الدعاء» (١٨٣٥) من طريق زياد بن المنذر، عن أبي بردة، به.

وانظر ما بعده. وسيأتي الحديث ٤/١٤٦، وفي مسند الأنصار ٥/٤١١ وقد أبهم اسم الصحابي في المواضع الثلاثة الأخيرة.

وفي الباب عن عبد الله بن عمر، سلف برقم (٤٧٢٦). وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه فمن رجال مسلم. يونس: هو ابن محمد المؤدب، وثابت: هو ابن أسلم البناني.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١١٤٠)، ومسلم (٢٧٠٢) (٤١)، وأبو داود (١٥١٥)، وأبو عوانة في الدعوات كما في «إتحاف المهرة» ١/٣٨٤، =

. . . .

= وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٥١، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٥٢، وفي «شعب الإيمان» (٦٤٠) و(٧٠٢٣)، وفي «الآداب» (١٠٢٥)، والبغوي (١٢٨٧)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ١/ ١٢٥ من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٤٣) من طريق جعفر بن سليمان الضبعي، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨٨٩)، وفي «الدعاء» (١٨٣٤)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٨/ ٢٤ من طريق هشام بن حسان، كلاهما عن ثابت البناني، به. والصحابي عند النسائي مبهم.

قوله: «إنه ليغان على قلبي» قال النووي في «شرح مسلم» ١٧/ ٢٣-٢٤: قال أهل اللغة: الغين -بالغين المعجمة- والغيم بمعنى، والمراد هنا ما يتغشى القلب. قال القاضي: قيل: المراد: الفَتْرات والغفلات عن الذكر الذي كان شأنه الدوام عليه، فإذا فتر عنه أو غفل عدَّ ذٰلك ذنباً، واستغفر منه، قال: وقيل: هو همه بسبب أمته وما أُطلع عليه من أحوالها بعده فيستغفر لهم، وقيل: سببه اشتغاله بالنظر في مصالح أمته وأمورهم، ومحاربة العدو ومداراته، وتأليف المؤلفة ونحو ذٰلك. فيشتغل بذٰلك من عظيم مقامه فيراه ذنباً بالنسبة إلى عظيم منزلته، وإن كانت هٰذه الأمور من أعظم الطاعات وأفضل الأعمال، فهي نزول عن عالي درجته ورفيع مقامه من حضوره مع الله تعالى ومشاهدته ومراقبته وفراغه مما سواه فيستغفر لذٰلك، وقيل: يحتمل أن هٰذا الغين هو السكينة التي تغشى قلبه لقوله تعالى: ﴿فأنزل السكينة عليهم﴾ [الفتح:١٨]، ويكون استغفاره إظهاراً للعبودية والافتقار وملازمة الخشوع وشكراً لما أولاه، وقد قال المحاسني: خوف الأنبياء والملائكة خوف إعظام، وإن كانوا آمنين عذابَ الله تعالى، وقيل: يحتمل أن هذا الغين حال خشية وإعظام بغشى القلب ويكون استغفاره شكراً كما سبق، وقيل: هو شيء يعتري القلوب الصافية مما تتحدث به النفس. وقال السندي: من الغين، وأصله الغيم لغة، وحقيقته بالنظر إلى قلب النبي ﷺ لا ندري، فإنَّ قَدْرَه ﷺ أجلُّ مما يخطر في كثير من الأوهام، فالتفويض في مثله أحسن. نعم القدر المقصود بالإفهام مفهوم، وهو =

١٧٨٤٩- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا حَمَّادٌ -يعني ابن سَلَمة- قال: أخبرنا ثابتٌ، عن أبي بُرْدة

عن الأَغَرِّ أَغَرِّ مُزَينةَ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّه لَيُغانُ على قَلْبِي، حتَّى أَسْتَغْفِرَ اللهَ مِئةَ مَرَّةٍ»[1].

١٧٨٥٠- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا شعبةُ، قال: عَمْرو أخبرني، قال: سمعتُ أبا بُرْدَة يُحدِّثُ

أنه سمع رجلاً من جُهَينةَ، يقال له: الأغرُّ، يُحدثُ ابنَ عُمر، أنه سَمعَ رسولَ الله ﷺ يقول: «يا أَيُّها النَّاسُ، تُوبوا إلى رَبِّكم،

= أنه ﷺ كان يحصل له حالة داعية إلى الاستغفار، فيستغفر كل يوم مئة مرة، فإذا حصل الداعي إلى الاستغفار للنبي ﷺ، فكيف غيره؟ ولا حاجة في فهم هٰذا القدر إلى معرفة حقيقة ذٰلك الداعي بالتعيين، فلا ينبغي البحث عنه.

وانظر تعليق ابن حبان في «صحيحه» على الحديث رقم (٩٣١).

وفي مسألة هل وقع من الأنبياء صلوات الله عليهم أجمعين صغائر من الذنوب أم لا؟ انظر «تفسير القرطبي» ١/٣٠٨-٣٠٩.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه وحماد بن سلمة فمن رجال مسلم.

وأخرجه أبو عوانة في الدعوات كما في «إتحاف المهرة» ١/٣٨٤ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (٣٦٤) من طريق حسن بن موسى، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٢/٤٣، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١١٢٧)، والطبراني في «الكبير» (٨٨٨)، وفي «الدعاء» (١٨٣٣) من طرق عن حماد بن سلمة، به.

فإِنِّي أَتُوبُ إِليه في اليومِ مِئةَ مَرَّةٍ»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه فمن رجال مسلم. عمرو: هو ابن مرة.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٦/٤٩ عن عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

حديث أبي سعيد بن المعلَّى

١٧٨٥١- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن شعبةَ، قال: حدثني خُبيبُ بن عبدِ الرحمٰن، عن حَفْص بن عاصم

عن أبي سعيد بن المُعلَّى، قال: كنتُ أُصلي، فدعاني رسولُ الله ﷺ، فلم أُجِبْهُ حتّى صليتُ فأَتَيْتُه، فقال: «ما مَنَعَكَ أن تأْتِيني؟» قال: قلتُ: يا رسولَ الله، إني كنتُ أُصَلِّي. قال: «أَلَمْ يَقُلِ الله: ﴿يا أيُّها الذينَ آمَنوا اسْتَجيبُوا لله ولِلْرَّسولِ إذا دَعَاكُم﴾ [الأنفال: ٢٤]» ثم قال: «لأُعَلِّمَنَّكَ أَعظَمَ سورةٍ في القُرآنِ -أو من القُرآنِ- قبْلَ أَنْ تَخْرُجَ من المَسجِد» قال: فأخذ بيَدِي، فلمّا أَرادَ أن[1] يَخرجَ مِن المَسجدِ، قلت: يا رسولَ الله، إنَّك[2] قلت: لأُعَلِّمَنَّك أَعظَمَ سورةٍ في القُرآن؟ قال: «نَعَم، ﴿الحَمْدُ لله رَبِّ العالَمِينَ﴾ هي السَّبْعُ المَثانِي، والقُرآنُ العَظيمُ الذي أُوتِيتُه»[3].

---

(١) في (ظ١٣) و(ق): فلما أن أراد أن.

(٢) لفظة: «إنك» ليست في (ظ١٣).

(٣) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه فلم يخرج له مسلم. خبيب بن عبد الرحمٰن: هو ابن خبيب بن يساف الأنصاري، وحفص بن عاصم: هو ابن عمر بن الخطاب.

وأخرجه البخاري (٤٤٧٤) و(٥٠٠٦)، والنسائي في «الكبرى» (٨٠١٠)، وأبو يعلى (٦٨٣٧)، والدولابي في «الكنى» ١/ ٣٤، وابن خزيمة (٨٦٢) =

١٧٨٥٢- حدثنا أبو الوليدِ، قال: حدثنا أَبو عَوَانَةَ، عن عبدِ الملك -يعني ابنَ عُمير-، عن ابن أبي المُعَلّى

عن أَبيه: أَنَّ النبيَّ ﷺ خَطَبَ يوماً، فقال: «إِنَّ رجلاً خَيَّرَه رَبُّه بينَ أَن يَعِيشَ في الدُّنيا ما شاءَ أَن يَعِيشَ فيها، ويَأْكلَ في الدُّنيا ما شاءَ أَنْ يَأكلَ فيها، وبينَ لِقائِه رَبَّه، فاختارَ لِقاءَ رَبِّه» قال: فبكى أَبو بكر، فقال أصحابُ رسول الله ﷺ: أَلَا تعجَبونَ مِن هٰذا الشيخِ أَنْ ذَكَرَ رسولُ الله ﷺ رجلاً صالحاً خَيَّرَه ربُّه عزَّ وجَلَّ بينَ لقاءِ رَبِّه وبينَ الدُّنْيا، فاختارَ لقاءَ رَبِّه! وكان أَبو بكر أَعْلَمَهم بما قال رسولُ الله ﷺ، فقال أَبو بكر: بل نَفْديكَ يا رسولَ الله بأَمْوالِنا وأَبنائِنا. فقالَ رسولُ الله ﷺ: «ما مِن النّاس أَحَدٌ أَمَنَّ علينا في صُحْبَتِه وذاتِ يدِه من ابنِ أَبي قُحَافَةَ، ولو كنتُ مُتَّخِذاً خليلاً، لاتَّخَذْتُ ابنَ أَبي قُحافَةَ، ولٰكِنْ وُدٌّ وإِخاءُ إيمانٍ، ولٰكِنْ وُدٌّ وإخاءُ إيمانٍ -مرتين- وإِنَّ صاحِبَكُم خَلِيلُ الله عزَّ وجَلَّ»[1].

٢١٢/٤

=و(٨٦٣)، وابن حبان (٧٧٧)، والبيهقي ٢/٣٦٩ من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف الحديث في مسند المكيين برقم (١٥٧٣٠).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة ابن أبي المعلى.

وهو مكرر برقم (١٥٩٢٢).

قوله: عن ابن أبي المعلى، عن أبيه، قال السندي: ظاهر كلام الإمام يقتضي أن أبا المعلى هو أبو سعيد بن المعلى، مع أنه غيره، وقد سبق كل منهما في مسند المكيين.

حديث أبي الحكم أو الحكم بن سفيان

١٧٨٥٣- حدثنا جَريرٌ، عن منصورٍ، عن مجاهدٍ

عن أبي الحَكَم أو الحَكَم بن سفيان الثَّقَفي، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ بالَ، ثمَّ توضَّأَ، ونَضَحَ على فَرْجه[١].

حدثنا أَسودُ بن عامر، قال: قال شَريكٌ: سألتُ أَهلَ الحَكَمِ بن سُفيان، فذَكَروا أنَّه لم يُدْرك النبيَّ ﷺ[٢].

١٧٨٥٤- حدثنا يحيى بن سعيدٍ، عن سفيانَ، قال: حدثني مَنصورٌ وعبدُ الرحمٰن بن مَهْدي قال: حدثنا سفيانُ وزائدةُ، عن مَنصورٍ، عن مجاهدٍ

عن الحَكَمِ بن سفيان -أو سفيان بن الحَكَم- قال عبد الرحمٰن في حديثِه: رأيتُ رسولَ الله ﷺ بالَ وتوضأَ ونَضَحَ فَرْجَه بالماءِ[٣].

○ ١٧٨٥٥- قال عبدُ الله: وجدتُ في كتابِ أَبي بخَطِّ يدِه: حدثنا يَعْلى بنُ عُبيد، قال: حدثنا سُفيانُ، عن مَنصورٍ، عن مجاهدٍ

---

(١) حديث ضعيف لاضطرابه. وهو مكرر في مسند المكيين برقم (١٥٣٨٤).

(٢) سلف مكرراً برقم (١٥٣٨٥) و(١٧٦٢١).

(٣) حديث ضعيف لاضطرابه. وهو مكرر (١٧٦٢٠) ولفظة «بالماء» في آخره ليست في (ظ١٣).

عن الحكم بن سُفيان -أو سفيانَ بنِ الحكم- قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ بالَ -يعني- ثمَّ توضَّأَ، ثمَّ نَضَحَ على فَرْجِهِ[1].

(١) حديث ضعيف لاضطرابه. وهو مكرر (١٥٣٨٦).

حديث الحكم بن حَــزْنٍ الكُلَفي

* ١٧٨٥٦- حدثنا الحَكمُ بن موسى -قال عبد الله: وسمعته مِن الحَكَم -حدثنا شِهابُ بن خِرَاش، حدثني شُعيبُ بنُ رُزَيق الطائفيُّ، قال:

كنتُ جالساً عند رجلٍ يقال له: الحَكَمُ بنُ حَزْنٍ الكُلَفِي، وله صحبةٌ من النبيِّ ﷺ، قال: فأَنشأَ يُحدِّثُنا، قال: قَدِمتُ إلى[1] رسولِ الله ﷺ سابعَ سبعةٍ، أو تاسعَ تسعةٍ، قال: فأَذِنَ لنا فدَخَلْنا، فقلنا: يا رسولَ الله، أَتيناكَ لِتَدْعُوَ لنا بخيرٍ، قال: فدعا لنا بخيرٍ، وأَمَرَ بنا، فنَزَلْنا، وأَمَرَ لنا بشيءٍ من تَمْرٍ، والشَّأْنُ إذ ذاكَ دونٌ. قال: فلَبِثْنا عندَ رسولِ الله ﷺ أَيّاماً، شَهِدْنا فيها الجُمُعةَ، فقامَ رسولُ الله ﷺ مُتَوَكِّئاً على قوسٍ -أو قال: على عصاً- فحَمِدَ اللهَ وأَثنى عليه كلماتٍ خَفيفاتٍ طيباتٍ مُبارَكاتٍ، ثم قال: «يا أَيُّها النّاسُ، إنَّكُم لن تَفْعَلوا، ولن تُطِيقوا كُلَّ ما أُمِرْتُمْ به، ولٰكن سَدِّدوا وأَبْشِرُوا»[2].

---

(١) في (ق) و(م) ونسخة في هامش (س): على.

(٢) إسناده قوي. شهاب بن خراش وشعيب بن رزيق صدوقان لا بأس بهما. والحكم بن موسى ثقة.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٨/ورقة ١٣٢-١٣٣، والمزي في ترجمة الحكم بن حزن الكُلفي من «تهذيب الكمال» ٧/ ٩٢-٩٣ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٦٨٢٦)، ومن طريقه ابن عساكر ٨/ورقة ١٣٣، وابن =

١٧٨٥٧- حدثنا سعيدُ بن منصورٍ، حدثنا شهابُ بن خِراش بن حَوْشَب، حدثنا شُعيبُ بن رُزَيق الطائفي قال:

جلستُ إلى رجلٍ له صُحبةٌ مِن النبيِّ ﷺ يقال له: الحَكَمُ بن حَزْن الكُلَفي، فأَنْشَأَ يُحدِّثُ، فذَكَرَ معناه[1].

= الأثير في «أسد الغابة» ٢/ ٣٤، وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» ٥/ ٣٥٤ من طريق أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، كلاهما (أبو يعلى وأحمد بن الحسن) عن الحكم بن موسى، به.

وأخرجه ابن خزيمة (١٤٥٢)، وابن قانع ١/ ٢٠٧، والطبراني في «الكبير» (٣١٦٥)، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٢٠٦ من طرق عن شهاب بن خراش، به. ولم يذكر ابن خزيمة قصة إنزال النبي ﷺ وفد الحكم أياماً وإطعامهم، وقد وقع في المطبوع من ابن قانع: «أخبرنا شهاب بن خراش وشعيب بن رزيق» وهو خطأ.

ويشهد لقوله: «يا أيها الناس إنكم لن تفعلوا ولن تطيقوا كل ما أمرتكم به» حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٣٦٧) ولفظه: «ما نهيتكم عنه فانتهوا وما أمرتكم فأتوا منه ما استطعتم».

ولقوله: «ولكن سددوا وأبشروا» حديث أبي هريرة السالف برقم (٩٧٦٣).

(١) إسناده قوي كسابقه.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٥/ ٥١٦، وأبو داود (١٠٩٦)، والطبراني في «الكبير» (٣١٦٥)، والبيهقي في «السنن الصغير» (٦٢٤) من طريق سعيد ابن منصور، بهذا الإسناد.

حديث الحارث بن أُقَيْش

١٧٨٥٨- حدثنا حَسنُ بن موسى، حدثنا حمّاد بنُ سَلَمَةَ، عن داود بن أَبي هِنْد، عن عبدِ الله بن قَيس، قال:

سمعت الحارثَ بن أُقَيش يحدِّث أبا بَرْزَةَ قال[١] سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ مِن أُمَّتِي لَمَن يَشْفَعُ لأَكثرَ مِن رَبيعةَ ومُضَرَ، وإِنَّ من أُمَّتِي لَمَن يَعْظُمُ لِلنَّارِ حتَّى يكونَ رُكْناً من أركانِها»[٢].

---

(١) في (م) وسائر النسخ الخطية عدا (ظ١٣): يحدث أن أبا برزة قال. بزيادة لفظة «أن» وهو خطأ، والصواب ما أثبتنا، فهو الموافق لترجمة المصنف، وكافة مصادر التخريج.

(٢) إسناده ضعيف، عبد الله بن قيس جهله علي ابن المديني والذهبي وابن حجر، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٥/ ٤٢، وقال: روى عنه داود بن أبي هند وأبو حرب، وأحسبه الذي روى عنه أبو إسحاق السبيعي. قلنا: والصواب التفريق بين من روى عنه داود ومن روى عنه أبو حرب، ومن روى عنه أبو إسحاق، وهو صنيع البخاري في «تاريخه» ٥/ ١٧١، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٥/ ١٣٨ و١٣٩، فقد جعلوهم ثلاثة. وذهل الحافظ في «الإصابة» ١/ ٥٦٢ فصحح إسناده.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٦١ من طريق حجاج بن منهال عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. واقتصر فيه على شطره الأول.

وأخرجه مختصراً كذٰلك ابن ماجه (٤٣٢٣)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٠٥٦)، والطبراني في «الكبير» (٣٣٦٣) و(٣٣٦٤) و(٣٣٦٥) و(٣٣٦٦)، والحاكم ١/ ٧١ من طرق عن داود بن أبي هند، به.

وأخرجه مجموعاً إلى الشطر الأول من الحديث التالي عبد بن حميد (٤٤٣)، وأبو يعلى (١٥٨١)، وابن خزيمة في «التوحيد» ص٣١٣ =

١٧٨٥٩- حدثنا محمدُ بن أَبي عَدي، عن داودَ، عن عبد الله بن قيس، عن الحارث بن أُقَيش، قال[١]:

كنا عندَ أَبي بَرْزَة ليلةً، فحدَّثَ ليلتَئذٍ عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «ما مِن مُسلِمَين يَموتُ لهما أَربعةُ أَفْراطٍ، إلا أَدْخَلَهما اللهُ الجنةَ بِفَضْلِ رَحْمتِه» قالوا: يا رسولَ الله، وثلاثةٌ؟ قال: «وثلاثةٌ» قالوا: واثنانِ؟ قال: «واثنانِ».

قال: «وإنَّ مِن أُمَّتي لَمَن يَعْظُمُ لِلنّارِ، حتَّى يكونَ أحدَ زوَاياها، وإنَّ مِن أُمَّتي لَمَن يَدخُلُ الجنةَ بشفاعَتِه مثلُ مُضَرَ»[٢].

=و٣١٣-٣١٤، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ١٨٤، والطبراني (٣٣٦٠) و(٣٣٦١) و(٣٣٦٢)، والحاكم ١/ ٧١ و٤/ ٥٩٣، والمزي في ترجمة الحارث ابن أقيش من «تهذيب الكمال» ٥/ ٢١٣-٢١٤ من طرق عن داود بن أبي هند، به. ولم يذكر أبو يعلى قوله: «وإن من أمتي لمن يعظم للنار حتى يكون ركناً من أركانها».

ويشهد لقوله: «إن من أمتي لمن يشفع لأكثر من ربيعة ومضر» حديث أبي سعيد الخدري السالف برقم (١١١٤٨)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) القائل هو عبد الله بن قيس، وقوله: فحدث ليلَتئذٍ، يعني الحارث بن أقيش، يوضح ذٰلك رواية ابن أبي شيبة وابن قانع.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه. وقد اضطربت عبارة الحديث في (م) و(ق)، وأثبتناها على الصواب من (ظ١٣) و(س) و(ص).

وأخرج الشطر الأول منه ابن أبي شيبة ٣/ ٣٥٢-٣٥٣ من طريق عبد الرحيم ابن سليمان، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٠٥٥)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ١/ ٣٧٧-٣٧٨ من طريق عبد الوارث بن سعيد، والطبراني في«الكبير» (٣٣٥٩) من طريق حماد بن سلمة، ثلاثتهم عن داود بن أبي هند، بهٰذا الإسناد. وزادوا قوله: «لم يبلغوا الحنث». =

حديث الحكم بن عمرو الغفاري[1]

١٧٨٦٠-حدثنا محمَّد بن أَبي عدي، عن سليمان[2]، عن أبي تَميمةَ، عن دُلْجةَ بن قَيس ٤/٢١٣

أنَّ الحَكَمَ الغِفاريّ قال لرجلٍ، أو قال له رجل: أتذكرُ حينَ نَهى رسولُ الله ﷺ عن النَّقيرِ والمُقَيَّرِ، أَو أَحدِهما، وعن الدُّبَّاءِ والحَنْتَم؟ قال: نَعَم، وأنا أَشْهَدُ على ذٰلك[3].

= وفي باب الشطر الأول عن عبد الله بن مسعود (٣٥٥٤)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «أفراط»: قال في «النهاية» ٣/ ٤٣٤: يقال: فَرَط يفرُطُ، فهو فارط وفرط، إذا تقدم وسبق القوم ليرتاد لهم الماء، ويهيىء لهم الدلاء. قلنا: والمقصود هنا: هم الأبناء يتقدمون أهليهم إلى الجنة.

(١) قال السندي: إنما نسب إلى غفار لأنه كان أخا جده الأعلى ثعلبة (أو نُعيلة)، وقد صحب النبي ﷺ حتى توفي، ثم نزل البصرة ومات بخراسان سنة خمس وأربعين، وقيل: غير ذٰلك، وقيل: ورد عليه كتاب زياد بالعتاب فدعا على نفسه فمات، وقيل: غير ذٰلك.

(٢) في (م) وسائر النسخ الخطية عدا (ظ١٣): «عن أبي سليمان»، وهو خطأ.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة دُلجة بن قيس، فلم يرو عنه غيرُ أبي تميمة، وهو طريف بن مجالد الهُجيمي، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقد توبع. سليمان: هو ابن طرخان التيمي.

وأخرجه البخاري في «التاريخ» ٤/ ١٨٥، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٢١٠، والطبراني في «الكبير» (٣١٥٣) من طريق عبد الله بن المبارك، عن سليمان بن طرخان التيمي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني (٣١٥٢) من طريق عاصم بن سليمان عن سوادة بن =

قال أبو عبد الرَّحمٰن: حدثني بعضُ أصحابِنا، قال: سمعتُ عارماً يقول: تدرونَ لِمَ سُمِّيَ دُلَجةَ؟ قلنا: لا. قال: أَدْلَجوا به إلى مَكّةَ، فوضَعَته أُمُّه في الدُّلْجَةِ في ذٰلك الوقتِ، فسمي دُلْجَةَ.

١٧٨٦١- حدثنا سفيانُ بن عيينة، قال عَمْرو -يعني ابنَ دينار-:

قلتُ لأَبي الشَّعثاءَ: إنهم يزعُمونَ أَنَّ رسولَ الله ﷺ نَهى عن لُحومِ الحُمُرِ، قال: يا عَمْرو، أَبى ذٰلك البَحْرُ، وقرأَ: ﴿قُلْ لا أَجِدُ فيما أُوحِي إِليَّ مُحَرَّماً على طاعِمٍ يَطْعَمُه﴾ [الأنعام: ١٤٥] يا عَمْرو: أَبى ذٰلك البَحْرُ، قد كان يقولُ ذٰلك الحَكَمُ بنُ عَمْرو الغِفاري[1].

=عاصم، عن الحكم الغفاري.

وأخرجه البخاري في «التاريخ» ٤/ ١٨٥ من طريق شعبة، والطبراني (٣١٥٤) من طريق يزيد بن زريع، كلاهما عن سليمان التيمي، عن أبي حاجب سوادة بن عاصم، عن رجل من بني غفار من أصحاب النبي ﷺ. وجمع مع متنه متن الحديث الآتي برقم (١٧٨٦٣). وانظر الكلام على هذه الرواية هناك.

وانظر ما سيأتي برقم (١٧٨٦٢) و(١٧٨٦٤).

وفي الباب عن عبد الله بن عمر، سلف برقم (٤٤٦٥) و(٤٦٢٩)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو الشعثاء: هو جابر بن زيد الأزدي.

وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة الحكم بن عمرو الغفاري ٧/ ١٢٨ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (٦٠٠)، ومن طريقه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢٠٥، وفي «شرح مشكل الآثار» (٣٤٨٥)، وأخرجه =

يعني بقوله[1]: أَبى ذٰلك علينا البَحْرُ: ابنَ عباس.

١٧٨٦٢- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن التَّيْمي، عن أَبي تَميمةَ، عن دُلْجةَ بن قَيسٍ

أن رجلاً قال للحَكَمِ الغِفاري، أو قال الحكمُ لرجلٍ: أتذكُرُ يومَ نَهى رسولُ الله ﷺ عن النَّقيرِ والمُقَيَّرِ، أَو أحدِهما، وعن الدُّبَّاء والحَنْتَمِ؟ فقال: نعم، وأَنَا أَشْهَدُ على ذٰلك[2].

١٧٨٦٣- حدثنا وَهْبُ بن جَرير، قال: حدثنا شُعْبةُ، عن عاصمٍ الأَحولِ، عن أبي حاجبٍ

=الحميدي (٨٥٩) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٣١٦٤)، والحاكم ٢/٣١٧، والبيهقي ٩/٣٣٠، وأخرجه البخاري (٥٥٢٩) عن علي ابن المديني، ثلاثتهم (الشافعي، والحميدي، وابن المديني) عن سفيان بن عيينة، به.

وأخرجه أبو داود (٣٨٠٨) من طريق ابن جريج، عن عمرو بن دينار، به.

وأخرج البخاري (٤٢٢٧)، ومسلم (١٩٣٩) من طريق الشعبي، عن ابن عباس أنه قال: لا أدري أنهى عنه رسول الله ﷺ من أجل أنه كان حَمولةَ الناس، فكره أن تذهب حَمولتهم، أو حرمه في يوم خيبر: لحمَ الحمر الأهلية.

وقد صح الجزم بتحريمه عن كثير من الصحابة، انظر حديث ابن عمر السالف برقم (٤٧٢٠) وحديث أنس السالف برقم (١٢٠٨٦).

(١) في (م) وسائر الأصول الخطية: يقول، والمثبت من «تهذيب الكمال» ٧/١٢٨ وقد أخرجه من طريق «المسند».

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة دُلجة بن قيس، وقد توبع.

وأخرجه البخاري في «التاريخ» ٤/١٨٥ والطبراني في «الكبير» (٣١٥٣) من طريق يحيى بن سعيد، عن سليمان التيمي، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (١٧٨٦٠).

عن الحَكَمِ بن عَمْرو: أَنَّ النبيَّ ﷺ نَهى أَنْ يَتَوضأَ الرجلُ مِن سُؤْرِ المرأةِ[1].

---

(١) رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي حاجب -وهو سوادة بن عاصم- فقد روى له أصحاب السنن، وهو ثقة. وقد أعل بالوقف.

وأخرجه البيهقي ١/١٩١ من طريق وهب بن جرير، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» ١/٢٤ من طريق عبد الوهاب بن عطاء، والطبراني في «الكبير» (٣١٥٦) من طريق الربيع بن يحيى الأُشناني، كلاهما عن شعبة، به.

وأخرجه الطحاوي ١/٢٤، وابن قانع ١/٢٠٩-٢١٠، والطبراني (٣١٥٥) من طريق قيس بن الربيع، عن عاصم الأحول، به.

وسيأتي الحديث في مسند البصريين ٥/٦٦ عن أبي داود الطيالسي، عن شعبة، بهذا الإسناد. وعن محمد بن جعفر، عن سليمان التيمي، عن أبي حاجب، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ من بني غفار، ولم يسمه. وانظر الحديث (١٧٨٦٥).

قال الترمذي في «العلل» ١/١٣٤ سألت محمداً -يعني البخاري- عن هذا الحديث فقال: ليس بصحيح.

وقال الدارقطني في «السنن» ١/٥٣: أبو حاجب: اسمه سوادة بن عاصم واختلف فيه عنه: فرواه عمران بن حدير، وغزوان بن حجير السدوسي، عنه، موقوفاً من قول الحكم غير مرفوع للنبي ﷺ. وعمران ثقة، وغزوان لم نجد له ترجمة.

وأورد البيهقي قول الترمذي والدارقطني هذا، ثم أخرج بإسناده عن عمران ابن حدير، عن سوادة العنزي قال: اجتمع الناس على الحكم بالمربد فنهاهم عنه. وهو بهذا الطريق عند ابن أبي شيبة في «المصنف» ١/٣٣-٣٤. والبخاري في «تاريخه» ٤/١٨٥.

وفي الباب عن عبد الله بن سرجس، مرفوعاً عند ابن ماجه (٣٧٤)، وأبو =

١٧٨٦٤- حدثنا مُعتَمِرٌ، قال: قال أَبي: حدثنا أَبو تَميمةَ، عن دُلْجةَ ابن قَيس

أَنَّ الحَكَمَ الغِفاريَّ قال لرجلٍ مرةً: أَتذكُرُ إِذْ نَهى رسولُ الله ﷺ عن الدُّبَّاء والحَنْتَم والمُقَيَّرِ والنَّقيرِ؟ قال: وأَنا أَشْهدُ، ولم يَذكر المُقَيَّرَ، أو ذَكَرَ النَّقِيرِ، أَو ذَكَرَهما جميعاً[1].

=يعلى (١٥٦٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٤، والدارقطني ١/ ١١٦-١١٧، وابن حزم في «المحلى» ١/ ٢١٢، والبيهقي ١/ ١٩٢ من طريق عبد العزيز بن المختار، عن عاصم بن سليمان الأحول، عن عبد الله بن سرجس، وموقوفاً عليه عند الدارقطني ١/ ١١٧ ورجَّحه، والبيهقي ١/ ١٩٢-١٩٣ من طريق شعبة، عن عاصم الأحول، عنه. ولفظ المرفوع: أن النبي ﷺ نهى أن يغتسل الرجل بفَضْل المرأة وتغتسلَ المرأة بفَضْل الرجل، ولكن يَشرَعان معاً.

وعن رجل من أصحاب النبي ﷺ عند أبي داود (٨١)، والنسائي ١/ ١٣٠، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٤، والبيهقي ١/ ١٩٠، ولفظه: نهىٰ رسول الله ﷺ أن يمتشط أحدنا كل يوم أو يبول في مغتسله أو يغتسلَ الرجل بفضل المرأةِ والمرأةُ بفضل الرجل، وليغترفا جميعاً، قال ابن حجر في «بلوغ المرام» ص١٣: إسناده صحيح.

قلنا: وهٰذا الحديث يعارضه حديث ابن عباس وابن عمر وأنس وأم سلمة وأم هانىء حيث رووا جواز الوضوء أو الاغتسال بفضل المرأة. انظر حديث ابن عباس السالف برقم (٣٤٦٥). وانظر الكلام في هٰذه المسألة «شرح معاني الآثار» للطحاوي ١/ ٢٤-٢٦، و«الفتح» ١/ ٣٠٠.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة دلجة بن قيس. وقد توبع.

وانظر ما سلف برقم (١٧٨٦٠).

١٧٨٦٥- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا شُعبةُ، حدثنا عاصمٌ، عن أبي حاجبٍ

عن الحَكَمِ الغِفاريِّ: أَنَّ النبيَّ ﷺ نَهى أنْ يَتوضأَ بفَضْلِها، لا يدري بفَضْلِ وَضوئِها، أو فضلِ سُؤْرِها[1].

---

(١) رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي حاجب فقد روى له أصحاب السنن وهو ثقة. وقد أعل بالوقف.

وأخرجه البيهقي ١/١٩١، وابن عبد البر في «الاستذكار» (١٦٩٧) من طريق عبد الصمد، بهذا الإسناد.

وانظر (١٧٨٦٣).

حديث مُطيع بن الأسود

١٧٨٦٦- حدثنا معاويةُ بن هشام أَبو الحَسَن، حدثنا شَيْبانُ، عن فِراسٍ، عن الشَّعبيِّ، قال:

قال مطيعُ بنُ الأَسود. قال رسولُ الله ﷺ يومَ الفَتحِ: «لا يَنْبغي أَنْ يُقْتَلَ قُرَشِيٌّ بعدَ يومِه هٰذا صَبْراً»[١].

١٧٨٦٧- حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن زكريا، حدثنا عامرٌ، عن عبدِ الله ابن مُطيعٍ

عن أبيه أنه سمع رسولَ الله ﷺ يومَ فَتحِ مَكَّةَ يقول: «لا يُقْتَلُ قُرشِيٌّ صَبْراً بعدَ اليومِ».

ولم يدرِكِ الإسلامَ أحدٌ[٢] من عُصاةِ قريشٍ غيرُ مطيعٍ وكان اسمُه عاصياً، فسمّاه النبيُّ ﷺ مُطيعاً[٣].

١٧٨٦٨- حدثنا وكيعٌ، حدثنا زكريا، عن عامرٍ، عن عبدِ الله بن مُطيعٍ

عن أبيه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ يومَ فتحِ مكَّةَ: «لا يُقْتَلُ قرشِيٌّ صَبْراً بعدَ اليومِ إِلى يومِ القِيامةِ»[٤].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه، لم يسمع الشعبي هٰذا الحديث من مطيع بن الأسود، بينهما ابنه عبد الله بن مطيع. وهو مكرر (١٥٤٠٦).

(٢) لفظة: «أحد» ليست في (ظ١٣).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. وهو مكرر (١٥٤٠٩).

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم. وهو مكرر (١٥٤٠٧).

١٧٨٦٩- حدثنا يعقوبُ، قال: حدثنا أَبي، عن ابنِ إسحاقَ، قال: حدثني شعبةُ بن الحَجّاجِ، عن عبدِ الله بن أَبي السَّفَرِ، عن عامرٍ الشَّعبيِّ، عن عبدِ الله بن مُطِيع بن الأَسودِ أَخي بني عَدِيٍّ بن كَعبٍ

عن أَبيه مُطيعٍ -وكان اسمُه العاص، فسماه رسولُ الله ﷺ مُطيعاً- قال: سمعتُ رسول الله ﷺ حينَ أَمَرَ بقتلِ هٰؤلاءِ الرَّهطِ بمكَّةَ يقول: «لا تُغْزَى مَكَّةُ بعدَ هٰذا العامِ أَبداً، ولا يُقْتَلُ قُرشِيٌّ بعدَ هٰذا[1] العامِ صَبْراً أبداً»[2].

---

(١) لفظة: «هٰذا» ليست في (ظ١٣) و(س).

(٢) حديث صحيح دون قوله: «لا تغزى مكة بعد هٰذا العام أبداً» فهو حسن. والحديث مكرر (١٥٤٠٨).

حديث سلمان بن عامر

١٧٨٧٠- حدثنا محمدُ بن جَعفرٍ، قال: حدثنا هشامٌ، عن حَفْصَةَ، عن الرَّبابِ[1] الضَّبِّيَّةِ

عن سَلْمانَ بن عامر الضَّبِّي أنه قال: «إذا أَفْطَرَ أحدُكم، فَلْيُفْطِرْ على تمرٍ، فإنْ لم يَجِدْ فَلْيُفْطِرْ على الماءِ، فإنَّ الماءَ طَهُورٌ».

قال هشامٌ: وحدثني عاصمٌ الأحولُ: أَنَّ حَفْصةَ رفعته إلى النبيِّ ﷺ[2]. ٤/ ٢١٤

١٧٨٧١- حدثنا يحيى بن سعيدٍ، عن هشامٍ، قال حدثتني حفصةُ

عن سلمانَ بن عامر، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «مع الغُلامِ عَقِيقَتُه، فأَهْرِقوا عنه دماً، وأَمِيطُوا عنه الأَذى».

قال وسمعتُه يقول: «صَدَقَتُك على المِسكينِ صَدَقةٌ، وعلى ذي القُرْبَى الرَّحِمِ ثِنْتانِ: صَدَقةٌ وصِلَةٌ»[3].

١٧٨٧٢- حدثنا محمد بنُ أَبي عَدي، عن ابن عَون، عن حَفصةَ بنتِ

---

(١) في (م): رباب.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة الرباب الضبية. وهو مكرر (١٦٢٢٥).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف. وقد سلف بهٰذا الإسناد بشطريه برقم (١٦٢٣٤).

سيرينَ، عن الرَّبابِ[1] أُمِّ الرائح بنتِ صُلَيع

عن سلمانَ بن عامرٍ الضَّبّي أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «الصَّدَقَةُ على المِسكينِ صَدَقَةٌ، وإنَّها على ذي الرَّحِمِ اثْنَتَانِ: صدقةٌ وصِلَةٌ»[2].

١٧٨٧٣- حدثنا سفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن عاصمٍ، عن حَفْصة، عن الرَّباب

عن عَمِّها[3] سَلْمانَ بنِ عامر الضَّبّي، عن النبي ﷺ قال: «لِيُفْطِرْ -يعني أَحَدكم- على تَمْرٍ، فإنْ لم يَجِدْ، فَلْيُفْطِرْ على ماءٍ، فإنَّه طَهورٌ.

ومعَ الغُلام عَقِيقتُه[4]، فأَمِيطوا عنه الأَذى، وأَرِيقوا عنه دَماً.

والصَّدَقةُ على ذي القَرابةِ ثِنْتانِ: صَدَقةٌ وصِلَةٌ»[5].

١٧٨٧٤- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن عاصمٍ الأَحول، عن حفصةَ[6]، عن الرَّبابِ أُمِّ الرَّائحِ بنتِ صَلَيْعٍ

عن سَلمانَ بن عامرٍ الضَّبّي، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أَفْطَرَ أَحدُكم فَلْيُفْطِرْ على تَمرٍ، فإنْ لم يَجِدْ فَلْيُفْطِرْ على ماءٍ،

---

(١) قوله: «الرباب» ليس في (ظ١٣) و(ص).

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة الرباب. وهو مكرر (١٦٢٣٥).

(٣) قوله: «عمها» ليس في (ظ١٣).

(٤) في (س): عقيقة.

(٥) حديث صحيح دون قوله: «ليفطر على تمر، فإن لم يجد فليفطر على ماء». وهو مكرر (١٦٢٢٦).

(٦) من قوله: «عن الرباب» في الحديث السابق إلى هنا سقط من (م).

فإِنَّه طَهُورٌ»[1].

١٧٨٧٥- حدثنا هُشيمٌ، حدثنا يونسُ، عن ابن سِيرينَ

عن سلمانَ بن عامرٍ الضَّبّي[2] قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مع الغُلامِ عَقِيقَتُه، أَرِيقُوا عنه دَماً، وأَمِيطوا عنه الأَذى»[3].

١٧٨٧٦- حدثنا أَبو معاويةَ، قال: حدثنا عاصمٌ، عن حَفْصَةَ، عن الرّبابِ

عن سلمانَ بن عامرٍ الضَّبّي قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا أَفطَرَ أَحدُكم فَلْيُفْطِرْ على تمرٍ، فإِنْ لم يَجِدْ تمراً، فَلْيُفْطِرْ على ماءٍ، فإِنَّه له طَهُورٌ»[4].

١٧٨٧٧- حدثنا عبدُ الرَّزاق، حدثنا هشامٌ، عن حَفْصةَ بنتِ سيرينَ، عن الرَّبابِ

عن سَلْمانَ بن عامرٍ الضَّبِّي، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا أَفْطَرَ أَحدُكم فَلْيُفْطِرْ بتَمرٍ[5]، فإِنْ لم يَجِدْ، فَلْيُفْطِرْ بماءٍ، فإِنَّ الماءَ طَهُورٌ».

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة الرباب. وهو مكرر (١٦٢٢٨).

(٢) كلمة «الضبي» ليست في (ظ١٣).

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أن صحابيه لم يخرج له سوى البخاري. وهو مكرر (١٦٢٣٠).

(٤) إسناده ضعيف لجهالة الرباب. وهو مكرر (١٦٢٣١). وسيتكرر أيضاً برقم (١٧٨٨٠).

(٥) في (م) و(ق) ونسخة في (س): على تمر.

وقال: «مع الغُلامِ عَقِيقَتُه، فأَهريقُوا عنه دَماً، وأَمِيطوا عنه الأَذى».

وقال: «الصَّدَقَةُ على المِسكينِ صَدَقَةٌ، وعلى ذي الرَّحِمِ اثْنَتَانِ: صِلَةٌ وصَدَقَةٌ»[1].

١٧٨٧٨- حدثنا محمدُ بن جعفر وابنُ نُمَيرٍ، قالا: حدثنا هِشامٌ. ويزيدُ، قال: أخبرنا هشامٌ، عن حَفْصةَ بنتِ سيرينَ

عن سَلْمانَ بن عامرٍ الضَّبّي أن النبيَّ ﷺ؛ قال ابنُ نُمير: أنه سمع النبي ﷺ [وقال يزيدُ بن هارون: سمعتُ رسول الله ﷺ][2] يقول: «مع الغُلامِ عَقِيقَتُه، فأَهريقُوا عنه دَماً، وأَمِيطوا عنه الأَذى»[3].

١٧٨٧٩- حدثنا عَفَّان، حدثنا حمادٌ -يعني ابنَ سَلَمةَ- قال: أَخبرنا أَيوبُ وحَبيبٌ ويونسُ وقَتادةُ، عن محمد بن سيرينَ

عن سَلمان بنِ عامرٍ الضَّبِّيِّ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «في

---

(١) حديث صحيح دون قوله: «إذا أفطر أحدكم فليفطر بتمر، فإن لم يجد فليفطر بماء، فإن الماء طهور» وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة الرباب، وهو مكرر (١٦٢٣٢).

(٢) ما بين المعقوفين ليس في (م) ولا سائر الأصول الخطية. وزدناه من الحديث السالف برقم (١٦٢٢٩).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه، حفصة ابنة سيرين لم تسمع من سلمان بن عامر، بينهما الرباب بنت صُلَيع. وهو مكرر (١٦٢٢٩).

الغُلامِ عَقِيقَتُه، فأَهريقُوا عنه دَماً، وأَمِيطوا عنه الأَذى»[1].

١٧٨٨٠- حدثنا أَبو معاويةَ، حدثنا عاصِمٌ، عن حَفْصةَ، عن الرَّبابِ

عن سَلْمانَ بن عامرٍ الضَّبّي، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا أَفْطَرَ أَحدُكم، فَلْيُفْطِرْ على تَمرٍ، فإِنْ لم يَجِدْ تَمْراً، فَلْيُفْطِرْ على ماءٍ، فإِنَّه له طَهُورٌ»[2].

١٧٨٨١- حدثنا يونسُ، قال: حدثنا حمادٌ -يعني ابنَ زيد-، عن أَيوبَ، عن محمدِ بن سِيرينَ[3]، عن سَلْمانَ بن عامرٍ -لم يذكر أيوبُ النبيَّ ﷺ-. وهشامٌ، عن محمدٍ

عن سَلْمانَ رَفَعَه إلى النبيِّ ﷺ أنه قال: «عن الغُلامِ عَقِيقَتُه، فأَهريقُوا عنه دَماً، وأَمِيطوا عنه الأَذى»[4].

١٧٨٨٢- حدثنا يونسُ، حدثنا حَمّادُ بن سَلَمةَ، عن أيوبَ وقَتادةَ، عن محمدِ بن سِيرينَ

عن سَلمانَ بن عامرٍ الضَّبّي أن رسولَ الله ﷺ قال: «في الغُلامِ عَقِيقَتُه، فَأَهرِيقُوا عنه دَماً، وأَمِيطوا عنه الأَذى»[5].

١٧٨٨٣- حدثنا وكيعٌ، قال: حدثنا ابنُ عَوْنٍ، عن حَفصةَ بنتِ

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. وهو مكرر (١٦٢٣٦).

(٢) إسناده ضعيف لجهالة الرباب. وهو مكرر (١٧٨٧٦).

(٣) في (ظ١٣): «محمد» دون قوله: «ابن سيرين».

(٤) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أن صحابيه لم يخرج له سوى البخاري. وهو مكرر (١٦٢٣٨).

(٥) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. وهو مكرر (١٦٢٣٩).

سيرينَ، عن الرَّبابِ أُمِّ الرّائح بنتِ صُلَيعٍ

عن سَلْمانَ بن عامرٍ الضَّبّي، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الصَّدَقَةُ على المِسْكينِ صَدَقَةٌ، وهي على ذي القُرْبَى اثنتان: صِلَةٌ وصَدَقَةٌ»[1].

١٧٨٨٤- حدثنا يزيدُ، قال: أَخبرنا هشامٌ، عن حَفصةَ

عن سَلْمانَ بنِ عامرٍ الضَّبِّي[2] قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «الصَّدَقةُ على المِسكينِ صَدَقةٌ، والصَّدَقَةُ[3] على ذي الرَّحِمِ اثنتانِ: صَدَقةٌ وصِلَةٌ»[4].

٤/٢١٥ ١٧٨٨٥- حدثنا عبدُ الوهَّاب بنُ عطاءٍ، عن ابن عَونٍ وسعيدٍ، عن مُحمدِ بن سِيرينَ

عن سَلْمانَ بن عامرٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «مع الغُلامِ عَقِيقَتُه، فأَريقُوا[5] عنه الدَّمَ، وأَميطوا عنه الأَذى»[6].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة الرباب. وهو مكرر (١٦٢٢٧).

(٢) كلمة «الضبي» ليست في (ظ١٣).

(٣) كلمة «الصدقة» ليست في (ظ١٣).

(٤) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه، حفصة لم تسمع من سلمان، بينهما الرباب. وهو مكرر (١٦٢٣٣).

(٥) في (م) وسائر النسخ الخطية عدا (ظ١٣): فأهريقوا.

(٦) إسناده صحيح. رجاله ثقات رجال الصحيح. وهو مكرر (١٦٢٤٠).

قالا[1] وكان ابنُ سيرينَ يقول: إنْ لم يكن إماطةُ الأَذى حَلْقَ الرأسِ، فلا أَدري ما هو.

١٧٨٨٦- حدثنا عفانُ، حدثنا هَمّامٌ، حدثنا قَتادةُ، عن ابن سيرينَ

عن سَلْمانَ بن عامرٍ الضَّبّي أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «مع الغُلامِ عَقِيقَتُه، فأَهريقُوا عنه الدَّمَ، وأَمِيطوا عنه الأَذى»[2].

١٧٨٨٧- حدثنا محمَّدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبةُ، عن عاصمٍ، عن حَفصةَ

عن سَلمانَ بنِ عامرٍ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «مَن وَجَد تَمْراً، فَلْيُفْطِرْ عليه، فإنْ لم يَجِدْ تَمْراً، فَلْيُفْطِرْ على ماءٍ، فإِنَّ الماءَ طَهُورٌ»[3].

---

(١) في (م) وسائر النسخ الخطية عدا (ظ١٣): قال.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. وهو مكرر (١٦٢٤١).

(٣) إسناده ضعيف لانقطاعه، حفصة لم تسمع من سلمان. وهو مكرر (١٦٢٤٢).

حديث أبي سعيد[1] بن أبي فضالة

١٧٨٨٨- حدثنا محمدُ بن بَكْرٍ، أَخبرنا عبدُ الحميدِ -يعني ابنَ جعفر-، قال: أَخبرني أَبي، عن زيادِ بنِ مِيناءَ

عن أَبي سعيد بن أَبي فَضالةَ الأنصاريِّ -وكان مِن الصحابة- أنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إذا جَمَعَ اللهُ الأَوَّلِينَ والآخِرينَ ليوم لا رَيْبَ فيه، نادى مُنادٍ: مَن كان أَشرَكَ في عَمَلٍ عَمِلَه لله أَحداً، فَلْيَطْلُبْ ثَوابَه من عندِ غيرِ الله، فإِنَّ الله أَغنى الشُّركاءِ عن الشِّركِ»[2].

---

(١) في (ظ١٣) و«أطراف المسند» ٦/٢٣٦: أبو سعد. وقد سلف الكلام على اسمه عند الحديث رقم (١٥٨٣٨).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل زياد بن ميناء. وهو مكرر (١٥٨٣٨).

حديث مخنف بن سليم[1]

١٧٨٨٩- حدثنا محمدُ بن أَبي عَدِي، عن ابنِ عَوْن، عن أَبي رَمْلَة، قال:

حدَّثناه مِخْنفُ بن سُلَيم، قال: ونحنُ مع النبيِّ ﷺ وهو واقفٌ بعرفاتٍ، فقال: «يا أَيُّها النّاسُ، إنَّ على كلِّ أهلِ بيتٍ -أو على كلِّ أهلِ بيتٍ- في كلِّ عامٍ أَضْحاةً وعَتِيرةً» قال: «تَدْرونَ ما العَتِيرةُ؟» قال ابنُ عون: فلا أدري ما رَدُّوا. قال: «هٰذه الَّتي يقولُ النّاسُ: الرَّجَبِيَّةُ»[2].

---

(١) قال السندي: مخنف بن سليم: هو مخنف بكسر أوله وبنون: أزدي غامدي، صحابي نزل الكوفة، وكانت معه راية الأزد بصفين، واستشهد سنة أربع وستين.

(٢) حسن لغيره وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة أبي رملة، واسمه عامر.

وأخرجه أبو داود (٢٧٨٨)، والترمذي (١٥١٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣١٨)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٠٥٩)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ٩١، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٧٣٨)، والبيهقي ٩/ ٣١٢-٣١٣، والبغوي (١١٢٨)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٥/ ١٢٨ من طرق عن عبد الله بن عون، بهٰذا الإسناد. قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب ولا نعرف هٰذا الحديث إلا من هٰذا الوجه من حديث ابن عون.

وسيأتي في مسند البصريين ٥/ ٧٦ عن معاذ بن معاذ، عن ابن عون. وعن عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن عبد الكريم بن أبي المخارق، عن حبيب بن مخنف. وإسناده ضعيف لضعف ابن أبي المخارق. ومن أجل هٰذين الطريقين قواه الحافظ في «الفتح» ١٠/ ٤. قلنا: وادعاء نسخ وجوب العتيرة على فرض=

حديث رجل من بني الدِّيل[1]

١٧٨٩٠- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن ابن إسحاقَ، قال: حدثني عِمرانُ بنُ أَبي أَنس، عن حَنْظَلَةَ بن عليٍّ الأسلَمي

عن رجلٍ من بني الدِّيل، قال: صلَّيتُ الظهرَ في بيتي، ثمَّ خرجتُ بأَباعرَ لي لأُصْدِرَها إلى الراعي، فمررتُ برسولِ الله ﷺ وهو يُصَلِّي بالناسِ الظهرَ، فمَضَيتُ، فلم أُصَلِّ معه، فلمّا أَصْدَرتُ أَباعِري ورجعتُ، ذُكِر ذٰلك لرسولِ الله ﷺ، فقال لي: «ما مَنَعَكَ يا فُلانُ أَنْ تُصَلِّيَ معنا حينَ مَرَرْتَ بنا؟» قال: فقلت:

=صحته لا يستلزمُ نسخ وجوب الأضحية على الموسر، فقد جاء غير ما حديث يؤكد وجوبها، منها حديث أبي هريرة رفعه«من كان له سَعَة ولم يضح، فلا يقربن مصلانا» وهو في«المسند» (٨٢٧٣) وفي سنده ضعف خفيف ينجبر بحديث الباب.

ومنها حديث جندب البجلي عند البخاري ومسلم(١٩٦٠) قال: شهدت النبي ﷺ قال: «من ذَبَحَ قبل أن يُصلي فليعِد مكانها أخرى» وظاهر الأمر الوجوب، وهو قول ربيعة الرأي والأوزاعي وأبي حنيفة والليث بن سعد وبعض المالكية.

قلنا: وفي باب مشروعية العتيرة عن عبد الله بن عمرو بن العاص، وعن الحارث بن عمرو، سلفا برقم (٦٧١٣) و(١٥٩٧٢).

وعن نبيشة الهذلي، سيأتي ٥/ ٧٥-٧٦.

والرجبية: نسبة إلى شهر رجب. وهي ذبيحة كان أهل الجاهلية يذبحونها في رجب. وهناك خلاف في معنى العتيرة انظره في «شرح مشكل الآثار» ٣/ ٨٢-٩٠.

(١) هو محجن بن أبي محجن الديلي. سلف حديثه في مسند المدنيين مصرحاً باسمه.

يا رسولَ الله، إني قد كنتُ صَلَّيتُ في بيتي. قال: «وإنْ»[1].

---

(١) إسناده حسن من أجل ابن إسحاق وهو محمد، وباقي رجال الإسناد ثقات من رجال الصحيح غير أن صحابيه لم يخرج له سوى النسائي. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ١/٨٦ من طريق سلمة بن الفضل الرازي، عن محمد بن إسحاق، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف الحديث في مسند المدنيين برقم (١٦٣٩٣).

حديث قيس بن مَخْرَمة

١٧٨٩١- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن ابن إسحاقَ، قال: فحدثني المُطَّلبُ بنُ عبد الله بن قَيس بن مَخْرَمة بن المُطَّلِب بن عبدِ مَنَاف، عن أبيه

عن جدِّه قيس بن مَخْرَمَة، قال: وُلِدتُ أنا ورسولُ الله ﷺ عامَ الفيلِ، فنحن لِدَانِ[2] ولِدْنا مَولداً واحداً[3].

---

(١) قال السندي: قيس بن مخرمة: قرشي مطلبي، أبو محمد، ويقال: أبو السائب، قيل: حجازي، له صحبة، ذكر أنه كان في المؤلفة، وكان ممن حسن إسلامه.

(٢) في (ظ١٣) و(ق) ونسخة في (س)، ونسخة السندي: لِدَين. قال السندي: بكسر اللام، واللدان بكسر اللام هما اللذان ولدا معاً. ونصب لدين لعله بتقدير «نكون»، وجاء في بعض النسخ: لدان بالرفع، وهو الظاهر. قال ابن الأثير في «النهاية» ٤/ ٢٤٦: في الحديث: «أنا لِدَةُ رسول الله»، أي: تربه، يقال: ولدت المرأة ولاداً وولادةً، ولدةً فسُمي بالمصدر، وأصله: وِلْدَة، فعُوِّضَت الهاء من الواو، وجمع اللدة: لِدات.

(٣) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل المطلب بن عبد الله، فلم يرو عنه غير ابن إسحاق، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقد توبع.

وهو في «سيرة ابن هشام» ١/ ١٦٧.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/ ١٤٥، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٢٩٦، والترمذي (٣٦١٩)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» ١/ ٤٧٨، والطحاوي في «شرح المشكل» (٥٩٦٨) و(٥٩٦٩)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٣٤٩، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٨٧٢) و(٨٧٣)، والحاكم ٢/ ٦٠٣، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (٨٥)، والبيهقي في «الدلائل» ١/ ٧٦ و٧٧ من طرق عن ابن إسحاق، به. قال الترمذي: هٰذا =

حديث المُطَّلب بن أبي وَدَاعة

١٧٨٩٢- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا معمرٌ، عن ابن طاووس، عن عِكرمةَ بن خالد

عن المُطَّلب بن أبي وَدَاعةَ، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ سَجَدَ في النَّجْم، وسَجَدَ الناسُ معه، قال المُطَّلِبُ: ولم أَسجُدْ معهم. وهو يومئذٍ مشركٌ، قال المطَّلب: فلا أَدَعُ السُّجودَ فيها أبداً[1].

١٧٨٩٣- حدثنا إبراهيمُ بن خالد، حدثنا رَباحٌ، عن معمرٍ، عن ابن طاووس، عن عكرمةَ بن خالد، عن جعفر بنِ المُطَّلب بنِ وَدَاعة

عن أبيه قال: قرأَ رسولُ الله ﷺ بمكةَ سورةَ النَّجمِ، فسَجَدَ وسَجَدَ مَن عندَه، فرفعتُ رأسي، وأَبَيْتُ أَن أَسجُدَ. ولم يكن ٤/٢١٦

=حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن إسحاق.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ١/١٠١ عن حكيم بن محمد -وهو ابن قيس بن مخرمة-، عن أبيه، عن قيس بن مخرمة. وإسناده حسن، حكيم بن محمد صدوق حسن الحديث، وأبوه ثقة من رجال مسلم.

وقد ثبتت ولادة النبي ﷺ في عام الفيل عن غير واحد من الصحابة وغيرهم، انظر ابن سعد ١/١٠٠-١٠١، والبيهقي ١/٧٥-٧٩.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه، عكرمة بن خالد لم يسمع من المطلب، بينهما جعفر بن المطلب. وهو مكرر (١٥٤٦٤).

أَسلمَ يومئذٍ المُطَّلِبُ، وكان بعد ذٰلك لا يسمعُ أَحداً يقرأُ بها إلا سجَدَ معه[1].

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لأجل جعفر بن المطلب بن أبي وداعة. وهو مكرر (١٥٤٦٥).

حديث عبد الرَّحمٰن بن أبي عَمِيرة الأزدي[1]

١٧٨٩٤- حدثنا حَيْوَةُ بن شُريح، قال: حدثنا بَقِيةُ، قال: حدثني بَحِير ابن سَعْد، عن خالدِ بن مَعْدان، عن جُبَير بن نُفَير

عن ابن[2] أبي عَمِيرةَ أن رسول الله ﷺ قال: «ما مِن النّاس[3] نَفْسُ مُسلِمٍ يَقْبِضُها الله[4]، تُحِبُّ أَنْ تَعُودَ إليكم وإنَّ لها الدُّنيا وما فيها، غيرُ الشَّهِيد».

وقال ابن عَميرةَ: قال رسولُ الله ﷺ: «لأَنْ أُقْتَلَ في سَبِيلِ الله، أَحَبُّ إِليَّ مِن أَنْ يكونَ ليَ المَدَرُ والوبَرُ»[5].

---

(١) في (ظ١٣): الأنصاري. قال السندي: عبد الرحمٰن بن أبي عَميرة، وقيل: ابن عُميرة بالتصغير، بغير أداة كنية، مزني، وقيل: أزدي أو قرشي. عده بعضهم من الصحابة الذين نزلوا بحمص، والراجح أنه صحابي، وقيل: لا.

(٢) لفظة «ابن» سقطت من (م).

(٣) كلمة «الناس» ليست في (ظ١٣).

(٤) في (ق) و(ص) وهامش (س): ربها.

(٥) صحيح لغيره. وهٰذا إسناد ضعيف. بقية بن الوليد كان يدلس تدليس التسوية. ولا يقبل منه إلا التصريح بالسماع في جميع طبقات السند.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/٢٨٧ من طريق حيوة ابن شريح، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي ٦/٣٣ عن عمرو بن عثمان، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢١٤) عن عبد الوهاب بن نجدة الحَوْطي، كلاهما عن بقيةَ بن الوليد، به. ولم يورد ابن أبي عاصم شطرهُ الثاني. =

١٧٨٩٥- حدثنا عليُّ بن بَحْر، حدثنا الوليدُ بن مُسلم، حدثنا سعيدُ بن عبدِ العزيز، عن رَبيعةَ بن يزيد

عن عبدِ الرحمٰن بن أَبي عَميرةَ[1] الأَزدي، عن النبيِّ ﷺ أَنه ذَكَرَ معاويةَ وقال: «اللهمَّ اجْعَلْهُ هادياً مَهْدِيًّا، واهْدِ به»[2].

= ويشهد لشطره الأول حديث أنس السالف برقم (١٢٠٠٣).

ويشهد لشطره الثاني حديث أبي هريرة السالف برقم (٧١٥٧). وهما صحيحان.

(١) في (ظ١٣): ابن عميرة.

(٢) رجاله ثقات رجال الصحيح، إلا أن سعيد بن عبد العزيز، الذي مدار الحديث عليه، اختلط في آخر عمره فيما قاله أبو مسهر ويحيى بن معين. وغمز في هٰذا الحديث ابنُ عبد البر وابنُ حجر. انظر «الإصابة» ٤/ ٣٤٢-٣٤٣، و«الفتح» ٧/ ١٠٤.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٤٠، والترمذي (٣٨٤٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١١٢٩)، والخطيب في «تاريخه» ١/ ٢٠٧-٢٠٨، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٤٤٢) من طريق أبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر، والبخاري أيضاً في «الكبير» ٧/ ٣٢٧ من طريق مروان الطاطري، وابن قانع ٢/ ١٤٦ من طريق عمر بن عبد الواحد، ثلاثتهم عن سعيد ابن عبد العزيز، به، وقال الترمذي: هٰذا حديث حسن غريب.

وأخرجه الخلاّل في «السنة» (٦٩٩)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ١٤٦، والطبراني في «الأوسط» (٦٦٠)، وأبو نعيم في «الحلية» ٨/ ٣٥٨ من طريق زيد بن أبي الزرقاء، وأبو نعيم في «الحلية» ٨/ ٣٥٨ عن علي بن سهل، كلاهما عن الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبد العزيز، عن يونس بن ميسرة، عن عبد الرحمٰن بن أبي عميرة.

وأخرجه الخلال في «السنة» (٦٩٧) عن يعقوب بن سفيان، عن محمود بن خالد الأزرق، عن عمر بن عبد الواحد، عن سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة =

حديث محمد بن طلحة بن عبيد الله(١)

١٧٨٩٦- حدثنا عَفّانُ، حدثنا أَبو عَوَانةَ، حدثنا هِلال بن أبي حُميدٍ، عن عبدِ الرحمٰن بن أَبي ليلى، قال:

نَظَرَ عمرُ إلى أَبي عبدِ الحَميد -أو ابن عبد الحميد(٢)، شَكَّ أَبو عَوانةَ- وكان اسمُه محمداً، ورجلٌ يقول له: يا مُحمَّدُ، فعل اللهُ بك، وفعلَ، وفعلَ. قال: وجعل يَسُبُّه، قال: فقال أَميرُ المؤمنين عندَ ذٰلك: يا ابنَ زيد، ادْنُ مِني. قال: أَلا أَرى محمداً يُسَبُّ بك! لا واللهِ لا تُدعى مُحمداً ما دمتُ حيّاً. فسمَّاه عبدَ الرَّحمٰن، ثم أَرسَلَ إلى بني طَلْحةَ، ليُغَيِّرَ أَهلُهم أَسماءَهم، وهم يومئذٍ سبعةٌ، وسيدهم وأَكبرُهم محمدٌ، قال: فقال محمدُ

= ابن يزيد أن بعثاً بأهل الشام كانوا مرابطين بآمد، وكان على حمص عمير بن سعد، فعزله عثمان وولى معاوية، فبلغ ذٰلك أهل حمص فشق عليهم، فقال عبد الرحمٰن بن أبي عميرة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره.

وأخرج هٰذه القصة الترمذي (٣٨٤٣) فجعلها من حديث عمير بن سعد. وفي إسناده عمرو بن واقد وهو متروك الحديث.

(١) قال السندي: محمد بن طلحة -وطلحة هٰذا أحد العشرة- جاء أنه ﷺ سماه محمداً، وكناه أبا القاسم، وجاء أنه كناه أبا سليمان، وقال: «لا أجمع له بين اسمي وكنيتي» والمشهور الأول، وكان كثير العبادة، وكان يقال له: السجّاد. وقتل يوم الجمل.

(٢) صوابه أبو عبد الحميد، وهو عبد الرحمٰن بن زيد بن الخطاب، وابنه عبد الحميد كان والياً لعمر بن عبد العزيز على الكوفة.

ابن طَلْحةَ: أَنشُدك اللهَ يا أَميرَ المُؤمنين، فوالله إن سماني محمداً -يعني- إلا محمدٌ ﷺ. فقال عُمرُ: قوموا، لا سبيلَ لي إلى شيءٍ سماه مُحمدٌ ﷺ[1].

---

(١) رجاله ثقات، لٰكنه مرسل، فإن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى لم يثبت أنه لقي عمر بن الخطاب.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٥/ ٩٩ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٥/ ٥٣، والبخاري في «الكبير» ١/ ١٦، وفي «الأوسط» ١/ ١١٠، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦٧٠)، والطبراني في «الكبير» ١٩/ (٥٤٤) من طرق عن أبي عوانة، به. ورواية البخاري مختصرة.

وأخرج ابن سعد ٥/ ٥٣، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٤٥٩)، وابن قانع ٣/ ١٨ من طريق أبي شيبة إبراهيم بن عثمان العبسي، عن محمد بن عبد الرحمٰن مولى آل طلحة، عن أحد ابني طلحة موسى أو عيسى، قال: حدثتني ظئر محمد بن طلحة قالت: لما ولد محمد بن طلحة أتينا به النبي ﷺ فقال: «ما سميتموه؟» قلنا: محمداً. قال: «هٰذا سميِّي، وكنيته أبو القاسم». لفظ ابن سعد، وعند الطبراني عيسى بن طلحة دون شك، وعند ابن قانع ذكر مكانه إبراهيم بن محمد طلحة. قلنا: وإبراهيم بن عثمان متروك.

وقد أورد الحافظ في «الإصابة» ٦/ ١٨ طرقاً أخرى لقصة تسمية النبي ﷺ محمد بن طلحة، وعزاها لابن منده، وابن السكن، وابن شاهين.

حديث عثمان بن أبي العاص عن النبي ﷺ

١٧٨٩٧- حدثنا إسماعيلُ بن إبراهيم، عن الجُرَيْري، عن أَبي العلاءِ ابن الشِّخِّير

أن عثمانَ قال: يا رسولَ الله حالَ الشيطانُ بيني وبينَ صلاتي، وبين قِراءَتي. قال: «ذاك شَيْطانٌ يقالُ له: خِنْزَبٌ، فإِذا أَنتَ حَسَسْتَه، فَتَعَوَّذْ باللهِ منه، واتْفُلْ عن يسارِكَ ثلاثاً» قال: ففعلتُ ذاك، فأذهبه اللهُ عزَّ وجلَّ عني[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، فلم يرو له سوى مسلم. الجريري: هو سعيد بن إياس، وأبو العلاء: هو يزيد بن عبد الله بن الشخير.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٧/ ٦١ و١٠/ ٣٥٣، ومسلم (٢٢٠٣)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٥٧٧)، والطبراني في «الكبير» (٨٣٦٧)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٥/ ٣٠٧ من طرق عن سعيد الجريري.

وأخرجه عبد بن حميد (٣٨١)، والطبراني في «الكبير» (٨٣٦٨) من طريق حجاج بن منهال، عن حماد بن سلمة، عن سعيد الجريري، عن أبي العلاء يزيد بن الشخير، عن مطرف، عن عثمان بن أبي العاص. فزاد فيه مطرفاً بين أبي العلاء وبين عثمان، وهو من المزيد في متصل الأسانيد.

وقد روي هٰذا الحديث بغير هٰذه السياقة من طريق عبد الرحمٰن بن جوشن عند ابن ماجه (٣٥٤٨)، ومن طريق عثمان بن بشر عند الطبراني (٨٣٤٧)، ومن طريق الحسن عند أبي نعيم في «الدلائل» (٣٩٦)، والبيهقي في «الدلائل» ٥/ ٣٠٧-٣٠٨، ومن طريق عمرو بن أويس عند البيهقي في «الدلائل» ٥/ ٣٠٨، كلهم عن عثمان بن أبي العاص. ولا يخلو أحدُها من مقال.

١٧٨٩٨- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا سفيانُ، عن سعيدٍ الجُرَيري، عن يزيد بن عبدِ الله بن الشِّخِّير

عن عُثْمان بن أبي العاص الثَّقَفي قال: قلت: يا رسولَ الله، حالَ الشيطانُ، فذكرَ معناه[1].

١٧٨٩٩- حدثنا يحيى بنُ سعيد، قال: حدثنا عَمْرو بن عُثمان، حدثني موسى بن طَلْحة[2]

أن عُثْمانَ بن أَبي العاص حَدَّثه أَنَّ النبيَّ ﷺ امَرَه أن يَؤُمَّ قومَه. قال: ثم قال: «مَن أَمَّ قَوْماً فَلْيُخَفِّفْ، فإِنَّ فيهم الضَّعيفَ والكَبيرَ والمرِيضَ وذا الحاجَةِ، فإذا صَلَّى وحدَه، فَلْيُصَلِّ كيف شاءَ»[3].

١٧٩٠٠- حدثنا يزيدُ بن هارون، حدثنا حمَّادُ بنُ سَلَمة، عن علي بن زَيْد، عن أبي نَضْرة، قال:

أَتَيْنَا عثمانَ بن أبي العاص في يوم جمعةٍ لنَعرضَ عليه مُصْحَفاً لنا على مُصْحَفِه. فلمّا حضرت الجُمُعةُ أَمَرَنا فاغتسلنا، ثم أُتينا

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه فلم يرو له سوى مسلم.

وهو عند عبد الرزاق في «المصنف» برقم (٢٥٨٢) و(٤٢٢٠) ومن طريقه أخرجه مسلم (٢٢٠٣)، والطبراني في «الكبير» (٨٣٦٦)، بهٰذا الإسناد.

(٢) في (ظ١٣): «موسى» بدون «ابن طلحة» وهي كذٰلك في نسخة في (س).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه فلم يرو له سوى مسلم. وقد سلف الحديث في مسند المدنيين برقم (١٦٢٧٦) عن وكيع، عن عمرو بن عثمان.

بطيبٍ فتَطَيَّبْنا، ثم جِئنا المسجدَ، فجَلَسْنا إلى رجلٍ، فحدَّثَنا عن الدجالِ.

ثم جاءَ عثمانُ بنُ أبي العاص، فقُمنا إليه فجَلَّسَنا، فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «يكونُ للمسلمينَ ثلاثةُ أَمصارٍ: مِصْرٌ بمُلْتَقَى البَحْرَينِ، ومِصرٌ بالحِيرَةِ، ومِصرٌ بالشَّامِ، فيَفْزَعُ النَّاسُ ثلاثَ فَزَعاتٍ، فيَخرُجُ الدَّجَّالُ في أَعراضِ النَّاسِ، فيُهْزَمُ من قِبَلِ المَشرِقِ، فأَوَّلُ مِصرٍ يَرِدُه المِصْرُ الذي بمُلْتَقَى البَحْرَيْنِ، فيَصيرُ أَهلُه ثلاثَ فِرَقٍ: فِرْقَةٌ تقولُ: نُشَامُّه، نَنْظُرُ ما هو، وفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بالأَعرابِ، وفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بالمِصْرِ الذي يَلِيهِم، ومع الدَّجَّال سبعونَ أَلْفاً عليهم السِّيجانُ، وأَكثرُ تَبَعِه اليهودُ والنّساءُ، ثمَّ يَأْتي المِصْرَ الذي يَليهِم[1] فَيَصيرُ أَهْلُه ثلاث فِرَقٍ: فِرْقَةٌ تقولُ: نُشَامُّه ونَنْظُرُ ما هو، وفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بالأَعرابِ، وفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بالمِصْرِ الذي يَلِيهِم بغَرْبي الشَّامِ. ٤/٢١٧

ويَنْحازُ المسلمونَ إلى عَقَبةِ أَفِيق، فيَبْعَثون سَرْحاً لهم، فيُصابُ سَرْحُهم، فيَشْتَدُّ ذٰلك عليهم، وتُصِيبُهم مَجاعَةٌ شَدِيدَةٌ، وجَهْدٌ شَدِيدٌ، حتَّى إِنَّ أحدَهم لَيُحْرِقُ وَتَرَ قَوْسِه فيَأْكُلُه، فبينما هم كذٰلك إِذْ نادى مُنادٍ من السَّحَرِ: يا أَيُّها النّاسُ أتاكم الغَوْثُ، ثلاثاً، فيقولُ بعضُهم لبعضٍ: إِنَّ هٰذا لَصَوتُ رجلٍ شَبْعان، ويَنْزِلُ عيسى ابنُ مريمَ عندَ صلاةِ الفَجْرِ، فيقولُ له

(١) في (م) وباقي النسخ الخطية عدا (ظ١٣): يليه.

أَميرُهم: يا[1] رُوحَ الله، تَقَدَّمْ صَلِّ. فيقولُ: هٰذه الأُمَّةُ أُمراءُ بَعْضُهم على بَعْضٍ، فَيَتَقَدَّمُ أَميرُهم فَيُصَلِّي، فإذا قضى صلاتَه، أَخَذَ عيسى حَرْبَتَه، فيذهَبُ نحوَ الدَّجَّالِ، فإذا رَآه الدَّجَّال، ذابَ كما يَذُوبُ الرَّصاصُ، فيَضَعُ حَرْبَتَه بين ثَنْدُوتِه، فيَقْتُلُه ويَنْهَزِمُ أَصحابُه، فليسَ يومئذٍ شيءٌ يُوارِي منهم أَحداً، حتّى إنَّ الشَّجَرَةَ لتقولُ: يا مؤمِنُ هٰذا كافرٌ. ويقولُ الحَجَرُ: يا مُؤْمِنُ هٰذا كافرٌ»[2].

---

(١) لفظة «يا» أثبتناها من (ظ١٣).

(٢) إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد: وهو ابن جدعان. أبو نضرة: هو المنذر بن مالك بن قِطعة العبدي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ١٣٦ عن أسود بن عامر، والطبراني في «الكبير» (٨٣٩٢) من طريق محمد بن عبد الله الخزاعي، كلاهما عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» ٤/ ٤٧٨ من طريق سعيد بن هبيرة، عن حماد بن زيد، عن أيوب السختياني وعلي بن زيد بن جدعان، به. وقال: هٰذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم بذكر أيوب السختياني ولم يخرجاه. وتعقبه الذهبي فقال: ابن هبيرة واهٍ، وهو كما قال.

ويشهد لقوله: «مع الدجال سبعون ألفاً» حديث أنس السالف برقم (١٣٣٤٤).

ويشهد لقصة نزول عيسى عليه السلام -لكن بغير هٰذه السياقة- حديث أبي هريرة عند مسلم (٢٨٩٧). وانظر الحديثين السالفين برقم (٧٢٦٩) و(٧٦٨٠).

وقصة مصرع الدجال عند عقبة أفيق يشهد لها حديث سفينة الآتي ٥/ ٢٢١، لكن جاء ما يخالفها في حديث النواس بن سمعان الذي سلف برقم (١٧٦٢٩)، وهو عند مسلم (٢٩٣٧). وحديث مجمع بن جارية الآتي (١٥٤٦٩)، وحديث عائشة الآتي ٦/ ٧٥.

قوله: «في أعراض الناس» قال السندي: أي: في نواحيهم، لا في خواصهم. =

١٧٩٠١- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّادُ بن سَلَمة، حدثنا عليُّ بن زَيد، عن أَبي نَضْرة، قال:

أَتينا عثمانَ بن أبي العاص لِنَعْرِضَ عليه مُصحفاً لنا على مُصْحَفِه، فذكر معناه، إلا أَنَّه قال: «فليسَ شيءٌ يومئذٍ يُجِنُّ مِنهم أَحداً» وقال: «ذابَ كما يَذوبُ الرَّصاصُ»[1].

١٧٩٠٢- حدثنا هاشمٌ، قال: حدثنا ليثٌ، حدثني يزيد بن أبي حَبيب، عن سعيدِ بن أبي هِند أَنَّ مُطرفاً - رجلٌ مِن بني عامر بن صَعْصَعة- حَدَّثه

أَنَّ عُثمانَ بن أبي العاص الثَّقَفِي دعا له بلبنٍ لِيَسْقِيه، قال مُطَرِّفٌ: إني صائمٌ. فقال عُثمانُ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «الصّيامُ جُنَّةٌ من النّارِ، كَجُنَّةِ أَحَدِكم مِن القِتالِ»[2].

= وقوله: «نُشامه»، قال: بتشديد الميم وضم حرف المضارعة، أي: نختبره وننظر ما عنده، قال في «النهاية»: يقال: شاممت فلاناً إذا قاربته وتعرفت ما عنده بالاختبار والكشف، وأصله الشم بالأنف.

وقوله: «عقبة أفيق»: قال: كأمير، قرية بين حوران والغور.

وقوله: «سَرْحاً»: قال: أي: ماشية.

وقوله: «شبعان»، أي: ملآن من الخير، يريدون أنه كلام يعتمد عليه.

(١) إسناده ضعيف كسابقه.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» ٤/٤٧٨ من طريق إبراهيم بن إسحاق وإسحاق بن الحسن الحربي، عن عفان، عن حماد بن زيد، عن علي بن زيد، بهذا الإسناد. قال الذهبي: هذا المحفوظ.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه لم يرو له سوى مسلم. وقد سلف في مسند المدنيين عن حجاج عن ليث برقم (١٦٢٧٨).

١٧٩٠٣- وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «صِيامٌ حَسَنٌ ثَلاثةُ أيّامٍ مِن الشَّهرِ»[1].

١٧٩٠٤- حدثنا رَوْحُ بن عُبادة، حدثنا حَمّادُ بن سَلَمة، قال: حدثنا عليُّ بن زيد، عن الحَسَن

عن عثمان بن أبي العاص، عن النبيّ ﷺ قال: «يُنادي كلَّ ليلةٍ -ساعةً فيها- مُنادٍ: هل من داعٍ، فأَسْتَجِيبَ له، هل من سائِلٍ فأُعْطِيَه، هل من مُسْتَغْفِرٍ، فأَغْفِرَ له؟»[2].

١٧٩٠٥- حدثنا حسنُ بن موسى، حدثنا حَمّادُ بن سَلَمةَ، عن سعيدٍ الجُريري، عن أَبي العلاء

عن عُثمان بن أَبي العاص وامرأةٍ من قيس أنهما سَمِعا النبيَّ ﷺ، قال أحدهما: سمعتُه يقول: «اللهمَّ اغْفِرْ لي ذَنْبي وخَطَئي وعَمْدي، اللهمَّ إنّي أَستَهدِيكَ لأَرشَدِ أَمري، وأَعُوذُ بك من شَرِّ نَفْسي»[3].

---

(١) إسناده صحيح كسابقه. وقد سلف برقم (١٦٢٧٩).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد - وهو ابن جدعان -، وسماع الحسن - وهوالبصري - من عثمان بن أبي العاص مختلف فيه.

وقد سلف في مسند المدنيين برقم (١٦٢٨٠) عن يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة وصحابيه فقد روى لهما مسلم. وسعيد الجريري -وهو ابن إياس- وإن كان قد اختلط إلا أن سماع حماد بن سلمة منه قبل الاختلاط. =

١٧٩٠٦- حدثنا حَسَنُ بن موسى، حدثنا حَمّادُ بن سَلَمَةَ، عن سَعيدٍ الجُريري، عن أَبي العلاء، عن مُطَرِّف بنِ عبد الله

أَن عُثمانَ بن أبي العاص قال: يا رسولَ الله، اجعَلْني إمامَ قَومي. قال: «اقْتَدِ بأضْعَفِهم، واتَّخِذْ مُؤَذِّناً لا يأْخُذُ على أذانِه[1] أَجْراً»[2].

١٧٩٠٧- حدثنا سليمانُ الهاشمي، حدثنا إسماعيلُ -يعني ابنَ جعفرٍ المَدينيَّ-، أخبرني يزيدُ -يعني ابنَ خُصَيفةَ-، عن عَمْرو بن عبدِ الله بن كَعب السَّلَمي، أن نافعَ بنَ جُبيرٍ أَخبره

أَنَّ عثمانَ بنَ أبي العاص قَدِمَ على النبيِّ ﷺ وقد أَخَذَهُ وجعٌ قد كادَ يُبطِلهُ، فذَكَرَ ذٰلك للنبيِّ ﷺ، فزَعَمَ أَنَّ النبيَّ ﷺ قال له: «ضَعْ يَمينَك على مكانِكَ الذي تَشْتكي، فامْسَحْ بها سبعَ مرَّاتٍ، وقُلْ: أَعُوذُ بعِزَّةِ الله وقُدْرَتِه مِن شَرِّ ما أَجِدُ، في كُلِّ مَسْحةٍ»[3].

= وأبو العلاء: هو يزيد بن عبد الله بن الشخير.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٨٢ عن حسن بن موسى الأشيب، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف الحديث في مسند المدنيين برقم (١٦٢٦٩) عن روح وعبد الصمد، عن حماد.

(١) في (ظ١٣) و(ق) ونسخة في (س): الأذان.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. وقد سلف برقم (١٦٢٧٠) عن حسن بن موسى، عن حماد.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير سليمان -وهو ابن داود- الهاشمي، فقد روى له البخاري في «خلق أفعال العباد» وأصحاب السنن، وعمرو بن عبد الله السَّلَمي، فقد روى له أصحاب السنن أيضاً، وهما ثقتان.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٠٠) عن علي بن حجر، =

١٧٩٠٨- حدثنا محمد بن سَلَمة الحَرَّاني، عن ابن إسحاق -يعني محمداً-، عن عُبيدِ الله، أو عبدِ الله بن طَلْحة بن كُرَيْز، عن الحسن قال:

دُعِيَ عثمانُ بنُ أبي العاص إلى ختانٍ، فأبَى أن يُجيبَ، فقيل له، فقال: إنا كنا لا نأْتي الخِتانَ على عهدِ رسولِ الله ﷺ ولا نُدعَى له[1].

١٧٩٠٩- حدثنا عَفّان، حدثنا حمَّاد بن سلَمة، أخبرنا سعيدٌ الجُريري، عن أَبي العلاءِ، عن مُطَرِّف، قال:

دخلتُ على عُثمانَ بن أَبي العاص، فأمَرَ لي بِلَبَنِ لِقْحَةٍ، فقلتُ: إني صائمٌ. فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «الصَّوْمُ جُنَّةٌ من عَذابِ الله كَجُنَّةِ أَحَدِكُم من القِتالِ.

وصِيامٌ حَسَنٌ ثلاثةُ أَيّامٍ من كلِّ شهرٍ»[2].

=وعن محمد بن زنبور المكي، كلاهما عن إسماعيل بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف في «مسند المدنيين» (١٨٢٦٨).

(١) إسناده ضعيف، محمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن، وسماع الحسن البصري من عثمان مختلف فيه، سلف الكلام فيه عند الحديث رقم (١٦٢٨٠).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٣٨١) عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٣٨٢) من طريق أبي حمزة -وهو إسحاق ابن الربيع- العطار، عن الحسن البصري، به. وإسناده ضعيف.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة وصحابيه لم يرو لهما سوى مسلم، وسعيد الجريري -وهو ابن إياس- وإن كان قد اختلط، فرواية حماد عنه قبل الاختلاط. أبو العلاء: هو يزيد بن عبد الله بن الشخير، ومطرف: هو ابن عبد الله بن الشخير.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٣٦٤) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا =

١٧٩١٠- قال: وكان آخرَ شيءٍ عَهِدَه النبيُّ ﷺ إليَّ أن قال: «جَوِّزْ في صلاتِكَ واقْدُرِ النّاسَ بأَضْعَفِهم، فإنَّ منهم الصَّغيرَ والكَبيرَ، والضَّعيفَ وذا الحاجَةِ»[1]. ٤/٢١٨

١٧٩١١- حدثنا يونسُ، حدثنا حَمّادٌ، عن الجُرَيري، عن أَبي العَلاءِ، عن مُطرِّف قال: دخلتُ على عُثمانَ بن أَبي العاص، فذكر معناه[2].

١٧٩١٢- حدثنا عبدُ الصَّمدِ وعفَّان -المعنى- قالا: حدثنا حمّادُ بن سَلَمة، حدثنا عليُّ بن زيد، عن الحَسَن

أنَّ ابنَ عامرٍ اسْتَعْملَ كِلابَ بنَ أُمَيَّةَ على الأُبُلَّةِ، وعثمانُ بنُ أَبي العاص في أَرْضه، فأَتاه عثمانُ، فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ -قال عبدُ الصَّمدِ في حديثه:- يقول: «إنَّ باللَّيلِ[3] ساعةً تُفْتَحُ فيها أَبوابُ السّماءِ يُنادِي مُنادٍ: هل مِن سائِلٍ فأُعْطِيَه؟ هل من داعٍ فأَستَجيبَ له؟ هل مِن مُستَغْفِرٍ فأَغفِرَ له؟».

قالا جميعاً: «وإنَّ داود خَرَجَ ذاتَ لَيْلَةٍ فقال: لا يَسأَلُ اللهَ أَحدٌ شيئاً، إلا أَعطاه، إلا أَنْ يكونَ ساحِراً أَو عَشّاراً».

فدعا كلابٌ بقُرْقُور، فركبَ فيه، وانحَدَرَ إلى ابنِ عامرٍ،

= الإسناد. مقتصراً على قوله: «صيام حسن، ثلاثة أيام من كل شهر».
وانظر (١٧٩٠٢) و(١٧٩٠٣).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وسلف برقم (١٦٢٧١).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. يونس: هو ابن محمد المؤدب. وانظر الحديثين السابقين.

(٣) في (م) و(ق) ونسخة في (س): في الليل.

فقال: دونك عَمَلَك. قال: لمَ؟ قال: حدَّثنا عثمانُ بكذا وكذا[1].

١٧٩١٣- حدثنا عَفّانُ، قال: حدثنا حَمّادُ بن سَلَمةَ، عن حُميدٍ، عن الحَسَنِ

عن عثمانَ بن أَبي العاص: أَنَّ وفدَ ثقيفٍ قَدِموا على رسولِ الله ﷺ، فأَنزَلَهم المسجدَ ليكونَ أَرَقَّ لقلوبهم، فاشْتَرَطُوا على النبيِّ ﷺ أن لا يُحْشَرُوا ولا يُعْشَروا ولا يُجَبُّوا، ولا يُسْتَعملَ عليهم غيرُهم. قال: فقال: «إنَّ لكم أنْ لا تُحْشَروا ولا تُعْشَرُوا، ولا يُسْتَعمَلَ عليكم غَيرُكم» وقال النبيُّ ﷺ: «لا خَيْرَ في دِينٍ لا رُكوعَ فيه».

---

(١) إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان، وفي سماع الحسن من عثمان بن أبي العاص اختلاف.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٣٧٣) من طريق هدبة بن خالد، وابن خزيمة في «التوحيد» ١/ ٣٢١، والطبراني في «الكبير» (٨٣٧٣)، وفي «الدعاء» (١٣٧) من طريق أبي الوليد الطيالسي، كلاهما عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد، واقتصروا على قصة إجابة الدعاء في جوف الليل، دون ذكر قصة كلاب بن أمية.

وقد صح منه قوله: «إن في الليل ساعة تفتح فيها أبواب السماء... إلخ». انظر الحديثين السالفين برقم (١٦٢٨٠) و(١٦٢٨١).

وقوله في أول الحديث: ابن عامر العلة يعني عبد الله بن عامر بن كريز، وفي الرواية السالفة برقم (١٦٢٨١) أن الذي استعمل كلاب بن أمية هو زياد ابن أبيه.

والأُبُلَّةُ: بلدة قرب البصرة، وهي أقدم منها.

وقوله: «بقرقور» قال السندي: بضم قافين: السفينة العظيمة.

قال: وقال عُثمانُ بنُ أَبي العاص: يا رسولَ الله، عَلِّمني القُرآنَ، واجعلني إمامَ قَومي[1].

---

(١) رجاله ثقات رجال الصحيح غير أن في سماع الحسن من عثمان اختلاف سلف الكلام فيه عند الحديث رقم (١٦٢٨٠).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٣/١٩٧، وابن خزيمة (١٣٢٨) عن الزعفراني، كلاهما عن عفان، بهٰذا الإسناد. مختصراً دون قصة عثمان في آخره. ورواية ابن خزيمة مقتصرة على إنزالهم في المسجد.

وأخرجه الطيالسي (٩٣٩)، وأبو داود (٣٠٢٦)، وابن خزيمة (١٣٢٨) من طريق أبي الوليد، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة، به. مختصراً دون قصة عثمان في آخره. ولقصة عثمان انظر ما سلف برقم (١٦٢٧٠).

وانظر قصة وفد ثقيف بالتفصيل عند ابن سعد في «الطبقات» ١/٣١٢-٣١٣، وابن القيم في «زاد المعاد» ٣/٦٠٠-٦٠٢.

قال السندي: وقوله: أن لا يُحشروا... إلخ على بناء المفعول، ومعنى لا يحشروا: لا يندبوا إلى الجهاد، ولا يضرب عليهم البعوث، وقيل: لا يحشروا إلى عامل الزكاة ليأخذ صدقة أموالهم بل يأخذها في أماكنهم.

ومعنى لا يعشروا: لا يأخذ عشر أموالهم، وقيل: أراد به الصدقة الواجبة، وإنما فسح لهم في تركها، لأنها لم تكن واجبة يومئذ عليهم، وإنما تجب بتمام الحول.

وسئل جابر عن اشتراط ثقيف أن لا صدقة عليهم ولا جهاد، فقال: عَلِمَ منهم أنهم سيصدقون ويجاهدون إذا أسلموا فرخص فيها.

ولا يجبوا: بضم الياء وفتح الجيم وضم الباء المشددة على بناء الفاعل من التجبية، وأصل التجبية أن يقوم مقام الراكع، وقيل: أن يضع يديه على ركبتيه وهو قائم، وقيل: أصلها السجود، وبالجملة، فمرادهم أن لا يصلوا مجازاً، قال جابر: ولم يرخص لهم في ترك الصلاة لأن وقتها حاضر يتكرر بخلاف وقت الزكاة والجهاد.

١٧٩١٤- حدثنا عَفَّانُ، قال: حدثنا وُهيبٌ، قال: حدثنا عبدُ الله بن عثمانَ، عن داودَ بنِ أبي عاصم

عن عثمانَ بن أبي العاص: أنَّ آخِرَ ما فارَقَه رسولُ الله ﷺ أنْ قال: «إذا صَلَّيتَ بقومٍ، فخَفِّفْ بهم» حتّى وَقَّتَ لي ﴿اقرأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الذي خَلَقَ﴾[1].

١٧٩١٥- حدثنا عَفَّانُ، قال: حدثنا حمادُ بن سلمةَ، حدثنا عليُّ بن زيد، عن الحسن

عن عثمانَ بن أبي العاص أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «يُنادي كلَّ لَيلةٍ مُنادٍ: هل من سائِلٍ فأُعْطِيَه؟ هل مِن مُسْتَغْفِرٍ فأَغفِرَ له؟ هل من داعٍ فأَستَجيبَ له؟»[2].

١٧٩١٦- حدثنا معاوية[3] بن عَمْرو، عن زائدةَ، عن عبدِ الله بن خُثَيم، قال: حدثني داودُ بن أبي عاصم الثَّقَفي

عن عثمانَ بن أبي العاص: إنَّ آخرَ كلامٍ كَلَّمني به رسولُ الله ﷺ، إذِ استعملني على الطائِف، فقال: «خَفِّفِ الصَّلاةَ على النّاسِ» حتَّى وَقَّتَ لي ﴿اقرأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الذي خَلَقَ﴾ وأَشباهَها مِن

---

(١) إسناده قوي، عبد الله بن عثمان، وهو ابن خثيم، صدوق لا بأس به، وباقي رجاله ثقات. وانظر (١٦٢٧٠). عفان: هو ابن مسلم. ووهيب: هو ابن خالد.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف. وانظر (١٧٩٠٤).

(٣) في (م): أبو معاوية.

القرآن[1].

١٧٩١٧- حدثنا أَبو أَحمد الزُّبَيري، حدثنا عبدُ الله -يعني ابن عبد الرحمٰن بن يَعْلى الطائفي-، عن عبدِ الله بن الحَكَم

أنَّه سمعَ عُثمانَ بن أبي العاص يقول: استَعْمَلَني رسولُ الله ﷺ على الطائفِ، وكانَ آخر ما عَهِدَه إليّ رسولُ الله ﷺ قال: «خَفِّفْ على[2] النّاسِ الصَّلاةَ»[3].

١٧٩١٨- حدثنا أَسودُ بن عامر، حدثنا هُرَيم، عن لَيْث، عن شَهْر بنِ حَوشبٍ

عن عثمانَ بن أَبي العاص قال: كنتُ عندَ رسول الله ﷺ جالساً إذْ شَخَصَ ببصرِه، ثمَّ صَوَّبَه حتّى كادَ أن يُلزِقَه بالأرضِ، قال: ثم شَخَصَ ببَصرِه فقال: «أتاني جِبريلُ فأمَرَني أَن أَضَعَ هٰذه الآية بهٰذا الموضِع من هٰذه السُّورةِ ﴿إنَّ اللهَ يأمُرُ بالعَدْلِ والإحْسانِ وإيتاءِ ذي القُرْبَى ويَنْهى عن الفَحْشاءِ والمُنْكَرِ والبَغْي يَعِظُكُم لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُون﴾ [النحل: ٩٠][4]».

---

(١) إسناده قوي. زائدة: هو ابن قدامة. وانظر (١٧٩١٤).

(٢) في (ظ١٣) و(ق) ونسخة في (س): عن.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن عبد الرحمٰن. وعبد الله بن الحكم -وهو ابن سفيان الثقفي- لم نجد له ترجمة غير أنه ذكرفي ترجمة عبد ربه بن الحكم من «التهذيب» أنه أخو عبد الله بن الحكم. وكلاهما روى عنه عبد الله بن عبد الرحمٰن، وروى عن عثمان بن أبي العاص.

(٤) إسناده ضعيف لضعف ليث -وهو ابن أبي سليم- وشهر بن حوشب. هريم: هو ابن سفيان البجلي. وقد سلف مطولاً من حديث ابن عباس في =

حديث زياد بن لَبِيد

١٧٩١٩- حدثنا وكيعٌ، حدثنا الأَعمشُ، عن سالمِ بن أَبي الجَعدِ

عن زيادِ بن لَبِيد، قال: ذَكَرَ النبيُّ ﷺ شيئاً قال: «وذاك عندَ أوانِ ذَهابِ العِلم» قال: قلنا: يا رسولَ الله، وكيف يذهبُ العلمُ ونحن نقرأُ القرآنَ ونُقْرِئُه أبناءَنا، ويُقرئُه أبناؤُنا أبناءَهم إلى يوم القيامةِ؟ قال: «ثَكِلَتْكَ أمُّكَ يا ابنَ أمِّ لبيدٍ، إنْ كنتُ لأُرَاكَ من أَفْقَهِ رجلٍ بالمدينةِ، أَوَلَيسَ هٰذه اليهودُ والنَّصارى يَقْرَؤُون التَّوراةَ والإنجيلَ، فلا يَنْتَفِعُونَ مِمَّا فيهما بشيءٍ؟»[1].

٢١٩/٤

١٧٩٢٠- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعبةُ، عن عَمْرِو بن مُرّة، قال: سمعتُ سالمَ بن أبي الجَعْدِ يحدِّث

عن ابنِ لَبيدٍ الأنصاريِّ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «هٰذا أوَانُ ذَهابِ العِلْمِ» -قال شعبة: أَو قال: «هٰذا أوانُ انقِطاعِ العِلْمِ»- فقلت: وكيف وفِينا كتابُ الله نُعلِّمُه أَبناءَنا، ويُعَلِّمُه أَبناؤُنا أَبناءَهم؟! قال: «ثَكِلَتْكَ أمُّكَ ابنَ لَبيدٍ، ما كنتُ أَحسَبُكَ إلا من

= «مسنده» برقم (٢٩١٩) من طريق شهر بن حوشب، عنه. وسلف الكلام عليه هناك.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه فلم يرو له سوى ابن ماجه. وسالم بن أبي الجعد قال فيه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/ ٣٤٤: لا أراه سمع من زياد. وهو مكرر (١٧٤٧٣).

أَعْقَلِ أهلِ المدينةِ، أَلَيسَ اليهودُ والنَّصارى فيهم كتابُ الله تعالى؟ -قال شعبةُ: أو قال: «أَلَيسَ اليهودُ والنَّصارى فيهم التَّوراةُ والإنجيلُ- ثم لم يَنْتَفِعُوا منه بشيءٍ؟». أو قال: «أَلَيس اليهودُ والنَّصارى، أو أهلُ الكِتابِ -شعبةُ يقول ذٰلك- فيهم كتابُ الله»[1].

(١) حديث صحيح، وإسناده رجاله ثقات كسابقه.

وأخرجه الحاكم ١/١٠٠ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٢٩٢) من طريق محمد بن جعفر، به.

وانظر ما قبله.

حديث عُبيد بن خالد السُّلَمي

١٧٩٢١- حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شُعبةُ، عن عَمْرو بن مُرَّةَ، عن عَمْرو بن مَيمون، عن عبدِ الله بن رُبَيِّعة

عن عُبيد بن خالد السُّلَميِّ قال: آخَى رسولُ الله ﷺ بين رَجلين، فقُتِلَ أَحدُهما، ومات الآخرُ بعدَه، فصَلَّينا عليه، فقال رسول الله ﷺ: «ما قُلتُم؟» قالوا: دَعَونا له[1]: اللهمَّ أَلْحِقْه بصاحِبه. فقال رسولُ الله ﷺ: «فأين صَلاتُه بعدَ صَلاتِه؟ وأَين صَوْمُه بعدَ صَومِه؟ وأين عَمَلُه بعدَ عَمَلِه؟ -شكَّ في الصلاةِ والعملِ شعبةُ في أَحدِهما- الذي بينهما كما بينَ السَّماء والأرض»[2].

١٧٩٢٢- حدثنا أَبو النَّضْر، حدثنا شعبةُ، عن عَمْرو بن مُرَّةَ، قال: سمعتُ عَمرو بن مَيمونَ يُحدِّثُ عن عبدِ الله بن رُبَيِّعة السُّلمي

عن عُبيدِ بن خالد، وكان مِن أَصحابِ النبيِّ ﷺ قال: آخى

---

(١) «له» ليست في (ظ١٣) و(ص).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن ربيعة، فقد روى له البخاري في «الأدب المفرد» وأبو داود والنسائي، وهو ثقة، وغير صحابيه أيضاً فقد روى له أبو داود والنسائي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٥٦/١٣، وعنه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» ٧٨/٣ عن محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وانظر (١٦٠٧٤).

النبيُّ ﷺ بينَ رَجلَين، فذكر الحديثَ(١).

١٧٩٢٣- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا شعبةُ، حدثنا ابنُ مُرَّةَ، قال: سمعتُ عَمرَو بن مَيمونٍ، عن عبدِ الله بن رُبَيِّعة

عن عُبيدِ بن خالد رجلٍ من بني سُلَيم، قال: آخى رسولُ الله ﷺ بين رجلينِ، فقُتِلَ أحدُهما، وماتَ الآخرُ بعدَه، فصَلَّينا عليه، فقال رسولُ الله ﷺ: «ما قُلتُم؟» قالوا: دَعَونا له أن يَغفرَ له، وأن يَرْحَمه، وأن يُلحِقَه بصاحِبه. فقال رسولُ الله ﷺ: «فأينَ صَلاتُه بعد صلاتِه، وعَمَلُه بعد عَمَلِه، أَو صِيامُه بعد صِيامِه؟» قال: «إنَّ ما بينَهما كما بينَ السَّماءِ والأرضِ»(٢).

١٧٩٢٤- حدثنا يحيى بنُ سعيد، حدثنا شُعبةُ، قال: حدثني مَنصورٌ، عن تَميمِ بن سَلَمةَ، أو سَعْد بن عُبيدَة

عن عُبيدِ بن خالد السُّلَمي، وكان من أَصحابِ النبيِّ ﷺ قال: «مَوتُ الفُجاءَةِ أَخْذَةُ أَسِفٍ» وحدَّث به مرةً عن النبيِّ ﷺ(٣).

١٧٩٢٥- حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن مَنصورٍ، عن تَميم

---

(١) إسناده صحيح. وهو مكرر (١٦٠٧٤).

(٢) إسناده صحيح. وانظر ما قبله.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير تميم بن سلمة، فقد روى له البخاري تعليقاً، ومسلم، وهو ثقة، والشك فيه لا يضر، فتميم وسعد كلاهما ثقة. وقد سلف مكرراً من طريق تميم بدون شك برقم (١٥٤٩٦).

وأخرجه أبو داود (٣١١٠)، والبيهقي ٣/٣٧٨ من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد.

ابن سَلَمَةَ

عن عُبيدِ بن خالدٍ السُّلَمي، وكان مِن أَصحابِ رسولِ الله ﷺ، قال في موتِ الفجاءة: أَخْذَةُ أَسَفٍ[1].

---

(١) حديث صحيح، وقد روي هنا موقوفاً. وهو مكرر (١٥٤٩٧).

حديث مُعاذ ابن عَفْراء[1] عن النبي ﷺ

١٧٩٢٦- حدثنا محمدُ بن جَعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحَجَّاجٌ، قال: أخبرنا شعبةُ، عن سعدِ بن إبراهيمَ، عن نَصْر بن عبد الرحمٰن، عن جدِّه مُعاذٍ القُرشي[2]

أنه طافَ بالبيتِ مع مُعاذِ ابنِ عَفْراءَ بعد العصرِ أَو بعدَ الصُّبحِ فلم يُصلِّ، فسأَلتُه، فقال: قال رسول الله ﷺ: «لا صلاةَ بعد صَلاتَينِ: بعد الغَداةِ حتى تَطْلُعَ الشمسُ، وبعدَ العصرِ حتَّى تَغْرُبَ الشَّمسُ»[3].

---

(١) قال السندي: هو معاذ بن الحارث بن رفاعة، أنصاري خزرجي عرف بابن عفراء وهي أمه، شهد العقبة الأولى مع الستة الذين هم أول من لقي النبي ﷺ من الأوس والخزرج، وشهد بدراً، وشارك في قتل أبي جهل، وعاش بعد ذٰلك، وقيل: بل جرح ببدر فمات من جراحته.

(٢) في (م) وسائر الأصول الخطية: عن جده معاذ بن عفراء القرشي، وهو خطأ.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة نصر بن عبد الرحمٰن، وجدُّه معاذ القرشي لا يعرف. وقد اختلف فيه على نصر كما سيأتي في التخريج.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٣٤٨، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٩٦٦)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(٣٧٨) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٢٢٦)، وأخرجه النسائي ١/٢٥٨ من طريق سعيد بن عامر، والطبراني ٢٠/(٣٧٩) من طريق ابن المبارك، ثلاثتهم (الطيالسي =

١٧٩٢٧- حدثنا عفانُ، حدثنا شعبةُ قال: سعدُ بن إبراهيمَ أخبرني، قال: سمعتُ نصرَ بنَ عبدِ الرحمٰن، عن جَدِّه مُعاذٍ[1]

٤/ ٢٢٠ أنه طاف مع مُعاذ ابن عَفْراءَ فلم يُصَلِّ بعدَ العصر أو بعد الصُّبح، فقال: ما يَمنَعُك أن تُصليَ؟ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ ينهى أو يقول: «لا صَلاةَ بعد الصُّبح حتى تَطْلُعَ الشمسُ، وبعد العَصْرِ حتَّى تَغْرُبَ الشمسُ»[2].

= وسعيد وابن المبارك) عن شعبة، به.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ٢٧-٢٨، والبيهقي ٢/ ٤٦٤ من طريق أبي الوليد الطيالسي، والطبراني ٢٠/ (٣٧٧)، والبيهقي ٢/ ٤٦٤ من طريق حفص بن عمر الحوضي، كلاهما عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن نصر ابن عبد الرحمٰن، عن جده معاذ بن عفراء أنه كان يطوفِ بالبيت بعد صلاة العصر، فقال له معاذ رجل من قريش: ما لك لا تصلي؟ وفي رواية ابن قانع: فقيل: ما يمنعك أن تصلي.

وأخرجه الطحاوي ١/ ٣٠٣-٣٠٤ من طريق وهب بن جرير، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن نصر بن عبد الرحمٰن، عن معاذ بن عفراء أنه طاف.. فسئل عن ذٰلك: فقال: نهىٰ رسول الله... إلخ.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٦١٢)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) في (م) ونسخة في (س): معاذ بن عفراء، بزيادة ابن عفراء، وهو خطأ.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه.

حديث ثابت بن يزيد بن وداعة[1]

١٧٩٢٨- حدثنا محمدُ بن جعفر، حدثنا شعبةُ، عن عَديٍّ بن ثابتٍ، عن زيدِ بن وَهْبٍ يُحدِّثُ

عن ثابتِ بن وَدِيعة، عن النبيِّ ﷺ: أن رجلاً أتاه بِضبابٍ قد احتَرَشَها، فجَعَلَ يَنظُرُ إلى ضَبٍّ منها، ثم قال: «إنَّ أُمَّةً مُسِخَت، فلا أدرِي لعلَّ هٰذا منها»[2].

---

(١) وقيل: ابن وديعة، وقد اختلفت النسخ الخطية و(م) في ضبط اسمه في الأحاديث الآتية، وثبتنا ما في (ظ١٣). قال السندي: ثابت بن يزيد بن وداعة، ويقال: ثابت بن وداعة، فقيل: هو من باب النسبة إلى الجد، وقيل: بل وداعة أمه، وبها عرف، هو أنصاري له صحبة، وهو أبو سعيد المدني، خزرجي صحابي جليل.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، فلم يخرجا له، وحديثه عند أصحاب السنن غير الترمذي.

وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» ٤/ ٣٨٢-٣٨٣ في ترجمة ثابت بن وديعة من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٢٨١)، وفي «شرح معاني الآثار» ٤/ ١٩٨ من طريق حميد الصائغ، عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف من حديث عبد الرحمٰن بن حسنة (١٧٧٥٧). انظر الاختلاف فيه على زيد بن وهب هناك.

قوله: «احترشها»: قال في «النهاية» ١/ ٣٦٧: الاحتراش والحرش: أن تهيِّج الضب من جُحره، بأن تضربه بخشبة أو غيرها من خارجه فيخرج ذنبه ويقرب من باب الجُحر، يحسب أنه أفعى، فحينئذٍ يُهدَم عليه جحره ويؤخذ، =

١٧٩٢٩- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا شعبةُ، قال: أخبرني عَديُّ بن ثابتٍ، قال: سمعتُ زيدَ بن وهبٍ يحدثُ

عن ثابتِ بنِ وَدِيعة، قال: جاءَ رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ بضِبابٍ قد احْتَرَشَها، قال: فجَعَلَ ينظرُ إليه ويُقَلِّبُه، وقال: «إنَّ أُمَّةً مُسِخَتْ، فلا يُدْرَى ما فَعَلَت، وإني لا أَدْري لَعَلَّ هٰذا منها»[١].

١٧٩٣٠- حدثنا عَفّانُ، حدثنا شُعبةُ، عن عَدِيّ بن ثابت، عن زيد بن وَهْب

عن ثابتِ بن وَدَاعةَ: أن رجلاً من بني فَزَارَةَ أَتى النبيَّ ﷺ بضِبابٍ، قال: فجَعَلَ يُقَلِّب ضَبّاً منها بين يديه، فقال: «إنَّ أمَّةً مُسِخَتْ» قال: وأَكثرُ عِلمي أَنَّه قال: ما أَدْري لَعَلَّ هٰذا منها».

قال شعبة: وقال حُصَينٌ: عن زيدِ بن وهبٍ، عن حُذَيفةَ قال: فذَكَرَ شيئاً نحواً من هٰذا، قال: فلم يأمُرْ به[٢]، ولم يَنْهَ أحداً عنه[٣].

= والاحتراش في الأصل: الجمع والكسب والخداع.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه فلم يخرجا له، وحديثه عند أصحاب السنن غير الترمذي. بهز: هو ابن أسد العمي.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٦٥٠)، وفي «المجتبى» ٧/٢٠٠ من طريق بهز بن أسد، بهٰذا الإسناد.

(٢) في (م) وسائر الأصول الخطية عدا (ق): فلم يأمره.

(٣) إسناداه صحيحان، رجالهما ثقات رجال الشيخين غير صحابي الأول منهما فلم يخرجا له، وحديثه عند أصحاب السنن غير الترمذي. عفان: هو =

١٧٩٣١- حدثنا حُسينٌ، حدثنا يزيدُ بن عَطاء، عن حُصين، عن زيدِ ابن وهبٍ الجُهَني

عن ثابت بن يزيد بن وَدَاعةَ الأَنصاري، قال: اصْطَدنا ضِباباً ونحنُ مع رسولِ الله ﷺ في بعضِ مَغازيه، قال: فطَبَخَ الناسُ وشَوَوْا، قال: فأخذتُ ضَبّاً فَشَوَيْتُه، فأتيتُ به رسولَ الله ﷺ فوضعتُه بين يَدَيه، فأَخَذَ عُوداً، فجَعَلَ يُقَلِّبُ به أَصابِعَه، أو يَعُدُّها، ثم قال: «إنَّ أمَّةً من بني إسرائيلَ مُسِخَتْ دوابَّ في الأرضِ، وإنّي لا أدري أيُّ الدَّوابِّ هي» قال: قلت: إن الناسَ قد شَوَوْا. قال: فلم يأْكُلْ منه، ولم يَنْهَهم عنه[1].

= ابن مسلم، وحصين: هو ابن عبد الرحمٰن السُّلَمي..

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٦٥) من طريق علي بن عبد العزيز، عن عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار (١٢١٥ - كشف الأستار) من طريق عبيد الله بن موسى، عن شعبة، عن حُصين بن عبد الرحمٰن، به. وقال: هٰكذا رواه حصين عن زيد، وخالفه الأعمش، والحكم بن عتيبة، وعدي بن ثابت خالف كل واحد منهم صاحبه. قلنا: وقد سلف الكلام على هٰذا الخلاف عند الحديث رقم (١٧٧٥٧)، وشعبة قد تفرد في جعل هٰذا الحديث عن حصين من حديث حذيفة. وخالفه جمهور أصحاب حصين فجعلوه من حديث ثابت بن يزيد بن وداعة كما سيأتي في الحديث التالي، والخلاف في صحابي الحديث لا يضر.

وسيتكرر في مسند حذيفة بن اليمان ٥/ ٣٩٠.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف يزيد بن عطاء، وقد توبع.

وأخرجه ابن سعد ١/ ٣٩٥، وأبو داود (٣٧٩٥) من طريق خالد بن =

١٧٩٣٢- حدثنا عَفّانُ ومحمدُ بن جعفر، قالا: حدثنا شعبةُ -قال عفَّان في حديثه- قال: الحَكَم أخبَرني، عن زيد بن وهب، عن البراءِ ابن عازب

عن ثابت بن وَدَاعة أنه قال[1]: أُتِيَ رسولُ الله ﷺ بضَبٍّ فقال: «أمَّةٌ مُسِخَتْ، واللهُ أَعْلَمُ». قال عَفّانُ: «فالله أَعلَمُ[2]»[3].

=عبد الله، وابن أبي شيبة ٨/ ٢٧٣، وابن ماجه (٣٢٣٨)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٢٣٧)، وفي «شرح معاني الآثار» ٤/ ١٩٧، والطبراني في «الكبير» (١٣٦٧) من طريق محمد بن فضيل، والنسائي في «المجتبى» ٧/ ١٩٩، وفي «الكبرى» (٦٦٥١) من طريق سلام بن سليم، وفي «الكبرى» (٦٦٥٢) من طريق أبي جعفر الرازي، والطحاوي في «شرح المشكل» (٣٢٧٨) من طريق أبي عوانة، والطبراني (١٣٦٦) من طريق ورقاء بن عمر، ستتهم عن حصين، بهٰذا الإسناد.

(١) في (م): قال: أنه.

(٢) في (ظ١٣): الله أعلم.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه فلم يخرجا له، وحديثه عند أصحاب السنن غير الترمذي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٢٦٧ عن محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٢٢٠)، وابن سعد ١/ ٣٩٥، والدارمي ٢/ ٩٢، والنسائي في «المجتبى» ٧/ ٢٠٠، وفي «الكبرى» (٦٦٤٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٢٧٩) و(٣٢٨٠)، وفي «شرح معاني الآثار» ٤/ ١٩٨، وابن قانع في «معرفة الصحابة» ١/ ١٢٧، والطبراني في «الكبير» (١٣٦٣) و(١٣٦٤)، والبيهقي ٩/ ٣٢٥ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه الطيالسي (١٢٢٢) عن شعبة، عن يزيد بن أبي زياد، عن زيد بن وهب، به.

حديث نُعيم بن النَّحّام[1]

١٧٩٣٣- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا مَعمرٌ، عن عُبيد الله بن عُمَر[2]، عن شيخ سَمّاه

عن نُعيم بن النَّحّام قال: سمعتُ مؤذنَ النبيِّ ﷺ في ليلة باردةٍ وأَنا في لِحافي، فتَمَنَّيتُ أن يقولَ: صَلُّوا في رِحالِكم، فلما بَلَغَ حَيَّ على الفلاحِ، قال: «صَلُّوا في رِحالِكم». ثم سألتُ عنها، فإذا النبيُّ ﷺ قد أَمَرَه بذلك[3].

---

(١) قال السندي: نعيم بن النحام: هو نعيم بن عبد الله، قرشي عدوي، عرف بالنحام، وكان إسلامه قبل إسلام عمر ولكنه لم يهاجر إلا قبيل فتح مكة، وذلك لأنه كان ينفق على أرامل بني عدي وأيتامهم، فحين أراد أن يهاجر قال له قومه أقم ودِنْ بأي دِيْن شئت. وجاء أنه لما قدم المدينة قال له النبي ﷺ يا نعيم، إن قومك كانوا خيراً لك من قومي، قال: بل قومك خير يا رسول الله، قال: إن قومي أخرجوني وإن قومك أقروك، فقال نعيم: يا رسول الله، إن قومك أخرجوك إلى الهجرة وإن قومي منعوني عنها، استشهد بأجنادين في خلافة عمر، وقيل إنه قتل بمؤتة في حياة النبي ﷺ.

(٢) في (م) عبيد بن عمير، وكانت في (س): عبيد الله بن عمر ثم حولت إلى عبيد بن عمير، وفي (ص): عبيد بن عمر، وفي أصل «مصنف عبد الرزاق»: عبيد الله بن عمرو: والمثبت من (ظ١٣)، و«أطراف المسند» ٥/٤١٨-٤١٩ وهو الصواب.

(٣) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف لإبهام الراوي عن نعيم بن النحام.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (١٩٢٦).

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٢٧)، ومن طريقه الحاكم في «المستدرك» =

١٧٩٣٤- حدثنا عليُّ بن عيّاش، حدثنا إسماعيلُ بن عيّاش، قال: حدثني يحيى بن سعيدٍ، قال: أخبرني محمدُ بن يحيى بن حَبّان

عن نُعَيم بن النَّحّام، قال: نُودِيَ بالصبحِ في يومٍ باردٍ وأَنا في مِرْطِ امرأَتي، فقلت: ليتَ المُنادي قال: مَن قَعَدَ فلا حَرَجَ عليه، فنادى منادي النبيِّ ﷺ في آخر أذانه: «ومَن قَعَدَ فلا حَرَجَ عليه[1]»[2].

=٣/ ٢٥٩، عن ابن جريج، عن نافع، عن ابن عمر، عن نعيم بن النحام. وهٰذا إسناد رجاله ثقات لكن فيه عنعنة ابن جريج.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ١٥٣ عن أحمد بن وهب القرشي، عن إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة، عن محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم -خالد بن أبي يزيد الحراني-، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عمر بن نافع وعبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن نعيم بن النحام. وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح غير إسماعيل بن عبيد، فقد روى له النسائي وابن ماجه وهو ثقة، وغير شيخ ابن قانع أحمد بن وهب فلم نتبينه.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٤٧٩)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) لفظة «عليه» ليست في (ظ١٣).

(٢) إسناده ضعيف، إسماعيل بن عياش ضعيف في روايته عن غير الشاميين، وقد رواه هنا عن يحيى بن سعيد الأنصاري، وهو مدني. ثم هو قد خولف فيه على يحيى كما سيأتي في التخريج.

وأخرجه ابن أبي عاصم (٧٥٩)، وابن قانع ٣/ ١٥٢-١٥٣، والبيهقي ١/ ٣٩٨ و٤٢٣ من طريق هشام بن عمار، عن عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين، عن الأوزاعي، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن نعيم. ومحمد بن إبرهيم بن الحارث. قال ابن عبد البر في«الاستيعاب» ما أظنه سمع من نعيم. فالإسناد منقطع. =

حديث أبي خراش[1] السلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٧٩٣٥- حدثنا عبدُ الله بن يزيد، قال: حدثنا حَيْوةُ بن شُريح، حدثنا أَبو عُثمان الوليدُ بن أَبي الوليدِ المَدَني، أَنَّ عِمْران بنَ أَنس حَدَّثه

عن أبي خِرَاش[1] السُّلَمي أنه سمع النبيَّ ﷺ يقول: «مَن هَجَرَ أخاهُ سَنةً، فهو كسَفْكِ دَمِه»[2].

= وأخرجه ابن أبي عاصم (٧٦٠)، والبيهقي ٣٩٨/١ من طريق يعقوب بن حميد بن كاسب، عن إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن نعيم بن النحام، ومحمد بن إبراهيم لم يدرك نعيماً كما أسلفنا.

وانظر ما قبله.

(١) في (م) و(ص) في الموضعين: خداش، وهو خطأ. قيل: اسمه حدرد بن أبي حدرد.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير صحابيه، فلم يخرجا له، وحديثه عند البخاري في «الأدب المفرد» وأبي داود.

وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» ٤٨٨/٥ في ترجمة صحابيه أبي خراش من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٥٠٠/٧، والبخاري في «الأدب المفرد» (٤٠٤)، والدولابي في «الكنى» ٢٦/١، والطبراني ٢٢/(٧٧٩)، والحاكم ١٦٣/٤، والبيهقي في «الآداب» (٢٨٠) من طريق عبد الله بن يزيد، به.

وأخرجه أبو داود (٤٩١٥)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٨٥/٦، والخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (٥٥١) من طريق عبد الله بن وهب، والبيهقي في «الشعب» (٦٦٣١) من طريق إبراهيم بن منقذ، كلاهما عن حيوة ابن شريح، به. =

حديث خالد بن عَدِيٍّ الجُهَني عن النبي ﷺ

١٧٩٣٦- حدثنا عبدُ الله بن يزيدَ، حدثنا سعيدُ بن أبي أيوب، حدثني أبو الأسود، عن بُكَير بن عبد الله، عن بُسْر بن سعيدٍ ٤/ ٢٢١

عن خالد بن عَدِيٍّ الجُهَني، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ بَلغَه مَعْرُوفٌ عن أَخيه من غيرِ مَسأَلةٍ، ولا إشرافِ نَفْسٍ، فَلْيَقْبَلْهُ ولا يَرُدَّه، فإنَّما هو رِزْقٌ ساقَه اللهُ إليه»[1].

= وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٧٣٥)، والطبراني ٢٢/ (٧٨١ و٧٨٢) من طريق سعيد بن أبي أيوب، و٢٢/ (٧٨٠) من طريق ابن لهيعة، كلاهما عن الوليد بن أبي الوليد المدني، به.

وأخرجه الدولابي ١/ ٢٦ من طريق عبد الله بن يزيد، عن سعيد بن أبي أيوب، عن الوليد، به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٤٠٥) من طريق يحيى بن أيوب، عن الوليد، عن عمران، عن رجل من أسلم، ولم يُسَمَّ.

وفي باب النهي عن هجران المسلم فوق ثلاث عن سعد بن أبي وقاص، سلف برقم (١٥٨٩)، وعن أبي هريرة، سلف برقم (٨٩١٩)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، فليست له روايةٌ في أيٍّ من الكتب الستة. أبو الأسود: اسمه محمد بن عبد الرحمٰن بن نوفل، وبكير بن عبد الله: هو ابن الأشج.

وأخرجه أبو يعلى (٩٢٥)، وابن حبان (٣٤٠٤) و(٥١٠٨)، والطبراني في «الكبير» (٤١٢٤)، والحاكم ٢/ ٦٢، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٥٥١)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/ ١٠٢ من طريق أبي عبد الرحمٰن =

حديث الحارث بن زياد عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٧٩٣٧- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا محمدُ بنُ عَمْرو، عن سعدِ ابن المُنذِر بن أَبي حُمَيد الساعدي، عن حمزةَ بنِ أبي أُسيد، قال:

سمعت الحارثَ بنَ زيادٍ صاحبَ رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن أَحَبَّ الأنصارَ، أَحَبَّه الله حين يَلْقَاهُ، ومَن أَبغضَ الأنصارَ، أَبغضَه الله حينَ يَلْقاهُ»[١].

=عبد الله بن يزيد المقرىء، بهٰذا الإسناد، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٩٢١)، وانظر تتمة شواهده هناك، ونزيد عليها حديث عائذ بن عمرو، وسيأتي ٥/ ٦٥.

(١) حديث قوي، وهٰذا إسناد محتمل للتحسين. سَعْد بن المنذر بن أبي حميد الساعدي، روى عنه اثنان، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ومحمد بن عمرو: هو ابن علقمة الليثي، روى له البخاري مقروناً، ومسلم متابعة، وهو حسن الحديث، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه ابن حبان (٧٢٧٣)، والطبراني في «الكبير» (٣٣٥٨)، والمزي في «تهذيب الكمال» ٥/ ٢٢٩ في ترجمة الحارث بن زياد من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ١٥٨، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٧٧٧) و(١٩٦٩)، والطبراني في «الكبير» (٣٣٥٧) من طريقين عن محمد بن عمرو، به.

وقد تحرف في مطبوع الطبراني و«موارد الظمآن» بتحقيق عبد الرزاق حمزة «سَعْد» إلى سعيد، ولم يَتَفَطَّن له الشيخ ناصر الدين الألباني، فقال في «الصحيحة» ٤/ ٢٣٦: وسعيد بن المنذر لم أعرفه! =

حديث أبي لاس الخزاعي، ويقال له ابن لاس

١٧٩٣٨- حدثنا محمد بن عُبَيد، حدثنا محمد بن إسحاقَ، عن محمد ابن إبراهيمَ، عن عُمَر[1] بن الحَكَم بن ثَوْبان

عن أبي لاس الخُزاعي قال: حَمَلَنا رسولُ الله ﷺ على إبل من إبل الصدقة للحجِّ، فقلنا: يا رسول الله، ما نُرَى أن تَحمِلَنا هٰذه. قال: «ما مِن بَعيرٍ إلا[2] في ذُرْوَتِه شيطان، فاذْكُرُوا اسمَ الله عليها إذا رَكِبْتُموها كما أَمَرَكم[3]، ثم امْتَهِنوها لأنفُسِكُم، فإنَّما يَحمِلُ الله»[4].

= وقد سلف نحوه مطولاً برقم (١٥٥٤٠).

(١) في (م): عَمرو، وهو خطأ.

(٢) في (م) ونسخة على هامش (س): «بعير لنا».

(٣) في (م) و(س) و(ص): أمرتكم، والمثبت من (ظ١٣) و(ق)، وهو إشارة إلى قوله تعالى: ﴿لتستوا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم إذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هٰذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون﴾ [الزخرف: ١٣ و١٤].

(٤) إسناده حسن، محمد بن إسحاق صدوق حسن الحديث، وقد صرح بالتحديث في الرواية التالية، وعمرو بن الحكم صدوق أيضاً، وباقي رجال الإسناد ثقات. وصحابيه أبو لاس اختلف في اسمه، فقيل: عبد الله، وقيل: زياد.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٤/٢٩٧، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣٢٨)، والدولابي في «الكنى والأسماء» ١/٦٢، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٣٧٧) و(٢٥٤٣)، والطبراني في «الكبير» ٢٢/(٨٣٧)، والحاكم =

١٧٩٣٩- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن ابن إسحاق، حدثني محمدُ ابن إبراهيم بن الحارثِ، عن عُمَر[1] بن الحَكَم بن ثَوْبان -وكان ثقةً-

عن أبي لاس الخُزاعي، قال: حَمَلَنا رسولُ الله ﷺ على إبلٍ من إبل الصدقة ضعافٍ إلى الحجِّ، قال: فقلنا له: يا رسول الله، إن هٰذه الإبلَ ضعافٌ نخشى أن لا تَحمِلَنا. قال: فقال رسول الله ﷺ: «ما مِن بَعيرٍ إلا في ذِرْوَتِه شيطان، فاركبوهنَّ، واذْكُروا اسمَ الله عليهنَّ كما أُمِرْتُم، ثم امْتَهِنوهنَّ لأنفُسِكُم، فإنَّما يَحمِلُ الله»[2].

=في «المستدرك» ١/٤٤٤، والبيهقي في «السنن» ٥/٢٥٢، وفي «الآداب» (٨٠١)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٥/٣٠٢ من طريق محمد بن عبيد، بهٰذا الإسناد.

وأورد البخاري بعضه في «صحيحه» تعليقاً، في كتاب الزكاة، باب رقم (٤٩) قوله تعالى: ﴿وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله﴾ [التوبة: ٦٠] وهو قوله: ويذكر عن أبي لاس: حملنا النبي ﷺ على إبل الصدقة للحج.

وفي الباب عن أبي حمزة الأسلمي، سلف برقم (١٦٠٣٩). وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: امتهنوها: قال السندي: أي: استعملوها.

(١) في (م): عَمْرو، وهو خطأ.

(٢) إسناده حسن من أجل ابن إسحاق. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد الزهري.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٢/(٨٣٨) من طريق يعقوب، بهٰذا الإسناد.

حديث يزيد أبي[1] السائب بن يزيد[2]

١٧٩٤٠-حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن ابن أبي ذئب، عن عبد الله بن السائب، عن أبيه

عن جدِّه أنه سمع النبيّ ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يأخُذَنَّ أحدُكم متاعَ صاحِبِه جادّاً ولا لاعِباً، وإذا وَجَدَ أَحدُكم عصا صاحِبِه فلْيَرْدُدْها عليه»[3].

---

(١) تحرفت في (م) و(ق) الى: ابن.

(٢) قال السندي: يزيد أبي السائب، قيل: هو غير يزيد والد السائب بن يزيد المعروف بابن أخت النمر، وله صحبة، وقيل: بل هو يزيد والد السائب، هو حليف بني أمية بن عبد شمس. واستعمله عمر على السوق.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن السائب وجده، فقد روى لهما البخاري في «الأدب المفرد» وأبو داود والترمذي، وعبد الله ثقة.

وأخرجه عبد بن حميد (٤٣٧) أخبرنا عبد الرزاق، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٤١)، وأبو داود (٥٠٠٣)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٨٦٧)، والدولابي في «الكنى والأسماء» ٢/١٤٥، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٢٤٣، وفي «شرح مشكل الآثار» (١٦٢٤)، والطبراني في «الكبير» ٢٢/(٦٣٠)، والحاكم ٣/٦٣٧، والبيهقي ٦/١٠٠، وفي «شعب الإيمان» (٥٤٩٤)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٥٧٢)، والمزي في «تهذيب الكمال» ١٤/٥٥٧ في ترجمة عبد الله بن السائب من طرق عن ابن أبي ذئب، به.

وأخرجه الطيالسي (١٣٠٢) حدثنا ابن أبي ذئب، عن عبد الله بن السائب، =

١٧٩٤١- حدثنا يزيد، أخبرنا ابنُ أبي ذئب، عن عبد الله بن السائب ابن يزيد عن أبيه

عن جده، أنه سمعَ النبيَّ ﷺ يقول[١]: «لا يأخُذَنَّ أحدُكم متاعَ صاحِبِه لعِباً جادّاً، وإذا أخَذَ[٢] أَحَدُكم عصا أخيه، فلْيَرْدُدْها عليه»[٣].

١٧٩٤٢- حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن ابن أبي ذئب، قال: حدثني عبدُ الله بن السائب بن يزيد، عن أبيه

عن جده، عن النبيّ ﷺ، قال: «لا يأخُذَنَّ أَحدُكم متاعَ

=عن جده قال: قال رسول الله ﷺ... قال يونس بن حبيب راوي «مسند الطيالسي» بإثره: هٰكذا هو في كتابي عن أبي داود، والناس يقولون: عن ابن أبي ذئب، عن عبد الله بن السائب، عن أبيه، عن جده.

وفي الباب عن ابن عمر عند البزار (١٥٢١ - كشف الأستار).

وعن عمارة بن أبي حسين عند البزار أيضاً (١٥٢٢) مرسلاً.

وعن عبد الله بن ربيعة -واختلف في صحبته- عند البزار أيضاً (١٥٢٣).

وعن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، عن أصحاب النبي ﷺ عند أبي داود (٥٠٠٤)، وسيأتي ٥/ ٣٦٢.

(١) في (م): عن جده، عن النبي ﷺ قال.

(٢) في (م) وهامش (س): وجد.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن السائب وجده، فقد روى لهما البخاري في «الأدب المفرد» وأبو داود والترمذي، وعبد الله ثقة. يزيد: هو ابن هارون، وابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمٰن.

وأخرجه البيهقي ٦/ ٩٢ من طريق يزيد بن هارون، به.

وقوله: «لعباً جاداً». قال ابن الأثير في «النهاية» ٤/ ٢٥٢: أي يأخذه ولا يريد سرقته، لكن يريد إدخال الهمِّ والغيظ عليه، فهو لاعب في السرقة جادٌّ في الأذيَّة.

صاحِبه لِعباً جادّاً، وإذا أَخَذَ أَحَدُكم[1] عصا أَخيه فلْيَرْدُدْها عليه»[2].

١٧٩٤٣- حدثنا قُتيبةُ بن سعيد، حدثنا ابنُ لَهيعةَ، عن حفص بن هاشم بن عُتْبة بن أبي وَقَّاص، عن السائب بن يزيدَ

عن أبيه: أَنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا دعا فَرَفَعَ يدَيه مَسَحَ وَجْهَه بيَدَيه.

قال عبد الله: وقد خالفوا قتيبةَ في إسنادِ هٰذا الحديث، وأحسَبُ[3] قتيبةَ وَهِمَ فيه، يقولون: عن خَلّاد بن السائبِ، عن أبيه[4].

---

(١) لفظة «أحدكم» ليست في (ظ١٣).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن السائب وجده، فقد روى لهما البخاري في «الأدب المفرد» وأبو داود والترمذي، وعبد الله ثقة.

وأخرجه أبو داود (٥٠٠٣)، والترمذي (٢١٦٠) من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

(٣) في (م) ونسخة على هامش (س): وأبي حَسِب.

(٤) إسناده ضعيف لجهالة حفص بن هاشم بن عتبة، ولسوء حفظ ابن لهيعة.

وأخرجه أبو داود (١٤٩٢) ومن طريقه البيهقي في «الدعوات» (١٨٤) عن قتيبة بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وسلف الحديث عن خلاد بن السائب الأنصاري، عن أبيه برقم (١٦٥٦٣) و(١٦٥٦٤) ومتنه مغاير لهٰذا المتن: كان إذا دعا جعل باطن كفيه إلى وجهه.

وفي باب مسح الوجه عقب الدعاء عن عمر بن الخطاب عند الترمذي (٣٣٨٦)، والطبراني في «الدعاء» (٢١٢)، والحاكم ١/٥٣٦، وعن ابن عباس =

حديث عبد الله بن أبي حبيبة[1]

١٧٩٤٤- حدثنا عبدُ الملك بن عَمرو، حدثنا مُجمِّع بن يعقوب مِن أَهلِ قُباءٍ، قال: حدثني محمدُ بن إسماعيل

أنّ بعضَ اهلِه قال لجَدِّه من قبَلِ امِّه، وهو عبدُ الله بن أَبي حَبيبةَ: ما أدركتَ مِن رسولِ الله ﷺ؟ قال: أتانا في مسجدِنا هٰذا، فجئتُ فَجَلَستُ إلى جَنْبِه، فأُتيَ بشرابٍ فشَرِبَ، ثُمَّ ناولني وأنا عن يمينِه. قال: ورأيتُه يومئذٍ صلى في نَعلَيه، وأنا يومئذٍ غلام[2].

=عند أبي داود (١٤٨٥)، وابن ماجه (١١٨١) و(٣٨٦٦)، وابن نصر في «مختصر قيام الليل» ص٣٢٧، والحاكم ١/٥٣٦، وإسناده ضعيف. قال أبو داود: روي هٰذا الحديث من غير وجه عن محمد بن كعب كلها واهية، وهٰذا الطريق أمثلها، وهو ضعيف أيضاً.

قال النووي في «الأذكار» ص٤٩٢: وفي إسناد كل واحد ضعف، وأما قول الحافظ عبد الحق رحمه الله تعالى: إن الترمذي قال في الحديث الأول: إنه حديث صحيح، فليس في النسخ المعتمدة من الترمذي أنه صحيح، بل قال: حديث غريب. قلنا: ويؤيده أن المزي عندما أورد هٰذا الحديث في «تحفة الأشراف» ٨/٥٨-٥٩ لم يذكر لفظة صحيح في كلام الترمذي ونُسخه مقروءة مصححة.

(١) قال السندي: عبد الله بن أبي حبيبة هو أنصاري أوسي ذكروه في الصحابة، وقيل: شهد الحديبية وكان يسكن قُباء.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه. محمد بن إسماعيل -وهو ابن مجمع- لم يدرك جده. وهو مجهول الحال.

وأخرجه مختصراً البزار (٥٩٨-كشف الأستار) عن محمد بن المثنى، عن =

حديث الشريد بن سويد الثقفي[1]

٤/ ٢٢٢ ١٧٩٤٥- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا حمادُ بن سَلَمة، حدثنا مُحمد بن عَمرو، عن أَبي سَلَمة

=عبد الملك بن عمرو، عن إبراهيم بن إسماعيل، عن مجمع بن يعقوب، عن جده عبد الله بن أبي حبيبة أن النبي ﷺ صلى في نعلين. بزيادة إبراهيم بن إسماعيل بين عبد الملك بن عمرو ومجمع بن يعقوب، وهو من المزيد في متصل الأسانيد، وبإسقاط محمد بن إسماعيل الذي يروي عنه مجمع، وإن صحت هٰذه الرواية ففيه إعضال.

وأخرجه ابن سعد ١/ ٤٨٠، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٩٢-٩٣ من طريق محمد بن معاوية النيسابوري، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٢٦٢ عن إسماعيل بن أبي أويس، وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» ١/ ٥٦٣ عن يحيى بن صالح، ثلاثتهم عن مجمع بن يعقوب، بهٰذا الإسناد. وروايتهم عدا يعقوب بن سفيان مختصرة بقصة الصلاة في النعلين في مسجد قباء.

وسيأتي الحديث في مسند الكوفيين ٤/ ٣٣٤.

وفي باب صلاة الرسول ﷺ في نعليه عن أنس، سلف برقم (١١٩٧٦)، وإسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) قال السندي: الشريد بن سويد، ثقفي له صحبة، حديثه في أهل الحجاز، سكن الطائف، يقال: كان اسمه مالك، وسمي الشريد لأنه شرد من المغيرة بن شعبة لما قتل رفقته الثقفيين، قيل: إنهم تعاقدوا معه أن لا يغدر بهم حتى يُعلمهم، فنزلوا منزلاً، فجعل يحفر بنصل سيفه، قالوا: ماهٰذا؟ قال: احفروا قبوركم، فلم يفهموها، وأكلوا وشربوا وناموا، فقتلهم فلم ينج منهم أحد إلا الشريد، فلذٰلك سمي الشريد. وقال أبو نعيم: شهد بيعة الرضوان، ووفد على النبي ﷺ فسماه الشريد.

عن الشَّريد: أَنَّ أُمَّه أَوْصَت أن يُعْتَقَ عنها رَقبةٌ مُؤمنةٌ، فسأَلَ رسولَ الله ﷺ عن ذٰلك، فقال: عندي جاريةٌ سوداءُ نُوبيَّة[1]، فأُعْتِقُها؟ فقال: «ائْتِ بها» فدعوتُها، فجاءت، فقال لها: «مَن رَبُّكِ؟» قالت: الله. قال «مَن أنا؟» فقالت: أنت رسول الله. قال: «أَعْتِقْها، فإِنَّها مُؤْمِنةٌ»[2].

١٧٩٤٦- حدثنا وكيعٌ، حدثنا وَبْرُ بن أبي دُلَيْلَة، شيخٌ من أَهلِ الطائفِ، عن محمدِ بن ميمون بن مُسَيْكة -وأثنى عليه خيراً-، عن عَمرو ابن الشَّريد

عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيُّ الواجِدِ يُحِلُّ عِرْضَه وعُقوبَتَه».

قال وكيع: عِرضُه: شِكايته. وعُقوبَتُه: حَبْسُه[3].

---

(١) في (م): سوداء أو نوبية.

(٢) إسناده حسن لأجل محمد بن عمرو -وهو ابن علقمة الليثي- فهو صدوق حسن الحديث، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه الدارمي (٢٣٤٨)، والنسائي ٦/٢٥٢، وابن حبان (١٨٩)، والطبراني في «الكبير» (٥٢٥٧)، والبيهقي ٧/٣٨٨ من طريق أبي الوليد الطيالسي هشام بن عبد الملك، وأبو داود (٣٢٨٣) عن موسى بن إسماعيل، كلاهما عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وسيتكرر في مسند الكوفيين ٤/٣٨٨.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف في مسنده برقم (٧٩٠٦). وانظر تتمة شواهده هناك.

(٣) إسناده محتمل للتحسين، محمد بن ميمون -وهو محمد بن عبد الله ابن ميمون بن مسيكة الطائفي- أثنى عليه وبر بن أبي دليلة خيراً كما في سند =

. . . .

=المؤلف، وقال أبو حاتم: روى عنه الطائفيون، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الميزان»: عنه وبر بن أبي دليلة فقط، وقال ابن حجر في «التهذيب»: قال ابن المديني: مجهول، لم يرو عنه غير وبر، وقال في «التقريب»: مقبول.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٤٤)، وابن ماجه (٢٤٢٧)، والنسائي ٧/ ٣١٦-٣١٧، وابن حبان (٥٠٨٩) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٣٦٢٨)، والنسائي ٧/ ٣١٦، والبيهقي ٦/ ٥١ من طريق عبد الله بن المبارك، والطبراني في «الكبير» (٧٢٥٠)، والبيهقي ٦/ ٥١ من طريق سفيان، كلاهما عن وبر بن أبي دليلة، به. ورواية سفيان عند البيهقي: عن وبر بن أبي دليلة، عن فلان بن فلان. وسماه البيهقي محمد بن عبد الله بن ميمون بن مسيكة.

وعلقه البخاري في «صحيحه» ٥/ ٦٢ في الاستقراض باب لصاحب الحق مقال، فقال: ويذكر عن النبي ﷺ: «لي الواجد يُحل عقوبته وعرضه»، قال الحافظ: وصله أحمد وإسحاق في «مسنديهما»، وأبو داود، والنسائي من حديث عمرو بن الشريد بن أوس الثقفي، عن أبيه بلفظه، وإسناده حسن، وذكر الطبراني أنه لا يُروى إلا بهٰذا الإسناد.

وسيأتي ٤/ ٣٨٩.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٣٩٠)، وعن عائشة سيأتي ٦/ ٢٦٨-٢٦٩ في قصة الأعرابي الذي تقاضى النبي ﷺ فأغلظ له، فهم به أصحابه، فقال: «دعوه فإن لصاحب الحق مقالاً».

وعن ابن عمر، سلف برقم (٥٣٩٥).

وعن أبي هريرة، سلف برقم (٧٣٣٦) بلفظ: «مطل الغني ظلم».

قوله: «لي الواجد»: قال السندي: بفتح اللام وتشديد الياء، والواجد: القادر على أداء ما عليه من الدين، وليه: تأخره.

حديث جارٍ لخديجة بنت خُويلد

١٧٩٤٧- حدثنا أبو أُسامة حَمّاد بن أسامة، حدثنا هِشامٌ -يعني ابنَ عُرْوة-، عن أَبيه، قال:

حدثني جارٌ لخديجةَ بنتِ خُويلد، أَنَّه سَمعَ النبيَّ ﷺ وهو يقول لخَدِيجةَ: «أيْ خَدِيجةُ، واللهِ لا أَعْبُدُ اللاتَ[1]، واللهِ لا أَعْبُدُ العُزَّى أَبداً» قال: فتقولُ خديجةُ: خَلِّ اللاتَ خَلِّ العُزَّى. قال: كانت صَنَمَهم التي كانوا يعبُدون ثم يَضْطَجِعون[2].

---

(١) زاد في (س): أبداً. وجاءت العبارة في (م): والله لا أعبد اللات والعزى، والله لا أعبد أبداً.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير جار خديجة فلم يرو له غير المصنف هٰذا الحديث الواحد، وهو صحابي، وجهالته لا تضر. وسيتكرر ٥/ ٣٦٢.

قال السندي: يقول لخديجة: قبل النبوة أو بعدها، والأول أقرب.

خل اللات: تقريراً له على ما قال.

حديث يعلى بن أمية[1]

١٧٩٤٨- حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن ابنِ جُرَيج، قال: أَخبرني عطاءٌ أَنَّ صفوانَ بن يعلى بن أُميةَ أَخبره

أَنَّ يعلى كان يقولُ لعمرَ بن الخطَّاب: لَيتَني أَرى النبيَّ حين يُنزَّل عليه. قال: فلمّا كان بالجِعْرانة وعلى رسولِ الله ﷺ ثوبٌ قد أُظِلَّ به معه ناسٌ من أَصحابه، منهم عمرُ، إذ جاءَه رجلٌ عليه جُبَّةٌ مُتَضَمِّخاً بطيبٍ، قال: فقال: يا رسولَ الله، كيف تَرَى في رجلٍ أَحرَمَ بعُمرةٍ في جُبَّةٍ بعد ما تَضَمَّخَ بطيبٍ؟ فَنَظَرَ النبيُّ ﷺ ساعةً ثم سَكَتَ، فجاءَه الوحيُ فأشار عمرُ إلى يَعلى: أنْ تعال، فجاءَ يَعلى، فأَدخلَ رأسَه، فإذا النبيُّ ﷺ مُحمَرُّ الوَجهِ يَغُطُّ كذٰلك ساعةً، ثم سُرِّيَ عنه، فقال: «أَينَ الذي سأَلني عن العُمرةِ آنفاً» فالتُمِسَ الرّجلُ، فأُتِي به، فقال النبيّ ﷺ: «أمّا الطِّيبُ الذي بك، فاغسِلْهُ ثلاث مَرّاتٍ، وأمّا الجُبَّةُ فانْزِعْها، ثم اصْنَعْ في عُمْرَتِكَ كما تَصْنَعُ في حَجَّتِكَ»[2].

---

(١) قال السندي: يعلى بن أمية: هو تميمي حليف قريش، جاء أنه خرج مع عائشة في وقعة الجمل ثم شهد صفين مع علي، وجاء أنه شهد حنيناً والطائف وتبوك.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عطاء: هو ابن أبي رباح.

وأخرجه النسائي ٥/ ١٣٠، وابن خزيمة (٢٦٧٠)، والدارقطني ٢/ ٢٣١ من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد. =

. . . .

= وعلقه البخاري في«صحيحه» (٤٩٨٥) قال: وقال مسدد، حدثنا يحيى، عن ابن جريج... فذكره. ووصله الحافظ في «التغليق» ٣/ ٣٨٢.

وأخرجه الشافعي ١/ ٣١٣، والحميدي (٧٩١)، والبخاري (١٥٣٦) و(٤٣٢٩)، ومسلم (١١٨٠) (٨)، وابن الجارود في «المنتقى» (٤٤٧) من طرق عن ابن جريج، به. ورواية الشافعي مختصرة بدون قصة الوحي.

وأخرجه البخاري (١٧٨٩) و(١٨٤٧) و(٤٩٨٥)، ومسلم (١١٨٠) (٦) و(٩) و(١٠)، وأبو داود (١٨١٩) و(١٨٢٠) و(١٨٢١) و(١٨٢٢)، والنسائي ٥/ ١٤٢-١٤٣، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١١٦٩)، وابن خزيمة (٢٦٧٢)، والطحاوي في «شرح المعاني» ٢/ ١٢٧، وابن حبان (٣٧٧٩)، وأبو نعيم في «الدلائل» (١٧٦)، والبيهقي في «السنن» ٥/ ٥٧، وفي «الدلائل» ٥/ ٢٠٤-٢٠٥، والطبراني في «الكبير» ٢٢/ (٦٥٣-٦٦٠)، والخطيب البغدادي في «الفقيه والمتفقه» ١/ ١٢١، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢/ ٢٥٢، من طرق عن عطاء، بهذا الإسناد، ورواية مسلم (٩)، والنسائي، وابن خزيمة مختصرة بدون قصة الوحي.

وأخرجه مختصراً دون قصة الوحي مالك ١/ ٣٢٨ عن حميد بن قيس، عن عطاء، مرسلاً.

وسيأتي (١٧٩٦٤) و(١٧٩٦٥) و(١٧٩٦٧).

قوله: متضمخاً، أي: متلطخاً.

يغط: قال السندي: من الغطيط: وهو صوت يخرج مع نفس النائم، وهو ترديده حيث لا يجد مساغاً.

قال الحافظ في «الفتح» ٣/ ٣٩٥: واستدل بحديث يعلى على منع استدامة الطيب بعد الإحرام للأمر بغسل أثره من الثوب والبدن، وهو قول مالك ومحمد بن الحسن، وأجاب الجمهور بأن قصة يعلى كانت بالجعرانة كما ثبت في هذا الحديث، وهي في سنة ثمان بلا خلاف، وقد ثبت عن عائشة أنها طيبت رسول الله ﷺ بيديها عند إحرامها [سيأتي في «المسند» ٦/ ٣٨ وهو في =

١٧٩٤٩- حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن ابنِ جُريجٍ، قال: أخبرني عطاءٌ، قال: أخبرني صَفوانُ بن يعلى بن أُمية

عن أبيه قال: قاتَلَ أَجيري رجلاً، فعَضَّ يدَه، فنَزَع يدَه مِن فيه، فأَنْدَرَ ثَنِيَّتَه، فأَتى النبيَّ ﷺ فأَهْدَره، وقال: «فَيَدَعُ يَدَه في فيكَ تَقْضَمُها كما يَقْضَمُ الفَحْلُ!»(١).

= الصحيحين]، وكان ذٰلك في حجة الوداع سنة عشر بلا خلاف، وإنما يؤخذ الآخر فالآخر من الأمر، وبأن المأمور بغسله في قصة يعلى إنما هو الخلوق لا مطلق الطيب، فلعل علة الأمر فيه ما خالطه من الزعفران.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو داود (٤٥٨٤) من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (١٧٥٤٦)، والحميدي (٧٨٨)، وابن أبي شيبة ٩/٣٣٦، والبخاري (٢٩٧٣) و(٤٤١٧) و(٦٨٩٣)، ومسلم (١٦٧٤) (٢٣)، والنسائي ٨/٣١، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١١٧٠)، وابن الجارود في «المنتقى» (٧٩٢)، وابن حبان (٥٩٩٧)، والطبراني في «الكبير» ٢٢/(٦٤٨)، والبيهقي ٨/٣٣٦، والبغوي (٢٥٦٦) من طرق عن ابن جريج، به.

وأخرجه مسلم (١٦٧٤) (٢٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٢٩٤)، وابن حبان (٦٠٠٠)، والطبراني ٢٢/(٦٥١)، والبيهقي في «الدلائل» ٥/٢٠٤-٢٠٥ من طرق عن عطاء، به.

وأخرجه النسائي ٨/٣٠-٣١ من طريق سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن صفوان بن يعلى، عن يعلى. وابن جريج، عن عطاء، عن صفوان ابن يعلى، عن يعلى... فذكره.

وأخرجه الحميدي (٧٨٨) عن سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء، عن صفوان، عن أبيه.

وأخرجه أيضاً (٧٨٩) عن سفيان، عن عمرو، عن عطاء، أن أجيراً ليعلى...=

١٧٩٥٠- حدثنا بَهْزُ بن أَسدٍ، حدثنا هَمّامٌ، عن قتادةَ، عن عطاءٍ، عن صفوانَ بن يعلى بن أُميّة

عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إذا أَتَتْك رُسُلي فأَعْطِهِمْ -أو قال- فادْفَعْ إليهم- ثلاثين دِرْعاً، وثلاثينَ بَعيراً أو أقلَّ من ذٰلك» فقال له: العارِيَّة مُؤداةٌ يا رسولَ الله؟ قال: فقال النبيّ ﷺ:

= قال الحميدي: ولم يسنده، وكان سفيان ربما ضمهما، فأدرج فيه الإسناد، فإذا فصلهما جعل حديث ابن جريج مسنداً وجعل حديث عمرو مرسلاً.

وأخرجه مسلم (١٦٧٤) (٢٠)، والنسائي ٨/ ٣١-٣٢ من طريق معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن بديل بن ميسرة، عن عطاء، عن صفوان: أن أجيراً ليعلى بن منية عض رجلٌ ذراعَه، فذكره هٰكذا بصورة المرسل: قلنا: ويعلى بن مُنْيَةَ هو يعلى بن أمية، ومنية أمُّه، وقيل: جدته.

وأخرجه النسائي ٨/ ٣٢ من طريق محمد بن مسلم، عن صفوان، مرسلاً.

وأخرجه أبو داود (٤٥٨٥) من طريق هشيم، عن حجاج وعبد الملك، عن عطاء، عن يعلى بن أمية، فذكره، ليس فيه صفوان بن أمية.

وأخرجه الطيالسي (١٣٢٤)، والنسائي ٨/ ٢٩-٣٠، والبغوي في «الجعديات» (٢٥٢) من طريق مجاهد، عن يعلى بن أمية.

وأخرجه عبد الرزاق (١٧٥٤٧)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٢٩٣)، والطبراني في «الكبير» ٢٢/ (٦٦٦) من طريق مجاهد. مرسلاً.

وسيأتي بالأرقام (١٧٩٥٣) و(١٧٩٥٤) و(١٧٩٦٦).

وسيأتي في مسند عمران بن حصين من حديثه ٤/ ٤٢٧، وفيه أن يعلى بن أمية هو الذي قاتل رجلاً فعض أحدهما صاحبه. وانظر بحث الخلاف في ذٰلك في «الفتح» ١٢/ ٢٢٠.

قال السندي: فأندر، أي: أسقط.

ثنيته: واحدة الثنايا، وهي الأسنان المتقدمة، ثنتان من فوق وثنتان من أسفل.

«نَعَمْ»[1].

١٧٩٥١- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا ابن جُرَيْج، قال: أخبرني سُليمانُ ابن عَتِيق، عن عبدِ الله بن بابَيْه، عن بعضِ بني يعلى بنِ أُميةَ

عن يعلى بنِ أُميةَ، قال: كنتُ مع عُمرَ، فاستَلَم الركنَ، قال يعلى: وكنت مما يَلي البيتَ، فلمّا بلغتُ الركنَ الغَربيَّ الذي يلي الأَسودَ، وحَدَرْتُ بينَ يَدَيه لأَستَلِمَ، فقال: ما شأنُك؟ قلت: ألا تَستَلمُ هٰذين؟ قال: أَلم تَطُفْ مع رسولِ الله ﷺ؟ فقلت: بلى. قال: أَرأَيتَه يَستلمُ هٰذين الرُّكْنين؟ يعني الغَربيَّين، قلت: لا. قال: أَفَلَيْسَ لك فيه أُسوةٌ حَسَنةٌ؟ قلت: بلى. قال: فانْفُذْ عنك[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. همام: هو ابن يحيى.

وأخرجه أبو داود (٣٥٦٦)، والنسائي في «الكبرى» (٥٧٧٦) و(٥٧٧٧)، وابن حبان (٤٧٢٠)، والدارقطني ٣/ ٣٩ من طريق حَبان بن هلال، والدارقطني أيضاً من طريق نصر بن عطاء الواسطي، كلاهما عن همام بن يحيى، بهٰذا الإسناد. وفي المطبوع من النسائي في الموضع الثاني سقط من إسناده عطاء بن أبي رباح.

وروي مثل هٰذا الحديث في صفوان بن أمية، انظر ما سلف برقم (١٥٣٠٢).

(٢) حديث صحيح، وجهالة من روى عنه هنا عبد الله بن بابيه -وهو بعض بني يعلى بن أمية- لا تضر فقد روى عبد الله بن بابيه هٰذا الحديث عن يعلى ابن أمية دون واسطة كما سلف في مسند ابن عمر برقم (٢٥٣).

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٨٩٤٥). وقد سلف في مسند عمر بن الخطاب(٣١٣) عن روح، عن ابن جريج. =

١٧٩٥٢- حدثنا عبدُ الله بن الوليد، قال: حدثنا سفيان، عن ابن جُرَيج، عن رجلٍ، عن ابن يَعْلى

عن يعلى قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ مُضطَبِعاً برداءٍ حضرميٍّ[1].

١٧٩٥٣- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن ابن إسحاقَ، قال: حدثني عطاءُ بن أبي رباح، عن صَفوانَ بن عبدِ الله بن صَفْوان

عن عَمَّيه يعلى بن أُميةَ وسَلَمةَ بنِ أُميةَ، قالا: خَرَجْنا مع رسولِ الله ﷺ في غَزوةِ تبوكَ، معنا صاحبٌ لنا، فاقتتلَ هو ورجلٌ من المُسلمين، فعَضَّ ذٰلك الرجلُ بذِراعِه، فاجْتَبَذَ يدَه ٤/٢٢٣

= وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٢١٠).

وعن ابن عمر، سلف برقم (٤٦٧٢).

(١) إسناده قوي، عبد الله بن الوليد صدوق لا بأس به، والرجل المبهم فيه هو عبد الحميد بن جبير -وهو ثقة من رجال الشيخين- كما سيأتي في التخريج. ابن يعلى: ذكره الحافظ المزي فيمن اشتهر بالنسبة إلى أبيه من «التهذيب» ٣٤/ ٤٨٤ وقال: إن لم يكن صفوان بن يعلى فلا أدري من هو. قلنا: وصفوان ثقة من رجال الشيخين.

وأخرجه الدارمي (١٨٤٣)، والبيهقي في «السنن» ٥/ ٧٩ من طريق محمد ابن يوسف الفريابي، والفاكهي في «أخبار مكة» (٣٢٢) من طريق عبد الرزاق، وابن أبي شيبة ٤/ ١٢٤، والترمذي (٨٥٩)، وابن ماجه (٢٩٥٤)، والبيهقي في «السنن» ٥/ ٧٩، وفي «المعرفة» (٩٨٥٥) من طريق قبيصة بن عقبة، ثلاثتهم عن سفيان، عن عبد الحميد بن جبير، عن ابن يعلى، عن أبيه.

وسيأتي (١٧٩٥٥) و(١٧٩٥٦) و(١٧٩٦٩).

وفي باب مشروعية الاضطباع عن ابن عباس، سلف برقم (٢٧٩٢).

وعن عمر بن الخطاب، سلف برقم (٣١٧).

مِن فيه، فطَرَحَ ثَنِيَّتَه، فذهب الرجلُ إلى رسول الله ﷺ يسأله العَقْلَ. فقال رسولُ الله ﷺ: «يَنْطَلِقُ أَحدُكم إلى أَخيه يَعَضُّه عَضِيضَ الفَحْلِ، ثم يَأْتي يَلْتَمِسُ العَقْلَ؟! لا دِيَةَ لك». قال: فأَطَلَّها رسولُ الله ﷺ. يعني: فأَبطَلَها[1].

١٧٩٥٤- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعبةُ، عن قَتادةَ، عن عطاءِ ابن أبي رَباحٍ، عن ابن يعلى، عن يَعْلى، عن النبيِّ ﷺ مِثْلَ حديث قَتادةَ عن زُرارةَ عن عن عِمرانَ في الذي يَعضُّ أَحدُهما[2].

١٧٩٥٥- حدثنا عمرُ بنُ هارون البَلْخِيُّ أبو حَفْصٍ، حدثنا ابنُ جُريج، عن بعض بني يعلى بن أُمية

عن أبيه قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ مُضْطَبِعاً بين الصَّفا والمَرْوةَ ببُرْدٍ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن لأجل محمد بن إسحاق.

وأخرجه ابن ماجه (٢٦٥٦)، والنسائي ٨/ ٣٠، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٣٣٧، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١١٧٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٢٩٥)، والطبراني ٢٢/ (٦٥٢)، والحاكم ٣/ ٤٢٤ من طرق عن محمد بن إسحاق، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني ٢٢/ (٦٥٢) من طريق يونس بن يزيد، عن محمد بن إسحاق، عن خالد بن كثير، عن عطاء بن أبي رباح، به. فزاد في الإسناد خالد بن كثير، وهو من المزيد في متصل الأسانيد.

وانظر (١٧٩٤٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن يعلى: هو صفوان.

وأخرجه مسلم (١٦٧٣) (١٨) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي ٨/ ٣١ من طريق عبد الله بن المبارك، عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (١٧٩٤٩).

له نَجْرانيٍّ[1].

١٧٩٥٦- حدثنا وكيعٌ، قال: حدثنا سفيانُ، عن ابنِ جُريجٍ، عن ابنِ يعلى

عن أبيه: أَنَّ النبيَّ ﷺ لما قَدِمَ طافَ بالبيتِ وهو مُضْطَبِعٌ بِبُرْدٍ له حَضْرَميٍّ[2].

١٧٩٥٧- حدثنا الهيثمُ بن خارجةَ، قال: حدثنا بَشيرُ بن طَلْحَة أَبو نَصْر الحَضْرمي أو الخُشَني[3]، عن خالد بن دُرَيك

عن يعلى بن أُميَّةَ قال: كان النبيُّ ﷺ يَبعَثُني في سَرايا، فبَعَثَني ذات يومٍ في سَرِيَّةٍ، وكان رجلٌ يركبُ بَغْلاً[4]، فقلت له: أرْحِلْ، فإن النبيَّ ﷺ قد بَعَثَني في سَرِيَّةٍ، فقال: ما أنا بخارجٍ مَعَكَ. قلت: ولم؟ قال: حَتَّى تجعلَ لي ثلاثةَ دنانير، قلت:

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، عمر بن هارون البلخي متروك الحديث، وانظر ما بعده وما سلف برقم (١٧٩٥٢).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين إلا أنه منقطع، ابن جريج لم يسمعه من ابن يعلى، وقد دلَّسه عنه، والواسطة بينهما عبد الحميد بن جبير كما سلف بيانه عند الحديث رقم (١٧٩٥٢).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ١٢٤ عن وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (١٨٨٣)، ومن طريقه البيهقي ٥/ ٧٩ من طريق محمد بن كثير، عن سفيان، بهٰذا الإسناد.

وسيتكرر برقم (١٧٩٦٩).

(٣) تحرف في (م) إلى: الحنشني.

(٤) ما أثبتناه من (ظ١٣) و«أطراف المسند» ٥/ ٤٦٢، وفي (م) وباقي النسخ: «ثقلي»، وعند البيهقي ٩/ ٢٩: «بغلي».

الآن حيثُ وَدَّعتُ رسولَ الله ﷺ، ما أنا براجع إليه، أَرحِلْ ولك ثلاثةُ دنانيرَ. فلمّا رجعتُ من غَزاتي، ذكرتُ ذٰلك للنبيِّ ﷺ فقال: «ليسَ له مِن غَزاتِه هٰذه، ومِن دُنْياه، ومِن آخِرَته، إلاّ ثلاثةُ الدنانيرِ»[1].

١٧٩٥٨- حدثنا حَجّاجُ بن محمَّد، قال: حدثنا ليثٌ -يعني ابن سعد- قال: حدثني عُقَيل بن خالد، عن ابن شِهاب، عن عَمْرو بن عبدِ الرحمٰن ابن أُميةَ أنَّ أَباه أَخبره

أَنَّ يعلى قال: جئتُ رسولَ الله ﷺ وأَبي أميةُ يومَ الفتح،

---

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه. خالد بن دريك لم يسمع من يعلى بن أمية، وما وقع في بعض المصادر من تصريح بالسماع، فإنه لا يصح، وانظر التعليق على ترجمة خالد بن دريك في «تهذيب الكمال» ٨/ ٥٥.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(١٤٦) و٢٢/(٦٦٧)، والحاكم في «المستدرك» ٢/ ١٠٩، والبيهقي ٩/ ٢٩ من طرق عن بشير بن طلحة، بهٰذاالإسناد.

وقول النبي ﷺ في آخره جاء عند الحاكم والبيهقي بلفظ «أعطها إياه، فإنها حظه من غزاته».

وأخرجه بسياقة أخرى أبو داود (٢٥٢٧)، والبيهقي ٦/ ٣٣١ من طريق عبد الله بن فيروز الديلمي، عن يعلى بن منية، به. وإسناده حسن.

وقوله: ليس له من غزاته هٰذه، ومن دنياه، ومن آخرته إلا ثلاثة الدنانير» ظاهره أنه أبطل عمله على الإطلاق، وليس هذا هو المراد، وصواب هٰذه العبارة ما وقع في رواية أبي داود: «ما أجد له في غزوته هذه في الدنيا والآخرة إلا دنانيره التي سمَّى».

قوله: «أرحل»، أي: شد على ظهر الدابة الرحل، يقال: رَحَلْتُ البعير أَرْحَله رحلاً: إذا شددت على ظهره الرحل.

فقلتُ: يا رسولَ الله، بايِعْ أَبي على الهِجرةِ. فقال رسولُ الله ﷺ: «بَلْ أُبايِعُه على الجِهادِ، فقد انْقَطَعَتِ الهِجْرَةِ»[1].

---

(١) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف، عمرو بن عبد الرحمٰن بن أمية وأبوه مجهولان.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٤/٥٠٤-٥٠٥، والنسائي ٧/١٤٥، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٦٢٢)، والطبراني في «الكبير» ٢٢/(٦٦٥) من طرق عن الليث بن سعد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/٤٠٠، والحاكم ٣/٤٢٣-٤٢٤، والبيهقي ٩/١٦، من طريق يحيى بن أيوب، والطبراني ٢٢/(٦٦٥) من طريق رشدين، كلاهما عن عقيل بن خالد، بهٰذا الإسناد. وقرن الطبراني بعقيل قرة بن عبد الرحمٰن.

وأخرجه الطبراني ٢٢/(٦٦٤) من طريق عبد الرحمٰن بن إسحاق، عن ابن شهاب، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٤/٤٩٩ ومن طريقه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١١٧٣) عن عبيد الله بن موسى، والطحاوي في «المشكل» (٢٦٢١) عن أبي أمية، عن عبيد الله بن موسى، عن عبيد الله بن أبي زياد، عن أم يحيى ابنة يعلى، عن أبيها. وهٰذا إسناد ضعيف، عبيد الله بن أبي زياد ليس بالقوي، وأم يحيى مجهولة.

وأخرجه ابن أبي عاصم (١١٧٢)، عن يعقوب بن حميد بن كاسب، عن ابن عيينة، عن داود بن سابور، عن مجاهد، عن يعلى، وهٰذا إسناد رجاله ثقات إلا أن مجاهداً لم يسمع من يعلى، كما نص على ذٰلك أحمد بن حنبل في «العلل» ١/١٣٣، ونقله عنه ابن أبي حاتم في «المراسيل» ص٢٠٤، والعلائي في «جامع التحصيل» ص٢٧٣.

وأورده الحافظ في «الإصابة» ١/٨٠ من هٰذه الطرق جميعاً، وقال: وهٰذه أسانيد يقوي بعضها بعضاً. =

١٧٩٥٩- حدثنا أبو عاصم، حدثنا عبدُ الله بن أُميةَ بن أَبي عُثمان القُرَشي، قال: حدثنا محمَّد بن حُيَي بن يعلى بن أُمية، عن أَبيه قال:

رأيت يَعلى يُصَلِّي قبلَ أن تَطلُعَ الشمسُ، فقال له رجلٌ: أَو قيلَ له: أَنتَ رجلٌ من أصحابِ رسول الله ﷺ تُصلي قبلَ أن تَطلُعَ الشمسُ؟ قال يعلى: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ الشَّمسَ تَطْلُعُ بينَ قَرْنَيْ شيطانٍ». قال له يعلى: فأن تطْلُعَ[1] وأَنتَ في أَمرِ الله، خيرٌ مِن أَن تطلعَ وأَنتَ لاهٍ[2].

١٧٩٦٠- حدثنا أَبو عاصم، قال: حدثنا عبدُ الله بن أُمية، قال: حدثني محمد بن حُيَي، قال: حدثني صَفْوانُ بن يَعلى

عن أبيه أن النبيّ ﷺ قال: «البحرُ هو جَهَنَّمُ».

قالوا ليعلى، فقال: أَلا تَرَون أَنَّ الله عزَّ وجَلَّ يقول: ﴿ناراً أحاطَ بِهِم سُرادِقُها﴾ [الكهف: ٢٩] قال: لا، والذي نفسُ يعلى

= وسيأتي برقم (١٧٩٦٢) و(١٧٩٦٣).

وفي باب انقطاع الهجرة بعد الفتح عن ابن عمرو، سلف برقم (٧٠١٢)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) في (م): تطلع الشمس.

(٢) إسناده ضعيف، محمد بن حيي وأبوه مجهولان. وعبد الله بن أمية لم يرو عنه غير أبي عاصم -وهو الضحاك بن مخلد، ووثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقد صح عن النبي ﷺ قوله: «لا تتحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها، فإنها تطلع بين قرني شيطان» انظر حديث ابن عمر السالف برقم (٤٦١٢)، وانظر تتمة شواهده هناك.

بِيَدِه، لا أَدخُلها أبداً حتّى أُعرَضَ على اللهِ عزَّ وجَلَّ، ولا يُصيبُني منها قطرةٌ حتَّى أَلْقى الله عَزَّ وجَلَّ[1].

١٧٩٦١- حدثنا سفيانُ بن عُيينةَ، عن عَمرٍو -يعني ابن دينار-، عن عطاءٍ، عن صَفْوانَ

عن أبيه قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ على المِنبرِ يقرأُ ﴿ونادَوْا يا مالكُ﴾ [الزخرف: ٧٧][2].

١٧٩٦٢- حدثنا هارونُ، قال: أَخبرنا ابن وَهْبٍ، قال: أخبرني عَمْرو

---

(١) إسناده ضعيف، محمد بن حيي مجهول، وعبد الله بن أمية لم يرو عنه غير أبي عاصم، ووثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٨/٤١٤، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/٣٠٨، والطبري في «التفسير» ١٥/٢٣٩، والحاكم في «المستدرك» ٤/٥٩٦، والبيهقي في «السنن» ٤/٣٣٤، وفي «البعث والنشور» (٤٥١) و(٤٥٢) من طرق عن أبي عاصم، بهٰذا الإسناد. ورواية البخاري مرسلة. وسقط من سند الحاكم محمد بن حيي -ولعله من أجل ذٰلك صححه-، وسقط من إسناد البيهقي في «السنن» وفي «البعث» (٤٥٢) عبد الله ابن أمية.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو داود (٣٩٩٢) عن أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدوري في «قراءات النبي ﷺ» (١٠٢)، والحميدي (٧٨٧)، والبخاري في «الصحيح» (٣٢٣٠) و(٣٢٦٦) و(٤٨١٩)، وفي «خلق أفعال العباد» (٦٠٤) و(٦٠٥)، ومسلم (٨٧١) (٤٩)، وأبو داود (٣٩٩٢)، والترمذي (٥٠٨)، والنسائي في «الكبرى» (١١٤٧٩)، والطبراني في «الكبير» ٢٢/(٦٧١)، والبيهقي في «الكبرى» ٣/٢١١، وفي «البعث والنشور» (٦٤٤) والبغوي (١٠٧٨) من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد، ورواية البخاري (٣٢٣)، والطبراني: ﴿ونادَوا يا مالِ﴾ بالترخيم.

ابن الحارث، عن ابن شهابٍ، عن عَمْرو بن عبد الرحمٰن بن أُمية ابنِ أَخي يعلى بن أَمية، حدثه أَنَّ أباه أخبَره

أنَّ يَعلى بنَ أُميةَ قال: جئتُ رسولَ الله ﷺ بأَبي يومَ الفتحِ، فقلتُ له: يا رسولَ الله، بايِعْ أَبي على الهِجرةِ. فقال رسولُ الله ﷺ: «بَلْ[1] أُبايِعُه على الجِهادِ، وقد انْقَطَعَتِ الهِجْرَةُ»[2].

٤/ ٢٢٤ ١٧٩٦٣- حدثنا أَبو الربيع الزَّهْراني، حدثنا فُلَيحٌ، عن ابنِ شهابٍ، عن عَمرو بن عبد الرحمٰن بن أُمية[3]، بإسناده مِثلَه[4].

١٧٩٦٤- حدثنا هُشَيمٌ، حدثنا منصورٌ وعبدُ الملك، عن عطاءٍ

عن يعلى بنِ أُميةَ قال: جاءَ أعرابيٌّ إلى رسولِ الله ﷺ وعليه جُبَّةٌ، وعليه رَدْعٌ من زَعْفرانٍ، فقال: يا رسولَ الله، إني أَحرمتُ

---

(١) بل: ليست في (ظ١٣).

(٢) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف. عمرو بن عبد الرحمٰن وأبوه مجهولان.
وأخرجه المزي في ترجمة عبد الرحمٰن بن أمية من «تهذيب الكمال» ١٦/ ٥٣٨ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.
وأخرجه النسائي ٧/ ١٤١ من طريق أحمد بن عمرو بن السرح، وابن حبان (٤٨٦٤) من طريق حرملة بن يحيى، كلاهما عن ابن وهب، بهٰذا الإسناد.
وانظر (١٧٩٥٨).

(٣) في (م) والنسخ المتأخرة: عمرو بن عبد الرحمٰن بن يعلى بن أمية، بزيادة ابن يعلى.

(٤) إسناده ضعيف كسابقه.
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١١٧١)، والبيهقي ٩/ ١٦ والمزي ١٦/ ٥٣٩ من طريق أبي الربيع الزهراني، بهٰذا الإسناد.
وانظر (١٧٩٥٨).

فيما تَرى، والناسُ يسْخَرون مِنّي. وأَطرقَ هُنيهةً، قال: ثم دعاه فقال: «اخْلَعْ عنكَ هٰذه الجُبَّةَ، واغسِلْ عنكَ هٰذا الزَّعْفرانَ، واصْنَعْ في عُمْرَتِك كما تَصْنَعُ في حَجِّكَ»(١).

١٧٩٦٥- حدثنا سفيانُ، عن عَمرو، عن عطاءٍ، عن صَفْوانَ بن يعلى

عن أبيه قال: سأَلَ رجلٌ النبيَّ ﷺ وهو مُتَضَمِّخٌ بخَلوقٍ، وعليه مُقَطَّعاتٌ، فقال: أَهلَلْتُ بعمرةٍ، قال: «انـزِعْ هٰـذه واغْتَسِلْ، واصْنَعْ في عُمْرَتِك ما تَصْنَع في حَجِّكَ»(٢).

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، وروي عن عطاء، عن صفوان، عن أبيه يعلى، وهو ما صححه غير واحد من أهل العلم، وقد سلف برقم (١٧٩٤٨). منصور: هو ابن زاذان، وعبد الملك: هو ابن أبي سليمان العرزمي.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ١٢٧ من طريق هشيم، عن عبد الملك ومنصور وابن أبي ليلى، عن عطاء، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي في «سننه» (٨٣٥) من طريق عبد الله بن إدريس، عن عبد الملك، به.

وأخرجه الطيالسي (١٣٢٣)، وأبو داود (١٨٢٠)، والطحاوي ٢/ ١٢٦-١٢٧، والبيهقي ٥/ ٥٧ من طرق عن عطاء، به.

وانظر (١٧٩٤٨).

قوله: ردع من زعفران، أي: لطخ منه.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة، وعمرو: هو ابن دينار.

وأخرجه الشافعي ١/ ٣١٢، والحميدي (٧٩٠)، ومسلم (١١٨٠) (٧)، والترمذي (٨٣٦)، والنسائي في «المجتبى» ٥/ ١٤٢، وفي «الكبرى» (٧٩٨١) =

١٧٩٦٦- حدثنا إسماعيلُ، عن ابنِ جُريجٍ، قال: أخبرني عطاءٌ، عن صَفوانَ بن يعلى

عن يعلى بنِ أُمية، قال: غَزَوتُ مع النبيِّ ﷺ جيشَ العُسْرَةِ، وكان من أوثقِ أَعمالي في نفسي، وكان لي أَجيرٌ فقاتَلَ إنساناً فعَضَّ أحدُهما صاحبَه، فانْتَزَعَ إصبعَه، فأَنْدَرَ ثَنِيَّتَه، وقال[1]: «أَفَيَدَعُ يَدَه في فيكَ تَقْضَمُها؟!» قال: أَحْسَبُه «كما يَقْضَمُ الفَحْلُ»[2].

١٧٩٦٧- حدثنا ابنُ نُمير، حدثنا عبدُ الملك، عن عطاءٍ

عن يعلى بن أُمية: أنه كان مع عُمر في سَفَرٍ، وأنه طلب إلى عمر أن يُرِيَه النبيَّ ﷺ إذا نُزِّلَ عليه، قال: فبينما النبيُّ ﷺ في سفر وعليه سِتْرٌ، مستورٌ من الشمسِ، إذ أتاه رجلٌ عليه جُبةٌ،

=و(٧٩٨٢)، وابن الجارود في «المنتقى» (٤٤٩)، وابن خزيمة (٢٦٧١)، والطبراني في «الكبير» ٢٢/(٦٥٦)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢/٢٥١-٢٥٢ من طريق سفيان، بهٰذا الإسناد.

وانظر (١٧٩٤٨).

(١) القائل هو النبي ﷺ، كما في الطرق الأخرى.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسماعيل: هو ابن إبراهيم، المعروف بابن علية.

وأخرجه ابن سعد ٥/٤٥٦، والبخاري (٢٢٦٥)، ومسلم (١٦٧٤) (٢٣)، والنسائي ٨/٣١ من طريق إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد. ورواية ابن سعد مقتصرة على قول يعلى في أوله دون قصة الأجير.

وانظر (١٧٩٤٩).

وعليها رَدْعٌ مِن زَعفران، فقال: يا رسولَ الله، إني أَحرمتُ بعُمرةٍ، وإنَّ الناسُ يسْخَرون مِنّي، فكيفَ أَصنعُ؟ قال: فَسَكَت النبيُّ ﷺ فلم يُجِبْه، فبينا هو كذٰلك إذ أَوماً إليَّ عمرُ بيدِه، فأَدخلتُ رأسي معهم في السِّتر، فإذا النبيُّ ﷺ مُحمَرٌّ وَجْنَتاهُ، له غطيطٌ، ساعةً، ثمَّ سُرِّيَ عنه، فجلس فقال: «أينَ السّائلُ عن العُمْرة؟» فقام إليه الرجلُ، فقال: «انزِعْ جُبَّتَكَ هٰذه عنك، وما كنت صانِعاً في حَجِّكَ إذا أَحرَمْتَ فاصْنَعْه في عُمْرَتك»[1].

١٧٩٦٨- حدثنا وكيعٌ، عن ابن أَبي لَيلى، عن عطاءٍ

عن يعلى بن أُمية، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله يُحِبُّ الحَيَاءَ والسِّتْرَ»[2].

١٧٩٦٩- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن ابنِ جريجٍ، عن ابن يعلى

عن أبيه: أنَّ النبيَّ ﷺ لمّا قَدِمَ طافَ بالبيتِ وهو مضطبعٌ ببُرْدٍ

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح، وروي عن عطاء، عن صفوان، عن أبيه يعلى وهو ما صححه غير واحد من أهل العلم، وقد سلف برقم (١٧٩٤٨). ابن نمير: هو عبد الله، وعبد الملك: هو ابن أبي سليمان العرزمي، وعطاء: هو ابن أبي رباح.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، عطاء لم يسمع من يعلى، وابن أبي ليلى -واسمه محمد بن عبد الرحمٰن- ضعيف.

وانظر ما سيأتي برقم (١٧٩٧٠).

له حضرميٌّ[1].

١٧٩٧٠- حدثنا أَسودُ بن عامر، حدثنا أَبو بكر بن عَيّاش، عن عبدِ الملك بن أَبي سُليمان، عن عطاءٍ، عن صَفوانَ بن يعلى بن أُمية عن أبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ اللهَ حَيِيٌّ سِتِّيرٌ، فإذا أَرادَ أَحَدُكم أَنْ يَغْتَسِلَ، فَلْيَتَوارَى[2] بشيءٍ»[3].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد منقطع. وهو مكرر (١٧٩٥٦).

(٢) كذا في الأصول بإثبات الألف، والجادة حذفها، لأن الفعل مجزوم باللام، وما هنا يمكن تخريجه على أنه لغة لبعض العرب إجراءً لحرف العلة مجرى الحرف الصحيح، أو أن الألف للإشباع.

(٣) إسناده حسن لأجل أبي بكر بن عياش، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه أبو داود (٤٠١٣)، والنسائي ١/ ٢٠٠، والطبراني في «الكبير» ٢٢/ (٦٧٠)، والبيهقي في «السنن» ١/ ١٩٨، وفي «الأسماء والصفات» ص٩١ من طريق أسود بن عامر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٤٠١٢)، والنسائي في «المجتبى» ١/ ٢٠٠، والبيهقي ١/ ١٩٨ من طريق زهير بن معاوية، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن يعلى. ولم يذكر فيه صفوان.

وأخرجه عبد الرزاق (١١١١) عن ابن جريج، عن عطاء، مرسلاً. وذكر فيه قصة.

وانظر (١٧٩٦٨).

قال السندي: فليتوارى، أي: فليستتر من الناس بشيء لحبه تعالى ذٰلك، لا فليستتر منه تعالى، فإنه غير ممكن.

حديث عبد الرحمن بن أبي قُراد

* ١٧٩٧١- حدثنا عبد الله، حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن سعيدٍ. حدثنا عبدُ الله، قال: وحدثني محمدُ بن يحيى بن سعيدٍ القَطَّان، قال: حدثنا أَبي. وحدثني يحيى بنُ مَعِين، قال: حدثني يحيى بن سعيدٍ، عن أبي جعفر الخَطْمي، قال: حدثني عُمارة بن خُزَيمة والحارثُ بن فُضَيل

عن عبد الرحمٰن بن أبي قُرَاد قال: خرجتُ مع النبيِّ ﷺ حاجّاً، فرأَيتُه خَرَجَ من الخَلاءِ، فاتَّبعتُه بالإداوةِ أو القَدَحِ، فجلستُ له بالطريقِ، وكان إذا أَتى حاجَةً أَبْعَدَ[1].

---

(١) هذا الحديث رواه الإمام أحمد عن يحيى بن سعيد القطان، ورواه عن أحمد ابنه عبد الله، ورواه عبد الله أيضاً عن محمد بن يحيى بن سعيد، وعن يحيى بن معين، كلاهما عن يحيى القطان. ورواه الإمام أحمد فيما سلف برقم (١٥٦٦٠) عن عفان بن مسلم، عن يحيى القطان.

وأسانيده كلها صحيحة.

حديث رجلين أتيا النبي صلى الله عليه وسلم

١٧٩٧٢- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن هشامٍ، قال: حدثني أَبي، أن عبيدَ الله بنَ عَدِيٍّ حَدَّثه

أن رَجُلينِ أخبَراه: أَنَّهما أتيا النبيَّ ﷺ يسألانِه مِن الصَّدَقَةِ، فقلَّب فيهما البَصَرَ، ورآهما جَلْدَينِ، فقال: «إنْ شِئْتُما أَعطَيتُكما، ولا حَظَّ فيها لغَنِيٍّ ولا لِقَويٍّ مُكْتَسِبٍ»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. هشام: هو ابن عروة بن الزبير.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٥/ ٩٩-١٠٠، وهو في «الكبرى» (٢٣٧٩) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهذا الإسناد.

وأخرجه الشافعي في «مسنده» ١/ ٢٤٤، وفي «السنن المأثورة» (٣٨٥)، وأبو عبيد في «الأموال» (١٧٢٥)، وحميد بن زنجويه في «الأموال» (٢٠٦٩) و(٢٠٧٠)، وأبو داود (١٦٣٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ١٥، وفي «شرح مشكل الآثار» (٢٥٠٧)، والبيهقي في «السنن» ٧/ ١٤، والبغوي في «شرح السنة» (١٥٩٨) من طرق كثيرة، عن هشام بن عروة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٧١٥٤) عن معمر، والطبراني في «الأوسط» (٢٧٤٣) من طريق روح بن القاسم، كلاهما عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عُبيد الله ابن عدي بن الخيار، أن رجلين أتيا النبي ﷺ، ... فذكراه بصورة المرسل.

وسيأتي برقم (١٧٩٧٣) و٥/ ٣٦٢.

قوله: «لا حظّ فيها لغني، ولا لقويٍّ مكتسب»، سلفت أحاديث الباب في مسند عبد الله بن عمرو عند الرواية (٦٥٣٠).

قوله: «فَقَلَّبَ» ضبط من التقليب، بالتشديد للمبالغة، ويجوز التخفيف.

«جلدين» أي: قويين. =

١٧٩٧٣- حدثنا وكيعٌ، حدَّثنا هشامٌ، عن أَبيه، عن عبيدِ الله، قال: حدثني رَجُلانِ: أنَّهما أَتَيَا النبيَّ ﷺ في حجَّةِ الوَداعِ، قال: فصَعَّد فيهما، فذكر الحديث[1]. ٤/ ٢٢٥

= «فيها»: الضمير للصدقة، على تقدير المضاف، أي: في سؤالها، أو لمصدر السؤال، أي: في المسألة.

«مكتسب»، أي: قادر على الكسب، والمراد أنه لا يحل لهما السؤال، لا أنه لو أدى أحد إليهما لم يحل لهما أخذه، أو لم يُجْزِ عنه، وإلا لم يصح له أن يؤديها إليهما بمشيئتهما، كما يدل عليه قوله: إن شئتما أعطيتكما.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر ما قبله.

حديث ذُؤيب أبي قَبِيصة[1]

١٧٩٧٤- حدثنا محمد بنُ جعفرٍ، حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن سِنانِ ابنِ سلمةَ، عن ابنِ عباسٍ

أن ذُؤَيباً أَبا قَبيصةَ حدَّثَه: أنَّ نبيَّ الله ﷺ كان يَبعَثُ بالبُدْنِ فيقول: «إنْ عَطِبَ منها شيءٌ، فخَشِيتَ عليه، فَانْحَرْها، واغْمِسْ نَعْلَها في دَمِها، واضْرِبْ صَفْحَتَها، ولا تَأْكُلْ منها أنَت ولا أَحدٌ من رُفقَتِكَ»[2].

---

(١) هو ذؤيب بن حَلْحلة بن عمرو بن كُلَيب الخُزاعي، وقيل: ذؤيب بن حبيب بن حلحلة، وقيل: ذؤيب بن قبيصة. وهو أبو قبيصة بن ذؤيب المدني الفقيه. وكان ذؤيب صاحب بُدْن رسول الله ﷺ كما يظهر من حديثه. وقيل: إن ذؤيباً أبا قبيصة غير ذؤيب صاحب البدن، وفرّق بينهما أبو حاتم، وابن شاهين، وخطَّأَ ذلك ابنُ عبد البر في «الاستيعاب». قال ابن حجر في «الإصابة» ٢/ ٤٢٢: ولم يظهر لي كونه خطأ، وأما والد قبيصة فقد ذكر الغلابي عن ابن معين أن النبي ﷺ أُتي بقبيصة بن ذؤيب ليدعو له بعد وفاة أبيه، فهٰذا يدل على أنه مات في زمن النبي ﷺ. قلنا: وهٰذه الرواية عن ابن معين يعارضها ما في «تاريخه» برواية الدوري حيث قال في ترجمة قبيصة: أبوه روى عن النبي ﷺ حديثاً، قال: حدثني ذؤيب أبو قبيصة، فذؤيب هٰذا أبوه.

وتوفي ذؤيب في زمن معاوية.

وقد روي مثل حديث البدن هٰذا عن ناجية بن جندب الأسلمي الخزاعي، وسيأتي ٤/ ٣٣٤، وناجية هٰذا قيل في ترجمته أيضاً: إنه كان صاحب بدن رسول الله ﷺ. وروي مثله أيضاً عن شهر بن حوشب، قال: حدثني الأنصاري صاحب بدن رسول الله ﷺ. وسلف (١٦٦٠٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، لكن قال ابن معين: إن قتادة لم =

. . . .

=يسمع من سنان بن سلمة، وقد روى مسلم هٰذا الحديث فهو عنده محمول على الاتصال. سعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٥٧٨) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤/٣٣-٣٤، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٣/٢٦٢، ومسلم (١٣٢٦)، وابن ماجه (٣١٠٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣٠٧)، وأبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» ٤/٢٥٧، والطبراني في «الكبير» (٤٢١٣)، والبيهقي ٥/٢٤٣، وابن بشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة» ص٩٣-٩٤، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/١٨٢، والمزي في ترجمة ذؤيب من «تهذيب الكمال» ٨/٥٢٣ من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، به. وزاد في بعض الطرق عند الطبراني والبيهقي في آخر الحديث: «واقسمها».

وسيأتي بعده برقم (١٧٩٧٥).

وأخرجه ابن خزيمة بإثر (٢٥٧٨) من طريق محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، عن سعيد بن أبي عروبة، به، لكن قال: عن ابن عباس، أن النبي ﷺ بعث مع ذؤيب ببدن. لم يذكر سماع ابن عباس من ذؤيب. قلنا: وقد سلف الحديث كذٰلك في مسند ابن عباس برقم (١٨٦٩)، لكن لم يذكر فيه ابن عباس اسم ذؤيب فقال: رجل.

وروي الحديث عن قتادة مرسلاً، وستأتي الإشارة إليه في الحديث الآتي بعده (١٧٩٧٥).

وروي عن سنان بن سلمة، عن أبيه سلمة بن المحبق، وسيأتي ٥/٦-٧، وإسناده ضعيف، فيه عبد الكريم بن أبي المخارق، وهو ضعيف. ومعاذ بن سعوة (تحرف في الطبعة الميمنية إلى معاوية) لم يرو عنه غير ابن أبي المخارق، ولم يوثقه غير ابن حبان، فهو في عداد المجهولين. وصواب هٰذا الإسناد: سنان بن سلمة، عن ابن عباس، عن ذؤيب كما في حديثنا.

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (١٨٦٩).

وعن عمرو بن خارجة، سلف برقم (١٧٦٦٦). =

١٧٩٧٥- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا مَعمرٌ، عن قَتادةَ، عن سِنانِ بن سَلَمةَ، عن ابنِ عباس

أن ذُؤَيْباً أخبره: أن النبي ﷺ بَعَثَ معه بِبَدَنَتين، وأَمَرَه «إنْ عَرَضَ لهما شيءٌ أو عَطِبتَا[1] أن يَنْحَرَهُما، ثم يَغْمِسَ نِعالَهُما في دِمائِهما، ثم يَضْرِبَ بِنَعْلِ كُلِّ واحدةٍ صَفْحَتَها، ويُخَلِّيَها[2] للناسِ[3]، ولا يَأْكُلَ منها هو ولا أَحدٌ من أَصحابِه».

قال عبدُ الرزاق: وكان يقولُه مرسلاً[4] -يعني مَعمراً- عن

= وعن الأنصاري صاحب بدن رسول الله ﷺ، سلف برقم (١٦٦٠٩).

وعن ناجية الخزاعي، سيأتي ٤/ ٣٣٤.

وعن أبي قتادة عند ابن خزيمة (٢٥٨٠)، والطبراني في «الأوسط» (٤٨٨٥)، والبيهقي ٥/ ٢٤٤. قال ابن خزيمة: هٰذا الحديث مرسل، بين أبي الخليل وأبي قتادة رجل. قلنا: وفي إسناده أيضاً محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، وهو ضعيف.

قوله: «يبعث بالبدن»، قال السندي: البدن بضم فسكون، جمع بدنة بفتحتين، أي: يبعث معه بالبدن كما في مسلم.

عطب، كسمع، أي: عجز.

فخشيت عليه، أي: الهلاك.

نعلها، أي: قلادتها.

رفقتك، بضم الراء أو كسرها وسكون الفاء، منعهم عن ذٰلك لأنه إذا حل لهم الأكل فربما يذبحون بأدنى سبب طمعاً في الأكل.

(١) في (م): أو عطبة.

(٢) في (م): ويخليهما.

(٣) في (ظ١٣) ونسخة في (س): والناس.

(٤) في (م) و(ق): يقول مرسل.

قتادةَ، ثم كتبتُه له من كتابِ سعيدٍ، فأَعطيتُه. فَنَظَرَ، فقَرَأَهُ، فقال: نعم، ولٰكني أَهابُ إذا لم أَنْظُرْ في الكتابِ[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٢١٢)، والبيهقي ٥/٢٤٣، والمزي في «تهذيب الكمال» ٥/٥٢٤ من طريق عبد الرزاق، بهٰذا الإسناد. وزاد الطبراني والبيهقي: أمر النبي ﷺ ذؤيباً أن يقسمها.

ورواية معمر المرسلة المذكورة في آخره أخرجها البخاري في «تاريخه» ٣/٢٦٢ من طريق عبد الرزاق، به.

وانظر ما قبله.

حديث محمد بن مسلمة الأنصاري

١٧٩٧٦- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ غُندَرٌ ويحيى بن زكريَّا بن أَبي زائدة، قالا: حدثنا الحجاجُ بنُ أَرطاةَ، عن محمدِ بن سليمانَ، عن عَمِّه -قال ابنُ أَبي زائدةَ: سهلُ بن أَبي حَثْمةَ- قال:

رأيتُ محمدَ بنَ مسلمةَ يطارِدُ امرأةً من الأَنصارِ يريدُ أن يَنظُرَ إليها -قال ابنُ أَبي زائدةَ: ثُبَيْتَةَ[١] ابنةَ الضَّحَّاك، يريدُ أنْ يَنْظُرَ إليها- فقلت: أنتَ صاحبُ رسول الله ﷺ وتفعلُ هذا؟! قالَ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «إذا أَلْقَى الله في قَلْبِ امرِىءٍ خِطْبَةَ امرأَةٍ، فلا بأْسَ أنْ يَنْظُرَ إليها»[٢].

١٧٩٧٧- حدثنا سُرَيجُ بنُ النُّعمانِ، قال: حدثنا عبَّادُ بن العَوّام، قال: حدثنا حجَّاجُ بنُ أَرْطاةَ، عن محمدِ بنِ سليمانَ بنِ أَبي حثْمةَ، عن عمِّه سَهْلِ بن أَبي حَثْمةَ، قال:

رأيتُ محمدَ بنَ مَسْلمةَ يطارِدُ ثُبَيْتَةَ ابنةَ الضحَّاكِ أُختَ أَبي

---

(١) أُثبتت في (ظ١٣) بدون نقط، وفي هامشها: ثُبيتَة، وفي (س): بُثَيْنَة، وهي ثبيتة بنت الضحاك أخت أبي جَبيرة وثابت ابني الضحاك، وقيل في اسمها أيضاً: نبيتة، بالنون. وذكرها ابن حجر في «الإصابة» ٥٤٩/٧، في القسم الثاني من حرف الثاء من النساء، وهو القسم الخاص بمن ذكروا في الصحابة من الذين ولدوا في عهد النبي ﷺ دون سن التمييز.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة حال محمد بن سليمان، وهو ابن أبي حَثْمَة، والحجاج بن أرطاة مدلس وقد عنعنه، واختلف فيه عليه، وبيناه فيما سلف برقم (١٦٠٢٨)، وانظر ما بعده.

جَبيرةَ بنِ الضحَّاكِ وهي على إجَّارٍ لهم، فذكر الحديثَ[1].

١٧٩٧٨- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعمَرٌ، عن الزُّهريِّ، عن قَبيصةَ ابن ذُؤَيْبٍ

أن أبا بكرٍ قال: هل سَمعَ أحدٌ منكم من رسولِ الله ﷺ فيها[2] شيئاً؟ فقام المغيرةُ بنُ شُعبةَ فقالَ: شَهِدْتُ رسولَ الله ﷺ يَقضي لها بالسُّدُس. فقال: هل سَمعَ ذٰلك معك أَحدٌ؟ فقام محمدُ بنُ مَسْلَمةَ فقالَ: شَهِدْتُ رسولَ الله ﷺ يَقضِي لها بالسُّدُس. فأَعطاها أبو بكرٍ السُّدُسَ[3].

---

(١) إسناده ضعيف. وانظر ما قبله.

قوله: «إجَّار لهم» قال ابن الأثير: الإجَّار بالكسر والتشديد، السطح الذي ليس حواليه ما يرد الساقط عنه، والإنجار بالنون لغة فيه، والجمع الأجاجير والأناجير.

(٢) يعني في ميراث الجدة، كما في الروايات الأخرى للحديث.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، لكن اختلف فيه على الزهري، والصواب أن بينه وبين قبيصة عثمانُ بن إسحاق بن خرشة، وعثمان هٰذا وثقه ابن معين، وستأتي روايته (١٧٩٨٠)، وفيه أيضاً علة أخرى، هي أن قبيصة لم يشهد القصة، فلم يثبت سماعه من أبي بكر، لكنه تابعي كبير، ولد على عهد النبي ﷺ، وجل روايته عن الصحابة، فلعله سمعه من محمد بن مسلمة أو المغيرة بن شعبة أو صحابي غيرهما، وعلى الرغم من أن ظاهره الإرسال، فقد صححه الترمذي وابن حبان، وقال الحافظ في «التلخيص» ٣/٨٢: إسناده صحيح لثقة رجاله، إلا أن صورته مرسل. قلنا: وله شواهد تجبره، وتدل على صحته.

والحديث عند عبد الرزاق في «المصنف» (١٩٠٨٣)، ومن طريقه أخرجه =

. . . .

= الطبراني في «الكبير» ١٩/(٥١٠) و٢٠/(١٠٦٧)، وفي «مسند الشاميين» (٢١٢٦)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١١/ ٩٦. وزادوا في آخره: فلما كانت خلافة عمر جاءته الجدة التي تخالفها، فقال عمر: إنما كان القضاء في غيرك، ولكن إذا اجتمعتما فالسدس بينكما، وأيكما خلت به فهو لها.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٣٤١) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي، عن معمر، بهذا الإسناد.

وأخرجه سعيد بن منصور في «السنن» (٨٠)، وابن أبي شيبة ١١/ ٣٢٠، والنسائي في «الكبرى» (٦٣٣٩) و(٦٣٤٠) و(٦٣٤٢) و(٦٣٤٣) و(٦٣٤٤)، وابن ماجه (٢٧٢٤)، وأبو يعلى (١٢٠)، والحاكم في «المستدرك» ٤/ ٣٣٨ من طرق عن الزهري، به. وذكروا قصة عمر بن الخطاب في آخره إلا النسائي والحاكم، وجاء في رواية النسائي (٦٣٣٩) -وهي من طريق صالح بن كيسان- تصريح الزهري بسماعه من قبيصة، قال النسائي كما في «التحفة» ٨/ ٣٦٢: حديث صالح خطأ، لأنه قال: إن قبيصة أخبره، والزهري لم يسمعه من قبيصة.

تنبيه: جاء في رواية النسائي (٦٣٤٢) تعيين الجدة التي جاءت إلى أبي بكر أنها أُم الأُم، والصواب أن الحديث لم يعين من هي الجدة، وقد روى الزهري الحديث على الشك، أُمّ الأم أو أُمّ الأب، ونص في رواية النسائي (٦٣٣٩) بقوله: لا أدري أيُّ الجدتين هي.

وأخرجه الترمذي (٢١٠٠) من طريق سفيان بن عيينة، حدثنا الزهري، قال مرة: قال قبيصة، وقال مرة: عن رجلٍ عن قبيصة بن ذؤيب. فذكره. وزاد في آخره: ثم جاءت الجدة الأخرى التي تخالفها إلى عمر. قال سفيان: وزادني فيه معمر عن الزهري، ولم أحفظه عن الزهري، ولكن حفظته من معمر، أن عمر قال: إن اجتمعتما فهو لكما، وأيتكما انفردت به فهو لها.

وأخرجه النسائي (٦٣٤٥) من طريق سفيان، قال: سمعت الزهري يحدث عن رجل عن قبيصة، فذكره. =

. . . .

= وروي عن الزهري بتسمية الرجل الذي بينه وبين قبيصة وهو عثمان بن إسحاق بن خرشة، وسيأتي (١٧٩٨٠)، وهٰذه الرواية هي الصواب كما قال غير واحد.

وأخرجه الدارمي (٢٩٣٩) من طريق الأشعث بن سوار، عن الزهري، قال: جاءت إلى أبي بكر جدة... فذكره، وذكر معه قول عمر في آخره، وهو معضل.

وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت، سيأتي ٥/٣٢٦-٣٢٧، وراويه عن عبادة مجهول، ولم يسمع منه.

وثان من حديث بريدة الأسلمي، أخرجه أبو داود (٢٨٩٥)، والنسائي (٦٣٣٨)، والدارقطني ٤/٩١، والبيهقي ٦/٢٣٤-٢٣٥ من طريق أبي المنيب عبيد الله العتكي، عن ابن بريدة، عن أبيه أن النبي ﷺ جعل للجدة السدس إذا لم يكن دونها أم. وأبو المنيب العتكي مختلف فيه، قال الترمذي: وحديث قبيصة أحسن.

وثالث من حديث ابن عباس عند ابن ماجه (٢٧٢٥)، والبيهقي ٦/٢٣٤، وفيه شريك بن عبد الله النخعي، وليث بن أبي سليم، وهما ضعيفان.

ورابع من حديث معقل بن يسار عند الدارقطني ٤/٩١، والبيهقي ٦/٢٣٥. قال البيهقي: والمحفوظ حديث معقل في الجد. قلنا: يعني أن حديثه في الجدة خطأ، وسيأتي حديث الجد ٥/٢٧.

وخامس من حديث ابن مسعود عند الترمذي (٢١٠٢)، ولفظه: إنها أول جدة أطعمها رسول الله ﷺ سدساً مع ابنها وابنها حي. قال الترمذي: لا نعرفه مرفوعاً إلا من هٰذا الوجه، وقد وَرَّث بعض أصحاب النبي ﷺ الجدة مع ابنها، ولم يورِّثها بعضهم.

وأخرج مالك في «الموطأ» ٢/٥١٣-٥١٤، وعبد الرزاق (١٩٠٨٤)، وسعيد بن منصور (٨١) و(٨٢)، والدارقطني ٤/٩٠-٩١، والبيهقي ٦/٢٣٥، من طريق القاسم بن محمد بن أبي بكر أنه قال: أتت الجدتان إلى أبي بكر=

١٧٩٧٩- حدثنا زيدُ بن الحُبابِ، قال: أَخبرَني سَهْلُ بن أَبي الصَّلْتِ، قال: سمعتُ الحسنَ يقولُ:

إنَّ عليّاً بَعَثَ إلى محمَّد بن مَسلمةَ، فجِيءَ به، فقال: ما خَلَّفَكَ عن هٰذا الأَمْرِ؟ قال: دَفَعَ إليَّ ابنُ عَمِّكَ -يعني النبيَّ ﷺ- سيفاً، فقال: «قاتِلْ به ما قُوتِلَ العَدوُّ، فإذا رأيتَ النَّاسَ يَقْتُلُ بَعْضُهم بَعْضاً، فَاعْمِدْ به إلى صَخرةٍ، فاضْرِبْه بها، ثم الْزَمْ بيتَكَ حتَّى تأْتِيكَ مَنِيَّةٌ قاضِيَةٌ، أَو يَدٌ خاطِئةٌ» قال: خَلُّوا عنه[1].

= الصديق، فأراد أن يجعل السدس للتي من قبل الأم، فقال له رجل من الأنصار: أما إنك تترك التي لو ماتت وهو حي كان إياها يرث، فجعل أبو بكر السدس بينهما. وإسناده إلى القاسم بن محمد صحيح. لكن القاسم لم يدرك جده أبا بكر.

(١) حسن بمجموع طرقه. سهل بن أبي الصلت صدوق، وزيد بن الحباب والحسن البصري ثقتان، لكن الحسن لم يشهد القصة، فإنه لم يثبت سماعه من علي ولا من محمد بن مسلمة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٩/(٥٢٣) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٣/٤٤٤، وابن أبي شيبة ١٥/٢٢ من طريق هشام بن حسان، عن الحسن، عن محمد بن مسلمة. وعند ابن سعد: عن الحسن أن رسول الله ﷺ قال لمحمد. ولم يذكرا قصة علي بن أبي طالب.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٣١١) من طريق زيد بن أسلم، عن أبيه، عن محمد بن مسلمة، ورجاله ثقات.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٢٤) من طريق بعض ولد محمد بن مسلمة، عن =

. . . .

= محمد بن مسلمة، وإسناده ضعيف.

وسيأتي (١٧٩٨٢) من طريق أبي الأشعث الصنعاني، عن محمد بن مسلمة. وبمجموع هذه الطرق يحسن الحديث.

وقد سلف برقم (١٦٠٢٩)، وفيه قصة مطولة، فانظره.

ويشهد له حديث ابن عباس عند الطبراني في «الكبير» (١٢٩٦٨)، وإسناده حسن.

وحديث سعد بن زيد الأشهلي عند الطبراني (٥٤٢٤)، والحاكم ٣/١١٧-١١٨، وإسناده حسن في المتابعات.

وقد أخرج أبو داود (٤٦٦٣) من حديث حذيفة بن اليمان أن النبي ﷺ قال لمحمد بن مسلمة: «لا تضرك الفتنة»، ورجاله ثقات، لكنه من رواية محمد بن سيرين عن حذيفة بن اليمان، ولم يثبت سماعه منه.

وأخرج ابن سعد ٣/٤٤٤-٤٤٥، وأبو داود (٤٦٦٤) و(٤٦٦٥)، والحاكم ٣/٤٣٣-٤٣٤ عن حذيفة أنه قال: إني لأعلم رجلاً لا تضره الفتنة شيئاً، يعني محمد بن مسلمة، وذكر فيه قصة اعتزاله.

وفي باب الأمر باعتزال الفتنة، وكسر السلاح، عن أبي هريرة عند البخاري (٣٦٠١)، ومسلم (٢٨٨٦) (١٠) و(١٢). وقد سلف برقم (٧٧٩٦).

وعن أبي سعيد الخدري عند البخاري (١٩)، وقد سلف (١١٠٣٢).

وعن حذيفة بن اليمان عند البخاري (٣٦٠٦)، وسيأتي ٥/٣٨٦-٣٨٧.

وعن أبي بكرة عند مسلم (٢٨٨٧) (١٣)، وسيأتي ٥/٤٨.

وعن نوفل بن معاوية عند البخاري (٣٦٠٢)، ومسلم (٢٨٨٦) (١١).

وعن سعد بن أبي وقاص، سلف (١٦٠٩).

وعن ابن مسعود، سلف (٤٢٨٦).

وعن عبد الله بن عمر، سلف (٥٧٠٨) و(٥٧٥٤).

وعن عبد الله بن عمرو، سلف (٦٥٠٨). =

. . . .

= وعن كرز الخزاعي، سلف (١٥٩١٩).

وعن خرشة بن الحر، سلف ٤/١٠٦.

وعن أبي موسى الأشعري، وخباب بن الأرت، وأبي ذر الغفاري، وخالد ابن عرفطة، وحذيفة بن اليمان، وأم مالك البهزية، وستأتي أحاديثهم على التوالي ٤/٤٠٨ و٥/١١٠ و١٤٩ و٢٩٢ و٣٨٩ و٦/٤١٩.

وعن عبادة بن الصامت عند الحاكم ٤/٤٥٨، وصححه، ووافقه الذهبي.

وعن جندب بن عبد الله بن سفيان عند الطبراني (١٧٢٤).

وعن سهل بن سعد عند الطبراني (٥٨٦٨) و(٥٩٨٤).

وقد عورضت هٰذه الأحاديث بأحاديث أخرى تأمر بالمدافعة، إذا ظلم المرء أو أريد ماله أو نفسه بسوء، مثل حديث عبد الله بن عمرو: «من قتل دون ماله فهو شهيد»، وقد سلف برقم (٦٥٢٢)، وذكرنا أحاديث الباب هناك.

قال الحافظ في «الفتح» ١٣/٣١: «والمراد بالفتنة: ما ينشأ عن الاختلاف في طلب الملك حيث لا يعلم المحق من المبطل.

قال الطبري: اختلف السلف: فحمل ذٰلك بعضهم على العموم، وهم من قعد عن الدخول في القتال بين المسلمين مطلقاً، كسعد، وابن عمر، ومحمد ابن مسلمة، وأبي بكرة في آخرين. وتمسكوا بالظواهر المذكورة وغيرها.

وقالت طائفة: بل بالتحول عن بلد الفتن أصلاً.

ثم اختلفوا فمنهم من قال: إذا هجم عليه شيء من ذٰلك يكف يده ولو قتل.

ومنهم من قال: بل يدافع عن نفسه، وعن ماله، وعن أهله، وهو معذور إن قَتَل أو قُتِلَ.

وقال آخرون: إذا بغت طائفة على الإمام فامتنعت من الواجب عليها ونصبت الحرب وجب قتالها. وكذٰلك لو تحاربت طائفتان وجب على كل قادر الأخذ على يد المخطىء، ونصر المصيب. وهٰذا قول الجمهور. =

* ١٧٩٨٠- حدثنا إسحاقُ بن سليمانَ -يعني الرازيَّ-، قال: سمعتُ مالكَ بن أَنسٍ. وإسحاقُ بن عيسى، قال: أخبرني مالكٌ، عن الزُّهريِّ، عن عثمانَ بنِ خَرَشَةَ. وقال إسحاقُ بنُ عيسى: عن عثمانَ بن إسحاق بن خَرَشَة[1].

قال عبدُ الله: وحدثنا مصعبٌ الزُّبيريُّ، عن مالكٍ مثلَه، فقال: عثمانُ ابن إسحاق بن خَرَشَةَ، من بني عامر بن لُؤَي، ولم يُسْنِدْهُ عن الزهريِّ أحدٌ إلا مالكٌ

عن قَبِيصةَ بنِ ذُؤَيبٍ، قال: جاءتِ الجَدَّةُ إلى أَبي بكرٍ تسأَلُه مِيراثَها، فقالَ: ما أَعلمُ لكِ في كتابِ الله شيئاً، ولا أَعلمُ لكِ

= وفصل آخرون، فقالوا: كل قتال وقع بين طائفتين من المسلمين حيث لا إمام للجماعة فالقتال حينئذ ممنوع، وتنزل الأحاديث التي في هٰذا الباب وغيره على ذٰلك. وهو قول الأوزاعي.

قال الطبري: والصواب أن يقال: إن الفتنة أصلها الابتلاء، وإنكار المنكر واجب على كل من قدر عليه، فمن أعان المحق أصاب، ومن أعان المخطىء أخطأ، وإن أشكل الأمر، فهي الحالة التي ورد النهي عن القتال فيها.

وذهب آخرون إلى أن الأحاديث وردت في حق ناس مخصوصين، وأن النهي مخصوص بمن خوطب بذٰلك.

وقيل: إن أحاديث النهي مخصوصة بآخر الزمان حيث يحصل التحقق أن المقاتلة إنما هي في طلب الملك. وقد وقع في حديث ابن مسعود الذي أشرت إليه: قلت: يا رسول الله، ومتى ذٰلك؟ قال: «أيام الهرج» قلت: ومتى؟ قال: «حين لا يأمن الرجل جليسه». انتهى.

(١) في (م): عثمان بن خرشة.

في سُنَّةِ رسول الله ﷺ مِن شيءٍ حتى أَسأَلَ الناسَ. فسَأَلَ، فقال المغيرةُ بن شعبةَ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ جَعَلَ لها السُّدُسَ. فقالَ: مَن يَشهَدُ معكَ؟ -أو مَن يَعْلَمُ معكَ؟- فقام محمدُ بنُ مَسلمةَ، فقال مثلَ ذٰلك. فأَنفَذَه لها. ٤/٢٢٦

وقال إسحاقُ بن عيسى: هل معكَ غيرُك[1].

---

(١) هٰذا الحديث من رواية مالك عن الزهري، عن عثمان بن إسحاق بن خرشة، عن قبيصة بن ذؤيب. ورواه عن مالك ثلاثة شيوخ، في الإسناد الأول رواه الإمام أحمد عن إسحاق بن سليمان الرازي، عن مالك، وقال في إسناده: عثمان بن خرشة. وفي الإسناد الثاني رواه عن إسحاق بن عيسى ابن الطباع عن مالك، وقال: عثمان بن إسحاق بن خرشة. والإسناد الثالث زاده عبد الله بن أحمد، فرواه عن مصعب الزبيري، عن مالك. وقال: عثمان بن إسحاق بن خرشة من بني عامر بن لؤي.

والحديث صحيح بشواهده، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير عثمان بن إسحاق بن خرشة، فلم يرو عنه غير الزهري، ووثقه ابن معين، وعلى الرغم من توثيق ابن معين قال الذهبي: لا يعرف. وقال ابن عبد البر في «التمهيد» ١١/ ٩٠: لا أعرفه بأكثر من رواية الزهري عنه، لٰكن ذكره أهل النسب.

وقد اختلف فيه على الزهري، وذكرنا الاختلاف عليه فيما سلف برقم (١٧٩٧٨). والصواب رواية حديثنا هٰذه، قال ذٰلك الذهلي كما في «التمهيد» ١١/ ٩٥، وقال الدارقطني كما في «التلخيص الحبير» ٣/ ٨٢: يشبه أن يكون الصواب قول مالك ومن تابعه.

والحديث عند مالك في «الموطأ» ٢/ ٥١٣. وفيه زيادة في آخره: ثم جاءت الجدة الأخرى إلى عمر بن الخطاب تسأله ميراثها، فقال لها: ما لك في كتاب الله شيء، وما كان القضاء الذي قضي به إلا لغيرك. وما أنا بزائد في=

١٧٩٨١- حدثنا وكيعٌ، عن ثوْرٍ، عن رجلٍ من أهلِ البصرةِ عن محمد بن مَسلمةَ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إذا قَذَفَ الله في قَلْبِ امرِئٍ خِطْبَةَ امرأةٍ، فلا بَأْسَ أَنْ يَنْظُرَ إليها»[1].

١٧٩٨٢- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا زيادُ بن مسلمٍ أبو عمرَ

= الفرائض شيئاً. ولٰكنه ذٰلك السدس، فإن اجتمعتما فهو بينكما، وأيتكما خلت به فهو لها.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» ١١/٩١ من طريق مصعب الزبيري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٢٨٩٤)، والترمذي (٢١٠١)، وابن ماجه (٢٧٢٤)، والنسائي في «الكبرى» (٦٣٤٦)، وابن الجارود في «المنتقى» (٩٥٩)، وأبو يعلى (١١٩)، وابن حبان (٦٠٣١)، والطبراني في «الكبير» ١٩/(٥١١) و٢٠/(١٠٦٨)، وفي «مسند الشاميين» (٢١٢٥)، والبيهقي ٦/٢٣٤، والبغوي في «شرح السنة» (٢٢٢١)، والمزي في ترجمة إسحاق بن عثمان من «تهذيب الكمال» ١٩/٣٣٨-٣٣٩ و٣٣٩-٣٤٠ من طرق عن مالك، به. وذكروا قصة عمر بن الخطاب، غير أبي يعلى والمزي ١٩/٣٣٨-٣٣٩، ورواية أبي يعلى مختصرة. قال الترمذي: وهو أصح من حديث ابن عيينة، يعني الذي رواه عنده (٢١٠٠) على الشك في إدخال الرجل بين الزهري وقبيصة، وقال البغوي: هٰذا حديث حسن.

وقوله: لم يسنده عن الزهري أحد إلا مالك، يعني لم يذكره موصولاً بين الزهري وقبيصة إلا مالك، وقد تابع مالكاً عليه أبو أويس، وذكره ابن عبد البر في «التمهيد» ١١/٩٥، وقال: ولم يجوده.

وانظر (١٧٩٧٨).

(١) إسناده ضعيف لإبهام الرجل من أهل البصرة. وكيع: هو ابن الجراح، وثور: هو ابن يزيد الكلاعي. وانظر (١٦٠٢٨).

حدثنا أَبو الأَشْعَثِ الصَّنعانيُّ، قال: بَعَثَنَا يزيدُ بنُ معاويةَ إلى ابنِ الزِّبيرِ، فلمَّا قَدِمتُ المدينةَ، دخلتُ على فلانٍ -نَسِيَ زيادٌ اسمه[1]- فقال: إن الناسَ قد صَنَعُوا ما صَنَعوا، فما تَرَى؟ فقال: أَوصاني خليلي أَبو القاسمِ ﷺ: «إن أَدْركتَ شيئاً من هٰذه الفِتَنِ، فاعْمِدْ إلى أُحُدٍ، فاكسِرْ به حَدَّ سَيْفِكَ، ثم اقعُدْ في بيتِك» قال: «فإنْ دَخَلَ عليك أَحدٌ إلى البيتِ، فقُمْ إلى المَخْدَعِ، فإن دَخَلَ عليك المَخدعَ، فَاجْثُ على رُكْبَتَيكَ وقل: بُؤْ بإثمي وإثمِكَ، فتكونَ من أَصحاب النَّار، وذٰلك جزاءُ الظالمينَ» فقد كسرتُ حدَّ سيفي، وقَعدتُ في بيتي[2].

---

(١) المثبت من (ظ١٣) و«أطراف المسند» ٥/٢٦٢، وفي (م) وباقي النسخ: سَمَّى زياد اسمه.

(٢) إسناده حسن من أجل زياد بن مسلم، ويقال: زياد بن أبي مسلم الصفار، فقد وثقه أحمد وأبو داود، وقال أبو زرعة: لا بأس به، واختلف قول ابن معين فيه فوثقه مرة، وضعفه أخرى، وقال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه، وليس بقوي في الحديث، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق، فيه لين. وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح. أبو الأشعث الصنعاني: هو شراحيل بن آده، من صنعاء دمشق. والصحابي الذي نسي زياد اسمه هو: عبد الله بن أبي أوفى، كما جاء مصرحاً به عند البزار، وقال الحافظ في «أطراف المسند» ٥/٢٦٣: وسماه جرير بن حازم في روايته عن زياد بن مسلم: محمد بن مسلمة، أخرجه إسحاق في «مسنده» عن وهب، عن أبيه.

قلنا: لم يدرك محمد بن مسلمة أيام يزيد بن معاوية، فقد توفي في أوائل خلافة معاوية، نحو (٤٣هـ) على أحد الأقوال.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٣٧٧) من طريق بشر بن محمد بن أبان، =

حديث عطية السعدي[1]

١٧٩٨٣- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعمَرٌ، عن سِماكِ بن الفَضْلِ، عن عُرْوةَ بن محَّمدِ بن عطيةَ، عن أَبيهِ

عن جدِّهِ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «اليَدُ المُعطِيَةُ خَيرٌ من اليَدِ السُّفْلَى»[2].

=عن ابن أبي مسلم، عن أبي الأشعث الصنعاني، قال: بعثني يزيد بن معاوية إلى عبدالله ابن أبي أوفى، فذكر الحديث. قلنا: وإسناده حسن، وعبدالله بن أبي أوفى قد أدرك زمن يزيد بن معاوية، ومات سنة سبع وثمانين.

وانظر ما سلف برقم (١٧٩٧٩).

(١) قال السندي: هو عطية بن عروة، وقيل: ابن عمرو، وقيل: ابن سعد، وقيل: ابن قيس السعدي، قيل: هو من بني سعد بن بكر، وقيل: من بني جشم بن سعد، صحابي معروف، له أحاديث، نزل الشام.

قلنا: ذكر في ترجمة هٰذا الصحابي أنه كان ممن كلم النبي ﷺ في سبي هوازن، فإن صح ذٰلك فهو من بني سعد بن بكر، لأنهم الحي الذي استرضع فيهم النبي ﷺ، وكلموه بهٰذه الرضاعة، والله أعلم.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن في الشواهد. محمد بن عطية بن عروة لم يرو عنه غير ابنه عروة، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، لٰكنه تابعي كبير، وقد روى هٰذا الحديث عن أبيه، فمثله يصلح حديثه للمتابعات والشواهد، وباقي رجاله ثقات غير عروة بن محمد، فقد روى عنه جمع، ووثقه ابن حبان، وكان والياً لعمر بن عبد العزيز، معروف بصلاحه، فهو حسن الحديث. وللحديث شواهد بأسانيد صحيحة.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٣٠٨/٢ عن عبد الله بن =

١٧٩٨٤- حدثنا إبراهيمُ بن خالدٍ، حدثني أُميةُ بن شِبْلٍ وغيرُه، عن عروةَ بن محمَّدٍ، قال: حدثني أَبي

عن جدِّي، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا اسْتَشاطَ السُّلطانُ، تَسَلَّطَ الشَّيطانُ»[1].

= أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وهو في «المصنف» لعبد الرزاق (١٦٤٠٦) و(٢٠٠٥٥)، ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد (٤٨٥)، والبزار (٩١٦ - كشف الأستار)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٢٦٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» ١٧/ (٤٤١)، وفي «الأوسط» (٣٠١٦). وأكثرهم قال: «اليد المُنطِية»، أي: المعطية.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٧/ ٤٣٠، وابن أبي عاصم (١٢٦٨)، وابن قانع ٢/ ٣٠٧-٣٠٨، والطبراني ١٧/ (٤٤٢)، والحاكم ٤/ ٣٢٧، والبيهقي ٤/ ١٩٨، وابن عبد البر في «الاستيعاب» ٣/ ١٤٥ من طريق عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر، والطبراني ١٧/ (٤٤٧) من طريق عبد الله بن تميم، كلاهما عن عروة، به. وذكر قصة وفد قوم عطية، وفيها أن النبي ﷺ قال له: «إن اليد المنطية هي العليا، وإن السائلة هي السفلى».

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب، سلف برقم (٤٤٧٤)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) إسناده ضعيف لجهالة حال محمد بن عطية، فلم يرو عنه غير ابنه عروة، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وقد تفرد بهٰذا الحديث، وعروة ولده صدوق، وأمية بن شبل وإبراهيم بن خالد -وهو الصنعاني المؤذن- ثقتان.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٧/ (٤٤٤) عن عبد الله بن أحمد، وعن محمد بن عبد الله الحضرمي، كلاهما عن الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٢٦٦) و(١٤٣٢)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٣٠٨، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٣٩٩) من طريق إبراهيم بن خالد، به. =

١٧٩٨٥- حدثنا إبراهيمُ بن خالدٍ، قال: حدثنا أَبو وائلٍ -صنعانيٌّ مراديٌّ-، قال:

كنا جُلوساً عند عروةَ بنِ محمدٍ، قال: إذ أُدْخِلَ عليه رجلٌ، فكَلَّمه بكلامٍ أَغْضَبَه، قال: فلما أَن غَضِبَ قامَ، ثم عادَ إلينا وقد تَوَضَّأَ، فقال: حدثني أَبي

عن عَطِيَّةَ -وقد كانت له صحبةٌ- قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الغَضَبَ مِن الشَّيطانِ، وإنَّ الشَّيطانَ خُلِقَ مِن النّارِ، وإنَّما تُطْفَأُ النَّارُ بالماءِ، فإذا غَضِبَ أَحدُكم فَلْيَتَوَضَّأْ»[١].

= قال السندي: «إذا استشاط السلطان»، أي: إذا تلهب وتحرق من شدة الغضب، وصار كأنه نار تلتهب، تسلط عليه الشيطان، فأغراه بالإيقاع بمن غضب عليه، من «شاط يَشيط» إذا كان يحترق. كذا في «المجمع» قلت (القائل السندي): والمقصود أنه لا ينبغي للسلطان أن يعتاد الغضب، بل ينبغي له الصبر وضبط النفس وقطع عادة الغضب عنه، أو أنه لا ينبغي للناس أن يغضبوا السلاطين مهما أمكن، بل ينبغي لهم مراعاتهم والمداراة معهم.

وقال المناوي في «فيض القدير» ١/ ٢٧٥: ولهٰذا شرع حبس المجرم حتى ينظر في جرمه ويكرر النظر، فقد قال بعض المجتهدين: ينبغي للسلطان تأخير العقوبة حتى ينقضي سلطان غضبه، وتعجيل مكافأة المحسن، ففي تأخير العقاب إمكان العفو، وفي تعجيل المكافأة بالإحسان المسارعة للطاعة.

(١) إسناده ضعيف. أبو وائل الصنعاني المرادي هو القاص، وذكر بعضهم أنه عبد الله بن بحير بن رَيْسان، وهو كذلك في «التهذيب»، والراجح أنهما اثنان، فقد فرق بينهما ابن حبان في «المجروحين» ٢/ ٢٤-٢٥، والخطيب في «تلخيص المتشابه» ١/ ١٩٣، وابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» ١٠٠/ ٣٥٠ و٣٥٣. وأبو وائل هٰذا قيل في اسمه: عبد الله بن بحير أيضاً، وهو غير ابن ريسان، وذكره أبو أحمد الحاكم في كتابه «الكنى» فيمن عرف بكنيته =

. . . .

=ولا يوقف على اسمه. وهو ضعيف. وإبراهيم بن خالد: هو الصنعاني المؤذن، وهو ثقة، وعروة بن محمد صدوق، وأبوه محمد مجهول، وقد انفرد بهٰذا الحديث.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/٣٠٧، والطبراني في «الكبير» ١٧/(٤٤٣)، وابن حبان في «المجروحين» ٢/٢٥، والبغوي في «شرح السنة» (٣٥٨٣)، والمزي في ترجمة عروة بن محمد من «تهذيب الكمال» ٢٠/٣٤-٣٥ من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/٨، وأبو داود (٤٧٨٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٢٦٧) و(١٤٣١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٢٩١)، والمزي في «تهذيب الكمال» ٢٠/٣٤-٣٥ من طريق إبراهيم بن خالد، به. ورواية ابن أبي عاصم (١٢٦٧): «الغضب جمرة من نار».

وله شاهد لا يفرح به من حديث معاوية بن أبي سفيان عند أبي نعيم في «الحلية» ٢/١٣٠، وفيه ياسين بن معاذ الزيات، وهو ضعيف، وتحرف في مطبوع «الحلية» ياسين عن عبد الله، إلى: ياسين بن عبد الله، وفيه الأمر بالاغتسال بدل الوضوء.

ولقوله: «الغضب من الشيطان» شاهد من حديث سليمان بن صرد عند البخاري (٣٢٨٢)، ومسلم (٢٦١٠)، وسيأتي ٦/٣٩٤، ولفظه: استب رجلان عند النبي ﷺ، فجعل أحدهما تحمر عيناه، وتنتفخ أوداجه. قال رسول الله ﷺ: «إني لأعرف كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم» فقال الرجل: وهل ترى بي من جنون؟ وأخرجه الحاكم في «المستدرك» ٢/٤٤١، وعنه البيهقي في «شعب الإيمان» (٨٢٨٣)، وزاد في آخره: فتلا رسول الله ﷺ: «وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم».

وقد سلف من حديث أبي سعيد الخدري في مسنده برقم (١١١٤٣) قول النبي ﷺ: «ألا إن الغضب جمرة توقد في جوف ابن آدم». وإسناده ضعيف.

تمامُ حديث أُسَيْد بن حُضَير[1]

١٧٩٨٦- حدثنا رَوحٌ، حدثنا ابنُ جُريجٍ، أَخبرني عِكْرمةُ بن خالدٍ عن أُسَيدِ بنِ حُضيرٍ[2] الأَنصاريِّ ثم أَحدِ بني حارِثةَ: أنه أَخبره أَنه كانَ عامِلاً على اليَمامةِ، وأَنَّ مروانَ كَتَبَ إليه: أنَّ معاويةَ كتَبَ إليه: أَيُّما رجلٍ سُرِقَ منه سَرقةٌ، فهو أَحقُّ بها بالثَّمنِ حيثُ وَجَدَها. قال: فكتبتُ[3] إلى مروانَ: أن النبيَّ ﷺ قَضَى: أنَّه إذا

---

(١) سيأتي حديث أسيد بن حضير في مسند الكوفيين ٤/ ٣٥١ (ميمنية)، ونذكر ترجمته هناك.

(٢) كذا وقع في هٰذه الرواية: أسيد بن حضير، وهو خطأ، صوابه: أسيد ابن ظهير. والخطأ فيه من ابن جريج، قال الإمام أحمد: هو في كتابه -يعني ابن جريج-: أسيد بن ظهير، ولٰكن كذا حدثهم بالبصرة. ذكره عنه أبو داود في «المراسيل» ضمن الحديث (١٩٢).

قلنا: ويدل على خطئه هنا قوله: من بني حارثة، وبنو حارثة من الخزرج، ومنهم أُسيد بن ظهير، أما أسيد بن حضير فهو من بني عبد الأشهل من الأوس. ويدل كذٰلك على خطئه أن أسيد بن حضير مات زمن عمر رضي الله عنه، ولم يدرك خلافة معاوية. وقد نبه على خطأ هٰذه الرواية المزي في «التحفة» ١/ ٧٢، وابن حجر في «إتحاف المهرة» ١/ ٣٧٠.

وأسيد بن ظهير: هو ابن رافع بن عدي الخزرجي الأنصاري، له صحبة، وكان من المستصغرين يوم أحد، وشهد الخندق، وكان أبوه ظهير بن رافع من أهل بيعة العقبة. «طبقات ابن سعد» ٤/ ٣٦٩.

(٣) المثبت من (م) و(س)، وفي (ظ١٣) وهامش (س): فكتب، وفي (ق): فكتب إليه، وهو خطأ.

كانَ الذي ابتَاعَها مِن الَّذي سَرَقها غيرَ مُتَّهَمٍ، خُيِّرَ سيدُها، فإنْ شاءَ أَخَذَ الذي سُرِقَ منه بالثَّمَنِ، وإنْ شاءَ اتَّبَعَ سارِقَه. قال: وقَضَى بذٰلك أَبو بكرٍ وعمرُ وعثمانُ رضي الله تعالى عنهم[1].

---

(١) إسناده صحيح، لٰكنه من مسند أسيد بن ظهير، وجاءت هٰذه الرواية خطأ: ابن حضير، وقد ذكر المزي في «التحفة» ١/ ٧٢ أن رواية روح بن عبادة جاءت على الصواب: أسيد بن ظهير، والذي في نسخنا: ابن حضير. وأسيد ابن ظهير قد روى له أصحاب السنن. وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. ابن جريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز، وعكرمة: هو ابن خالد ابن العاص المخزومي.

وأخرجه أبو داود في «المراسيل» (١٩٢)، والنسائي ٧/ ٣١٢-٣١٣، من طريق حماد بن مسعدة، والحاكم ٢/ ٣٥-٣٦ من طريق حجاج بن محمد، كلاهما عن ابن جريج، بهٰذا الإسناد. وزاد أبو داود والحاكم في آخر القصة: قال: فكتب مروان إلى معاوية بكتابي، فكتب معاوية إلى مروان: إنك لست أنت ولا أسيد تقضيان علي فيما وليت، ولٰكني أقضي عليكما، فانْفُذْ لما أمرتُك به، وبعث مروان بكتاب معاوية إلي، فقال أسيد: قضىٰ بذٰلك النبي ﷺ وأبو بكر وعمر، والله لا أقضي بغير ذٰلك أبداً. ورواية النسائي مختصرة.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٤١ من طريق سفيان بن حبيب، عن ابن جريج، به. لٰكن جعله من مسند أسيد بن ظهير على الصواب، ولم يذكر القصة.

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» ٢/ ٢٦٥ من طريق أبي مسعود أحمد بن الفرات الرازي، عن حماد بن مسعدة، عن ابن جريج، به. ولم ينسب أسيداً، وقال أبو نعيم: أخرج أبو مسعود هٰذا الحديث في «مسنده» في ترجمة أسيد بن ظهير.

وسيأتي برقم (١٧٩٨٧) على الصواب من مسند أسيد بن ظهير، وبرقم (١٧٩٨٨) من مسند أسيد بن حضير. =

١٧٩٨٧- حدثنا عبدُ الرَّزاقِ، حدثنا ابنُ جُريجٍ، قال: سألتُ عطاءً، فذَكَرَ مثلَه. قال: سمعنا[١] أنَّه يقالُ: خُذْ مالَكَ حيثُ وَجَدْتَه[٢].

ولقد أخبرني[٣] عكرمةُ بن خالدٍ: أنَّ أُسَيْدَ بنَ ظُهَيرٍ[٤]

= وفي الباب عن سمرة بن جندب بلفظ: «إذا سرق من الرجل متاع، أو ضاع له متاع، فوجده بيد رجل بعينه، فهو أحق به، ويرجع المشتري على البائع بالثمن». وعنه أيضاً بلفظ: «المرء أحق بعين ماله حيث عرفه، ويتبع البيع بيعه». وسيأتيان ٥/ ١٣.

قال السندي: قوله: «إذا كان الذي ابتاعها»، أي: اشتراها.

قوله: «غير متهم» بالنصب، خبر كان، أي: يكون أميناً مصدقاً في دعوى الشراء، وقد جاء خلافه أيضاً -يعني حديث سمرة-، لٰكن إن ثبت أن الخلفاء قضوا بهٰذا، فينبغي أن يكون العمل به أرجح، إلا أن العلماء أخذوا بخلافه، وهو أن المالك أحق بمتاعه، فيأخذه ممن اشترى من السارق، كما يأخذه من السارق من غير شيء. والله تعالى أعلم.

(١) في (م): سمعت.

(٢) هٰذا الأثر عن عطاء بن أبي رباح إسناده صحيح. وهو عند عبد الرزاق في «المصنف» (١٨٨٢٨)، ولفظه بتمامه: عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: سرق رجل مالي، فوجدته قد باعه، قال: فخذه حيث وجدته، قلت: وائتمنتُه عليه، فخانه فباعه، قال: خذه حيث وجدته، سبحان الله! ما هو إلا مالك، قلت: فاستعارنيه فباعه، قال: وكذٰلك فخذه، قال: قلت: فسرق رجل عبداً لي، فمهره امرأةً وأصابها، قال: سمعنا أنه يقال: خذ مالك حيث وجدته، فخذ عبدك منها.

(٣) القائل هو: ابن جريج.

(٤) المثبت من (ظ١٣)، وهو الموافق لما في «مصنف» عبد الرزاق (١٨٨٢٩)، وذكر الحافظ المزي في «التحفة» ١/ ٧٢، وابن حجر في «الإتحاف» ١/ ٣٧٠ =

الأَنصاريَّ، ثم أَحدَ بني حارثةَ أخبره: أَنَّه كانَ عامِلاً على اليَمامةِ، فذَكَرَ معناه[1].

١٧٩٨٨- حدثنا هَوْذَةُ بنُ خليفةُ، حدثنا ابن جُريجٍ، قال: حدثني عكرمةُ بنُ خالدٍ

أن أُسَيدَ بن حُضَيرِ بن سِماكٍ حدَّثه، قال: كَتَبَ معاويةُ إلى مروانَ بنِ الحَكَمِ: إذا سُرِقَ الرجلُ، فذَكَرَ الحديثَ[2].

= أن عبد الرزاق روى الحديث على الصواب: ابن ظهير. وأما في (م) وباقي النسخ عدا (ظ١٣) و«أطراف» ابن حجر فهو: ابن حضير. وهو خطأ.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه أسيد بن ظهير، فقد روى له أصحاب السنن.

وهو عند عبد الرزاق في «المصنف» (١٨٨٢٩)، ومن طريقه أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» كما في «أطراف المسند» ١/ ٢٦١ و«إتحاف المهرة» ١/ ٣٧٠، والنسائي ٧/ ٣٣٣، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» ٢/ ٢٦٣-٢٦٤، والضياء في «المختارة» (١٤٧٥). وتحرف في مطبوع النسائي أسيد بن ظهير إلى أسيد بن حضير. وصوبناه من «التحفة»، ومن «المختارة» للضياء المقدسي، فقد أخرجه من طريقه.

وانظر ما قبله.

(٢) إسناده قوي، لكن صحابيه هو أسيد بن ظهير بن رافع الخزرجي، وقوله هنا: أسيد بن حضير بن سماك خطأ من ابن جريج كما أسلفنا، وباقي رجال الحديث ثقات غير هوذة بن خليفة، فهو صدوق لا بأس به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٥٥)، والحاكم ٢/ ٣٥-٣٦، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» ٢/ ٢٦٤، والضياء المقدسي في «المختارة» (١٤٦١) من طريق هوذة بن خليفة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (١٧٩٨٦).

حديث مُجَمِّع بن جارية

١٧٩٨٩- حدثنا عبدُ الرَّزاقِ، حدثنا مَعمَرٌ، عن الزُّهريِّ، عن عبدِ الله[١] بن عبدِ الله بن ثَعلبةَ الأنصاريِّ، عن عبدِ الله بن زَيدٍ الأنصاريِّ

عن مُجَمِّعِ بن جاريةَ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «يَقْتُلُ ابنُ مريمَ الدَّجَّالَ ببابِ لُدٍّ» أو «إلى جانِبِ لُدٍّ»[٢].

---

(١) المثبت من (ظ١٣)، وهو الموافق لما في الموضع السالف برقم (١٥٤٦٩)، و«مصنف» عبد الرزاق، وفي (م) وباقي النسخ عدا (ظ١٣): عبيد الله.

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة عبد الله بن عبد الله بن ثعلبة. وهو مكرر (١٥٤٦٩)، وقد جاء اسم التابعي فيه هناك: عبد الله بن يزيد، وجاء في حديثنا هنا: عبد الله بن زيد، وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٢٠٨٣٥): عبد الله بن زيد، وكلا الاسمين خطأ، والصواب أن اسم الراوي: عبد الرحمن بن يزيد كما حققناه في الموضع السالف.

وله شاهد من حديث النواس بن سمعان عند مسلم (٢٩٣٧) (١١٠)، وسيأتي برقم (١٧٦٢٩).

وشاهد ثان من حديث عائشة، سيأتي ٦/ ٧٥.

وجاء في حديث سفينة مولى النبي ﷺ عن الدجال، وسيأتي ٥/ ٢٢١: «يهلكه الله عند عقبة أَفِيق». وبنحوه جاء من حديث عثمان بن أبي العاص السالف برقم (١٧٩٠٢).

حديث عبد الرحمن بن غَنْم الأشعري (١)

٤/٢٢٧ ١٧٩٩٠- حدثنا رَوْحٌ، حدثنا همَّامٌ، حدثنا عبدُ الله بنُ أَبي حُسَينٍ المَكِّيُّ، عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ

عن عبدِ الرَّحمٰن بن غَنْمٍ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «مَن قالَ قَبْلَ أَنْ يَنصَرِفَ وَيَثْنِيَ رِجلَه مِن صلاةِ المغربِ والصُّبحِ: لا إلٰه إلا الله، وَحْدَه لا شَرِيكَ له، له الملكُ وله الحمدُ، بِيَدِهِ الخَيْرُ، يُحْيِي ويُمِيتُ، وهو على كلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ، كُتِبَ له بِكُلِّ واحِدةٍ عَشْرُ حَسَناتٍ، ومُحِيَتْ عنه عشرُ سَيِّئاتٍ، ورُفِعَ له عَشْرُ دَرَجاتٍ، وكانت حِرْزاً من كلِّ مَكروهٍ، وحِرْزاً من الشَّيطانِ الرَّجيمِ، ولم يَحِلَّ لذَنْبٍ يُدْرِكُه إلّا الشِّركَ، وكانَ من أَفضلِ النّاسِ عَمَلاً، إلَّا رجلاً يَفضُلُه يقولُ أَفْضَلَ مِمَّا قالَ»(٢).

---

(١) عبد الرحمٰن بن غَنْم الأشعري، قيل: له صحبة، وكان ممن وفد على النبي ﷺ في سفينة الأشعريين. ولم يثبت له سماع من النبي ﷺ، فحديثه عنه مرسل، وقال الذهبي في «السير» ٤/ ٤٥: روى له أحمد في «مسنده» أحاديث، لكنها مرسلة. وكان إماماً فقيهاً صالحاً مقدماً عند الناس. توفي سنة ٧٨هـ.

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لإرساله، ولضعف شهر بن حوشب، وقد اضطرب في إسناده ومتنه كما سنبيه، وصوّب الدارقطني في «العلل» ٦/ ٢٤٨ هٰذه الرواية المرسلة. روح: هو ابن عبادة، وهمام: هو ابن يحيى العوذي.

وأخرجه ابن حجر في «نتائج الأفكار» ٢/ ٣٠٥ من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد. =

. . . .

= وأخرجه بنحوه عبد الرزاق في «المصنف» (٣١٩٢) من طريق إسماعيل بن عياش، عن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أبي حسين، عن شهر، به، وقرن بابن أبي حسين ليث بن سعد.

وروي بذكر أبي ذر رضي الله عنه بعد عبد الرحمٰن بن غنم، أخرجه الترمذي (٣٤٧٤)، والبزار في «مسنده» (٤٠٥٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٢٧)، والدارقطني في «العلل» ٦/٢٤٨-٢٤٩، والخطيب في «تاريخه» ١٤/٣٤، وابن حجر في «نتائج الأفكار» ٢/٣٠٤-٣٠٥ من طريق زيد ابن أبي أنيسة، عن ابن أبي حسين، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمٰن بن غنم، عن أبي ذر الغفاري. وليس في إسناد الترمذي ابن أبي حسين، وقال: حسن غريب صحيح، قال الحافظ في «نتائج الأفكار»: وفي بعض نسخ الترمذي: حسن غريب. وصوب المزي في «التحفة» ٩/١٧٨ رواية النسائي التي فيها ذِكْر ابن أبي حسين على رواية الترمذي. وزاد فيه البزار والنسائي: «وكان له بكل واحدة قالها عتق رقبة». وزاد الخطيب: «وكان له بكل واحدة عتق رقبة من النار».

وروي بذكر معاذ بن جبل بعد عبد الرحمٰن بن غنم، أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٢٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» ٢٠/(١١٩)، وفي «الدعاء» (٧٠٦)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٤٠)، والدارقطني في «العلل» ٦/٤٦، والمزي في ترجمة حصين بن منصور من «تهذيب الكمال» ٦/٥٤٤، وابن حجر في «نتائج الأفكار» ٢/٣٠٦ من طريق حصين بن منصور، وقرن به الطبراني وابن حجر عبد الله بن زياد المدني، وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٧٠٦) من طريق زيد بن أبي أنيسة، ثلاثتهم عن ابن أبي حسين، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمٰن بن غنم، عن معاذ. وفي رواية النسائي وابن السني: «في صلاة العصر»، بدل: «صلاة المغرب». وزادوا جميعاً فيه: «وكن له عدل عشر نسمات». وحصين بن منصور مجهول، واختلف في اسمه، والمحفوظ فيه حصين بن منصور كما قال ابن حجر، ومتابعه عبد الله بن زياد =

. . . .

= المدني متروك. وأما زيد بن أبي أنيسة فهو ثقة، لٰكن روي عنه من حديث أبي ذر كما سلف.

وروي بذكر أبي هريرة بعد عبد الرحمٰن بن غنم، أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٧٠٥) من طريق محمد بن جحادة، عن ابن أبي حسين، عن شهر، عن عبد الرحمٰن بن غنم، عن أبي هريرة. وراويه عن محمد بن جحادة هو عبد العزيز بن الحصين، وهو ضعيف.

وروي عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة دون ذكر عبد الرحمٰن بن غنم. ذكر ذٰلك الدارقطني في «العلل» ٦/ ٤٥، وقال: ذكر ذٰلك عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن ابن أبي حسين. وعزاه ابن حجر في «نتائج الأفكار» ٢/ ٣٠٦ إلى جعفر الفريابي في «الذكر»، لٰكن قال: إسماعيل بن عياش، بدل: إسماعيل بن أبي خالد.

وقد رواه عبد الحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة، لم يذكر عبد الرحمٰن بن غنم. وسيأتي ٦/ ٢٩٨، ولفظه: عن شهر قال: سمعت أم سلمة تحدث، زعمت أن فاطمة جاءت إلى نبي الله ﷺ تشتكي إليه الخدمة، فقالت: يا رسول الله، والله لقد مَجِلتْ يدي من الرَّحى، أطحن مرةً وأعجن مرة، فقال لها رسول الله ﷺ: «إن يرزقك الله شيئاً يأتك، وسأدلك على خير من ذٰلك: إذا لزمت مضجعك فسبحي الله ثلاثاً وثلاثين، وكبِّري ثلاثاً وثلاثين، واحمدي أربعاً وثلاثين، فذٰلك مئة، فهو خير لك من الخادم، وإذا صليت صلاة الصبح فقولي: لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له. . . وذكر نحو الحديث.

قال الدارقطني في «العلل» ٦/ ٢٤٨: ويشبه أن يكون الاضطراب فيه من شهر، والله أعلم، والصحيح عن ابن أبي حسين المرسل: ابن غنم عن النبي ﷺ.

وفي الباب عن أبي هريرة عند البخاري (٣٢٩٣)، ومسلم (٢٦٩١)، وقد سلف برقم (٨٠٠٨)، ولفظه: «من قال في يوم مئة مرة»، ولم يعين الوقت أنه دبر الصلاة.

وعن المغيرة بن شعبة عند البخاري (٦٣٣٠)، ومسلم (٥٩٣)، وسيأتي =

. . . .

= ٤/ ٢٥٠. وفيه أن النبي ﷺ كان إذا فرغ من الصلاة وسلَّم، قال: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللّهم لا مانع لما أعطيب. . إلخ»

وعن أبي أيوب الأنصاري عند البخاري (٦٤٠٤)، ومسلم (٢٦٩٣)، وسيأتي ٥/ ٤١٤-٥١٥، وفي رواية البخاري: «عشر مرات»، وفي رواية عند النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١٢) عيَّن الوقت أنه دبر صلاة الغداة.

وعن ابن الزبير عند مسلم (٥٩٤)، وقد سلف برقم (١٦١٠٥)، وفيه أن النبي ﷺ كان يقول ذٰلك بعد صلاته، دون تعيين الوقت.

وعن ابن مسعود عند مسلم (٢٧٢٣)، وفيه أن النبي ﷺ كان يقول ذٰلك إذا أمسى، دون تعيين الوقت أنه دبر الصلاة.

وعن عبد الله بن عمرو، وقد سلف برقم (٦٧٤٠)، ولفظه: «مئتي مرة في يوم».

وعن أبي عياش الزرقي، وقد سلف برقم (١٦٥٨٣)، ولفظه: «من قال إذا أصبح» دون تعيين دبر الصلاة، ودون ذكر العدد.

وعن البراء بن عازب، وسيأتي ٤/ ٢٨٥. ولم يعيِّن فيه الوقت.

وعن أبي أمامة عند الطبراني في «الكبير» (٨٠٧٥)، و«الأوسط» (٧١٩٦). وإسناده ضعيف، وقال: «مئة مرة».

قوله: «قبل أن ينصرف ويثني رجله» قال السندي: أي: يقول وهو على الهيئة التي عليها تشهَّد في الصلاة.

«ولم يحل لذنب يدركه» الحل كناية عن الإمكان، وقوله: «يدركه» بتأويل: أن يُدرِكَه، فاعل لم يحل، أي: لم يمكن لذنب أن يدركه -وهو أن يرتكبه- ثم لا يغفر له، أي: كل ما فعل من ذنب يغفر له إلا أن يرتكب الشرك فإنه لا يغفر له، لقوله تعالى: ﴿إن الله لا يغفر أن يشرك به..﴾ الآية [النساء: ٤٨ و١١٦].

«يفضله» بأن يأتي من هٰذا الذكر بأكثر مما أتى به بهٰذا القدر، ويضم إليه =

١٧٩٩١- حدثنا وكيعٌ، حدثنا عبدُ الحَميد[1]، عن شَهْرِ بن حَوْشَبٍ

عن عبدِ الرَّحمٰن بن غَنْم، قال: سُئِلَ رسولُ الله ﷺ عن العُتُلِّ الزَّنيم، فقال: «هو الشَّدِيدُ الخَلْقِ المُصَحَّحُ، الأكُولُ الشَّرُوبُ، الواجِدُ للطَّعامِ والشَّرابِ، الظَّلُومُ لِلنّاسِ، رَحيبُ[2] الجَوفِ»[3].

١٧٩٩٢- حدثنا وكيعٌ، حدثني عبدُ الحميد بن بَهْرامَ، عن شَهْرِ بن حَوْشَبٍ

عن عبدِ الرَّحمٰن بن غَنْمٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ سِبْطاً من بَني إسرائيلَ هَلَكَ، لا يُدْرَى أَينَ مَهْلِكُه، وأنا أَخافُ أَن

= أذكاراً أُخرَ وأعمالاً أُخرَ من أعمال البر. والله تعالى أعلم.

(١) في (م): عبد الرحمٰن، وهو خطأ.

(٢) في (م): رحب.

(٣) إسناده ضعيف لضعف شهر بن حوشب، ورواية عبد الرحمٰن بن غنم عن النبي ﷺ مرسلة. وكيع: هو ابن الجراح الرؤاسي، وعبد الحميد: هو ابن بهرام. وهما ثقتان. وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٣/ ٤٨٨ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. وأخرجه ابن عساكر في «تاريخه» ٤١/ ٢٩٩ من طريق محمد بن بكار، عن عبد الحميد بن بهرام، به.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» وزاد نسبته لعبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن مردويه.

وله شاهد من حديث زيد بن أسلم عن النبي ﷺ عند عبد الرزاق في «تفسيره» ٢/ ٣٠٨، والطبري ٢٩/ ٢٤. وهو مرسل أو معضل.

وانظر ما سيأتي برقم (١٧٩٩٣) و(١٧٩٩٨).

تكونَ هٰذه الضِّبابَ»[1].

١٧٩٩٣- حدثنا وكيعٌ، حدثنا عبدُ الحميد، عن شهرِ بن حَوْشبٍ عن عبدِ الرحمٰن بن غَنْم، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ الجَوَّاظُ والجَعْظَرِيُّ والعُتُلُّ الزَّنيمُ»[2].

قال[3]: هو سقط من كتاب أبي.

١٧٩٩٤- حدثنا وكيعٌ، حدثنا عبدُ الحميد بن بَهْرامَ، عن شَهرِ بن

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب ولإرساله.

ويشهد له حديث أبي سعيد الخدري السالف برقم (١١٠١٣)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب. ورواية عبد الرحمٰن بن غنم عن النبي ﷺ مرسلة.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» ٨/٢٤٧-٢٤٨، وزاد نسبته لعبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن مردويه.

وقد روي نحوه عن شهر بن حوشب عن ابن عباس موقوفاً عليه. أورده السيوطي في «الدر المنثور» ٨/٢٤٧، وعزاه لعبد بن حميد.

ويشهد له حديث عبد الله بن عمرو بن العاص السالف برقم (٦٥٨٠)، وانظر تتمة شواهده هناك.

وقوله: «الجواظ والجعظري» سلف معناهما عند حديث عبد الله بن عمرو. وأما «العتل»: فهو الغليظ الفاجر اللئيم، وأما «الزنيم» فقيل: هو ابن الزنى، وقيل: هو المعروف بالشر والأذى، والمقصود هنا الغلظة والشدة واللؤم. وانظر في معناهما الحديث السالف (١٧٩٩١).

(٣) القائل هو عبد الله بن أحمد بن حنبل، وقوله: هو، يعني هٰذا الحديث.

حوشبٍ

عن ابنِ غَنْمٍ: أن النبيَّ ﷺ قال لأَبي بكرٍ وعُمَرَ: «لو اجتَمَعْتُما في مَشُورَةٍ ما خالَفْتُكُما»[1].

١٧٩٩٥- حدثنا رَوْحٌ، حدثنا عبدُ الحميد بن بَهرامَ، قال: سمعتُ شَهْرَ بنَ حَوْشَبٍ، قال:

حدثني عبدُ الرحمٰن بنُ غَنْمٍ: أن الدَّارِيَّ كانَ يُهدِي لرسولِ الله ﷺ كلَّ عام راويةً من خَمرٍ، فلما كانَ عامُ حُرِّمَتْ، فجاءَ براويةٍ، فلمَّا نَظَرَ إليه ضَحِكَ[2]، قال: «هل شَعَرْتَ أَنَّها قد حُرِّمَت بَعْدَك؟» قال: يا رسولَ الله، أَفلا أَبيعُها فأَنْتَفِعَ بثَمَنِها؟ فقال رسول الله ﷺ: «لَعَنَ اللهُ اليهودَ، لَعَنَ اللهُ اليهودَ، لَعَنَ اللهُ

---

(١) إسناده ضعيف لضعف شهر بن حوشب، وحديث عبد الرحمٰن بن غنم عن النبي ﷺ مرسل.

وله شاهد لا يفرح به من حديث البراء بن عازب عند الطبراني في «الأوسط» (٧٢٩٥)، قال الهيثمي في «المجمع» ٨/ ٥٢: وفيه حبيب بن أبي حبيب كاتب مالك، وهو متروك.

وروي هٰذا الحديث عن النبي ﷺ في قصة افتداء الأسارى يوم بدر، أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٢٤٤)، وفي «الأوسط» (٥٦٥٨) من حديث ابن عباس، وفي إسناده رباح بن أبي معروف المكي، وليس بذاك القوي، ورواية مسلم له متابعة. وقد صح حديث افتداء أسارى بدر عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب، سلف برقم (٢٠٨)، ولم يذكر فيه هٰذا القول عن النبي ﷺ.

قال السندي: يدل على أن اجتماع الأخيار له تأثير في معرفة أن ما اجتمعوا عليه هو الصواب.

(٢) في (م): فلما نظر إليه نبي الله ﷺ ضحك.

اليهودَ[1]، انطَلَقُوا إلى ما حُرِّمَ عليهم مِن شُحُومِ البَقَرِ والغَنَمِ فأَذابُوه، فجَعَلُوه ثَمَناً له، فباعُوا به ما يَأكُلُون، وإنَّ الخمرَ حرامٌ، وثَمَنَها حرامٌ، وإنَّ الخمرَ حرامٌ، وثَمَنَها حرامٌ، وإنَّ الخمرَ حرامٌ، وثَمَنَها حرامٌ[2]»[3].

---

(١) قوله: «لعن الله اليهود» جاء في (م) مرة واحدة.

(٢) قوله: «وإن الخمر حرام وثمنها حرام» جاء في (ظ١٣) مرة واحدة.

(٣) صحيح لغيره دون قوله: أن الداري كان يهدي لرسول الله ﷺ راوية خمر، فهي منكرة، وهذا إسناد ضعيف، رواية عبد الرحمن بن غنم عن النبي ﷺ مرسلة، وشهر بن حوشب ضعيف، وقد تفرد بتسمية الرجل: الداري، وبذكر أنه كانت تهدى للنبي ﷺ راوية خمر كل سنة. وانظر ما بعده.

وقد روي الحديث عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن تميم بن أوس الداري، أخرجه ابن قانع ١/ ١١٠، والطبراني في «الكبير» (١٢٧٥) من طريق أبي بكر عبد الكبير بن عبد المجيد الحنفي، عن عبد الحميد بن جعفر، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن تميم الداري: أنه كان يُهدى للنبي ﷺ كل سنة راوية خمر. . . فذكره. وهذا الإسناد ضعيف أيضاً لضعف شهر بن حوشب.

وقد روي الحديث من طريق آخر عن تميم الداري، ولا يصح، أخرجه بنحوه ابن قانع ١/ ١١٠، والطبراني في «الأوسط» (٤١٦٧) من طريق أشعث ابن سوار، عن إسماعيل السدي، عن أبي هبيرة يحيى بن عباد بن شيبان، عن تميم الداري. وتحرف الإسناد في مطبوع «معجم الصحابة» لابن قانع إلى: الشعبي عن أبي هريرة! بدل: السدي عن أبي هبيرة، وهذا الإسناد ضعيف لضعف أشعث بن سوار، وقد أخطأ فيه، وصوابه: عن السدي، عن أبي هبيرة، عن أنس. وقد سلف في مسنده برقم (١٢١٨٩).

وله شاهد من حديث ابن عباس عند أحمد (٢٠٤١)، ومسلم (١٥٧٩)، قال: كان لرسول الله صديق من ثقيف أو من دوس، فلقيه بمكة عام الفتح =

١٧٩٩٦- حدثنا هاشمُ بنُ القاسمِ، قال: حدثنا عبدُ الحميد، قال: حدثنا شهرٌ

عن ابنِ غَنْمٍ: أن الدَّاريَّ كان يُهدي لرسولِ الله ﷺ، فذكر معناه، إلا أنه قالَ: «فأَذابوهُ وجَعَلوهُ إهالَةً، فباعُوا به ما يأكُلونَ»[1].

١٧٩٩٧- حدثنا عبدُ الصَّمَدِ، حدثنا هشامٌ، عن قَتادةَ، عن شَهْرٍ

عن عبدِ الرَّحمٰن بن غَنْمٍ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَن تَحَلَّى أو حَلَّى بخَرْبصِيصَةٍ من ذَهَبٍ، كُوِيَ بها يومَ القِيامَةِ»[2].

=براوية خمر يهديها إليه، فقال رسول الله ﷺ: يا ابا فلان أما علمت أن الله حرمها... إلخ.

وشاهد ثان من حديث كيسان بنحو حديث ابن عباس، سيأتي ٤/ ٣٣٥.

وقصة اليهود لها شاهد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، سلف برقم (٦٩٩٧)، وانظر تتمة شواهدها هناك.

قوله: «فباعوا به»، أي: فاشتروا به، من إطلاق البيع على الشراء.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، وانظر ما قبله.

(٢) إسناده ضعيف، حديث عبد الرحمٰن بن غنم عن النبي ﷺ مرسل، وشهر بن حوشب ضعيف، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث، وهشام: هو ابن أبي عبد الله الدَّستُوائي، وقتادة: هو ابن دعامة السدوسي.

وقد روي هٰذا الحديث عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، وسيأتي ٦/ ٤٥٩-٤٦٠ مطولاً، وفيه قصة.

وانظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٨٤١٦).

قوله: «أو حَلَّى» قال السندي: أي: أولادَه ومماليكَه. =

١٧٩٩٨- حدثنا سفيانُ، عن ابن أَبي حُسين[1]، عن شهرِ بن حَوشبٍ

عن عبدِ الرحمٰنِ بن غَنْمٍ، يَبْلُغُ به النبيَّ ﷺ: «خِيارُ عبادِ اللهِ الذينَ إذا رُؤُوا، ذُكِرَ اللهُ، وشِرارُ عِبادِ اللهِ المَشَّاؤونَ بالنَّميمةِ، المُفَرِّقُونَ بين الأحِبَّةِ، الباغُونَ البُرَآءَ العَنَتَ»[2].

=«بخربصيصة»، ضبط بفتح معجمة، وسكون راء، وفتح موحدة، وكسر صاد مهملة، بعدها تحتية ساكنة: وهي ما يرى في الرمل ويظهر له لمعان كأنه ذهب، والمراد القلة.

قلنا: وقد روي عن الإمام أحمد أنه فسر الخربصيصة بأنها شيء صغير مثل الشُّعَيرة. انظر «المغني» ٤/٢٢٧، و«تهذيب سنن أبي داود» لابن القيم ٦/١٢٨.

(١) في (ظ١٣): حبيبة، وكانت كذٰلك في (س)، ثم صوبت فيها: حسين، وليس في الرواة عن شهر من يسمى ابن أبي حبيبة، فهو خطأ قديم، وقد وقع هٰذا الخطأ في بعض نسخ «أطراف المسند»، وصوبه محقق المطبوع منه ٤/٢٧٦.

(٢) حسن بشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف، حديث عبد الرحمٰن بن غنم عن النبي ﷺ مرسل، وشهر بن حوشب ضعيف. وباقي رجاله ثقات. ابن أبي حسين: هو عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أبي حسين.

وقد اختلف فيه على شهر. فروي عنه كما هو هنا، وروي عنه عن أسماء بنت يزيد، وسيأتي ٦/٤٥٩.

وروي الحديث موصولاً عن عبد الرحمٰن بن غنم، عن أبي مالك الأشعري. أخرجه الخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (٢٣٣)، وفي إسناده من لم نتبينه.

وروي عن ابن أبي حسين، عن عبد الله بن عمر، أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٧٠٨) من طريق عبد الله بن لهيعة، عن ابن عجلان، عن ابن أبي=

. . . .

= حسين، عن ابن عمر. وابن لهيعة سيىء الحفظ، ولم يثبت سماع ابن أبي حسين من ابن عمر.

وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت عند البزار في «مسنده» (٢٧١٩)، وذكره الهيثمي في «المجمع» ٨/ ٩٣ وفاته عزوه للبزار، وعزاه للطبراني وقال: فيه يزيد بن ربيعة، وهو متروك قلنا: وهو في إسناد البزار أيضاً.

ولقوله ﷺ: «خيار عباد الله الذين إذا رؤوا ذُكِرَ الله» شاهد من حديث ابن عباس، لفظه: قال رجل: يا رسول الله، من أولياء الله؟ قال: «الذين إذا رؤوا ذكر الله». أخرجه البزار (٣٦٢٦ - كشف الأستار)، والطبري في «تفسيره» ١٣١/١١، والطبراني في «الكبير» (١٢٣٢٥)، وابن صاعد في زياداته على «الزهد» لابن المبارك (٢١٨)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١/ ٢٣١ من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس. وعند الطبري وحده قرن بسعيد بن جبير مقسم مولى ابن عباس. وقد روي هٰذا الحديث عن سعيد بن جبير، عن النبي ﷺ مرسلاً، وإسناده أصح من إسناد الموصول. أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢١٧)، والطبري ١١/ ١٣١ و١٣٢، والدولابي في «الكنى» ١/ ١٠٦، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ٦. وأما رواية الطبري الموصولة التي فيها مقسم وسعيد بن جبير، عن ابن عباس، ففي إسنادها محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، وهو سيىء الحفظ، وهي من رواية الحكم بن عتيبة عن مقسم، وقد تُكُلم في سماعه منه.

وشاهد ثان من حديث عمرو بن الجموح، لفظه: «إن أوليائي من عبادي وأحبائي من خلقي الذين يذكرون بذكري وأذكر بذكرهم»، أخرجه المصنف فيما سلف برقم (١٥٥٤٩)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ٦، وإسناده ضعيف.

ولقوله ﷺ: «وشرار عباد الله...» شاهد من حديث أبي هريرة عند ابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢٥٣)، والطبراني في «الأوسط» (٧٦٩٣)، و«الصغير» (٨٣٥)، وفيه صالح بن بشير المري، وهو ضعيف. =

حديث وابصة بن مَعْبَد الأسدي، نزل الرَّقَّة[1]

١٧٩٩٩- حدثنا عبدُ الرَّحمٰن بن مَهْديٍّ، عن معاويةَ بنِ صالحٍ، عن أَبي عبد الله[2] السُّلَميِّ، قال:

سمعتُ وابصةَ بنَ مَعْبَدٍ صاحبَ النبيِّ ﷺ قال: جئتُ إلى رسول الله ﷺ أَسأَلُه عن البِرِّ والإثمِ، فقال: «جِئْتَ تَسْأَلُ عن البِرِّ والإثمِ» فقلتُ: والَّذي بَعَثَكَ بالحَقِّ ما جِئتُكَ[3] أَسأَلُكَ عن غيره. فقال: «البِرُّ ما انْشَرَحَ له صَدْرُكَ، والإثمُ ما حاكَ في صَدْرِكَ وإنْ أفْتاكَ عنه النَّاسُ»[4].

= قلنا: وفي كل هٰذه الشواهد ضعف كما بيَّنَّا، وبعضها ضعفه شديد، لٰكن بمجموعها يصير الحديث حسناً إن شاء الله.

قوله: «إذا رُؤوا ذُكِر الله» قال السندي: أي لما في وجوههم من سيما الصلاح وأنوار الذكر.

«البرآء»، بضم الموحدة: جمع بريء، كالكرماء جمع كريم.

«العَنَت» بفتحتين، مفعول ثان للباغي، أي: يطلبون لهم الهلاك والتعب بأن يتهموهم بالفواحش.

(١) قال السندي: وابصة بن معبد، بكسر الباء الموحدة، والصاد المهملة، ومعبد بفتح الميم والباء الموحدة، اسَدي، وفد على النبي ﷺ سنة تسع، نزل الجزيرة.

(٢) المثبت من (ظ١٣) و«أطراف المسند» ٥/٤٣٨، وهو الصواب، وفي (م) و(س) وباقي النسخ: أبي عبد الرحمٰن.

(٣) في (ظ١٣): ما جئتُ.

(٤) إسناده ضعيف. أبو عبد الله السُّلَمي جاء عند غير المصنف: أبو عبد الله الأسدي، وسمي في بعض الروايات محمداً، وهو على شرط الحافظ في =

٤/٢٢٨ ١٨٠٠٠- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن عمرو بن مُرَّةَ، قال: سمعتُ هلالَ بنَ يسافٍ يُحَدِّثُ، عن عَمرو بن راشدٍ

عن وابصةَ: أَنَّ رسولَ الله ﷺ رأى رجلاً صَلَّى وَحْدَه خَلْفَ

= «التعجيل» ولم يذكره فيه، وذكره البخاري في «التاريخ» ١/ ١٤٤، وابن أبي حاتم ٨/ ١٣٢، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٥/ ٣٧٠ وقال: لا أدري من هو. ونقل ابن رجب الحنبلي في «جامع العلوم والحكم» ٢/ ٩٤ عن ابن المديني أنه جهله، وقال عبد الغني كما في «تهذيب الكمال» ٢٥/ ٢٦٧-٢٦٨: ولو قال قائل: إنه محمد بن سعيد الشامي المصلوب في الزندقة، لما دفعت ذٰلك. قلنا: ومحمد هٰذا متهم بالوضع. لٰكنه لم يدرك وابصة كما قال ابن رجب.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١/ ١٤٤، والبزار (١٨٣ - كشف الأستار)، والطبراني في «المعجم الكبير» ٢٢/ (٤٠٢)، وفي «مسند الشاميين» (٢٠٠٠)، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ٢٩٢ من طرق عن معاوية بن صالح، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٨٠٠١) و(١٨٠٠٦).

وقد رواه مختصراً بلفظ: «البِرُّ حُسْنُ الخُلُقِ والإِثْمُ ما حاكَ في صدرك، وكرهت أن يطلع الناس عليه» عبدُ الرحمٰن بن مهدي، عن معاوية بن صالح، عن عبد الرحمٰن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن النواس بن سمعان، وهٰذا إسناد صحيح على شرط مسلم. وقد سلف برقم (١٧٦٣١). وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «جئت تسأل عن البر والإثم» قال السندي: هٰذا من دلائل النبوة، لأنه أَخْبَرَ ﷺ عما في ضميره قبل أن يتكلم، ولعل غرضه السؤال في المشتبهات من الأمور التي لا يعلم الإنسان فيها بتعين أحد الطرفين، وإلا فالمأمور به شرعاً من البر، والمنهي عنه كذٰلك من الإثم، ولا حاجة فيها إلى استفتاء القلب واطمئنانه.

«حـاكَ» من الحَيْك، وهو التأثير، أي: ما أثر في قلبك حتى أوقعه في الاضطراب، وأقلعه عن السكون. قلنا: وانظر «جامع العلوم والحكم» ٢/ ١٠٢.

الصَّفِّ، فأَمَرَه أَن يُعِيدَ صَلاتَه[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، رجاله ثقات غير عمرو بن راشد، فهو مجهول الحال، لكن جاء في أسانيد أخرى كما سيأتي بعد هٰذا الحديث أن هلال بن يساف لقي وابصة، وروى عنه هٰذا الحديث بقراءة زياد ابن أبي الجعد عليه، وقد اختلف في ترجيح إحدى روايتي هلال على الأخرى، فرجح قوم هٰذه الرواية، بذكر عمرو بن راشد بين هلال ووابصة، ورجح آخرون روايته عن وابصة بقراءة زياد بن أبي الجعد عليه، والصواب ما ذهب إليه ابن حبان في «صحيحه» ٥/٥٧٨، وهو أن الروايتين محفوظتان، وهلال بن يساف سمع الحديث على الوجهين، مرة من عمرو بن راشد، ومرة من قراءة زياد بن أبي الجعد على وابصة، لذٰلك تحمل رواية هلال عن وابصة على الاتصال، فتصحح الأسانيد الآتية التي فيها رواية هلال عن وابصة، بذكر قراءة زياد أو بدونها. وانظر التحقيق الذي كتبه العلامة أحمد شاكر رحمه الله في تعليقه على الحديث (٢٣١) في «سنن الترمذي».

وقد حسن حديثنا هٰذا الإمام أحمد في رواية الأثرم كما نقله الحافظ في «التلخيص» ٢/٣٧، وحسنه الترمذي، وله متابعات وشواهد تقويه.

وأخرجه الترمذي (٢٣١) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (١٢٠١)، وأبو داود (٦٨٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٠٥٠)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١١٣)، والطحاوي في «معاني الآثار» ١/٣٩٣، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/١٨٤، وابن حبان في «صحيحه» (٢١٩٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» ٢٢/(٣٧١)، وابن حزم في «المحلى» ٤/٥٢، والبيهقي في «السنن» ٣/١٠٤، وفي «معرفة السنن والآثار» (٥٨٢٣)، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٨٢٤) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٨/١٨٧-١٨٨، وابن حبان في «صحيحه» (٢١٩٨)، والطبراني ٢٢/(٣٧٢) من طريق زيد بن أبي أنيسة، و(٣٧٣) من طريق أبي خالد الدالاني، كلاهما عن عمرو بن مرة، به. =

. . . .

= وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» ٢٢/ (٣٨٨) من طريق عبيد بن أبي الجعد، و(٣٩٠) و(٣٩١) من طريق محمد بن سالم، و(٣٩١) و(٣٩٨) من طريق منصور بن المعتمر، ثلاثتهم عن سالم بن أبي الجعد، عن وابصة، وفي غير رواية عبيد بن أبي الجعد: صليت خلف النبي ﷺ صفاً وحدي، فلما انصرف قال: «أعد الصلاة». ولا يخلو واحد من أسانيد الطبراني هٰذه من مقال.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٢/ (٣٩٥) و(٣٩٦) و(٣٩٧) و(٣٩٨) من طريق أشعث بن سوار، عن بكير بن الأخنس، عن حنش بن المعتمر، عن وابصة. وفي (٣٩٦) و(٣٩٨) أن وابصة هو المصلي خلف الصف وحده، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف الأشعث بن سوار، وقد رواه على وجه آخر بإسقاط حنش بن المعتمر من إسناده. انظر «العلل» لابن أبي حاتم ١/ ١٠٤ و١٦٦.

وأخرجه ابن الأعرابي في «المعجم» (٩٨٦)، وأبو الشيخ في «طبقات أصبهان» (٢٥٠)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/ ٣٦٤ من طريق قيس بن الربيع، عن إسماعيل بن عبد الرحمٰن السدي، عن زيد بن وهب، عن وابصة ابن معبد. وزادوا فيه أن النبي ﷺ قال: «ألا دخلت الصف أو جذبت إليك رجلاً» وهٰذا إسناد ضعيف، قيس بن الربيع ضعيف فيما ينفرد به، ولم يتابع على هٰذه الزيادة بإسناد يعتبر به.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٥٨٨)، والطبراني في «الكبير» ٢٢/ (٣٩٣) و(٣٩٤)، وابن الأعرابي (٩٨٥)، والبيهقي ٣/ ١٠٥ من طريق السَّرِي بن إسماعيل، والطبراني ٢٢/ (٣٩٢) من طريق إسماعيل بن أبي خالد، كلاهما عن الشعبي، عن وابصة. وفي رواية السري زيادة: «ألا تكون وصلت صفاً أو اجتررت رجلاً إليك». والسري متروك لا يصلح للمتابعة.

وسيأتي من طريق هلال، عن عمرو بن راشد، عن وابصة برقم (١٨٠٠٥)، ومن طريق هلال عن وابصة بذكر قراءة زياد بن أبي الجعد عليه برقم (١٨٠٠١) و(١٨٠٠٧)، ومن طريقه عن وابصة مباشرة دون واسطة برقم =

١٨٠٠١- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، حدثنا حمادُ بن سلمةَ، عن الزُّبير أَبي عبدِ السلام، عن أَيوبَ بنِ عبدِ الله بنِ مِكْرَزٍ

عن وابِصةَ بنِ مَعْبَدٍ، قال: أَتَيْتُ رسولَ الله ﷺ وأنا أُريدُ أن لا أَدَعَ شيئاً من البرِّ والإثمِ إلا سَأَلْتُه عنه، وإذا عندَه جَمْعٌ، فذهبتُ[1] أَتَخَطَّى النَّاسَ، فقالوا: إِليكَ يا وابِصةُ عن رسولِ الله

=(١٨٠٠٤)، ومن طريق آخر عن زياد بن أبي الجعد، عن وابصة برقم (١٨٠٠٣).

وله شاهد من حديث علي بن شيبان، سلف برقم (١٦٢٩٧)، وإسناده صحيح.

وشاهد ثان من حديث ابن عباس عند البزار (٥١٦ - كشف الأستار)، والطبراني في «الكبير» (١١٦٥٨)، وفي «الأوسط» (٤٨٣٥)، لكن في إسناده النضر بن عبد الرحمٰن، وهو متروك.

وثالث من حديث أبي هريرة عند الطبراني في «الأوسط» (٥٣١٩)، قال الهيثمي في «المجمع» ٩٦/٢: وفي إسناده عبد الله بن محمد بن القاسم، وهو ضعيف.

وقد روي الأمر بجذب رجل من الصف من حديث الحجاج بن حسان، عن مقاتل بن حيان، عن النبي ﷺ عند أبي داود في «المراسيل» (٨٣)، وإسناده معضل. ووصله الطبراني في «الأوسط» (٧٧٦٠) من طريق الحجاج بن حسان، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعاً. لٰكن راويه عن حجاج هو بشر بن إبراهيم، قال الهيثمي في «المجمع» ٩٦/٢: ضعيف جداً.

قال السندي: قوله: فأمره أن يعيد الصلاة، ظاهره أن من صلى كذٰلك لا تصح صلاته، وبه أخذ بعضهم، والجمهور على أنها صحيحة، والأمر بالإعادة إما للزجر أو هو منسوخ. قلنا: وانظر هامش «صحيح ابن حبان» ٥٧٨/٥-٥٧٩.

(١) في (ق) وهامش (س): فجعلت!

ﷺ، إليكَ يا وابِصةُ. فقلتُ: أَنا وابصةُ، دَعُوني أدْنو منه[1]، فإنَّه مِن أَحَبِّ النَّاس إليَّ أَن أَدْنُوَ منه. فقالَ لي: «ادْنُ يا وَابِصةُ، ادْنُ يا وابِصَةُ». فَدَنَوْتُ منه حتَّى مسَّتْ رُكْبَتي رُكْبَته، فقال: «يا وابِصةُ أُخبِرُكَ ما جِئتَ تسأَلُني عنه، أَو تَسأَلُني؟» فقلت: يا رسولَ الله فأَخبِرْني. قال: «جِئْتَ تَسأَلُني عن البِرِّ والإثمِ» قلتُ: نَعَم. فجَمَعَ أَصابِعَه الثَّلاثَ، فجَعَلَ يَنْكُتُ بها في صَدْري، ويقول: «يا وابصةُ استَفْتِ نَفْسَكَ، البِرُّ ما اطْمَأَنَّ إليه القَلْبُ، واطْمأَنَّتْ إليه النَّفْسُ، والإثْمُ ما حاكَ في القَلْبِ وتَرَدَّدَ في الصَّدْرِ، وإِنْ أَفْتاكَ النَّاسُ[2] وأَفْتَوكَ»[3].

---

(١) في نسخة في (س): أدنو إليه.

(٢) زاد هنا في (م) وباقي النسخ عدا (ظ١٣) عبارة: قال سفيان. ولم ترد هٰذه العبارة في (ظ١٣) ولا «جامع المسانيد» ٤/ورقة ٢٨٠، وهي في (س) مضافة من إحدى النسخ، ولم تكن في أصلها، وهي مقحمة في النص، ولا معنى لها هنا.

(٣) إسناده ضعيف جداً، الزبير أبو عبد السلام ذكره الحافظ في «التعجيل»، وسماه: الزبير بن جُوَاتَشير، وهو بصري، ذكره ابن معين في «تاريخه» ٢/١٧١، والبخاري ٣/٤١٣، وابن أبي حاتم ٣/٥٨٤، ولم يأثروا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٦/٣٣٣، وضعفه الدولابي في «الكنى» ٢/١٠٧٢، وقد ذكر ابن حبان في «المجروحين» ١/٦٥ راوياً سماه: أيوب بن عبد السلام، وذكر له حديثاً شديد النكارة من رواية حماد بن سلمة، عنه، عن أبي بكرة، عن ابن مسعود. وأيوب بن عبد السلام هٰذا قال الدارقطني كما في «موضوعات ابن الجوزي» ١/١٢٧: هو الزبير أبو عبد السلام، فإنه يحدث عن أيوب بن عبد الله بن مكرز بالمنكرات. قلنا: لعل=

١٨٠٠٢- حدثنا وكيعٌ، قال: حدثنا[1] سفيانُ، عن حُصينٍ، عن هلالِ

=لفظة: «أبي بكرة» عند ابن حبان تحريف عن ابن مكرز، وإن صحَّ ما قاله الدارقطني، فهو كذاب.

وقد ذكر الذهبي في «الميزان» ٥٤٨/٤ تابعياً كنيته أبو عبد السلام، وقال: لا يعرف، ولا يبعد أن يكون هو الزبير هٰذا.

وعلى ما قيل في الزبير، فإنه لم يسمع من أيوب بن عبد الله بن مكرز كما تدل عليه الرواية الآتية برقم (١٨٠٠٦)، فهو منقطع، وأما أيوب بن عبد الله بن مكرز فهو تابعي روى عنه اثنان أو ثلاثة، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٢٦/٤، وكان معروفاً بالخطابة، وولاه معاوية غزو الروم.

وأخرجه البخاري في «التاريخ» ١/ ١٤٤، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ٢٩٢، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/ ٢٤ و٦/ ٢٥٥ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٢٥٣٣)، وأبو يعلى (١٥٨٦) و(١٥٨٧)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٢١٣٩)، والطبراني في «الكبير» ٢٢/(٤٠٣)، وابن عساكر في «تاريخه» ٣/ورقة ٢٧٩ من طرق عن حماد بن سلمة، به. وتحرف الزبير أبو عبد السلام في مطبوع الدارمي إلى: الزهراني عبد السلام، وصوبناه من «إتحاف المهرة» ٥/ورقة ٦٠.

وانظر ما سلف برقم (١٧٩٩٩).

قوله: إليك، قال السندي: تَنَحَّ وتَبَعَّدْ.

«استفت نفسك»، أي: قلبك كما في رواية، أي: اطلب منه الفتوى في أمرك وتوجه إليه، فإن قلب المؤمن ينظر بنور الله إذا كان قوي الإيمان، وهو المأمور به بهٰذا البيان، وتكرارُ القلبِ والنفسِ والصدرِ و«إن أفتاك الناس وأفتوك» من باب التأكيد. قلنا: وانظر ما قاله السندي أيضاً فيما سلف برقم (١٧٩٩٩).

(١) لفظة: «حدثنا» ليست في (ظ١٣) و(ص)، وأثبتناها من (م) وباقي النسخ.

ابنِ يساف، عن زيادِ بن أَبي الجَعْدِ، قال[1]:

أقامَني على وابِصةَ بنِ معبدٍ، فقال: حدِّثني هٰذا أنه صلَّى[2] خلْفَ الصَّفِّ وَحدَه، فأَمَره النبيُّ ﷺ أن يُعيدَ صلاتَه[3].

---

(١) القائل هو: هلال بن يساف، والذي أقامه على وابصة هو زياد بن أبي الجعد.

(٢) في (م): أن رجلاً صلى.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات غير زياد بن أبي الجعد، فقد روى عنه اثنان، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ولا يضر ذكره في الإسناد، فقد حضر هلال المجلس الذي حدث فيه زياد بالحديث بين يدي وابصة، وأقره وابصة، وتحمل هلال الحديث من قراءة زياد على وابصة، وبيَّن ذٰلك في هٰذه الرواية، فيعتبر من رواية هلال عن وابصة مباشرة، ويكون الإسناد صحيحاً متصلاً. وكيع: هو ابن الجراح الرؤاسي، وسفيان: هو الثوري، وحصين: هو ابن عبد الرحمٰن السلمي.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٣/١٠٤ من طريق خلاد بن يحيى، عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد. وليس فيه قصة وقوف هلال على وابصة، إنما هو عن هلال، عن زياد، عن وابصة. وفيه أن الذي صلى خلف الصف هو وابصة نفسه.

وأخرجه الشافعي في «مسنده» ١/١٠٧، والحميدي (٨٨٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» ٢/١٩٢-١٩٣، والدارمي (١٢٨٥)، وابن ماجه (١٠٠٤)، والترمذي (٢٣٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٠٥١)، والطحاوي في «شرح المعاني» ١/٣٩٣، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/١٨٤، وابن حبان (٢٢٠٠)، والطبراني في «الكبير» ٢٢/(٣٧٦) و(٣٧٧) و(٣٧٨) و(٣٧٩) و(٣٨٠) و(٣٨١)، والبيهقي في «السنن» ٣/١٠٤-١٠٥، وفي «معرفة السنن والآثار» (٥٨٢٠) من طرق عن حصين، به. ولم يذكر ابن قانع والطبراني (٣٧٩) قصة وقوف هلال على وابصة. وليس عند أي منهم أن المصلي خلف =

١٨٠٠٣- حدثنا وكيعٌ، قال: حدثني يزيدُ بن زيادِ بن أَبي الجَعْد، عن عَمِّه عُبيد بن أَبي الجَعْد، عن زيادِ بن أَبي الجَعْد

عن وابِصةَ بن مَعبَدٍ: أَنَّ رجلاً صلَّى خَلْفَ الصُّفُوفِ وحدَه، فأَمَره النبيُّ ﷺ أَنْ يُعيدَ[1].

= الصف هو وابصة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٢/(٣٨٢) من طريق شريك بن عبد الله، عن حصين، عن هلال، عن وابصة. لم يذكر زياداً.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٢٤٨٢)، ومن طريقه ابن الجارود في «المنتقى» (٣١٩)، والطبراني في «الكبير» ٢٢/(٣٧٥) من طريق منصور بن المعتمر، عن هلال، به. ولم يذكروا قصة وقوف هلال على وابصة، ولا أن وابصة هو المصلي خلف الصف.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات، زياد بن أبي الجعد تابعي روى عنه اثنان، ووثقه ابن حبان، وقال ابن حجر في «التقريب»: مقبول، وعبيد بن أبي الجعد، ويزيد بن زياد صدوقان، ووكيع -وهو ابن الجراح- ثقة إمام.

وأخرجه ابن حبان (٢٢٠١)، والطبراني في «الكبير» ٢٢/(٣٧٤)، والدارقطني ١/٣٦٣ من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (١٢٨٦)، والدارقطني ١/٣٦٢، والبيهقي في «السنن» ٣/١٠٥ من طريق عبد الله بن داود، والطبراني في «الكبير» ٢٢/(٣٨٤) من طريق محمد بن ربيعة، كلاهما عن يزيد بن زياد، به. وعند الدارقطني أن المصلي خلف الصف هو وابصة نفسه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٢/(٣٨٥) و(٣٨٦) من طريق عبد الواحد ابن زياد، عن الأعمش، عن عبيد بن أبي الجعد، به.

وانظر (١٨٠٠٠).

١٨٠٠٤- حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا الأعمشُ، عن شِمْرِ بن عَطِيَّة، عن هلالِ بن يسافٍ

عن وابصةَ بن معبدٍ، قال: سُئلَ رسولُ الله ﷺ عن رجلٍ صلَّى خَلْفَ الصُّفوفِ وحدَه، فقال: «يُعِيدُ الصَّلاةَ»[1].

١٨٠٠٥- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن شعبةَ، حدثنا عمرو بنُ مُرَّة، عن هلالِ بن يسافٍ، عن عَمْرو بن راشدٍ

عن وابصةَ: أنَّ النبيَّ ﷺ رأى رَجُلاً يُصَلِّي في الصَّفِّ[2] وحدَه، فأَمَرَه أن يُعيدَ الصلاةَ[3].

١٨٠٠٦- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمادُ بنُ سلمةَ، أخبرنا الزُّبيرُ أَبو عبدِ

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات، ورواية هلال بن يساف عن وابصة متصلة. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، والأعمش: هو سليمان بن مِهران.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/١٨٤، والطبراني في «الكبير» ٢٢/(٣٨٣) من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد. وفي الروايات الأخرى للحديث أن النبي ﷺ رأى رجلاً يصلي خلف الصف، فأمره بالإعادة.

وانظر (١٨٠٠٠).

(٢) المثبت من (م) و(ظ١٣) ونسخة في هامش (س)، وفي متن (س) وباقي النسخ: صف.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة عمرو بن راشد، لٰكن رواه هلال بن يساف عن وابصة دون واسطته بإسناد صحيح، وقد ثبت سماعه للحديث منه. انظر (١٨٠٠٠).

السَّلامِ[1]، عن أَيوبَ بن عبدِ الله بن مِكْرَزٍ، ولم يسمعه منه[2]، قال: حدثني جُلَساؤُه وقد رأَيتُه

عن وابِصَةَ الأسديِّ -قال عفانُ: حدثني[3] غيرَ مرَّةٍ ولم يقل: حدثني جُلَساؤُه- قال: أتيتُ رسولَ اللهِ ﷺ وأَنا أُريدُ أنْ لا أَدَعَ شيئاً من البِرِّ والإثم إلا سَأَلْتُه عنه، وحولَه عِصابَةٌ من المُسلِمين يَسْتَفْتُونَه، فجعَلْتُ أَتَخَطَّاهُم، فقالوا: إليكَ يا وابِصةُ عن رسولِ الله ﷺ. فقلتُ: دَعُوني فأَدْنُوَ منه، فإنَّه أَحَبُّ النَّاسِ إليَّ أَن أَدْنُوَ منه. قالَ: «دَعُوا وَابِصةَ، ادْنُ يا وابِصَةُ» مَرَّتين أو ثلاثاً.

قال: فَدَنَوْتُ منه حتَّى قعدتُ بين يَديه، فقال: «يا وابِصةُ أُخبِرُكَ أم تسأَلُني[4]؟» قلتُ: لا بل أَخبِرْني. فقال: «جِئْتَ تَسأَلُني عن البِرِّ والإثمِ» فقالَ: نَعَم. فجَمَعَ أَنامله فجَعَلَ يَنْكُتُ بهنَّ في صَدْري، ويقول: «يا وابصةُ استَفْتِ قلبَكَ واسْتَفْتِ نَفْسَكَ» ثَلاثَ مَرَّاتٍ «البِرُّ ما اطمأَنَّتْ إليه النَّفْسُ، والإثْمُ ما حاكَ في النَّفْسِ وتَرَدَّدَ في الصَّدْرِ، وإنْ أَفْتاكَ النَّاسُ وأَفْتَوكَ»[5].

---

(١) في (ظ١٣): الزبير بن عبد السلام. وهو خطأ.

(٢) يعني أن الزبير لم يسمع الحديث من أيوب، والقائل: حدثني جلساؤه.. هو الزبير.

(٣) في (ظ١٣): حدثنا، وفي نسخة بهامش (س): حدثناه.

(٤) المثبت من (ظ١٣) وهامش (س)، وفي (م) وبقية النسخ: أو تسألني.

(٥) إسناده ضعيف من أجل الزبير أبي عبد السلام، وقد بيَّنا حاله فيما سلف برقم (١٨٠٠١)، ثم هو منقطع بينه وبين أيوب كما صرح في الإسناد.
عفان: هو ابن مسلم الصفار. =

١٨٠٠٧- حدثنا محمدُ بنُ جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن حُصينٍ، عن هلالِ بنِ يِساف قال:

أراني[١] زِيادُ بنُ أَبي الجَعْدِ شَيخاً بالجَزيرةِ يقالُ له: وابصةُ بنُ معبدٍ، قال: فأقامني عليه وقالَ: هذا حدَّثَني أنَّ رسولَ الله ﷺ رأَى رَجلاً صلَّى في الصَفِّ[٢] وحدَه، فأَمَرَه فأَعادَ الصَّلاةَ[٣].

قال [عبد الله بن أحمد]: وكان أَبي يقولُ بهذا الحديثِ.

= وأخرجه ابن عساكر في «تاريخه» ٣/ورقة ٢٧٨-٢٧٩ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وانظر (١٧٩٩٩).

(١) في (ظ١٣): رأى.

(٢) المثبت من (م) و(ظ١٣) ونسخة في هامش (س). وفي باقي النسخ: صف.

(٣) إسناده صحيح. وانظر (١٨٠٠٠) و(١٨٠٠١).

حديث المُستَورِد بن شدّاد[1]

١٨٠٠٨- حدثنا وكيعٌ، قال: حدثنا إسماعيلُ بن أبي خالدٍ، عن قيسٍ عن المُستَورِدِ أَخي بني فِهْرٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما الدُّنْيا في الآخِرَةِ إلا كَمِثْلِ ما يَجْعَلُ أَحَدُكم إصْبَعَه هٰذِه في اليَمِّ، فَلْيَنْظُرْ بِمَ تَرْجِعُ» وأَشارَ بالسَّبَّابَةِ[2]. ٤/٢٢٩

---

(١) المستورد بن شداد بن عمرو بن حِسْل، قرشي فهري مكي، نزل الكوفة، له ولأبيه صحبة، شهد فتح مصر، واختطَّ بها، له عدة أحاديث عند مسلم وفي كتب السنن، قال الحافظ: ولم يرو عنه إلا أهل مصر فيما أعلم، إلا قيسَ بن أبي حازم، فإن له عنه رواية، وقيل: إن أبا إسحاق السبيعي روى عنه أيضاً. توفي بالإسكندرية سنة خمس وأربعين من الهجرة. «الإصابة» ٦/ ٩٠-٩١.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه المستورد ابن شداد، فمن رجال مسلم، وروى له البخاري تعليقاً. وكيع: هو ابن الجراح، وقيس: هو ابن أبي حازم.

وهو في «الزهد» لوكيع (٦٥)، ومن طريقه أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ١٣/ ٢١٨، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٨٣٤)، وفي «الزهد» (١٥٩)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (٢٨١).

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٤٩٦)، والحميدي (٨٥٥)، وابن سعد في «الطبقات» ٦/ ٦١، وابن أبي شيبة ١٣/ ٢١٨، وهناد في «الزهد» (٥١٧)، والحسين بن حسن المروزي في زوائده على «زهد ابن المبارك» (٩٩٢)، ومسلم (٢٨٥٨)، وابن ماجه (٤١٠٨)، وابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (١٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٨٣٤) و(٨٣٥) و(٨٣٦)، وفي «الزهد»=

. . . .

=(١٥٩)، والبزار في «مسنده» (٣٤٦٠)، والنسائي في «الكبرى» كما في «التحفة» ٨/٣٧٦، وأبو عوانة في «البعث» كما في «إتحاف المهرة» ٤/ورقة ١٥٠، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/١٠٩، وابن حبان (٤٣٣٠) و(٦١٥٩)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(٧١٣) و(٧١٥) و(٧١٦)، وفي «الأوسط» (٤١٩٢)، وفي «الصغير» (٥٤٥)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (٢٨١)، وأبو نعيم في «الحلية» ٧/٢٢٩ و٨/١٣٧، وفي «تاريخ أصبهان» ١/٨٤، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٣٨٥) و(١٣٨٦)، والبيهقي في «البعث والنشور» (٦٠٧) و(٦٠٨)، والبغوي في «شرح السنة» (٤٠٢٣) و(٤٠٢٤) من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد، به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٨٣٧)، وفي «الزهد» (١٦٠)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(٧١٧)، والحاكم في «المستدرك» ٤/٣١٩، والبيهقي في «الشعب» (١٠٤٦٠) من طريق إبراهيم بن مهاجر، عن قيس، به. وقال الحاكم: هٰذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. وزادوا فيه غير الطبراني: عن المستورد قال: كنا عند النبي ﷺ فتذاكروا الدنيا والآخرة، فقال بعضهم: إنما الدنيا بلاغ للآخرة، فيها العمل، وفيها الصلاة، وفيها الزكاة، وقالت طائفة منهم: الآخرة فيها الجنة، وقالوا ما شاء الله، فقال رسول الله ﷺ: «ما الدنيا في الآخرة...» الحديث.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٨/١٣٧ من طريق الفضيل بن عياض، عن بيان بن بشر وسليمان الشيباني، كلاهما عن قيس، به. وقال: غريب من حديث فضيل عن سليمان وبيان، وصحيحُهُ عن فضيل عن إسماعيل بن أبي خالد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(٧٣١)، والحاكم في «المستدرك» ٣/٥٩٢ من طريق عبيد الله بن زحر، عن أبي إسحاق السبيعي، عن المستورد.

وسيأتي بالأرقام (١٨٠٠٩) و(١٨٠٠٢) و(١٨٠١٤) و(١٨٠٢٠) =

١٨٠٠٩- حدثنا ابنُ نُمَيْر، حدثنا إسماعيلُ. ويزيدُ بن هارونَ، قال: أَخبرنا إسماعيلُ، عن قيسٍ، قال:

سمعتُ المستورِدَ أَخا بني فِهْرٍ يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «واللهِ ما الدُّنيا في الآخِرَةِ إلاّ مِثْلُ ما يَجْعَلُ أَحَدُكم إصبَعَه هٰذه في اليَمِّ، فَلْيَنْظُرْ بِمَ تَرجِعُ» يعني التي تَلي الإبهامَ[1].

١٨٠١٠- حدثنا موسى بنُ داودَ، قال: أخبرنا ابن لَهِيعةَ، عن يزيدَ بن عمرٍو، عن أبي عبد الرحمٰن الحُبُليِّ

عن المُستورِدِ بن شدَّادٍ صاحبِ النبيِّ ﷺ، قال: رأيتُ رسولَ

= و(١٨٠٢١).

وأخرجه الطبراني ٢٠/(٧٣٣) من طريق أشعث بن سوار، عن عامر الشعبي، عن المستورد، بلفظ: «ما أخذت الدنيا من الآخرة إلا كما أخذ مخيط غرس في البحر من مائِهِ».

قوله: «ما الدنيا في الآخرة» قال السندي: أي: في جنب الآخرة، أو: بملاحظتها. أو: في يوم القيامة، أي: يظهر يوم القيامة أن الدنيا كانت على هٰذه الصفة.

«في اليم» بفتح فتشديد ميم، أي: في البحر.

«بِمَ»، أي: بأي شيء ترجع، فذاك الشيء مثل الدنيا، وما بقي من البحر مثل الآخرة، وذكر هٰذا إنما هو لتقريب الأمر إلى أفهامهم، وإلا فلا نسبة بين الفاني والباقي أصلاً، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٦/ ٦١، ومسلم (٢٨٥٨) من طريق ابن نمير، بهٰذا الإسناد.

وانظر (١٨٠٠٨).

الله ﷺ إذا تَوَضَّأَ خَلَّلَ أَصابعَ رِجليهِ بخِنْصِرِه[1].

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات من رجال مسلم غير يزيد بن عمرو -وهو المعافري- فهو صدوق حسن الحديث، وغير عبد الله بن لهيعة، فقد ساء حفظه بعد احتراق كتبه، لٰكن رواه عنه غير واحد ممن حدث عنه قديماً، ورواية هٰؤلاء عنه صالحة عند أهل العلم، وقد روي الحديث بمتابعة الليث بن سعد وعمرو بن الحارث له، لكن شكك الحافظ ابن حجر في صحة هٰذه الرواية كما سنبينه. وللأمر بالتخليل شواهد يصحُّ بها هٰذا الحديث. أبو عبد الرحمٰن الحبلي: هو عبد الله بن يزيد المعافري.

وأخرجه أبو داود (١٤٨)، والترمذي (٤٠)، وأبو الحسن القطان في زوائد «سنن ابن ماجه» (٤٤٦)، والبغوي (٢١٤) من طريق قتيبة بن سعيد، وعبد الرحمٰن بن عبد الله بن عبد الحكم في «فتوح مصر» ص٢٦١ عن عبد الله بن عبد الحكم وسعيد بن عفير والنضر بن عبد الجبار، والطحاوي في «شرح المعاني» ١/٣٦، والبيهقي ١/٧٦ من طريق عبد الله بن وهب، وابن قانع ٣/١٠٩، والطبراني في «الكبير» ٢٠/٧٢٨ من طريق أبي عبد الرحمٰن عبد الله بن يزيد المقرىء، والبزار في «مسنده» (٣٤٦٤) من طريق بشر بن عمر، والطبراني ٢٠/٧٢٨ من طريق أسد بن موسى، كلهم عن عبد الله بن لهيعة، بهٰذا الإسناد. وعند بعضهم: «يدلك» بدل «يخلل». وقال الترمذي: حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة. قلنا: قتيبة بن سعيد، وعبد الله بن وهب، وعبد الله بن يزيد المقرىء ممن تقبل روايتهم عن ابن لهيعة.

وأخرجه ابن أبي حاتم في مقدمة «الجرح والتعديل» ١/٣١-٣٢، والبيهقي ١/٧٦-٧٧ من طريق أحمد بن عبد الرحمٰن بن وهب، عن عمه عبد الله بن وهب، عن الليث بن سعد وابن لهيعة وعمرو بن الحارث، عن يزيد بن عمرو، به. وفيه قصة لابن وهب مع الإمام مالك، وأورد هٰذه الرواية الحافظ ابن حجر في «التلخيص الحبير» ١/٩٤، وزاد نسبتها إلى أبي بشر الدولابي والدارقطني في «غرائب مالك». وصحح هٰذه الرواية ابن القطان الفاسي في «الوهم والإيهام» ٥/٢٦٤. قلنا: أحمد بن عبد الرحمٰن بن وهب فيه كلام، وقد قال =

١٨٠١١- حدثنا رَوحٌ، قال: حدثنا ابنُ جُريجٍ، قال: قال سليمانُ: حدثنا وَقَّاصُ بنُ رَبيعةَ

أن المستورِدَ حَدَّثهم أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «مَن أَكَلَ بِرجلٍ مُسلِمٍ أُكْلَةً -وقال مرة: أَكْلَةً- فإنَّ الله يُطْعِمُه مِثْلَها مِن جَهَنَّمَ، ومَن اكْتَسَى بِرَجلٍ مُسلِمٍ ثَوْباً، فإنَّ الله يَكْسُوهُ مِثلَه من جَهَنَّمَ، ومَن قَامَ بِرَجُلٍ مُسلمٍ مقامَ سُمْعَةٍ فإنَّ الله يَقومُ به مَقامَ سُمْعَةٍ يومَ القِيامَةِ»[1].

= الحافظ ابن حجر عن حديثه هٰذا في «إتحاف المهرة» ٤/ورقة ١٥٠: أظنه غلطاً من أحمد بن عبد الرحمٰن، فقد حدث به عن محمد بن الربيع الجيزي في كتاب «الصحابة الذين نزلوا مصر» فلم يذكر غير ابن لهيعة، وأخرجه من طرق عن ابن لهيعة، وعن يونس بن عبد الأعلى ومحمد بن عبد الله بن الحكم، كلاهما عن ابن وهب، عن ابن لهيعة وحده. نعم رواية ابن وهب له مما يقويه، لأنه سمع من ابن لهيعة قديماً.

وسيأتي الحديث برقم (١٨٠١٦).

وللأمر بالتخليل شاهد من حديث ابن عباس، ومن حديث لقيط بن صَبِرةَ، سلفا برقم (٢٦٠٤) و(١٦٣٨١). وانظر تتمة شواهده عند حديث ابن عباس.

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد رجاله ثقات غير وقاص بن ربيعة، فقد روى عنه ثلاثة، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وغير سليمان -وهو ابن موسى الأشدق- ففيه كلام ينزله عن رتبة الصحيح. وفي الإسناد أيضاً تدليس ابن جريج، لكن سليمان قد توبع كما سيأتي، وللحديث شواهد تقويه.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٤٨٥)، والبيهقي في «الشعب» (٦٧١٨) من طريق روح، بهٰذا الإسناد. وقد تحرف سليمان عن وقاص بن ربيعة في «الشعب» إلى: سليمان بن وقاص بن ربيعة.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٨٠٧)، وأبو يعلى =

. . . .

= (٦٨٥٨)، وابن قانع ٣/ ١١٠، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٧٣٤)، وفي «الأوسط» (٢٦٦٢)، والحاكم ٤/ ١٢٧-١٢٨، والمزي في ترجمة وقاص من «تهذيب الكمال» ٣٠/ ٤٥٩ من طريق أبي عاصم النبيل، عن ابن جريج، به. وقال الحاكم: هٰذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي. وهو عند ابن قانع مختصر دون قوله: «ومن اكتسى..»، وعند الطبراني دون قوله: «ومن اكتسى..»، و«من قام..».

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٤٠)، وأبو داود (٤٨٨١)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٣٥٦، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٧٣٥)، وفي «الأوسط» (٧٠١) و(٣٥٩٦)، وفي «مسند الشاميين» (٢٠٦) و(٣٥٨٩)، والبيهقي في «الشعب» (٦٧١٧)، والمزي ٣٠/ ٤٥٨-٤٥٩ من طريق بقية بن الوليد، عن عبد الرحمٰن بن ثابت بن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن وقاص، به.

وله شاهد من مرسل الحسن البصري عند ابن المبارك في «الزهد» (٧٠٧)، وعبد الرزاق (٢١٠٠٠)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢٧٢). وهو مرسل صحيح.

وشاهد آخر من حديث أنس عند هناد في «الزهد» (١٢١٧)، وإسناده ضعيف.

قال السندي: قوله: «من أكل» على بناء الفاعل.

«برجل»، أي: تسبب باغتيابه والوقيعة فيه بأن سَبَّه واغتابه عند عدوه لينال منه بسبب ذٰلك السبِّ والاغتياب.

«أكلةً» بالضم، أي: لقمة، وبالفتح، أي: مرة من الأكل سواء كان المأكول قليلاً أو كثيراً.

«ومن اكتسى» على بناء الفاعل.

«برجل» الباء فيه للسببية، والمعنى على طبق ما تقدم.

«ومن قام برجل» يحتمل أن الباء للتعدية، أي: وصفه بالصلاح والتقوى =

١٨٠١٢- حدثنا جعفرُ بن عَوْنٍ، قال: حدثنا إسماعيلُ، عن قيسٍ، قال:

سمعتُ المُستَورِدَ أَخا بني فِهْرٍ يقولُ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «واللهِ ما الدُّنيا في الآخِرَةِ إلاّ مِثلُ ما يَجْعَلُ أَحدُكم إصبعَه في اليَمِّ، فَلينَظُرْ بمَ تَرْجِعُ إليه»[1].

١٨٠١٣- حدثنا عفانُ، حدثنا حمادُ بن زَيدٍ، حدثنا مجالدُ بن سعيدٍ، عن قيسِ بنِ أَبي حازمٍ

عن المستورِدِ بنِ شدَّادٍ قال: كنتُ في رَكْبٍ معَ رسولِ الله ﷺ

= والكرامات وشهره بها، وجعله وسيلة إلى تحصيل أغراض نفسه، فإن الله تعالى يقوم لتعذيبه وتشهيره بالكذب، أو يأمر ملائكته لتشهيره. ويحتمل أنها للسببية، أي: يقوم بسبب رجل من أهل مال وجاه مقاماً يظهر فيه صلاحه وتقواه، أقامه الله مقام الفضيحة.

والسمعة، بضم السين ما يتعلق بحاسة السمع من الأخبار والحكايات، كما أن الرياء ما يتعلق بحاسة البصر من الأوضاع والعبادات.

قلنا: وانظر أيضاً شرح الحديث (٤٤٨٥) في «مشكل الآثار» والتعليق عليه، و«شرح مسلم» للنووي ١١٦/١٨، والحديث السالف برقم (٦٥٠٩) في مسند عبد الله بن عمرو.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، فمن رجال مسلم، وروى له البخاري تعليقاً. إسماعيل: هو ابن أبي خالد، وقيس: هو ابن أبي حازم.

وأخرجه أبو عوانة في «البعث» كما في «إتحاف المهرة» ٤/ورقة ١٥٠، والبيهقي في «الشعب» (١٠٤٥٩)، وفي «البعث والنشور» (٩٠٧) من طريق جعفر بن عون، بهٰذا الإسناد.

وانظر (١٨٠٠٨).

إذْ مَرَّ بسَخْلةٍ مَيْتةٍ مَنْبُوذَةٍ، فقال رسول الله ﷺ: «أَتَرَوْنَ هٰذِهِ هانَتْ على أَهلِها؟» فقالوا: يا رسول الله مِن هوانِها أَلْقَوها. قال: «فوَالَّذي نَفْسُ محمدٍ بِيَدِه، لَلدُّنْيا أَهْوَنُ على الله مِن هٰذه على أَهْلِها»[1].

١٨٠١٤- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن إسماعيلَ، قال: حدثني قَيسٌ، قال:

سمعتُ المستورِدَ أَخا بني فِهْرٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «واللهِ ما الدُّنْيا في الآخِرَةِ إلَّا مِثْلُ ما يَجْعَلُ أَحدُكم إِصبعَه في اليَمِّ، فلْيَنْظُرْ بمَ تَرْجِعُ إليه»[2].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف مجالد بن سعيد، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه فمن رجال مسلم. عفان: هو ابن مسلم الصفار.

وأخرجه ابن ماجه (٤١١١)، وابنُ أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (٢)، والبزار في «مسنده» (٣٤٦١)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(٧٢٣)، والرامهرمزي في «الأمثال» (٢١) من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد. وقال البزار: هٰذا الحديث لا نعلمه يروى عن المستورد إلا من حديث مجالد عن قيس، عنه.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٥٠٨)، ومن طريقه الترمذي (٢٣٢١)، والبغوي في «شرح السنة» (٤٠٢٥) عن مجالد، به. وقال الترمذي: حديث حسن.

وسيأتي برقم (١٨٠٢٠) و(١٨٠٢١).

وله شاهد من حديث ابن عباس وجابر بن عبد الله، سلفا برقم (٣٠٤٧) و(١٤٩٣٠)، وانظر تتمة شواهده عند حديث ابن عباس.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، فمن رجال =

١٨٠١٥- حدثنا موسى بنُ داودَ، حدثنا ابنُ لَهيعةَ، عن ابنِ هُبَيْرَةَ والحارثِ بنِ يَزيدَ، عن عبدِ الرَّحمٰن بن جُبيرٍ، قال:

سمعتُ المستورِدَ بنَ شَدَّادٍ يقول: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «مَن وَلِيَ لنا[1] عَمَلاً وليسَ له مَنزِلٌ، فليَتَّخِذْ منزِلاً، أَو ليست له زَوجَةٌ فَلْيَتَزَوَّجْ، أَو ليس له خادِمٌ فليَتَّخِذْ خادِماً، أَو ليست له دابَّةٌ، فليَتَّخِذْ دابَّةً، ومَن أَصابَ شيئاً سوى ذٰلكَ فهو غالٌّ»[2].

= مسلم.

وأخرجه مسلم (٢٨٥٨)، والترمذي (٢٣٢٣)، وأبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ١٥٠، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(٧١٤)، والرامهرمزي في «الأمثال» (٢١)، والمزي في ترجمة المستورد من «تهذيب الكمال» ٢٧/ ٤٤٠ من طرق عن يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وانظر (١٨٠٠٨).

(١) لفظة «لنا» ليست في (ظ١٣).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لسوء حفظ ابن لهيعة، وقد تابعه الأوزاعي كما سيأتي، لكن لم تذكر الجملة الأخيرة عنده متصلة، وهي: ومن أصاب شيئا.. إلخ. موسى بن داود: هو الضبي، وابن هبيرة: هو عبد الله بن هبيرة السبئي الحضرمي، والحارث بن يزيد: هو الحضرمي المصري، وعبد الرحمٰن بن جبير: هو المصري المؤذن. وهم ثقات من رجال مسلم. وقد وقع في بعض الروايات اسم عبد الرحمٰن: عبد الرحمٰن بن جبير بن نفير، وهو خطأ، فإن عبد الرحمٰن بن جبير بن نفير شامي، والحارث بن يزيد وعبد الله بن هبيرة مصريان، وروايتهما عن عبد الله بن جبير المصري.

وأخرجه أبو عبيد في «الأموال» (٦٥٥)، وابن زنجويه في «الأموال» (٩٧٨)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(٧٢٦) من طرق عن ابن لهيعة، عن عبد الله بن هبيرة وحده، بهٰذا الإسناد. وفي رواية الطبراني وقع اسم عبد =

. . . .

= الرحمٰن: عبد الرحمٰن بن جبير بن نفير. وهو خطأ كما أسلفنا.

وأخرجه أبو عبيد (٦٥٤)، وابن عبد الحكم في «فتوح مصر» ص٢٦١، والطبراني ٢٠/ (٧٢٥) من طرق عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد وحده، به. وفي رواية الطبراني أن أبا بكر رضي الله عنه قال للنبي ﷺ: أكثرت يا رسول الله! فردَّ عليه النبي ﷺ: «من أصاب بعد ذٰلك فهو غالٌّ».

وأخرجه ابن خزيمة (٢٣٧٠)، والطبراني ٢٠/ (٧٢٧)، والحاكم ١/ ٤٠٦، وعنه البيهقي ٦/ ٣٥٥ من طريق المعافى بن عمران، عن عبد الرحمٰن بن عمرو الأوزاعي، عن الحارث بن يزيد، به. وهٰذا إسناد على شرط الصحيح، لٰكن لم يذكر فيه قوله ﷺ في آخر الحديث: «من أصاب...» وجاء بإثره عند ابن خزيمة: قال أبو بكر -يعني المعافى-: وأخبرت أن النبي ﷺ قال: «من اتَّخذ غير ذٰلك فهو غالٌّ أو سارق». ولم يذكر أحد ممن ترجم للمعافى أنه يكنى أبا بكر، ولم نتبين من هو أبو بكر هٰذا. وجاء هٰذا القول عند الحاكم والبيهقي بإثر الحديث، ولم يذكرا قائله.

وأخرجه أبو داود (٢٩٤٥)، ومن طريقه البيهقي ٦/ ٣٥٥ عن موسى بن مروان الرقي، حدثنا المعافى، حدثنا الأوزاعي، عن الحارث بن يزيد، عن جبير بن نفير، عن المستورد. كذا قال: جبير بن نفير. وقد جاء في آخر حديثه: قال أبو بكر: أخبرت أن النبي ﷺ قال: «من اتخذ غير ذٰلك فهو غالّ أو سارق». ولم نتبين أبا بكر هٰذا كما أسلفنا. وأما قوله: جبير بن نفير فقد عقب عليه المزي في «التحفة» ٨/ ٣٧٧-٣٧٨ بقوله: رواه جعفر بن محمد الفريابي، عن موسى بن مروان فقال: عن عبد الرحمٰن بن جبير بدل: جبير بن نفير، وهو أشبه بالصواب. قلنا: رواية جعفر بن محمد وقعت في «المعجم الكبير» للطبراني ٢٠/ (٧٢٧)، لكن في مطبوعته: موسى بن مرزوق بدل موسى ابن مروان، وفي إسناده: عبد الرحمٰن بن جبير بن نفير. وقوله: «ابن نفير» خطأ كما أسلفنا. وقد جزم الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» أن عبد الرحمٰن ابن جبير هٰذا هو المصري، لٰكنه ذكر أن في رواية «المسند» عبد الرحمٰن =

. . . .

= ابن جبير بن نفير. ولم نَرَ زيادة ابن نفير فيما بين أيدينا من النسخ.

وأخرجه أبو عبيد في «الأموال» (٦٥٣)، وابن زنجويه (٩٧٩)، كلاهما عن عبد الله بن صالح، عن الليث بن سعد، عن عياش بن عباس، عن الحارث بن يزيد، عن رجل، عن المستورد. قال ابن أبي حاتم في «العلل» ١/ ٢١٩: سألت أبي عن حديث رواه ابن وهب، عن ابن لهيعة... فذكر حديثنا، ثم قال: قال أبي: هٰذا خطأ، إنما هو على ما رواه الليث، عن الحارث بن يزيد، عن رجل، عن المستورد. كذا قال، لم يذكر عياش بن عباس. قلنا: لم يتفرد ابن لهيعة بالتصريح أن هٰذا الرجل هو عبد الرحمٰن بن نفير، وتابعه على ذٰلك الأوزاعي، فالأولى حمل الرواية التي أُبهم فيها هٰذا الراوي على الرواية التي صرح فيها باسمه.

وسيأتي برقم (١٨٠١٧) من طريق الحارث بن يزيد وحده، وبرقم (١٨٠١٨) من طريق الحارث وعبد الله بن هبيرة، وبرقم (١٨٠١٩) من طريق ابن هبيرة وحده.

وقوله: «ومن أصاب شيئا.. إلخ» يشهد له حديث عدي بن عمير السالف برقم (١٧٧١٧)، وانظر تتمة شواهده هناك.

وفي باب جواز ما يأخذه الحكام والعمال على أعمالهم عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه عند البخاري (٢٠٧٠) موقوفاً.

وعن عمر بن الخطاب عند البخاري (٧١٦٣)، ومسلم (١٠٤٥)، وأبي داود (٢٩٤٤)، وسلف برقم (١٠٠).

وعن عدي بن عميرة، وعمرو بن العاص، سلفا برقم (١٧٧١٧) و(١٧٧٦٣).

وقد روي من حديث علي رضي الله عنه، وسلف برقم (٥٧٨) أن النبي ﷺ قال: «لا يحل للخليفة من مال الله إلا قصعتان: قصعة يأكلها هو وأهله، وقصعة يضعها بين يدي الناس». وهو من رواية ابن لهيعة، عن عبد الله بن هبيرة، عن عبد الله بن زرير، عن علي. وهٰذا إسناد ضعيف لسوء حفظ ابن لهيعة. =

١٨٠١٦- حدثنا حسنُ بن موسى وابنُ داودَ، قالا: حدثنا ابنُ لَهيعةَ، قال: حدثنا يزيدُ بن عمرٍو

ويحيى بن إسحاقَ، قال: أخبرنا ابنُ لَهيعة، عن يزيدَ بن عمرو المَعافِري، عن أَبي عبدِ الرَّحمٰنِ الحُبُلي

عن المستورِدِ بن شدَّاد صاحبِ النبيِّ ﷺ قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ إذا تَوَضَّأ يُخَلِّلُ أَصابعَ رِجلَيه بخِنْصِرِه[1].

١٨٠١٧- حدثنا حسنُ بن موسى، قال: حدثنا ابنُ لَهيعةَ، قال: حدثنا الحارثُ بن يزيدَ الحضرميُّ، عن عبدِ الرَّحمٰن بن جُبَيرٍ

أنه كانَ في مجْلس فيه المستوردُ بنُ شَدَّادٍ وعَمْرو بن غَيْلانَ ابن سَلَمةَ، فسَمِعَ المستوردَ يقولُ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن وَلِيَ عَمَلاً[2] فلم يَكُنْ له زَوْجةٌ فَلْيَتَزَوَّجْ، أَو خادِماً[3] فَلْيَتَّخِذْ خادِماً، أَو مَسْكَناً[4]، أَو دابَّةً فَلْيَتَّخِذْ دابَّةً، فمن

= وانظر «سنن البيهقي» ٦/٣٥٣-٣٥٦.

قوله: «فليتخذ منزلاً» قال السندي: يريد أن له أن يأخذ بقدر الحاجة الضرورية، ولا يزيد على ذٰلك.

(١) صحيح لغيره، ابن داود: هو موسى بن داود الضبي، ويحيى بن إسحاق: هو السيلحيني. وانظر (١٨٠١٠).

(٢) المثبت من (ظ١٣) و(س) و(ص)، وفي (م) و(ق) ونسخة في هامش (س): من ولي لنا عملاً.

(٣) كذا هي بالنصب في جميع الأصول، وفي «جامع المسانيد» ٤/ورقة ١٠٧، وضبب عليها في (س). ويمكن اعتبارها مفعولاً به لفعل مقدر محذوف، بتقدير: «أو لم يتخذ خادماً»، وبذٰلك توافق ما بعدها.

(٤) وقع في (م) ونسخة في هامش (س) والنسخ المتأخرة هنا زيادة جملة:=

أَصَابَ شيئاً سِوى ذٰلك، فهُو غالٌّ سارِقٌ[1]»[2].

١٨٠١٨- حدثنا يحيى بنُ إِسحاقَ، حدثنا ابنُ لَهيعةَ، عن الحارثِ ابنِ يزيدَ وعبدِ الله بنِ هُبيرةَ، عن عبدِ الرحمٰن بن جُبيرٍ، فذَكَرَ الحديثَ[3].

١٨٠١٩- حدثنا حسنٌ، حدثنا ابنُ لهيعةَ، قال: حدثنا عبدُ الله بنُ هُبيرةَ، عن عبدِ الرحمٰن بن جُبيرٍ، قال:

كنتُ في مجلسٍ فيه المستورِدُ بن شَدَّاد وعمرُو بن غَيلانَ، فسمعتُ المستورِدَ يقولُ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «من وَلِيَ لَنا عَمَلاً»، فذَكَر مثلَ حديثِ الحارثِ[4]. ٤/ ٢٣٠

١٨٠٢٠- حدثنا يونسُ بن محمَّدٍ، حدثنا حمادُ بن زيدٍ، حدثنا مجالدٌ، عن قيسِ بن أبي حازمٍ

عن المُستَورِد بن شَدَّادٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «والَّذي

=«فليتخذ مسكناً»، ولم ترد هٰذه الزيادة في (ظ١٣) و(س) و«جامع المسانيد».

(١) المثبت من (ظ١٣) و«جامع المسانيد»، وفي (م) وبقية النسخ: غالٌّ أو سارق.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لسوء حفظ ابن لهيعة، وقد توبع. وانظر (١٨٠١٥).

عمرو بن غيلان بن سلمة: ثَقَفِيٌّ، مختلف في صحبته، من أهل الشام، روى عن ابن مسعود وكعب الأحبار، وولاه معاوية بن أبي سفيان البصرة، وكان من رجاله في حروبه. «الإصابة» ٤/ ٦٦٩.

(٣) حديث صحيح. انظر (١٨٠١٥).

(٤) حديث صحيح. انظر (١٨٠١٥).

نَفْسي بيَدِه، ما الدُّنيا في الآخرة، إلاَّ كرجلٍ وَضَعَ إصْبَعَه في اليَمِّ ثم رَجَعَها».

قال: وإني لَفي الرَّكبِ مع رسولِ الله ﷺ، فمَرَّ على سَخْلةٍ منبوذةٍ على كُنَاسَة[1] فقال: «أتَرَونَ هٰذه هانَتْ على أهلِها؟» فقالوا: مِن هَوانِها ألْقَوْها هاهنا. قال: «والَّذي نَفْسي بِيَدِه، لَلدُّنْيا على الله أَهْوَنُ مِن هٰذه على أَهلِها»[2].

١٨٠٢١- حدثنا خَلَفُ بنُ الوليدِ، حدثنا عَبَّادُ بنُ عَبَّادٍ -يعني المهَلَّبيَّ-، حدثنا المجالدُ بن سعيدٍ، عن قيسِ بن أَبي حازمٍ

عن المستوردِ بن شَدَّادٍ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «واللهِ ما الدُّنْيا في الآخِرَةِ إلا كرجلٍ وَضَعَ إِصْبَعَه في اليَمِّ، ثُمَّ رَجَعَتْ إليه، فما أَخَذَ منه؟».

قال: وقال المستورِدُ: أَشْهَدُ أَنِّي كنتُ مع الرَّكْب الذينَ كانوا مع رسولِ الله ﷺ حينَ مَرَّ بمَنزِلِ قومٍ قد ارتَحَلوا عنه، فإذا

= (١) الموضع الذي تلقى فيه القُمامة، وفي أصولنا الخطية: كناس، بغير تاء، وهو خطأ، لأن الكِناس هو الموضع الذي تستكن فيه الظباء من الحر.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، رجاله ثقات غير مجالد بن سعيد، فهو ضعيف، لكنه توبع على القطعة الأولى فيما سلف برقم (١٨٠٠٨)، وعلى القطعة الثانية فيما سلف برقم (١٨٠١٣).

وأخرج القطعة الأولى منه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (٦٣) عن خالد بن خداش، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(٧٢٢) من طريق مسدد بن مسرهد، كلاهما عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد.

وانظر (١٨٠٠٨) و(١٨٠١٣).

سخْلةٌ مَطْروحةٌ، فقال: «أَتَرَوْنَ هٰذه هانَتْ على أَهلِها حين أَلْقَوها؟» قالوا: مِن هوانِها عليهم[1] أَلقَوها. قال: «فوَاللهِ لَلدُّنيا أَهْوَنُ على اللهِ من هٰذه على أَهْلِها»[2].

١٨٠٢٢- حدثنا عليُّ بن عيَّاشٍ، حدثنا ليثُ بن سعدٍ، حدثنا موسى ابنُ عُلَيٍّ، عن أَبيهِ

عن المُستورِدِ الفِهريِّ أَنَّه قال لعمرِو بن العاصِ: «تقومُ الساعةُ والرُّومُ أَكثرُ النَّاس» فقال له عمرو بن العاصِ: أَبْصِرْ ما تقولُ. قال: أَقولُ لكَ ما سمعْتُ مِن رسولِ الله ﷺ. فقال عمرُو بنُ العاصِ: لئن قلتَ[3] ذاكَ، إنَّ فيهم لخِصالاً أربَعاً: إِنَّهم لأَسرَعُ الناسِ كَرَّةً بعدَ فَرَّةٍ، وإنهم لخيرُ الناسِ لمِسكينٍ وفَقيرٍ وضعيفٍ، وإنهم لأَحلَمُ الناسِ عندَ فتنةٍ، والرابعةُ حَسَنَةٌ جميلةٌ: وإنَّهم لأَمنَعُ الناسِ من ظُلمِ المُلوكِ[4].

---

(١) في (ظ١٣) ونسخة في هامش (س): على أهلها.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف مجالد، وقد توبع، وباقي رجاله ثقات.

وانظر (١٨٠٠٨) و(١٨٠١٣).

(٣) المثبت من (ظ١٣) و(ق) ونسخة في (س). وفي (م): إن تكن قلت، وفي باقي النسخ: إن يكن قلت.

(٤) إسناده صحيح على شرط الصحيح، علي بن عياش ثقة من رجال البخاري، وليث بن سعد من رجال الشيخين، وباقي رجاله من رجال مسلم. =

. . . .

= موسى بن عُلَي: هو ابن رباح بن قَصير اللخمي المصري.

وأخرجه أبو عوانة في «الفتن» كما في «إتحاف المهرة» ٤/ورقة ١٥٠ من طريق علي بن عياش، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٨/ ١٦، ومسلم (٢٨٩٨)، وأبو عوانة، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٧٣٧)، وفي «الأوسط» (٨٦٦٣)، وأبو عمرو الداني في «الفتن» (٦٠١) من طرق عن الليث بن سعد، به. وعند مسلم وأبي عمرو الداني زيادة خصلة: وأسرعهم إفاقة بعد مصيبة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٧٣٧) من طريق حجين بن المثنى، عن الليث، به. وعنده أن المستورد قال لعمرو بن العاص: لا أقول إلا ما سمعتُ من رسول الله ﷺ: «يذهب الصالحون أسلافاً، وتبقى حثالة، كحثالة التمر والشعير، لا يبالي الله بهم». ولم تذكر عنده الخصال. والجمع بين متن حديثنا وهٰذا الحديث تفرد به حجين بن المثنى. وروي الحديث الثاني مفرداً عند الطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٧١٨) و(٧١٩)، و«الأوسط» (٢٦٩٨)، و«الصغير» (١٦٩٨). قال الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٣٢١: ورجاله ثقات.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٤٦٣) من طريق زيد بن الحباب، عن موسى ابن عُليّ، به. وليس فيه كلام عمرو.

وأخرجه مسلم (٢٨٩٨)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٧٣٦) من طريق ابن وهب، عن أبي شريح، عن عبد الكريم بن الحارث بن يزيد، عن المستورد، به. وذكر في هٰذه الرواية ثلاث خصال: إنهم لأحلم الناس عند فتنة، وأجبر الناس عند مصيبة، وخير الناس لمساكينهم وضعفائهم. وهٰذا الحديث مما تتبع به الدارقطني مسلماً، فقال في «الإلزامات والتتبع» ص٣٠٨: عبد الكريم لم يدرك المستورد، ولا أدركه أبوه الحارث بن يزيد، والحديث مرسل. وتعقبه النووي في «شرح مسلم» ١٨/ ٢٣ فقال: لا استدراك على مسلم في هٰذا، لأنه ذكر الحديث بحروفه في الطريق الأول من رواية عُلي بن رباح، عن أبيه، عن المستورد متصلاً، وإنما ذكر الثاني متابعة. وقد سبق أنه يحتمل في المتابعة=

١٨٠٢٣- حدثنا حسنُ بنُ موسى، حدثنا ابنُ لَهيعةَ، حدثنا الحارثُ بن يزيدَ، عن عبدِ الرحمٰن بن جُبيرٍ

أن المستَورِدَ قال: بينا أَنا عندَ عمرو بنِ العاصِ فقلتُ له: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «أشدُّ النّاسِ[١] عليكُم الرُّومُ، وإنَّما هَلَكَتُهم مع السَّاعةِ» فقال له عمرٌو: أَلَم أَزْجُرْك عن مثلِ هٰذا![٢].

= ما لا يحتمل في الأصول، وسبق أيضاً أن مذهب الشافعي والمحققين أن الحديث المرسل إذا روي من جهة أخرى متصلاً، احتج به، وكان صحيحاً، وتبينَّا برواية الاتصال صحة رواية الإرسال.

وانظر ما بعده.

قول عمرو بن العاص: إن فيهم لخصالاً، قال السندي: أي: تدل على أن الأمر كما قُلتَ.

(١) لفظة «الناس» لم ترد في النسخ الخطية، وأثبتناها من (م) و«جامع المسانيد» ٤/ ورقة ١٠٧، وجاء في هامش (ظ١٣): صوابه: أشد الناس.

(٢) إسناده ضعيف، ابن لهيعة سيىء الحفظ، وباقي رجاله ثقات رجال مسلم غير الحسن بن موسى، فمن رجال الشيخين. الحارث بن يزيد: هو الحضرمي المصري، وعبد الرحمٰن بن جبير: هو المؤذن المصري.

وأخرجه ابن عبد الحكم في «فتوح مصر» ص٢٦١ من طرق عن ابن لهيعة، بهٰذا الإسناد. وقال فيه: «إن أشد الناس عليكم بنو أختكم بسمة بنت إسماعيل الروم..». وبسمة بنت إسماعيل عليه السلام تزوجها عيص بن إسحاق عليه السلام، وكان منهما الروم فيما روي عند الطبري في «تاريخه» ٣١٧/١، والله أعلم.

وانظر ما قبله، وانظر أيضاً حديثي ابن مسعود وذي مخمر السالفين برقم (٤١٤٦) و(١٦٨٢٦).

حديث أبي كبشة الأنماري[1]

١٨٠٢٤- حدثنا وكيعٌ، حدثنا الأعمشُ، عن سالم بن أَبي الجَعدِ عن أبي كَبشَةَ الأَنماريِّ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَثَلُ هٰذه الأُمَّةِ مَثَلُ أَربَعَةِ نَفَرٍ: رجلٍ آتاهُ الله مالاً وعِلْماً، فهو يَعْمَلُ به في ماله يُنْفِقُه[2] في حَقِّه، ورجلٍ آتاهُ الله عِلْماً ولم يُؤْتِه مالاً، فهو يقولُ: لو كانَ لي مِثْلُ مالِ هٰذا، عَمِلْتُ فيه مِثْلَ الَّذي يَعْمَلُ» قال: قال رسولُ الله ﷺ: «فهُما في الأَجْرِ سَواءٌ».

ورجلٍ اتاهُ الله مالاً ولم يُؤْتِه عِلْماً، فهو يَخْبِطُ فيه يُنْفِقُه في غير حَقِّه، ورجلٍ لم يُؤْتِه الله مالاً ولا عِلْماً، فهو يقولُ: لو كانَ لي مالٌ مِثْلُ هٰذا، عَمِلْتُ فيه مِثْلَ الَّذي يَعْمَلُ» قال: قال رسولُ الله ﷺ: «فَهُما في الوِزْرِ سَواءٌ»[3].

(١) هو أبو كبشة الأنماري المذحِجي، مختلف في اسمه. انظر «الإصابة» ٧/ ٣٤١.

(٢) في (م) و(ق): فينفقه.

(٣) حديث حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه أبي كبشة، وسالم لم يسمع من أبي كبشة فيما قاله الحافظ في «النكت الظراف» ٩/ ٢٧٤، ويعضده ما وقع في إسناد الحديث عند أبي عوانة كما في «إتحاف المهرة» ٥/ورقة ١١١ أن سالماً قال: حُدِّثتُ عن أبي كبشة، وسيأتي الحديث برقم (١٨٠٢٧) وفيه تصريح سالم بالسماع، لٰكنه غير محفوظ فيما قاله الحافظ. =

. . . .

= وروي الحديث بذكر الواسطة بين سالم وأبي كبشة، وهو ابن أبي كبشة، وفي سندها ضعف كما سنبينه لكن له طريق آخر عند الترمذي(٢٣٢٥) وقال: حسن صحيح، وسيأتي عند المصنف برقم (١٨٠٣١).

وهو عند وكيع في «الزهد» (٢٤٠)، ومن طريقه أخرجه ابن ماجه (٤٢٢٨)، والفريابي في «فضائل القرآن» (١٠٦)، والطبراني في «الكبير» ٢٢/ ٨٦٧.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٥٨٦)، والحسين المروزي في زوائده على «زهد ابن المبارك» (٩٩٩)، والفريابي (١٠٥) و(١٠٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٦٣)، وابن الأعرابي في «المعجم» (٦٦٢)، والبيهقي ٤/ ١٨٩ من طرق عن الأعمش، به.

وقد رواه عن سالم منصور بن المعتمر، واختلف عليه فيه، فروي عن منصور، عن سالم، عن أبي كبشة. وسيأتي (١٨٠٢٦).

وروي عن منصور بذكر الواسطة بين سالم وأبي كبشة، أخرجه ابن ماجه بإثر (٤٢٢٨)، والطبراني في «الكبير» ٢٢/ (٨٦٥)، والبيهقي ٤/ ١٨٩ من طريق معمر بن راشد، وابن ماجه بإثر (٤٢٢٨)، والخطيب في «تاريخه» ٦/ ٧٩-٨٠ من طريق مفضل بن مهلهل، كلاهما عن منصور، عن سالم، عن ابن أبي كبشة، عن أبي كبشة. وروى البيهقي بإثره عن علي ابن المديني أنه قال: ابن أبي كبشة هٰذا معروف، وهو محمد بن أبي كبشة. قلنا: ومحمد هٰذا ذكره البخاري في «التاريخ» ١/ ١٧٦ باسم: محمد بن عمر بن سعد، وذكر راوياً آخر عنه غير سالم، هو إسماعيل بن أوسط، ولم يأثر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في «الثقات» ٥/ ٣٧٢-٣٧٣، وقال: قدم الكوفة، فكتب عنه ختناه إسماعيل بن أوسط وسالم بن أبي الجعد. وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، أي: حيث يتابع، وإلا فهو لين الحديث.

قلنا: ولأبي كبشة ابن آخر اسمه: عبد الله، ذكره ابن حبان في «الثقات» ٥/ ٣٦، ولم يذكر في الرواة عنه غير ابنه، فهو مجهول. =

. . . .

= وروي عن منصور، عن مجاهد، عن أبي كبشة. أخرجه ابن قانع ٢/ ٢٢٢ من طريق أبي حفص عبد الرحمٰن بن عمر الأبار، عن منصور، عن مجاهد، عن أبي كبشة الأنماري أنه قال لابنه: احفظ عني حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ... فذكر الحديث. ورجاله ثقات، لكن لا تعرف لمجاهد رواية عن أبي كبشة، ويبعد أن يكون أدركه.

ورواه عن سالم أيضاً قتادة بن دعامة، واختلف عليه فيه أيضاً، فقد أخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٢/ (٨٦٠) و(٨٦٩)، وفي «الأوسط» (٤٣٦٤) من طريق سعيد بن بشير، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي كبشة. وسعيد بن بشير ضعيف.

وأخرجه إبراهيم بن طهمان في «مشيخته» (٦٣)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» ٢٢/ (٨٦٦) عن الحجاج بن الحجاج الباهلي، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن ثوبان أو عن أبي كبشة، فزاد فيه ذكر معدان بن أبي طلحة، والشك في صحابيه. وهاتان الزيادتان تفرد بهما إبراهيم بن طهمان، وهو ثقة جليل، وباقي رجاله ثقات، لكن المحفوظ أنه من حديث أبي كبشة.

وأخرجه الطبراني ٢٢/ (٨٧٠) من طريق سعيد بن بشير، عن أبي كنانة، عن أبي كبشة. وسعيد بن بشير ضعيف كما أسلفنا، وأبو كنانة لم نتبينه، ولعله تحريف.

وسيأتي بالأرقام (١٨٠٢٥) و(١٨٠٢٦) و(١٨٠٢٧) من طريق سالم بن أبي الجعد، وبرقم (١٨٠٣١) من طريق أبي البختري سعيد الطائي بنحوه مطولاً.

قال الحافظ ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» ٢/ ٣٢٠-٣٢١ في شرح الحديث السابع والثلاثين: ومتى اقترن بالنية قولٌ أو سعيٌ تأكد الجزاء، والتحق صاحبُه بالعامل. واستدل بحديث أبي كبشة هٰذا، ثم قال: وقد حُمِل قوله: =

١٨٠٢٥- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن سليمانَ، عن سالم ابن أَبي الجَعْدِ -وسمعته منه[١]- يُحَدِّث

عن أَبي كَبْشَةَ الأَنماريِّ من غَطَفانَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَثَلُ أُمَّتي مَثَلُ أَربعةِ نَفَرٍ» فَذَكَر الحديث إلاَّ أنه قال: «رَجُلٌ آتاه الله مالاً ولم يُؤْتِه عِلْماً، فهو يَخْبِطُ فيه، لا يَصِلُ فيه رَحِماً، ولا يُعْطِي فيه حَقّاً»[٢].

= «فهما في الأجر سواء» على استوائهما في أصل أجر العمل دون مضاعفته، فالمضاعفة يختص بها من عمل العمل دون من نواه فلم يعمله، فإنهُما لو استويا من كل وجه لكُتب لمن همَّ بحسنةٍ ولم يعملها عشر حسنات وهو خلاف النصوص كلها، ويدل على ذلك قوله تعالى: ﴿فضَّلَ الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة وكلاًّ وَعَدَ الله الحُسنى وفضَّل الله المجاهدين على القاعدين أجراً عظيماً درجات منه﴾ [النساء: ٩٥-٩٦]. قال ابن عباس وغيره: القاعدون المفضَّلُ عليهم المجاهدون درجةً هم القاعدون من أهل الأعذار، والقاعدون المفضَّلُ عليهم المجاهدون درجاتٍ هم القاعدون من غير أهل الأعذار. وانظر تمام كلامه فيه؛ فإنه غايةٌ في النَّفاسة.

قلنا: وإيراد الحافظ ابن رجب هذا الحديث وسكوته عنه وشرحه له دليل على صحته عنده، وكذلك الحافظ ابن حجر أورده في شرحه العظيم: «فتح الباري» ١/١٦٧ في كتاب العلم، باب الاغتباط في العلم والحكمة، في شرح حديث عبد الله بن مسعود، وهو قوله عليه الصلاة والسلام: «لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله مالاً فسُلِّط على هَلَكتِه في الحق، ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها»، ونقل عن الترمذي قوله في حديث أبي كبشة هذا: حديث حسن صحيح، ولم يتعقبه بشيء، فدل على أنه صحيح عنده أيضاً.

(١) القائل سمعته منه: هو سليمان بن مهران الأعمش، وسمعه من سالم.

(٢) إسناده كسابقه رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه أبي كبشة =

١٨٠٢٦- حدثنا عبدُ الله بنُ الوليد العَدَنيُّ، حدثنا سفيانُ، عن منصور، عن سالمِ بن أبي الجَعْدِ

عن أبي كَبشةَ قال: ضَرَبَ رسولُ الله ﷺ مَثَلَ هٰذه الأُمَّةِ مَثَلَ أَربعةِ نَفَرٍ، فذكر الحديثَ[٢].

=وسلف في الحديث السابق قول الحافظ: إن سالم بن أبي الجعد لم يسمع من أبي كبشة.

وأخرجه أبو عوانة في فضائل القرآن كما في «إتحاف المهرة» ٥/ورقة ١١١ من طريق زيد الهروي، عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

قوله: «من غطفان»، لم نَرَه في مصادر ترجمة أبي كبشة، والذي فيها أنه من مذحج.

(٢) عبد الله بن الوليد العدني، صدوق حسن الحديث ومن فوقه من رجال الشيخين غير أبي كبشة. وانظر (١٨٠٢٤).

سفيان: هو الثوري، ومنصور: هو ابن المعتمر.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٢/(٨٦١)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٦/ ٧٩-٨٠ من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة، والطبراني (٨٦٢) من طريق أبي حذيفة موسى بن مسعود النهدي، كلاهما عن سفيان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة في فضائل القرآن من طريق جرير بن عبد الحميد، والطبراني ٢٢/ (٨٦٣) من طريق مسعر بن كدام، و(٨٦٤) من طريق مفضل بن مهلهل، ثلاثتهم عن منصور، به. ووقع عند أبي عوانة قول سالم: حدثت عن أبي كبشة.

وقد اختلف في الإسناد على منصور، وبيناه فيما سلف برقم (١٨٠٢٤)، فانظره.

١٨٠٢٧- حدثنا رَوْحٌ، حدثنا شعبةُ، عن سليمانَ، قال: سمعتُ سالمَ ابن أَبي الجَعْـدِ، قال:

سمعتُ أَبا كَبشةَ الأَنماريَّ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَثَلُ أُمَّتي مَثَلُ أَربعة» فَذَكَر الحديثَ[1]. ٢٣١/٤

١٨٠٢٨- حدثنا عبدُ الرحمٰن بنُ مَهْدي، عن معاويةَ -يعني ابنَ صالحٍ-، عن أزهرَ بن سعيدٍ الحَرَازِيِّ، قال:

سمعتُ أبا كبشةَ الأَنماريَّ قال: كانَ رسولُ الله ﷺ جالِساً في أَصحابِه، فدَخَلَ ثمَّ خَرَجَ وقد اغْتَسَلَ، فقلنا: يا رسولَ الله، قد كان شيءٌ؟ قال: «أَجَلْ، مَرَّتْ بي فُلانَةُ، فوَقَعَ في قَلْبي[2] شَهْوةُ النِّساءِ، فأَتيتُ بعضَ أَزْواجي فأَصَبْتُها، فكذٰلك فافْعَلُوا، فإِنَّه من

---

(١) رجاله ثقات رجال الشيخين، وقد ذكر هٰذه الرواية الحافظ المزي في «التحفة» ٩/ ٢٧٤، وتعقبه الحافظ ابن حجر في «النكت» بقوله: المحفوظ عن شعبة ما رواه غندر وأبو زيد الهروي عنه عن الأعمش... ولم يسمع سالم من أبي كبشة، وقد أخرجه أبو عوانة في «صحيحه» من طريق جرير، عن منصور، عن سالم قال: حُدِّثْت عن أبي كبشة.

قلنا: رواية غندر سلفت برقم (١٨٠٢٥)، ورواية أبي زيد الهروي أخرجها أبو عوانة في فضائل القرآن كما في «إتحاف المهرة» ٥/ ورقة ١١١. وفيه أيضاً رواية أبي عوانة التي فيها: حدثت عن أبي كبشة.

وانظر (١٨٠٢٤).

(٢) في (ظ١٣) ونسخة في (س): في نفسي!

أماثِلِ أَعمالِكُم إتْيانُ الحَلالِ»[1].

١٨٠٢٩- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أَخبرنا المَسعوديُّ، عن إسماعيلَ بن أَوْسَطَ، عن محمدِ بن أَبي كَبْشَةَ الأَنماريِّ

عن أبيه قال: لما كانَ في غزوةِ تبوكَ، تَسارَعَ الناسُ إلى أهلِ الحِجْرِ يدخُلون عليهم، فبَلَغَ ذٰلكَ رسولَ الله ﷺ، فنادى في الناسِ: الصلاةَ جامعةً. قال: فأتيتُ رسولَ الله ﷺ وهو مُمْسِكٌ بَعيرَه، وهو يقولُ: «ما تَدخُلون على قَوْمٍ غَضِبَ الله عليهم؟»

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، أزهر بن سعيد الحرازي، روى عنه ثلاثة، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: ابن سعد: كان قليل الحديث، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

معاوية بن صالح: هو ابن حدير الحضرمي الحمصي قاضي الأندلس.

وأخرجه البخاري في «التاريخ» ٦/ ١٣٩، والطبراني في «الكبير» ٢٢/ (٨٤٨)، وفي «الأوسط» (٣٢٧٥)، وفي «مسند الشاميين» (٢٠٤٧)، وعنه أبو نعيم في «الحلية» ٢/ ٢٠ من طريق عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، بهٰذا الإسناد.

وله شاهد من حديث جابر، سلف برقم (١٤٥٣٧)، وأخرجه مسلم (١٤٠٣) (٩).

وآخر من حديث عبد الله بن مسعود عند الدارمي (٢٢١٥)، والبخاري في «التاريخ» ٥/ ٦٩، والبيهقي في «الشعب» (٥٤٣٦). وروي مرفوعاً وموقوفاً.

وقوله: «إن من أماثل أعمالكم إتيان الحلال» يشهد له حديث أبي ذر عند البخاري في «الأدب المفرد» (٢٢٧)، ومسلم (١٠٠٦)، وفيه أن رسول الله ﷺ قال: «وفي بضع أحدكم صدقة». وسيأتي ٥/ ١٦٧.

فناداه رجلٌ منهم: نَعجَبُ منهم يا رسولَ الله. قال: «أَفَلا أُنبِّئُكُمْ[1] بأعجَبَ من ذٰلك؟ رجلٌ مِن أَنفُسِكُم يُنَبِّئُكُمْ بما كانَ قَبلَكُم، وما هو كائنٌ بَعدَكم، فاسْتَقيموا وسَدِّدوا، فإنَّ الله لا يَعْبَأُ بعَذَابِكم شيئاً، وسيأتي قَوْمٌ لا يَدْفَعُونَ عن أَنفُسِهم بشيءٍ»[2].

---

(١) في (م) و(ص): أفلا أنذركم.

(٢) إسناده ضعيف، محمد بن أبي كبشة سلفت ترجمته عند الحديث (١٨٠٢٤)، وهو لين الحديث إذا تفرد، ولم يتابع على هٰذا الحديث، وإسماعيل بن أوسط -وهو البجلي- وثقه ابن معين في رواية، وقال في أخرى: صالح، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن أبي حاتم: سُئل أبي عنه فقال: يُروى عنه، فكرر عليه فلم يزد على قوله: يروى عنه، وضعّفه الساجي، وقال الأزدي: أمير الكوفة، كان من أعوان الحجاج، وهو الذي قدم سعيد بن جبير للقتل، لا ينبغي أن يروى عنه، ونقل قول الأزدي هٰذا الذهبي في «الميزان» وأقره.

والمسعودي: هو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عتبة الكوفي، وقد اختلط بأخرة، ورواية يزيد بن هارون عنه بعد اختلاطه، ولا يضر ذٰلك، فقد رواه عن المسعودي غير واحد ممن روى عنه قبل اختلاطه.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٤/٥٤٦-٥٤٧، ومن طريقه الطبراني ٢٢/(٨٥٢) عن جعفر بن عون، والدولابي في «الكنى والأسماء» ١/٥٠، والطحاوي في «شرح المشكل» (٣٧٤١) من طريق أبي داود الطيالسي، والطبراني ٢٢/(٨٥١) من طريق عبد الله بن رجاء وعمرو بن مرزوق، و(٨٥٢) من طريق إسماعيل بن عياش، خمستهم عن المسعودي، بهٰذا الإسناد. وجعفر بن عون وعبد الله بن رجاء وعمرو بن مرزوق رووا عن المسعودي قبل اختلاطه.

وانظر ما بعده. =

. . . .

= وللنهي عن دخول ديار ثمود وعامةِ ديار المغضوب عليهم شاهد من حديث عبد الله بن عمر السالف برقم (٤٥٦١) و(٥٩٨٤). وهو متفق عليه.

وشاهد ثان من حديث سبرة بن معبد، علقه البخاري بإثر (٣٣٧٨)، ووصله الطحاوي في «شرح المشكل» (٣٧٥٠) و(٣٧٥١) و(٣٧٥٢)، والطبراني في «الكبير» (٦٥٥٠) و(٦٥٥١) و(٦٥٥٢)، والحاكم ٤/١٢٤-١٢٥، وابن حجر في «التغليق» ٤/١٩ و٢٠. وصححه الحاكم على شرط الشيخين، وتعقبه الذهبي بقوله: ولا على شرط واحد منهما.

وثالث من حديث أبي الشموس البلوي، علقه البخاري بإثر (٣٣٧٨)، ووصله الحافظ في «التغليق» ٤/٢٠ و٢٠-٢١.

ورابع من حديث أبي ذر الغفاري، علقه البخاري، ووصله البزار (١٨٤٣ - كشف الأستار)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٣٧٤٦) و(٣٧٤٧)، والحافظ في «التغليق» ٤/٢١-٢٢.

وخامس من حديث أبي أمامة عند الطبراني (٨٠٦٨) و(٨٠٦٩).

وسادس من حديث سمرة بن جندب عند البزار (١٨٤٦-كشف الأستار)، والطبراني (٧٠٩١).

ولآخر الحديث شاهد من حديث عبد الله بن بسر، ولفظه: «سددوا وأبشروا، فإن الله تعالى ليس إلى عذابكم بسريع، وسيأتي قوم لا حجة لهم» ذكره الهيثمي في «المجمع» ١/٦٣، وقال: رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه بقية بن الوليد، ولكنه صرح بالتحديث. قلنا: لا يكفي هذا فإنه يدلس تدليس التسوية.

وهٰذا الجزء من الحديث جاء في حديث أبي ذر، ولفظه: «يا أيها الناس، إنه ليس اليوم نفس منفوسة يأتي عليها مئة سنة فيعبأ الله بها».

قوله: «إلى أهل الحِجرِ»: بكسر مهملة، وسكون جيم، وادي ثمود قوم صالح عليه السلام.

الصلاة جامعة: المشهور نصبهما، أي: ائتوا الصلاة حال كونها جامعة، ويمكن رفعهما. قاله السندي.

١٨٠٣٠- حدثنا هاشمُ بنُ القاسمِ، حدثنا المَسعوديُّ، عن محمدِ بن أَبي كَبْشَةَ[1]

عن أَبيه قال: لما كانَ في غزوةِ تبوكَ، تَسارعَ قَومٌ إِلى أَهلِ[2] الحِجْر يدخُلون عليهم، فذكر معناه[3].

١٨٠٣١- حدثنا عبدُ الله بن نُميرٍ[4]، حدثنا عُبَادةُ بن مسلمٍ، حدَّثني يونُس بن خَبَّابٍ[5]، عن سعيدٍ أَبي البَخْتَرِيِّ الطَّائي

عن أَبي كَبْشَةَ الأَنماريِّ[6] قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ثلاثٌ أُقسِمُ عليهنَّ، وأُحَدِّثُكم حَدِيثاً فاحْفَظُوه» قال: «فأما الثَّلاثُ التي أُقسِمَ عليهنَّ: فإنه ما نَقَصَ مالَ عبدٍ صَدَقةٌ[7]، ولا

---

(١) في (م) زيادة: الأنماري.

(٢) لفظة: «أهل» ليست في (ظ١٣) ولا (ق).

(٣) إسناده ضعيف.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» ٥/ ٢٣٥ من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

(٤) في (م) و(ق): عبد الله بن محمد بن نمير، ولفظة: «بن محمد» مقحمة.

(٥) في (م) والنسخ الخطية: حباب، بالحاء المهملة، وجود ضبطه في (س) بضم الحاء، وصوابه: خَبَّاب كما هو في مصادر ترجمته وكتب المشتبه.

(٦) المثبت من (م) و(ق)، وفي باقي النسخ: النميري، وفي هامش (س): النمري، وكلاهما خطأ. وما أثبتناه هو الصواب.

(٧) في (ق): من صدقةٍ. وعلى هذه الرواية تكون لفظة «مال» مرفوعة، لأنها فاعل «نقص».

ظُلِمَ عبدٌ بمَظْلِمَةٍ فَيَصْبِر عليها إلا زادَهُ الله بها عِزّاً، ولا يَفْتَحُ عبدٌ بابَ مَسأَلةٍ إلاّ فَتَحَ اللهُ له بابَ فَقْرٍ.

وأمَّا الذي أُحَدِّثُكم حَديثاً فاحْفَظُوه، فإنه قال: إنَّما الدُّنيا لأربعةِ نَفرٍ[1]: عبدٍ رَزَقَه الله مالاً وعلماً، فهو يَتَّقِي فيه رَبَّه، ويَصِلُ فيه رَحِمَه، ويَعْلَمُ لله فيه حَقَّهُ. قال: فهٰذا بأَفضَلِ المَنازلِ. قال: وعبدٍ رَزَقَه اللهُ عِلْماً، ولم يَرْزُقْه مالاً، قال: فهو يقولُ: لو كانَ لي مالٌ عَمِلْتُ بعَمَلِ فلانٍ، قال: فأَجرُهُما سَواءٌ. قال: وعبدٍ رَزَقَه الله مالاً ولم يَرْزُقْه عِلْماً، فهو يَخْبِطُ في مالِه بِغَيْرِ علمٍ، لا يَتَّقِي فيه رَبَّه ،ولا يَصِلُ فيه رَحِمَه، ولا يَعْلَمُ لله فيه حَقَّهُ، فهٰذا بأَخْبَثِ المنازِلِ. قالَ: وعبدٍ لم يَرْزُقْه الله مالاً ولا عِلْماً، فهو يقول: لو كانَ لي مالٌ لَعَمِلْتُ[2] بِعَمَلِ فلانٍ، قال: هي نِيَّتُه، فوِزْرُهما فيه سَواءٌ»[3].

---

(١) لفظة: «نفر» ليست في (ظ١٣).

(٢) في (ظ١٣): لفعلتُ.

(٣) حديث حسن، يونس بن خباب -وهو الأسيدي- مختلف فيه، فقد ضعفه البخاري وأبو حاتم والنسائي وابن حبان وابن معين في أكثر رواياته، وقال ابن شاهين في «الثقات» قال عثمان بن أبي شيبة: يونس بن خباب ثقة صدوق، وقال الساجي: صدوق في الحديث تكلموا فيه من جهة رأيه السوء، وقال ابن معين في رواية عنه: كان ثقة وكان يشتم عثمان، وقال أبو داود: قد رأيت أحاديث شعبة عنه مستقيمة، وليست الرافضة كذٰلك، وقال ابن عدي: وأحاديثه مع غلوه تكتب. وصحح الترمذي حديثه هٰذا.

وباقي رجال الحديث ثقات. =

١٨٠٣٢- حدثنا يزيدُ بن عبدِ ربِّه، قال: حدثنا محمدُ بن حربٍ، قال: حدثنا الزُّبَيدي، عن راشدِ بن سعدٍ، عن أبي عامرٍ الهَوْزَنِيِّ

عن أَبي كَبْشَةَ الأَنماريِّ: أَنه أَتاه فقال: أَطْرِقْني من فَرَسِك، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «من أَطْرَقَ مُسلماً[1] فعَقَبَ له الفَرَسُ، كانَ له[2] كأجرِ سَبْعينَ فَرَساً حُمِلَ عليه في سَبيلِ

= وأخرجه يعقوب بن سفيان في «تاريخه» ٣/١٩١، والترمذي (٢٣٢٥)، والطبراني في «الكبير» ٢٢/(٨٥٥) و(٨٦٨)، والبغوي (٤٠٩٧)، والمزي في «تهذيب الكمال» ١٤/١٩٣-١٩٤ من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، عن عبادة بن مسلم. وقال الترمذي: حسن صحيح. ولم يسق يعقوب بن سفيان متنه، واقتصر الطبراني في الموضع الأول على القطعة الأولى، وفي الموضع الثاني على القطعة الثانية.

وقد سلفت القطعة الثانية من طريق سالم بن أبي الجعد برقم (١٨٠٢٤).

وللقطعة الأولى شاهد من حديث عبد الرحمٰن بن عوف، سلف برقم (١٦٧٤).

وشاهد ثان من حديث أبي هريرة، سلف برقم (٧٢٠٦) و(٩٤٢١) و(٩٦٢٥)، وهو صحيح، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: وأما الذي أحدثكم حديثاً، قال السندي: العائد على الذي محذوف، أي: أما الذي أحدثكموه، وقوله: حديثاً، بدل من ذٰلك المحذوف!

(١) لفظة: «مسلماً» أثبتناها من (ظ١٣)، ولم ترد في باقي النسخ.

(٢) لفظة: «له» ليست في (ظ١٣).

الله»[1].

---

(١) إسناده صحيح، أبو عامر الهوزني اسمه عبد الله بن لُحي، وهو ثقة مخضرم، وراشد بن سعد -وهو المَقْرئي الحمصي- ثقة علق له البخاري في «صحيحه»، وروى له في «الأدب»، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير يزيد بن عبد ربه فمن رجال مسلم.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٨٦١) من طريق يزيد بن عبدربه، بهٰذا الإسناد. وزاد في آخره: «فإن لم يعقب كان له كأجر فرسين حمل عليهما في سبيل الله».

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٢٨٢) و(٢٥١٨)، وابن حبان (٤٦٧٩)، والطبراني في «الكبير» ٢٢/(٨٥٣)، وفي «الشاميين» (١٨٦١)، والخطابي في «غريب الحديث» ١/ ٧٢٤ من طرق عن محمد بن حرب، به. وزادوا في آخره: «وإن لم تعقب كان له كأجر فرس حمل عليه في سبيل الله»، لٰكن جاء عند الطبراني في «الشاميين»: «كأجر فرسين»، وعند ابن أبي عاصم، والطبراني في «الكبير»، والخطابي: «فَعقَّتْ» بدل «فعقب» وهو بمعناه.

وفي الباب عن القاسم أبي عبد الرحمٰن، عن عدي ابن حاتم الطائي عند الترمذي (١٦٢٦)، وروي عن القاسم، عن أبي أمامة الباهلي عنده (١٦٢٧)، وقال عن حديث أبي أمامة: حسن صحيح غريب، ولفظه: «أفضل الصدقات ظِلُّ فسطاطٍ في سبيل الله، ومنيحة خادم في سبيل الله، أو طروقة فحلٍ في سبيل الله».

قوله: «أطرقني من فرسك»، قال السندي: إطراق الفرس إعارته للضراب، ومن للتبعيض.

حديث عَمْرو بن مُرَّة الجُهَني[1]

١٨٠٣٣- حدثنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، عن عليِّ بن الحَكَمِ، قال: حدثني أبو حَسَنٍ

أَنَّ عمرَو بن مُرَّة قالَ لمعاويةَ: يا معاويةُ، إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «ما مِن إمامٍ أَو والٍ يُغْلِقُ بابَهُ دونَ ذَوِي الحاجَةِ[2] والخَلَّةِ والمَسْكَنَةِ، إلاّ أَغْلَقَ اللهُ أَبْوابَ السَّماءِ دونَ حاجَتِه وخَلَّتِه ومَسْكَنتِه». قال: فجَعَلَ معاويةُ رجلاً على حوائجِ الناسِ[3].

---

(١) هو عمرو بن مرة بن عبس الجهني، كان في عهد النبي ﷺ شيخاً كبيراً، أسلم قديماً وشهد كثيراً من المشاهد، وقيل: هو أبو مريم الأزدي، وفرق بينهما غير واحد. «الإصابة» ٤/ ٦٨٠-٦٨٢. قلنا: وقد سلف حديثه الذي هنا من حديث أبي مريم برقم (١٥٦٥١).

(٢) في (ظ١٣): ذي الحاجة.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة أبي حسن، وهو الجزري. إسماعيل بن إبراهيم: هو ابن عُليّة.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٤/ ٢٧٠، والمزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة عمرو بن مرة ٢٢/ ٢٣٩-٢٤٠ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (١٣٣٢)، وأبو يعلى (١٥٦٦) من طريق إسماعيل بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: حديث عمرو بن مرة حديث غريب.

وأخرجه عبد بن حميد (٢٨٦)، ومحمد بن خلف بن حيان في «أخبار القضاة» ١/ ٧٥ من طريق سعيد بن زيد عن علي بن الحكم، به. وقد تحرف سعيد بن زيد إلى سعد بن زيد في المطبوع من «أخبار القضاة». =

حديث الدَّيْلَمِي الحِمْيَري[1]

= وأخرجه الحاكم ٩٤/٤، وأبو يعلى (١٥٦٥)، وابن قانع ١٩٨/٢ من طرق عن حماد بن سلمة، عن علي بن الحكم، به، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي. قلنا: وقد ذكر الحافظ في «أطراف المسند» ١٥٤/٥ لهٰذا الحديث إسناداً آخر هو: يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن علي بن الحكم، به. ولم نجد هٰذا الإسناد فيما بين أيدينا من النسخ في هٰذا الموضع، وقد ذكر الحافظ في «الأطراف» أن لعمرو بن مرة أحاديث في مسند الأنصار، فلعله سيأتي هناك من طريق حماد بن سلمة.

وقد سلف برقم (١٥٦٥١) من حديث رجل عن النبي ﷺ، وبعضهم صرح بأن هٰذا الرجل هو أبو مريم، وانظر تعليقنا عليه هناك. ويضاف إلى تخريج حديث أبي مريم أنه أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣١٧)، والدولابي في «الأسماء والكنى» ٥٣/١-٥٤، وابن خزيمة في السياسة كما في «إتحاف المهرة» ٥/ورقة ١١٥، والطبراني في «الكبير» (٨٣٢)، وفي «مسند الشاميين» (١٤٠٤) من طريق يزيد بن أبي مريم، عن القاسم بن مخيمرة، عن أبي مريم الأزدي.

وأخرجه الدولابي ٥٣/١-٥٤ من طريق أبي المعطل مولى بني كلاب، عن أبي مريم الأزدي مطولاً. وأبو المعطل قال الذهبي في «الميزان» ٥٧٥/٤: لا يعرف.

الخَلَّة: هي الحاجة والفقر.

(١) وقع اسم هٰذا الصحابي هنا فيما بين أيدينا من النسخ: الديلمي الحميري، وصوابه: ديلم الحميري كما سيأتي في أحاديثه، وهو كذٰلك في مصادر ترجمته: ديلم الحميري. لٰكن قال أبو موسى المديني كما في «أسد الغابة» ١٦٤/٢: قد يقع في الأحاديث: الديلمي الحميري.

وهو ديلم بن أبي ديلم، وقيل: ديلم بن فيروز، وقيل: ديلم بن هَوشَع. =

١٨٠٣٤- حدثنا الضحاكُ بن مَخلَدٍ، حدثنا عبدُ الحميدِ -يعني ابن جعفرٍ- قال: حدثنا يزيدُ بن أَبي حَبيبٍ، حدثنا مَرْثَدُ بن عبدِ الله اليَزَني، قال:

حدثنا الدَّيلَمُ[1] أنه سَأَلَ رسولَ الله ﷺ، قال: إنا بأَرضٍ باردةٍ، وإنا لنَسْتَعينُ بشَرابٍ يُصنَعُ لنا مِنَ القَمحِ. فقال رسولُ الله ﷺ: «أَيُسْكِرُ؟» قال: نعم. قال: «فلا تَشْرَبُوهُ» فأعاد عليه[2]، ٤/ ٢٣٢

=كان أول وافد على النبي ﷺ من عند معاذ بن جبل من اليمن، وشهد فتح مصر.

وقال بعض أهل العلم: هو فيروز الديلمي الآتية ترجمته بعد قليل، وخلطه بعضهم بأبي وهب الجيشاني التابعي.

وقد حرر القول في ذلك الحافظ في «الإصابة» ٢/ ٣٩٢ فقال: وكان سبب الوهم فيه أن كلًّا من فيروز الديلمي وديلم الحميري سأل عن الأشربة، ثم ميز بين حديثيهما، وقال: فالحديثان وإن اشتركا في كونهما فيما يتعلق بالأشربة، فهما سؤالان مختلفان عن نوعين مختلفين، وإنما أتى الوهم على من اختصر فقال: له حديث في الأشربة، فلم يُعلَم مرادُه بذلك. قلنا: وسيأتي حديث كل منهما في مسنده بعد قليل.

وقال الحافظ في آخر ترجمته: فالحاصل أن الذي سأل عن الأشربة التي تتخذ من القمح هو ديلم بن هوشَع، وحديثه في المصريين، وانفرد أبو الخير مرثد المصري بالرواية عنه، وهو حميري جيشاني، وأما الديلمي الذي روى عنه ولده عبد الله فحديثه في الشاميين، واسمه فيروز، وهو الذي قتل الأسود العنسي، وأما أبو وهب الجيشاني فتابعي آخر. والله أعلم.

(١) المثبت من (ظ١٣) وهامش (س)، وفي (م) وباقي النسخ: الديلمي.

(٢) في (م): فأعاد عليه الثانية.

فقال له رسولُ الله ﷺ: «أَيُسْكِرُ؟» قال: نعم. قال: «فلا تَشْرَبُوه» فأَعادَ عليه الثَّالثةَ، فقال له رسولُ الله ﷺ: «أيُسكِرُ؟» قال: نعم. قال: «فلا تَشْرَبُوه»، قال: فإنهم لا يَصبِرُون عنه. قال: «فَإِنْ لم يَصبروا عنه فاقْتُلْهُم»[1].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، فقد روى له أبو داود، وغير عبد الحميد بن جعفر، فمن رجال مسلم، وروى له البخاري تعليقاً.

وهو عند الإمام أحمد في «الأشربة» (٢١٠).

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٥/٥٣٣-٥٣٤، والبخاري في «التاريخ» ٧/١٣٦ -ومن طريقه ابن عساكر في «التاريخ» ١٤/ورقة ٢٩٥- عن الضحاك ابن مخلد، بهٰذا الإسناد. إلا أن البخاري قال: عن ابن الديلمي، ولفظه عنده: أنه سأل النبي ﷺ: أنا منك بعيد وأشرب شراباً من قمح؟ فقال: «أيسكر؟» قلت: نعم. قال: «لا تشربوا مسكراً» فأعاد ثلاثاً، قال: «كل مسكر حرام».

وأخرجه ابن عبد الحكم في «فتوح مصر» ص٣٠٣ من طريق عبد الله بن عبد الحكم وأبي الأسود النضر بن عبد الجبار وهانىء بن المتوكل، ثلاثتهم عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب، به.

وأخرجه الطبراني (٤٢٠٦) في «الكبير» من طريق قتيبة بن سعيد، والبيهقي ٨/٢٩٢ من طريق عبد الله بن وهب، كلاهما عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، به. وقرنا بيزيد عياش بن عباس. وليس فيه عندهما الأمر بقتل من لم يصبر عنها.

وأخرجه بنحوه الطبراني في ترجمة فيروز الديلمي من «معجمه الكبير» ١٨/(٨٥٠) من طريق الهيثم بن خارجة، عن يحيى بن حمزة، عن إسحاق بن عبد الله، عن رُزَيق بن حُكَيم، عن كثير بن مرة، عن الديلمي. وزاد في آخره: قلت: يا نبي الله، إن تحتي أختين. قال: «طلق أيهما شئت». وفي إسناده =

١٨٠٣٥- حدثنا محمدُ بن عُبيدٍ، حدثنا محمدُ بن إسحاقَ، عن يزيدَ ابن أَبي حَبيبٍ، عن مَرثَدِ بن عبدِ الله اليَزَنيِّ

= إسحاق بن عبد الله الفروي، وهو متروك، وقد أخطأ فيه، فجمع قصة الأشربة مع قصة السؤال عن الأختين، والصواب أن قصة الأشربة من حديث ديلم، وقصة نكاح الأختين من حديث فيروز الديلمي.

وقد أخرج مسلم (٢٠٠٢) من حديث جابر أن رجلاً قدم من جيشان -وجيشان من اليمن- فسأل النبي ﷺ عن شراب يشربونه بأرضهم من الذرة يقال له: المزر، فقال النبي ﷺ: «أوَمسكر هو؟» قال: نعم، قال رسول الله ﷺ: «كل مسكر حرام»، وقد سلف برقم (١٤٨٨٠)، وليس فيه الأمر بقتل من لم يصبر عن الخمر.

وأخرج البيهقي ٨/٢٩٢ من طريق طاووس بن كيسان مرسلاً، قال تلا النبي ﷺ وهو على المنبر -يعني آية- ذكر فيها الخمر، قال: فقام أبو وهب الجيشاني فسأله عن المزر، قال: «وما المزر؟»، قال: شيء يصنع من الحب. قال: فقال النبي ﷺ: «كل مسكر حرام». قلنا: وقوله: أبو وهب الجيشاني وهم كما ذكرنا في ترجمة ديلم الحميري، فإن أبا وهب الجيشاني تابعي. والأرجح أنه ديلم الحميري، وهو من جيشان.

وفي باب تحريم ما يصنع من الحبوب عن أبي موسى الأشعري، وعن عائشة، وعن أم حبيبة، ستأتي أحاديثهم على التوالي ٤/٤٠٢ و٦/٩٦-٩٧ و٤٢٧.

وفي باب تحريم كل مسكر عن ابن عمر، سلف برقم (٤٤٦٤)، وعن ابن عمرو، سلف برقم (٦٤٧٨)، وانظر بقية أحاديث الباب هناك.

وفي الأمر بقتل من أقام على شرب الخمر عن ابن عمرو، سلف برقم (٦٥٥٣)، وقد بينا فيه أن الأمر بقتل شارب الخمر فيما إذا عاد إلى شربه في المرة الرابعة منسوخ بالإجماع، ويرى ابن القيم أن قتله إذا تكرر منه إنما هو من باب التعزير يفوض الأمر فيه إلى الإمام بحسب المصلحة.

قال السندي: قوله: لنستعين به، أي: في دفع آثار البرودة.

عن دَيْلَمٍ الحميريِّ، قال: سألتُ رسولَ الله ﷺ فقلتُ: يا رسولَ الله، إنَّا بأَرضٍ باردةٍ نُعالِجُ بها عملاً شديداً، وإنَّا نَتَّخِذُ شراباً من هٰذا القَمحِ، نتَقَوَّى به على أَعمالِنا وعلى بَرْدِ بلادِنا. قال: «هل يُسكِرُ؟» قلتُ: نعم. قال: «فاجْتَنِبُوه» قال: ثم جئتُ مِن بينِ يديهِ، فقلتُ له مثلَ ذٰلك. فقال: «هل يُسكِرُ؟» قلتُ: نعم. قال: «فَاجْتَنِبُوه» قلتُ: إن الناسَ غيرُ تارِكيه. قال: «فإنْ لم يَتْرُكوه فاقْتُلُوهم»[1].

١٨٠٣٦- حدَّثنا أَبو بكرٍ الحَنَفِيُّ، حدثنا عبدُ الحميدِ بن جعفرٍ، قال: حدثني يزيدُ بن أَبي حبيبٍ، عن مَرْثَدِ بنِ عبدِ الله اليَزَني

أن ديلماً أَخبرهم: أنه سَأَلَ رسولَ الله ﷺ، فقال: يا رسولَ الله، إنَّا بأَرضٍ باردةٍ، وإِنَّا نَشربُ شراباً نَتقَوَّى[2] به. فقال له

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات غير محمد بن إسحاق، فهو حسن الحديث، لٰكنه مدلس، وقد عنعنه، وقد تابعه عبد الحميد بن جعفر في الحديث الذي قبله.

وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة ديلم الحميري ٨/ ٥٠٤ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٥/ ٥٣٤، وابن أبي شيبة ٧/ ٤٥٩-٤٦٠، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٦٨٣)، والطبراني في «الكبير» (٤٢٠٥)، والبيهقي ٨/ ٢٩٢ من طريق محمد بن عبيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٣٦٨٣)، والطبراني في «الكبير» (٤٢٠٥)، والمزي ٨/ ٥٠٥ من طرق عبدة بن سليمان، عن محمد بن إسحاق، به.

وانظر ما قبله.

(٢) في (ظ١٣): نقوى.

رسول الله ﷺ: «هل يُسْكِرُ؟» قال: نعم. قال: ثمَّ أَعاد عليه المسأَلةَ، قال: «هل يُسْكِرُ؟» قال: نعم. قال: «فلا تَقْرَبُوهُ» قال: فإنَّهم لن يصبِروا عنه[1] قال: «فمن لم يَصبِرْ عنه فَاقْتُلُوه»[2].

---

(١) لفظة: «عنه» سقطت من (م).

(٢) إسناده صحيح. أبو بكر الحنفي: هو عبد الكبير بن عبد المجيد.

وهو عند الإمام أحمد في «الأشربة» (٢٠٩).

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٦٨٤) من طريق أبي بكر الحنفي، بهٰذا الإسناد.

وانظر (١٨٠٣٤).

حديث فيروز الدَّيْلَمي[1]

١٨٠٣٧- حدثنا يزيدُ بن عبدِ ربِّه، قال: حدثنا الوليدُ بن مسلمٍ، قال: حدثنا الأَوزاعيُّ، عن عبدِ الله بن فَيروزَ الدَّيلَميِّ

عن أَبيه: أَنَّهم أَسلَمُوا وكان فيمَن أَسلَمَ، فبَعَثوا وَفْدَهم إلى رسولِ الله ﷺ ببَيْعَتِهم وإسْلامِهم، فقَبلَ ذٰلك رسولُ الله ﷺ منهم، فقالوا: يا رسولَ الله، نحنُ مَن قد عَرَفْتَ، وجِئْنا من حيثُ قد علِمْتَ، وأَسْلَمنا، فمَن وَلِيُّنا؟ قال: «اللهُ ورسولُه» قالوا: حَسْبُنا رَضِينا[2].

---

(١) هو صحابي من أبناء الفرس الذين غلبوا على اليمن وسكنوها، يكنى أبا الضحاك، ويقال: أبو عبد الرحمٰن، ويقال: أبو عبد الله، وفد على النبي ﷺ، وروى عنه أحاديث، ثم رجع لليمن، وهو قاتل الأسود العنسي الكذاب الذي ادّعى النبوّة، وروي أن النبي ﷺ بشر المسلمين بقتله في المدينة. وأما ما روي من أن فيروز حمل رأس الأسود للمدينة، فهو من رواية ضمرة بن ربيعة، وعنده أوهام ومناكير، وقال ابن كثير عن هٰذا الحديث: غريب وفيه نظر. وقال ابن حجر: لم يتابع ضمرة عليه.

توفي فيروز في خلافة عثمان، وقيل: في خلافة معاوية، وكانت وفاته باليمن، وقيل: ببيت المقدس.

ووهم من خلطه بديلم الحميري الذي ذكر مسنده قبله. «جامع المسانيد» ٤/ورقة ١٦، و«الإصابة» ٥/ ٣٧٩-٣٨١.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات، لٰكنه منقطع بين الأوزاعي وعبد الله بن فيروز الديلمي، والواسطة بينهما هو يحيى بن أبي عمرو السَّيباني كما في الروايات الأخرى، وهو ثقة. =

١٨٠٣٨- حدثنا هَيثَمُ بنُ خارجةَ، حدثنا ضَمرةُ، عن يحيى بن أَبي عمرٍو السَّيْباني[١]، عن ابن فيروزَ الدَّيلَمي

عن أَبيه -قال هيثمٌ مَرَّةً: عن عبد الله بن فيروزَ، عن أَبيه- قالَ: قلتُ: يا رسولَ الله، نحنُ مَن قد عَلِمْتَ، وجِئنا من حيثُ قد عَلِمْتَ، فمَن وليُّنا؟ قالَ: «اللهُ ورسولُه»[٢].

١٨٠٣٩- حدثنا هيثمُ بن خارجةَ، أَخبرنا ضَمرةُ، عن يحيى بنِ أَبي عمرٍو، عن ابن فيروزَ الدَّيلَمي

عن أَبيه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لَيُنْقَضَنَّ الإِسلامُ عُرْوةً

= وأخرجه الدارمي (٢١٠٨)، والطبراني ١٨/٨٥١ من طريق محمد بن كثير، وأبو يعلى (٦٨٢٥)، ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٥/ ٣٧١ من طريق هقل بن زياد، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٨٥١)، وفي «مسند الشاميين» (٨٦٩) من طريق محمد بن يوسف الفريابي، وفي «الكبير» أيضاً ١٨/ (٨٤٧) من طريق بقية بن الوليد، أربعتهم عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني، عن عبد الله بن فيروز، بهٰذا الإسناد. وهو إسناد صحيح. ورواية الدارمي والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٨٤٧) مطولة بمثل سياقة الحديث الآتي برقم (١٨٠٢٤).

وانظر ما بعده، وما سيأتي برقم (١٨٠٢٤).

(١) في (م) و(س): الشيباني، وهو تحريف.

(٢) إسناده صحيح. ضمرة: هو ابن ربيعة الفلسطيني.

وأخرجه أبو داود (٣٧١٠) عن عيسى بن محمد، عن ضمرة، بهٰذا الإسناد. مطولاً بسياقة الحديث الآتي برقم (١٨٠٢٤).

وانظر ما قبله.

عُرْوةً، كما يُنقَضُ الحَبْلُ قُوَّةً قُوَّةً»[1].

١٨٠٤٠- حدثنا يحيى بن إسحاقَ، حدثنا ابنُ لَهيعةَ، عن أَبي وهبٍ الجَيشانيِّ

عن الضَّحَّاكِ بن فَيروزَ: أَنَّ أَباه فيروزَ أَدركَه الإِسلامُ وتَحته أُخْتانِ، فقال له النبيُّ ﷺ: «طَلِّقْ أَيَّتَهُمَا شِئْتَ»[2].

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات، لٰكن قال الساجي في ضمرة ابن ربيعة: صدوق يهم عنده مناكير، وقد اضطرب في هٰذا الحديث، فرواه هنا مرفوعاً، ورواه بنحوه عن عبد الله بن فيروز الديلمي قولَه، أخرجه ابن وضاح في «البدع» ص٦٦.

وقد تابعه الأوزاعي على الرواية الثانية الموقوفة على عبد الله بن فيروز، أخرجه الدارمي (٩٧)، ويعقوب بن سفيان في كتابه الملحق بآخر كتاب «المعرفة والتاريخ» ٣/٣٨٦، ومن طريقه اللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٢٧) من طريق الأوزاعي، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني، عن عبد الله بن فيروز الديلمي قولَه. ورواية الدارمي عن عبد الله بن الديلمي قال: بلغني أن أول ذهاب الدين ترك السنة، يذهب الدين سنة سنة، كما يذهب الحبل قوة قوة.

ويشهد له مرفوعاً حديث أبي أمامة الآتي ٥/٢٥١، وإسناده لا بأس به، وصححه ابن حبان (٦٧١٥).

وحديث حذيفة بن اليمان عند الآجري في «الشريعة» ص٢٠، والحاكم ٤/٤٦٩، وأبي عمرو الداني في «الفتن» (٢٢٥) موقوفاً.

قوله: «عروة عروة»، أي: أن الناس ما يتركون الإسلام دفعة واحدة، ولٰكن يتركونه بالتدريج، بأن يتركوا بعض أعماله، ثم بعضاً آخر إلى أن لا يبقى منه شيء، كما ينقض الحبل، و«القوة»: الطاقة من طاقات الحَبْل.

(٢) إسناده محتمل للتحسين. الضحاك بن فيروز روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٤/٣٨٧، وذكره البخاري في «التاريخ» ٤/٣٣٣، وذكر =

. . . .

=عنده هٰذا الإسناد، وقال: لا يعرف سماع بعضهم من بعض. وقال ابن القطان في «الوهم والإيهام» ٣/ ٤٩٥: حاله مجهولة.

وأبو وهب الجيشاني سماه ابن معين في «تاريخه» ٢/ ٧٣١ ديلم بن الهوشع، وتابعه البخاري وأبو حاتم وغير واحد. وديلم بن الهوشع صحابي سلفت ترجمته قبل ترجمة فيروز، وأبو وهب الجيشاني تابعي غيره. قال ابن يونس -وهو المعتمد في أهل مصر-: يقول أهل العلم من أهل العراق في أبي وهب: إن اسمه ديلم بن هوشع، وهو عندي خطأ، واسم أبي وهب الجيشاني عبيد بن شرحبيل. قلنا: وقد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٦/ ٢٩١. وقال البخاري في «تاريخه» ٣/ ٢٤٩: في إسناده نظر. وجهل حاله ابن القطان.

وابن لهيعة سيىء الحفظ، لٰكنه قد توبع، قلنا: وإسناد حديثنا صورته صورة المرسل، فالضحاك بن فيروز تابعي، لٰكنه رواه عن أبيه كما سيأتي بعده، وكما هو عند عامة من خرجه.

وقد حسَّن هٰذا الحديث الترمذي، وصححه ابن حبان، والدارقطني كما في «تهذيب التهذيب» ٢/ ٢٢٤، والبيهقي في «المعرفة».

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخه» ٨/ورقة ٤٠٧ من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (١١٢٩)، وابن ماجه (١٩٥١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢٢٧، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٨٤٣)، والدارقطني ٢/ ٢٧٤، والبيهقي ٧/ ١٨٤، وابن عساكر ٨/ورقة ٤٠٧ و٤٠٨، والمزي في ترجمة الضحاك من «تهذيب الكمال» ١٣/ ٢٧٨ من طرق عن ابن لهيعة، به.

وأخرجه ابن عساكر ٨/ورقة ٤٠٨ من طريق أبي سعيد عبد الرحمٰن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن وهب، عن عبد الله بن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي وهب الجيشاني، به. فزاد بين ابن لهيعة وأبي وهب يزيد بن أبي حبيب. قال ابن عساكر: هٰذا الحديث عندي وهم من أبي سعيد بن يونس، أو من أبيه، فقد رواه ابن ماجه =

. . . .

= (١٩٥١) عن جده يونس بن عبد الأعلى كما رواه الجماعة عن ابن لهيعة. . . ويحتمل أن يكون ابن لهيعة سمعه من يزيد بن أبي حبيب عن أبي وهب، ثم سمعه من أبي وهب بعد ذٰلك، أو دلّسه عنه فرواه كما قالت الجماعة. قلنا: وانظر «النكت الظراف» ٨/ ٢٧٢.

وأخرجه البخاري في «التاريخ» ٣/٢٤٨-٢٤٩، وأبو داود (٢٢٤٣)، والترمذي (١١٣٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٧٤٨)، والطحاوي ٣/ ٢٥٥، وابن قانع ٢/ ٣٢٧، وابن حبان (٤١٥٥)، والطبراني ١٨/ (٨٤٥)، والدارقطني ٢/ ٢٧٣، والبيهقي في «السنن» ٧/ ١٨٤، وفي «المعرفة» (٤١٩٦)، وابن عساكر ٨/ورقة ٤٠٦ من طريق وهب بن جرير بن حازم، عن أبيه، عن يحيى بن أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي وهب، به. وهٰذا إسناد صحيح إلى أبي وهب الجيشاني.

وأخرجه الشافعي ٢/ ١٦، وعبد الرزاق (١٢٦٢٧)، وابن أبي شيبة ٤/ ٣١٧، وابن ماجه (١٩٥٠)، والطبراني ١٨/ (٨٤٤)، والدارقطني ٢/ ٢٧٣، والبيهقي ١٠/ ١٣٨، والمزي في ترجمة فيروز من «تهذيب الكمال» ٢٣/ ٣٢٥-٣٢٦ من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن أبي وهب الجيشاني، عن أبي خراش الرعيني، عن الديلمي، وذِكْر أبي خراش الرعيني فيه خطأ، فقد تفرد به إسحاق بن عبد الله الفروي، وهو متروك.

وقد رواه إسحاق الفروي، فجعله من مسند أبي خراش نفسه، ذكره ابن حجر في «النكت» ٨/ ٢٧٢، وعزاه لابن منده في «المعرفة».

ورواه إسحاق أيضاً بإسناد آخر، أخرجه الطبراني ١٨/ (٨٥٠) من طريقه، عن رُزَيق بن حُكَيم، عن كثير بن مرة، عن الديلمي. فذكره مطولاً، وقرن به قصة الأمر بقتل من لم يصبر عن شرب الخمر، وهٰذا خطأ من إسحاق أيضاً، فإن قصة الأشربة هٰذه محفوظة من حديث ديلم الحميري الذي سلفت ترجمته قريباً. وانظر ما بعده.

قلنا: وتحريم الجمع بين الأختين ثابت في القرآن في قوله تعالى: ﴿وأَنْ =

وقال يحيى مرَّةً: حدثنا ابنُ لَهيعةَ، عن وهبِ بن عبدِ الله المَعَافِرِيِّ، عن الضحَّاكِ بن فَيروز، عن أَبيه: أنه أَدْرَكَه الإسلام[1].

١٨٠٤١- حدثنا موسى بنُ داودَ، قال: حدثنا ابنُ لَهيعةَ، عن أَبي وهبٍ الجَيشاني، عن الضحَّاك بنِ فَيروز

عن أَبيه، قال: أسلمتُ وعندي امرأَتانِ أُختان، فأَمَرني ﷺ أن أُطَلِّقَ إِحداهُما[2].

١٨٠٤٢- حدثنا أَبو المغيرةِ، حدثنا ابنُ عَيَّاشٍ[3] -يعني إسماعيل-، حدثني يحيى -يعني ابن أَبي عمرٍو السَّيباني-، عن عبدِ الله ابن الدَّيلميِّ

عن أَبيه فيروزَ قال: قَدِمتُ على رسولِ الله ﷺ فقلتُ: يا رسولَ الله، إنَّا أَصحابُ أَعنابٍ وكَرْمٍ، وقد نَزَلَ تحريمُ الخَمرِ،

= تجْمَعُوا بين الأُختَينِ إِلاَّ ما قَد سَلَفَ﴾ [النساء: ٢٣].

(١) في (م): أدرك الإسلام.

وقد وقع في هذا الإسناد مكان أبي وهب الجيشاني وهب بن عبد الله المعافري، ووهب هٰذا ذكره ابن حبان في «الثقات» ٥/٤٨٩ وقال: يشتبه أن يكون واهب ابن عبد الله، فأسقط منه الألف. قلنا: وواهب بن عبد الله ثقة من رجال «التهذيب»، لٰكن يخشى أن تكون هٰذه الرواية خطأً من سوء حفظ ابن لهيعة.

(٢) إسناده محتمل للتحسين.

وأخرجه ابن عساكر ٨/ورقة ٤٠٧ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارقطني ٣/٢٧٣ من طريق موسى بن داود، به.

وانظر ما قبله.

(٣) في (م): حدثنا عياش بن عياش، وهو خطأ. وفي (ق) ونسخة في (س): سألت ابن عياش.

فما نَصنَعُ بها؟ قال: «تَتَّخِذُونَه زَبِيباً» قال: فَنَصْنَعُ بالزَّبيبِ ماذا؟ قال: «تُنْقِعُونَهَ على غَدَائِكُم وتَشرَبُونه على عَشائِكُم، وتُنْقِعُونَه على عَشائِكم وتَشرَبُونه على غَدائِكم».

قال: قلتُ: يا رسولَ الله، نحنُ مَنْ قد عَلِمتَ، ونحنُ نُزُولٌ بين ظَهْرانَي مَن قد عَلِمتَ، فمَن وَلِيُّنا؟ قال: «اللهُ ورسولُه» قال: قلتُ: حَسبي يا رسولَ الله[1].

---

(١) حديث صحيح، إسماعيل بن عياش -وهو الحمصي- صدوق في روايته عن أهل بلده، وهٰذا الحديث منها، وهو متابع، وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٦٧٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢٢٧، وابن قانع ٢/ ٣٢٧-٣٢٨، والطبراني ١٨/ (٨٤٦) من طرق عن إسماعيل بن عياش، بهٰذا الإسناد. وزادوا فيه بعد السؤال عن الأشربة: قالوا: يا رسول الله أفلا ندعه حتى يشتد؟ قال: «فلا تجعلوه في القلال ولا في الدباء، واجعلوه في الشنان، فإنه إن تأخر عن عصره صار خلاًّ». واقتصر الطحاوي وابن قانع على القطعة الأولى منه.

وأخرجه الدارمي (٢١٠٨)، وابن أبي عاصم (٢٦٨٠)، والنسائي ٨/ ٣٣٢، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٨٤٧)، وفي «مسند الشاميين» (٨٧٠) من طريق الأوزاعي، وأبو داود (٣٧١٠)، وابن أبي عاصم (٢٦٨١)، والنسائي ٨/ ٣٣٢، والمزي في ترجمة فيروز من «تهذيب الكمال» ٢٣/ ٣٢٤ من طريق ضمرة بن ربيعة الفلسطيني، كلاهما عن يحيى بن أبي عمرو السيباني، به. وعندهم زيادة النهي عن انتباذه في القلال. وبعضهم اقتصر على القطعة الأولى منه. وعند ابن أبي عاصم في أوله: أتينا رسول الله ﷺ برأس العنسي الكذاب. وهٰذه الزيادة تفرد بها ضمرة بن ربيعة، وعنده أوهام ومناكير، وقد غمزها الحافظان ابن كثير وابن حجر كما ذكرنا في ترجمة فيروز.

وأخرجه الطبراني ١٨/ (٨٤٩) من طريق عمران بن أبي الفضل، عن ابن =

حديث رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

١٨٠٤٣- حدثنا يزيدُ بنُ هارونَ، أخبرنا محمدُ بن إسحاقَ، عن يزيدَ ابن أَبي حبيب، عن مَرْثَد بنِ عبد الله اليَزَنيّ ٤/ ٢٣٣

حدثني بعضُ أَصحابِ رسولِ الله ﷺ أَنَّه سمعَ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ ظِلّ المؤمِنِ يومَ القِيامَةِ صَدَقَتُه»(١).

= الديلمي، عن أبيه.

وقد سلفت القطعة الثانية منه برقم (١٨٠٣٧) و(١٨٠٣٨).

وفي باب قصة النبيذ عن ابن عباس، سلف برقم (١٩٦٣).

وعن عائشة عند مسلم (٢٠٠٥)، وسيأتي ٦/ ٤٦.

قوله: «تُنْقِعُونَه»، قال ابن الأثير في «النهاية» ٥/ ١٠٩: أي تخلطونه بالماء ليصير شراباً، وكل ما أُلقي في ماء فقد أُنقِعَ، يقال: أنقعت الدواء وغيره في الماء، فهو مُنقَع، والنَّقوع بالفتح: ما يُنْقَعُ في الماء من الليل ليشرب نهاراً، وبالعكس. والنَّقيع: شراب يتخذ من زبيب أو غيره، ينقع في الماء من غير طبخ.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، محمد بن إسحاق -وإن كان مدلساً- صرح بالسماع في رواية ابن خزيمة، فانتفت شبهة تدليسه، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. وصحابي الحديث: هو عقبة بن عامر كما جاء مصرحاً باسمه فيما سلف برقم (١٧٣٣٣).

وأخرجه حميد بن زنجويه في «الأموال» (١٣٢١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٨٣٧) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد -وفيه قصة.

وأخرجه ابن خزيمة -بذكر القصة- (٢٤٣٢) من طريق يزيد بن زُريع، عن محمد بن إسحاق، حدثنا يزيد بن أبي حبيب، به.

وسيأتي ٥/ ٤١١ عن ابن عُلية، عن ابن إسحاق.

حديث أيمن بن خُـرَيم

١٨٠٤٤- حدثنا مروانُ الفَزَاريُّ، حدثنا سفيانُ بن زيادٍ، عن فاتِك بن فَضالةَ

عن أَيمنَ بنِ خُرَيم قال: قامَ رسولُ الله ﷺ خَطيباً، فقال: «يا أيُّها النّاسُ، عَدَلَتْ شَهادَةُ الزُّورِ إشْرَاكاً بالله» ثلاثاً، ثم قال: ﴿فاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ من الأوثانِ واجْتَنِبُوا قولَ الزُّورِ﴾[1]. [الحج: ٣٠].

---

(١) إسناده ضعيف، أيمن بن خريم مختلف في صحبته، وفاتك بن فضالة مجهول. مروان: هو ابن معاوية الفزاري، وسفيان بن زياد: هو العصفري. وهو مكرر (١٧٦٠٣).

حديث أبي عبد الرحمٰن الجُهَني[1]

١٨٠٤٥- حدثنا يزيدُ بن هارون، أخبرنا محمدُ بن إسحاقَ. وابنُ أَبي عَديٍّ، عن محمدِ بن إسحاقَ، حدثني ابنُ أبي حبيبٍ[2] -وقال يزيدُ: عن ابنِ أَبي حبيبٍ -عن مرثَدِ بن عبدِ الله اليَزَنيِّ

عن أبي عبد الرحمٰن الجُهَنيِّ، قال: قال لنا رسولُ الله ﷺ: «إِنِّي راكِبٌ غَداً إلى يَهُودَ، فلا تَبْدَؤوهُم بالسَّلامِ وإِذا سَلَّموا عَلَيكُم، فقولوا: وعَلَيكُم»[3].

(١) أبو عبد الرحمٰن الجهني: صحابي، سماه الأزدي يزيد، وقيل: هو عقبة بن عامر الجهني، والصحيح أنه غيره، سكن مصر. وروي عنه عن النبي ﷺ حديثين. «الإصابة» ٧/ ٢٦١، و«جامع المسانيد» ٥/ورقة ٤٥٥.

(٢) في (ظ١٣): يزيد بن أبي حبيب.

(٣) حديث صحيح لٰكن من حديث أبي بصرة الغفاري، وهٰذا الإسناد قد أخطأ فيه ابن إسحاق، وسلف بيانه عند مكرره السالف برقم (١٧٢٩٥).

حديث عبد الله بن هشام جدّ زُهْرة بن مَعْبَد(١)

١٨٠٤٦- حدثنا عبدُ الله بن يزيدَ، حدثنا سعيدٌ -يعني ابنَ أَبي أَيُّوبَ-، حدثني أَبو عَقيلٍ زُهْرةُ بن مَعبَدٍ التَّيْميُّ

عن جدِّه عبدِ الله بن هشامٍ، وكان قد أَدْرَكَ النبيَّ ﷺ وذَهَبَتْ به أُمُّه زَينبُ ابنة حُميدٍ إلى رسولِ الله ﷺ، فقالت: يا رسولَ الله، بايِعْه. فقال النبيُّ ﷺ: «هو صَغيرٌ». فمَسَحَ رأْسَهُ، ودَعا له، وكان يُضَحِّي بالشَّاةِ الواحدةِ عن جميعِ أَهلِه(٢).

---

(١) هو عبد الله بن هشام بن زُهرة بن عثمان القرشي التيمي، له ولأبيه صحبة، كان مولده سنة أربع، سكن المدينة، وذكر البلاذري أنه عاش إلى خلافة معاوية. وسيأتي في حديثه أن النبي ﷺ دعا له. وعند البخاري (٢٥٠١) أن ابن عمر وابن الزبير رضي الله عنهما كانا يلقيانه في السوق فيقولان له: أشرِكنا فإن النبي ﷺ دعا لك بالبركة.

وسيأتي في «المسند» ٥/٢٩٣ أنه احتلم في عهد النبي ﷺ ونكح النساء، وفي إسناده ابن لهيعة. قال الحافظ في «الفتح» ٥/١٣٦: وحديث الباب (الآتي بعد قليل) يدل على خطأ روايته هٰذه، فإن ذهاب أمه به كان في الفتح، ووصف بالصغر إذ ذاك، فإن كان ابن لهيعة ضبطه فيحتمل أنه بلغ في أوائل سن الاحتلام.

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير أن زُهْرة بن معبد وجده صحابيَّ الحديث روى لهما البخاري وحده، ولم يرو لهما مسلم.

وأخرجه البخاري (٧٢١٠)، وأبو داود (٢٩٤٢)، والحاكم ٣/٤٥٦ و٤/٢٢٩، والبيهقي ٦/٧٩ و٨/١٤٨ و٩/٢٦٨، وابن الأثير في «أسد الغابة» =

١٨٠٤٧- حدثنا قتيبةُ بن سعيدٍ، حدثنا ابن لَهيعةَ، عن زُهرةَ بن مَعْبَدٍ عن جدِّه، قال: كنا معَ النبيِّ ﷺ وهو آخِذٌ بيدِ عمرَ بن الخَطَّابِ، فقال: واللهِ لأَنْتَ يا رَسولَ الله أَحَبُّ إِلَيَّ مِن كلِّ شَيءٍ إِلَّا نَفْسي. فقال النبيُّ ﷺ: «لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حتَّى أَكونَ أَحبَّ[1] إليه من نَفْسِه» فقال عمرُ: فلأَنت الآنَ واللهِ أَحبُّ إليَّ من نفسي. فقال رسولُ الله ﷺ: «الآنَ يا عمرُ»[2].

= ٣/ ٤١٠ من طريق عبد الله بن يزيد المقرىء، بهٰذا الإسناد، ولم تذكر عند أبي داود قصة الأضحية، وجاءت في رواية الحاكم ٤/ ٢٢٩ مرفوعة من فعل النبي ﷺ، والصواب وقفها.

وأخرجه البخاري (٢٥٠١)، والبيهقي في «السنن» ٦/ ٧٩، وفي «الدلائل» ٦/ ٢٢٣ من طريق عبد الله بن وهب، عن سعيد بن أبي أيوب، به. ولم تذكر عندهما قصة الأضحية، وذكرت بإثر الحديث زيادة: عن زهرة بن معبد أنه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام إلى السوق فيشتري الطعام، فيلقاه ابن عمر وابن الزبير رضي الله عنهم، فيقولان له: أشرِكنا، فإن النبي ﷺ قد دعا لك بالبركة، فيشركهم، فربما أصاب الراحلة كما هي فيبعث بها إلى المنزل.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٢٤٥ من طريق ابن لهيعة، عن زهرة بن معبد، به.

وزينب بنت حميد: هي بنت حميد بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى. وقد ثبتت صحبتها بهٰذا الحديث.

قوله: «هو صغير»، قال السندي: أي: والبيعة عهد والتزام، فلا تكون إلا من أهل الالتزام، وليس الصغير من أهل الالتزام.

(١) في (م) و(س): أكون عنده أحب... إلخ.

(٢) حديث صحيح، ابن لهيعة -وإن كان سيىء الحفظ- قد توبع، وباقي =

. . . .

=رجاله ثقات رجال الصحيح. صحابي الحديث اسمه عبد الله بن هشام.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٢٤٥، والحاكم ٣/ ٤٥٦ من طريقين عن ابن لهيعة، به.

وأخرجه البخاري (٣٦٩٤) و(٦٢٦٤) و(٦٦٣٢) من طريق حيوة بن شُريح، عن أبي عقيل زهرة بن معبد، به. والرواية في الموضعين الأولين مختصرة. وأخرجه الحاكم ٣/ ٤٥٦ من طريق يحيى بن بكير، عن رشدين بن سعد، عن زهرة، به.

وأخرجه ابن قانع في «معجمه» (٥٢٨) من طريق يحيى بن عثمان، عن رشدين، عن زهرة بن معبد، عن أبيه، عن جده عبد الله بن هشام. فزاد فيه راوياً. وعنده أن القائل للنبي ﷺ: أنت أحب إلي من كل شيء إلا نفسي هو عبد الله بن هشام نفسه، وإسناد هٰذه الرواية ضعيف، ومتنها خطأ، وروايتنا هي الصواب.

وسيتكرر ٤/ ٣٣٦، وسيأتي ٥/ ٢٩٣.

وفي الباب عن أنس بن مالك، سلف برقم (١٢٨١٤).

وعن أبي هريرة عند البخاري (١٤).

وانظر حديث أنس السالف (١٢٧٦٥).

قال الخطابي في «أعلام الحديث» ٤/ ٢٢٨٢: حب الإنسان نفسه طبع، وحبه غيرَه اختيارٌ بتوسط الأسباب، وإنما أراد ﷺ بقوله لعمر حبَّ الاختيار، إذ لا سبيل إلى قلب الطباع وتغييرها عما جبلت عليه. يقول: لا تصدُقُ في حبي حتى تَفْدي في طاعتي نفسك، وتُؤثِرَ رضاي على هواك، وإن كان فيه هلاكُك.

وقال الحافظ في «الفتح» ١١/ ٥٢٨: فعلى هٰذا فجواب عمر أولاً كان بحسب الطبع، ثم تأمل فعَرَفَ بالاستدلال أن النبيَّ ﷺ أحبّ إليه من نفسه لكونه السبب في نجاتها من المهلكات في الدنيا والأخرى، فأخبر بما اقتضاه الاختيار، ولذلك حصل الجواب بقوله: «الآن يا عمر»، أي: الآن عرفت =

حديث عبد الله بن عمرو بن أبي حرام[1]

١٨٠٤٨- قال عبدُ الله: قرأتُ على كتابِ أَبي: أخبرنا سفيانُ، حدثنا مهديٌّ بن جعفرٍ الرَّمليُّ، حدثنا أَبو الوليدِ رُدَيْحُ بن عَطيةَ، عن إبراهيمَ بن أَبي عبْلَةَ، قال:

رأَيتُ أبا أُبيٍّ الأنصاريَّ -وهو ابن أَبي حرام الأَنصاريّ- فأَخبرني: أنَّه صَلَّى مع رسولِ الله ﷺ القِبْلتينِ جَميعاً، وعليه كِساءُ خَزٍّ أغبرَ[2].

= فنطقت بما يجب.

(١) وقع هٰذا العنوان في النسخ كلها بعد الحديث الآتي (١٨٠٤٨)، وحقه أن يثبت هنا، فإن الحديث (١٨٠٤٨) من مسند عبد الله بن عمرو بن أبي حرام.

وعبد الله بن عمرو هٰذا أبوه هو عمرو بن قيس بن زيد الخزرجي الأنصاري، وقيل في اسم أبيه غير ذٰلك، وأمه أم حرام بنت ملحان الخزرجية رضي الله عنها، خالة أنس بن مالك، وأخت أم سليم، وزوجة عبادة بن الصامت.

شهد عبد الله بن عمرو القبلتين كما سيأتي في حديثه، وسكن بيت المقدس، قال ابن منده: وهو آخر من مات بفلسطين من الصحابة. «طبقات ابن سعد» ٧/ ٤٠٢، و«الإصابة» ٤/ ١٩٥ و٧/ ٥.

(٢) إسناده حسن من أجل مهدي بن جعفر الرملي، فقد وثقه ابن معين، وقال صالح جزرة: لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أخطأ. وروى ابن عساكر في «تاريخه» ١٧/ورقة ٤٤١ عن ابن عدي أنه قال فيه: يروي عن الثقات أشياء لا يتابعه عليها أحد. وقد ذكر الذهبي في «الميزان» والحافظ في «تهذيبه» أن البخاري قال: حديثه منكر. ولم نقف على =

١٨٠٤٩- حدثنا كثيرُ بن مروانَ أَبو محمدٍ سنةَ إحدى وثمانينَ ومئةٍ، حدثنا إبراهيمُ بن أَبي عَبْلَةَ، قال:

رأيتُ عبدَ الله بن عمرِو بن أُمِّ حرامٍ[1] الأنصاريَّ وقد صلَّى مع النبيِّ ﷺ القِبْلتينِ، وعليه ثَوبُ خَزٍّ أَغْبرُ. وأَشار إبراهيمُ بيده إلى مَنكِبَيه، فظَنَّ كثيرٌ أَنه رِداءٌ[2].

=قول البخاري وابن عدي في كتبهما. وباقي رجال الإسناد ثقات.

وأخرجه البخاري في «التاريخ» ٣/٣٣٥ عن هشام بن عمار، والطبراني في «مسند الشاميين» (١٣) من طريق إدريس بن أبي الرباب، كلاهما عن رديح بن عطية، بهٰذا الإسناد. واقتصر البخاري على أوله: أنه صلى مع النبي ﷺ القبلتين.

وأخرجه ابن قانع ٢/١٠٧ من طريق أبي العباس عبد الملك بن عبد الرحمٰن الشامي، والطبراني في «مسند الشاميين» (١٢) من طريق محمد بن كثير بن مروان الفهري، كلاهما عن إبراهيم بن أبي عبلة، به. ورواية ابن قانع فيها أن الذي كان يلبس الكساء هو الصحابي عبد الله بن عمرو بن أبي حرام. وزاد عنده مرفوعاً: «أكرموا الخبز، فإن الله سخر له السماوات والأرض». قلنا: وعبد الملك بن عبد الرحمٰن ضعيف، وقال البخاري: منكر الحديث. ومحمد بن كثير متروك.

قوله: «وعليه»، أي: على النبي ﷺ.

كساء خزٍّ: هو من الصوف مع الحرير، وأما الخز الذي جاء النهي عنه، فهو من الحرير الخالص. قاله السندي. قلنا: وانظر لزاماً «فتح الباري» ١٠/٢٩٤-٢٩٥.

وقوله: «أغبر»، أي: لونه لون الغبار.

(١) في (ق) ونسخة في (س): ابن أبي حرام.

(٢) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف جداً من أجل كثير بن مروان: وهو السلمي أو الفهري، وهو من رجال «التعجيل»، ولم يرو عنه الإمام أحمد في =

حديث رجل من أصحاب النبي ﷺ

١٨٠٥٠- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أَخبرنا العَوَّامُ، حدثنا عبدُ الجبارِ الخَولانيُّ، قال:

دَخَلَ رجلٌ من أَصحابِ النبيِّ ﷺ المسجدَ، فإذا كعبٌ يقُصُّ، فقال: مَن هٰذا؟ قالوا: كعبٌ يَقُصُّ. فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «لا يَقُصُّ إلا أميرٌ أَو مَأْمُورٌ أَو مُخْتَالٌ». قال: فبَلَغَ ذٰلك كعباً، فما رُئِيَ يَقُصُّ بعدُ[1].

=«المسند» غير هٰذا الحديث.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٣/ ٣٥٢ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (١٢) من طريق محمد بن كثير بن مروان، عن إبراهيم بن أبي عبلة، به. ومحمد بن كثير متروك. انظر الحديث السالف قبله.

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف. عبد الجبار الخولاني من رجال «التعجيل»، وقد تفرد بالرواية عنه العوام -وهو ابن حوشب-، ولم يؤثَر توثيقه عن غير ابن حبان، وترجم له البخاري في «التاريخ الكبير»، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»، ولم يذكُرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، فهو مجهول الحال. وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه ابن شبة في «تاريخ المدينة» ١/ ٨ عن يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأورده الحافظ في «تعجيل المنفعة» وعزاه لسعيد بن منصور في «السنن».

وسيأتي الحديث من مسند عوف بن مالك الأشجعي ٦/ ٢٩، وفيه قصة كعب نفسها، وإسناده حسن. =

حديث رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

٤/ ٢٣٤ ١٨٠٥١- حدثنا رَوْحٌ، قال: حدثنا صالحُ بنُ أَبي الأَخضرِ، عن ابن شهابٍ، أَنَّ عطاءَ بن يزيدَ حدَّثه

أن بعضَ أَصحابِ النبيِّ ﷺ حدَّثه، أَنَّه قال لرسولِ الله ﷺ: يا رسولَ الله، أيُّ النّاسِ أَفْضَلُ؟ فقال رسول الله ﷺ: «مُؤْمِنٌ مُجاهِدٌ بِنَفْسِه ومالِه في سَبيلِ الله» قالوا: ثم مَن يا رسولَ الله؟ قال: «ثُمَّ مُؤمِنٌ في شِعْبٍ مِن الشِّعابِ يَتَّقي اللهَ، ويَدَعُ النّاسَ

= والقسم المرفوع منه له شواهد يتقوى بها، انظرها عند حديث عبد الله بن عمرو بن العاص السالف برقم (٦٦٦١).

وكعب المذكور في حديثنا هو كعب بن ماتع الحميري المعروف بكعب الأحبار، الذي كان يهودياً وأسلم بعد وفاة النبي ﷺ، وكان من علماء اليهود، قدم المدينة من اليمن في أيام عمر رضي الله عنه، فجالس أصحاب النبي ﷺ، وكان يحدثهم عن الكتب الإسرائيلية، ويحفظ عجائب. انظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء» ٣/ ٤٨٩-٤٩٤.

وقال الخطابي في شرح الحديث في «معالم السنن» ٤/ ١٨٨: بلغني عن ابن سريج أنه كان يقول: هٰذا في الخطبة. وكان الأمراء يتلون الخطب فيعظون الناس ويذكرونهم فيها، فأما المأمور فهو من يقيمه الإمام خطيباً فيعظ الناس ويقص عليهم، وأما المختال، فهو الذي نصب لذٰلك نفسه من غير أن يؤَمَّر له، ويقص على الناس طلباً للرياسة، فهو يرائي بذٰلك ويختال.

وفيه قول آخر وهو أن المراد به الفتوى في الأحكام، ذكره الخطابي في «غريب الحديث» ١/ ٦١٥ واستشهد له بقول حذيفة: إنما يفتي أحد ثلاثة: من عرف الناسخ والمنسوخ أو رجل ولي سلطاناً فلا نجد من ذلك بداً، أو متكلف.

مِن شَرِّهِ»[1].

---

(١) حديث صحيح، صالح بن أبي الأخضر ضعيف، لكنه متابع، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. وصحابيُّ الحديث هو أبو سعيد الخدري -كما سماه غير واحد عن الزهري- وقد سلف في مسنده برقم (١١١٢٥).

روح: هو ابن عبادة.

وعلقه البخاري بإثر حديث أبي سعيد الخدري برقم (٦٤٩٤)، وقال: وقال يونس وابن مسافر ويحيى بن سعيد: عن ابن شهاب، عن عطاء، عن بعض أصحاب النبي ﷺ.

قال الحافظ في «تغليق التعليق» ٥/ ١٧٦-١٧٧: وأما حديث يونس، فقال ابن وهب في «جامعه»: حدثنا يونس، به.

وأما حديث ابن مسافر، فقال الذهلي في «الزهريات» حدثنا عبد الله بن صالح، حدثنا الليث بن سعد، عن عبد الرحمٰن بن خالد بن مسافر، به.

وأما حديث يحيى بن سعيد، فقال الذهلي: حدثنا أيوب بن سليمان بن بلال، حدثنا أبو بكر بن أبي أويس، حدثنا سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، به.

قوله: «ويدع الناس من شره» قال السندي: فيه أن المعتزل ينبغي أن ينوي اتقاء الناس من شره، لا اتقاءه من شر الناس.

حديث مُعاذ بن أنس

١٨٠٥٢- حدثنا موسى بن داودَ، حدثنا ليثُ بن سعدٍ، عن سهلِ بن معاذٍ

عن أَبيه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ارْكَبُوا هٰذِه الدَّوابَّ سالِمةً، وايْتَدِعُوها[١] سالِمةً، ولا تَتَّخِذُوها كَرَاسِيَّ»[٢].

---

(١) في (م) وحاشية السندي: وابتدعوها، وهو تصحيف. انظر التعليق على هٰذا الموضع عند الحديث السالف برقم (١٥٦٣٩).

(٢) إسناده حسن من أجل سهل بن معاذ بن أنس. وباقي رجاله ثقات.
وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٠) من طريق عبد الله بن وهب، عن الليث، بهٰذا الإسناد. وفي روايته تصريح الليث بسماعه من سهل ابن معاذ. وقد سلف برقم (١٥٦٣٩) من رواية الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سهل، وبرقم (١٥٦٤٠) من رواية الليث، عن زبان بن فائد، عن سهل. وهاتان الروايتان من المزيد في متصل الأسانيد.

حديث شُرَحْبيل بن أوس[1]

١٨٠٥٣- حدثنا عليُّ بن عيَّاشٍ وعصامُ بن خالدٍ، قالا: حدثنا حَرِيزٌ، قال: حدثني نِمْرانُ بن مِخْمَر[2] -وقال عصامٌ: ابنُ مِخْبَر-

عن شُرَحبيلَ بن أَوسٍ -وكان من أصحاب النبيِّ ﷺ- أنه قال: قال النبيُّ ﷺ: «مَن شَرِبَ الخَمْرَ فاجْلِدُوه، فإنْ عادَ فاجْلِدُوه، فإنْ عادَ فاجْلِدوه، فإنْ عادَ فاقْتُلوه»[3].

---

(١) قال السندي: شرحبيل بن أوس، كندي، له صحبة، سكن الشام. قلنا: وقد قيل في اسمه: أوس بن شرحبيل، وقيل: هما اثنان. انظر «الإصابة» ٣/ ٣٢٧-٣٢٨.

(٢) وقع اسمه في النسخ الخطية و(م): «عمران»، وهو خطأ، والصواب أن اسمه «نِمْران» كما أثبتنا، ووقع على الصواب في «أطراف المسند» ٢/ ٥٧٥، و«إتحاف المهرة» ٦/ ١٨٢، وقد ذكره الحسيني في «الإكمال» في ترجمة عمران، وقال: مجهول، لكن قال الحافظ في «التعجيل»: كذا رأيته بخط الحسيني ثم ضرب عليه، وأما أبو زُرعة ابن شيخنا فذكره وقال: لا يُعرف، كذا قال، وهو معروف لكنه تصحف، وإنما هو نِمران، أوله نون لا عين، وكنيتُه أبو الحسن. ثم أعاد الحافظُ ترجمتَه على الصواب في «نِمران».

(٣) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن من أجل نمران بن مخمر، فقد روى عنه اثنان، وذكره ابن حبان في «ثقاته» ٧/ ٥٤٥ في طبقة أتباع التابعين، ونقل البخاري في «تاريخه» ٨/ ١٢٠ تصريحه بالسماع من الرواية التي سمي الصحابي فيها: أوس بن شرحبيل. وقال أبو داود: شيوخ حريز كلهم ثقات، ونمران من شيوخه، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال البخاري، غير أن صحابيَّ الحديث =

حديث الحارث التَّميمي (1)

١٨٠٥٤- حدثنا يزيدُ بن عبدِ ربِّه، قال: حدثنا الوليدُ بن مسلمٍ، عن عبدِ الرحمٰن بن حسان الكِنانيِّ، أنَّ مسلمَ بن الحارثِ التَّميميَّ حدَّثه

عن أبيه قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «إذا صَلَّيتَ الصُّبحَ، فقُلْ قبلَ أَنْ تُكَلِّمَ أَحداً من النَّاس: اللّهُمَّ أَجِرْني من النَّارِ، سبعَ مَرَّاتٍ، فإنَّك إنْ مِتَّ مِن يَومِكَ ذٰلكَ، كَتَبَ الله لك جِواراً[2] مِن

=ليست له رواية في الكتب الستة. حَريز: هو ابن عثمان الحجبي.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/ ٥١١ من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٢٠) و(٧٢١٢) من طريق علي بن عياش، به.

وأخرجه ابن سعد ٧/ ٤٣١، وعبد بن حميد (٤٠٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٤٣٤)، وابن قانع في «معجمه» ١/ ٣٣١، والطبراني في «الكبير» (٦٢٠) و(٧٢١٢)، وفي «مسند الشاميين» (١٠٨٢)، والحاكم ٤/ ٣٧٣ من طرق عن حريز بن عثمان، به.

وقد سلفت أحاديث الباب في مسند عبد الله بن عمرو بن العاص عند الحديث (٦٥٥٣). وانظر ما سيأتي ٥/ ٣٦٩.

(١) قال السندي: الحارث التميمي، ويقال: مسلم بن الحارث. وصحح البخاري والترمذي وغير واحد أن اسم الصحابي: مسلم، واسم التابعي ولَدِه: الحارث. سكن الشام، ومات في خلافة عثمان.

(٢) في (ظ١٣): جواز، وضبب عليها، ولم يرد فيها قوله: من النار.

النَّارِ، وإذا صَلَّيتَ المغربَ، فقُل قبلَ أَنْ تُكَلِّمَ أَحداً من النّاس[1]: اللّهُمَّ أَجِرْني من النّار، سبعَ مَرَّاتٍ، فإنَّكَ إن مِتَّ مِن لَيلَتِك تلك، كَتَبَ الله لك جِواراً من النَّارِ»[2].

---

(١) قوله: «من الناس» ليس في (ظ١٣)، وزاد بعدها في (م) و(ق) و(ص): اللهم إني أسألك الجنة.

(٢) إسناده ضعيف، مسلم بن الحارث جهله الدارقطني، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان. وقد اختلف في اسمه واسم أبيه، فقيل كما هو هنا: مسلم ابن الحارث، عن أبيه، وقيل: الحارث بن مسلم، عن أبيه، كما سيأتي في الحديث التالي. قال الحافظ في «تهذيبه»: صحح البخاري (التاريخ الكبير ٧/ ٢٥٣) وأبو حاتم وأبو زُرعة الرازيان (الجرح والتعديل ٣/ ٨٧-٨٨) والترمذي وابن قانع وغير واحد أن صحابيَّ هٰذا الحديث اسمه مسلم بن الحارث.

وقد وقع هٰذا الاختلاف في حديث الوليد بن مسلم، فروي عنه على الوجهين، وروي عنه على وجه ثالث وهو: الحارث بن مسلم بن الحارث، عن أبيه، عن جده. كما ذكره المزي في «التحفة» ٣/ ٨-٩. وتابعه على الوجه الثاني: الحارث بن مسلم عن أبيه، صدقةُ بن خالدٍ ومحمدُ بن شعيب بن شابور كما سنبينه، وهما ثقتان، وقد استدل الحافظ بهٰذه المتابعة على صواب تلك الرواية.

وذكره ابن حبان في قسم الصحابة من «ثقاته» ٣/ ٣٨١ باسم مسلم بن الحارث، وقال: حديثه عند ابنه الحارث، وتناقض فذكر ابنه في قسم التابعين ٥/ ٣٩١ باسم مسلم بن الحارث أيضاً، وقال: يروي عن أبيه! وروى الحديث في صحيحه (٢٠٢٢) من رواية مسلم بن الحارث، عن أبيه. قال الحافظ: وتصحيح مثل هٰذا في غاية البعد، لٰكن ابن حبان على عادته في توثيق من لم =

١٨٠٥٥- حدثنا عليُّ بن بحرٍ، قال: حدثنا الوليدُ بن مسلمٍ، حدثنا عبدُ الرحمٰن بن حسَّان الكِنانيُّ، عن الحارثِ بن مسلم بن الحارثِ التميميِّ

=يرو عنه إلا واحد إذا لم يكن فيما رواه ما يُنكَر. قلنا: ومع ذلك فقد حسنه الحافظ في «نتائج الأفكار» ٢/ ٣١٠!

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/ ٢٥٣، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٢١٢) عن هشام بن عمار، وأبو داود (٥٠٨٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١١)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٣٩) من طريق عمرو بن عثمان، وأبو داود (٥٠٨٠) من طريق مؤمل بن الفضل الحراني وعلي بن سهل الرملي، وابن حبان (٢٠٢٢)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» ٢/ ٣١٠-٣١١ من طريق داود بن رُشَيد، خمستهم عن الوليد بن مسلم، بهٰذا الإسناد، وبعضهم ذكره مطولاً.

وأخرجه البخاري ٧/ ٢٥٣ عن محمد بن الصلت، وأبو داود (٥٠٨٠) عن محمد بن المصفى، كلاهما عن الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمٰن بن حسان، عن الحارث بن مسلم بن الحارث، عن أبيه. فسمى الصحابي مسلم بن الحارث. ورواية أبي داود مطولة.

وأخرجه البخاري ٧/ ٢٥٣، وابن قانع ٣/ ٨٢، والطبراني في «الكبير» ١٩/ (١٠٥٢) من طريق صدقة بن خالد، وأبو داود (٥٠٧٩)، والطبراني في «الكبير» ١٩/ (١٠٥١)، وفي «الدعاء» (٦٦٥)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» ٢/ ٣٠٩-٣١٠ من طريق محمد بن شعيب بن شابور، كلاهما عن عبد الرحمٰن ابن حسان، عن الحارث بن مسلم بن الحارث، عن أبيه، وهو عند بعضهم مطول.

وانظر ما بعده.

ويغني عنه حديث أنس السالف برقم (١٣١٧٣)، وفيه: «من استعاذ بالله من النار ثلاثاً، قالت النار: اللهم أعذه من النار». وإسناده صحيح.

عن أبيه: أن النبيَّ ﷺ كَتَبَ له كتاباً بالوَصَاةِ له إلى مَن بَعدَه من وُلاةِ الأَمرِ، وخَتَمَ عليه[1].

(١) إسناده ضعيف لجهالة التابعي. وانظر الحكم على إسناد الحديث الذي قبله.

وأخرجه الطبراني ١٩/(١٠٥٣) من طريق علي بن بحر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ» ٧/٢٥٣ عن إبراهيم بن موسى التميمي، وأبو داود (٥٠٨٠) عن محمد بن المصفى، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٢١٢) عن هشام بن عمار، ثلاثتهم عن الوليد بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وهو عند أبي داود وابن أبي عاصم مطول.

وأخرجه أبو داود (٥٠٨٠) عن علي بن سهل الرملي، وابن حبان (٢٠٢٢)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» ٢/٣١٠-٣١١ من طريق داود بن رُشيد، كلاهما عن الوليد بن مسلم، عن مسلم بن الحارث، عن أبيه. فسمي الصحابي عندهم: الحارث. وذكروه مطولاً.

وأخرجه ابن أبي عاصم (١٢١١) عن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، عن الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمٰن بن حسان، عن الحارث بن مسلم بن الحارث، عن أبيه، عن جده.

وانظر ما قبله.

حديث رجل

١٨٠٥٦- حدثنا إبراهيمُ بنُ إسحاقَ الطَّالْقاني، حدثنا ابن مُباركٍ، عن يحيى بن حسان

عن رجلٍ من بَني كِنانةَ، قال: صَلَّيتُ خَلفَ النبيِّ ﷺ عامَ الفَتحِ، فسَمعتُه يقولُ: «اللهمَّ لا تُخْزِني يومَ القِيامَةِ»[1].

قال ابن المُبارَكِ: يحيى بنُ حسان من أَهلِ بيتِ المَقْدسِ، وكان شَيخاً كَبيراً حَسَنَ الفَهْمِ[2].

---

(١) إسناده صحيح، وصحابي الحديث قيل: هو أبو قرصافة كما سيأتي. ابن مبارك: هو عبد الله، ويحيى بنُ حسان: هو الفِلسطيني.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥٢٤) من طريق يحيى بن عبد الحميد الحماني، عن عبد الله بن المبارك، بهذا الإسناد. وزاد: «ولا تخزني يوم البأس».

وقد جزم ابن عساكر في «ترتيب أسماء الصحابة» ص١٤٢ أن اسم الصحابي أبو قِرْصافة.

قلنا: أبو قرصافة اسمه جَنْدَرَةُ بنُ خَيْشَنَة، وقد أخرجه من حديثه ابن قانع في «معجمه» ١/١٥١، والطبراني في «الكبير» (٢٥٢٢)، وفي «الدعاء» (١٤٣٧) من طريق يونس بن عبد الرحيم العسقلاني، عن عياش بن يزيد، عن عطية بن سعيد الكناني، عن أبي قرصافة، عن النبي ﷺ. وزاد ابن قانع: «ولا تخزني يوم اللقاء»، وزاد الطبراني: «لا تخزني يوم البأس». قلنا: يونس بن عبد الرحيم وقع عند ابن قانع: ابن عبد الرحمٰن. قال أبو حاتم: ليس بالقوي. وعياش بن يزيد، وعطية بن سعيد لم نتبينهما.

(٢) «العلل» لأحمد ٢/٣٢٦.

حديث مالك بن عَتَاهِيَة[1]

١٨٠٥٧- حدثنا موسى بن داود، حدثنا ابنُ لَهِيعة، عن يزيد بن أَبي حَبيبٍ، عن عبد الرحمٰن بن حسَّان[2]، عن مُخَيِّس بن ظِبْيانَ، عن رجل من جُذامٍ[3]

عن مالك بن عَتَاهِيَةَ قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «إذا لَقِيتُم عاشِراً فاقْتُلُوه»[4].

---

(١) قال السندي: مالك بن عتاهية: كندي سكن مصر، وشهد فتحها.

(٢) في (م): ابن أبي حسان.

(٣) في (م) و(ق) وهامش (س): من بني جذام.

(٤) إسناده ضعيف من أجل ابن لهيعة فهو سيىء الحفظ، ولجهالة مُخَيِّس ابن ظبيان، ولإبهام شيخه الرجل من جذام، وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٥/ ٣٥ من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عبيد في «الأموال» (١٦٣٠) و(١٦٣١)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٤٦٢، والطبراني في «الكبير» ١٩/ (٦٧١) من طرق عن ابن لهيعة، به. وتحرف اسم مخيس في مطبوع «المعرفة والتاريخ» إلى يحنس، وفي مطبوع الطبراني إلى محسن.

وأخرجه ابن قانع في «معجمه» ٣/ ٤٩ من طريق يحيى بن كثير الناجي، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير مرثد اليزني، عن مالك ابن عتاهية، به. وفي إسناده من لم نتبينه.

وانظر ما بعده.

قوله: «إذا لقيتم عاشراً فاقتلوه» قال ابن الأثير في: «النهاية» أي: إن وجدتم من يأْخُذُ العُشرَ على ما كان يأخذه أهل الجاهلية مقيماً على دينه فاقتلُوه، لكفره أو لاستحلاله لذلك إن كان مسلماً وأخذه مستحلاً وتاركاً فرضَ اللهِ وهو =

١٨٠٥٨- حدثنا قُتَيبة بن سعيدٍ بهٰذا الحديث، وقَصَّر عن بعض الإسناد، وقال: يعني بذٰلك الصَّدقَة يأخُذُها على غير حقِّها[1].

=ربع العشر، أما من يعشرهم على ما فرضَ اللهُ تعالى فحسنٌ جميل، قد عَشَرَ جماعة من الصحابة للنبي ﷺ وللخلفاء بعده، فيجوز أن يسمى آخذ ذلك عاشراً، لإضافة ما يأخذه إلى العُشر، كرُبع العُشر ونصف العشر، كيف وهو يأخذ العُشر جميعَه وهو زكاة ما سقته السماء وعُشر أموال أهل الذمة في التجارات.

(١) هو ضعيف كسابقه.

حديث كعب بن مُرَّة السُّلَمي أو مُرَّة بن كعب[1]

١٨٠٥٩- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعبةُ، عن منصورٍ، عن سالمِ ابن أَبي الجعْد

عن مُرَّة بن كعب أو كعب بن مُرَّة السلميِّ -قال شعبةُ: قال: قد حدثني به منصورٌ وذَكَرَ ثلاثةً بينه وبينَ مُرَّةَ بنِ كعب، ثم قال بعدُ: عن منصورٍ، عن سالمٍ، عن مُرَّةَ، أَو عن كعبٍ- قال: سألتُ رسولَ الله ﷺ: أيُّ الليلِ أَسمعُ؟ قال: «جَوفُ اللّيلِ الآخِرِ، ثم قال: الصَّلاةُ مَقْبُولَةٌ حتَّى تُصَلِّيَ الصّبحَ، ثم لا صلاةَ حتّى تَطْلُعَ الشَّمسُ وتكونَ قِيدَ رُمْحٍ أو رُمْحَينِ، ثم الصَّلاةُ مَقْبُولَةٌ حتّى يقومَ الظِّلُّ قِيامَ الرُّمح، ثم لا صلاةَ حتّى تَزُولَ الشَّمسُ، ثم الصَّلاةُ مَقبَولَةٌ حتّى تُصَلِّيَ العَصرَ، ثمَّ لا صلاةَ حتى تَغيبَ الشَّمسُ.

٤/ ٢٣٥

وإذا تَوَضَّأَ العبدُ فغَسَلَ يَدَيه، خَرَّت خَطَاياه من بينِ يَدَيه، فإذا غَسَلَ وجْهَه خَرَّتْ خطاياه من وَجْهِه، وإذا غَسَلَ ذِرَاعَيْه خَرَّتْ خطَايَاهُ مِن ذِراعَيْه، وإذا غَسَلَ رِجْلَيه خَرَّتْ خَطَاياهُ من رِجْلَيه». قال شُعبةُ: ولم يَذْكُرْ مسْحَ الرَّأس.

«وأيُّما رَجُلٍ أَعْتَقَ رَجُلاً مُسْلِماً، كانَ فِكاكَه من النَّار، يُجْزَى

---

(١) كعب بن مرة، وقيل: مرة بن كعب السلمي البهزي، سكن البصرة، ثم الأردن.

بِكُلِّ عُضْوٍ من أَعْضائِه عُضْواً من أَعْضائِه، وأيُّما رَجُلٍ مُسْلم أَعتَقَ امْرَأَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ، كانتا فَكاكَه من النَّار، يُجْزَى بِكُلِّ عُضْوَينِ من أَعْضائِهما عُضْوَاً من أَعضائِه، وأيُّما امرأَةٍ مُسْلِمةٍ أَعْتَقَتْ امرأَةً مُسْلِمةً، كانت فَكاكَها من النَّار، تُجْزَى بِكُلِّ عُضْوٍ من أَعْضائِها عُضْواً من أَعْضائِها»[1].

---

(١) صحيح لغيره دون قوله: «أيما رجل مسلم أعتق امرأتين مسلمتين كانتا فكاكه من النار يجزى بكل عضوين من أعضائهما عضواً من أعضائه»، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه، سالم بن أبي الجعد لم يسمعه من كعب بن مرة، وقد روي عنه على غير هٰذا الوجه كما سنبينه.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» ٣/ ٩٠ من طريق شيبان بن عبد الرحمٰن، عن منصور، به، مختصراً: «لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس قيد رمح أو رمحين».

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٨٨١) من طريق مفضل بن مهلهل، و(٤٨٨٢) من طريق سفيان بن عيينة، كلاهما عن منصور، به، مختصراً: بقصة العتق.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٣٧٨ من طريق ورقاء، عن منصور، به مختصراً: سئل النبي ﷺ أي الليل أسمع؟ قال: «جوف الليل الأخير، والصلاة مقبولة».

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٨٨٠) من طريق زائدة، عن سالم، قال: حُدِّثتُ عن كعب بن مرة، مختصراً في فضل قيام الليل، والعتق.

وقد روي الحديث عن سالم بن أبي الجعد، عن رجل، عن كعب بن مرة، وسيأتي ٤/ ٣٢١، ورويت قصة العتق عن سالم، عن شرحبيل بن السِّمط، عن كعب، وستأتي برقم (١٨٠٦١) و(١٨٠٦٤). وقال الدارقطني في «العلل» ٥/ ورقة ٨ عن الإسناد الأول بذكر الرجل المبهم: هو أصح. =

١٨٠٦٠- حدثنا إسماعيلُ بن إبراهيم، حدثنا أيوبُ، عن أَبي قِلابة، قال:

لما قُتِلَ عثمانُ، قامَ خُطباءُ بإيلياءَ، فقامَ مِن آخِرِهم رجلٌ مِن أَصحابِ النبيِّ ﷺ يقالُ له: مُرَّةُ بن كعب، فقال: لولا حديثٌ سمعتُه من رسولِ الله ﷺ ما قمتُ، إن رسول الله ﷺ ذكر فتنةً، -وأحسبه قال: فقرَّبها، شك إسماعيلُ- فمرَّ رجلٌ

= قال شعبة في أول حديثنا: قد حدثني منصور، وذكر ثلاثة بينه وبين مرة ابن كعب، ثم قال بعدُ: عن منصور، عن سالم، عن مرة أو عن كعب. قلنا: والإسنادان المذكوران فيهما ذكر رجلين بين منصور وكعب، في الإسناد الأول ذكر سالم ورجل مبهم، وهو ضعيف لإبهام الرجل، وفي الإسناد الثاني ذكر سالم وشرحبيل من السمط، وهو ضعيف أيضاً لانقطاعه، فإن سالماً لم يسمع أيضاً من شرحبيل كما قال أبو داود في «سننه» بإثر الحديث (٣٩٦٧)، ولم نقع على الرواية التي أشار إليها شعبة بذكر ثلاثة بين منصور وكعب.

وقد سلف هذا الحديث من مسند عمرو بن عبسة برقم (١٧٠١٦) دون قصة العتق، وسلف برقم (١٧٠٢٠) أن عمراً حدث شرحبيل بن السمط بقصة العتق. قال ابن عبد البر في «الاستيعاب» ٣/٢٧٨: لكعب بن مرة أحاديث مخرجها عن أهل الكوفة، يروونها عن شرحبيل بن السمط عن كعب بن مرة السلمي البهزي، وأهل الشام يروون هٰذه الأحاديث بأعيانها عن شرحبيل بن السمط عن عمرو بن عبسة، والله أعلم. كذا قال ابن عبد البر ولم يرجح أحد الوجهين. وشرحبيل بن السمط قد توبع في حديث عمرو بن عبسة، ولم يتابع في حديث كعب بن مرة، وقد روى مسلم هذا الحديث في «صحيحه» (٨٣٢) من حديث عمرو بن عبسة.

وانظر شواهد الحديث عند أحاديث عمرو السالفة بالأرقام (١٧٠١٤) و(١٧٠١٨) و(١٧٠١٩) و(١٧٠٢٠).

مُـتَقَنِّـعٌ[1]، فقال: «هٰذا وأَصحابُه يَومَئذٍ على الحَقِّ» فانطلقتُ فأخذتُ بمَنْكِبه، وأَقبلتُ بوجهِه إلى رسولِ الله ﷺ، فقلتُ: هٰذا؟ قال: «نَعَم» قال: فإذا هو عثمانُ[2].

١٨٠٦١- حدثنا محمدُ بنُ جعفر، حدثنا شعبةُ، عن عَمرو بن مُرَّةَ، عن سالمِ بن أبي الجَعد، عن شُرَحبيل بن السِّمطِ، قال:

قال رجلٌ لكعبِ بن مُرَّةَ أَو مُرَّةَ بن كعب: حدِّثنا حديثاً

---

(١) في (ظ١٣) وهامش (ق): مقنع.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه، أبو قلابة -وهو عبد الله ابن زيد الجرمي- لم يسمع من مرة بن كعب، بينهما أبو الأشعث الصنعاني كما سيأتي في الرواية (١٨٠٦٨) بإسناد صحيح. ورجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، غير أن صحابي الحديث لم يخرج له سوى أصحاب السنن. إسماعيل بن إبراهيم: هو ابن عُلَيَّة، وأيوب: هو السختياني.

وأخرجه الخلال في «السنة» (٤٢٥) من طريق أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٤١-٤٢ و١٤/٥٩٣-٥٩٤ عن إسماعيل ابن علية، به.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/٥٧ من طريق حماد بن زيد، عن أيوب، به.

وأخرجه ابن قانع أيضاً ٣/٥٨ من طريق أبي صالح الخولاني، عن مرة بن كعب، به.

وسيأتي بنحوه في مسند البصريين ٥/٣٣.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٥٩٥٣).

وعن عبد الله بن حوالة، سلف برقم (١٧٠٠٤).

وعن كعب بن عجرة، سيأتي ٤/٢٤٢.

سمعتَه من رسولِ الله ﷺ -للهِ أَبوكَ- واحذَرْ. قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «أَيُّما رجلٍ أَعْتَقَ رجلاً مسلماً، كان فَكاكه مِن النَّارِ، يُجْزَى بكلِّ عَظْمٍ[1] من عِظامِه عَظْماً من عِظامِه، وأَيُّما رجلٍ مسلمٍ أَعتَقَ امرأَتينِ مُسلِمَتَيْنِ، كانتا فَكاكَه من النّارِ، يُجْزَى بِكُلِّ عَظْمَين مِن عِظامِهما عَظْماً مِن عِظامِه، وأَيُّما امرأَةٍ مُسلمةٍ أَعْتَقَت امرأَةً مُسلمةً، كانت فِكاكَها من النّار تُجْزَى بكلِّ عَظْمٍ من عِظامِها عَظْماً من عِظامِها»[2].

١٨٠٦٢- قال: ودَعَا رسولُ الله ﷺ على مُضَرَ، قال: فأَتيتُه، فقلت: يا رسولَ الله، إنَّ اللهَ قد نَصَرَكَ وأَعْطاكَ واسْتَجَابَ لك، وإنَّ قَومَكَ قَدْ هَلَكوا، فادْعُ الله لهم. فأَعَرَضَ عنه، قال: فقلتُ له: يا رسولَ الله، إنَّ الله قد نَصَرَكَ وأَعْطاكَ واسْتَجابَ لك، وإنَّ قومَكَ قد هَلَكوا، فادْعُ الله لهم. فقال: «اللَّهمَّ اسْقِنا غَيْثاً مُغِيثاً، مَرِيعاً طَبَقاً غَدَقاً غيرَ رائِثٍ، نافعاً غيرَ ضارٍّ» فما كانت

---

(١) في (ظ١٣): يجزى لكل عضو.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه، سالم بن أبي الجعد لم يسمع من شرحبيل بن السِّمط.

وأخرجه الطيالسي (١١٩٨)، وعبد بن حميد (٣٧٢)، وأبو داود (٣٩٦٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٤٠٨)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٣٧٩، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٧٥٥) و(٧٥٦)، والبيهقي ١٠/ ٢٧٢ من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد. وزاد فيه عبد بن حميد والطبراني، قصة الاستسقاء التالية.

وانظر (١٨٠٥٨).

إلا جُمعةً أَو نحوَها حتّى مُطِروا.

قال شعبة: في الدعاءِ كلمةٌ سمعتُها مِن حبيبِ بن أبي ثابتٍ، عن سالمٍ في الاسْتِسقاءِ، وفي حديث حَبيبٍ، أَو عَمْرٍو، عن سالمٍ، قال: جئتُك مِن عِند قومٍ ما يَخطِر لهم فَحْلٌ، ولايَتَزَوَّدُ لهم راعٍ[1].

---

(١) إسناده ضعيف، سالم بن أبي الجعد لم يسمع من شرحبيل بن السمط.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٤٠٨) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد. وزاد فيه قصة العتق الواردة في الحديث السابق.

وأخرجه الطيالسي (١١٩٩)، وعبد بن حميد (٣٧٢)، والطحاوي في «شرح المعاني» ١/ ٣٢٣، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٣٨٠، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٧٥٥) و(٧٥٦)، وفي «الدعاء» (٢١٩١) و(٢١٩٢)، والحاكم ١/ ٣٢٨، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٣٥٥، وفي «الدعوات» (٤٨٠)، وفي «الدلائل» ٦/ ١٤٦ من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد. وجمع الطبراني في «الكبير» (٧٥٦) مع عمرو بن مرة منصور بن المعتمر وقتادة. وزاد فيه هو وعبد ابن حميد قصة العتق، وفي رواية البيهقي في «الدلائل» أن السائل هو أبو سفيان.

وأخرجه الطيالسي (١٢٠٠) عن شعبة، به مختصراً: أن كعب بن مرة قال للنبي ﷺ: جئتك من عند قوم ما يخطر لهم بعير ولا يتزود لهم راع.

وانظر ما سيأتي برقم (١٨٠٦٦).

وقد ثبت الدعاء على مضر من حديث أبي هريرة، انظر الحديث السالف برقم (٧٤٦٥).

وأما قصة الدعاء في الاستسقاء فقد ثبتت من حديث أنس، انظر الحديث السالف برقم (١٣٠١٦). =

١٨٠٦٣- حدثنا أَبو معاوية، حدثنا الأَعمشُ، عن عَمْرو بن مُرَّةَ، عن سالم بن أَبي الجَعْدِ، عن شُرَحبيل بن السِّمطِ، قال:

قال لكعبِ بن مُرَّة: يا كعبَ بنَ مُرَّة حَدِّثنا عن رسولِ الله ﷺ واحْذَرْ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ارْمُوا أَهل صِنْعٍ، مَن بَلَغَ العَدُوَّ بسَهمٍ، رفعَه اللهُ به دَرَجةً» قال: فقال عبدُ الرحمٰن ابن أبي النَّحّام: يا رسولَ الله، وما الدرجةُ؟ قال: فقال رسولُ الله ﷺ: «أما إنّها ليست بِعَتَبةِ أمِّكَ، ولٰكنَّها بينَ الدَّرَجَتينِ مئةَ عامٍ»(١).

= قال السندي: طبقاً: بفتحتين، عامّاً، واسعاً، مالثاً للأرض، مغطياً لها كالطبق.

غدقاً: بفتحتين، المطر الكبير القطر.

غير رائث، أي: غير متأخر ولا بطيء.

ما يخطر لهم فحل، ضبط بكسر الطاء، أي: لا يرفع ذنبه هُزالاً.

وقوله: مريعاً: قال ابن الأثير في «النهاية» ٤/٣٢٠: المريع: المُخصب الناجع. يقال: أمرع الوادي، ومَرُع مَراعةً.

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه بين سالم وشرحبيل، وقد فاتنا التنبيه على علة الانقطاع هٰذه في «صحيح ابن حبان»، فليستدرك من هنا.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/٣٠٩، والنسائي ٦/٢٧، وابن حبان (٤٦١٦) من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٣٩٦٧) من طريق شعبة، عن عمرو بن مرة، به. ولم يسق لفظه.

وانظر ما سيأتي برقم (١٨٠٦٥).

وقد سلف من حديث عمرو بن عبسة برقم (١٧٠٢٢) وإسناده صحيح على=

١٨٠٦٤- قال: يا كعبَ بن مُرَّة، حدِّثنا عن رسولِ الله ﷺ واحْذَرْ. قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن أَعْتَقَ امْرَأً مُسلِماً، كان فِكاكَه من النّارِ، يُجْزَى بِكُلِّ عَظْمٍ منه عَظْماً منه، ومَن أعتقَ امرأَتينِ مُسلِمتين، كانتا فِكاكَه من النارِ، يُجْزى بكلِّ عَظْمَينِ منهما عَظْماً منه، ومَن شابَ شَيْبةً في سَبيلِ الله، كانت له نُوراً يومَ القِيامَةِ»[1]. ٢٣٦/٤

١٨٠٦٥- قال: يا كعبَ بن مرّةَ، حَدِّثنا عن رسولِ الله ﷺ واحْذَرْ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن رَمَى بِسَهْمٍ في

=شرط مسلم.

قوله: «ارموا أهل صِنع»، قال ابن الأثير في «النهاية» ٣/٥٦: الصِّنع بالكسر: الموضع الذي يُتَّخذ للماء، وجمعه أصناع. ويقال لها: مصنع ومصانع. وقيل: أراد بالصِّنع هاهنا الحصن والمصانع: المباني العالية.

(١) صحيح لغيره، دون قوله: «ومن أعتق امرأتين مسلمتين...» وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه. سالم لم يسمع من شرحبيل.

وأخرجه ابن ماجه (٢٥٢٢)، والنسائي في «الكبرى» (٤٨٨٣)، وفي «المجتبى» ٦/٢٧، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٤/٤٩٠ من طريق أبي معاوية، بهذا الإسناد. ورواية ابن ماجه والنسائي في «الكبرى» مختصرة بدون قصة الشيب، ورواية النسائي في «المجتبى» وابن الأثير مختصرة بدون قصة العتق.

وأخرجه البيهقي ٩/١٦٢ من طريق جرير بن عبد الحميد، عن الأعمش، به. مختصراً بقصة الشيب، وزاد فيه فضل الرمي في سبيل الله.

وفضل الشيب سلف من حديث عمرو بن عبسة (١٧٠٢٠).

وانظر (١٨٠٥٩).

سَبيلِ الله، كان كَمَن أَعتَقَ رَقَبةً»[1].

١٨٠٦٦- وقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول، وجاءَه رجلٌ، فقال: استسق الله لمُضَرَ، قال: فقال: «إنَّكَ لَجَرِيءٌ، أَلِمُضَرَ؟»[2] قال: يا رسولَ الله، استنصرتَ اللهَ فنَصَرَكَ، ودعوتَ الله فأَجَابَك. قال: فرَفَعَ رسولُ الله ﷺ يَدَيه، يقول: «اللهمَّ اسْقِنَا غَيْثاً مُغيثاً، مَرِيعاً مَرِيئاً، طَبَقاً غَدَقاً[3]، عاجلاً غيرَ رائثٍ، نافعاً غيرَ ضارٍّ» قال: فأُحْيُوا[4]. قال: فما لَبِثوا أَن أَتَوْه، فشَكَوْا إليه كثرةَ المطرِ، فقالوا: قد تَهَدَّمَت البيوتُ. قال: فرَفَعَ يديه وقال: «اللهمَّ حَوالَيْنا ولا علينا» قال فجعلَ السحابُ يتقطَّعُ يميناً وشِمالاً[5].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه. سالم لم يسمع من شرحبيل، وقد فاتنا التنبيه على علة الانقطاع هٰذه في ابن حبان.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/ ٣١٠، وابن حبان (٤٦١٤) عن أبي معاوية، به.

وأخرجه البيهقي ٩/ ١٦٢ عن جرير، عن الأعمش، به، وزاد فيه فضل الشيب في الإسلام.

وأخرجه أبو داود (٣٩٦٧) من طريق شعبة، عن عمرو بن مرة، به بمعناه مختصراً، وشك في الصحابي كعب بن مرة أو مرة بن كعب.

وقد سلف برقم (١٨٠٦٣).

(٢) في (ظ١٣): لمضر.

(٣) سقطت من (ظ١٣).

(٤) في (ظ١٣) و(ق): أُجيبوا.

(٥) إسناده ضعيف، سالم بن أبي الجعد لم يسمع من شرحبيل بن السمط.

=

١٨٠٦٧- حدثنا عبدُ الرَّحمٰن بن مَهْدي، حدثنا مُعاويةُ، عن سُلَيم بن عامر، عن جُبير بن نُفَير، قال:

كنا مُعَسكِرينَ مع معاويةَ بعد قتلِ عُثمانَ، فقامَ كعبُ بن مُرَّة البَهْزِي، فقال: لولا شيءٌ سمعتُه من رسولِ الله ﷺ ما قمتُ هٰذا المَقامَ، فلمّا سَمِعَ بذِكْرِ رسولِ الله ﷺ أَجْلَسَ الناسَ، فقال: بينما نحنُ عندَ رسول الله ﷺ إذْ مَرَّ عثمانُ بن عَفّانَ[1] مُرَجَّلاً، قال: فقال رسولُ الله ﷺ: «لَتَخْرُجَنَّ فِتْنَةٌ من تحتِ قَدَمَيَّ -أَو من بين رِجْلَيَّ-، هٰذا[2] يومَئذٍ ومن اتَّبَعه على الهُدى».

قال: فقامَ ابنُ حَوَالَةَ الأَزدي من عند المِنْبَرِ، فقال: إنك لَصَاحِبُ هٰذا؟ قال: نَعم. قال: واللهِ إني لحاضرٌ ذٰلك المجلسَ، ولو علمتُ أن لي في الجيشِ مُصَدِّقاً، كنتُ أَولَ مَن تَكَلَّمَ به[3].

= وأخرجه ابن أبي شيبة ٢١٩/١٠، وابن ماجه (١٢٦٩) من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٨٠٦٢).

قوله: فأحيوا، قال السندي في حاشيته على ابن ماجه: أحيوا، على بناء المفعول، من الإحياء، أي: الحياة، ويمكن أن يكون على بناء الفاعل. من أحيا القوم، أي: صاروا في الحياة، وهو الخصب.

(١) زاد في (م) والنسخ المتأخرة: عليه.

(٢) تكررت لفظة «هذا» في (م) و(س) مرتين.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات. معاوية: هو ابن صالح بن حُدير الحضرمي، وسُلَيم بن عامر: هو الكلاعي، ويقال: الخبائري.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٣٨١)، وفي «السنة» =

١٨٠٦٨- حدثنا محمد بن بَكْر -يعني البُرْساني- أخبرنا وُهَيبُ بن خالدٍ، حدثنا أَيوبُ، عن أَبي قِلابة، عن أَبي الأَشْعث، قال:

قامت خُطباءُ بإيلياءَ في إمارةِ مُعاوية فتكَلَّموا، وكانَ آخرَ مَن تكَلَّمَ مُرةُ بنُ كعبٍ، فقال: لولا حديثٌ سمعتُه من رسولِ الله ﷺ ما قمتُ، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يذكر فِتنةً، فقَرَّبَها، فمَرَّ رجلٌ مُتَقَنِّع[1]. فقال: «هٰذا يومَئذٍ وأصحابُه على الحَقِّ والهُدَى» فقلت: هٰذا يا رسول الله؟ وأقبلتُ بوجْهِه إليه، فقال: «هٰذا». فإذا هو[2] عثمانُ[3].

= (١٢٩٥)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(٧٥٣)، وفي «مسند الشاميين» (١٩٧٣) من طريق عبد الله بن صالح، والطبراني ٢٠/(٧٥٣)، وفي «الشاميين» (١٩٧٣) من طريق أسد بن موسى، كلاهما عن معاوية بن صالح، بهٰذا الإسناد.

وانظر (١٨٠٦٠).

وابن حوالة: هو عبد الله بن حوالة، صحابي نزل الشام، ومات بها. وقد سلفت روايته للحديث برقم (١٧٠٠٤).

(١) في (م) والنسخ المتأخرة: مُقَنَّعٌ.

(٢) لفظة: «هو» ليست في (ظ١٣).

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير أبي الأشعث -واسمه شراحيل بن آده- فمن رجال مسلم. وصحابيُّ الحديث لم يخرج له سوى أصحاب السنن.

وأخرجه الحاكم ١٠٢/٣ من طريق عفان، عن وهيب، به، وقال: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي!

وأخرجه الترمذي (٣٧٠٤) من طريق عبد الوهَّاب الثقفي، عن أيوب، به. وقال: هٰذا حديث حسن صحيح.

وسلف برقم (١٨٠٦٠). =

حديث أبي سيارة المتعي[1] عن النبي ﷺ

١٨٠٦٩- حدثنا وكيعٌ وعبدُ الرحمٰن، عن سعيد بن عبدِ العزيز، عن سُلَيمان بن موسى

عن أبي سَيَّارة -قال عبد الرحمٰن: المُتَعي -قال: قلت: يا رسولَ الله، إن لي نَحْلاً[2]، قال: «أدِّ العُشُورَ» قال: قلت: يا رسولَ الله، احْمِها لي. قال: فحَمَاها لي. قال عبد الرحمٰن: احْمِ لي جَبَلَها. قال: فحَمَى لي جَبَلَها[3].

= وانظر سابقه.

(١) قال السندي: أبو سيارة المتعي بضم ميم وفتح مثناة فوقانية، سكن الشام، اسمه عمرو، وقيل: عمير.

(٢) في (ق) و(م): نخلاً، بالخاء المعجمة، وهو تصحيف.

(٣) إسناده ضعيف لانقطاعه، قال الترمذي في «العلل الكبير» ١/٣١٣: سألت محمد بن إسماعيل عن حديث سعيد بن عبد العزيز، عن سليمان بن موسى، عن أبي سيارة، قلت: يا رسول الله، إن لي نحلاً فقال: «أدِّ منه العشر» فقال: هو حديث مرسل، سليمان لم يدرك أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ. ورجال الإسناد كلهم ثقات رجال الصحيح، غير أن أبا سيارة لم يخرج له سوى ابن ماجه، وسليمان بن موسى: هو الأشدق الدمشقي، قد روى له مسلم في «مقدمته» وهو صدوق حسن الحديث.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/١٤١، وابن ماجه (١٨٢٣) من طريق وكيع، به.

وأخرجه الطيالسي (١٦٩)، وعبد الرزاق في «مصنفه» (٦٩٧٣)، وأبو عبيد في «الأموال» (١٤٨٨)، وحميد بن زنجويه في «الأموال» (٢٠١٦)، والدولابي في «الكنى» ١/٣٧، والطبراني في «الكبير» ٢٢/(٨٨٠) و(٨٨١)، وفي «مسند =

حديث رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

١٨٠٧٠- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا سفيانُ، عن خالدٍ الحَذَّاءِ، عن أبي قِلابةَ، عن مُحمدِ بن أبي عائشةَ

عن رجلٍ من أَصحابِ النبيِّ ﷺ قال: قال النبيُّ ﷺ: «لَعَلَّكُم تَقْرَؤُونَ والإمامُ يَقْرَأُ» مرَّتينِ أَو ثلاثاً. قالوا: يا رسولَ الله إنّا لَنفعلُ. قال: «فلا تَفْعَلُوا، إلا أنْ يَقْرَأَ أَحَدُكُم بفاتِحةِ الكِتابِ»[1].

=الشاميين» (٣١٧) و(٣١٨)، والبيهقي في «السنن» ٤/١٢٦، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٦/١٦١ من طرق عن سعيد بن عبد العزيز، به.

قلنا: وقد روي عدة أحاديث في إخراج زكاة العسل:

منها حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده في قصة هلال أحد بني متعان الذي جاء إلى رسول الله ﷺ بعشور نحل له، وفي رواية أن النبي ﷺ قال: «من كل عشر قرب قربة» وهو عند أبي داود (١٦٠٠) و(١٦٠١) و(١٦٠٢).

وحديث آخر عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن النبي ﷺ أخذ من العسل العشر، وهو عند ابن ماجه (١٨٢٤).

وحديث أبي هريرة أن النبي ﷺ كتب إلى أهل اليمن أن يؤخذ من العسل العشر.

ولا يخلو إسناد أحدها من مقال، وقد أوردها ابن القيم في «زاد المعاد» ٢/١٢-١٧، وذكر إعلالها عن بعض أهل العلم، ثم قال: وذهب أحمد وأبو حنيفة وجماعة إلى أن في العسل زكاة، ورأوا أن هٰذه الآثار يقوي بعضها بعضاً، وقد تعددت مخارجها، واختلفت طرقها، ومُرسلُها يُعضد بمسندها.

وذهب مالك والشافعي إلى أنه لا زكاة في العسل.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير محمد بن أبي =

. . . .

=عائشة فمن رجال مسلم. سفيان: هو الثوري، وخالد الحذاء: هو ابن مهران.
وهو عند عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٧٦٦).

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٢/١٦٦ من طريق عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي، وفي «معرفة السنن والآثار» (٣٧٩٠)، وفي «القراءة خلف الإمام» (١٥٦) من طريق أبي حذيفة موسى بن مسعود النهدي، كلاهما عن سفيان، به.

وقال البيهقي في «السنن»: هٰذا إسناد جيد، وقد قيل عن أبي قلابة، عن أنس بن مالك، وليس بمحفوظ. قلنا: وسيأتي تخريجها بعد قليل.

وأخرجه البخاري في «القراءة خلف الإمام» (٦٧)، والبيهقي في «المعرفة» (٣٧٨٨) من طريق يزيد بن زريع، عن خالد الحذاء، به.

ورواه أيوب السختياني فخالف في إسناده، واختلف الرواة عليه:

فأخرجه عبد الرزاق (٢٧٦٥) عن معمر، والبخاري في «التاريخ الكبير» ١/٢٠٧، والبيهقي في «السنن» ٢/١٦٦، وفي «القراءة» (١٤٩) و(١٥٠) من طريق حماد بن سلمة، و(١٤٨) من طريق حماد بن زيد، و(١٥١) من طريق عبد الوارث بن سعيد، أربعتهم عن أيوب، عن أبي قلابة، عن النبي ﷺ، مرسلاً.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١/٢٠٧، ومن طريقه البيهقي في «السنن» ٢/١٦٦، وفي «القراءة» (١٥٨) عن مؤمل بن هشام، عن إسماعيل ابن علية، عن أبي قلابة، عن النبي ﷺ مرسلاً. وقال إسماعيل عن خالد الحذاء: قلت لأبي قلابة: من حدثك هٰذا؟ قال: محمد بن أبي عائشة مولى لبني أمية كان خرج مع بني مروان حيث خرجوا من المدينة.

وأخرجه البيهقي في«القراءة» (١٤٧) من طريق سليمان بن عمر الأقطع، عن إسماعيل ابن علية، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس، عن النبي ﷺ.

وأخرجه أبو يعلى (٢٨٠٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٢١٨، وابن حبان (١٨٤٤) و(١٨٥٢)، والطبراني في «الأوسط» (٢٧٠١)، والدارقطني ١/٣٤٠، والبيهقي في «السنن» ٢/١٦٦، وفي «المعرفة» (١٣٩-١٤٦)، =

حديث رجل من بني سُليم

١٨٠٧١- حدثنا وكيعٌ، قال: حدثنا عبدُ الله بن عامرٍ الأَسلمي، عن أبي عُبيد حاجبِ سليمانَ، عن نُعَيم بن سَلاَمةَ

عن رجلٍ مِن بني سُلَيم -وكانت له صُحبةٌ-: أَنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا فَرَغَ مِن طَعامِه، قال: «اللهمَّ لَكَ الحَمدُ، أَطعَمْتَ وسَقَيْتَ، وأَشبَعْتَ وأَرويْتَ، فلَكَ الحَمدُ غيرَ مَكْفورٍ، ولا مُوَدَّعٍ، ولا مُسْتَغْنًى عنكَ»(١).

=والخطيب في «تاريخ بغداد» ١٣/ ١٧٥-١٧٦ من طريق عبيد الله بن عمرو الرقي، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس، عن النبي ﷺ.

قال البخاري في «التاريخ الكبير» ١/ ٢٠٧ بعد أن أورده من طريق عبيد الله ابن عمرو: ولا يصح أنس. وقال أبو حاتم فيما نقله عنه ابنه في «العلل» ١/ ١٧٥: وهم فيه عبيد الله بن عمرو، والحديث ما رواه خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن محمد بن أبي عائشة، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ.

وأخرجه الدارقطني ١/ ٣٤٠، والبيهقي في «القراءة» (١٥٢) و(١٥٣) و(١٥٤) من طريق عليلة -واسمه الربيع بن بدر-، عن أيوب، عن عبد الرحمٰن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ. والربيع بن بدر متروك.

وسيأتي الحديث ٥/ ٦٠ و٨١ و٤١٠.

وفي الباب عن عبادة بن الصامت، وسيأتي ٥/ ٣١٣.

وفي باب وجوب قراءة فاتحة الكتاب انظر حديث عبد الله عن عمرو السالف (٦٩٠٣). وفي باب النهي عن القراءة خلف الإمام انظر حديث أبي هريرة السالف (٧٢٧٠).

(١) إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن عامر الأسلمي، وباقي رجاله ثقات =

١٨٠٧٢- حدثنا وكيعٌ، حدثنا أَبي، عن مَنصورٍ، عن هلالِ بنِ يِساف، عن القاسِم بن مُخَيْمِرَةَ

عـن رجـلٍ مِـن أصحـابِ النبـيِّ ﷺ قـال: قـال رسـولُ الله ﷺ: «مَنْ قَتَلَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ، لَمْ يَجِدْ رِيحَ الجَنَّةِ، وإِنَّ رِيحَها ليُوجَدُ مِن مَسِيرَةِ سَبْعِينَ عاماً»(١).

=رجال الصحيح، غير نعيم بن سلامة، فهو من رجال «التعجيل»، وقد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٠٣٩) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٥/ ٣٠، وقال: رواه أحمد، وفيه عبد الله بن عامر الأسلمي، وهو ضعيف.

وفي الباب من حديث أبي أمامة عند البخاري (٥٤٥٨)، وهو بلفظ: أن النبي ﷺ كان إذا رفع مائدته قال: «الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه، غير مَكفِيٍّ ولا مُوَدَّعٍ ولا مُستغنىً عنه ربّنا». وسيأتي ٥/ ٢٥٢.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل والد وكيع -واسمه الجراح ابن مَليح الرؤاسي- وقد اختُلف فيه، فهو حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. منصور: هو ابن المعتمر.

وسيأتي ٥/ ٣٦٩.

ويشهد له حديث عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٦٧٤٥) وإسناده صحيح. وانظر تتمة شواهده هناك.

حديث رجل من أصحاب النبي ﷺ

١٨٠٧٣- حدثنا عبدُ الرحمٰن بنُ مَهْدي، عن شعبةَ. ومحمدُ بنُ جعفر، قال: حدثنا شعبةُ، عن أبي بكر بن حَفْصٍ، قال: سمعتُ ابنَ مُحَيْريزٍ يحدِّثُ

عن رجلٍ من أصحابِ النبيِّ ﷺ قال: قال رسولَ الله ﷺ: «إنَّ أُناساً مِن أُمَّتِي يَشْرَبُونَ الخمرَ يُسَمُّونَها بغيرِ اسمِها»[1].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. أبو بكر بن حفص: هو عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري، وابن مُحَيريز: هو عبد الله.

وأخرجه الطيالسي (٥٨٦)، وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٨/ ٣١٢ من طريق خالد بن الحارث، كلاهما عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٧٠٥٥) عن سفيان الثوري، وابن أبي شيبة ٨/ ١١٢ عن علي بن مسهر، كلاهما عن أبي إسحاق الشيباني -واسمه سليمان بن أبي سليمان- عن أبي بكر بن حفص، عن ابن محيريز، عن النبي ﷺ، مرسلاً.

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» ٦/ ٢٠٥ من طريق محمد بن عبد الواهب أبي شهاب، عن أبي إسحاق الشيباني، عن أبي بكر بن حفص، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ. وأبو شهاب لم نتبينه.

وأخرجه عبد الرزاق (١٧٠٥٢) من طريق إبراهيم بن أبي بكر، عن عبد الله ابن محيريز، عن النبي ﷺ، مرسلاً.

ورواه بلال بن يحيى العبسي، عن أبي بكر بن حفص، عن ابن محيريز، عن ثابت بن السِّمط، عن عبادة بن الصامت، عن النبي ﷺ، وسيأتي ٥/ ٣١٨. =

حديث رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

١٨٠٧٤- حدثنا هُشَيمٌ، أخبرنا داودُ بن عَمرو، قال: حدثنا أَبو سَلَّام، قال:

حدثني مَن رأى النبيَّ ﷺ بالَ ثمَّ تلا شيئاً من القرآن -وقال هُشيمٌ مَرَّةً: آياً من القرآنِ- قبلَ أن يَمَسَّ ماءً[1].

= قلنا: ورواية المصنف هنا: عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، أصح إسناداً. وهي الصواب إن شاء الله.

وله شاهد من حديث أبي مالك الأشعري: سير ٥/ ٣٤٢.

وآخر من حديث أبي أمامة الباهلي عند ابن ماجه (٣٣٨٤).

وثالث من حديث ابن عباس عند الطبراني في «الكبير» (١١٢٢٨). قال الهيثمي في «المجمع» ٥/ ٥٧: رجاله ثقات.

ورابع من حديث عائشة عند الحاكم ٤/ ١٤٧، والبيهقي ٨/ ٢٩٤-٢٩٥، وصححه الحاكم على شرطهما، وفي إسناده محمد بن عبد الله بن مسلم. قال الذهبي في «تلخيص المستدرك»: هو مجهول، وإن كان ابن أخي الزهري فالسند منقطع.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، من أجل داود بن عمرو -وهو الأودي الدمشقي- فهو حسن الحديث، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح. هشيم: هو ابن بَشير السُّلمي، وأبو سلاّم: هو ممطور الحبشي.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١/ ٢٧٦، وقال: رواه أحمد، ورواته ثقات.

وفي الباب عن علي بن أبي طالب، وقد سلف برقم (٦٣٩).

زيادة حديث عبد الرحمن بن أبي قُرَاد

١٨٠٧٥- حدثنا عفَّانُ، حدثنا يحيى بنُ سعيد، قال: حدثني أبو جعفر عُمَيْرُ بن يزيد، حدثني الحارثُ بن فُضَيْل وعُمارة بن خُزَيمة بن ثابتٍ

عن عبد الرحمٰن بن أَبي قُرَاد قال: خرجتُ مع النبيِّ ﷺ حاجّاً، قال: فرأيتُه خَرَجَ مِن الخَلاءِ، فاتَّبَعْتُه بالإداوةِ أَو القَدَحِ، وكان رسولُ الله ﷺ إذا أراد حاجةً أَبْعَدَ، فجلستُ له بالطَّريق حتّى انصرفَ رسولُ الله ﷺ، فقلت له: يا رسولَ الله، الوَضُوءَ. قال: فأقبلَ رسولُ الله ﷺ إليَّ، فصَبَّ على يِده فغَسَلَها، ثم أَدْخَلَ يَدَه، فكَفَّها[١]، فصَبَّ على يَدِه[٢] واحدةً، ثم مَسَحَ على رأسِه، ثم قَبَضَ الماءَ قبضاً[٣] بيَدِه، فضَرَبَ به على ظَهْرِ قَدمِه، فمَسَحَ بيدِه على قَدَمِه، ثم جاءَ فصلّى لنا الظُّهرَ[٤].

---

(١) في (س) و(ص) و(ق) و(م): بكفها.

(٢) في (م) و(س) و(ق) و(ص): يدِ، والمثبت من (ظ١٣) والموضع السالف برقم (١٥٦٦١).

(٣) في (ظ١٣) و(ق) ونسخة في (س): قبضها.

(٤) إسناده صحيح، وهو مكرر (١٥٦٦١).

حديث مولى لرسول الله ﷺ

١٨٠٧٦- حدثنا عفانُ، حدثنا أبانٌ، حدثنا يحيى بنُ أبي كَثير، عن زيدٍ، عن أَبي سَلّام

عن مولى لرسولِ الله ﷺ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «بَخٍ بَخٍ لِخَمْسٍ، ما أَثْقَلَهُنَّ في المِيزانِ: لا إلٰهَ إلّا اللهُ، واللهُ أَكبرُ، وسُبحانَ الله، والحمدُ لله، والوَلَدُ الصّالحُ يُتَوَفَّى فيَحْتَسِبُه والِدُه» قال: «بخٍ بخٍ لِخمسٍ، مَن لَقِيَ اللهَ مُسْتَيْقِناً بهنَّ، دَخَلَ الجَنَّةَ: يُؤْمِنُ باللهِ، واليومِ الآخِرِ، وبالجَنَّةِ والنّارِ، وبالبَعْثِ بعدَ الموتِ، والحِسابِ»[1].

---

(١) حديث صحيح، وهو مكرر (١٥٦٦٢).

حديث هُبَيب بن مُغْفِل

* ١٨٠٧٧- حدثنا هارونُ بنُ معروفٍ، قال: حدثنا عبدُ الله بنُ وهب -قال عبد الله: وسمعتُه أنا من هارون -قال: حدثني عَمرو بن الحارث، عن يزيدَ بن أبي حَبيب، عن أَسلمَ أَبي عِمرانَ

عن هُبَيبِ بن مُغْفِل الغِفَاري: أنه رَأَى محمداً القُرَشيَّ، قام يَجُرُّ إزارَهُ، فنَظَرَ إليه هُبَيبٌ، فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن وَطِئَه خُيَلاءَ، وَطِئَه في النّارِ»[1].

١٨٠٧٨- حدثنا يحيى بنُ إسحاقَ، أخبرنا ابنُ لَهِيعةَ، عن يزيدَ بن أَبي حَبيبٍ، قال: أخبرني أَسلمُ أَبو عِمرانَ

عن هُبَيبٍ الغِفَاري، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن وطِىءَ على إزارِه خُيَلاءَ، وَطِىءَ في نارِ جَهَنَّمَ»[2].

١٨٠٧٩- حدثنا قُتَيبةُ بن سعيدٍ، حدثنا ابنُ لَهيعةَ، عن يزيدَ بن أبي حَبيبٍ، عن أَسلمَ ٤/٢٣٨

أَنَّه سَمِعَ هُبَيبَ بن مُغْفِلٍ صاحبَ النبيِّ ﷺ، ورأَى رجلاً يَجرُّ إزارَه خَلْفَه ويَطَؤه خُيَلاءَ[3]، فقال: سبحانَ الله، سمعتُ

---

(١) إسناده صحيح، وهو مكرر (١٥٦٠٥).

(٢) حديث صحيح، وهو مكرر (١٥٦٠٦).

(٣) جاءت العبارة في (ظ١٣): «يجر إزاره ويطؤه خلفه» -وليس فيها كلمة «خيلاء».

رسولَالله ﷺ يقول: «مَن وَطِئَه مِنَ الخُيَلاءِ وَطِئَه في النَّارِ»[1].

---

(١) حديث صحيح، وهو مكرر (١٥٦٠٧).

حديث أبي بُرْدة بن قَيس أخي أبي موسى الأشعري

١٨٠٨٠- حدثنا عفانُ، حدثنا عبدُ الواحد بن زيادٍ، حدثنا عاصمٌ الأَحولُ، حدثنا كُرَيبُ بن الحارثِ بن أبي موسى

عن أبي بُردةَ بن قَيس أخي أبي موسى، قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهمَّ اجْعَلْ فَناءَ أُمَّتي قَتْلاً في سَبيلِكَ، بالطَّعْنِ والطَّاعونِ»[١].

---

(١) إسناده حسن، وهو مكرر (١٥٦٠٨).

تمام حديث عمرو بن خارجة

١٨٠٨١- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا سعيدٌ. ويزيدُ بن هارونَ، أخبرنا سعيدٌ، عن قَتادةَ، عن شَهْرِ بن حَوشَب، عن عبد الرحمٰن بن غَنْمٍ

عن عَمْرو بن خارجةَ قال: خَطَبَنا رسولُ الله ﷺ بمِنىً وهو على راحلِته وهي تَقْصَعُ بجِرَّتها، ولُعابُها يَسيلُ بين كتفيَّ، فقال: «إنَّ الله قَسَمَ لِكلِّ إنسانٍ نَصيبَه من المِيراثِ، فلا تَجوزُ لِوارثٍ وَصِيَّةٌ. الولدُ لِلفِراشِ، ولِلعاهِرِ الحَجَرُ، ألا ومَن ادَّعى إلى غيرِ أَبيهِ، أو تَوَلَّى غيرَ مَوالِيه رَغْبَةً عنهم، فعَلَيهِ لعنةُ الله والملائكةِ والنَّاسِ أجمعينَ».

قال ابن جعفر: وقال سعيد[1]: قال مَطَر: «لا يَقْبَلُ منه صَرْفاً ولا عَدْلاً». قال يزيد في حديثه: «لا يُقْبَلُ منه صَرْفٌ ولا عَدْلٌ» أَو «عَدْلٌ ولا صَرْفٌ».

قال يزيد في حديثه: إنَّ عَمْرو بن خارجةَ حدثهم: أَنَّ النبيَّ ﷺ خَطَبهم على راحلتِه[2].

---

(١) المثبت من هامش (س)، وجاء على الصواب «سعيد» بإثر الأحاديث ذات الأرقام (١٧٦٧٠) و(١٧٦٧١) و(١٨٠٨٧) و(١٨٠٨٨)، وجاء في (م) وسائر النسخ الخطية: «شعبة!».

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب. وهو مكرر (١٧٦٦٤). وطريق مطر سلف تخريجها هناك.

١٨٠٨٢- حدثنا عفانُ، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، حدثنا قتادةُ، عن شَهْر ابن حَوْشَب، عن عبدِ الرحمٰن بن غَنْم

عن عَمْرو بن خارجةَ، قال: كنت آخذاً بزِمام ناقةِ رسولِ الله ﷺ وهي تَقْصَعُ بجِرَّتها، ولُعابُها يَسيلُ بين كتفيَّ، فقال: «إنَّ الله قد أَعْطَى كلَّ ذي حَقٍّ حَقَّه، وليسَ لِوارِثٍ وَصِيَّةٌ، والولدُ لِلفِراشِ، ولِلعاهِرِ الحَجَرُ، ومَن ادَّعى إلى غيرِ أبيهِ، أَو انْتَمَى إلى غيرِ مَوالِيهِ، فعليهِ لَعْنةُ الله والملائِكَةِ والنَّاسِ أَجمعينَ».

قال عفان: وزاد فيه هَمَّامٌ بهٰذا الإسناد -ولم يذكر عبدَ الرحمن بن غَنْم-: وإني لتحتَ جِرانِ راحلتِه، وزاد فيه: «لا يُقْبَلُ منه عَدْلٌ ولا صَرْفٌ». وفي حديث همَّام أن رسول الله ﷺ خطب، وقال: «رَغْبةً عنهم»[1].

١٨٠٨٣- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمادٌ، عن قَتادةَ، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن عبد الرحمٰن بن غَنْم

عن عَمْرو بن خارِجَة، قال: خَطَبَ رسولُ الله ﷺ وهو على ناقَتِه، وأنا تحت جِرَانِها، وهي تَقْصَعُ بجِرَّتها، ولُعابُها يَسيلُ بين كتفيَّ، فقال: «إنَّ الله قد أَعْطَى كلَّ ذي حَقٍّ حَقَّه، ولا وَصيَّةَ لِوارِثٍ، والولدُ لِلفِراشِ، ولِلعاهِرِ الحَجَرُ، ومَن ادَّعى إلى غيرِ

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب. وهو مكرر (١٧٦٦٦). وطريق همام سلفت بإثر الحديث (١٧٦٦٥) وسلف تخريجها هناك.

أبيهِ، أَو انْتَمَى إلى غيرِ مَوالِيهِ، فعليهِ لَعْنَةُ الله والملائِكَةِ والنَّاسِ أَجمعينَ، لا يُقْبَلُ منه صَرْفٌ ولا عَدْلٌ»[1].

١٨٠٨٤- حدثنا حُسَين بن محمد، حدثنا شَرِيكٌ، عن ليثٍ، عن شَهْر ابن حَوْشَب

عن عَمْرو بن خارجةَ الثُّمالي قال: سألتُ النبيَّ ﷺ عن الهَدْي يَعْطَب قال: «انْحَرْهُ واصْبُغْ نَعْلَه في دَمِه، واضربْ به على صَفْحَته -أو قال: على جَنْبِه- ولا تَأْكُلَنَّ منه شيئاً أنت ولا أَهلُ رُفْقَتِكَ»[2].

١٨٠٨٥- حدثنا أَسودُ بن عامر، حدثنا شَرِيكٌ، عن لَيثٍ، عن شَهْر بن حَوْشَب

عن عَمرٍو الثُّمالي قال: بعثَ النبيُّ ﷺ مع أَبي هَدْياً، قال: «إذا عَطَبَ شيءٌ منها فانْحَرْه، ثم اضرِبْ خُفَّه في دمِه، ثم اضْرِبْ به صَفْحَتَه، ولا تَأْكُلْه[3] أَنت ولا أَهلُ رُفْقَتِك، وخَلِّ بينَه وبين النّاسِ»[4].

١٨٠٨٦- حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا سعيدٌ -يعني ابن أبي عَرُوبة- عن قَتادةَ، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن عبد الرحمٰن بن غَنْم

أن عَمْرو بن خارجة الخُشَني حَدَّثهم: أَنَّ النبيَّ ﷺ خَطَبَهم

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، وهو مكرر ما قبله.

(٢) صحيح لغيره، وهو مكرر الحديث (١٧٦٦٧).

(٣) في (م) وباقي النسخ الخطية: تأكل.

(٤) صحيح لغيره، وهو مكرر الحديث (١٧٦٦٨).

على راحلتِه، وإن راحلتَه لتَقْصَعُ بجِرَّتِها، وإن لُعابَها يَسيلُ بين كتفيَّ، فقال: «إنَّ الله قد قَسَمَ لِكُلِّ إنسانٍ نَصِيبَه من الميراثِ، فلا تَجُوزُ وَصِيَّةٌ لوارثٍ، الولدُ لِلفِراشِ، ولِلعاهِرِ الحَجَرُ، ألا ومَن ادَّعى إلى غيرِ أبيهِ، أَو تَوَلّى غيرَ مَوالِيه، فعليهِ لَعْنَةُ الله والملائِكَةِ والنَّاس أَجمعينَ، لا يَقْبَلُ الله منه صَرْفاً ولا عَدْلاً» أو «عَدْلاً ولا صَرْفاً[1]»[2]. ٤/ ٢٣٩

١٨٠٨٧- حدثنا عبدُ الوهاب الخَفّافُ، أخبرنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن شَهر بن حَوْشَب، عن عبد الرحمٰن بن غَنْم

عن عَمْرو بن خارجةَ قال: خَطَبَنا رسولُ الله ﷺ وهو بِمنىً على راحلته، وإني لتَحتَ جِرانِ ناقَتِه وهي تَقْصَعُ بجِرَّتِها، ولُعابُها يَسيلُ بين كتفيَّ فقال: «إنَّ الله قد قَسَمَ لِكُلِّ إنسانٍ نَصِيبَه من الميراثِ،ولا يجوز لِوارِثٍ وَصِيَّةٌ،أَلا وإنَّ الولدَ لِلفِراشِ، ولِلعاهِرِ الحَجَرُ، ألا ومَن ادَّعى إلى غيرِ أبيهِ،أَو تَوَلَّى غيرَ مَوالِيهِ رغْبَةً عنهم، فعليهِ لَعْنَةُ الله والملائِكَةِ والنَّاسِ أَجمعينَ».

قال سعيدٌ: وحدثنا مَطَرٌ، عن شَهر بن حَوْشب، عن عبدِ الرحمٰن بن غَنْم، عن عَمرو بن خارجة، عن النبيِّ ﷺ مِثلَه. وزاد مطرٌ في الحديث: «ولا يُقْبَلُ منه صَرْفٌ ولا عَدْلٌ»[3].

---

(١) في (ظ١٣): أو عدل وصرف.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب، وهو مكرر (١٧٦٦٩).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب، وهو =

١٨٠٨٨- حدثنا محمدُ بن جعفر، حدثنا سعيدٌ، فذكر الحديثَ، وقال:

قال مطر: «ولا يُقْبَلُ منه صَرْفٌ ولا عَدْلٌ[1]»[2].

هذا آخر مسند الشاميين

بعونه تعالى وتوفيقه تمَّ الجزء التاسع والعشرون من

«مسند الإمام أحمد بن حنبل»

ويليه الجزء الثلاثون وأولُه:

مسند الكوفيين

= مكرر (١٧٦٧٠).

(١) زاد في (م): أو عدل ولا صرف.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شهر. وهو مكرر (١٧٦٦٤).

فهرس رواة مسند الشاميين والرواة عنهم

أسماء الرواة من الصحابة والرواة عنهم:

:عبادة بن نُسَي (١٧٢١٢).
:كريب بن أبرهة (١٧٢٠٦) و(١٧٢٠٧).
:صاحب أبي الحصين= أبو عامر المعافري.
١١- أبو سبرة (١٧٦٠٧).
١٢- أبو سعيد بن زيد (١٧٥٠٤).
١٣- أبو سعيد بن أبي فضالة (١٧٨٨٨).
١٤- أبو سعيد بن المعلى (١٧٨٥١) و(١٧٨٥٢).
١٥- أبو سيّارة المُتَعي (١٨٠٦٩).
١٦- أبو عامر الأشعري: شهر بن حوشب (١٧١٦٧) و(١٧٥٠٢).
:عامر بن أبي عامر الأشعري: (١٧١٦٦) و(١٧٥٠١).
:علي بن مدرك (١٧١٦٥) و(١٧٧٩٨).
١٧- أبو عبد الله، من أصحاب النبي ﷺ (١٧٥٩٣) و(١٧٥٩٤).
١٨- أبو عبد الملك بن المنهال (١٧٥١٣) و(١٧٥١٤).
١٩- أبو عنبة الخولاني (١٧٧٨٤) و(١٧٧٨٥) و(١٧٧٨٦) و(١٧٧٨٧).
٢٠- أبو قتادة (١٧٥٤٦).
٢١- أبو لاس الخزاعي (١٧٩٣٨) و(١٧٩٣٩).
٢٢- أبو مالك الأشجعي (١٧٢٥٥).
٢٣- أبو مرثد الغنوي (١٧٢١٥) و(١٧٢١٦).
٢٤- أبو مسعود البدري عقبة بن عمرو الأنصاري: أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث (١٧٠٧٠) و(١٧٠٧٤) و(١٧٠٨٨).
:أبو عبد الله الجدلي (١٧٠٧١).
:أبو عمرو الشيباني (١٧٠٨٤) و(١٧٠٨٦) و(١٧٠٩٤).
:أبو قلابة= عبد الله بن زيد الجرمي
:أوس بن ضمعج (١٧٠٦٢) و(١٧٠٩٢) و(١٧٠٩٧) و(١٧٠٩٩).
:بشير بن أبي مسعود (١٧٠٨٩).
:ربعي بن حراش (١٧٠٦٤) و(١٧٠٩٠) و(١٧٠٩٨) و(١٧١٠٧) و(١٧١٠٨).

: سالم أبو عبد الله البراد (١٧٠٧٦) و(١٧٠٨١).
: شقيق بن سلمة أبو وائل (١٧٠٨٣) و(١٧٠٨٥) و(١٧٠٩٣).
: عامر الشعبي (١٧٠٧٩).
: عبد الله بن زيد الجرمي أبو قلابة (١٧٠٧٥).
: أبو معمر عبد الله بن سخبرة الأزدي (١٧٠٧٣) و(١٧١٠٢) و(١٧١٠٣) و(١٧١٠٤) و(١٧١٠٥).
: عبد الله بن يزيد الأنصاري (١٧٠٨٢) و(١٧١١٠).
: عبد الرحمن بن يزيد (١٧٠٩١) و(١٧٠٩٦) و(١٧١٠٠).
: عبيد الله بن القاسم أو القاسم بن عبيد الله (١٧٠٦٩).
: علقمة بن قيس النخعي (١٧٠٦٨) و(١٧٠٩٥).
: عمرو بن ميمون (١٧١٠٦) و(١٧١٠٩).
: قيس بن أبي حازم (١٧٠٦٥) و(١٧٠٥٦) و(١٧٠٧٧) و(١٧١٠١).
: محمد بن عبد الله بن زيد الأنصاري (١٧٠٦٧) و(١٧٠٧٢).
: يزيد بن شريك (١٧٠٨٧).

٢٥- أبو نجيح (١٧٠٢٢).

٢٦- أبو نملة الأنصاري (١٧٢٢٥) و(١٧٢٢٦).

٢٧- أبو هريرة: أبو سلمة (١٧٨٢٠).
: الحسن البصري (١٦٩٥٠).
: عبيد الله بن عبد الله بن عتبة (١٧٠٣٨) و(١٧٠٤٢) و(١٧٠٤٣) و(١٧٠٥٧) و(١٧٠٥٨) و(١٧٠٥٩).
محمد بن سيرين (١٧٣٥١).

٢٨- أسعد بن زرارة (١٧٢٣٨).

٢٩- الأسود بن خلف (١٧٥٣٤).

٣٠- أشج بني عصر (١٧٨٢٨).

٣١- الأغر بن يسار المزني (١٧٨٤٧) و(١٧٨٤٨) و(١٧٨٤٩) و(١٧٨٥٠).

٣٢- أوس بن أوس الثقفي (١٦٩٦١) و(١٦٩٦٢) و(١٦٩٦٣).

٣٣- إياس بن عبد المزني (١٧٢٣٦).

٣٤- أيمن بن خريم (١٧٦٠٣).
٣٥- بسر بن أرطاة (١٧٦٢٦) و(١٧٦٢٧) و(١٧٦٢٨).
٣٦- بُسر بن جحاش القرشي (١٧٨٤٢) و(١٧٨٤٣) و(١٧٨٤٤) و(١٧٨٤٥).
٣٧- تميم بن أوس الداري: الأزهر بن عبد الله (١٦٩٥٢).
:زرارة بن أبي أوفي (١٦٩٥١) و(١٦٩٥٤).
:شرحبيل بن مسلم الخولاني (١٦٩٥٥) و(١٦٩٥٦).
:سليم بن عامر (١٦٩٥٧).
:عبد الله بن موهب (١٦٩٤٤) و(١٦٩٤٨) و(١٦٩٥٣).
:عروة بن الزبير (١٦٩٤٣).
:عطاء بن يزيد الليثي (١٦٩٤٠) و(١٦٩٤١) و(١٦٩٤٢) و(١٦٩٤٥) و(١٦٩٤٦) و(١٦٩٤٧).
:كثير بن مرة (١٦٩٥٨).
٣٨- ثابت بن يزيد بن وداعة (١٧٩٢٨) و(١٧٩٢٩) و(١٧٩٣٠) و(١٧٩٣١) و(١٧٩٣٢).
٣٩- حابس بن سعد الطائي (١٦٩٧٢) و(١٧٠٠٢).
٤٠- الحارث بن أُقيش (١٧٨٥٨).
٤١- الحارث بن الحارث الأشعري (١٧١٧٠) و(١٧٨٠٠).
٤٢- الحارث بن زياد (١٧٩٣٧).
٤٣- حبّان بن بُح الصدائي (١٧٥٣٦).
٤٤- حُبشي بن جنادة السَّلولي (١٧٥٠٥) و(١٧٥٠٦ -١٧٥١٢).
٤٥- حبيب بن سباع أبو جمعة (١٦٩٧٥) و(١٦٩٧٦) و(١٦٩٧٧).
٤٦- حبيب بن مسلمة الفهري (١٧٤٦٢) و(١٧٤٦٣) و(١٧٤٦٤) و(١٧٤٦٥) و(١٧٤٦٦) و(١٧٤٦٧) و(١٧٤٦٨) و(١٧٤٦٩).
٤٧- الحكم بن حزن الكلفي (١٧٨٥٦) و(١٧٨٥٧).
٤٨- الحكم بن سفيان= أبو الحكم.
٤٩- الحكم بن عمرو الغفاري (١٧٨٦٠ - ١٧٨٦٥).
٥٠- حنظلة الكاتب الأسيدي (١٧٦٠٩) و(١٧٦١٠).

:عطاء بن أبي رباح (١٧٢٦٩).
:مجاهد (١٧٢٦٤).
:محمد بن يحيى بن حبان (١٧٢٦٠) و(١٧٢٨١).
:محمود بن لبيد (١٧٢٥٧) و(١٧٢٧٩) و(١٧٢٨٥) و(١٧٢٨٦).
:نافع بن جبير (١٧٢٧٢).
:نافع مولى ابن عمر (١٧٢٥٦).
:بعض ولد رافع بن خديج (١٧٢٨٨).
٥٨- رباح بن ربيعة (١٧٦١١) و(١٧٦١٢).
٥٩- ربيعة بن عامر (١٧٥٩٦).
٦٠- رويفع بن ثابت الأنصاري: أبو الخير مرثد بن عبد الله (١٧٠٠١).
:أبو مرزوق مولى تجيب (١٦٩٩٠).
:حنش الصنعاني (١٦٩٩٢) و(١٦٩٩٣).
:رفاء الحضرمي (١٦٩٩١).
:شيبان بن أمية (١٦٩٩٤) و(١٧٠٠٠).
:شييم بن بيتان (١٦٩٩٥) و(١٦٩٩٦) و(١٦٩٩٧) و(١٦٩٩٨) و(١٦٩٩٩).
٦١- زياد بن الحارث الصدائي (١٧٥٣٧) و(١٧٥٣٨).
٦٢- زياد بن لبيد (١٧٤٧٣) و(١٧٩١٩) و(١٧٩٢٠).
٦٣- زياد بن نعيم الحضرمي (١٧٧٨٩).
٦٤- زيد بن حارثة (١٧٤٨٠).
٦٥- زيد بن خالد الجهني: أبو سالم الجيشاني سفيان بن هانىء (١٧٠٥٥).
:أبو سلمة بن عبد الرحمن (١٧٠٣٢) و(١٧٠٤٨).
:أبو عمرة الأنصاري (١٧٠٤٠).
: أبو عمرة مولى زيد بن خالد (١٧٠٣١).
:بسر بن سعيد (١٧٠٣٩) و(١٧٠٤٥) و(١٧٠٤٦) و(١٧٠٥١) و(١٧٠٥٦).
:خالد بن زيد بن خالد (١٧٠٣٧).

: ربيعة بن عبد الرحمن -ربيعة الرأي- (١٧٠٥٠).
: السائب مولى الفارسيين (١٧٠٣٦).
: صالح بن نبهان مولى التوأمة (١٧٠٢٩) و(١٧٠٤١) و(١٧٠٥٣).
: عبد الله بن عمرو (١٧٠٤٧).
: عبد الرحمن بن زيد بن خالد (١٧٠٥٢).
: عبد الرحمن بن عمرو بن عثمان (١٧٠٦٢).
: عبيد الله بن عمرو بن عثمان (١٧٠٦٢).
: عبيد الله بن عبد الله بن عتبة (١٧٠٣٤) و(١٧٠٣٥) و(١٧٠٣٨) و(١٧٠٤٢) و(١٧٠٤٣) و(١٧٠٤٩) و(١٧٠٥٧) و(١٧٠٥٨) و(١٧٠٥٩) و(١٧٠٦١).
: عطاء بن أبي رباح (١٧٠٣٠) و(١٧٠٣٣) و(١٧٠٤٤).
: عطاء بن يسار (١٧٠٥٤).
: يزيد مولى المنبعث (١٧٠٦٠).
٦٦- سراقة بن مالك بن جعشم: طاووس (١٧٥٨٢) و(١٧٥٨٩) و(١٧٥٩٠).
: عبد الرحمن بن مالك (١٧٥٨٧).
: عروة بن الزبير (١٧٥٨٨).
: علي بن رباح (١٧٥٨٥) و(١٧٥٨٦).
: مالك بن جعشم (١٧٥٨١) و(١٧٥٨٤) و(١٧٥٩١).
: النزال بن سبرة (١٧٥٨٣).
٦٧- سعد بن الأطول (١٧٢٢٧).
٦٨- سفيان بن الحكم= أبو الحكم.
٦٩- سفيان بن وهب الخولاني (١٧٥٣٥).
٧٠- سلمان بن عامر: حفصة بنت سيرين (١٧٨٧١) و(١٧٨٧٨) و(١٧٨٨٤) و(١٧٨٨٧).
: الرباب الضبيّة (١٧٨٧٠) و(١٧٨٧٢) و(١٧٨٧٣) و(١٧٨٧٤) و(١٧٨٧٦) و(١٧٨٧٧) و(١٧٨٨٠) و(١٧٨٨٣).

: محمد بن سيرين (١٧٨٧٥) و(١٧٨٧٩) و(١٧٨٨١) و(١٧٨٨٢) و(١٧٨٨٥) و(١٧٨٨٦).

٧١- سلمة بن نُفيل السَّكوني (١٦٩٦٤) و(١٦٩٦٥).

٧٢- سمرة بن فاتك الأسدي (١٧٧٨٨).

٧٣- سهل بن أبي حثمة (١٧٢٦٢) و(١٧٢٧٦) و(١٧٢٧٧).

٧٤- سهل بن الحنظلية (١٧٦٢٢ -١٧٦٢٥).

٧٥- شداد بن أوس: أبو أسماء الرحبي (١٧١١٥) و(١٧١١٧) و(١٧١١٩) و(١٧١٢٢) و(١٧١٢٥) و(١٧١٢٧) و(١٧١٢٩).

: أبو الأشعث شراحيل بن آده (١٧١١٢) و(١٧١١٣) و(١٧١١٦) و(١٧١١٨) و(١٧١٢٤) و(١٧١٢٦) و(١٧١٢٨) و(١٧١٣٤) و(١٧١٣٩).

: بُشير بن كعب (١٧١١١) و(١٧١٣٠) و(١٧١٣١).

: حسان بن عطية (١٧١١٤).

: الحنظلي (١٧١٣٢) و(١٧١٣٣).

: ضمرة بن حبيب (١٧١٢٣).

: عبادة بن نسي (١٧١٢٠).

: عبد الرحمن بن غنم (١٧١٣٥) و(١٧١٤٠).

: محمود بن لبيد (١٧١٣٦).

: يعلى بن شداد (١٧١٢١) و(١٧١٣٧).

: مبهم (١٧١٣٨).

٧٦- شرحبيل بن حسنة (١٧٧٥٣-١٧٧٥٦).

٧٧- الشريد بن سويد الثقفي (١٧٩٤٥) و(١٧٩٤٦).

٧٨- ظهير بن رافع (١٧٥٣٩).

٧٩- العاص بن هشام المخزومي (١٧٥٩٥).

٨٠- عامر بن شراحيل الشعبي (١٧٠٧٨) و(١٧٠٨٠).

٨١- عباد بن شرحبيل (١٧٥٢١).

٨٢- عبادة بن الصامت (١٧١٨٣) و(١٧٧٩٧).

٨٣- عبد الله بن بُسر المازني: ابن عبد الله بن بسر (١٧٦٧٥) و(١٧٦٧٦).
: أزهر بن عبد الله (١٧٦٧٩).
: حدير بن كريب أبو الزاهرية (١٧٦٧٤) و(١٧٦٩٧).
: حريز بن عثمان (١٧٦٧٢) و(١٧٦٨١) و(١٧٦٨٢) و(١٧٦٩٩).
: حسان بن نوح (١٧٦٩٠).
: الحسن بن أيوب الحضرمي (١٧٦٧٧) و(١٧٦٨٧) و(١٧٦٨٨) و(١٧٦٨٩).
: صفوان بن عمرو (١٧٦٧٨).
: عبد الله بن أبي بلال (١٧٦٩١).
: عبيد الله بن زياد (١٧٦٨٥).
: عمرو بن قيس (١٧٦٨٠) و(١٧٦٩٨).
: محمد بن عبد الرحمن الحميري (١٧٦٩٢) و(١٧٦٩٤).
: هشام بن يوسف (١٧٦٧٣).
: يحيى بن حسان (١٧٦٨٦).
: يزيد بن خمير (١٧٦٨٣) و(١٧٦٨٤) و(١٧٦٩٣) و(١٧٦٩٥) و(١٧٦٩٦).
٨٤- عبد الله بن جابر (١٧٥٩٧).
٨٥- عبد الله بن جحش (١٧٢٥٤).
٨٦- عبد الله بن الحارث الزبيدي: خالد بن أبي عمران (١٧٧٠٩).
: دراج (١٧٧١٢).
: سليمان بن زياد (١٧٧٠٢) و(١٧٧٠٣) و(١٧٧٠٩) و(١٧٧١١).
: عبيد الله بن المغيرة (١٧٧٠٤) و(١٧٧٠٨) و(١٧٧١٣) و(١٧٧١٤).
: عقبة بن مسلم (١٧٧٠٥) و(١٧٧٠٦) و(١٧٧١٠).
: يزيد بن أبي حبيب (١٧٧٠٠) و(١٧٧٠١) و(١٧٧٠٧) و(١٧٧١٥).
٨٧- عبد الله بن أبي حبيبة (١٧٩٤٤).
٨٨- عبد الله بن حوالة: أبو قتيلة مرثد بن عبد الله (١٧٠٠٥).
: ربيعة بن لقيط (١٦٩٧٣) و(١٧٠٠٣) و(١٧٠٠٦).

:عبد لله بن شقيق (١٧٠٠٤).

٨٩- عبد الله بن عباس (١٦٨١٣) و(١٧١٦٨) و(١٧١٦٩) و(١٨٥٠٣).

٩٠- عبد الله بن مسعدة صاحب الجيوش (١٧٥٩٢).

٩١- عبد الرحمن بن حسنة (١٧٧٥٧) و(١٧٧٥٨) و(١٧٧٥٩) و(١٧٧٦٠).

٩٢- عبد الرحمن بن أبي سبرة (١٧٦٠٤) و(١٧٦٠٥) و(١٧٦٠٦) و(١٧٦٠٨).

٩٣- عبد الرحمن بن أبي عميرة الأزدي (١٧٨٩٤) و(١٧٨٩٥).

٩٤- عبد الرحمن بن قتادة السُّلمي (١٧٦٦٠).

٩٥- عبد الرحمن بن أبي قراد (١٧٩٧١) و(١٨٠٧٥).

٩٦- عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث (١٧٥١٥) و(١٧٥١٦) و(١٧٥١٧) و(١٧٥١٨) و(١٧٥١٩) و(١٧٥٢٠).

٩٧- عبيد الله بن خالد السلمي (١٧٩٢١- ١٧٩٢٥).

٩٨- عتبة بن عبد السُّلمي: أبو المثنى المليكي (١٧٦٥٨).

:ثور بن يزيد (١٧٦٣٨).

:خالد بن معدان (١٧٦٤٧) و(١٧٦٤٩).

:شرحبيل بن شفعة الرحبي (١٧٦٣٩) و(١٧٦٤٤).

:شريح بن عبيد (١٧٦٥١) و(١٧٦٥٩).

:ضمضم الأملوكي أبو المثنى (١٧٦٥٧).

:عامر بن زيد البكالي (١٧٦٤٢).

:عبد الله بن ناسح الحضرمي (١٧٦٤١) و(١٧٦٤٥) و(١٧٦٤٦).

:عبد الرحمن بن عمرو السُّلمي (١٧٦٤٨).

:كثير بن مرة (١٧٦٥٤).

:لقمان بن عامر الوصابي (١٧٦٥٦).

:يزيد بن زيد الخوخاني (١٧٦٥٥).

:يزيد ذو مصر (١٧٦٥٢) و(١٧٦٥٣).

:رجل من بني سليم (١٧٦٤٠) و(١٧٦٤٣).

٩٩- عتبة بن غزوان (١٧٥٧٤) و(١٧٥٧٥).

١٠٠- عثمان بن حُنيف (١٧٢٤٠) و(١٧٢٤١) و(١٧٢٤٢) و(١٧٢٤٣).

١٠١- عثمان بن أبي العاص: أبو العلاء بن الشخير (١٧٨٩٧) و(١٧٨٩٨) و(١٧٩٠٥).
:أبو نضرة (١٧٩٠٠) و(١٧٩٠١).
:الحسن البصري (١٧٩٠٤) و(١٧٩٠٨) و(١٧٩١٢) و(١٧٩١٣) و(١٧٩١٥).
:داود بن أبي عاصم (١٧٩١٤) و(١٧٩١٦).
:شهر بن حوشب (١٧٩١٨).
:عبد الله بن الحكم (١٧٩١٧).
:مطرِّف بن عبد الله (١٧٩٠٢) و(١٧٩٠٣) و(١٧٩٠٦) و(١٧٩٠٩) و(١٧٩١٠) و(١٧٩١١).
:موسى بن طلحة (١٧٨٩٩).
:نافع بن جبير (١٧٩٠٧).

١٠٢- عدي بن عميرة الكندي: رجاء بن حيوة (١٧٧١٦) و(١٧٧٢١).
:عدي بن عدي (١٧٧٢٢) و(١٧٧٢٤).
:العرس بن عميرة (١٧٧١٦) و(١٧٧٢١).
:قيس بن أبي حازم (١٧٧١٧) و(١٧٧١٨) و(١٧٧١٩) و(١٧٧٢٣) و(١٧٧٢٦) و(١٧٧٢٧).
:مولىً لمجاهد (١٧٧٢٠) و(١٧٧٢٥).

١٠٣- العرباض بن سارية: ابن أبي بلال (١٧١٤٦) و(١٧١٤٧) و(١٧١٥٩) و(١٧١٦٠) و(١٧١٦٤).
:أبو رهم أخرب بن أسيد (١٧١٤٣) و(١٧١٥٢).
:أم حبيبة بنت العرباض (١٧١٥٣) و(١٧١٥٤).
:جبير بن نفير (١٧١٥٦) و(١٧١٥٧) و(١٧١٦٢).
:حُجْر بن حجر (١٧١٤٥).
:خالد بن سعد (١٧١٥٥).
:خالد بن معدان (١٧١٤١) و(١٧١٤٨).
:سعيد بن سويد (١٧١٦٣).

و(١٧٤٣٦).

:نعيم بن همَّار (١٧٣٩٠) و(١٧٧٩٤).

:هشام بن أبي رقية (١٧٤٣١).

:عبد الله بن لهيعة عن شيخ من معافر (١٧٤٥٦).

:عبد الرحمن بن حرملة عن رجل من جهينة (١٧٣٢٣).

:زهرة بن معبد عن ابن عم له (١٧٣٦٣).

:شريح بن عبيد الحضرمي عمن حدثه عن عقبة بن عامر (١٧٣٧٤).

:شهر بن حوشب عن رجل يحدث عن عقبة بن عامر (١٧٣٦٩).

:يزيد بن عمرو المعافري عمن سمع عقبة بن عامر (١٧٣٠٩) و(١٧٤٤١).

:مولىً لشرحبيل بن حسنة (١٧٤٢٩) و(١٧٤٣٠).

:مولىً لعقبة بن عامر (١٧٤٤٧).

١٠٦- عقبة بن عمرو الأنصاري= أبو مسعود البدري.

١٠٧- عقبة بن مالك (١٧٠٠٧) و(١٧٠٠٨) و(١٧٠٠٩).

١٠٨- عمارة بن رويبة (١٧٢١٩ -١٧٢٢٤).

١٠٩- عُمر الجمعي (١٧٢١٧).

١١٠- عَمرو بن أمية الضمري: أبو سلمة بن عبد الرحمن (١٧٦١٥).

:جعفر بن عمرو بن أمية (١٧٢٤٤) و(١٧٢٤٥) و(١٧٢٤٦) و(١٧٢٤٧) و(١٧٢٤٨) و(١٧٢٤٩) و(١٧٢٥٠) و(١٧٢٥٢) و(١٧٦١٣) و(١٧٦١٤) و(١٧٦١٦) و(١٧٦١٨) و(١٧٦١٩).

:الزبرقان بن عبد الله الضمري (١٧٢٥١).

:عبد الله بن عمرو بن أمية (١٧٦١٧).

١١١- عمرو بن خارجة الأنصاري: شهر بن حوشب (١٧٦٦٣) و(١٧٦٦٧) و(١٧٦٦٨) و(١٨٠٨٤) و(١٨٠٨٥).

:عبد الرحمن بن غنم (١٧٦٦٤) و(١٧٦٦٥) و(١٧٦٦٦) و(١٧٦٦٩) و(١٧٦٧٠) و(١٧٦٧١) و(١٨٠٨١) و(١٨٠٨٢) و(١٨٠٨٣) و(١٨٠٨٦) و(١٨٠٨٧) و(١٨٠٨٨).

:القاسم بن عبد الرحمن (١٧٧٨٢).

١١٢- عمرو بن العاص: أبو قيس مولى عمرو بن العاص (١٧٧٦٢) و(١٧٧٦٧) و(١٧٧٧١) و(١٧٧٧٤) و(١٧٨٠١) و(١٧٨٠٥) و(١٧٨١٦) و(١٧٨١٩) و(١٧٨٢٠) و(١٧٨٢١).

:أبو مرة مولى أم هانىء (١٧٧٦٨).

:أبو نوفل بن أبي عقرب (١٧٧٨١).

:جعفر بن المطلب (١٧٧٦٩) و(١٧٧٧٩).

:حبيب بن أبي أوس (١٧٧٧٧).

:الحسن البصري (١٧٨٠٧).

:حيي بن هانىء أبو قبيل (١٧٨٠٦).

:ذكوان السمان أبو صالح (١٧٧٦١) و(١٧٨٢٣).

:عبد الله بن الحارث (١٧٧٧٥).

:عبد الله بن عمرو (١٧٨٢٤).

:عبد الله بن أبي الهذيل (١٧٨٠٨).

:عبد الرحمن بن جبير (١٧٨١٢).

:عبد الرحمن بن شماسة (١٧٧٨٠) و(١٧٨٢٧).

:عبد الرحمن بن مل أبو عثمان (١٧٨١١).

:عُلي بن رباح (١٧٧٦٣) و(١٧٧٦٤) و(١٧٧٧٢) و(١٧٧٧٣) و(١٧٨٠٢) و(١٧٨٠٩) و(١٧٨١٠) و(١٧٨١٤) و(١٧٨١٥) و(١٧٨١٧).

: عمارة بن خزيمة (١٧٧٧٠) و(١٧٨٢٦).

:قبيصة بن ذؤيب (١٧٨٠٣).

:قيس بن أبي حازم (١٧٨٠٤).

:قيس بن شفي (١٧٨١٣).

:مالك بن عبد الله (١٧٨١٨).

:محمد بن راشد المرادي (١٧٨٢٢).

:محمد بن عمرو بن حزم (١٧٧٧٨).

:يسار بن سبع أبو غادية (١٧٧٧٦).
:رجل من أهل مصر (١٧٧٦٥) و(١٧٧٦٦).
١١٣- عمرو بن عَبَسَة: أبو أمامة الباهلي (١٧٠١٤) و(١٧٠١٦) و(١٧٠١٩) و(١٧٠٢١).
:أبو ظبية السُّلفي (١٧٠٢٣).
:أبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي (١٧٠٢٤).
:سُليم بن عامر (١٧٠١٥) و(١٧٠٢٥).
:شرحبيل بن السمط (١٧٠٢٠).
:عبد الرحمن بن البيلماني (١٧٠١٨) و(١٧٠٢٦) و(١٧٠٢٨).
:عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي (١٧٠٢٤).
:كثير بن زياد (١٧٠١٧).
١١٤- عمرو بن عوف (١٧٢٣٤) و(١٧٢٣٥).
١١٥- عوف بن مالك الأشجعي (١٦٨٢٢).
١١٦- عياض بن حمار المجاشعي (١٧٤٨١ -١٧٤٩٠).
١١٧- غُضيف بن الحارث (١٦٩٦٧- ١٦٩٧٠).
١١٨- الفضل بن عباس (١٧٥٢٥).
١١٩- قيس بن عائذ (١٧٦٠٢).
١٢٠- قيس بن مخرمة (١٧٨٩١).
١٢١- قيس الجُذامي (١٧٧٨٣).
١٢٢- كعب بن عياض (١٧٤٧١).
١٢٣- كعب بن مرَّة السلمي أو مرَّة بن كعب (١٨٠٥٩- ١٨٠٦٨).
١٢٤- لقيط بن صَبرة (١٧٨٤٦).
١٢٥- مالك بن ربيعة (١٧٥٩٨).
١٢٦- مالك بن صعصعة (١٧٨٣٣) و(١٧٨٣٤) و(١٧٨٣٥) و(١٧٨٣٦) و(١٧٨٣٧).
١٢٧- مالك بن عتاهية (١٨٠٥٧) و(١٨٠٥٨).
١٢٨- مالك بن نضلة (١٧٢٢٨) و(١٧٢٢٩) و(١٧٢٣٠) و(١٧٢٣١)

و(١٧٢٣٢).

١٢٩- محمد بن طلحة بن عبيد الله (١٧٨٩٦).

١٣٠- محمد بن عبد الله بن جحش (١٧٢٥٣).

١٣١- محمد بن أبي عميرة (١٧٦٥٠).

١٣٢- مخنف بن سُليم (١٧٨٨٩).

١٣٣- مرَّة بن كعب= كعب بن مرّة.

١٣٤- مرَّة بن وهب الثقفي (١٧٥٥٦).

١٣٥- مرداس الأسلمي (١٧٧٢٨) و(١٧٧٢٩) و(١٧٧٣٠).

١٣٦- مسلمة بن مُخلَّد (١٦٩٥٩) و(١٦٩٦٠).

١٣٧- المطلب بن ربيعة (١٧٥٢٣) و(١٧٥٢٤) و(١٧٥٢٦) و(١٧٥٢٨) و(١٧٥٢٩).

١٣٨- المطلب بن أبي وداعة (١٧٨٩٢) و(١٧٨٩٣).

١٣٩- مطيع بن الأسود (١٧٨٦٦) و(١٧٨٦٧) و(١٧٨٦٨) و(١٧٨٦٩).

١٤٠- معاذ بن عفراء (١٧٩٢٦) و(١٧٩٢٧).

١٤١- معاوية بن أبي سفيان: ابن محيريز= عبد الله بن محيريز.

: أبو إدريس عائذ بن عبد الله الخولاني (١٦٩٠٧).

: أبو الأزهر المغيرة بن فروة (١٦٨٥٤) و(١٦٨٥٥).

: أبو أمامة بن سهل (١٦٨٤١) و(١٦٨٦٢) و(١٦٩٠٢).

: أبو بردة بن أبي موسى الأشعري (١٦٨٩٩).

: أبو حريز مولى معاوية (١٦٩٣٥).

: أبو الزاهرية حدير بن كريب الحضرمي (١٦٩٣٦).

: أبو سعيد الخدري (١٦٨٣٥).

: أبو شيخ الهنائي (١٦٨٣٣) و(١٦٨٦٤) و(١٦٩٠١) و(١٦٩٠٩).

: أبو صالح =ذكوان السمان.

: أبو الطفيل عامر بن واثلة (١٦٨٥٨) و(١٦٨٩٧).

: أبو عامر بن عبد الله بن لُحَي (١٦٩٣٧).

: أبو عبد ربه الدمشقي (١٦٨٥٣).

١٤٣- المقدام بن معدي كرب: أبو بكر بن أبي مريم (١٧٢٠١).
: أبو عامر الهوزني (١٧١٧٥) و(١٧١٧٦) و(١٧٢٠٣) و(١٧٢٠٤).
: أبو عبد الرحمن الكندي الحسن بن جابر (١٧١٩٣) و(١٧١٩٤).
: حبيب بن عبيد (١٧١٧١).
: خالد بن معدان (١٧١٧٧) و(١٧١٧٩) و(١٧١٨١) و(١٧١٨٢) و(١٧١٨٤) و(١٧١٨٥) و(١٧١٨٧) و(١٧١٨٩) و(١٧١٩٠) و(١٧١٩١) و(١٧١٩٢).
: راشد بن سعد (١٧١٩٩) و(١٧٢٠٠).
: سعيد بن المهاجر (١٧١٧٨) و(١٧١٩٧) و(١٧١٩٨).
: صالح بن يحيى بن المقدام (١٧٢٠٥).
: عامر بن شراحيل الشعبي (١٧١٧٢) و(١٧١٧٣) و(١٧١٩٥) و(١٧١٩٦) و(١٧٢٠٢).
: عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي (١٧١٧٤).
: عبد الرحمن بن ميسرة (١٧١٨٨).
: يحيى بن جابر الطائي (١٧١٨٦).
: بعض أشياخ الجند (١٧١٨٠).
١٤٤- نعيم بن النحام (١٧٩٣٣) و(١٧٩٣٤).
١٤٥- النواس بن سمعان (١٧٦٢٩) و(١٧٦٣٠) و(١٧٦٣١) و(١٧٦٣٢) و(١٧٦٣٣) و(١٧٦٣٤) و(١٧٦٣٥) و(١٧٦٣٦) و(١٧٦٣٧).
١٤٦- هبيب بن مغفل (١٨٠٧٧) و(١٨٠٧٨) و(١٨٠٧٩).
١٤٧- واثلة بن الأسقع: أبو عمار شداد بن عبد الله (١٦٩٨٦) و(١٦٩٨٧) و(١٦٩٨٨).
: أبو المليح الهذلي (١٦٩٨٢) و(١٦٩٨٤).
: أبو النضر (١٦٩٧٩).
: ربيعة بن يزيد (١٦٩٧٨).
: عبد الواحد بن عبد الله النصري (١٦٩٨٠) و(١٦٩٨١).
: الغريف بن عياش (١٦٩٨٥).

المبهمون حسب الرواة عنهم:

١٥٤- أبو إبراهيم الأنصاري، عن أبيه (١٧٥٤٣) و(١٧٥٤٤) و(١٧٥٤٥) و(١٧٥٤٧).

١٥٥- أبو حبيبة مولى الزبير بن العوام، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (١٧٠١٣).

١٥٦- أبو سلّام، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (١٨٠٧٤).

١٥٧- أبو سلام، عن مولىً لرسول الله ﷺ (١٨٠٧٦).

١٥٨- أبو عكرمة بن خالد، عن جد عكرمة بن خالد (١٧٦٦٢).

١٥٩- أبو عمرة، عن أبيه (١٧٢٣٩).

١٦٠- أبو نضرة، عن أبي عبد الله رجل من أصحاب النبي ﷺ = أبو عبد الله.

١٦١- جبير بن نفير، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (١٧٤٧٠).

١٦٢- جعفر بن عبد الله الأنصاري، عن رجل من مزينة (١٧٢٣٧).

١٦٣- حميد بن عبد الرحمن الحميري، عن رجل (١٧٠١١) و(١٧٠١٢).

١٦٤- حنظلة بن علي الأسلمي، عن رجل من بني الديل (١٧٨٩٠).

١٦٥- رافع بن خديج، عن عَمَّيه (١٧٢٨٧).

١٦٦- زيد بن علي أبو القموص، عن أحد وفد عبد القيس (١٧٨٢٩) و(١٧٨٣٠) و(١٧٨٣٢).

١٦٧- شرحبيل بن شفعة، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (١٦٩٧١).

١٦٨- شهاب بن عباد، عن بعض وفد عبد القيس (١٧٨٣١).

١٦٩- شهر بن حوشب، عمَّن سمع النبي ﷺ (١٧٦٦٣).

١٧٠- عامر الشعبي، عن رجل من ثقيف (١٧٥٣٠) و(١٧٥٣١).

١٧١- عبد الله بن محيريز، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (١٨٠٧٣).

١٧٢- عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب، عن بعض من شهد النبي ﷺ (١٧٢١٨).

١٧٣- عروة بن الزبير، عن جار لخديجة بنت خويلد (١٧٩٤٧).

١٧٤- عكرمة، عن فلان من أصحاب النبي ﷺ (١٧٥٣٣).

١٧٥- عمرو بن أوس، عن رجل، حدثه مؤذنُ النبي ﷺ (١٧٥٢٧).

١٧٦- القاسم بن مخيمرة، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (١٨٠٧٢).

١٧٧- محمد بن أبي عائشة، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (١٨٠٧٠).

١٧٨- محمود بن لبيد، عن بعض أصحاب النبي ﷺ (١٧٢٨٦).

١٧٩- نعيم بن سلامة، عن رجل من بني سُليم (١٨٠٧١).

١٨٠- يحيى بن حسان، عن رجل من بني كنانة (١٨٠٥٦).

١٨١- يحيى بن يعمر، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (١٦٩٤٩).